الإنصاف

في النص على الأئمة الإثني عشر الأشراف

تأليف

العلّامة الجليل والمحدث الكبير
السيد هاشم الحسيني التوبلي البحراني (قدس سره)
من أعلام القرن الحادي عشر الهجري

تحقيق

سلام الزبيدي يوسف العلي

الإنصاف الإنصاف الإنصاف الإنصاف الإنصاف الإنصاف الإنصاف

مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الأنصاف

في النصّ

على الأئمة الاثني عشر الأشراف عليهم السلام


شبكة الفكر
alfeker.net

الأنصاف

في النص

على الأئمة الاثني عشر الأشراف عليهم السلام

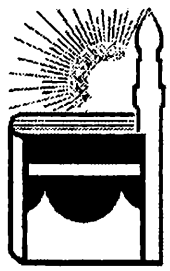
تأليف

العلامة المحدث والمحرر الكبير السيد هاشم الحسيني التوبلي البحراني

تحقيق

سلام الزبيري — يوسف العلي

مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر



حقوق الطبع والنشر محفوظة

مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر

اسم الكتاب: **الإنصاف** في النص على الأئمّة الاثني عشر الأشراف عليهم السلام

تأليف: السيد هاشم الحسيني البحراني قدس سره

تحقيق: سلام الزبيدي ويوسف العلي

الناشـــــر: مؤسسة أُم القرى للتحقيق والنشر

الطبعة الأولى: ربيع الثاني/١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م

لبنان/بيروت/الغبيري ص ـ ب ٢٥/٢٧٨

info@Omalqora.com

الإهداء

إلى صاحب الزمان والزمان...

وشريك القرآن والفرقان...

القاطع الحجة والبرهان...

إلى محيي سنن الرحمان، ومميت بدع الشيطان...

وقامع الكفر والنفاق والطغيان...

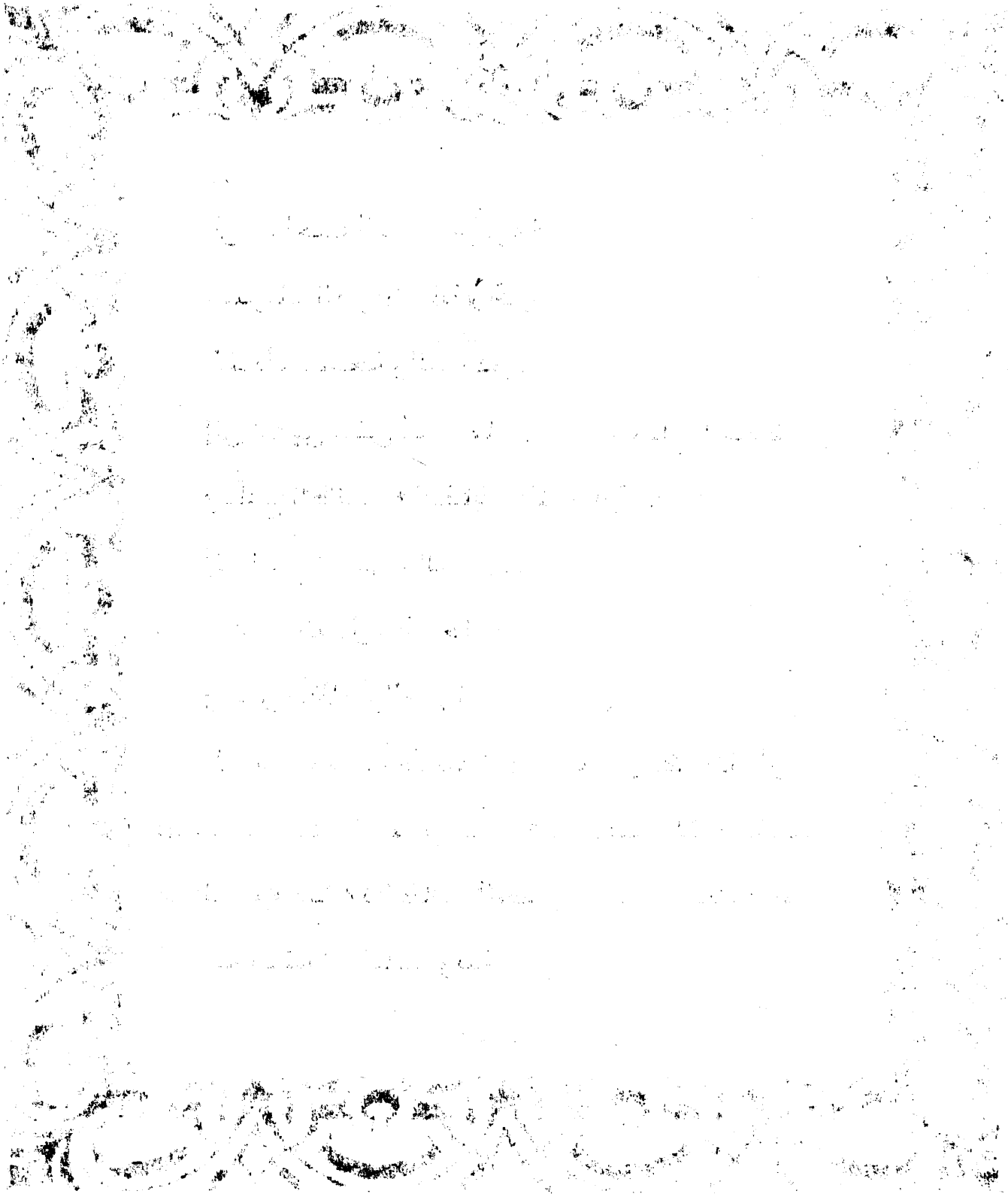
إلى إمام الإنس والجان...

وناشر العدل والرخاء والإحسان...

ومبير الظلم والعدوان...

إلى من ترتقب طلعته البهية العيون في كل آن...

نهدي بضاعتنا المتواضعة راجين منه التفضل على مواليه ومحبيه بألطافه الخفية، وبركات دعواته السنية وعناياته الملكوتية...



كلمة المؤسسة

تمـــيّزت مدرســة أهل البيت عليهم السلام وأتباعهم من الشيعة الإمامية بالتزام الـنص القرآنـي والنـبوي ، حيـث أن الوحـي وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وآله قد صدع بالحق ، وكشف عن النهج ، فكانت الإشارات والتصريحات في بيان الولاية ـ وأنهـا بجعـل مـن الله لهدايـة خلقـه ـ مـتعددة وفي مواقع مختلفة ، قد بذل الرسـول صلى الله عليه وآله فـيها جهـده لتهيـئة الـنفوس ، وإعدادها لقبول الهداية ، والتزام الطاعة .

فكانـت الأحاديـث الصـريحة التي ألقاها الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله في بيان ولايـتهم ، وتحديـد المرجعـية لهـم ، بلغـت حداً من الشهرة والتواتر ، لكنّها بقيت متناثرة في كتب الخاصة والعامة ، فكان لابد من جمع شتاتها ، وعرضها بتصـنيف منهجـي وموضـوعي ، يسـهل للباحـث الـرجوع إلـيها فـي مكانها فتصـدّر لهذا الجهد العظيم علم من أعلام الأمّة المحدث الجليل الزاهد العابد العلامة السيد هاشم البحراني ـ طيب الله ثراه ـ فقام بجمع هذه الأحاديث من كتـب العامـة والخاصـة المذكـورة فـي كتـب فحول الرجال ، والمنقولة عن المشـايخ المعتبريـن ، فاختار منها المسند إلى الرجال المشهورين ، وأعرض عـن المراسـيل ـ إلاّ مـا ندر ـ كما أعرض عن كثير من الروايات حيث وجد فيما جمعه ضالته وكفايته ﴿لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾[1]

---

(١) ق: ٣٧.

فبلغ ما جمع بين دفتي كتابه ما يزيد عن ثلاثمائة حديث ، جعلها مرتبة على الأحرف في اسم الراوي واسم المصَنَف، وعلق بقلمه الشريف على بعضها بتعليقات لا تخلو من فائدة ، فكانت بمجموعها مثبتةً للنص على إمامة (اثني عشر خليفة كلهم من قريش) بنحو الإجمال أو التفصيل بذكر أسماء الأئمة الأطهار ـ عليهم صلوات الله وسلامه ـ فأصبح كتاب (الإنصاف في النص على الأئمة الاثني عشر من الأشراف) سِفراً مباركاً يضم إلى أسفاره المباركة التي تبلغ خمسة وسبعين مصنفاً.

ومثل هذا العَلَم الشامخ الذي بذل علمه زكاة في خدمة دينه، وسهر لياليه في القيام بأعباء الناس وتحمل قضاياهم، يستحق منا كلَ التقدير لجهوده، والاحتفاء بعطائه، تكريما لذكراه الخالدة، ومساهماته المتميزة وإحياءً لتراثنا الإسلامي، ليكون زاداً فكرياً، وعطاء معرفياً، وبياناً مبيناً.

ولقد تفضل كل من الشيخ سلام الزبيدي والشيخ يوسف العلي بتحقيقه وتخريج مصادره فبالغاً في الاهتمام به والاعتناء بإخراجه فجزاءهما الله خيراً لجهودهما الجبارة.

ومؤسسة أم القرى تتقدم بالشكر عرفاناً وتقديراً إلى سماحة السيد عادل العلوي ـ حفظه الله تعالى ـ لمتابعته للمحقِّقَين، وإلى كل العاملين والمساهمين في نشر المعارف الإسلامية، جعله الله ذخراً لهم في ﴿**يَوْمَ لا يَنفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ**﴾ الشعراء: ٨٨ .

تقديم

السيد عادل علوي

الحمد لله كما هو أهله ومستحقّه، والصلاة والسلام على الهادي البشير والقائم النذير، أشرف خلق الله، سيّد الأنبياء والمرسلين محمّد، وعلى آله المعصومين أركان البلاد، وساسة العباد، والأئمّة الهداة.

سبحانك يا ربّنا اللطيف الخبير العليم القدير، فإنّك مدبّري ولست أدري، فما هذه الألطاف الخفيّة، والنِّعم الجليّة على العباد، فبين آن وآن تتعرّف لخلقك ليعرفونك فيطلبونك، فإنّه من عرف طلب، ومن طلب وجد، ومن وجد عشق، والعاشق يتّحد مع معشوقه، ويفنى في حبّ حبيبه وعشق معشوقه، فمن عرفك طلبك، ومن طلبك وجدك، ومن وجدك عشقك، ومن عشقك عشقته، فأنت العاشق وأنت المعشوق، سبحانك سبحانك جلّ جلالك، وعظم إحسانك.

وما أروع وأجمل الحبّ والعشق الذي يكون بين العبد وبين مولاه، فيكفيه يا ربّ فخراً، أن يكون لك عبداً، وكفاه عزّاً أن تكون له ربّاً، وينتهي به طواف العشق إلى مقام الفناء بالله وفي الله ولله، ويغرق حينئذ في جمال أسمائك الحسنى ويسبّح في سبحات جلال صفاتك العليا، وما من شيء إلاّ ويسبّح بحمدك، فيأنس بك ويطمئن قلبه بذكرك، ويستوحش من غيرك[1].

أيا سيّدي ومولاي، أوَ لست أنت المدبّر للاُمور، وإنّ يدك الغيبيّة المتمثّلة

---

(١) ورد عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام: من استأنس بالله استوحش من النار. شرحت ذلك في رسالة (مقام الأُنس بالله)، مطبوع.

بإمـام الـزمان المهـدي المنـتظر ترعانا، وحناك القدسي وفيضك الأقدس المتجسّد بأنفـاس ولـيّ أمرنا الثاني عشر يحفظنا، فلا أدري أبلساني الكالّ أشكرك أم بعملي القاصـر أُثنـي علـيك، وكـيف وأنّى يكون ذلك... هيهات فلا حيلة لنا إلاّ الاعتراف بالعجز والتقصير، وإنّك الغفور الرحيم.

يـا ربّـي ويـا معبودي ومدبّري، إيّاك نعبد وإيّاك نستعين، وما أجمل وأعظم لطفـك الحسـن الجمـيل، ففي شهر شعبان المعظّم، شهر نبيّك الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، وفي أُسـبوع واحد يُتحفني إخوان الصفا من فضلاء ومشايخ العراق والبحرين، بكتابيهما القيّمين، لأكتب لهما مقدّمةً وتقريظاً، لحسن ظنّهما بالكاتب.

ففـي بدايـة الأُسبوع سرّحت بريد النظر في كتاب (الآيات الباهرة في العترة الطاهـرة) فوجدتـه كـتاباً ثمينـاً يبحـث عـن الخلافـة والإمامـة الحقّـة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مـن خـلال الآيـات القرآنـية، بقلم سماحة الشيخ الجليل الحجّة الشيخ مهـدي البحرانـي دامـت بـركاته، فكتبت لـه مقدّمة في أكثر من ٣٠ صفحة خلال سـويعات، ومـا ذلـك إلاّ عشقاً وشوقاً وتقرّباً إلى الله وإلى رسوله وأهل بيته عليهم السلام.

وفـي نهايـة الأُسبوع تشرّفت بالكتاب الثاني (الإنصاف في النصّ على الأئمّة الاثني عشـر مـن آل محمّد الأشراف) من تأليفات المحقّق الكبير آية الله المحدّث الشهير السـيّد هاشـم البحراني قدس سره فوجدته كتاباً قيّماً قد حقّقه وأخرجه في حلّته الجديدة الفاضـلان الجلـيلان الحجّة الشيخ سلام الزبيدي والشيخ يوسف العلي دام عزّهما وألفيته يتحدّث عن الإمامة الحقّة أيضاً، إلاّ أنّه من خلال السنّة الشريفة والأحاديث المرويّة عن الرسول الأعظم وأهل بيته الأطهار عليهم السلام فقلت في نفسي (سبحان الله) كـلا المؤلّفيـن والكتابيـن مـن البحرين ﴿**مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَـيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا**

﴿يَبْغِيَانِ﴾[١] فهذا يستدلّ بكتاب الله والآخر بسنّة رسوله، وكأنّ الله سبحانه أراد أن يذكّرني وغيري أنّ الإمامة الحقّة ثابتة بالكتاب الكريم والسنّة الشريفة المتمثّلة بالعترة الهادية، فإنّهما المصدر للمعارف الإلهيّة والأحكام الشرعيّة وثقافتنا الإسلامية، فهما الثقلان بعد رسول الله، وإنّهما لن يفترقا في كلّ شيء أحدهما يدعو إلى الآخر، وكلاهما كلام الله إلاّ أنّ أحدهما الصامت التدويني العلمي والآخر الناطق التكويني العيني، ما أن تمسّكنا بهما، لن نضلّ أبداً، كما جاء في (حديث الثقلين) الثابت والمتواتر عند الفريقين ـ السنّة والشيعة ـ فأحد الكتابين يكمّل الآخر لمن أراد أن يعرف الحقّ ويبحث عن الحقيقة فما عليه إلاّ أن يرجع إلى آيات الله الباهرة، وأحاديث النبيّ والعترة الطاهرة.

أجل، أيّها المسلم، أيّتها المسلمة، إنّ الله سبحانه وتعالى سوف يسألنا يوم القيامة ـ وإذا مات المرء قامت قيامته فيسألنا منذ بداية الرحلة إلى عالم الآخر، لقوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾[٢] فيا ترى عن أيّ شيء يكون السؤال؟!

لا يسأل عن طعام وشراب فإنّه أكرم الأكرمين، وليس من شيمة الكرماء أن يسألوا عن طعام أطعموه، فسبحانه لا يسأل عن مثل المأكولات والمشروبات المحلّلة، وإن كان في حلالها حساب، وفي حرامها عقاب، وفي الشبهات عتاب.

إلاّ أنّه يسأل أوّلا عمّا هو الأهمّ، ألا وهو الإيمان القلبي الكامل، الذي فيه سعادة الدارين.

---

(١) الرحمن: ١٩ ـ ٢٠.

(٢) الصافّات: ٢٤.

فإنّـه يسأل عن التوحيد (مَن ربّك)، ثمّ يسأل عن النبوّة (مَن نبيّك)، ثمّ يسأل عن إمام زمانك (مَن إمامك)، فإنّه الوسيط بين الخالق والخلق بعد النبيّ، فإنّ الإمامة إنّمـا هـي امتداد لخطّ النبوّة بكلّ معالمها وعوالمها، إلاّ تلقّي الوحي، كما أنّ النبوّة امتداد لخطّ التوحيد، فالإيمان إنّما يكمل بالإمامة وبمعرفة الإمام، وهذه حقيقة ثابتة بالأدلّـة القاطعة والبراهين الساطعة من العقل السليم والقرآن الكريم والسنّة الشريفة فلا يمكن إنكارها، أو التغافل عنها.

فقـد ثبـت عند الفريقين ـ السنّة والشيعة ـ أنّ الرسول الأكرم محمّد صلى الله عليه وآله وسلم قال: ستفترق اُمّتي ثلاث وسبعين فرقة، واحدة ناجية والباقية من الهالكين.

فمن هذه الفرقة الناجية؟! وما الدليل على ذلك؟

ثـمّ مَـن هـو إمـام زمـانك؟ فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ـ كما هو ثابت عند الفريقين ـ: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة الجاهلية، ميتة الكفر والضلال.

أقولهـا بصـراحة: إنّ المتمسّـك بالثقليـن (القـرآن والعـترة) لا يكـون ضالا ولايمـوت كافـراً، فحينـئذ لا بدّ لكلّ واحد منّا أن يعرف إمام زمانه، كي يُسعد في حـياته، وينجو من عذاب الله ومن عقابه في آخرته، ويدخل الجنّة وينال ثوابه، ولا سـبيل إلـى ذلك إلاّ الإيمان الكامل والمستكمل بالتوحيد والنبوّة والإمامة والخلافة الحقّة.

ثـمّ الكـتاب الـذي بيـن يديك الكريمتين، قويم في برهانه، رصين في بيانه بديع في تفصيله، ورفيع في تبويبه، يدعوك إلى معرفة الحقّ الذي لا بدّ منه، والذي ستُسأل عنه في النشأتين. فجمع لك مؤلّفه ـ لله درّه ـ بين دفّتيه، الأحاديث الشريفة المسـندة والمعنعـنة الواردة بطرق العامّة والخاصّة، والدالّة على إمامة الأئمّة الاثني عشـر عليهم السلام، فـنهج مـنهجاً جمـيلا بترتيـب الكتاب على حسب الحروف الهجائيّة

باعتبار آخر الرواة في سلسلة كلّ حديث والذي ينقل عن المعصوم عليه السلام، وقد أجاد وأبدع بما فاض من يراعه المقدّس، يرجع إليه من كان منصفاً فيقبله، ويستضيء بنوره من كان مؤمناً فيحمله، ينتفع من منبع وجوده، ويهتدي من فيض جوده، ويعرف أنّ الإمامة الحقّة إنّما هي مرجعيّة دنيوية ودينية، ورئاسة عامّة (في عالم الخلق) في أُمور الدين والدنيا، كما أنّها مرجعية تكوينية (من عالم الأمر) وإنّها من سنن الله في عالم التكوين، إذ الإمام قطب عالم الإمكان، وخليفة الرحمن في الزمان والمكان، محور الموجودات، ومركز الممكنات، وإنّما يحمل هذه المرجعيّات بحقّ بعد الرسول المختار صلى الله عليه وآله وسلم بنصّ من الله ونصب من رسوله هم الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام.

ويكفيك دليلا ما جاء في هذا الكتاب القيّم، فإنّه تحفة الأشراف لمن كان عنده الإنصاف.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلا سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ (١).

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٢)

﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣).

﴿وَتَوَاصَوْا بِالحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (٤).

---

(١) الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١.

(٢) فصّلت: ٣٣.

(٣) الذاريات: ٥٥.

(٤) العصر: ٣.

وما أعظم أجر من دعا إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وهدى الناس إلى معرفة الحقّ ومتابعته، وإنكار الباطل واجتنابه، وعرّفهم الواجب عليهم في أُصول دينهم وفروعه وأخلاقه.

عن أبي محمّد الإمام العسكري عليه السلام قال: حدّثني أبي، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أنّه قال: أشدّ من يُتم اليتيم الذي انقطع عن أبيه، يُتم يتيم انقطع عن إمامه، ولا يقدر على الوصول إليه، ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلى به من شرائع دينه، ألا فمن كان من شيعتنا عالماً بعلومنا، وهذا الجاهل بشريعتنا، المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره، ألا فمن هداه وأرشده وعلّمه شريعتنا، كان معنا في الرفيق الأعلى(١).

وعنه عليه السلام قال: قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا، فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبوناه به جاء يوم القيامة وعلى رأسه تاج من نور يُضيء لأجل جميع العرصات، وعليه حلّة لا يُقوّم لأقلّ سلك منها الدنيا بحذافيرها، ثمّ ينادي مناد: يا عباد الله، هذا عالم من تلامذة بعض علماء آل محمّد، ألا فمن أخرجه في الدنيا من حيرة جهله، فليتشبّث بنوره ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان فيخرج كلّ من كان علّمه في الدنيا خيراً، أو فتح عن قلبه من الجهل قفلا، أو أوضح له شبهة(٢).

قال الإمام عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام: أوحى الله تعالى إلى موسى: حبّبني إلى خلقي، وحبّب خلقي إليّ، قال: يا ربِّ كيف أفعل؟ قال: ذكّرهم آلائي

---

(١) بحار الأنوار ٢: ٢.

(٢) بحار الأنوار ٢: ٢، ح٢.

ونعمائي ليحبّوني، فلإن تردّ آبقاً عن بابي، أو ضالا عن فنائي أفضل لك من عبادة مائة سنة بصيام نهارها وقيام ليلها، قال موسى: ومن هذا العبد الآبق منك؟ قال: العاصي المتمرّد، قال: فمن الضالّ عن فنائك؟ قال: **الجاهل بإمام زمانه تعرّفه والغائب بعدما عرفه، الجاهل بشريعة دينه، تعرّفه شريعته ومايعبد به ربّه، ويتوصّل به إلى مرضاته.**

قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: فأبشروا علماء شيعتنا بالثواب الأعظم والجزاء الأوفر(١).

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: علماء شيعتنا مرابطون بالثغر الذي يلي إبليس وعفاريته، يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا، وعن أن يتسلّط عليهم إبليس وشيعته النواصب، ألا فمن انتصب لذلك من شيعتنا كان أفضل ممّن جاهد الروم والترك والخزر ألف ألف مرّة، لأنّه يدفع عن أديان محبينا، وذلك يدفع عن أبدانهم(٢).

عن الإمام الكاظم عليه السلام قال: فقيه واحد ينقذ يتيماً من أيتامنا المنقطعين عنّا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج إليه، أشدّ على إبليس من ألف عابد، لأنّ العابد همّه ذات نفسه فقط، وهذا همّه مع ذات نفسه ذات عباد الله وإمائه لينقذهم من يد إبليس ومردته، فذلك هو أفضل عند الله من ألف ألف عابد، وألف ألف عابدة(٣).

عن الإمام الجواد عليه السلام قال: من تكفّل بأيتام آل محمّد المنقطعين عن إمامهم

---

(١) بحار الأنوار ٢: ٤، ح٦.

(٢) بحار الأنوار ٢: ٥، ح٨.

(٣) بحار الأنوار ٢: ٥، ح٩.

المتحيّرين في جهلهم، الأُسراء في أيدي شياطينهم، وفي أيدي النواصب من أعدائنا فاستنقذهم منهم وأخرجهم من حيرتهم، وقهر الشياطين بردّ وساوسهم وقهر الناصبين بحجج ربّهم ودليل أئمّتهم ليفضلون عند الله تعالى على العباد بأفضل المواقع بأكثر من فضل السماء على الأرض والعرش والكرسي والحجب على السماء، وفضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليلة البدر على أخفى كوكب في السماء(١).

وعن الإمام الهادي عليه السلام قال: لولا من يبقى بعد غيبة قائمنا عليه السلام من العلماء الداعين إليه، والدالين عليه، والذابين عن دينه بحجج الله، والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته، ومن فخاخ النواصب، لما بقي أحد إلاّ ارتدّ عن دين الله، ولكنّهم الذين يمسكون أزمّة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكّانها، أُولئك هم الأفضلون عند الله عزّ وجلّ(٢).

قال أمير المؤمنين عليّ عليه السلام: من قوّى مسكيناً في دينه، ضعيفاً في معرفته على ناصب مخالف فأفحمه، لقّنه الله يوم يدلى في قبره أن يقول: الله ربّي، ومحمّد نبيّي، وعليّ وليّي، والكعبة قبلتي، والقرآن بهجتي وعدّتي، والمؤمنون إخواني. فيقول الله: أدليت بالحجّة فوجبت لك أعالي درجات الجنّة. فعند ذلك يتحوّل عليه قبره أنزه رياض الجنّة(٣).

قالت فاطمة الزهراء عليها السلام ـ وقد اختصم إليها امرأتان فتنازعتا في شيء من

---

(١) بحار الأنوار ٢: ٦، ح١١.

(٢) بحار الأنوار ٢: ٦، ح١٢.

(٣) بحار الأنوار ٢: ٧ ـ ٨، ح١٤.

أمر الدين، إحداهما معاندة والأُخرى مؤمنة، ففتحت على المؤمنة حجّتها فاستظهرت على المعاندة ففرحت فرحاً شديداً فقالت فاطمة عليها السلام ـ : إنّ فرح الملائكة باستظهارك عليها أشدّ من فرحكِ، وإنّ حزن الشيطان ومردته لحزنها أشدّ من حزنها، وإنّ الله تعالى قال لملائكته: أوجبوا لفاطمة بما فتحت على هذه المسكينة الأسيرة من الجنان ألف ألف ضعف ممّا كنت أعددت لها، واجعلوا هذه سُنّةً في كلّ من يفتح على أسير مسكين، فيغلب معانداً مثل ألف ألف ما كان معدّاً له من الجنان(١).

قال الإمام الصادق عليه السلام: من كان همّه في كسر النواصب عن المساكين من شيعتنا الموالين لنا أهل البيت يكسرهم عنّا، ويكشف عن مخازيهم، ويبيّن عوراتهم، ويفخّم أمر محمّد وآله صلوات الله عليهم، جعل الله همّه أملاك الجنان في بناء قصوره ودوره، يستعمل بكلّ حرف من حروف حججه على أعداء الله أكثر من عدد أهل الدنيا أملاكاً، قوّة كلّ واحد تفضل عن حمل السماوات والأرض، فكم من بناء وكم من نعمة وكم من قصور لا يعرف قدرها إلاّ ربّ العالمين؟(٢)

ولا يخفى أنّ الروايات في هذا الباب كثيرة، وما أكثرها في فضل العلم والعلماء.

بحار الأنوار بالإسناد عن أبي محمّد العسكري عليه السلام أنّه اتّصل به أنّ رجلا

---

(١) بحار الأنوار ٢: ٨، ح١٥.

(٢) بحار الأنوار ٢: ١٠، ح١٩.

من فقهاء شيعته كلّم بعض النصّاب، فأفحمه بحجّته، حتّى أبان عن فضيحته فدخل على عليّ بن محمّد عليه السلام وفي صدر مجلسه دست عظيم منصوب وهو قاعد خارج الدست، وبحضرته خلق من العلويّين وبني هاشم، فما زال يرفعه حتّى أجلسه في ذلك الدست، وأقبل عليه، فاشتدّ ذلك على أُولئك الأشراف.

فأمّا العلويّة فأجلّوه عن العتاب.

وأمّا الهاشميّون فقال له شيخهم: يا بن رسول الله هكذا تؤثر عاميّاً على سادات بني هاشم من الطالبيّين والعبّاسيين؟

فقال عليه السلام: إيّاكم وأن تكونوا من الذين قال الله تعالى: ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنْ الكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ**﴾[1] أترضون بكتاب الله عزّ وجلّ حكماً؟ قالوا: بلى.

قال: أليس الله يقول: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي المَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ**﴾ ـ إلى قوله ﴿**وَالَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ دَرَجَاتٍ**﴾[2] فلم يرضَ للعالم المؤمن إلاّ أن يرفع على المؤمن غير العالم، كما لم يرضَ للمؤمن إلاّ أن يرفع على من ليس بمؤمن أخبروني عنه؟ قال: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أُوتوا العلم درجات) أو قال: يرفع الله الذين أُوتوا أشرف الحسب درجات؟ أوَ ليس قال الله: ﴿**هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ**﴾[3]؟ فكيف تنكرون رفعي لهذا لمّا رفعه الله؟ إنّ كسر هذا لفلان الناصب بحجج الله التي علّمه

---

(١) آل عمران: ٢٣.

(٢) المجادلة: ١١.

(٣) الزمر: ٩.

إيّاها لأفضل له من كلّ شرف في النسب.

فقال العبّاسي: يا بن رسول الله، قد شرّفت علينا وقصّرتنا عمّن ليس له نسب كنسبنا، وما زال منذ أوّل الإسلام يقدّم الأفضل في الشرف على من دونه فيه.

فقال عليه السلام: سبحان الله، أليس العبّاس بايع لأبي بكر وهو تيميّ والعبّاس هاشميّ؟ أوَليس عبد الله بن العبّاس كان يخدم عمر بن الخطّاب وهو هاشمي أبو الخلفاء ـ أي الخلفاء العبّاسيين ـ وعمر عَدَوي؟ وما بال عمر أدخل البعداء من قريش في الشورى ولم يدخل العبّاس؟ فإن كان رفعنا لمن ليس بهاشمي على هاشمي منكراً فأنكروا على العبّاس بيعته لأبي بكر، وعلى عبد الله بن العبّاس خدمته لعمر بعد بيعته، فإن كان ذلك جائزاً فهذا جائز ـ وهذا من الجواب النقضي ـ فكأنّما ألقم الهاشمي حجراً(١).

وعن أبي محمّد عليه السلام أنّه قال لبعض تلامذته لمّا اجتمع قوم من الموالي والمحبّين لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحضرته وقالوا: يا بن رسول الله، إنّ لنا جاراً من النصّاب يؤذينا ويحتجّ علينا في تفضيل الأوّل والثاني والثالث على أميرالمؤمنين عليه السلام، ويورد علينا حججاً لا ندري كيف الجواب عنها والخروج منها؟ قال: مر بهؤلاء إذا كانوا مجتمعين يتكلّمون فتسمّع عليهم، فيستدعون منك الكلام فتكلّم وأفحم صاحبهم، واكسر غرّته وفلّ حدّته، ولا تبقِ له باقيةً، فذهب الرجل وحضر الموضع وحضروا وكلّم الرجل فأفحمه وصيّره لا يدري في السماء هو أو في الأرض، قالوا: فوقع علينا من الفرح والسرور ما لا يعلمه إلاّ الله، وعلى الرجل والمتعصّبين له من الحزن والغمّ مثل ما لحقنا من السرور، فلمّا رجعنا إلى الإمام

---

(١) بحار الأنوار ٢: ١٣، ح٢٥.

قال لنا: إنّ الذي في السماوات من الفرح والطرب بكسر هذا العدوّ لله كان أكثر ممّا كان بحضرتكم، والذي كان بحضرة إبليس وعتاة مردته من الشياطين من الحزن والغمّ أشدّ ممّا كان بحضرتهم، ولقد صلّى على هذا الكاسر له ملائكة السماء والحجب والكرسي، وقابلها الله بالإجابة فأكرم إيابه وعظّم ثوابه، ولقد لعنت تلك الملائكة عدوّ الله المكسور وقابلها الله بالإجابة فشدّد حسابه وأطال عذابه(١).

أجل، مثل هؤلاء العلماء الأعلام في شيعة أهل البيت عليهم السلام كمثل الشمس المشرقة والوضّاءة في رائعة النهار، تمتدّ خيوطها الذهبيّة في كلّ الأعصار والأمصار، جيلا بعد جيل، وإنّهم من أهل بيت النبوّة كما قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ العلماء ورثة الأنبياء، وذاك أنّ الأنبياء لم يورّثوا درهماً ولا ديناراً، وإنّما أورثوا أحاديث من أحاديثهم، فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظّاً وافراً، فانظروا علمكم هذا عمّن تأخذونه، فإنّ فينا أهل البيت في كلّ خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين»(٢).

ونفي هذا التحريف والانتحال والتأويل تارةً بلسانهم وأُخرى بأقلامهم ومدادهم المبارك، وإنّها أفضل من دماء الشهداء.

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله عزّ وجلّ الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء، فيرجّح

---

(١) بحار الأنوار ٢: ١١ـ ١٢، ح٢٣.

(٢) الكافي ١: ٨١ ، ح٢، وفي بحار الأنوار ٢: ٩٢، ح٢١.

مداد العلماء على دماء الشهداء(١).

ومؤلّف كتاب (الإنصاف) المحدّث الشهير السيّد هاشم البحراني قدس سره ممّن قيّضه الله في عصره، وإلى يوم ظهور وليّه عليه السلام بلسانه وقلمه، أن ينفي عن الدين والمذهب تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، وبكتابه القيّم هذا قد رفع النقاب عن وجوه المنحرفين الضالّين والمضلّين، وأبان الحقّ وأوضحه بأُسلوب رصين، وبرهان متين، فللّه درّه وعليه أجره، وجزاه الله وجزى المحقّقين الفاضلين الزبيدي والعلي عن الإسلام وأهله خير الجزاء وأحسن العطاء، أملي منهما الدعاء ومواصلة السير وإكمال الأشواط في خدمة الدين والحوزات العلميّة والأُمّة الإسلاميّة.

عن معاوية بن عمّار، قال: قلت لأبي عبد الله الإمام الصادق عليه السلام: رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس، ويشدّده في قلوبهم وقلوب شيعتكم، ولعلّ عابد من شيعتكم ليست له هذه الرواية، أيّهما أفضل؟ قال عليه السلام: الراوية لحديثنا يشدّ به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد(٢).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله، من خلفاؤك؟ قال: الذين يأتون بعدي ويروون حديثي وسنّتي(٣).

وفي الحديث الشريف: اعرفوا منازل الرجال على قدر رواياتهم عنّا(٤).

---

(١) بحار الأنوار ٢: ١٤، ح٢٦.

(٢) الكافي ١: ٨٢ ـ ٨٣، ح٩، وبصائر الدرجات: ٧، ح٦.

(٣) بحار الأنوار ٢: ١٤٥، ح٧، ووسائل الشيعة ١٨: ١٠١، ح١٠١، وج٢٢: ١٣٩، ح٧.

(٤) المحاسن ٢: ٣٨٠، ح٣، ووسائل الشيعة ٢٧: ١٤٩، ح٣٧.

وفي حديث آخر: اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنّا، فإنّا لا نعدّ الفقيه منهم فقيهاً حتّى يكون محدّثاً، فقيل له: أوَيكون المؤمن محدّثاً؟ قال: يكون مفهّماً، والمفهّم محدّث[1].

هذا وقد أجزت الفاضلَين أن يرويا عنّي ما صحّت لي روايته من طرقي الخاصّة التي تبلغ العشرين من مشايخي العظام ـ رحم الله الماضين وحفظ الباقين وأُوصيهما ونفسي وكلّ الإخوان والأعزّاء بتقوى الله والورع عن محارمه، والزهد بهذه الدنيا الدنيّة، والتقرّب إليه بالطاعات، ولا سيّما بصلاة الليل وتلاوة القرآن الكريم والتمسّك والتوسّل بالنبيّ وآله الطاهرين عليهم السلام، ورجائي منهما أن لا ينسياني من صالح دعواتهما، كما لا أنساهما إن شاء الله تعالى، والله الموفّق للصواب، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

والله المسدّد والموفّق، إنّه خير ناصر ومعين

والحمد لله أوّلا وآخراً.

العبد

عادل بن السيّد علي العلوي

قم المقدّسة ـ الحوزة العلمية

١٦ شعبان المعظّم ١٤٢٣ هـ ق

---

(١) بحار الأنوار ٢: ٨٢، ح١.

مقدمة التحقيق

الحمد لله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا إليه من سبيله. وصلّى الله على رسول الله، أمين الله على وحيه، وعزائم أمره، الخاتم لما سبق، والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته.

وعلى آله الطيبين الأطهار، شجرة النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة وأهل بيت الوحي الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

اللهم اجعلنا من الثابتين على ولايتهم، ووفقنا لمشايعتهم ومتابعتهم، واجعلنا ممن يقتص آثارهم، ويسلك سبيلهم، ويهتدي لهداهم، ويُحشر في زمرتهم، ويكر في رجعتهم، ويملك في دولتهم، وتقر عينه غداً برؤيتهم.

الكتاب:

أثر ثمين يضم بين دفتيه كنوزاً من الأنوار الإلهية، والمعارف القرآنية المرتبطة بأئمّة الحق، أئمّة أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين، والذين ورد في حقهم الكثير من النصوص المعتبرة على لسان منقذ البشرية، وهادي الأمّة النبي الأكرم عليه أفضل وأتم الصلاة والتسليم، والذين قرنهم بكتاب الله العزيز، فقال صلوات الله عليه: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله وأهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض[1]. وقال عليه الصلاة والسلام: عن ضمرة الأسلمي: ولفظه: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ألا

---

(١) جواهر العقدين ٢: ١٧١، والمعجم الكبير للطبراني ٥: ١٥٤، ح٤٩٢٢، ومثله في مناقب علي عليه السلام للمغازلي: ٢٣٤، ح٢٨١، والمناقب للخوارزمي: ٢٢٣.

وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما[١].

وأكد صلوات الله عليه على وجوب موالاتهم واتباعهم في أكثر من مرة فهاهو عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع يذكر ذلك، فعن حذيفة بن أُسيد الغفاري، قال: لمّا صدر النبي ﷺ من حجة الوداع... قال على المنبر: يا أيّها الناس... إنّي مسؤول وإنكم مسؤولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيراً. فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ جنته حق، وناره حق، [وان الموت حق]، والبعث بعد الموت حق، [وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور]؟ قالوا: بلى نشهد بذلك.

قال: اللهم اشهد.

ثم قال: [يا] أيّها الناس إنّ الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعادِ من عاداه ثم قال: [يا أيّها الناس] إنّي فرطكم، وإنّكم واردون عليّ الحوض حوض أعرض ممّا بين بصرى إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الأكبر كتاب الله [عزّ وجلّ] سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي فاستمسكوا بهما فلا تضلوا

---

(١) مسند أحمد ٣: ١٧، وجواهر العقدين ٢: ١٧١ ـ ١٧٢، ومثله صحيح الترمذي ٥: ٣٢٩ ح٣٨٧٦، والدر المنثور للسيوطي ٦: ٣٠٦ ـ ٣٠٧، وذخائر العقبى للطبري: ١٦، ونحوه في مشكاة المصابيح للعمري ٣: ٢٥٨.

وإنّه [قد] نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض[١].

فكتاب (الإنصاف في النص على الأئمّة الأشراف من آل عبدمناف) المشتمل على ثلاث مئة وثمانية أحاديث للعلامة التوبلي السيد هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبدالجواد الحسيني الكتكاني البحراني، المتوفى سنة ١١٠٧، أو سنة ١١٠٩، ويعرف بالنصوص أيضاً وأوله (الحمد لله ناصب الأئمّة الاثني عشر أعلاماً للدين) وفي أوله عيّن رموزاً لبعض الكتب المنقول منها فجعل (**نص**) لنصوص الصدوق [٢] و(**غخ**) لغيبة الشيخ الطوسي، و(**غم**) لغيبة النعماني، و(**خل**) للخصال و(**عض**) لعيون أخبار الرضا، و(**كا**) لكتاب الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني، وفرغ من تأليفه سنة ١٠٩٧.

قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في الذريعة: رأيت النسخة في المكتبة الحسينية في النجف من موقوفة الحاج علي محمد[٣].

النسخ المعتمدة في التحقيق:

لم نعتمد إلاّ على نسخة خطية واحدة وهي:

◈ النسخة المخطوطة الكاملة المحفوظة في خزانة المكتبة المرعشية بقم المقدسة، وقد كتبت في ١١٧ صفحة بقياس ٢٤س، ٢٥ × ٢١سم.

---

(١) جواهر العقدين ٢: ١٧٠، والمعجم الكبير للطبراني ٣: ١٨٠، ح٣٠٥٢، ومجمع الزوائد ٩: ١٦٤

(٢) الظاهر أن المصنف أخطأ في نسبة الكتاب للشيخ الصدوق، فالصحيح هو كتاب (كفاية الأثر) لمؤلفه علي بن محمد بن علي بن الخزاز القمي الرازي، من علماء القرن الرابع.

(٣) الذريعة ٢: ٣٩٨.

وتوجد نسخة خطية أخرى موجودة في (كتابخانة قم) ومترجمة للفارسية لم نستطع الاعتماد عليها وذلك لكثرة الأخطاء الموجودة فيها.

وهناك نسخة خطية ثالثة موجودة في همدان في مكتبة الآخوند ملاّ علي الهمداني، لم نحصل عليها بسبب الترميمات التي تجري على المكتبة في وقت تحقيق هذا الكتاب، وقد بذلنا الجهد في سبيل الحصول عليها، لكن لم نوفق.

منهج التحقيق:

أولاً: تم مقابلة الروايات الواردة في النسخة الخطية مع مصادرها الأصلية التي هي أكثر تصحيحاً ثم عرضناها ثانية على بحار الأنوار فيما وافقه في الرواية، فإن وجد اختلاف في اللفظ زيادةً أ و نقصاً فيها، أو وقع خطأ فيه، اخترنا الصحيح منها وأشرنا له في تعليقاتنا في الهامش. وأما الأحاديث التي لم نظفر بمصادرها أو لم نعثر عليها في المصدر الذي نقل عنه المؤلف فقد عرضناها على المصادر الأخرى في مظانها، ومتى لم نحصل على مصدر لها تركناها بحالها، وإن كانت نادرة جداً، وراعينا في تصحيح الألفاظ والجمل القواعد اللغوية وأشرنا إلى معاني الألفاظ الصعبة والغريبة والأماكن وغير ذلك من الموضوعات التي تحتاج إلى التوضيح والبيان.

ثانياً: تخريج الأحاديث الشريفة والروايات الصادرة منهم عليهم السلام بالرجوع إلى الكتب الحديثية المعتبرة والمحققة.

ثالثاً: ضبط أسماء الأعلام والرواة في سند الروايات اعتماداً على كتب الرجال، مع إشارة إلى ترجمة بعضهم في المواضع الضرورية.

رابعاً: شرح بعض المفردات اللغوية المهمة بالاستعانة بكتب اللغة.

خامساً: ما كان موجود في المصدر ولم يوجد في المخطوط وضعناه بين معقوفتين.

سادساً: توجد بعض الأخطاء في تسلسل الأحاديث قمنا بتعديلها مع الإشارة إليها في محلها.

وينبغي أن نشير إلى أنه هناك العديد من الكتب التراثية التي تنتظر فرص الإنقاذ وأخيراً نحمده تعالى أن وفقنا لإتمام تحقيق هذا الكتاب الشريف ونشره خصوصاً وانه يحوي في صفحاته من الدلائل والبراهين على عصمة وولاية الأئمّة الأطهار عليهم السلام.

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه الشريف

المحدث الجليل الزاهد الورع السيد هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبدالجواد ابن علي بن سليمان بن السيد ناصر الحسيني الكتكاني التوبلي البحراني رحمه الله[1].

وهو ـ رضوان الله تعالى عليه ـ ينتسب إلى السيد المرتضى ((علم الهدى)) وباقي نسبه إلى السيد المرتضى مذكور على ظهر بعض كتبه[2]، ومن السيد المرتضى إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام كما هو معلوم.

---

(١) ((الكتكاني)) : نسبة إلى كتكان ـ بفتح الكافين والتاء المثناة الفوقانية ـ قرية من قرى توبلي.

و((التوبلي)): نسبة إلى توبلي ـ بالتاء المثناة الفوقانية ثم الواو الساكنة ثم الباء الموحدّة ثمّ اللام والياء أخيراً ـ أحد أعمال البحرين. انظر: لؤلؤة البحرين في ترجمة السيد هاشم البحراني، ومراقد المعارف ٢: ٣٥٨ في ترجمة البحراني، رقم الترجمة [٢٥٣].

و((البحرين)): بفتح الباء وسكون الحاء وفتح الراء: اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان دُرجَ أهالوه على ولاء أهل البيت عليهم السلام منذ القرون الأولى من تاريخ الإسلام، وأنجب كثيراً من العلماء والفقهاء والأدباء وغيرهم من ذوي المكانة العلمية والدينية.

انظر : أمل الآمل ٢: ٣٤١، ورياض العلماء ٥ : ٢٩٨، وروضات الجنات ٨ : ١٨١، ولؤلؤة البحرين : ٦٣، ومستدرك الوسائل ٣ : ٣٨٩، وريحانة الأدب ١ : ٢٣٣، ومصفى المقال : ٤٨٩ والكنى والألقاب ٣ : ١٠٧.

(٢) رياض العلماء ٥ : ٢٩٨.

ولادته ووفاته

لم يحدد أحد من المحققين يوم وسنة ولادته بدقة، ولم نقف ـ بعد التتبع والتحقيق ـ على تفصيلات مهمةٍ كثيرةٍ تكشف لنا عن مراحل حياة هذا العالم الكبير.

وأما وفاته فكانت سنة (١١٠٧) أو (١١٠٩) من الهجرة، في قرية نعيم[١] ونقل جثمانه الشريف إلى قرية توبلي، ودفن فيها، وقبره اليوم مزار عظيم معروف.

مشايخه وأساتذته

١ـ السيّد عبد العظيم بن السيّد عباس الاسترابادي، كان من أجلَّة تلاميذ الشيخ البهائي والمجازين منه، ويروي عنه السيّد البحراني إجازة بالمشهد المقدس الرضوي، كما نص عليه في آخر تفسيره الموسوم بـ(الهادي ومصباح النادي)، وقال في وصفه السيّد الفاضل التقي، والسند الزكي[٢]،

ونص أيضاً في آخر ((تفسير البرهان)) على إجازته، وقال: أخبرني بالإجازة عدّة من أصحابنا منهم: السيّد الفاضل التقي الزكي السيّد عبد العظيم بن السيّد عباس بالمشهد الشريف الرضوي على ساكنه وآبائه وأولاده أفضل التحيات وأكمل التسليمات، عن الشيخ المتبحر المحقق، مفيد الخاصّ والعامّ، شيخنا الشهيد محمد العاملي، الشهير ببهاء الدين.

---

(١) قرية من قرى البحرين فيها بيت الشيخ عبدالله بن الشيخ حسين بن علي بن كنبار. انظر: لؤلؤة البحرين: ٦٤.

(٢) رياض العلماء ٣: ١٤٦.

ولـه من المصنّفات رسالة في وجوب صلاة الجمعة عيناً[١].

٢ـ الشـيخ فخـر الدين الطريحي بن محمد بن علي بن أحمد النجفي الفقيه الأُصـولي اللغـوي المحـدّث، ولد في النجف سنة (٩٧٩هـ)، وتوفي بالرمّاحيّة سنة (١٠٨٥هـ).

قال السيّد البحراني في (مدينة المعاجز): أدركته بالنجف، ولي منه إجازة[٢].

تلامذته والراوون عنه

١ـ الشـيخ أبـو الحسن شمس الدين سليمان الماحوزي، المعروف بالمحقق البحراني، ولد ليلة النصف من شهر رمضان سنة (١٠٧٥هـ)، وتوفي في اليوم السابع عشر من رجب سنة (١١٢١هـ).

٢ ـ الشـيخ علـي بـن عـبدالله بـن راشد المقابي البحراني المستنسخ لكتب اسـتاذه، مـنها: ((حلـية الأبـرار)) و((حلـية الـنظر))، استنسـخهما سـنة (١٠٩٩هـ) والنسختان بخطّه موجودتان في الرضويّة[٣].

٣ـ الشـيخ محمـد بـن الحسـن بـن علـي المشـهور بالحـر العاملي، الفقيه المحدث، الجليل، صاحب (تفصيل وسائل الشيعة)، ولد في قرية مشغرى من قرى دمشق سنة (١٠٣٣هـ)، وتوفي سنة (١١٠٤هـ).

قال في ((أمل الآمل)) في ترجمة السيّد البحراني: رأيته ورويت عنه[٤].

---

(١) روضات الجنات ٨: ١٨٣.

(٢) رياض العلماء ٥: ٣٠٤.

(٣) الذريعة ٧: ٨٠ و٨٥ .

(٤) أمل الآمل ٢: ٣٤١.

٤ـ السيّد محمد العطّار بن السيد علي البغدادي، والأديب الشاعر، ولد في بغداد سنة (١٠٧١هـ) وتوفي سنة (١١٧١هـ) قال الشيخ محمد حرز الدين في ((معارف الرجال)): قرأ على علماء عصره، منهم: السيّد هاشم البحراني[١].

٥ـ الشيخ محمود بن عبدالسلام المعني البحراني، الصالح الورع، قد عمَّر إلى ما يقرب، مئة سنة، وكان حيّاً في سنة (١١٢٨هـ) لأنّه في تلك السنة أجاز الشيخ عبدالله السماهيجي المتوفى سنة (١١٣٥هـ).

قال البلادي في أنوار البدرين: هذا الشيخ يروي عن جملة من المشايخ العظام، كالسيّد هاشم التوبلي، والشيخ الحر العاملي[٢].

٦ـ الشيخ هيكل الجزائري ابن عبدعلي الأسدي، أجازه السيّد البحراني على نسخة من كتاب ((الاستبصار)) في تاسع ربيع الأوّل سنة (١١٠٠هـ)، وعبّر عنه بالشيخ الفاضل، العالم الكامل، البهيّ الوفيّ[٣].

حياته وسيرته

ولد السيد هاشم في ((كتكان)) في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري القمري. وممّا علمناه أنه ارتحل إلى النجف الأشرف، وأقام فيها مدة من الزمن طلباً للعلم ابتغاء لمرضاة الله تعالى، ولم نقف على أن السيّد ﵀ قد ارتحل إلى المراكز والعلوم الإسلامية الأخرى في إيران أو في البلاد العربية، بل لم نقف على تحديد مدة إقامته في النجف الأشرف، وبذلك تبقى الفترة الأولى من حياته

---

(١) معارف الرجال ٢: ٣٣٠.

(٢) الكواكب المنتشرة: ٢٣٣، وأنوار البدرين: ١٤٨.

(٣) تراجم الرجال: ٢٤٢.

المباركة، ونشأته العلمية غامضة مجهولة، إذ ان كل ما ذكره مترجمو حياته كان يتعلق بمنزلته العلمية، ومقامه الاجتماعي.

وتوفي ﷺ سنة ١١٠٧هـ ق، ونقل نعشه إلى قرية توبلي، ودفن في مقبرة ماتيني من مساجد القرية المشهورة، وقبره مزار معروف.

ولعلّ الكثير الذي خفي على المتتبعين والمؤرخين من حياة السيّد ﷺ كان بسبب التقية أو شدة التقوى التي تمنع الكثيرين من ذوي الفضل والعلم عن الحديث حول حياتهم وتاريخهم، ولقد كان السيّد ﷺ لشدّة ورعه وتقواه، كثيراً ما يمنع المؤمنين الأتقياء من مدح أنفسهم، فما بالك بنفسه؟!!

عرّفه الرجاليون بتعاريف تتشابه وتتفاوت فيما بينها في وصف منزلته الدينية والعلمية، ويمكن جمعها في هذا الإطار المبارك: ((الإمامي، الفاضل، العالم، الماهر المدقق، الفقيه، العارف بالتفسير والعربية والرجال، المحدّث، الجامع، المتتبع للأخبار بما لم يسبق إليه سوى شيخنا المجلسي ﷺ. الصالح، الورع، العابد الزاهد، الثقة...)).

وعن عدالته وتقواه واستقامته يكفي أن ننقل ما قاله المحدث القمي ﷺ: (وبلغ في القدس والتقوى بمرتبة، قال صاحب الجواهر في بحث (العدالة): لو كان معنى العدالة: الملكة دون حسن الظاهر، لا يمكن الحكم بعدالة شخص أبداً إلاّ في مثل المقدّس الأردبيلي، والسيّد هاشم، على ما نقل من أحوالهما)[1].

انتهت إلى السيّد ﷺ رئاسة البلد، بعد الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي ـ فقام بالقضاء في البلاد، وتولى الأمور الحسبية، وقام بذلك

---

(١) جواهر الكلام ١٣: ٣٩٥، في ضعف القول بأن العدالة ملكة.

احسن قيام، وقمع أيدي الظلمة والحكّام، ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالغ في ذلك وأكثر، ولم تأخذه لومة لائم في الدين، وكان من الأتقياء المتورّعين، شديداً على الملوك والسلاطين. لم يقف متتبعو حياة السيد رحمه الله على كتاب له في الأحكام الشرعية بالكلية، ولو في مسألة جزئيّة، وأن ما كتبه مجرد جمع وتأليف، ولم يتكلّم في شيء منها على ترجيح في الأقوال، أو بحث أو اختيار مذهب وقول في ذلك المجال.

وذهب بعض العلماء إلى أن ذلك كان تورعاً منه رحمه الله عن ذلك، كما هو حال السيّد الزاهد العابد رضي الدين بن طاووس.

مؤلفاته

صنف السيّد هاشم البحراني رحمه الله كتباً عديدة تشهد بعمق تتبعه وسعة اطلاعه، قال صاحب رياض العلماء: إنها تبلغ خمسة وسبعين مؤلفاً بين صغير ووسيط وكبير، ونشير في هذه الترجمة الموجزة إلى:

١ـ ((إثبات الوصية)) ((البهجة المرضية في إثبات الخلافة والوصية)) والظاهر اتحاده مع هذا الكتاب على ما ذهب اليه صاحب الذريعة(١).

٢ـ ((احتجاج المخالفين على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام)) ويشتمل على خمسة وسبعين احتجاجاً من المخالفين أنفسهم على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام وقد فرغ منه سنة ١١٠٥هـق(٢).

٣ـ ((الإنصاف في النص على الأئمّة الاثني عشر الأشراف من آل عبد

---

(١) الذريعة ١: ١١١.

(٢) الذريعة ١: ٢٨٣، رياض العلماء ٥: ٣٠٣.

مـناف)) ويحتوي على ثلاثمئة وثمانية أحاديث، ويعرف بالنصوص أيضاً، فرغ من تألـيفه سـنة ١٠٩٧هـ.ق، ونسخة منه موجودة في مكتبة المرحوم السيّد المرعشي في قم بخط النسخ في ١١٧ ورقة، وهو كتابنا الذي بين يديك [١].

٤ـ ((إيضاح المسترشدين في بيان تراجم الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين عليه السلام)) وقـد تـرجم فـيه لمئتين وثلاثة وخمسين رجلاً من المستبصرين الراجعين إلى الحقّ، وقد يعبّر عنه بـ ((هداية المستبصرين)) فرغ من تأليفه سنة ١١٠٥هـ[٢].

٥ـ ((الـبرهان فـي تفسير القرآن)) جمع رحمه الله في هذا الكتاب الشريف عدداً وافراً من الأحاديث المأثورة عن أهل البيت عليهم السلام في تفسير الآيات القرآنية، إذ هُمْ عليهم السلام أهل الذكر الذين أمرنا الله تبارك وتعالى بسؤالهم، مطبوع.

٦ـ ((الـبهجة المرضيّة في اثبات الخلافة والوصيّة)) وقد مرّ أنّ من المحتمل اتّحاده مع ((إثبات الوصيّة)).

٧ـ ((بهجة النظر في إثبات الوصاية والإمامة للأئمّة الاثني عشر))[٣].

٨ ـ ((تبصـرة الولـي فيمن رأى المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في زمان أبيه عليه السلام))، أو فـي أيـام الغيـبة الصـغرى أو الكـبرى، فـرغ منه سنة (١٠٩٩هـ)، طبع شطرٌ منه (يشـتمل علـى رؤيـة من رآه صلوات الله عليه في الغيبة الصغرى فقط) في ذيل ((غاية المرام)) في سنة (١٢٧٢)[٤].

---

(١) الذريعة ٢: ٣٩٨، وفهرس مخطوط مكتبة المرعشي ٦: ١٣١.

(٢) الذريعة ٢: ٤٩٩، ورياض العلماء ٥: ٣٠٢.

(٣) الذريعة ٣: ١٦٤، ورياض العلماء ٥: ٣٠١.

(٤) الذريعة ٣: ٣٢٦، ورياض العلماء ٥: ٣٠١.

٩ـ ((التحفة البهيّة في إثبات الوصيّة لعلي عليه السلام)) فرغ منه سنة (١٠٩٩هـ)[١].

١٠ـ ((ترتيب التهذيب)) أورد فيه كلّ حديث في الباب المناسب له، فرغ منه سنة (١٠٧٩هـ)، ووقع الفراغ من تصحيحه في محضر المؤلف سنة (١١٠٢هـ) ثمّ شرحه بنفسه[٢]، وطبع الكتاب بالأوفسيت في ثلاثة مجلدات سنة (١٣٩٢) وقدم له المرحوم آية الله العظمى المرعشي قدس سره، وقال فيها: ولعمري لقد أتعب نفسه الشريفة، وأجاد فيما أفاد وأتى فوق ما يؤمل ويراد.

١١ـ ((تعريف رجال من لا يحضره الفقيه)) وهو شرح لمشيخة من لا يحضره الفقيه[٣].

١٢ـ ((تفضيل الأئمّة صلوات الله عليهم على الأنبياء))، عدا نبينا صلى الله عليه وآله وسلم الذي هو أشرف المخلوقات وأفضلهم[٤].

١٣ـ ((تفضيل عليّ عليه السلام على أولي العزم من الرسل عليهم السلام))، وقيل: إنه ألّفه في مرض موته بإلحاح من جماعة في أربعة عشر يوماً، وهو لا يقدر على الحركة فكان يملي الأحاديث ويكتبها الكاتب سنة (١١٠٧هـ)[٥].

١٤ـ ((تنبيه الأريب وتذكرة اللبيب في إيضاح رجال التهذيب)) كتاب مبسوط في بيان أحوال رجال ((التهذيب)) وهذّبه الشيخ حسن بن محمد

---

(١) رياض العلماء ٥: ٣٠٢.

(٢) الذريعة ٤: ٦٤ ـ ٦٥.

(٣) الذريعة ٤: ٢١٧.

(٤) الذريعة ٤: ٣٥٨.

(٥) الذريعة ٤: ٣٦٠، ورياض العلماء ٥: ٣٠٠.

الدمستاني، المتوفّى سنة (١١٨١هـ) ونظمه على ترتيب الكتب الفقهيّة، وسمّاه ((انتخاب الجيّد من تنبيهات السيّد)) وفرغ منه سنة (١١٧٣هـ.ق)، ونسخة منه موجوده في مكتبة آية الله المرعشي بقم(١).

١٥ـ ((التنبيهات في تمام الفقه من الطهارة إلى الديّات)).

قال في ((الرياض)): هو كتاب كبير مشتمل على الاستدلالات في المسائل إلى آخر أبواب الفقه(٢).

١٦ـ ((التيميّة في بيان نسب التيمي))(٣).

١٧ـ (حقيقة الإيمان) المبثوث على الجوارح وأحاديث التوحيد والنبوّة والإمامة، وقد فرغ من تأليفه سنة (١٠٩٠هـ.ق)(٤).

١٨ـ ((حلية الآراء)) كذا في بعض الفهارس، والظاهر أنه مصحّف عن (حلية الأبرار) الآتي ذكره.

١٩ـ ((حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار)) كتاب كبير مرتب على ثلاثة عشر منهجاً في أحوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمّة الاثني عشر عليهم السلام(٥).

٢٠ـ ((حلية النظر في فضل الأئمّة الاثني عشر)) فرغ من تأليفه سنة (١٠٩٩هـ) توجد نسخة منه في المكتبة الرضوية بخط تلميذ المؤلف علي بن عبدالله بن راشد

---

(١) الذريعة ٤: ٤٤٠، وفهرس مكتبة المرعشي ٥: ١٨٤.

(٢) الذريعة ٤: ٤٥١، ورياض العلماء ٥: ٣٠٠.

(٣) الذريعة ٤: ٥١٨.

(٤) الذريعة ٧: ٤٨.

(٥) الذريعة ٧: ٧٩، ورياض العلماء ٥: ٣٠٣.

المقابي البحراني، استنسخه في السنة المذكورة، وقابله مع أصله[١].

٢١ـ ((الدّر النضيد في خصائص الحسين الشهيد عليه السلام))[٢].

٢٢ـ ((الدّرة الثمينة)) وتسمى أيضاً باليتيمة، تشتمل على اثني عشر باباً، وكلّ باب يشتمل على اثني عشر حديثاً في فضل الأئمّة عليهم السلام[٣].

٢٣ـ ((روضة العارفين ونزهة الراغبين)) وتسمى أيضاً وصيّة العارفين في أسماء شيعة أمير المؤمنين عليه السلام، نسخة موجودة في خزانة الشيخ علي كاشف الغطاء بالنجف، ونسخة في خزانة الصدر.

قال الطهراني في الذريعة: ذكر عن الرجال (١٥٨) رجلاً آخرهم ـ في النسخة التي رأيتها ـ: قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام، وأوّلهم أبان بن تغلب[٤].

٢٤ـ روضة الواعظين في أحاديث الأئمّة الطاهرين)) توجد نسخة منه في خزانة السيّد هبة الدين الشهرستاني، وخزانة سبهسالار بطهران رقم ١٨٦٦[٥].

٢٥ـ ((سلاسل الحديد في تقييد أهل التقليد)) منتخب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد[٦].

---

(١) الذريعة ٧: ٨٥.

(٢) الذريعة ٨: ٨٢، ورياض العلماء ٥: ٣٠٢.

(٣) الذريعة ٨: ١١٦، ورياض العلماء ٥: ٣٠٢.

(٤) الذريعة ١١: ٢٩٩، ورياض العلماء ٥: ٣٠٣، وأعيان الشيعة ١٠: ٢٥٠.

(٥) الذريعة ١١: ٣٠٥، ومعجم مؤلّفي الشيعة: ٦٢.

(٦) الذريعة ١٢: ٢١٠، ورياض العلماء ٥: ٣٠٣.

٢٦ـ ((سير الصحابة)) وقد ألّفه سنة (١٠٧٠)هـ.ق[١].

٢٧ـ ((شرح ترتيب التهذيب)) [٢].

٢٨ـ ((شفاء الغليل من تعليل العليل)) فرغ منه سنة (١١٠٠هـ.ق) [٣].

٢٩ـ ((عمدة النظر في بيان عصمة الأئمّة الاثني عشر ببراهين العقل والكتاب والأثر)) قال صاحب رياض العلماء: إنه بهجة النظر في إثبات الوصاية والإمامة للأئمّة الاثني عشر)) توجد نسخة منه في خزانة الحاج مولى علي محمد النجف آبادي الموقوفة في النجف[٤].

٣٠ـ ((غاية المرام وحجة الخصام)) في تعيين الإمام من طريق الخاصّ والعامّ، فرغ منه سنة (١١٠٠هـ.ق) أو (١١٠٣هـ.ق)، وطبع سنة (١٢٧٢)، وترجمه الشيخ محمد تقي الدزفولي، المتوفى سنة (١٢٩٥)، وفرغ من الترجمة سنة (١٢٧٣) وطبع سنة (١٢٧٧)، ولخّص ((غاية المرام)) الأقا نجفي الاصفهاني، المتوفّى سنة (١٣٣١)[٥]، وسمّاه ملخص المرام.

٣١ـ ((فضل الشيعة)) ويحتوي على مئة وثمانية عشر حديثاً في فضلهم وتوجد نسخة منه في المكتبة الرضويّة[٦].

---

(١) رياض العلماء ٥: ٣٠٣.

(٢) الذريعة ١٣: ٢٠٥، ورياض العلماء ٥: ٢٩٩.

(٣) الذريعة ١٤: ٢٠٥، ورياض العلماء ٥: ٣٠٣.

(٤) الذريعة ١٥: ٣٤١.

(٥) الذريعة ١٦: ٢١، وج١٨: ٩١، وج٢٢: ٢١٢.

(٦) الذريعة١٦: ٢٦٨، ورياض العلماء ٥: ٣٠٢.

٣٢ـ ((كشف المهم في طريق غدير خم)).

٣٣ـ ((اللباب المستخرج من كتاب الشهاب)) استخرج المؤلف الأخبار المروية في شأن أمير المؤمنين والأئمّة الطاهرين عليهم السلام من كتاب ((شهاب الأخبار في الحكم والأمثال)) للقاضي القضاعي سلامة بن جعفر الشافعي، المتوفى سنة (٤٥٤هـ). مختصر مطبوع(١).

٣٤ـ ((اللوامع النورانية في أسماء علي وأهل بيته القرآنيّة)) وهو تفسير الآيات النازلة في أهل البيت عليهم السلام، فرغ من تأليفه سنة (١٠٩٦)هـ.ق، وذكر فيه ألفاً ومئة وأربعاً وخمسين آية من القرآن الكريم، ثم ذكر بعد كل آية، الروايات الواردة عنهم عليهم السلام، وقد طبع سنة (١٣٩٤)هـ.ق.

٣٥ـ ((المحجّة فيما نزل في القائم الحجّة عجل الله تعالى فرجه الشريف)) كتاب شريف لطيف يحتوي على (١٢٠) آية من القرآن، فرغ منه سنة (١٠٩٧)، طبع مع غاية المرام في سنة (١٢٧٢)، وطبع في آخر ((الألفين)) للعلامة الحلّي سنة (١٢٩٧) وطبع أخيراً بتحقيق محمد منير الميلاني في بيروت(٢).

٣٦ـ ((مدينة معاجز الأئمّة الاثني عشر، ودلائل الحجج على البشر)) (٣).

٣٧ـ ((مصابيح الأنوار، وأنوار الأبصار في بيان معجزات النبي المختار صلى الله عليه وآله وسلم))(٤)

٣٨ـ ((معالم الزلفى في معارف النشأة الأولى والأخرى)) قال في ((رياض

---

(١) الذريعة ١٨: ٣٨١، ورياض العلماء ٥: ٣٠٣.

(٢) الذريعة ٢٠: ١٤٤.

(٣) الذريعة ٢٠: ٢٥٣.

(٤) الذريعة ٢١: ٨٦ ، ورياض العلماء ٥: ٣٠٣.

الجَنات)) : هو كتاب حسن حاوٍ لفوائد جمّة، وينقل فيها عن كتب غريبة ليست مذكورة في ((البحار)) طبع لمرات: الأولى سنة (١٢٧١)، والثانية سنة (١٢٨٨) والثالثة مع نزهة الأبرار سنة (١٢٨٩)(١).

٣٩ـ ((معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم)).

٤٠ـ ((مناقب أمير المؤمنين عليه السلام)) قال الطهراني في الذريعة: نسبه إليه وأكثر النقل عنه الشيخ أحمد بن سليمان البحراني في كتابه ((عقد اللآل في مناقب النبي والآل عليهم السلام))(٢).

٤١ـ ((مناقب الشيعة))(٣).

٤٢ـ ((مولد القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف)).

قال الطهراني في الذريعة: عدّه في الرياض من تصانيفه التي رأها عند ولده باصبهان(٤).

٤٣ـ ((الميثمية)) ذكره السيّد محسن الأمين في الأعيان في فهرس كتب السيّد(٥).

٤٤ـ ((نزهة الأبرار ومنار الأفكار في خلق الجنّة والنار)) كتبه بعد معالم

---

(١) الذريعة ٢١: ١٩٩، ورياض العلماء ٥: ٢٩٩.

(٢) الذريعة ٢٢: ٣٢٢.

(٣) الذريعة ٢٢: ٣٢٩.

(٤) الذريعة ٢٣: ٢٧٥.

(٥) أعيان الشيعة ١٠: ٢٥٠.

الزلفى، وطبع معه سنة (١٢٨٩) هـ. وقد يسمّى (الجنّة والنار))[١].

٤٥ـ ((نسب عمر))[٢].

٤٦ـ ((نهاية الاكمال فيما يتم به تقبل الأعمال)) فرغ منه سنة (١٠٩٠هـ) وهو في بيان الأصول الخمسة وما يتبعها من الايمان والمعرفة، على ما ورد في الشريعة، كما قال في ((الرياض))، وقال الطهراني في الذريعة: في بعض النسخ: اسمه ((نهاية الاكحال)) (بالحاء المهملة) وهو في الإمامة، فرغ منه سنة (١١٠٢) نسخة منه موجودة في الرضويّة، وأُخرى في المكتبة التسترية[٣].

٤٧ـ ((نور الأنوار)) في التفسير من خلال روايات أهل البيت عليهم السلام، وهو نظير ((كنز الحقائق)) و ((نور الثقلين))، توجد نسخة منه عند السيّد محمد علي الروضاتي، من سورة الحاقة إلى الفلق[٤].

٤٨ـ ((وفاة الزهراء عليها السلام)) شرحه غير واحد باسم هذا الكتاب في فهرس كتب السيّد[٥].

٤٩ـ ((وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم)) كما أورده صاحب رياض العلماء[٦].

٥٠ـ ((الهادي وضياء النادي)) أو ((مصباح النادي)) وهو تفسير للقرآن

---

(١) الذريعة ٢٤: ١٠٧.

(٢) الذريعة ٢٤: ١٤١، ورياض العلماء ٥: ٢٩٩.

(٣) الذريعة ٢٤: ٣٩٣، ورياض العلماء ٥: ٣٠٣، وأعيان الشيعة ١٠: ٢٥٠.

(٤) الذريعة ٢٤: ٣٦٠، وأعيان الشيعة ١٠: ٢٥٠.

(٥) لؤلؤة البحرين: ٦٥، وأنوار البدرين: ١٣٨، والذريعة ٢٥: ١١٩.

(٦) لؤلؤة البحرين: ٦٥، وروضات الجنات ٨ : ١٨٢، والذريعة ٢٥: ١٢١.

بالأحاديث المأثورة عن أهل البيت عليهم السلام، فرغ من تأليفه سنة (١٠٧٧) نسخة منه بخط محمد بن حزر بن سليمان البحراني مؤرخة بتاريخ سنة (١٠٨١) منقولة من خط المؤلف موجودة في الرضويّة، ونسخة أخرى بخط أحمد بن محمد البحراني فرغ منه سنة (١١٠٥)، موجودة في خزانة محمد أمين الكاظمي[١].

٥١ـ ((الهداية القرآنية)) في التفسير، ألفها بعد ((البرهان)) و((نور الأنوار)) و((اللباب)) و((اللوامع)) فإنّه قد صرّح بجميعها في ((الهداية))، فرغ من تأليفه سنة (١٠٩٦)، نسخة منه موجودة في الرضويّة[٢].

٥٢ـ ((اليتيمة في أحوال الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام)) وهو غير ((الدرة اليتيمة)) التي مر ذكرها.

٥٣ـ ((ينابيع المعاجز وأُصول الدلائل)) وهو مختصر مدينة المعاجز، فرغ منه سنة (١٠٩٧) مطبوع[٣].

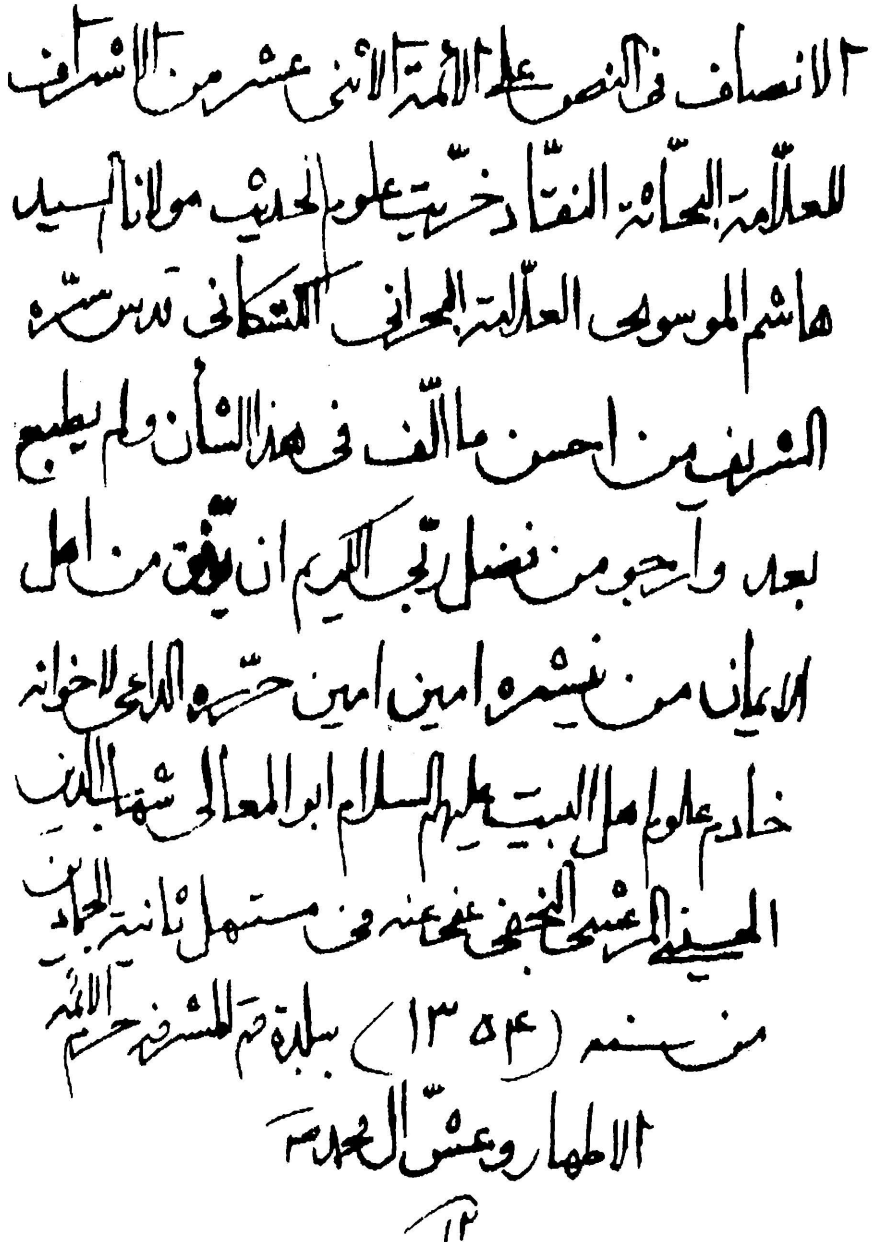
---

(١) الذريعة ٢٥: ١٥٤ ـ ١٥٥، ورياض العلماء ٥: ٣٠١.

(٢) الذريعة ٢٥: ١٨٨، ورياض العلماء ٥: ٣٠١.

(٣) الذريعة ٢٥: ٢٩٠، ورياض العلماء ٥: ٣٠١.

تقديم السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله ناصب الائمة الاثني عشر اعلاما للدين وواجب طاعتهم على العباد وقرنهم بكتابه المستبين والصلوة والسلام على
أشرف الاولين والآخرين محمد وآله الذين جعلهم من الرجس مطهرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الخليفة من بعده بلا فصل علي بن ابيطالب السيد ثم من بعده ابنه الحسن ثم من بعده
اخوه الحسين ثم من بعده ابنه علي بن الحسين زين العابدين ثم من بعده ابنه محمد الباقر ثم من بعده ابنه جعفر الصادق
ثم من بعده ابنه موسى الكاظم ثم من بعده ابنه علي الرضا ثم من بعده ابنه محمد الجواد ثم من بعده ابنه علي الهادي
ثم من بعده ابنه الحسن العسكري ثم من بعده ابنه الخلف الحجة القائم بهم في الفائزين وبعد فيقول فقير الله الغني عبده
هاشم بن سليمان بن اسماعيل بن عبد الجواد الحسيني البحراني قد اوردت في هذا الكتاب ثلثمائة وما يزيد على ذلك
احاديث مشتملة على النص على امامة الائمة الاطهار الاثني عشر منقولة عن رجال الخاصة والعامة مسندة الا
نادرا غير مرسلة عن رجال مشهورين ومشايخ معتبرين وقد ذكرها في كتبهم فحول الرجال وقد عثرت على اكثر
من هذه الاحاديث لكن ضربت عن الاطالة صفحا وطويت عنها كشحا وفيما ذكرت غنية للبيب السعيد الرشيد
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد والله تبارك وتعالى ان ينفع به المستفيد الخارج عن ربقة
اهل الالحاد والتقليد والمستشرف للحق من القريب والبعيد وان يجعله لي ذخيرة ليوم التناد وممن استضاء
وانتفع به من العباد وقد أفردت لاسماء الرجال الرواة مقدمة على حدة محتوية على اسماء الكتب المنقول منها
الكتاب واسماء مصنفيها وقد استخرت الله جل جلاله بعد تحصيل مقدماته في ذلك ابن بابويه قال حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا جاء
بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام لاي شئ يحتاج الى
النبي والامام قال لبقاء العالم على صلاحه وذلك ان الله عز وجل يرفع العذاب عن اهل الارض اذا كان فيها نبي
او امام قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وقال النبي صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل
الارض فاذا ذهبت النجوم اتى اهل السماء ما يكرهون واذا ذهب اهل بيتي اتى اهل الارض ما يكرهون والكتب المنقول
منها هذا الكتاب يشار اليها الى بعضها برمز فالاشارة الى كتاب النصوص على الائمة الاثني عشر لابن بابويه القمي
والى غيبة عبد والى كتاب الخصال خل والى كتاب عيون الاخبار الرضا خص والى كتاب غيبة الشيخ الطوسي غج والى كتاب
محمد بن ابي ابراهيم النعماني غم والى كتاب الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني والباقر ومن الكتب يصرح باسمها وكلما فيه
من اول السند محمد بن علي فهو ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وكلما فيه عن ابن طاوس فهو السيد
الاجل السيد علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس وربما اوردت نادرا ذكر متن الاحاديث لتغاير
ما فيها او لتغاير راويه وسميته كتاب الانصاف في النص على الائمة الاثني عشر من السادة الاشراف والله

الصفحة الأولى من المخطوط

الخاصة والعامة بالخلافة بعد رسول الله ﷺ العامة فكذلك لا يعدو فضيلة الثلاثة بروايتهم رسول الله ﷺ والله اعلم
على واحد منهم بالخلافة برسول الله ﷺ وان الذين ذكروه من ذلك ان الناس لما طلبوا ابا بكر واصبحوا بلا خليفة ذهبوا
خليفة الناس ولا استخلف رسول الله ﷺ وابو بكر استخلف عمر وعمر جعل الخلافة في ستة ليس لامير المؤمنين على
سادسهم وهذا معلوم بين الفريقين فان رواية النص على الثلاثة في الخلافة حتى تعارضوا بها رواية الكل
المتفق على صحتها الفريقان الائمة والخلفاء رسول الله ﷺ اثنا عشر بنص من الله تعالى لسان نبيهم وذلك
واضح لا مرية فيه ولا شبهة تعتريه الا ان اراد الناشئ قول الكرواية وما نحن بصدده رواية فلا تعارض بالرواية الدراية
الجواب ان هذا الكلام في غاية السقوط لظهور سقوطه وتصدق منه الكلام لان رسول الله ﷺ نص على امير المؤمنين
نصا جليا بحضرة الوف من الناس وهذا لا شهد العظيم برواية وقالوا فليبلغ الشاهد منكم الغائب فصار هذا نقلا
في الاشتهار عند المؤالف والمخالف على هذا الوجه الى ان ترجم قالوا بعض العلماء وغيرهم ان العلم مطبقون على نقل
هذا الخبر قال وقد بلغ في الاشتهار والانتشار الى حد لا يمكن ان يرد من الاخبار وصفوها وبيانا وظهورا وعرفا ما هو احق
بالمعرفة والبيان بالعلم والحوادث الكبار والبلدان وذلك لان هذا الحد لا يريده الا معاند وابى غير هذه الاخبار جميع
في سرادقه ومعرفة اكثر من الف مجلد من تصانيف الخاصة والعامة من المتقدمين والمتاخرين انتهى كلامه
وقال الشيخ الفاضل محمد بن علي بن شهر اشوب قال احمد بن شهر اشوب سمعت ابا المعالي الحسن بن يحيى يقول
شاهدت مجلدا ببغداد في يد صحاف فيه روايات هذا الخبر مكتوبا عليه مجلدة الثانية والعشرون من طرق
قوله من كنت مولاه فعلي مولاه وجدوه في المجلدة التاسعة والعشرين وقد ذكر هذه الحكاية السيد الاوحد ابن
طاوس رحمه الله عن شهر اشوب ايضا واي رواية مثل هذه الرواية يشهد عند جميع بنص من الله تعالى على رسوله ﷺ في ذلك
الوقت حتى ان الناس بان نصب عليا امير المؤمنين ﷺ على الناس واما ما يقولون من معارضة هذه الرواية رواية
نصب بعض الناس ابا بكر خليفة في سقيفة بني ساعدة فان اهل الدراية في سقيفة بني ساعدة في نصب ابي بكر اقل
قليل من شاهد نصب رسول الله ﷺ امير المؤمنين ﷺ لان اهل الدراية الامر يشهد هذين النصين سواء بل يزيد اضعافا
الدراية الذين شاهدوا نصب رسول الله ﷺ امير المؤمنين ﷺ خليفة واما الذين كانوا في سقيفة بني ساعدة
الذين هم اقل قليل واما الذين لم يحضروا المشهد من غدير خم رواية وصار نصب بعض الناس ابا بكر خليفة بعد شهادة من
ساعدة رواية فليس لاحد ان يدعي ان هذا الزمان تعارض رواية رواية بل يصار الى ترجيح احد الروايتين في هذا الوقت رواية
رواية اهل الدراية الذين حضروا المشهدين وشاهدوا النصين وعلموا حق اليقين من شهد منهم
رسول الله ﷺ في نصب وصيه وخليفته امير المؤمنين ﷺ خليفة واما اكثر عدد ابكثير ممن حضر سقيفة بني
ساعدة وهذا واضح بين لا شبهة فيه والامر ايضا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

وما اختلف الليل والنهار وكان الفراغ من تاليفه على يد المؤلف فقير الله الغني هاشم بن سليمان بن اسماعيل بن
عبد الجواد الحسيني البحراني في اليوم الثامن عشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة الف ومائة والسبعين والف
والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

الصفحة الأخيرة والتي قبلها من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ناصب الأئمّة الاثني عشر أعلاماً للدين، وأوجب طاعتهم على العباد وقرنهم بكتابه المستبين، والصلاة والسلام على أشرف الأوّلين والآخرين، محمّد وآله، الّذين جعلهم من الرجس مطهرين، وأشهد أنْ لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، وأن الخليفة من بعده بلا فصل علي بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ من بعده ابنه الحسن، ثمّ من بعده أخوه الحسين، ثمّ من بعده ابنه علي بن الحسين زين العابدين، ثمّ من بعده ابنه محمّد الباقر، ثمّ من بعده ابنه جعفر الصادق، ثمّ من بعده ابنه موسى الكاظم، ثمّ من بعده ابنه عليّ الرضا، ثمّ من بعده ابنه محمّد الجواد، ثمّ من بعده ابنه عليّ الهادي، ثمّ من بعده ابنه الحسن العسكري، ثمّ من بعده ابنه الخلف الحجّة، أكون بهم في الفائزين.

وبعد: فيقول فقير الله الغنيّ عبده هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسيني البحراني: قد أوردت في هذا الكتاب ثلاث مئة وما يزيد على ذلك أحاديث مشتملة على النصّ على إمامة الأئمّة الأطهار الاثني عشر منقولة عن رجال الخاصّة والعامّة، مسندة إلاّ نادراً غير مرسلة، عن رجال مشهورين ومشايخ معتبرين، وقد ذكرها في كتبهم فحول الرجال، وقد عثرت على أكثر من هذه الأحاديث، لكن ضربت عن الإطالة صفحاً، وطويت عنها كشحاً، وفيما ذكرت غنية للبيب[1] السعيد الرشيد ﴿**إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن**

---

(١) في المخطوط: ((عنيته للبيب)).

﴿كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾[١] وأرجو الله تبارك وتعالى أن ينفع به المستفيد، الخارج عن ربقة أهل الأهواء والتقليد، والمستشرف للحق من القريب والبعيد، وأن يجعل ذلك نجاة لي يوم التناد، ولمن استضاء وانتفع به من العباد.

وقد أفردت لأسماء الرجال الرواة مقدمة على حدة محتوية على أسماء الكتب المنقول منها الكتاب، وأسماء مصنفيها، وقد استخرت الله جلّ جلاله بعد تحصيل مقدماته في ذلك.

ابن بابويه قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدّثنا المغيرة بن محمّد، قال: حدّثنا رجاء بن سلمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قلت لأبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام: لأيّ شيء يحتاج إلى النبيّ والإمام؟ قال: لبقاء العالم على صلاحه، وذلك أنّ الله عزّ وجلّ يرفع العذاب عن أهل الأرض إذا كان فيها نبيّ أو إمام، قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾[٢]، وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهبت النجوم أتى أهل السماء ما يكرهون، وإذا ذهب أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يكرهون[٣].

---

(١) ق: ٣٧.

(٢) الأنفال: ٣٣.

(٣) بحار الأنوار ٢٣: ١٩، ب (١) الاضطرار إلى الحجّة، ح ١.

والكتب المنقول منها هذا الكتاب يشار إلى بعضها برمز، فالاشارة إلى كتاب النصوص على الأئمّة الاثني عشر، لابن بابويه القمي ((**نص**))[١] وإلى غيبته ((**غب**))[٢] وإلى كتاب الخصال ((**خل**)) وإلى كتابه عيون أخبار الرضا عليه السلام ((**عض**)) وإلى كتاب غيبة الشيخ الطوسي ((**غخ**)) وإلى كتاب[٣] محمّد بن إبراهيم النعماني ((**غم**)) وإلى كتاب الكافي لمحمّد بن يعقوب الكليني ((**كا**))، والباقي من الكتب يصرح باسمها وكلّ ما فيه من أوّل السند ((محمّد بن عليّ)) فهو ((أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين [بن موسى] بن بابويه)) وكلّ ما فيه عن ((ابن طاووس)) فهو ((السيّد الأجل السيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن طاووس)) وربّما أوردت نادراً تكرر متن بعض الأحاديث؛ لتغاير ما فيها، ولتغاير راويه، وسميته كتاب الإنصاف في النصّ على الأئمّة الاثني عشر من آل محمّد صلى الله عليه وآله الأشراف والله حسبي ونعم الوكيل.

---

(١) إشارة إلى كتاب كفاية الأثر، لمؤلفه أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي، من علماء القرن الرابع. وما ذكره المؤلف من نسبة الكتاب للشيخ الصدوق سهو من قلمه الشريف . انظر: معالم الدين: ٧١ باب العين، في ترجمة علي بن محمد الخزاز، رقم الترجمة [٤٧٨].

(٢) إشارة إلى كتاب كمال الدين. انظر: معالم الدين: ١١١ باب الميم، في ترجمة أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن، رقم الترجمة [٧٦٤].

(٣) في المخطوط: وردت (كتابه).

باب الهمزة

الحديث الأول ـ كتاب النصوص ـ أبان بن تغلب

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الشيباني رحمه الله قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الحسني[1]، قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عبد المنعم الصيداوي[2]، قال: حدّثنا المفضل[3] بن صالح عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، قال: [سألته عن الأئمّة، قال: والله لعهد عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ الأئمّة بعده اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين و] منّا المهدي الّذي يقوم[4] بالدين في آخر الزمان، من أحبّنا حشر من حفرته معنا، ومن أبغضنا أو ردّنا أو ردّ واحداً منّا حشر من حفرته إلى النار، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾[5][6].

---

(١) في المخطوط: الحسيني.

(٢) في بحار الأنوار: عن أحمد بن عبدالمنعم.

(٣) في المخطوط: محمد، وفي بحار الأنوار: المفضّل بن صالح، وهو الصحيح، لأنه يروي عن أبان بن تغلب، كما ذكره السيّد الخوئي دام ظله تحت عنوان: المفضّل بن صالح. انظر: معجم رجال الحديث ٩: ٣٠٩.

(٤) في المصدر: يقيم.

(٥) طه: ٦١.

(٦) كفاية الأثر: ٢٤٥ ـ ٢٤٦، باب ما جاء عن الباقر محمّد بن عليّ عليهما السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦:

الثاني ـ كتاب النصوص ـ إبراهيم بن أبي عيلة

[علـي بن] محمّد بن عليّ، قال: أخبرني القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريّا البغدادي، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن عتبة[١] القاضي، قال: حدّثنا موسى[٢] بن إسحاق الأنصاري، قال: حدّثنا عبدالله بن مروان بن معاوية، قال: حدّثنا شدّاد بن عبدالرحمن من أهل بيت المقدس، قال: حدّثني إبراهيم بن أبي عيلة، عن واثلة بن الأسقع[٣] قال: ((قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبّي وحبّ أهل بيتي نافع في سبع مواطن[٤]، أهوالهن عظيمة: عند الوفاة، والقبر، وعند النشور، وعند الكتاب، وعند الميزان، وعند الحساب، وعند الصراط، فمن أحبّني وأحبّ أهل بيتي واستمسك بهم من بعدي فنحن شفعاؤه يوم القيامة. فقيل: يا رسول الله، فكيف الاستمساك بهم؟ فقال: إنّ الأئمّة من بعدي[٥] اثنا عشر، فمن أحبّهم واقتدى بهم فاز ونجا، ومن تخلّف عنهم ضلّ وغوى))[٦].

٣٥٨، ح٢٢٧، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٣٤، ح٢٢٤.

(١) في بحار الأنوار: علي بن عقبة القاضي.

(٢) في المخطوط: محمد بن إسحاق.

(٣) في المخطوط: وافلة بن الأصقع، والصحيح ما أثبتناه، انظر: معجم رجال الحديث ٢٠: ٢٠٥.

(٤) في المخطوط: مواضع.

(٥) في المخطوط: نوري.

(٦) كفاية الأثر: ١٠٨ ـ ١٠٩، باب ما جاء عن واثلة بن الأسقع، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على عدد الأئمّة عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٢٢، ح١٧٧، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٧١، ح١٤١.

الثالث: ـ الغيبة للقمي ـ عن إبراهيم الكرخي

محمّد بن عليّ قال: ((حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبدالله [البرقي قال حدّثنا أبي، عن جدّي أحمد بن أبي عبدالله]، عن أبيه محمّد بن خالد، عن محمّد بن سنان، وأبي عليّ الزرّاد جميعاً، عن إبراهيم الكرخيّ، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا لجالس عنده إذ دخل أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وأنا لجالس عنده[1] وهو غلام، فقمت إليه وقبّلته وجلست معه، فقال أبو عبدالله عليه السلام: يا إبراهيم أما أنت فهذا صاحبك من بعدي، أما ليهلكنّ فيه أقوام ويسعد آخرون، ولعن الله قاتله [وضاعف] عليه العذاب، أما ليخرجنّ الله من صلبه خير أهل الأرض في زمانه، سميّ جدّه، ووارث علمه وأحكامه في قضاياه، معدن الإمامة، ورأس الحكمة، يقتله جبّار بني فلان، بعد عجائب طريفة حسداً له، ولكنّ الله [عزّ وجلّ] بالغ أمره ولو كره المشركون، ويخرج الله عزّ وجلّ من صلبه تكملة اثني عشر [إماماً] مهدياً، اختصّهم الله بكرامته وأحلّهم دار قدسه، المنتظر الثاني عشر منهم، المقرّ به كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذب عنه.

قال: فدخل رجل من موالي بني أُميّة، فانقطع كلامه، فعدت إلى أبي عبدالله عليه السلام إحدى عشرة[2] مرة أُريد منه [أن يستتمّ الكلام فما قدرت على ذلك، فلمّا كان قابل السنة الثانية دخلت عليه وهو جالس، فقال: يا إبراهيم هو

---

(١) في المصدر: دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام وإني لجالس عنده، إذ دخل أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهو عالم، فقمت إليه.

(٢) في المخطوط: ((أحد عشر)) وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

المفـرِّج الكـرب] عن شيعته بعد ضنك شديد، وبلاء طويل وجوع[١] وخوف فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان حسبك يا إبراهيم.

قـال إبراهـيم: فمـا رجعـت بشـيء هـو أسـرّ مـن هـذا لقلبي ولا أقرّ لعيني))[٢].

الرابع ـ غيبة النعماني ـ إبراهيم الكرخي[٣]

محمّـد بن إبراهيم النعماني، عن أبي عليّ أحمد [بن] محمّد بن أحمد بـن يعقـوب بـن عمّـار الكوفـي[٤]، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا القاسم بن هشـام اللؤلؤي، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، قال: ((دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام فإنّي عنده جالس، إذ دخل أبو الحسن موسـى، وهـو غلام، فقمت إليه فقبّلته وجلست، فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا إبراهـيم، أمـا إنّـه صـاحبك مـن بعدي، أما ليهلكنّ فيه أقوام ويسعد آخرون فلعن الله قاتله، وضاعف على روحه العذاب، أما ليخرجنّ الله [عزّ وجلّ] من صـلبه خـير أهـل الأرض فـي زمانه، سميّ جدّه، ووارث علمه وأحكامه [و] قضـاياه، معـدن الإمامـة ورأس الحكمـة، يقـتله جـبار بني فلان بعد عجائب

---

(١) في المصدر: جزع.

(٢) كمال الدين٢: ٣٦٨ ـ ٣٦٩، ب (٣٣) ما أخبر به الصادق عليه السلام من وقوع الغيبة، ح٥.

(٣) في المخطوط: الكوفي.

(٤) فـي المخطوط: عن أبي علي أحمد بن محمد أحمد بن يعقوب بن عمار الكوفي، وفي غيبة النعماني: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن عمار الكوفي، وفي بحار الأنوار: أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب.

طـريفة [حسـداً لـــه]، ولكـن الله بالغ أمره ولو كره المشركون، يخرج الله من صـلبه تكملـة اثني عشر إماماً مهديّاً، اختصّهم الله بكرامته، وأحلّهم دار قدسه المنـتظر الثاني عشر منهم، المقر به كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله ﷺ يذبّ عنه.

ودخـل رجل من موالي بني أميّة فانقطع الكلام، فعدت إلى أبي عبدالله عليه السلام إحدى عشرة[١] مرّة أريد أن يتمم الكلام فما قدرت على ذلك، فلما كان قابل السنة الثانية دخلت عليه وهو جالس، فقال: يا إبراهيم، وهو مفرج الكرب عن شيعته بعد ضنك شديد، وبلاء طويل، وجوع[٢] وخوف، وطوبى[٣] لمن أدرك ذلك الزمان، حسبك يا إبراهيم.

[قال]: فما رجعت بشيء آنس[٤] إلى قلبي من هذا ولا أقرّ لعيني))[٥].

قال مؤلّف هذا الكتاب: لا يـبعد اتحـاد إبراهيم في هذين الحديثين، لكن لمّا اختلف السند ذكرتهما حديثين، كما هو دأبي في هذا الكتاب ودأب غيري أيضاً، وذلك نادر في هذا الكتاب.

---

(١) في المخطوط: أحد عشر، وهو خطأ. وما أثبتناه هو الصواب.

(٢) في المصدر: جور.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: فطوبى.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: أسرّ إليّ من هذا لقلبي.

(٥) غيـبة النعمانـي: ٩٢، ب (٤) مـا روي فـي أن الأئمّـة اثنا عشر إماماً وأنّهم من الله وباختياره، ح٢١ وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٤٠١، ح١٢، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٧٥، ح١٣، وج٢١: ٣٣، ح٢.

الخامس ـ الغيبة للقمي ـ إبراهيم بن يحيى المدني

محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي؛ ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، ومحمّد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس، جميعاً عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، ويعقوب بن يزيد، وإبراهيم بن هاشم جميعاً عن ابن فضّال، عن أيمن بن محرز الحضرميّ، عن محمّد بن سماعة الكنديّ، عن إبراهيم بن يحيى المدينيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا بايع الناس عمر بعد موت أبي بكر أتاه رجل من شبّان[1] اليهود وهو في المسجد[2] فسلّم عليه والناس حوله، فقال: يا أمير المؤمنين دلّني على أعلمكم بالله وبرسوله وبكتابه وسنّته.

فأومأ بيده إلى عليّ عليه السلام فقال: هذا، فتحول الرجل إلى عليّ عليه السلام فسأله: أنت كذلك؟ فقال: نعم [فقال: إنّي أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة.

فقال له أمير المؤمنين: أفلا قلت: عن سبع؟] فقال [اليهوديّ: لا] إنّي أسألك عن ثلاث فإن أصبت[3] فيهنّ فسألتك عن ثلاث بعدها، وإن لم تصب لم أسألك.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أخبرني [إن] أنا أجيبك بالصواب والحقّ تعرف[4] ذلك؟ ـ وكان الفتى من علماء اليهود وأحبارها، يرون أنّه من ولد

---

(١) في المصدر: شباب اليهود.

(٢) في المخطوط: مسجد الحرام، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) في المخطوط: أجبت، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) في المخطوط: يعرف.

هـارون بـن عمـران أخي موسى عليه السلام ـ فقال: نعم، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: بـالله الـذي لا إلـه إلاّ هـو لئـن أجبـتك بـالحقّ والصـواب لتسـلمنّ ولتدعنّ الـيهوديّة؟ فحلف اليهوديّ: ما جئتك إلاّ مرتاداً أريد الإسلام، فقال: يا هارونيّ سـل[1] عمّـا بـدا لـك تخـبر، قـال: أخبرنـي عن أوّل شجرة نبتت على وجه الأرض، وعـن أوّل عين نبعت على وجه الأرض، وعن أوّل حجر وضع على وجه الأرض.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أمّا سؤالك عن أوّل شجرة نبتت على وجه الأرض فـإنّ الـيهود يـزعمون أنّها الزيتونة، وكذبوا، انّما هي النخلة، وهي[2] العجوة، هبط بها آدم عليه السلام معه من الجنّة فغرسها، وأصل النخل كلّه منها.

وأمّـا قولك: أوّل عين نبعت على وجه الأرض فإنّ اليهود يزعمون أنّها العيـن التي ببيت المقدس تحت الحجر، وكذبوا، وانما هي عين الحيوان التي انـتهى موسى وفتاه إليها، فغسل فيها السمكة المالحة فحييت، وليس من ميّت يصـيبه ذلـك الماء إلاّ يحيا، وكان الخضر عليه السلام على مقدّمة ذي القرنين يطلب عين الحياة فوجدها الخضر، وشرب منها ولم يجدها ذو القرنين.

وأمّـا قولـك: أوّل حجر [وضع] على وجه الأرض، فإن اليهود يزعمون أنّـه الحجر الذي في بيت المقدس، وكذبوا، وإنّما هو الحجر الأسود، هبط به آدم معه من الجنّة، فوضعه في الركن، والناس يستلمونه، وكان أشدّ بياضاً من

---

(١) في المخطوط: اسئل.

(٢) في المصدر: من العجوة.

الثلج، فاسودّ من خطايا بني آدم.

قال: فأخبرني كم لهذه الأُمّة من إمام هدى، هادين مهديّين، لا يضرّهم خذلان من خذلهم؟ وأخبرني أين منزل محمّد ﷺ في[1] الجنّة؟ ومن معه من أُمّته في الجنّة؟

قال: أمّا قولك: كم لهذه الأمّة من إمام هدى، هادين مهديّين، لا يضرّهم خذلان من خذلهم؟ فإنّ لهذه الأُمّة اثني عشر إماماً هادين مهديّين، لا يضرّهم خذلان من خذلهم، وأما قولك: أين منزل محمّد ﷺ في الجنة؟ ففي أشرفها وأفضلها [جنّة] عدن، وأمّا قولك: من مع محمّد ﷺ[2] في الجنّة من أُمته؟ فهؤلاء الاثنا عشر أئمّة الهدى.

فقال الفتى: صدقت والله الذي لا إله إلاّ هو إنّه لمكتوب عندي بإملاء موسى وخطّ هارون بيده، فقال: أخبرني كم يعيش وصيّ محمّد ﷺ من بعده، وهل يموت موتاً أو يقتل قتلاً؟.

فقال له عليّ عليه السلام: ويحك يا هاروني[3] أنّا وصيّ محمّد ﷺ أعيش بعده ثلاثين سنة لا أزيد يوماً ولا أنقص يوماً، [ثم] يُبعثُ أشقاها أشقى من عاقر ناقة ثمود، فيضربني ضربة هاهنا[4] في مفرقي، فيخضب[5] منه لحيتي

---

(١) في المصدر: من الجنة.

(٢) في المصدر: من أمته في الجنة.

(٣) في المصدر: يا يهودي.

(٤) في المخطوط: على هاهنا.

(٥) في المصدر: فتخضب.

ثـمّ بكى بكاءً شديداً، قال: فصرح الفتى وقطع [كستيجه][١] فقال: أشهد أن لا إلـه إلاّ الله وحـده لا شـريك لـــه، و[أشهد] أن محمداً رسول الله وانك وصي رسول الله.

قـال: أبـو جعفـر العـبدي يـرفعه، قال: هذا الرجل اليهودي أقرّ لـه من بالمدينة أنّه أعلمهم، وأنّ أباه كان كذلك فيهم[٢].

السادس ـ الغيبة للقمي ـ ابن سيرين

محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن إسحاق الدينوري، قال حدّثـنا أبـو بكـر بـن أبي داود قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، قال حدّثـنا الولـيد بـن هاشـم، [قال: حدّثنا محمد بن ذكوان] قال: حدّثني[٣] أبي عـن أبيه، عن ابن سيرين، عن جابر بن سمرة قال: كنّا عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال يلـي هـذا الأمـر اثنا عشر، قال: فصرخ الناس فلم أسمع ما قال، فقلت لأبي ـ وكـان أقـرب إلى رسول الله [مني] ـ: ما قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: قال: كلّهم من قريش وكلّهم لا يرى مثله[٤].

---

(١) الكُستيجُ ـ بالضـم وكسر المثنّاة الفوقيّة وسكون المثنّاة ـ التحتيّة ـ: خيط غليظ يشدّه الذمّي فـوق ثـيابه دون الزّنار، وهو معرّب كُسْتي، والظاهر هو من شعار النصارى دون اليهود فتأمّل. القاموس المحيط ١: ٢٠٥، باب الجيم، مادة (الكستيج).

(٢) كمـال الدين ١: ٣٣٠ ـ ٣٣١، ب (٢٦) ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من وقوع الغيبة، ح٥.

(٣) في المخطوط: حدثنا، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) كمال الدين١: ٣٠٥، ب (٢٤) ما نص النبي صلى الله عليه وآله وسلم على القائم عليه السلام، ح٢١.

قال مؤلف هذا الكتاب: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في كتاب الخصال، بسند أحمد بن محمّد بن إسحاق... الخ(١).

السابع من طريق الطاووسي ـ ابن عيينة

البخاري يرفعه في صحيحه بإسناده إلى ابن عيينة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً، ثمّ تكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكلمة خفيت عليّ فسألت أبي: ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: قال: كلّهم من قريش(٢).

الثامن ـ من الطرائف ـ ابن عيينة

مسلم في صحيحه عن ابن عيينة مثل ما روى البخاري بألفاظه ومعانيه(٣).

التاسع ـ الغيبة للقمي ـ أبو أحمد محمّد بن زياد الأزدي

[حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي] قال: سألت سيدّي موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ

---

(١) الخصال٢: ٤٧٣ من أبواب الاثني عشر، ح٢٩.

(٢) الطرائف١: ١٧٠، ح٢٦١، وأورده البخاري في صحيحه ومسند أحمد ٥: ٩٢، و ٦: ٩٥، ح٢٠٣٢٦ و ٢٠٣٣٠.

(٣) الطرائف ١: ١٧٠، ح٢٦٢، ومسلم في صحيحه٣: ١٤٥٢، كتاب الامارة، ح٣٣٩٣ ـ ٣٣٩٤.

﴿نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾[١] فقال عليه السلام: النعمة الظاهرة الإمام الظاهر، والباطنة الإمام الغائب، فقلت له: ويكون في الأئمّة من يغيب؟ فقال: نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره، وهو الثاني عشر منّا، ويسهّل الله له كلّ عسير، ويذلل له كلّ صعب، ويظهر له من كل[٢] كنوز الأرض، ويقرّب له كلّ بعيد، ويتبر[٣] به كلّ جبار عنيد، ويهلك على يده كل شيطان مريد، ذلك ابن سيّدة الإماء، الذي يخفى على الناس ولادته، ولا يحلّ لهم تسميته، حتّى يظهره الله عزّ وجلّ، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً[٤].

قلت: ثمّ قال محمّد بن عليّ بن بابويه قدس الله سره: قال مصنّف هذا الكتاب: لم أسمع هذا الحديث إلاّ من أحمد بن زياد [بن جعفر الهمداني] رحمه الله بهمدان [عند] منصرفي [من] حجّ بيت الله الحرام، وكان رجلاً ثقة ديّناً فاضلاً رحمة الله عليه[٥] انتهى.

العاشر ـ من طرائف الطاووسي ـ أبو إسحاق

وبالإسناد عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان قال: حدّثنا

---

(١) لقمان: ٢٠.

(٢) لم ترد كلمة ((كل)) في المصدر.

(٣) في المصدر: ويبير، وفي بعض النسخ ((يتبر)) والتبر: الكسر والاهلاك، كالتتبير.

(٤) كمال الدين٢: ٤٠١ ب(٢) ماروي عن الامام الكاظم عليه السلام في النص على القائم، ح٦.

(٥) كمال الدين٢: ٤٠١ ب(٢) ماروي عن الامام الكاظم عليه السلام في النص على القائم عليه السلام، ذيل ح٦

محمّد بن عليّ بن الفضل، عن محمّد بن القاسم، عن عباد بن يعقوب، عن موسى بن عثمان، عن الأعمش قال: حدّثني أبو إسحاق، عن الحارث[١] وسعيد بن بشير، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: ((قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا واردكم [على الحوض] وأنت يا عليّ الساقي، والحسن الرائد، والحسين الآمر، وعلي بن الحسين الفارض[٢]، ومحمّد بن عليّ الناشر، وجعفر بن محمّد السائق، وموسى بن جعفر محصي المحبّين والمبغضين وقامع المنافقين، وعلي بن موسى مزيّن المؤمنين، ومحمّد بن عليّ منزل أهل الجنة في درجاتهم، وعلي بن محمّد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين والحسن بن عليّ سراج أهل الجنة يستضيئون به، والهادي[٣] شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلاّ لمن يشاء ويرضى))[٤].

قلت: ورأيت في بعض الكتب في هذا الحديث المهدي بدل الهادي.

الحادي عشر ـ غيبة النعماني ـ أبو أيّوب

عن أبيه محمّد بن إبراهيم قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن

---

(١) في المصدر: ابن الحارث، وفي البحار عن الحارث بن سعيد بن قيس.

(٢) في المصدر: الفارط.

(٣) في المصدر: المهدي.

(٤) الطرائف ١: ١٧٤ في تنصيص الرسول على أسماء الأئمّة الاثني عشر، ح ٢٧١، وورد مثله في مقتل الحسين للخوارزمي ١: ٩٤، الفصل السادس، فضائل الحسن والحسين، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٧٠، ح ٩١.

سعيد بن عقدة قال: حدّثنا حميد بن زياد، عن[١] كتابه قرأته عليه قال: حدّثني جعفر بن إسماعيل المقري[٢] عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عليّ بن إسماعيل[٣] البصري، عن أبي أيوب المؤدب، عن أبيه ـ وكان مؤدباً لبعض ولد جعفر بن محمّد عليهما السلام ـ، قال: ((لمّا توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل المدينة رجل من ولد داود على دين اليهودية، فرأى السكك خالية، فقال لبعض أهل المدينة: مالي أرى السكك خالية؟[٤]

قيل له: توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،

فقال الداودي: أما إنّه قد توفي اليوم الذي [هو] في كتابنا، ثمّ قال: وأين الناس؟ قيل له: في المسجد فأتى المسجد فإذا أبو بكر وعمر وعثمان وعبدالرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجرّاح والناس قد غصّ المسجد بهم، فقال: وسعوا[٥] لي حتى أدخل وأرشدوني إلى الذي خلّفه نبيّكم، فأرشدوه إلى أبي بكر فقال له: إني[٦] رجل من ولد داود على دين اليهودية، وقد

---

(١) في المصدر: من.

(٢) في المصدر: المنقري.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: إسماعيل بن علي البصري.

(٤) في المصدر وبحار الأنور: ((ما حالكم)) بدل: ((مالي أرى السكك خالية؟)).

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: أوسعوا حتى أدخل.

(٦) في المصدر وبحار الأنوار: إنّني.

جئت لأسألك عن أربعة أحرف فإن خبرت بها أسلمت، فقالوا له[١]: انتظر قليلاً، فأقبل أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من بعض أبواب المسجد فقالوا له: عليك بالفتى، فقام إليه، فلما دنا منه قال له: أنت عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟ فقال[٢] له عليّ عليه السلام: أنت فلان بن فلان بن داود؟[٣] قال: نعم، فأخذ عليّ بيده وجاء به إلى أبي بكر فقال [له] اليهودي: إنّي سألت هؤلاء عن أربعة أحرف فأرشدوني اليك، فأسألك؟[٤] قال؟ اسأل.

فقال: ما أوّل حرف كلّم به نبيّكم لمّا أسري به ورجع من عند ربّه؟ وخبّرني عن الملك الذي زحم نبيّكم ولم يسلّم عليه؟ وخبّرني عن الأربعة الّذين[٥] كشف عنهم مالك طبقات[٦] من نار فكلموا نبيّكم؟ وخبرني عن منبر نبيّكم أيّ موضع هو في الجنة؟

فقال عليّ عليه السلام: أما أوّل ما كلّم به نبيّنا عليه وآله السلام قول الله ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ﴾[٧]

---

(١) في المخطوط: فقال: انظر، وفي بحار الأنوار: فقالوا له: انتظر قليلاً.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: فقالوا له.

(٣) في بحار الأنوار: أنت فلان بن داود.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: لأسألك.

(٥) في المخطوط: الذي، وما أثبتناه من المصدر.

(٦) في المصدر وبحار الأنوار: طبقاً.

(٧) البقرة: ٢٨٥.

فقال: ليس هذا أردت.

قال: فقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ﴾ فقال: ليس هذا أردت.

فقال: اترك الأمر مستوراً.

قال: لتخبرني أولست أنت هو؟

قال: أما إذا أبيت فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا رجع من عند ربّه والحجب[1] ترفع له قبل أن يصير إلى موضع جبرائيل ناداه ملك: يا أحمد.

قال: لبيك، قال: إنّ الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: اقرأ على السيّد الولي [منا] السلام.

فقال رسول الله: ومن السيّد الولي؟

قال الملك: عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

قال اليهودي: صدقت والله إنّي لأجده في كتاب أبي.

فقال عليّ عليه السلام: وأمّا الملك الذي زحم[2] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فملك الموت جاء [به] من عند جبّار من أهل الدنيا قد تكلّم بكلام عظيم فغضب الله، فزحم رسول الله ولم يعرفه، فقال جبرائيل: يا ملك الموت، هذا رسول الله أحمد هذا[3] حبيب الله صلى الله عليه وآله وسلم، فرجع إليه ولصق به واعتذر إليه، وقال: يا

---

(١) في المخطوط: والهجر.

(٢) في المخطوط: زحمه، وفي بحار الأنوار: رحم.

(٣) لم ترد ((هذا)) في المصدر وبحار الأنوار.

رسـول الله إنّي أتيت ملكاً جباراً قد تكلم بكلام عظيم فغضبت [ولم] أعرفك فعذَره(١).

أمـا الأربعـة الذيـن كشـف عـنهم مـالك طـبقاً مـن الـنار، فإنّ رسول الله ﷺ مـرّ بمـالك ولـم يضـحك قط، فقال لـه جبرئيل: يا مالك، هذا نبي الـرحمة فتبسم في وجهه [ولم يتبسم لأحد غيره]، فقال رسول الله ﷺ: يا جبرئـيل مـره يكشف طبقاً، من النار فكشف طبقاً فإذا قابيل ونمرود وفرعون وهامـان، فقـالوا: يا محمّد سل ربك أن يردّنا إلى دار الدنيا حتّى نعمل صالحاً فغضب جبرئيل فقال بريشة من ريش جناحيه، فرد عليهم طبق النار.

وأمـا منبر(٢) محمّد ﷺ فإن مسكن رسول الله جنّة عدن، وهي جنّة خلقهـا الله تعالى بيده، [ومعه] وفيها اثنا عشر وصيّاً وفوقها(٣) منزل يقال لـه: قـبّة الرضـوان وفوق قبة الرضوان منزل يقال لـه(٤): الوسيلة، وليس في الجنة منزل يشبهه وهو منبر(٥) رسول الله ﷺ.

قال الداوودي: صدقت والله الأحد(٦) إنه لفي كتاب أبي داود يتوارثونه واحـداً بعـد واحـد حـتّى صـار إليَّ، وأنا أشهد ان لا إله إلاّ الله، وأنّ محمداً رسول الله، وأنّه الذي بشر به موسى عليه السلام، وأشهد أنّك عالم هذه الأُمّة ووصيّ

---

(١) في المخطوط: فغضب الله اعترف تعذره.

(٢) في المخطوط ((منزه))، وما أثبتناه من المصدر وبحار الأنوار.

(٣) في المصدر: وفوقه قبّة يقال لها: قبّة الرضوان، وفي بحار الأنوار: وفوقه قبة يقال لها: الرضوان.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: لها.

(٥) في المخطوط: ((منزه))، وما أثبتناه من المصدر.

(٦) لم ترد كلمة: ((الأحد)) في المصدر ولا في بحار الأنوار.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: فعلّمه أمير المؤمنين عليه السلام علم شرائع الدين(١).

الثاني عشر ـ الغيبة للقمي ـ أبو أيّوب المخزومي

محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلويّ رضي الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه قال: حدّثنا أبو القاسم، قال كتبت من كتاب أحمد الدهان(٢)، عن القاسم بن حمزة، عن ابن أبي عمير قال: أخبرنا(٣) أبو إسماعيل السراج، عن خيثمة الجعفي قال: حدّثنا أبو أيّوب المخزومي قال: ذكر أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام وعلى آبائه السلام أسماء(٤) الخلفاء الاثني عشر الراشدين، فلمّا بلغ إلى آخرهم قال: الثاني عشر الذي يصلي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه [عليك] بسنته(٥) والقرآن الحكيم(٦).

قلت: وفي نسخة: أبو لبيد المخزومي.

---

(١) غيبة النعماني: ١٠٢ ـ ١٠٣ ب (٤) ماروي في أن الائمة اثنا عشر اماماً وانهم من الله وباختياره، ح٣٠، وعنه بحار الأنوار ١٠: ٢٣، ح١٣.

(٢) في المخطوط: الدهقان.

(٣) في المصدر: أخبرني.

(٤) في المصدر: سير.

(٥) في المخطوط: عندسيه يس، وما أثبتناه من المصدر.

(٦) كمال الدين ١: ٣٦٤، ب (٣٢) ما أخبر به الباقر عليه السلام من وقوع الغيبة، ح١٧.

الثالث عشر ـ عيون أخبار الرضا ـ أبو بحر

محمّد بن عليّ رحمه الله قال: حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد الصائغ رضي الله عنه، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ، قال: حدّثنا شيخ ببغداد يقال له: يحيى، سقط عني اسم أبيه، قال: حدّثنا عبدالله بن بكر السهمي، قال: حدّثنا حاتم بن أبي مغيرة، عن أبي بحر(١) قال: كان أبو الخالد جاري، فسمعته يقول ويحلف عليه: إنّ هذه الأمة لا تهدى حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة، كلّهم يعمل بالهدى ودين الحق(٢).

الرابع عشر ـ الخصال ـ أبو بحر

محمّد بن عليّ، [حدّثنا أحمد بن الحسن القطان] قال: حدّثنا محمّد بن قارن، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن الصيحاني(٣) قال: حدّثنا سدر(٤) قال حدّثني يحيى بن أبي يونس، قال: حدّثنا أبو نحران(٥) أن أبا الخالد حدثه

---

(١) في المصدر: بحير.

(٢) عيون أخبار الرضا١: ٥٥، ب (٦) النصوص على الرضا عليه السلام بالإمامة في جملة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، ح١٥، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٠، ح٤٣.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: الهسنجاني.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: سدير، ويروي سدير هذا عن أبي خالد الكابلي انظر: معجم رجال الحديث ٩: ٤٠٢.

(٥) في المصدر: أبي نجران أن أبا الخالد، وفي بحار الأنوار: ابن نجران، أن أبا الخلد.

وحلف له عليه: ألا تهلك[١] هذه الأمة حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة، كلّهم يعمل بالهدى ودين الحق[٢].

الخامس عشر ـ أبو بصير

محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، [عن] محمّد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن عليّ تاسعهم قائمهم عليهم السلام[٣].

السادس عشر ـ غيبة النعماني ـ أبو بصير

محمّد بن إبراهيم النعماني، قال: حدّثنا عبدالواحد بإسناده، عن عبدالكريم بن عمرو، عن ثابت بن شريح، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام يقول: منّا اثنا عشر محدثاً[٤].

قلت: وروى الحديث الذي عن أبي بصير، محمّد بن يعقوب في الكافي عن عليّ بن إبراهيم، وساق الحديث[٥].

---

(١) في المخطوط: لا يهلك، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) الخصال٢: ٤٧٤ من أبواب الاثني عشر، ح٣٢ ، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٠، ح٤٠.

(٣) الخصال ٢: ٤١٩ باب التسعة، ح١٢، والكافي١: ٥٣٣، ح١٥.

(٤) غيبة النعماني: ٨٧، ب (٤) ماروي في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً، وأنّهم من الله وباختياره، ح١٤ وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٩، ح٧.

(٥) الكافي ١: ٦٠٠، ب(١٢٦)، ح٢٠، ولكن بسند مختلف وبلفظ: نحن اثنا عشر محدّثاً.

ورواه محمّـد بن إبراهيم النعماني، عن محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، وساق الحديث(١).

السابع عشر ـ الغيبة للقمي ـ أبو بصير حديث اللّوح

محمّـد بن عليّ بن الحسن قدس الله سره، قال: حدثنا أبي؛ ومحمد بن الحسن، قال: حدثنا سعيد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري، جميعاً عن أبـي الحسن صالح بن حماد، والحسين بن طريف، جمبعاً عن بكر بن صالح قـال: حدثـنا أبـي، ومحمّد بن موسى بن المتوكل، ومحمّد بن عليّ ماجيلويه وأحمـد بـن علـيّ بـن إبراهيم، والحسن بن إبراهيم بن بابانة(٢)، وأحمد بن زياد الهمداني قالوا: جميعاً حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، [عن أبيه إبراهيم بـن هشام، عن بكر بن صالح]، عن عبدالرحمن بن سالم، عن أبي بصير، عن أبـي عـبدالله عليه السلام قـال: قال أبي عليه السلام لجابر بن عبدالله الأنصاري: إنّ لي إليك حاجـة فمـتى يخـف عليك أن أخلو بك وأسألك عنها؟ قال لـه جابر: في أيّ الأوقـات شـئت، فخلّـى بـه [أبـو جعفر] عليه السلام فقال لـه: يا جابر أخبرني عن اللّـوح الـذي رأيـته فـي يـد [أمـي] فاطمة بنت محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما

---

(١) وفـي غيـبة النعمانـي: ٩٥، ح٢٥: رواه محمـد بـن إبراهـيم النعماني، عن محمد بن يعقوب الكلينـي... عـن أبـي جعفر الباقر عليه السلام، قال: يكون تسعة أئمّة بعد الحسين بن علي، تاسعهم قـائمهم، وورد فـي ص: ٩٧ بسـند مخـتلف وبلفـظ : مـنا اثنا عشر محدَّثاً السابع من ولدي القائم... .

(٢) في المصدر: ناتانة.

أخبرتك به في أن ذلك اللّوح مكتوباً؟ قال جابر: أشهد بالله أني لما دخلت على أُمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهنئها بولادة الحسين عليه السلام فرأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنّه من زمرّد، ورأيت فيه كتاباً أبيض مثل نور يشبه الشمس، فقلت لها: بأبي أنت وأمّي يا بنت رسول الله ما هذا اللّوح؟ فقالت: هذا اللّوح أهداه الله جلّ جلاله إلى رسول الله، فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني واسم الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي يبشرني[١] بذلك.

[قال جابر: فأعطتنيه أمك فاطمة، فقرأته واستنسخته، فقال له أبي عليه السلام يا جابر]: هل لك أن تعرضه عليّ؟ قال: نعم فمشى معه أبي عليه السلام حتى انتهى إلى منزل جابر، فأخرج إلى أبي صحيفة من رقٍّ، فقال له أبي: يا جابر انظر أنت في كتابك لأقرأه أنا عليك، فنظر جابر في نسخته فقرأ عليه أبي عليه السلام فوالله ما خالف حرفاً[٢] حرفاً، قال جابر: فاني أشهد بالله أنّي هذا[٣] رأيته في اللوح مكتوباً:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمّد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند ربٍّ العالمين، عظّم يا محمّد أسمائي، واشكر نعمائي، ولا تجحد آلائي [إنّي أنا] الله لا إله إلاّ أنا قاصم الجبارين، ومذلّ

---

(١) في المصدر: ليسرّني.

(٢) في المصدر: حرف حرفاً.

(٣) في المصدر: هكذا.

الظالمين ومبير المنكرين وديّان الدِّين، إنّي أنا الله لا إله إلاّ أنا، فمن رجا غير فضلي، أو خاف غير عدلي عذّبته عذاباً لا أُعذِّبه أحداً من العالمين، فإيّاي فاعبدني وعليّ فتوكل[١]، إنّي لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدّته إلاّ جعلت له وصيّاً، وإنّي فضّلتك على الأنبياء، وفضلت وصيك على الأوصياء وأكرمته بعدك[٢] بسبطيك حسن وحسين، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه، وجعلت حسيناً خازن وحيي، وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه، والحجّة البالغة عنده، بعترته أُثيب وأُعاقب، أوّلهم عليّ سيّد العابدين وزين أوليائي[٣] الماضين. وابنه سميّ جده المحمود محمد، الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي، سيهلك [الـ] مرتابون في جعفر، فالراد عليه كالراد عليّ حق القول مني لأُكرمن[٤] جعفراً ولأُسرّنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه، [و] انتخبت بعده موسى وانتخبت بعده فتنة [عمياء[٥] حندس]، لأنّ خيط فرضي لا ينقطع، وحجتي لا تخفى، وأنّ أوليائي لا يشقون[٦] أبداً.

---

(١) في المصدر: فاعبد وعليّ فتوكل.

(٢) في المصدر: وأكرمتك بشبليك بعده وبسبطيك.

(٣) في المخطوط: أولياء، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) في المصدر: ((لأُكرمنّ مثوى جعفرٍ))، بدل: ((لأُكرمنَّ جعفراً)).

(٥) في المخطوط: فتاه. والحندس: شديد الظلمة.

(٦) في المخطوط: تنقطع، وما أثبتناه من المصدر.

ألا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي، ومن غيّر آية من كتابي فقد افترى عليَّ، وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي، والمكذب للثامن مكذبّ[١] بجميع أوليائي، وعليّ وليّي وناصري عليه [ومن أضع] أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع، يقتله عفريت[٢] مستكبر، يدفن بالمدينة التي بناها العبد[٣] الصالح إلى جنب شر خلقي.

حق القول منّي لأقرّنَّ عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده، [فهو] وارث علمي ومعدن حكمتي[٤]، وموضع سري وحجتي على خلقي، جعلت الجنة مثواه، وشفعته في تسعين[٥] من أهل بيته كلّهم قد استوجبوا النار، وأختم بالسعادة لابنه عليّ وليّي وناصري، والشاهد في خلقي، وأميني على وحيي أخرج منه الدّاعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن.

ثمّ أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين، [عليه] كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب، ستذل أوليائي في زمانه، ويتهادون رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم، فيقتلون [ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين، تصبغ الأرض بدمائهم، ويفشو الويل في نسائهم، أولئك أوليائي حقاً، بهم] أدفع كل

---

(١) في المخطوط: والمكذب بجميع، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) في المخطوط: غريب.

(٣) في المخطوط: عبد، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) في المخطوط: حكمي، وما أثبتناه من المصدر، وغيبة النعماني.

(٥) في المصدر: سبعين.

فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلزال[١]، وأرفع الآصار والأغلال ﴿أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾[٢].

قال عبدالرحمن بن سالم: قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرك إلاّ هذا الحديث لكفاك، [فَصِنْهُ][٣] إلاّ عن أهله[٤].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ رضي الله عنه في كتاب عيون أخبار الرضا[٥]، ورواه الشيخ محمّد بن الحسن الطوسي في غيبته، عن جماعة، عن أبي جعفر محمّد بن سفيان البزوفري، عن أبي عليّ أحمد بن إدريس وعبدالله بن جعفر الحميري، عن أبي الخير صالح بن أبي حماد الرازي[٦] والحسن بن طريف، جميعاً عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمن بن

---

(١) في المصدر: الزلازل.

(٢) البقرة: ١٥٧.

(٣) في المخطوط: فضّه.

(٤) كمال الدين١: ٣٤١ - ٣٤٤، ب(٢٨) ذكر النص على القائم عليه السلام في اللوح الذي أهداه الله عزّ وجلّ الى رسوله، ودفعه الى فاطمة عليها السلام؟ فعرضته على جابر بن عبد الله الانصاري حتى قرأه وانتسخه وأخبر به أبا جعفر الباقر عليه السلام، ح١، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ١٩٥، ح٣.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٤، ح٢.

(٦) قال النجاشي: صالح بن أبي حماد أبو الخير الرازيّ، واسم أبي الخير زاذويه، لقى أبا الحسن العسكري عليه السلام، وكان أمره ملبّساً (ملتبساً) يعرف وينكر، له كتب: منها: كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام. رجال النجاشي: ١٩٨ رقم [٥٢٦].

سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام[١]، ورواه محمّد بن إبراهيم النعماني، عن موسى بن محمّد القمي أبو القاسم بشيراز سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة قال حدّثنا سعد بن عبدالله الأشعري، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمن بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام ورواه الحسين بن حمدان الجعفي بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام[٢]

الثامن عشر ـ غيبة النعماني ـ أبو بصير

محمّد بن إبراهيم النعماني، قال: حدّثنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا أبي، وعبدالله بن جعفر الحميري، قالا: حدّثنا أحمد بن هلال[٣] قال: حدّثنا ابن أبي عمير سنة أربع ومئتين قال: حدّثني سعيد بن غزوان، عن أبي بصير عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله [عزّ وجلّ] اختار من الأيام يوم الجمعة، ومن الشهور شهر رمضان، ومن الليالي ليلة

---

(١) غيبة الطوسي: ١٤٣، ح١٠٨، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ١٩٥، ح٣ عوالم العلوم ٣/١٥: ٦٨، ح٦.

(٢) غيبة النعماني: ٦٩، ب(٤) ماروي في أن الائمة اثنا عشر إماماً، ح٥، والكافي ١: ٥٢٧، ح٣ والاختصاص: ٢١٠، باختلاف، والاحتجاج: ٦٧ عن أبي بصير نحوه، وفي إثبات الهداة ١: ٤٥٣، ح٧٣، وجامع الأخبار: ١٨ نقلاً عن ابن بابويه، والصراط المستقيم ٢: ١٣٧، ومناقب ابن شهر آشوب ١: ٢٩٦، ومشارق الأنوار: ١٠٣، واثبات الوصيّة: ١٤٣ عن جابر بن عبدالله الأنصاري نحوه.

(٣) قال النجاشي: أحمد بن هلال، أبو جعفر العبرتائي، صالح الرواية. انظر: رجال النجاشي: ٨٣ رقم الترجمة [٩٩].

القدر، واختار من الناس الأنبياء، واختار من الأنبياء الرسل، واختارني من الرسل، واختار مني علياً، واختار من عليّ الحسن والحسين، واختار من الحسين الأوصياء ينفون عن التنزيل تحريف الغالين، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين]، تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم، وهو أفضلهم،

قال عبدالله بن جعفر في حديثه: [ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين]، وتأويل الجاهلين(١).

التاسع عشر ـ غيبة الطوسي ـ أبو بصير

محمّد بن الحسن الطوسي عن [محمد بن] عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن هلال العبرتائي، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ في حديث له: إنّ الله اختار من الحسين الأوصياء، تاسعهم قائمهم، وهو ظاهرهم وباطنهم(٢).

قلت: كأنه مختصر سابقه، وذكرتهما مفردين لما فيهما من الزيادة والنقصان.

---

(١) غيبة النعماني: ٧٣، ب(٤) ماروي في أن الائمة اثنا عشر اماماً، ح٧، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٥٦، ح٧٤، وكمال الدين: ٢٨١، ح٣٢ نحوه، وفي دلائل الإمامة: ٢٤٠، ومقتضب الأثر: ٩، ١٠ والمختصر: ١٥٩.

(٢) غيبة الطوسي: ١٤٢ ـ ١٤٣، في أنّ الائمة عليهم السلام اثنا عشر إماماً، ح١٠٧، وعنه بحار الأنوار٣٦: ٢٦٠، ح٨٠، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٤٢، ح٢٣٨، وإثبات الهداة ١: ٥٤٨، ح٣٧٣، وفي غاية المرام: ١٨٨، ح١٠١ عنه.

العشرون ـ الغيبة للقمي ـ أبو بصير

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه، قال حدّثنا أحمد بن محمّد الهمداني، قال: حدّثنا أبو عبدالله العاصمي، عن الحسين بن القاسم بن أيّوب[١]، عن الحسن بن محمّد بن سماعة[٢]، عن سماعة، عن ثابت الصائغ[٣]، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: منا اثنا عشر مهدياً، مضى ستة وبقي ستة. ويصنع الله بالسادس ما أوجب[٤][٥].

الحادي والعشرون ـ الغيبة للقمي ـ أبو بصير

محمّد بن عليّ بإسناده عن سماعة بن مهران قال: كنت انا وأبو بصير ومحمّد بن عمران مولى أبي جعفر في منزل له بمكة فقال محمّد بن عمران سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر محدثون، فقال أبو بصير: والله

---

(١) الحسين بن القاسم بن محمد بن أيوب بن شمون، أبو عبدالله، الكاتب، وكان أبو القاسم من جلّة أصحابنا، له كتاب (أسماء أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن). انظر: رجال النجاشي: ٦٦ رقم [١٥٧].

(٢) في المخطوط: عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن سماعة، عن ثابت الصباغ.

(٣) في المخطوط: الصباغ والصحيح ما أثبتناه وهو: ثابت بن شريح أبو إسماعيل الصائغ الأنباري، مولى الأزد، ثقة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، وأكثر عن أبي بصير وعن الحسين بن أبي العلاء، وابنه محمد بن ثابت. رجال النجاشي: ١١٦، رقم [٢٩٧].

(٤) في نسخة: ما أحب.

(٥) كمال الدين٢: ٣٣٨، ب(٣٣) ما أخبر به الصادق عليه السلام من وقوع الغيبة، ح١٣.

لقد سمعت ذلك من أبي عبدالله عليه السلام فحلف مرتين أنّه سمعه منه(١).

الثاني والعشرون ـ الكافي ـ أبو بصير

محمّد بن يعقوب عن محمّد بن يحيى وأحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن أبي طالب، عن عثمان بن عيسى، وذكر الحديث عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام كالسابق إلاّ أنّ فيه: نحن اثنا عشر محدثاً(٢).

الثالث والعشرون ـ الغيبة للقمي ـ أبو بصير

محمّد بن عليّ بن الحسين قال: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه ومحمّد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قالا: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: كنت أنا وأبو بصير ومحمّد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد [بن عمران]: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر مهدياً فقال له أبا بصير: تالله لقد سمعت ذلك من أبي عبدالله عليه السلام؟ فحلف مرّة أو مرّتين أنّه سمع ذلك، فقال أبو بصير: تالله لقد سمعت من أبي جعفر بمثل هذا الحديث(٣).

الرابع والعشرون ـ الغيبة للقمي ـ أبو بصير

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي

---

(١) كمال الدين٢: ٣٣٩، ب(٣٣)، ح١٥.

(٢) الكافي ١: ٦٠٠، ب(١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم، عليهم السلام، ح٢٠.

(٣) كمال الدين٢: ٣٣٥، ب(٣٣) ما أخبر به الصادق عليه السلام من وقوع الغيبة، ح٦.

السمرقندي رحمه الله قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود قال: حدّثنا عليّ بن أحمد بن كلثوم(١) قال: حدّثني الحسن بن عليّ الدقاق، عن محمّد بن أحمد بن أبي قتادة، عن أحمد بن هلال، عن محمّد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يكون بعد الحسين تسعة أئمة، تاسعهم قائمهم(٢).

وروى الحديث السابق محمّد بن عليّ رضي الله عنه في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام بطريق هكذا: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: كنت أنا وأبو بصير... وساق الحديث إلى أن قال فيه محمّد بن عمران: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر محدثاً، فقال له أبو بصير: [بالله] لقد سمعت ذلك من أبي عبدالله عليه السلام فحلفه مرة أو مرتين [فحلف] انه سمعته فقال [له] أبو بصير: لقد سمعته من أبي جعفر عليه السلام(٣).

وروى أيضاً الحديث العشرين فيه، عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه عن أحمد بن محمّد الهمداني، عن أبي عبدالله العاصمي عن الحسين بن

---

(١) في المصدر: أحمد بن علي بن كلثوم.

(٢) كمال الدين ٢: ٣٥٠، ب (٣٣) ما أخبر به الصادق عليه السلام من وقوع الغيبة، ح٤٥.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٦، ب(٦) النصوص على الرضا عليه السلام بالإمامة في جملة الأئمّة الاثني عشر، ح٢٣.

القاسم بن أيوب... وساق الحديث(١).

الخامس والعشرون ـ كتاب النصوص ـ أبو الأسود

[علي بن محمد بن علي عن] محمّد بن عليّ بن الحسين رضي الله عنه قال: حدّثنا الحسن(٢) بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا أبو محمّد الحسين بن محمّد بن أخي طاهر قال: حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثني عبدالعزيز بن الخطاب، عن عليّ بن هاشم، عن محمّد بن أبي رافع، عن سلمة بن شبيب عن القعنبي، [عن] عبدالله بن مسلم المديني(٣)، عن أبي الأسود، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الأئمّة بعدي [اثنا عشر] عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي، فالويل لمبغضيهم(٤).

السادس والعشرون ـ كتاب النصوص ـ [أبو الأسود]

[علي بن] محمّد بن عليّ بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ: يا

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٦، ب (٦) النصوص على الرضا عليه السلام بالإمامة في جملة الأئمّة الاثني عشر، ح٣٧.

(٢) في المخطوط: الحسين.

(٣) في المخطوط: سلمة المدائني.

(٤) كفاية الأثر: ١٨٣ ـ ١٨٤، باب ماجاء عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٧، ح٢١٥، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٨٤ ح١٥٩.

عليّ إنّ الله تبارك وتعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الأرض فرضيت بهم إخواناً ورضوا بك إماماً، فطوبى لك ولمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك.

يا عليّ أنا المدينة وأنت بابها، وما تؤتى المدينة إلاّ من بابها، يا عليّ أهل مودتك كل أوّاب حفيظ، وأهل ولايتك كل أشعث ذي طمرين(١)، لو أقسم على الله عزّ وجلّ لأبرّ قسمه. يا عليّ إخوانك في أربعة أماكن فرحون عند خروج أنفسهم وأنا وأنت شاهدهم، وعند المساءلة في قبورهم [وعند العرض] وعند الصراط.

يا عليّ حربك حربي، وحربي حرب الله، وسلمك سلمي، وسلمي سلم الله. من حاربك فقد حاربني، ومن حاربني فقد حارب الله، من سالمك فقد سالمني، ومن سالمني فقد سالم الله، يا عليّ بشّر شيعتك أنّ الله قد رضي عنهم ورضيك لهم قائداً، ورضوا بك ولياً. يا عليّ أنت مولى المؤمنين وقائد الغر المحجلين، أنت أبو سبطي وأبو الأئمّة التسعة من صلب الحسين عليه السلام ومنّا مهديّ هذه الأمة. يا عليّ شيعتك المنتجبون ولولا أنت وشيعتك ما قام لله دين(٢).

---

(١) الأشعث: من كان شعره مغبراً متلبداً. والطمر: الثوب البالي.

(٢) كفاية الأثر: ١٨٤ - ١٨٥ باب ما جاء عن أُم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٧، ح٢١٦، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٨٥ ح١٦٠.

السابع والعشرون ـ كتاب النصوص ـ أبو ثابت

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالله[١] ابن الحسن العياشي قال: حدّثني جدي عبدالله[٢] بن الحسن، عن أحمد بن عبدالجبار قال: حدّثنا أحمد بن عبدالرحمن المخزومي قال: حدّثنا عمرو بن حماد اللايح[٣] قال: حدّثنا عليّ بن هاشم بن البريد، عن أبيه قال: حدّثني أبو سعيد التميمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذر، عن أُمّ سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أُسري بي إلى السماء نظرت فإذا مكتوب على العرش: ((لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعليّ ونصرته بعليّ))، ورأيت أنوار عليّ وفاطمة والحسن والحسين وأنوار عليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر ابن محمّد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمّد بن عليّ وعلي بن محمّد والحسن بن علي، ورأيت نور الحجّة يتلألأ بينهم كأنه كوكب درّيّ فقلت: يا ربّ من هذا ومن هؤلاء؟ فنوديت: يا محمّد هذا نور عليّ وفاطمة وهذا نور سبطيك الحسن والحسين، وهذه[٤] أنوار الأئمّة بعدك من ولدك الحسين عليه السلام، مطهرون معصومون، وهذا [أنوار][٥] الحجّة يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما

---

(١) في بحار الأنوار: عبيدالله.

(٢) في بحار الأنوار: عبيدالله.

(٣) في بحار الأنوار: عمر بن حماد.

(٤) في المخطوط: هذا.

(٥) لم ترد ((أنوار)) في المخطوط.

ملئت جوراً وظلماً[١].

الثامن والعشرون ـ الغيبة للقمي ـ أبو الجارود

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن [يحيى بن] محمّد العطار قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثني عشر آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمّد، وأربعة منهم علي[٢].

التاسع والعشرون ـ الغيبة للقمي ـ أبو الجارود

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال: حدّثنا أبي، عن أحمد بن محمّد بن عيسى؛ وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني[٣] عشر اسماً آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمّد، وأربعة منهم عليّ صلوات الله عليهم[٤].

---

(١) كفاية الأثر: ١٨٥، باب ما جاء عن أُم سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٨، ح٢١٧، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٤٢، ح٧.

(٢) كمال الدين ١: ٣١١، ب (٢٨) خبر اللوح، ح٣، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٠١، ح٥.

(٣) في المخطوط: اثنا عشر، وما أثبتناه من المصدر، وهو الصواب.

(٤) كمال الدين ١: ٣١٣، ب (٢٨) ما أخبر به الحسن بن علي عليه السلام من وقوع الغيبة، ح٤، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٠١، ح٥.

الثلاثون ـ الخصال ـ أبو الجارود

محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب... وساق الحديث كسابقه، إلاّ أن فيه: فعددت اثني عشر، آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمّد وأربعة[١] منهم علي[٢].

الحادي والثلاثون ـ الغيبة للقمي ـ أبو الجارود

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطار؛ وعبدالله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب... وساق الحديث كسابقه، إلاّ أنّ فيه: وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر، آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمّد، وأربعة منهم علي[٣].

قلت: وروي هذا الحديث في كتاب عيون أخبار الرضا[٤] مثل الثامن والعشرين[٥] وروي أيضاً فيه التاسع والعشرين إلاّ أن في الغيبة: اثني عشر

---

(١) في المصدر: وثلاثة منهم عليّ.

(٢) الخصال ٢: ٤٧٧ من أبواب الاثني عشر الخلفاء والأئمّة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر عليهم السلام، ح٤٢.

(٣) كمال الدين ١: ٣٠١، ب (٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام، ح١٣ وبحار الأنوار ٣٦: ٢٠١، ذيل ح٥ مثله.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٦، ب (٦) في النصوص على الرضا عليه السلام بالإمامة في جملة الأئمّة الاثني عشر عليه السلام، ح٦.

(٥) في المخطوط: والعشرون.

أسماً آخرهم القائم[١] عليه السلام، [وفي] كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام اثني عشر آخرهم القائم[٢].

ورواه محمّد بن يعقوب في الكافي، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين... وساق الحديث، إلاّ أن فيه: الأوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمّد وأربعة منهم علي[٣].

الثاني والثلاثون ـ الكافي ـ أبو الجارود

محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن أبي سعيد العصفوري[٤]، عن عمرو بن ثابت، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي واثني[٥] عشر من ولدي وأنت يا عليّ زر الأرض يعني أوتادها وجبالها، بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الأحد عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا[٦].

---

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ١٣٩، في الروايات الخاصّة في أنّ الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٦، ح٧.

(٣) الكافي ١: ٥٩٨ ب(١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح٩.

(٤) عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني أبو سعيد الكوفي الشيعي، روى عن عمرو بن أبي المقدام، توفي سنة ٢٥٠هـ تهذيب الكمال ١٤: ١٧٥، رقم [٣١٠٤].

(٥) في المخطوط: أنا واثني عشر، وما أثبتناه من المصدر.

(٦) الكافي ١: ٥٣٤، ب (١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح١٧.

الثالث والثلاثون ـ غيبة الطوسي ـ أبو الجارود

محمّد بن الحسن الطوسي بإسناده عن محمّد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن عمرو بن ثابت، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي وأحد عشر من ولدي، وأنت يا عليّ زر الأرض ـ يعني أوتادها وجبالها ـ، بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الاثنا[1] عشر من ولدي ساخت الأرض ولم يُنَظروا[2].

الرابع والثلاثون ـ كتاب النصوص ـ أبو الجحاف[3] داود بن أبي عوف

[علي بن] محمّد بن [عليّ] قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن محمّد قال: حدّثنا أبو محمّد هارون بن موسى، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبدالله بن

---

(١) هكذا في المخطوط والمصادر، ولعله من خطأ النساخ، والصواب: الأحد عشر من ولدي.

(٢) غيبة الطوسي: ١٣٨، في الروايات الخاصة في أنّ الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح١٠٢، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٥٩، ح٧٩، عوالم العلوم ٣/١٥: ٢٣٢، ح٢٢٠، وفي إثبات الهداة ١: ٤٦٠، ح٥٨، وعن الكافي ١: ٥٣٤، ح١٧.

(٣) في المخطوط: أبو الحجاف داود بن أبي عوف، والصحيح ما أثبتناه، وداود بن أبي عوف اسمه سُوَيْد التميمي البرجمي مولاهم أبو الجحاف الكوفي. روى عن: إبراهيم بن عبدالرحمن بن صبيح، مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وجُميع بن عمير التيمي وعامر الشعبي، وروى عنه: إسرائيل بن يونس، وتليد بن سليمان، وسفيان الثوري. تهذيب الكمال ٨: ٤٣٤، رقم الترجمة [١٧٧٩]، وقال العلامة في الخلاصة: قال ابن عقدة: إنه ثقة. معجم رجال الحديث ٢٢: ٨٣، رقم الترجمة [١٤٠٣٣].

أحمد بن عبدالله[١]، عن أحمد بن عيسى بن منصور الهاشمي[٢] قال: حدّثنا أبو موسى عيسى بن أحمد [العطار] قال: حدّثنا عماد بن محمّد النوري[٣] قال: حدّثنا سفيان، عن أبي الجحّاف داود بن أبي عوف، عن الحسن بن عليّ عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: أنت وارث علمي أنت معدن حكمي، والإمام بعدي، فإذا استشهدت فابنك الحسن، فإذا استشهد الحسن فابنك الحسين، فإذا استشهد الحسين فابنه عليّ، يتلوه تسعة من صلب الحسين عليه السلام أئمّة أطهار، فقلت: يا رسول الله فما اسماؤهم؟ قال: عليّ ومحمّد وجعفر وموسى وعليّ ومحمّد وعليّ والحسن، والمهديّ من صلب الحسين، يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً[٤].

الخامس والثلاثون ـ كتاب النصوص ـ أبو الحارث

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو المفضل محمّد بن عبدالله الشيباني[٥] قال: حدّثنا محمّد بن رباح الأشجعي قال: حدّثنا محمّد بن غالب بن الحارث قال: حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي قال: حدّثنا عبدالكريم، عن

---

(١) في بحار الأنوار: محمد بن أحمد بن عبدالله الهاشمي.

(٢) في بحار الأنوار: عيسى بن أحمد بن عيسى، ذكره النجاشي في رجاله: ٢٩٧، رقم (٨٠٦).

(٣) في بحار الأنوار: عن عمّار بن محمّد الثوريّ.

(٤) كفاية الأثر: ١٦٦ ـ ١٦٧، باب ما روي عن الحسن بن علي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليه، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٠، ح٢٠٤ وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٢٠، ح٢٠٠.

(٥) في بحار الأنوار: أبو المفضل الشيباني.

أبـي الحسـن، عـن أبـي الحارث، عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقـول: مـن أحبّنـي وأهـل بيتـي كـنّا [نحـن] وهـو كهاتيـن ـ وأشار بسبابته والوسـطى ـ ثـمّ قال [ﷺ]: أخي خير الأوصياء، وسبطاي[١] خير الأسباط وسـوف يخـرج الله تـبارك وتعالى من صلب الحسين أئمّة أبرار، ومنّا مهديّ هـذه الأُمـة قـيل: يـا رسـول الله وكـم الأئمّـة بعـدك؟ فقـال: عدد نقباء بني اسرائيل[٢].

السادس والثلاثون ـ كتاب النصوص ـ أبو حازم

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن سعيد بن عليّ الخزاعي قال: حدّثنا أبو الحسين محمّد بن أبي عبدالله الكوفي الأسـدي قـال: حدّثـنا محمّد بن إسماعيل[٣] البرمكي، قال: حدّثنا موسى بن عمـران النخعي، قال: حدّثنا ابن إبراهيم التميمي قال: حدّثنا سيف بن عميرة، عن أبان بن إسحاق الأسدي عن الصباح بن محمّد بن أبي حازم، عن سلمان قـال: قـال رسـول الله ﷺ: الأئمّـة بعدي اثنا عشر عدد شهور الحول، ومنّا مهـدي هـذه الأمّـة، لـــه هيـبة[٤] موسـى، وبهـاء عيسى، وحكم داود وصبر

---

(١) في بحار الأنوار: سبطيّ.

(٢) كفايـة الأثـر: ٣٣٥، بـاب مـا جاء عن أبي ذر الغفاري رحمه الله في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٣، ح١٢٢، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٤٨، ح٩٤.

(٣) في المصدر: إسماعيل بن محمد البرمكي، وفي بحار الأنوار: عن البرمكي.

(٤) في المخطوط: غيبة موسى، والصواب ما أثبتناه، وهو من المصدر.

أيّوب(١).

قال الشيخ أبو عبدالله: وهذا حديث غريب قوله عليه السلام: عدد شهور الحول.

السابع والثلاثون ـ كتاب النصوص ـ أبو جحيفة (٢)

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن محمّد(٣) قال: حدّثنا أبو بكر القاضي محمّد بن عمر قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن ثابت القمي(٤): قال: حدّثنا محمد بن إسحاق، عن أبي عمارة قال: حدّثنا حبش(٥) بن معاذ، عن مسلم، قال حدثني حكيم بن جبير(٦)، عن أبيه، عن الشعبي عن أبي جحيفة وهب السوائي(٧)، عن حذيفة بن أُسيد قال: سمعت رسول

---

(١) كفاية الأثر: ٤٣، باب ما جاء عن سلمان الفارسي رحمه الله، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٣، ح١٤١، وعوالم العلوم١٥/٣: ١١٩ ح٤٤.

(٢) في المخطوط: حجيفة ولهذا اثبته هنا حسب الترتيب الهجائي وحيث انه الصحيح أبو جحيفة فيكون محله في باب الجيم فلاحظ.

(٣) في بحار الأنوار: عليّ بن الحسن بن محمّد.

(٤) في المصدر: القيسي.

(٥) في بحار الأنوار: حبشي بن معاذ.

(٦) في المخطوط: حبيب.

(٧) في المخطوط : وهب السواني، وفي بحار الأنوار: السوائي. وهو الصحيح وهو وَهْب بن عبدالله ويقال وَهْب بن وَهْب ، أبو جحيفة السوائي... وكان من صغار أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عن: النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن البراء بن عازب، وعلي بن أبي طالب عليه السلام. وروى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وعامر الشعبي وابنه عون بن أبي جحيفة وغيرهم. تهذيب الكمال ٣١

الله ﷺ يقول على المنبر ـ وسألوه عن الأئمّة إلاّ أنّه لم يذكر سلمان ـ فقال: الأئمّة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل، إلاّ أنّهم مع الحق والحق معهم(١).

الثامن والثلاثون ـ كتاب النصوص ـ أبو حازم

أيضاً [علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن(٢) قال: حدّثنا محمّد بن الحسين البزوفري قال: حدّثنا عبدالله بن عامر الكوفي بالكوفة قال: حدّثني محمّد بن مسروق النهدي(٣) عن خالد بن إلياس، عن صالح بن أبي حسان(٤)، عن الصباح بن محمّد، عن أبي حازم، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمّة بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل وكانوا اثني عشر، ثمّ وضع يده على صلب الحسين عليه السلام قال: تسعة من صلبه والتاسع مهديهم، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً

: ١٣٢، رقم الترجمة [٦٧٦٠]. انظر: رجال الطوسي: ٨٤، باب الواو [٨٤٨].

(١) كفاية الأثر: ٤٧، باب ما جاء عن حذيفة بن أُسيد، عن النبي ﷺ في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٩، ح١٨٧، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٨٧، ح ١٥٠.

(٢) في المصدر: الحسين.

(٣) في المصدر: الهندي.

(٤) في المصدر: حنان. وفي بحار الأنوار كذلك، وفي المخطوط غير واضح، وما أثبتناه عن رجال الطوسي: ١١٦، رقم [١١٥٧].

فالويل لمبغضهم[١].

التاسع والثلاثون ـ الخصال ـ أبو حمزة الثمالي

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن الفضيل الصيرفي[٢]، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ أرسل محمداً صلى الله عليه وآله وسلم إلى الجنّ والإنس، وجعل من بعده اثني عشر وصياً، منهم من سبق ومنهم من بقي، وكلّ وصيّ جرت [به] سنّة، [و] الأوصياء الّذين من بعد محمّد صلى الله عليه وآله وسلم على سنّة أوصياء عيسى، وكانوا اثني عشر، وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سنّة المسيح عليه السلام[٣].

قلت: وروي هذا الحديث في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام عن أبيه عن [علي بن] إبراهيم بن هاشم، عن محمّد [بن عيسى] بن عبيد؛ ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات، عن محمّد بن الفضيل الصيرفي... وساق الحديث[٤].

---

(١) كفاية الأثر: ٤٧، باب ما جاء عن سلمان الفارسي رحمه الله، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦ : ٢٩٠ ح١١٢، وعوالم العلوم١٥/ ٣: ١٤٥، ح٨٤

(٢) محمد بن فضيل الصيرفي. روى عن أبي الحسن موسى والرضا عليهما السلام. انظر: رجال النجاشي: ٣٦٧، رقم الترجمة [٩٩٥].

(٣) الخصال: ٤٧٨، من أبواب الاثني عشر، ح٤٣.

(٤) عيون أخبار الرضا ١: ٤٥، ب (٦) في النصوص على الرضا بالإمامة في جملة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، ح٢١، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٢، ح٤، وإثبات الهداة ١: ٤٥٩، ح٨٠، والكافي ١:

ورواه أيضاً في كتاب الغيبة عن أبيه؛ ومحمّد بن الحسن، عن سعيد[١] بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ((إنّ الله تبارك وتعالى... وساق الحديث))[٢].

ورواه الشيخ محمّد بن الحسن الطوسي في الغيبة عن محمّد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ((إنّ الله تبارك وتعالى... وساق الحديث بما لا يغير المعنى))[٣].

ورواه الكليني في الكافي عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ((إنّ الله أرسل محمداً...)) وساق الحديث بما لا يغير المعنى[٤].

الأربعون ـ الغيبة للقمي ـ أبو حمزة الثمالي

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه قال: حدّثني محمّد

➲

٤٤٧، ب (١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح١٠.

(١) في المصدر: سعد، وفي رجال النجاشي: ١٧٧، باب السين [٤٦٧]: سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري القمّي أبو القاسم، شيخ الطائفة وفقيهها ووجهها.

(٢) كمال الدين ١: ٣٢٦، ب(٣٢) ما أخبر به الباقر عليه السلام من وقوع الغيبة، ح٤.

(٣) غيبة الطوسي: ١٤١، ح١٠٥، في الروايات الخاصة في أنّ الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٢، ح٤.

(٤) الكافي ١: ٥٩٨، ب (١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح١٠.

ابن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن محمّد بن عليّ القرشي عن ابن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي حمزة الثمالي، عن محمّد بن عليّ الباقر، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليه السلام قال: دخلت أنا وأخي على جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله فأجلسني على فخذه، وأجلس أخي [الحسن] على فخذه الأخرى ثمّ قبّلنا، وقال: ((بأبي أنتما من إمامين صالحين[1]، اختاركما الله مني ومن أبيكما وأمكما، واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة، تاسعهم قائمهم وكلّهم من الفضل والمنزلة عند الله سواء[2].

الحادي والأربعون ـ غيبة النعماني ـ أبو حمزة الثمالي

محمّد بن إبراهيم النعماني قال: أخبرنا عليّ بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الرازي، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن إبراهيم بن محمّد بن يوسف، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن فضيل الرسان، عن أبي حمزة الثمالي، قال: كنت عند أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام ذات يوم، فلما تفرق من كان عنده قال لي: ((يا أبا حمزة، من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيامُ قائمنا، فمن شك فيما أقول لقى الله وهو به كافر وله جاحد)) ثمّ قال: ((بأبي وأمي

---

(١) في بحار الأنوار: إمامين سبطين.

(٢) كمال الدين ١: ٢٩٦، ب(٢٤) نص النبي صلى الله عليه وآله على القائم عليه السلام، ح١٢، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٥٥، ح٧٢.

المسمّى باسمي والمكنّى بكنيتي، السابع من بعدي، بأبي من يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً)) ثمّ قال: ((يا أبا حمزة من أدركه فلم يسلم له فما سلم لمحمّد وعلي عليهما السلام، فقد حرم الله عليه الجنّة ومثواه[١] النار وبئس مثوى الظالمين)).

وأوضح من هذا [بحمد] الله وأنور وأبين وأزهر لمن هداه الله وأحسن إليه قول الله عزّ وجلّ في محكم كتابه ﴿**إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ**﴾[٢] ومعرفة الشهور: المحرم وصفر وربيع وما بعده، والحرم منها وهي: رجب وذو القعدة وذو الحجّة والمحرم، لا يكون ديناً قيماً؛ لأنّ اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعاً من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدّونها بأسمائها وإنّما هم الأئمّة عليهم السلام القوامون بدين الله، والحرم منها أمير المؤمنين عليّ الذي[٣] اشتقّ الله له اسماً من أسمائه[٤] العلي، كما اشتق لرسول الله صلى الله عليه وآله اسماً من اسمه المحمود، وثلاثة من ولده [وأسماؤهم][٥] علي، ابنه عليّ بن الحسين، وعلي

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: مأواه.

(٢) التوبة: ٣٦.

(٣) في المخطوط: انه.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: اسمه العليّ.

(٥) في المخطوط: ولدهم وهم.

ابـن موسى، وعلي بن محمد، فصار هذا الاسم المشتقّ من اسم الله جلّ وعزّ حرمة لـه صلوات الله على محمّد وآله المكرّمين المتحرمين به(١).

الثاني والأربعون ـ الغيبة للقمي ـ أبو حمزة الثمالي

محمّـد بـن علـيّ بن الحسين رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسـحاق رضي الله عنه قـال: حدّثـنا أحمـد بن محمّد الهمداني، قال: حدّثنا عليّ بن الحسـن بـن عليّ بن الفضال، عن أبيه، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالـي، عـن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى عهد إلى آدم عليه السلام أن لا يقرب الشجرة، فلمّا بلغ الوقت الذي كان في علم الله تـبارك وتعـالى أن يـأكل مـنها نسـي فأكل منها، وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾(٢) فلما أكل آدم من الشـجرة أُهـبط إلـى الأرض فولـد لـه هابيل وأُخته توأماً(٣)؛ وولد لـه [قابيل وأُخته] توأماً(٤)، ثمّ إنّ آدم عليه السلام أمر قابيل وهابيل أن يقربا قرباناً، وكان هابيل صـاحب غنم، وكان قابيل صاحب زرع، فقرّب هابيل كبشاً وقرّب [قابيل] من زرعـه مـا لـم يـنقّ، وكـان كبش هابيل من أفضل غنمه، وكان زرع قابيل غير

---

(١) غيـبة النعمانـي: ٨٨ ـ ٨٩، ب(٤) مـا روي فـي أن الأئمّـة اثـنا عشر إماماً، ح١٧، وعنه بحار الأنوار٢٤: ٢٤١، ح٤، وج ٣٦: ٣٩٣، ح٥، وج٥١: ١٣٩، ح١٣، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٦٧، ح٩

(٢) طه: ١١٥.

(٣) في المخطوط: توأم.

(٤) في المخطوط: توأم.

مـنقّى، فتقـبّل قـربان هابـيل و لم يتقبّل قربان قابيل، وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ﴾[١] وكان القربان إذا قبل تأكله النار، فعمد قابيل [إلى النار] وبني لهـا بيـتاً، وهـو أوّل من بنى للنار البيوت، وقال: لأعبدنّ هذه النار حتّى يتقبّل قرباني.

ثـم إنّ عـدوّ الله ابلـيس قال لقابيل: إنّه قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبّل قـربانك، فـإن تركـته حـتى يكون لـه عقب يفتخرون على عقبك؛ فقتله قابيل فلمّـا رجـع إلـى آدم عليه السلام قـال [لـه]: يا قابيل أين هابيل؟: فقال ما أدري وما بعثتنـي [له] راعياً، فانطلق آدم فوجد هابيل مقتولا، فقال: لعنت من أرض كما قبلت دم هابيل، فبكى آدم عليه السلام على هابيل أربعين ليلة.

ثـمّ ان آدم عليه السلام سـأل ربـه عـزّ وجـلّ ان يهب لـه ولدا فولد لـه غلام سـماه هـبة الله؛ لأنّ الله عـزّ وجلّ وهبه لـه، فأحبه حباً شديداً فلما انقضت نبوة آدم عليه السلام واسـتكمل أيامـه أوحـى الله تبارك وتعالى: أن يا آدم إنّه قد انقضت نـبوتك واستكملت أيّامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر[٢] ومـيراث العلم وآثار النبوة في العقب الذي من ذريتك عند ابنك هبة الله؛ فإني لـن أقطـع العلم والايمان [والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة في العقب مـن ذريـتك إلـى يوم القيامة ولن أدع الأرض إلاّ وفيها عالم يعرف به ديني]

---

(١) المائدة: ٢٧.

(٢) في نسخة: السر الأكبر.

ويعرف به طاعتي، ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح، وذكر آدم عليه السلام نوحاً عليه السلام وقال: إنّ الله تعالى باعث نبياً اسمه نوح، وإنّه يدعو إلى الله عزّ وجلّ فيكذبونه[1] فيقتلهم الله بالطوفان، فكان بين آدم ونوح عشرة آباء كلّهم أنبياء، وأوصى آدم إلى هبة الله: أنّ من أدركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به، فإنه ينجو من الغرق.

ثمّ إنّ آدم عليه السلام لما مرض المرضة التي قبض فيها أرسل إلى هبة الله فقال له: إن لقيت جبرئيل أو من لقيت من الملائكة فاقرأه مني السلام وقل له: يا جبرئيل إنّ أبي يستهديك من ثمار الجنة ففعل، فقال له جبرئيل: يا هبة الله إنّ أباك قد قبض وما نزلت إلاّ للصلاة عليه فارجع، فرجع فوجد أباه قد قبض، فأراه جبرئيل عليه السلام كيف يغسله فغسله، حتّى إذا بلغ الصلاة عليه قال هبة الله: يا جبرئيل تقدّم بعد فصلّ على آدم، فقال له جبرئيل عليه السلام: يا هبة الله إنّ الله أمرنا أن نسجد لأبيك في الجنة وليس لنا أن نؤمّ أحداً من ولده، فتقدّم هبة الله فصلّى على آدم أبيه وجبرئيل خلفه وحزب من الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة فأمر جبرئيل فرفع من ذلك خمسة وعشرين تكبيرة والسنّة فينا اليوم خمس تكبيرات، وقد كان صلى الله عليه وآله وسلم يكبّر على أهل بدر سبعاً وتسعاً[2].

ثمّ إنّ هبة الله لما دفن آدم أتاه قابيل فقال: ياهبة الله إنّي قد رأيت أبي

---

(١) في المخطوط: يكذبوه، وما أثبتناه من بحار الأنوار.

(٢) في الكافي: تسعاً وسبعاً، وفي بحار الأنوار سبع وتسع.

آدم قد خصّك من العلم بما لم أخصّ [به] وهو العلم الذي دعا به أخوك هابيل فتقبّل قربانه، وإنّما قتلته لكيلا يكون له عقب، فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن أبناء الّذي تقبل قربانه وأنتم أبناء الذي[١] لم يتقبل قربانه، فانك إن أظهرت[٢] من العلم الذي اختصك به أبوك قتلتك كما قتلت أخاك هابيل.

فلبث هبة الله والعقب منه [مستخفين] بما عندهم من الايمان والعلم والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة حتى بعث نوح عليه السلام وظهرت وصيّة هبة الله حين نظروا في وصيّة آدم، فوجدوا نوحاً عليه السلام قد بشّر به [أبوهم][٣] آدم عليه السلام وآمنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم عليه السلام أوصى هبة الله أن يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة، فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون بعث نوح عليه السلام في زمانه الذي يخرج فيه، وكذلك جرى في وصيّة كلّ نبي حتّى يبعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم.

وإنّما عرفوا نوحاً بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿**وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ**﴾[٤] الآية وكان ما بين آدم ونوح من الأنبياء مستخفين ومستعلنين، ولذلك خفي ذكرهم في القرآن، فلم يسموا كما سمّي من استعلن من الأنبياء، وهو قول الله عزّ وجلّ ﴿**وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ**

---

(١) في المخطوط: الذين، وما أثبتناه من المصدر وبحار الأنوار.

(٢) في المخطوط: ظهرت، وما أثبتناه من المصدر وبحار الأنوار.

(٣) كذا في المصدر وبحار الأنوار.

(٤) هود: ٢٥، المؤمنون: ٢٣.

﴿وَرُسُلاً لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾[١] يعني لم يسمهم من المستخفين، كما سمى المستعلنين من الأنبياء، فمكث نوح عليه السلام ألف سنة إلاّ خمسين عاماً لم يشاركه في نبوته أحد، ولكنه قدم على قوم مكذّبين للأنبياء الّذين كانوا بينه وبين آدم، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾[٢] يعني من كان بينه وبين آدم إلى أن ينتهي إلى قوله: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾[٣].

ثم إنّ نوحاً لمّا انقضت نبوته واستكملت أيامه أوحى الله إليه أنّه قد انقضت نبوّتك واستكملت أيامك، فاجعل العلم الذي عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار النبوة في العقب من ذريتك عند سام، فإني لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الّذين[٤] بينك وبين آدم، ولم[٥] أدع الأرض إلاّ وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به طاعتي، ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبيّ إلى خروج النبيّ الآخر، وليس بعد سام إلاّ هود، فكان بين نوح وهود من الأنبياء مستخفين ومستعلنين.

وقال نوح: إنّ الله تبارك وتعالى باعث نبياً يقال له هود، وإنّه قد[٦]

---

(١) النساء: ١٦٤.

(٢) الشعراء: ١٠٥.

(٣) الشعراء: ١٢٢.

(٤) في المخطوط: الذي، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: لن.

(٦) في المصدر وبحار الأنوار: لم ترد (قد).

يدعو قومه إلى الله عزّ وجلّ فيكذبونه، وإنّ الله عزّ وجلّ مهلكهم [بالريح] فمن أدركه منكم فليؤمن به وليتبعه، فإن الله تبارك وتعالى ينجيه من عذاب الريح، وأمر نوح ابنه سام أن يتعاهد هذه الوصية عند رأس كلّ سنة، ويكون يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه بعث هود وزمانه الذي يخرج فيه، فلما بعث الله تبارك وتعالى هوداً نظروا فيما عندهم من العلم والإيمان وميراث العلم والاسم الأكبر وآثار علم النبوة فوجدوا هوداً نبياً وقد بشرهم أبوهم نوح به فآمنوا به وصدّقوه واتبعوه فنجوا من عذاب الريح، وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿**وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً**﴾(١)، وقوله: ﴿**كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلا تَتَّقُونَ**﴾(٢).

وقال عزّ وجلّ: ﴿**وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ**﴾(٣) وقوله: ﴿**وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا**﴾(٤) لنجعلها في أهل بيته ﴿**وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ**﴾(٥) لنجعلها في أهل بيته، فآمن العقب من ذرية الأنبياء من كان من قبل إبراهيم لإبراهيم عليه السلام؛ وكان بينه وبين هود من الأنبياء عشرة أنبياء؛ وهو قوله تعالى: ﴿**وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ**﴾(٦) وقوله: ﴿**فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي**

---

(١) الأعراف: ٦٥.

(٢) الشعراء: ١٢٣ ـ ١٢٤.

(٣) البقرة: ١٣٢.

(٤)، (٥) الأنعام: ٨٤.

(٦) هود: ٨٩.

﴿مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي﴾[١]، ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾[٢] وقوله عزّ وجلّ: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[٣] فجرى بين كل نبيين عشرة[٤] أنبياء وتسعة آباء [وثمانية آباء] كلّهم أنبياء، وجرى لكل نبي ما جرى لنوح [وكما جرى لآدم] وهود وصالح وشعيب وإبراهيم صلوات الله عليهم حتى انتهى إلى يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام ثمّ صارت بعد يوسف عليه السلام في الأسباط أخوته حتى انتهت إلى موسى بن عمران؛ وكان بين يوسف وبين موسى عشرة من الأنبياء؛ فأرسل الله عزّ وجلّ موسى وهارون إلى فرعون وهامان وقارون، ثمّ أرسل الله عزّ وجلّ الرسل قبلهم تترى ﴿كُلَّ مَا جَاء أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾[٥] وكانت بنو إسرائيل تقتل [في اليوم نبيين وثلاثة وأربعة][٦] حتّى انه كان ربما قتلوا[٧] في اليوم الواحد سبعين[٨] نبياً فيقوم سوق [قتلهم][٩] آخر

---

(١) العنكبوت: ٢٦.

(٢) الصافات: ٩٩.

(٣) العنكبوت: ١٦.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: نبي ونبي.

(٥) المؤمنون: ٤٤.

(٦) وردت في المخطوط: (نبياً واثنان قائماً، ويقتلون اثنين وأربعة قيام) بعد ((وكانت بنو إسرائيل تقتل)).

(٧) في المصدر: يقتل.

(٨) في المصدر وبحار الأنوار: سبعون.

(٩) في المصدر: ويقوم، وفي بحار الأنوار: ((سوق بقلهم))، وفي هامشه: أي كانوا يشتغلون بقتلهم

النهار، فلما نزلت التوراة على موسى بن عمران تبشر بمحمّد ﷺ

وكان بين يوسف وموسى عليهما السلام أنبياء، وكان وصي موسى بن عمران يوشع بن نون، وهو فتاه الذي قال الله تبارك وتعالى في كتابه.

فلم تزل الأنبياء تبشر بمحمّد ﷺ وذلك قوله: ﴿يَجِدُونَهُ﴾ يعني اليهود والنصارى [مكتوباً] يعني صفة محمّد ﷺ واسمه(١) ﴿عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ﴾(٢) وهو قوله عزّ وجلّ يحكي عن عيسى بن مريم: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾(٣) فبشر موسى وعيسى عليهما السلام بمحمّد ﷺ كما بشرت الأنبياء بعضهم بعضاً حتى بلغت محمداً، فلما قضى محمّد ﷺ نبوته واستكملت أيامه أوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا محمّد قد قضيت نبوتك، واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار النبوة عند عليّ بن أبي طالب، فإنّي لن أقطع العلم والايمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريّتك، كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الّذين كانوا بينك وبين أبيك آدم؛ وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الله

ولا يبالون أن يقوم أسواق حتى سوق بقلهم آخر النهار.

(١) في المخطوط: زيادة كلمة ((مكتوباً)) بعد كلمة ((واسمه)).

(٢) الأعراف: ١٥٧.

(٣) الصف: ٦.

اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ * ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾(١) فإن الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلاً، ولم يكل أمره إلى ملك مقرب ولا نبي مرسل، ولكنه أرسل رسولاً(٢) من ملائكته إلى نبيّه فقال له: كذا وكذا، وأمره بما يحبه وينهاه عمّا ينكره، فقصّ عليه ما قبله وما خلفه(٣) بعلم فعلّم ذلك العلم، أنبياءه وأولياءه وأصفياءه من الآباء والإخوان بالذرية التي بعضها من بعض، فذلك قوله عزّ وجلّ: **﴿فَقَدْ آتَيْنَآ آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾**(٤) فأما الكتاب فالنبوة، واما الحكمة فهم الحكماء من الأنبياء، والأصفياء من الصفوة، وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض التي جعل الله عزّ وجلّ فيها النبوة، وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق، حتى تنقضي الدنيا، فهم العلماء وولاة الأمر وأهل استنباط العلم والهداة، فهذا بيان الفضل في الرسل والأنبياء والحكماء والأئمّة الهداة والخلفاء الّذين هم ولاة الأمر وأهل استنباط علم الله وأهل آثار علم الله [عزّ وجلّ] من الذرية التي بعضها من بعض، من الصفوة التي بعد الأنبياء من الآل والإخوان والذرية [من بيوتات] الأنبياء، فمن اعتصم بالفضل انتهى إلى

---

(١) آل عمران: ٣٣ ـ ٣٤.

(٢) في المخطوط: رسلاً، وما أثبتناه من المصدر وبحار الأنوار.

(٣) في بحار الأنوار: وما بعده.

(٤) النساء: ٥٤.

عملهم نجوا ونجا[١] بنصرهم، ومن وضع ولاية الله وأهل استنباط علم الله في غير أهل الصفوة من بيوتات الأنبياء فقد خالف أمر الله عزّ وجلّ، وجعل الجهال ولاة أمر الله والمتكلمين[٢] بغير هدى، وزعموا أنّهم أهل استنباط علم الله، فكذبوا على الله وزاغوا عن وصيته وطاعته[٣]، فلم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى [فضلوا] وأضلوا أتباعهم، فلا يكون لهم يوم القيامة حجة، إنّما الحجّة في آل إبراهيم؛ لقول الله عزّ وجلّ: ﴿**فَقَدْ آتَيْنَآ آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا**﴾[٤] والحجّة الأنبياء[٥] وأهل بيوتات [الأنبياء] حتى تقوم الساعة؛ لأن كتاب الله ينطق بذلك، ووصيّة الله جرت بذلك في العقب من البيوت التي رفعها الله تبارك وتعالى على الناس، فقال: ﴿**فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ**﴾[٦] وهي بيوتات الأنبياء والرسل والحكماء وأئمة الهدى، فهذا بيان عروة الايمان التي بها نجا

---

(١) عبارة: ((فمن اعتصم... بنصرهم)) غير موجودة في المصدر ولا في بحار الأنوار، وفي الأول: ((فمن عمل بعملهم وانتهى إلى أمرهم نجا بنصرهم))، وفي بحار الأنوار: ((فمن عمل بعملهم انتهى إلى إبراهيم، فجاء بنصرهم)).

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: والمتكلفين.

(٣) في المصدر: وصية الله وطاعته.

(٤) النساء: ٥٤.

(٥) في بحار الأنوار: للأنبياء.

(٦) النور: ٣٦.

من نجا قبلكم، وبها ينجو من اتبع الأئمّة[١]؛ وقد ذكر الله تبارك وتعالى في كتابه: ﴿وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ * وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ * وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ * ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ * أُوْلَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـؤُلاء فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَافِرِينَ﴾[٢] فإنّه من وكّل بالفضل من أهل بيته من الآباء[٣] والاخوان والذرية وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا﴾ أُمتك فقد وكلنا أهل بيتك بالإيمان الذي أرسلتك به فلا يكفرون بها أبداً، ولا أُضيّع[٤] الإيمان الذي أرسلتك به، وجعلت أهل بيتك بعدك على أمتك وولاة الأمر من بعدك واستنباط علمي الذي ليس فيه كذب ولا إثم ولا زور ولا بطر ولارياء.

فهذا بيان ما بينه الله عزّ وجلّ في أمر هذه الأُمة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم، لأن الله طهر أهل بيت نبيه، وجعل لهم أجر المودة، وأجرى لهم الولاية وجعلهم

---

(١) في بحار الأنوار: من اتبع الهدى قبلكم، وفي الكافي: وبها ينجو من يتبع الأئمّة.

(٢) الأنعام: ٨٤ ـ ٨٩.

(٣) في المخطوط: الأنبياء.

(٤) في المخطوط: أضع. وما أثبتناه من المصدر.

أوصياءه، وأحباءه [وحججه] ثابتة بعده في أمته[١]، فاعتبروا أيّها الناس فيما قلت، وتفكروا حيث وضع الله عزّ وجلّ ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحجته، فاياه فتعلموا وبه فاستمسكوا تنجوا، ويكون لكم به حجة يوم القيامة وللفوز [فإنّهم صلة] ما بينكم وما بين ذلك وطريق ربكم، لا تصل الولاية إلى الله عزّ وجلّ إلاّ بهم، فمن فعل[٢] ذلك كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يكرمه ولا يعذّبه، ومن يأتي بغير [ما][٣] أمره كان حقّاً على الله أن يذلّه ويعذّبه.

وأن الأنبياء بعثوا خاصّة وعامّة، فأما نوح فإنّه أرسل إلى من في الأرض بنبوّة عامّة ورسالة عامّة، وأما هود فإنه أُرسل إلى عاد بنبوة خاصّة وأمّا صالح فإنّه أُرسل إلى ثمود [قرية واحدة] وهي لا تكمل أربعين بيتاً على ساحل البحر صغيرة، وأمّا شعيب فانه أرسل إلى مدين، وهي لا تكمل أربعين بيتاً، وأمّا إبراهيم نبوته بكستاديا[٤]، وهي قرية من قرى السواد وفيها[٥] بدأ أوّل أمره، ثمّ هاجر منها، وليست بهجرة قتال، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنِّي

---

(١) في المخطوط: العبارة هكذا: وأحباءه فأثبته بعده في أئمة...

(٢) في المخطوط: ((يقول)) وما أثبتناه من المصدر.

(٣) كذا في المصدر وبحار الأنوار.

(٤) في المصدر: بكوثاربا. وفي بحار الأنوار: بكوني ويا. ويحتمل كما في المصدر وهي: كوثى ربّى، وبها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام وبها مولده وهي من أرض بابل، وبها طرح إبراهيم في النار. انظر: معجم البلدان ٤: ٥٥٤ ـ كوثى، رقم [١٠٤٥٣].

(٥) في بحار الأنوار: مبدأ.

﴿ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾[١] وكانت هجرة إبراهيم بغير قتال، وأما إسحاق فكانت نبوته بعد إبراهيم، وأما يعقوب فكانت نبوته بأرض كنعان، ثمّ هبط إلى أرض مصر، فتوفي فيها، وحمل بعد ذلك جسده حتى دفن بأرض كنعان، والرؤيا التي رأى يوسف الأحد عشر كوكباً والشمس والقمر له ساجدين، وكانت نبوته في أرض مصر بدؤها.

ثمّ إنّ الله تبارك وتعالى أرسل الأسباط اثني عشر بعد يوسف، ثمّ موسى وهارون إلى فرعون وملئه إلى مصر وحدها.

ثمّ إنّ الله أرسل يوشع بن نون إلى بني إسرائيل من بعد موسى، فنبوته بدؤها في البريّة التي تاه فيها بنو إسرائيل، ثمّ كانت أنبياء كثيرون[٢]: منهم من قصه الله عزّ وجلّ على محمّد ﷺ ومنهم من لم يقصصهم على محمد ﷺ.

ثمّ إنّ الله عزّ وجلّ أرسل عيسى عليه السلام إلى بني إسرائيل خاصّة، وكانت نبوته ببيت المقدس، وكانت من بعده الحواريون اثنا عشر، فلم يزل الإيمان يستر في بقية أهل بيته، منذ[٣] رفع الله عيسى عليه السلام، وأرسل الله محمداً ﷺ إلى الجنّ والإنس عامّة، وكان خاتم الأنبياء، وكان من بعده الاثنا عشر الأوصياء، منهم من أدركنا، ومنهم من سبقنا، ومنهم من بقي، فهذا أمر النبوة والرسالة، فكل نبي أرسل إلى بني إسرائيل خاصّ أو عامّ، له وصي جرت

---

(١) الصافات: ٩٩. وفي المخطوط: إني مهاجر إلى ربي سيهدين وكذلك في بحار الأنوار، وما أثبتناه هو الصحيح.

(٢) في المخطوط: كثيرة، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) في المخطوط: قد.

به السنّة، وكان الأوصياء الّذين بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على سنّة أوصياء عيسى عليه السلام وكان أمير المؤمنين صلوات الله عليه على سنّة المسيح عليه السلام فهذا بيان[١] السنة وأمثال الأوصياء بعد الأنبياء[٢].

الثالث والأربعون ـ [الهداية الكبرى] ـ أبو حمزة الثمالي

الحسين بن حمدان الحصيني، عن عليّ بن الطيب الصابوني، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن سماعة، عن جابر العبراني، عن أبي حمزة الثمالي عن محمد بن عليّ الباقر، عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام، عن جده الحسين بن عليّ قال: دخلت [أنا][٣] وأخي الحسن بن عليّ على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأجلسني على فخذه وأجلس أخي على فخذه الآخر، وقبّلنا وقال: بأبي[٤] أنتما إمامان زاكيان صالحان، اختاركما الله عزّ وجلّ مني ومن أبيكما وأمكما واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة، تاسعهم قائمهم، وكلّهم في الفضل والمنزلة عند الله سواء[٥].

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: تبيان.

(٢) كمال الدين ١: ٣١٣ ـ ٣٢٠، ب(٢٢) اتصال الوصية من لدن آدم عليه السلام وأنّ الارض لا تخلو من حجّة، ح٢، وعنه بحار الأنوار ١١: ٤٣ ـ ٥٣، باب معنى النبوة وعلّة بعثه الأنبياء، ح٤٩.

(٣) كذا في المصدر وبحار الأنوار.

(٤) في المخطوط: بابنيّ.

(٥) الهداية الكبرى: ٣٧٤، ب(١٤) في الإمام الحجّة، وكذلك في كمال الدين١: ٢٦٩، ب(٢٤) نص النبي صلى الله عليه وآله وسلم على القائم عليه السلام، ح١٢ مع اختلاف في السند، وعنه بحار الأنوار ٢٥: ٣٥٦، ح٤ وكذلك مثله في دلائل الإمامة: ٤٤٧.

الرابع والأربعون ـ الغيبة للقمي ـ أبو حمزة

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن أبي سعيد العصفوري[١]، عن عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة قال: سمعت عليّ بن الحسين عليه السلام يقول: إنّ الله تبارك وتعالى خلق محمداً وعلياً والأئمّة الأحد عشر من نور عظمته أرواحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق ويسبحون الله عزّ وجلّ ويقدسونه، وهم الأئمّة الهادية من آل محمّد عليهم السلام[٢].

قلت: قال محمّد بن علي: قال مصنف هذا الكتاب: قد روي هذا الخبر بغير هذا اللفظ إلاّ أنّ مسموعي ما قد ذكرته.

وروى هذا الحديث محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى وساق الحديث إلاّ أن فيه أشباحاً مقام أرواحاً، وهم الأئمّة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عوض وهم الأئمّة الهادية من آل محمّد عليهم السلام[٣].

الخامس والأربعون ـ الغيبة للقمي ـ أبو حمزة

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق قال: حدّثنا

---

(١) في المصدر وفي بحار الأنوار: العصفري.

(٢) كمال الدين ١: ٣٥١ ب(٣١) ما أخبر به الامام سيد العابدين عليه السلام من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام ح ١، وعنه بحار الأنوار ٢٥: ١٥، ح٢٨.

(٣) الكافي ١: ٥٣٠ ـ ٥٣١ ب(١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح٦، بحار الأنوار ٢٥: ١٥، ح٢٨.

أحمد بن محمّد الهمداني قال: حدّثنا أبو عبدالله العاصمي، عن الحسين بن القاسم(١)، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن وهب(٢).

وبحار الأنوار (كذا)، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: منّا اثنا عشر مهديّاً(٣).

السادس والأربعون ـ كتاب النصوص ـ أبو خالد الكابلي

[علي بن محمد بن علي عن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عليّ رحمه الله قال: حدّثنا هارون بن موسى قال: حدّثنا الحسين بن حمدان، عن عثمان بن سعيد، عن أبي عبدالله محمّد بن مهران، عن محمّد بن إسماعيل الحسيني(٤)، عن خالد بن المفلّس قال: حدّثني أبو نعيم بن جعفر(٥)، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على عليّ بن الحسين عليه السلام وهو جالس في محرابه فجلست حتى انثنى وأقبل عليّ

---

(١) في المخطوط: الحسن بن القاسم، وما أثبتناه هو الصحيح. وهو الحسين بن قاسم بن محمد بن أيّوب بن شَمُّون، أبو عبدالله، الكاتب، وكان أبو القاسم من جلّة أصحابنا. رجال النجاشي: ٦٦، رقم [١٥٧].

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: وهيب، وقد ذكر السيد الخوئي في رجاله بلفظ: وقع بهذا العنوان في اسناد جملة من الروايات تبلغ خمسة عشر مورداً، وروى عنه الحسن، والحسن بن محمد بن سماعة. معجم رجال الحديث ٢٠: ٢٣٦، رقم [١٣٢٣٤].

(٣) بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٨، ب (٤٦) في نصوص الصادق على الأئمّة عليهم السلام، ح٤.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: الحسني.

(٥) في بحار الأنوار: نعيم بن جعفر.

بوجهه ومسح يده على لحيته فقلت: يا مولاي أخبرني كم يكون الأئمّة بعدك؟ قال: قال عليه السلام: ثمانية، قلت: وكيف ذلك؟ قال: لأنّ الأئمّة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر [إماماً] عدد الأسباط، ثلاثة من الماضين، وأنا الرابع وثمانية من ولدي، أئمّة أبرار، من أحبّنا وعمل بأمرنا كان معنا في السنام الأعلى، ومن أبغضنا او ردّنا[١] أو ردّ واحداً منا فهو كافر بالله وبآياته[٢].

السابع والأربعون ـ الغيبة للقمي ـ أبو خالد الكابلي

محمّد بن عليّ [حدّثنا علي بن عبدالله الوراق قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي، عن عبدالله بن موسى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني رضي الله عنه][٣] قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي[٤] قال: دخلت على سيدي [علي بن الحسين] زين العابدين عليه السلام فقلت له: يا بن رسول الله أخبرني بالّذين فرض الله عزّ

---

(١) في بحار الأنوار: وردّنا.

(٢) كفاية الأثر: ٢٣٦ ـ ٢٣٧، باب ما جاء عن علي بن الحسين عليهما السلام ما يوافق هذه الأخبار، ونصّه على ابنه محمد الباقر عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٨، ح٢، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٦٠، ح٢

(٣) من المصدر.

(٤) عدّه الشيخ في رجاله تارة في أصحاب علي بن الحسين عليه السلام قائلاً: (كنكر يكنّى أبا خالد الكابلي، وقيل: اسمه وردان، وأخرى في أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً: وردان أبو خالد الكابلي الأصغر: روى عنه عليه السلام، وعن أبي عبد الله عليه السلام والكبير اسمه كنكر). معجم رجال الحديث ١٥: ١٣٣، رقم [٩٧٧٩].

وجلّ طاعتهم ومودتهم وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله ﷺ فقال لي: يا كابلي إن أُولي الأمر الّذين جعلهم الله أئمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم: أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، [ثمّ الحسن والحسين ابنا عليّ بن أبي طالب] ثمّ انتهى [الأمر] إلينا ثمّ سكت.

فقلت [له]: يا سيدي روي لنا أنّ أمير المؤمنين قال: أنّ الأرض لا تخلو من حجة لله عزّ وجلّ على عباده فمن الحجّة والإمام بعدك؟ فقال: ابني محمّد، واسمه في التوراة باقر، يبقر العلم [بقراً]، هو الحجّة والإمام بعدي ومن بعد محمّد ابنه جعفر، واسمه عند أهل السماء الصادق، فقلت له: يا سيّدي فكيف صار اسمه الصادق وكلّكم صادقون؟ فقال: حدّثني أبي، عن أبيه عليهم السلام أنّ رسول الله ﷺ قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب فسموه الصادق، فإنّ الخامس من ولده[١] الذي اسمه جعفر يدعي الإمامة اجتراءاً على الله عزّ وجلّ وكذباً عليه، فهو عند الله جعفر الكذاب المفتري على الله، والمدّعي ما[٢] ليس له بأهل، المخالف على أبيه، والحاسد لأخيه، الذي يروم كشف ستر الله عند غيبة وليّ الله عزّ وجلّ، ثمّ بكى عليّ بن الحسين عليه السلام بكاءً شديداً. ثمّ قال: كأنّي بجعفر الكذّاب، وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر وليّ الله والمغيّب في حفظ الله والموكل[٣] بحرم أبيه، جهلاً منه بولادته وحرصاً منه على قتله، ان ظفر

---

(١) في المصدر هكذا: فان للخامس من ولده ولداً.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: لما.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: التوكيل.

به، [و] طمعاً في ميراث أخيه حتى يأخذه بغير حق.

قال أبو خالد فقلت له: يا بن رسول الله وان ذلك لكائن؟ فقال: إي وربي، إنّ ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أبو خالد: يا بن رسول الله، ثمّ ماذا يكون؟ قال [ثم] تمتد الغيبة بوليّ الله عزّ وجلّ الثاني عشر من أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأئمّة بعده عليهم السلام.

يا أبا خالد إنّ أهل زمان غيبته القائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل كلّ زمان؛ لأنّ الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسيف، أُولئك هم المخلصون حقاً وشيعتنا صدقاً والدعاة إلى دين الله عزّ وجلّ سراً وجهراً، وقال عليّ بن الحسين عليه السلام: انتظار الفرج من أفضل العمل(١)(٢).

وحدّثنا بهذا الحديث عليّ بن أحمد بن محمّد ومحمّد بن خالد القناني(٣) وعلي بن عبدالله الوراق، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: أعظم الفرج.

(٢) كمال الدين١: ٣٥١ ـ ٣٥٣، ب(٣) ما أخبر به الامام سيد العابدين عليه السلام من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام، ح٢، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٧، ب (٤٤)، في نص علي بن الحسين على الأئمّة، ح١.

(٣) في المصدر هكذا: علي بن أحمد بن موسى، ومحمد بن أحمد الشيباني وفي بحار الأنوار: حدثنا بهذا الحديث ابن موسى والسناني والوراق.

سهل بن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله [الحسني]، عن صفوان، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة [الثمالي]، عن أبي خالد الكابلي، عن عليّ بن الحسين عليه السلام(١).

الثامن والأربعون ـ الغيبة للقمي ـ أبو خالد الكابلي

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسين بن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن الحكم الكوفيّ ببغداد قال: حدّثني الحسين بن حمدان الحضيني(٢) قال: حدّثني عثمان بن سعيد العمري قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن [مهران، عن محمد بن] إسماعيل الحسيني قال: حدّثنا خلف بن المفلّس قال: حدّثني نعيم بن جعفر قال: حدّثني أبو حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهما السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متفكر مغموم فقلت: يا رسول الله مالي أراك متفكراً؟ فقال: يا بني إنّ الروح الأمين قد أتاني فقال: يا رسول الله! العليّ الأعلى يقرئك السلام ويقول لك: إنّك قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار النبوة عند عليّ بن أبي طالب، فإنّي لا أترك الأرض إلاّ وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي، فاني لم أقطع علم النبوة من ذريتك كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء الّذين كانوا بينك

---

(١) كمال الدين ١: ٣٥٣، ب(٣١) ما أخبر به الامام سيّد العابدين عليه السلام من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام، ح٢.

(٢) في بحار الأنوار: الحصيبي.

وبيـن أبـيك آدم، قلت: يا رسول الله فمن يملك هذا الأمر؟ قال: أبوك عليّ بن أبـي طالـب أخـي وخليفتـي، ويملك بعده الحسن، ثمّ تملك أنت وتسعة من صـلبك، يملكـه اثـنا عشر إماماً ثمّ يقوم قائمنا يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، ويشفي صدور قوم مؤمنين من شيعته(١).

التاسع والأربعون ـ كتاب النصوص ـ أبو خالد الواسطي

[علـي بـن] محمّـد بـن علـيّ رحمه الله قال: حدّثني أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن سيف(٢) بن عليّ الخزاعي قال: حدّثنا أحمد بن [محمد بن] سعيد بالكوفة قال: حدّثني جعفر بن عليّ بن يحيى الكندي قال: حدّثني إبراهيم بن محمـود(٣) بـن ميمون قال: حدّثني المسعودي [أبو] عبدالرحمن، عن محمّد بن عبدالله القرار(٤)،عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن عليّ قال: حدّثني أبي علـيّ بـن الحسين بن عليّ، عن أبيه الحسين بن عليّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [يـا حسـين] أنـت الإمـام أخـو الإمـام(٥)، تسـعة مـن ولدك أئمة معصومون

---

(١) كفاية الأثر: ١٧٨، باب ما روي عن الإمام الحسين عليه السلام في النصوص، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٥، ب(٤١) فـي نصـوص الرسـول صلى الله عليه وآله وسلم علـى الأئمّـة عليهم السلام، ح٢١٢، وورد عن كمال الدين بمتن مختلف من قوله: [قضيت نبوتك... إلى أن قال وبيت أبيك آدم].

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: محمد بن سعيد.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: إبراهيم بن محمد.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: محمد بن عبدالله الفراري.

(٥) في بحار الأنوار: ابن الإمام.

والتاسع مهديهم، فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم[١].

الخمسون ـ غيبة النعماني ـ أبو خالد [الوالبي]

محمّد بن إبراهيم النعماني، عن محمّد بن عثمان قال: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا المقدمي، عن عاصم بن عمرو عن عليّ بن مقدام أبو يونس[٢] قال: حدّثنا أبي، عن فطر بن خليفة[٣]، عن أبي خالد الوالبي قال: حدّثنا جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يزال هذا الدين ظاهراً لا يضره من ناواه[٤] حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش[٥].

الحادي والخمسون ـ غيبة النعماني ـ أبو خالد الوالبي

محمّد بن إبراهيم النعماني، عن محمّد بن عثمان قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: حدّثنا الفضل بن دكين قال: حدّثنا فطر قال: حدّثني أبو خالد

---

(١) كفاية الأثر: ٢٩٩ ـ ٣٠٠، باب ما جاء عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام ما يوافق هذه الأخبار، ونصه على ابنه الحجة عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٦٠، ح ٢٣١.

(٢) في المصدر: عاصم بن عمر بن علي بن مقدام، وفي بحار الأنوار: عاصم بن علي بن مقدام.

(٣) في البحار: قطر بن خليفة وهو: فطر بن خليفة، أبو بكر الكوفي المخزومي الخياط، وثقه أحمد بن حنبل، وقال عنه مترجموه: ثقة صالح الحديث رجل كيّس، إلاّ إنّه رمي بالتشيع، مات سنة ١٥٣هـ راجع سير أعلام النبلاء ٧: ٣٠ رقم [١٤].

(٤) في المخطوط: من واه.

(٥) غيبة النعماني: ١٠٦، ب(٤) في أنّ الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر اماماً، ح٣٦، وعنه بحار الأنوار٣٦: ٢٣٨، ح٣٢.

الوالبي قال: سمعت جابر بن سمرة السوائي[١] قال: قال رسول الله ﷺ: لا يضرّ هذا الدين من ناواه حتّى يمضي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش[٢].

قلت: وروى الشيخ محمّد بن الحسن الطوسي في الغيبة الحديث السابق بسنده إلى محمّد بن عثمان عن أحمد قال: حدّثنا المقدمي[٣]... وساق الحديث[٤].

الثاني والخمسون ـ الطرائف ـ أبو داود

السيّد رضي الدين عليّ بن موسى بن جعفر بن الطاووسي، عن أبي داود بإسناده إلى النبيّ ﷺ قال: لا يزال الدين ظاهراً حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش[٥].

---

(١) في المخطوط: جابر بن سمرة السواني، وما أثبتناه هو الصحيح وهو جابر بن سمرة بن جنادة، ويقال: ابن عمرو بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سُواءة بن عامر بن صعصعة السُّوائيّ...الخ. تهذيب التهذيب ٤: ٤٣٧، رقم [٨٦٧]. وهو الصحيح.

(٢) غيبة النعماني: ١٠٦، ب(٤) في أنّ الأئمّة اثنا عشر اماماً، ح٣٦ وص١٢٢ ب(٤)، ح١٥ ومسند أحمد ٥: ٨٧ و٨٨ و٩٠ و٩٦ و٩٧ باختلاف قليل في السند، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١١٠، ح٢٤.

(٣) هو محمد بن أبي بكر بن عليّ بن عطاء بن مقدم المقدّمي، أبو عبد الله، الثقفي مولاهم البصري، مات سنة ٢٣٤، روى عن جماعة، منهم عمّه عمر بن علي المقدّمي. تهذيب الكمال ٢٤: ٥٣٤، رقم [٥٠٩٤].

(٤) غيبة الطوسي: ١٣٢ ـ ١٣٣، الروايات العامة في أن الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح٩٦.

(٥) الطرائف ١: ١٧١، في تنصيص الرسول على أن الخلفاء بعده ((اثنا عشر كلّهم من قريش))

الثالث والخمسون ـ كتاب النصوص ـ أبو ذر

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثني عليّ بن الحسن قال: حدّثني هارون بن موسى، قال: حدّثني أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني، قال: حدّثنا أبو عمر أحمد بن عليّ القندي(١)، قال: حدّثنا عليّ بن سعد بن مسروق قال: حدّثنا عبدالكريم بن هلال المكي، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: سمعت فاطمة عليها السلام تقول: سألت أبي عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ﴾(٢) قال: هم الأئمّة بعدي: علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين عليه السلام، فهم رجال الأعراف لا يدخل الجنة إلاّ من يعرفهم ويعرفونه، ولا يدخل النار إلاّ من ينكرهم وينكرونه، ولا يعرف الله تعالى إلاّ بسبيل معرفتهم(٣).

الرابع والخمسون ـ الكافي ـ أبو سعيد

محمّد بن يعقوب بإسناده إلى أبي سعيد رفعه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون

ح٢٦٨، مسند أبي داود ٤: ١٠٧، ح٤٢٧٩ - ٤٢٨١.

(١) في المصدر: علي الفيدي، وفي بحار الأنوار: أحمد بن عليّ العبدي.

(٢) الأعراف: ٤٦.

(٣) كفاية الأثر: ١٩٤ - ١٩٥، باب ما جاء عن فاطمة صلوات الله عليها، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٥١، ح٢٢٠، وعوالم العلوم ١٧: ٧٤، ح٢، و١٥/ ٣: ١٩٥، ح١٧٦

آخرهم القائم بالحق يملأها عدلاً كما ملئت جوراً[١].

الخامس والخمسون ـ كتاب النصوص ـ أبو سعيد عقيصا

[علي بن محمد بن علي، عن] محمّد بن عليّ رحمه الله قال: حدّثنا المظفر[٢] بن المظفر العلوي السمرقندي قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدّثنا جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي قال: حدّثني الحسن بن محمّد الصيرفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكم[٣]، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصا قال: لمّا صالح الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام معاوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس، فلامه بعضهم على بيعته، فقال عليه السلام: ويحكم ما تدرون ما عملت؟ والله الذي عملت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس أو غربت. ألا تعلمون أنّي إمامكم ومفترض الطاعة عليكم، وأحد سيّدي شباب أهل الجنّة بنصّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [عليّ]؟ قالوا: بلى. قال: أما علمتم أنّ الخضر لما خرق[٤] السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام لكل[٥] ذلك سخطاً لموسى بن عمران عليه السلام، إذ خفي عليه وجه

---

(١) أصول الكافي ١: ٥٣٤، ب (١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح١٨، ومثله في مناقب ابن شهر اشوب ١: ٢١٣، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٧١، ذيل ح٩٢.

(٢) في المصدر: جعفر، وفي بحار الأنوار: المظفر العلوي، وفي كمال الدين: عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلويّ.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: سدير بن حكيم، وكذلك في كمال الدين.

(٤) في المخطوط: غرق. وأثبتناه من كمال الدين، والاحتجاج.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: كان، وكذا في كمال الدين والاحتجاج.

الحكمة في ذلك [وكان ذلك] عند الله تعالى كان حكمة وصواباً[١].

أما علمتم أنّه ما منّا أحد إلاّ ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلاّ القائم الذي يصلّي خلفه روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فإنّ الله عزّ وجلّ يخفي ولادته ويغيّب شخصه؛ لئلاّ يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج، ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة الاماء، يطيل الله عمره في غيبته ثمّ يظهر بقدرته في صورة شاب دون[٢] أربعين سنة ذلك ليعلم أنّ الله على كل شيء قدير[٣].

وروى هذا الحديث في غيبته محمّد بن عليّ أيضاً[٤].

السادس والخمسون ـ غيبة الطوسي ـ أبو سلمى[٥] راعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

محمّد بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن التلعكبري، عن أبي أحمد بن عليّ الرازي الآيادي قال: أخبرني الحسين بن عليّ، عن عليّ بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمّد بن الخليل[٦] عن محمّد بن صالح الهمداني[٧]

---

(١) في المخطوط: ذكره حكمة وضواناً، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) كذا في كمال الدين والاحتجاج وفي بحار الأنوار: ابن دون.

(٣) كفاية الأثر: ٢٢٤ ـ ٢٢٦، باب ما جاء عن الحسن عليه السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على أخيه الحسين عليه السلام.

(٤) كمال الدين ١: ٣١٥ ـ ٣١٦، ب(٢٩) ما أخبر به الحسن بن علي عليه السلام من وقوع الغيبة، ح٢.

(٥) في المخطوط: أبو سلمان وهو تصحيف.

(٦) كذا في بحار الأنوار، وفي المصدر: الخليلي.

(٧) عدة الشيخ في رجاله من أصحاب العسكري عليه السلام قائلاً: محمد بن صالح بن محمد الهمداني، وكيل الدهقان. رجال الطوسي: ٤٠٢ رقم [٥٩٠٠]، وقال الكشي في ترجمة إسحاق

عن سلمان بن أحمد[١]، عن زياد[٢] بن مسلم وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر[٣]، عن سلام قال: سمعت أبا سلمى[٤] راعي رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [سمعت] ليلة أُسري بي إلى السماء قال العزيز جلّ ثناؤه: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ﴾[٥] قلت: والمؤمنون؟ قال: صدقت.

يا محمّد من خلّفت في أمتّك؟ قلت: خيرها.

قال: عليّ بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا رب، قال: يا محمّد: إنّي اطلعت

بن إسماعيل: خرج لإسحاق بن إسماعيل توقيع من أبي محمد عليه السلام وفيه: وإذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان وكيلنا وثقتنا والذي يقبض من موالينا.

(١) في المصدر وبحار الأنوار: سليمان بن أحمد.

(٢) في المخطوط: الديال، وفي بحار الأنوار: الذيال وكلاهما تصحيف، وما أثبتناه من المصدر وهو الصحيح. قال النجاشي: زياد بن أبي غياث واسم أبي غياث مسلم، مولى آل دغش، روى عن أبي عبدالله، ثقة سليم. رجال النجاشي: ١٧١، رقم [٤٥٢]، وعدة الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: زياد بن مسلم، أبو عتاب، أبو غياث الكوفي. رجال الطوسي: ٢٠٨، رقم [٢٦٨٧].

(٣) هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني، ثقة، مات سنة ١٥٤ هجرية، وهو ابن بضع وثمانين سنة، روى عن كثير. انظر: تهذيب التهذيب ٦: ٢٦٦، رقم [٥٨١].

(٤) يقال: اسمه حريث، كوفيّ، وقيل: شامي، وهو خادم رسول الله ﷺ. انظر: الاصابة في تمييز الصحابة ٤: ٩٤، رقم (٥٦٣).

(٥) البقرة: ٢٨٥.

على الأرض اطّلاعة فاخترتك[١] منها، فاشتققت[٢] لك اسماً من أسمائي، فلا أذكر في موضع إلاّ وذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمد، ثمّ اطلعت الثانية واخترت منها علياً وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وإنّه[٣] عليّ.

يا محمد: إنّي خلقتك و[خلقت] علياً وفاطمة والحسن والحسين من شبح نور من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والأرضين، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين.

يا محمّد لو أنّ عبداً من عبادي [عبدني] حتى ينقطع، ويصير مثل الشن البالي، ثمّ أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتى يقرّ بولايتكم.

يا محمّد أتحب أن تراهم؟ قلت[٤]: نعم يا رب، فقال: التفت عن يمين العرش، فالتفتّ فإذا أنا بعليّ وفاطمة والحسن والحسين وعليّ ومحمّد وجعفر وموسى وعليّ ومحمّد وعليّ والحسن والمهدي في ضحضاح[٥] من نور قيام يصلّون، والمهديّ عليه السلام في وسطهم كأنّه كوكب دريّ،

فقال: يا محمّد هؤلاء الحجج، وهذا الثائر من عترتك.

---

(١) في المخطوط: فاخبرتك، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: فشققت، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: وهو.

(٤) في المخطوط: قال، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) الضحضاح: [ما] ينتشر على وجه الأرض. لسان العرب ٢: ٥٢٤، مادة (ضحح).

يـا محمّـد وعزّتي وجلالي إنّه[١] الحجّة الواجبة لأوليائي والمنتقم من أعدائي[٢].

قلـت: وروى هذا الحديث الطاووسي في طرائفه من طرق العامّة، رواه عـن المسمّى عندهم صدر الأئمّة أخطب خوارزم موفق بن أحمد المكي في كـتابه قـال: حدّثـنا فخـر القضـاة نجـم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين الـبغدادي فـيما كتب إليّ من همدان قال: أنبأنا الإمام الشريف نور الهدى أبو طالـب الحسـين بن محمّد الزيني[٣] قال: أخبرنا إمام الأئمّة محمّد بن أحمد بن شاذان قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدثنا علي بن سـنان[٤] الموصلي، عن أحمد بن محمد بن صالح، عن سلمان بن محمّد[٥] عـن زيـاد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي سـلمى راعـي رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقـول: لـيلة أُسـري بي إلى السماء قال لي الجليـل جـلّ جلالـه: ﴿آمَـنَ الرَّسُـولُ بِمَـا أُنـزِلَ إِلَـيْهِ مِـن رَّبِّـهِ﴾[٦] فقلت

---

(١) كذا في المصدر وبحار الأنوار. وفي المخطوط: إن.

(٢) غيـبة الطوسي: ١٤٧ ـ ١٤٨، في الروايات الخاصة في أن الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح١٠٩، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٦١، ح٨٢.

(٣) في المصدر: الزبيبي وفي بحار الأنوار: الحسين بن محمد.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: علي بن شاذان الموصلي.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: سليمان بن محمد.

(٦) البقرة: ٢٨٥.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ فقال: صدقت يا محمد، من خلفت من أُمتك[١]؟ قلت خيرها.

قال [عزّ وجلّ]: عليّ بن أبي طالب قلت: نعم يارب، قال: يا أحمد[٢] إنّي اطلعت على الأرض اطلاعة فاخترتك منها فاشققت[٣] لك اسماً من أسمائي فلا أذكر في موضع إلاّ ذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمد، ثمّ اطلعت ثانية فاخترت منها علياً وشققت له اسماً من أسمائي فأنا الأعلى وهو علي، يا محمّد إنّي خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة من ولده[٤] من نور من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والأرض، فمن كان قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين، يا محمّد لو أن عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن البالي ثمّ أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتى يقرّ بولايتكم، يا محمّد تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب، فقال: التفت عن يمين العرش فالتفت فإذا [أنا] بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمّد بن عليّ وعلي بن محمّد والحسن بن عليّ والمهدي في ضحضاح من نور قيام

---

(١) في المصدر: لأُمتك.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: يا محمد.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: فشققت.

(٤) في المصدر: من ولد الحسين من شبح نور.

يصلّون، وهو[١] في وسطهم (يعني المهدي) كأنه كوكب دريّ، وقال: يا محمّد هؤلاء الحجج وهذا[٢] الثائر من عترتك، [يا محمد] وعزّتي وجلالي انه الحجّة الواجبة المنتقم من أعدائي[٣].

قلت: وروى هذا الخبر أيضاً صاحب الكنز الخفي[٤] كما في الطرائف سنداً ومتناً باختلاف يسير لا يغير المعنى.

السابع والخمسون ـ كتاب النصوص ـ أبو سلمة

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الشيباني رحمه الله قال: حدّثنا الصالح بن أحمد بن أبي مقاتل، عن زكريا، عن سلمان[٥] بن جعفر الجعفري قال: حدّثنا مسكين بن عبد العزيز، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي، فقلنا:

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: والمهدي في وسطهم.

(٢) كذا في المصدر وبحار الأنوار. والمخطوط: هؤلاء الحجج هذا وهو الثائر.

(٣) الطرائف ١: ٢٥٥ ـ ٢٥٦، في تنصيص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على أسماء الأئمّة الاثني عشر، وكذا في مقتل الحسين للخوارزمي ١: ٩٥ ـ ٩٦، الفصل السادس، فضائل الحسن والحسين، وينابيع المودة ٣: ٣٨٠، ب(٩٣)، ح٢.

(٤) الكنز الخفي في بيان مقامات الصوفي، لحسام الدين (علي بن الحسين) البديسي، المتوفى سنة (٩٠٠): رسالة أوله: أن أجلى ما يبتلى به الأعيان... الخ، وهو مطوي على مقدمة وثمانية أنماط وخاتمة.

(٥) في بحار الأنوار: سليمان.

يـا رسـول الله ومـن أهل بيتك؟ فقال: أهل بيتي عترتي من لحمي ودمي؛ هم الأئمّة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل(١).

الثامن والخمسون ـ كتاب النصوص ـ أبو سلمة

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو المفضل محمّد بن عبدالله بن المطلـب رضي الله عنه قـال: حدّثـنا أبـو عـبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر(٢) قال حدّثـنا عـبدالله بن عمر بن الخطاب الزيات في سنة خمس وخمسين ومئتين عـن الحـارث بن محمّد التميمي قال: حدّثنا محمّد بن سعيد الواقدي(٣) قال أخبرنا محمّد بن عمر قال: أخبرنا موسى بن محمّد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبـي سلمة، عن عائشة قالت: كانت لنا مشربة، وكان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد لقاء جبرئـيل عليه السلام لقـيه فـيها، فلقيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرة فيها وأمرني أن لا يصعد إليه أحد، فدخل عليه الحسين بن عليّ عليه السلام، ولم يعلم حتى غشيهما(٤) فقال جبرئـيل عليه السلام مـن هـذا؟ فقـال رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ابني، فأخذه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فأجلسـه على فخذه فقال [له] جبرئيل: اما انه سيقتل. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ومـن يقـتله؟ فقال: أُمتك، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أمتي(٥) تقتلهُ؟ قال: نعم وإن

---

(١) كفايـة الأثـر: ٨٩، بـاب مـا جاء عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٦، ح١٦٣، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٦٤، ح١٣٥.

(٢) في بحار الأنوار: عن عبد الله بن جعفر بن محمد.

(٣) في بحار الأنوار: محمد بن سعد الواقدي.

(٤) في بحار الأنوار: غشاها.

(٥) في المخطوط: يقتله أُمتي، وما أثبتناه من بحار الأنوار.

شئت أخبرتك بالأرض التي يقتل فيها، فأشار جبرئيل إلى الطّف بالعراق وأخذ منه تربة حمراء فأراه إياها [من تربة][١] فقال: هذه مصرعه. فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له جبرئيل: يا رسول الله[٢] لا تبك [فسوف] ينتقم الله منهم بقائمكم أهل البيت. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبيبي جبرئيل ومن قائمنا أهل البيت؟ قال: هو التاسع من ولد الحسين عليه السلام، كذا أخبرني ربي جلّ جلاله، إنّه سيخلق من صلب الحسين عليه السلام ولداً، وسمّاه عنده علياً خاضعاً لله خاشعاً، ثمّ يخرج من صلب عليّ ابنه، وسمّاه عنده محمّد قانتاً لله ساجداً، ثمّ يخرج من صلب محمّد ابنه، وسمّاه، عنده جعفراً ناطق عن الله، صادق في الله، ويخرج من صلبه ابنه، وسمّاه عنده موسى واثق بالله محبّ في الله ويخرج من صلبه ابنه، وسمّاه عنده علياً الراضي بالله والداعي إلى الله عزّ وجلّ ويخرج من صلبه ابنه، وسمّاه عنده محمّداً المرغّب في الله والذابّ عن حرم الله، ويخرج من صلبه ابنه، وسمّاه عنده علياً المكتفي بالله والولي لله، ثمّ يخرج من صلبه ابنه وسماه عنده الحسن، يؤمن بالله ويرشد إلى الله[٣] ويخرج من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق ومظهر الحق وحجة الله على بريته، له غيبة طويلة ويظهر الله به الإسلام وأهله، ويخسف به الكفر وأهله[٤].

---

(١) ما بين المعقوفتين من بحار الأنوار.

(٢) لم ترد عبارة ((يا رسول الله)) في بحار الأنوار.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: مؤمن بالله ومرشد إلى الله.

(٤) كفاية الأثر: ١٨٧ ـ ١٨٨، باب ما جاء عن عائشة بنت أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في

قال أبو الحسن قال أبو المفضل: قال موسى بن محمّد بن إبراهيم حدّثني [أبي][١] أنّه قال: قال أبو سلمة: إنّي دخلت على عائشة وهي حزينة فقلت لها: وما يحزنكِ يا أم[٢] المؤمنين؟ قالت: فُقد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وتظاهرت الحسكات[٣]. ثمّ قالت: يا ثمرة ايتني[٤] بالكتاب، فحملت الجارية إليها كتاباً ففتحته ونظرت فيه طويلاً ثمّ قالت: صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: ماذا يا أم المؤمنين؟ فقالت: أخبار وقصص كتبته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قلت: فهلاّ تحدثيني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: نعم حدّثني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أحسن فيما بقي من عمره غفر الله له ما مضى وما بقي، ومن أساء فيما بقي من عمره أُخذ فيما مضى من عمره وفيما بقي. ثمّ قلت: يا أُمّ المؤمنين هل عهد إليكم نبيّكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال: فأطبقت الكتاب [ثم قالت: نعم، وفتحت الكتاب] وقالت: يا أبا سلمة قد كانت لنا مشربة ـ وذكرت الحديث ـ وأخرجت البياض وكتبت هذا الخبر، فأملت عليّ حفظاً ولفظاً، ثمّ قالت: اكتمه [عليَّ] يا أبا سلمة ما دمت

النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٨، ح٢١٨، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٤٦، ح١.

(١) في المخطوط: إلى.

(٢) في المخطوط: يا إمام.

(٣) في المخطوط: قال موت النبي ونظام الحكلت. وما أثبتناه من المصدر.

(٤) في بحار الأنوار: يا سمرة ائتيني.

حية فكتمت عليها، فلما كان بعد مضيها دعاني عليّ عليه السلام فقال: أرني الخبر الذي أملت عليك عائشة، قلت: وما الخبر يا أمير المؤمنين؟ قال: الذي فيه أسماء الأوصياء بعدي، فأخرجته إليه حتى سمعه(١).

وأخبرنا أبو الفضل(٢) قال: حدّثنا محمّد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشجي(٣) النحوي قال: حدّثني [الحسن بن] علي بن زكريا البصري قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الرملي بالبصرة وأبو عبدالله بن أبي البلخ(٤)،قالا: حدّثنا شبابة بن سوار قال: حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن البصري، عن أبي سلمة وذكر الحديث(٥).

وعنه قال: حدّثنا محمّد بن مزيد بن(٦) أبي الأزهر البوشجي النحوي

---

(١) كفاية الأثر: ١٩٠، باب ما جاء عن عائشة بنت أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٥٠، ب(٤١) في تنصيص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على الأئمّة عليهم السلام، ح٢١٨.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: أبو المفضل.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: البوشنجي قال الشيخ فيمن لم يروِ عنهم عليهم السلام: محمد بن مزيد بن محمود بن أبي الأزهر المتوشحي النحوي، روى عن يعقوب بن يزيد، روى عنه أبو المفضل. رجال الطوسي: ٤٤٦، رقم [٦٣٤٤].

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: الثلج.

(٥) كفاية الأثر: ١٩١، باب ما جاء عن عائشة بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام.

(٦) في المخطوط: عن أبي الأزهر، والصحيح: محمد بن مزيد بن أبي الأزهر المتوشحي النحوي. انظر: رجال الطوسي: ٤٤٦، رقم [٦٣٤٤].

قال: حدّثنا أبو كريب محمّد بن العلاء قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح الشكري[١] قال: حدّثني أبو بشر [عن] محمّد بن المنذر عن أبي سلمة، وذكر الحديث[٢].

وأخبرني أبو المفضل قال: حدّثنا محمّد بن جعفر العرميني[٣] قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدّثنا محمّد بن بشار قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن هشام بن زيد، عن أبي سلمة، عن عائشة، وذكر الحديث[٤].

وعنه قال: حدّثنا أبو العباس بن شمرة[٥] قال: حدّثنا خلاد بن أشيم أبو بكر ببغداد، قال: حدّثنا النضر بن إسماعيل[٦] قال: حدّثنا هشام بن جابر، عن أبي سلمة، وذكر الحديث[٧].

---

(١) في بحار الأنوار: السكري.

(٢) كفاية الأثر: ١٩١ باب ما جاء عن عائشة بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام.

(٣) في بحار الأنوار: القرميسيني.

(٤) كفاية الأثر: ١٩١ باب ما جاء عن عائشة بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام.

(٥) في بحار الأنوار: أبو العباس بن كشمرد.

(٦) في بحار الأنوار: النضر بن شبيل.

(٧) كفاية الأثر: ١٩٢ باب ما جاء عن عائشة بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام.

التاسع والخمسون ـ غيبة الطوسي ـ أبو صالح

محمّد بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري[١] قال: حدّثني أبو عليّ أحمد بن عليّ المعروف بابن الخضيب الرازي[٢] قال: حدّثنا بعض أصحابنا، عن حنظلة بن زكريّا التميمي[٣]،عن أحمد بن يحيى الطوسي، عن أبي بكر عبدالله بن أبي شيبة عن محمّد بن فضيل، عن الأعمش[٤]، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: نزل جبرئيل عليه السلام بصحيفة من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها اثنا عشر خاتماً من ذهب، فقال له: إنّ الله تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام ويأمرك أن

---

(١) قال النجاشي: هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعيد، أبو محمد، التَلَعُكْبَريّ، من بني شَيْبان، كان وجهاً في أصحابنا، ثقة، معتمداً لا يطعن عليه، له كتب منها: كتاب الجوامع في علوم الدين. رجال النجاشي: ٤٣٩، رقم [١١٨٤]، وعده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً: جليل القدر عظيم المنزلة. رجال الطوسي: ٤٤٩ [٦٣٨٦].

(٢) في المخطوط: أبو علي أحمد بن علي المعروف بابن أبي الخضيب الرازي، وما اثبتناه هو الصحيح، اعتماداً على رجال النجاشي حيث قال: أحمد بن عليّ، أبو العبّاس الرازي الخضيب الأيادي، قال أصحابنا: لم يكن بذاك، وقيل: فيه غُلوّ وترفع، وله كتاب الشفاء والجلاء في الغيبة. رجال النجاشي: ٩٧، رقم [٢٤٠].

(٣) قال النجاشي: حنظلة بن زكريّا بن حنظلة بن خالد بن العيّار (العباس) (العباد) التميمي أبو الحسن القزويني، لم يكن بذلك، له كتاب الغيبة. رجال النجاشي: ١٤٧، رقم [٣٨٠].

(٤) عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي مولاهم، الأعمش الكوفي. رجال الطوسي: ٢١٥، رقم [٢٨٣٤].

تدفع هذه الصحيفة إلى[١] النجيب من أهلك بعدك، يفكّ منها [أول] خاتماً يعمل بما فيها، فإذا مضى دفعها إلى وصيه بعده، وكذلك الأول يدفعها إلى الآخر واحداً بعد واحد.

ففعل النبيّ صلى الله عليه وآله ما أمر به ففكّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام أوّلها وعمل بما فيها، ثمّ دفعها إلى الحسن ففكّ خاتمه وعمل بما فيها، ودفعها بعده إلى الحسين ثمّ دفعها الحسين إلى عليّ بن الحسين، ثمّ واحداً بعد واحد حتى انتهى إلى آخرهم عليهم السلام[٢].

الستون ـ كتاب النصوص ـ أبو صالح السمان

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن وهبان بن محمّد البصري قال: حدّثنا الحسين بن عليّ البزوفري، عن عبدالله بن سلمة قال أخبرنا عقبة بن مكرم قال: حدّثنا عبدالوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد عن محمّد بن يعقوب بن خالد، عن أبي صالح السمّان، عن أبي هريرة قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: معاشر الناس من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي فليتولّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام وليقتد بالأئمّة من بعده، فقيل: يا رسول الله فكم الأئمّة بعدك؟ فقال: عدد الأسباط[٣].

---

(١) في المخطوط: من.

(٢) غيبة الطوسي: ١٣٤ ـ ١٣٠ في الروايات العامة في أنّ الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر،ح٩٨، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٠٩، ب(٤٠) في نصوص الله على الأئمّة عليهم السلام من خبر اللوح والخواتيم، ح٩.

(٣) كفاية الأثر: ٨٦، باب ما جاء عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٤، ح١٥٩، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٦٣، ح١٢١.

الحادي والستون ـ غيبة النعماني ـ أبو الصامت[١]

محمّد بن إبراهيم النعماني، قال: حدّثنا عبدالواحد بن عبدالله قال: أخبرنا[٢] محمّد بن جعفر القرشي قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عمر بن أبان الكلبي[٣]، عن أبي الصامت قال: قال أبو عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام: الليل اثنتا[٤] عشرة ساعة، والنهار اثنتا عشرة ساعة والشهور اثنا عشر شهراً، والأئمّة اثنا عشر إماماً، والنقباء اثنا عشر نقيباً، وإنّ علياً ساعة من اثنتي عشرة ساعة، وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿**بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا**﴾[٥][٦].

الثاني والستون ـ كتاب النصوص ـ أبو الصديق الناجي

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن أحمد الصفواني[٧] قال: حدّثنا فيض بن المفضل الحلبي قال: حدّثنا مسعر

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: أبو السائب.

(٢) في المصدر: حدثنا.

(٣) عمر بن أبان الكلبي، أبو حفص مولى، كوفيّ، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام. رجال النجاشي: ٢٨٥، رقم [٧٥٩].

(٤) في المخطوط: اثنا عشر ساعة، والنهار اثنا عشر.

(٥) الفرقان: ١١.

(٦) غيبة النعماني: ٨٧، ب (٤) ما روي في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً وأنّهم من الله وباختياره، ح١٥ وتفسير القمي ٢: ١١٢، وبحار الأنوار ٣٦: ٣٩٩، ح٨.

(٧) في المخطوط: الصفوان.

بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: [سمعت] رسول الله ﷺ [يقول]: الأئمّة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم(١).

الثالث والستون ـ كتاب النصوص ـ أبو الضحى(٢)

[علي بن محمد بن علي، عن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا الحسين بن عليّ رحمه الله قال: حدّثني هارون بن موسى قال: حدّثنا محمّد بن صدقة الرقي بمصر قال: حدّثني أبي قال: حدّثني أبو عبدالرحمن [عبدالله] بن أحمد قال: حدّثنا داود بن عمر بن زاهر بن المسيب(٣) قال: حدّثنا صالح بن أبي الأسود، عن الحسن بن عبدالله(٤)، [عن] أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال بعدما حمد الله وأثنى عليه: أُوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا يستغني عنه العباد، فإنّ من رغب في التقوى زهد(٥) في الدنيا واعلموا أنّ الموت سبيل العالمين ومصير الباقين، يختطف المقيمين ولا

---

(١) كفاية الأثر: ٣٤، باب ما جاء عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٣، ح١٢١، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٤٨، ح٩٣.

(٢) أبو الضحى: مسلم بن صُبَيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي، روى عن: جرير بن عبدالله البجلي وعبدالله بن عباس، وعلي بن أبي طالب، وروى عنه: جابر الجعفي، والحسن بن عبيدالله وحصين بن عبدالرحمن. تهذيب الكمال ٢٧: ٥٢٠، رقم الترجمة [٥٩٣١].

(٣) في بحار الأنوار: داود بن زاهر بن المسيب.

(٤) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: الحسين بن عبدالله وما أثبتناه هو الصحيح.

(٥) في المصدر: هدي في الدنيا.

يعجزه لحاق الهاربين[١]، يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة، ويشنع[٢] كل بهجة، والدنيا دار الفناء، ولأهلها منها الجلاء، وهي حلوة خضرة وقد عجلت للطالب، فارتحلوا عنها رحمكم الله بخير ما يحضركم من الزاد، ولا تطلبوا منها أكثر من البلاغ، ولا تمدوا أعينكم فيها إلى ما متّع به المترفون، ألا إنّ الدنيا قد تنكرت وأدبرت واخلولقت وآذنت بوداع، وإنّ الآخرة قد حلّت وأقبلت باطّلاع، معاشر الناس كأنّي على الحوض يرد قوم عليّ منكم وسيؤخر [أُناس] دوني، فأقول: يارب منّي ومن أُمتي! فيقال: هل شعرت بما عملوا بعدك؟ والله ما برحوا بعدما يرجعون على أعقابهم. أيّها الناس أوصيكم [الله] في أهل بيتي خيراً فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم وهم الأئمّة الراشدون بعدي والأُمناء المعصومون.

فقام إليه عبدالله بن العباس فقال: يا رسول الله كم الأئمّة بعدك؟ قال عدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى، تسعة من صلب الحسين، ومنهم مهديّ هذه الأمة[٣].

الرابع والستون ـ كتاب النصوص ـ أبو الطفيل

[علي بن] محمّد بن عليّ، قال: أخبرنا القاضي المعافى بن زكريا، قال:

---

(١) كذا في المصدر وبحار الأنوار، في المخطوط: الحاق الحاربين.

(٢) في المخطوط: ويشبع.

(٣) كفاية الأثر: ١٠٢ ـ ١٠٤، باب ما جاء عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٢٠، ح١٧٣، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٦٩، ح١٣٧.

حدّثنا عليّ بن عقبة[١] عن أبيه قال: حدّثني الحسين بن علوان[٢] عن أبي عليّ الخراساني[٣]، عن معروف بن خربوذ[٤]، عن أبي الطفيل، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت الوصي على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أمتي، حربك حربي وسلمك سلمي، أنت الإمام أبو الأئمّة أحد عشر من صلبك أئمة مطهرون، ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فالويل لمبغضهم، يا عليّ لو إنّ رجلاً أحب في الله حجراً لحشره الله معه؛ [و] إنّ محبيك وشيعتك ومحبي أولادك والأئمّة بعدك يحشرون معك، وأنت معي في الدرجات العلى، وأنت قسيم الجنة والنار، تدخل محبيك في الجنة ومبغضيك النار[٥].

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: عتبة.

(٢) في المخطوط: ملوان والصحيح ما اثبتناه نقلاً عن معجم الرجال، حيث ذكر: الحسين بن علوان الكلبي: مولاهم كوفي، عاميّ وأخوه الحسن يكنّى أبا محمد، ثقة، رويا عن أبي عبد الله عليه السلام. معجم رجال الحديث ٧: ٣٤، رقم [٣٥٠٨]، وذكره النجاشي في رجاله: ٥٢، رقم [١١٦].

(٣) أبو علي الخراساني: سلام أبو علي الخراساني، روى عن سلام بن سعيد المخزومي. انظر: رجال الحديث ٩: ١٧٨، رقم الترجمة [٥٢٧٦].

(٤) معروف بن خربوذ القرشي، مولاهم مكي، عده الشيخ من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام، وكذلك من أصحاب جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام. رجال الطوسي: ١٢٠ رقم [١٢٢٥] وص٣١١ رقم [٤٦١٩].

(٥) كفاية الأثر: ١٥١ - ١٥٢، باب ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦:

الخامس والستون ـ كتاب النصوص ـ أبو الطفيل

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المطلب(١) قال: حدّثنا إبراهيم [بن] عبدالصمد بن موسى بن إسحاق الهاشمي قال حدّثني أبي، عن عبدالله بن بكر الغنويّ، عن حكيم بن جبير(٢) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة(٣)، عن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: عليّ بن أبي طالب قائد البررة وقاتل الفجرة، منصور من نصره مخذول من خذله، الشاك في عليّ كالشاك في الإسلام، وخير من أُخلّف بعدي وخير أصحابي عليّ، لحمه لحمي ودمه دمي وأبو سبطي، ومن صلب

٣٣٥، ح١٩٦، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢١٤، ح١٩٢.

(١) محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، أبو الفضل، كثير الرواية، إلاّ أنّه ضعفه قوم، أخبرنا عنه جماعة، فيمن لم يرو عن واحد من الأئمّة عليهم السلام. رجال الطوسي: ٤٤٧ رقم [٦٣٦]، وسوف نتعرض له في الحديث السابع والخمسين بعد المئة.

(٢) في المخطوط: جبر والصحيح ما أثبتناه نقلاً عن رجال الطوسي: ١١٢، رقم [١١٠٥] وعده من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام، وكذلك عده البرقي مع توصيفه بالمطعمي في أصحاب السجاد عليه السلام.

(٣) أبو الطفيل: عدّه الشيخ تارة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأخرى في أصحاب علي عليه السلام قائلاً: ((عامر بن واثلة، يكنّى أبا الطفيل، أدرك ثماني سنين من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولد عام أُحد)). وثالثة في أصحاب الحسن عليه السلام قائلاً: عامر بن واثلة بن الأسقع، ورابعة في أصحاب السجاد عليه السلام رجال الطوسي: ٤٤، ٧٠، ٩٥، ١١٨ على التوالي.

الحسين تخرج [الأئمّة] التسعة، ومنهم مهدي هذه الأمة(١).

السادس والستون ـ كتاب النصوص ـ أبو الطفيل

[علي بن] محمّد بن عليّ، قال: حدّثني عليّ بن الحسين بن محمّد(٢) قال: حدّثنا أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن معمر قال: حدّثني عبدالله بن سعيد(٣) قال: حدّثني موسى بن إبراهيم بن الممتع(٤) قال: حدّثني عبدالكريم بن هلال(٥)، عن أسلم، عن أبي الطفيل، عن عمّار قال: لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا بعلي عليه السلام فسارّه طويلاً ثمّ قال: يا عليّ أنت وصيي ووارثي، قد أعطاك الله علمي وفهمي، فإذا متُّ ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وغُصبتَ على حقك.

فبكت فاطمة عليها السلام وبكا الحسن والحسين، فقال لفاطمة: يا سيدة النسوان مِمَّ بكاؤكِ؟ قالت: [يا أبتِ] أخشى الضيعة بعدك، قال: ابشري يا فاطمة، فإنّكِ أوّل من يلحقني من أهل بيتي، ولا تبكي ولا تحزني، فإنّك سيدة نساء أهل الجنّة، وأباك سيّد الأنبياء، وابن عمك خير الأوصياء، وابناك سيدا

---

(١) كفاية الأثر: ٩٦ ـ ٩٧، باب ما جاء عن زيد بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وآله في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٨، ح١٦٨، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٦٧، ح ١٣٠.

(٢) في بحار الأنوار: علي بن الحسن بن محمد.

(٣) في بحار الأنوار: عبد الله بن معبد.

(٤) في بحار الأنوار: موسى بن إبراهيم.

(٥) عبد الكريم بن هلال الجعفي الخزاز مولىً، كوفي، ثقة، عين. رجال النجاشي: ٢٤٦، رقم [٦٤٦].

شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله الأئمّة التسعة، مطهرون معصومون، ومنّا مهديّ هذه الأمة.

ثمّ التفت إلى عليّ عليه السلام وقال: يا عليّ لا يلي غسلي ولا تكفيني غيرك فقال علي: يا رسول الله من يناولني الماء فإنّك رجل ثقيل لا أستطيع أن أقلبك؟ فقال: إنّ جبرئيل معك ويناولك الفضل الماء، وقل له فليغطّ عينه[١] فإنّه لا يرى أحد عورتي غيرك إلاّ انفقأت عينه[٢].

قال: فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان الفضل يناوله الماء وجبرئيل يعاونه، فلما أن غسّله وكفّنه أتاه العباس فقال: يا عليّ إنّ الناس قد اجتمعوا على أن يدفنوا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بالبقيع وأن يؤمّهم رجل منهم واحد، فخرج عليّ إلى الناس[٣] فقال: أيها الناس إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إمامنا حياً وميتاً، وهل تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن من جعل القبور مصلى، ولعن من جعل مع الله إلهاً آخر، ولعن من كسر رباعيته وشق لثته؟ قال: فقالوا: الأمر إليك، فاصنع ما رأيت، قال: واني أدفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البقعة التي قُبِضَ فيها؛ ثمّ قام على على الباب فصلّى، عليه وأمر الناس عشرة عشرة[٤] يصلون عليه ثمّ يخرجون[٥].

---

(١) في بحارالأنوار: قال: فليغطّ عينيه.

(٢) في بحار الأنوار: عيناه.

(٣) في بحار الأنوار: فخرج على الناس.

(٤) في بحار الأنوار: عشر عشر.

(٥) كفاية الأثر: ١٢٤ ـ ١٢٦، باب ما جاء عن عمار بن ياسر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص

السابع والستون ـ كتاب النصوص ـ أبو الطفيل

[علـي بن محمد بن علي عن] محمّد بن وهبان[١] بن محمّد البصري، قال: حدّثنا محمّد بن عمر الجعابي، قال: حدّثني إسماعيل بن محمّد بن شيبة القاضـي البصـري، قال: حدّثني محمّد بن أحمد بن الحسن قال: حدّثنا يحيى بـن خلـف الراسني[٢]، عن عبد الرحمن، قال: يزيد بن الحسن، عن معروف بـن خـربوذ، عـن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أُسيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقـول علـى منـبره: معاشـر الناس إنّي فرطكم، وإنّكم واردون عليّ الحوض حوضاً أعرض ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإنّي سـائلكم حيـن تـردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بيدكم[٣] فاستمسكوا به لن تضلوا، ولا تـبدّلوا فـي عترتـي[٤] فإنّـه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يـردا علـيّ الحـوض، معاشـر الـناس كأنّـي على الحوض أنتظر من يرد عليّ

➲

علـى الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٢٢: ٥٣٦، ح٣٨ و٣٦: ٣٢٨، ح١٨٤، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٧٧، ح١٤٧.

(١) محمـد بـن وهـبان بن محمد بن حمّاد بن بشر بن سالم بن نافع بن هلال بن صُهْبان... أبو عبد الله الدُبَيْلي، ساكن البصرة، ثقة، من أصحابنا. رجال النجاشي: ٣٩٦، رقم [١٠٦٠].

(٢) في بحار الأنوار: يحيى بن خلف.

(٣) في بحار الأنوار: بأيديكم.

(٤) في بحار الأنوار: ولا تبدلوا؛ وعترتي أهل بيتي.

منكم، [و] سوف تؤخر أُناس دوني، فاقول: يا رب مني ومن أمتي فقال: يا محمّد هل شعرت بما عملوا إنّهم ما يرجون؟ ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم القهقرى، ثمّ قال: أُوصيكم في عترتي خيراً ـ ثلاثاً أو قال: في أهل بيتي ـ فقام إليه سلمان فقال: يا رسول الله ألا تخبرني عن الأئمّة بعدك؟ اما هم من عترتك[١]؟ فقال: نعم الأئمّة من بعدي من عترتي، عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين عليه السلام أعطاهم الله علمي وفهمي، فلا تعلموهم فإنّهم أعلم منكم، واتبعوهم فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم[٢].

الثامن والستون ـ غيبة النعماني ـ أبو الطفيل

محمّد بن إبراهيم النعماني، عن محمّد بن عثمان قال: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفان، ويحيى السالحيني[٣] قالا: حدّثنا حماد بن سلمة قال

---

(١) في بحار الأنوار: إنّهم من عترتك.

(٢) كفاية الأثر: ١٢٧ ـ ١٢٩، باب ما جاء عن حذيفة بن أُسيد، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٨، ح١٨٥، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٧٧، ح١٤٨.

(٣) في المصدر وفي غيبة الطوسي: يحيى بن إسحاق السيلحيني، وفي بحار الأنوار: يحيى بن إسحاق السالحيني، وهو يحيى بن إسحاق أبو زكريا، أو أبو بكر البجلي المعروف بالسيلحيني، سمع من جماعة منهم: حماد بن سلمة، مات سنة ٢١٠هـ في خلافة المأمون. ويقال السَّيْلَحونيُّ والسالحينيُّ أيضاً، والسَّيْلَحين: قرية بالقرب من بغداد. تهذيب الكمال ٣١: ١٩٥، رقم [٦٧٨١].

حدّثنا عبدالله بن عمر[١]، عن أبي الطفيل[٢] قال: قال لي عبدالله بن عمر: يا أبا طفيل، أعدد[٣] اثني عشر من [بني] كعب بن لؤي[٤] ثمّ يكون الشقف والتفاف[٥][٦].

قلت: وروى هذا الحديث الشيخ الطوسي في غيبته[٧] سنداً ومتناً إلاّ ان في نسختي منها: ثمّ يكون الهقف والثقاف ولعله سهو من قلم الناسخ.

التاسع والستون ـ الغيبة للقمي ـ أبو الطفيل

محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو سعيد محمّد بن الفضل بن محمّد بن

---

(١) في المصدر وغيبة الطوسي: عبدالله بن عثمان قال في تهذيب التهذيب: عبد الله بن عثمان بن خيثم القارئ المكي أبو عثمان، حليف بني زهرة، روى عن: جماعة منهم أبو الطفيل: تهذيب التهذيب ٥: ٢٧٥، رقم [٥٣٦].

(٢) مرت ترجمته في أبي الطفيل تحت رقم (الخامس والستون) فراجع.

(٣) في غيبة الطوسي وبحار الأنوار: عدّ اثني عشر.

(٤) هو من أجداد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ إن نسبه الشريف: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب... تاريخ الإسلام ـ السيرة النبوية ـ: ١٧

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: النقف والنقاف، وقال الجزري في النهاية: في حديث عبد الله بن عمر (أعدد اثني عشر من بني كعب بن لؤي، ثمَّ يكون النّقف والنقاف) أي: القتل والقتال. والنَّقف: هشم الرأس: أي تهيّج الفتن والحروبُ بعدهم. النهاية ٥: ١٠٩، مادة (تقف).

(٦) غيبة النعماني: ١٢٥، ب (٦) الحديث المرويّ عن طرق العامة، ح٢٤، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٧، ح٣١ و١٠٦، ب(٤) في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً، ح٣٥.

(٧) غيبة الطوسي: ١٣١، ح٩٥ وفيه : ثم يكون النقف والنقاف. والفائق للزمخشري ٤: ٢١، وإثبات الهداة ١: ٥٤٦، ح٣٦٧، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٠٩، ح٢٣.

إسحاق المذكور بنيشابور قال: حدّثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البزاز قال: حدّثنا عبدالله بن مسلم الدمشقي قال: حدّثنا إبراهيم بن يحيى الأسلمي المديني، عن عمارة بن حويز[١]، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: شهدنا الصلاة على أبي بكر ثمّ أجمعنا[٢] إلى عمر بن الخطاب وبايعناه وأقمنا أياماً تختلف إلى المسجد إليه،حتى سموه[٣] أمير المؤمنين، فبينما نحن جلوس عنده يوماً إذ جاء يهودي من يهود المدينة، وهم يزعمون أنّه من ولد هارون أخي موسى عليه السلام حتّى وقف على عمر فقال [له]: يا أمير المؤمنين أيّكم أعلم بعلم نبيّكم وبكتاب ربكم حتى أسأله عما أريد؟ قال: فأشار [عمر] إلى عليّ عليه السلام، فقال له اليهودي: أنت كذلك يا عليّ؟ قال: نعم قال: سل عما تريد، قال: إنّي أسألك عن ثلاثة، وعن ثلاثة[٤]، وعن واحدة فقال [له] عليّ عليه السلام: لِمَ لا تقول [إني] أسألك عن سبع؟ قال [له اليهودي] أسألك عن ثلاث، فإن أجبت فيهنّ سألتك عن الثلاث الأُخر، فإن أجبت فيهنّ سألتك عن الواحدة، وان أخطأت في الثلاث الأولى لم أسألك عن شيء.

فقال له عليه السلام: ما يدريك إذا سألتني فأجبتك أخطأت أم أصيب؟ قال:

---

(١) في المصدر: جوين ـ عمارة بن جوين ـ أبو هارون العبدي شيعي تابعي ضعفه العامة لتشيعه. تهذيب الكمال ٢١: ٢٣٢ رقم [٤١٧٨].

(٢) في المصدر والبحار: اجتمعنا.

(١) في المخطوط: سمعوه، وفي المصدر والبحار: سموه.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: ثلاث وعن ثلاث.

فضرب يده[١] إلى كمه فأخرج كتاباً عتيقاً فقال: هذا ورثته من آبائي وأجدادي إملاء موسى بن عمران وخط هارون، وفيه هذه الخصال التي أريد أن أسألك عنها.

فقال [له] عليّ عليه السلام: على أنّ [لي] عليك إن أجبتك فيهنّ بالصواب[٢] أن تُسلم؟ فقال اليهودي: والله إن أجبتني فيهنّ بالصواب لأُسلمنّ الساعة على يدك[٣].

فقال عليّ عليه السلام: سل، قال: أخبرني عن أوّل حجر وضع على وجه الأرض؟ وأخبرني عن أوّل شجر نبتت على وجه الأرض؟ وأخبرني عن أوّل عين نبعت على وجه الأرض؟

قال [له] عليّ عليه السلام: يا يهوديّ، أما أوّل حجر وضع على وجه الأرض فإنّ اليهود يزعمون أنّها صخرة بيت المقدس، وكذبوا ولكن الحجر الأسود نزل به آدم عليه السلام معه من الجنة، فوضعوه في ركن البيت والناس يتمسّحون به ويقبّلونه ويجددون العهد والميثاق فيما بينهم وبين الله عزّ وجلّ، فقال له اليهودي: أشهد بالله لقد صدقت، قال عليّ عليه السلام: أما أوّل شجرة نبتت على وجه الأرض فإن اليهود يزعمون أنها الزيتونة، وكذبوا ولكنها النخلة من العجوة، نزل بها آدم عليه السلام معه من الجنة وبالفحل، فاصل النخلة من العجوة قال له اليهودي: أشهد بالله لقد صدقت.

---

(١) في المخطوط: الله.

(٢) في المخطوط: الثواب.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: يديك.

قال له عليّ عليه السلام: وأما أوّل عين نبعت على وجه الأرض فإن اليهود يزعمون أنّها العين التي تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا، ولكنها عين الحيوان[١] التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المالحة؛ فلمّا أصابها ماء العين عاشت وسربت فاتبعها موسى عليه السلام وصاحبه الخضر عليه السلام؛ فلقيا الخضر، قال اليهودي: أشهد بالله لقد صدقت.

قال له [علي] عليه السلام: سل عن الثلاث الأُخر، قال: أخبرني عن هذه الأمة كم لها بعد نبيها من إمام عادل؟ وأخبرني عن منزل محمّد، أين هو من الجنة؟ [ومن يسكن معه في منزله؟] فقال عليّ عليه السلام: يا يهودي، يكون لهذه الأمة بعد نبيها اثنا عشر إماماً عدلاً لا يضرُّهم خلاف من خالفهم.

قال له اليهودي: أشهد بالله لقد صدقت، قال عليّ عليه السلام: ومنزل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم من الجنة في جنة عدن، وهي وسط الجنان وأقربها من عرش الرحمن جلّ جلاله، قال له اليهودي: أشهد بالله لقد صدقت.

قال له عليّ عليه السلام: والّذين يسكنون معه في الجنة هؤلاء الأئمّة الاثنا عشر[٢]، قال له اليهودي: أشهد بالله لقد صدقت.

قال له عليّ عليه السلام: سل عن الواحدة، قال: أخبرني عن وصي محمّد في أهله كم يعيش بعده وهل يموت موتاً أو يُقتَل قتلاً؟

قال له عليّ عليه السلام: يا يهودي يعيش بعده ثلاثين سنة، وتخضب [منه] هذه

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: الحياة.

(٢) في بحار الأنوار: هؤلاء الاثنا عشر إماماً.

من هذا[١] ـ وأشار بيده إلى لحيته ورأسه ـ قال: فوثب[٢] إليه اليهودي فقال أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله وأنّك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٣].

السبعون ـ الكافي ـ أبو الطفيل

محمّد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن القاسم، عن حنان بن سراح[٤]، عن داود بن سليمان[٥] الكسائي، عن أبي الطفيل قال: شهدت جنازة أبي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي عليه السلام جالس ناحية، فأقبل غلام يهودي جميل عليه ثياب حسان، وهو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، أنت أعلم هذه الأمة بكتابهم وأمر نبيهم؟

قال: فطأطأ عمر رأسه، فقال: إيّاك أعني، وأعاد عليه القول، فقال له عمر: لمَ ذلك؟ فقال: إنّي جئتك مرتاداً لنفسي شاكاً في ديني، فقال: دونك هذا الشاب، قال: ومَنْ هذا الشاب؟ قال: هذا عليّ بن أبي طالب ابن عم رسول

---

(١) في المخطوط: وتخضب منه هذا.

(٢) في المخطوط: صدقت.

(٣) كمال الدين ١: ٣٢٦ ـ ٣٢٩، ب(٢٦) ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من وقوع الغيبة بالقائم، ح٣. وعنه بحار الأنوار ١٠: ٢٠، ب(١) احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على اليهود ح١٠.

(٤) في المخطوط: حنان بن السراج.

(٥) في المخطوط: سلمان.

الله، وهذا أبو الحسن والحسين ابني رسول الله، وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله، فأقبل اليهودي على عليّ بن أبي طالب، فقال: كذلك أنت؟ قال: نعم [قال اليهودي]: إنّي أريد أن أسألك عن ثلاث، فإن أجبتني سألتك عمّا بعدهنّ، وإن لم تعلمهنّ علمت أنّه ليس فيكم عالم.

قال عليّ عليه السلام: اسألك بإلاله الذي تعبده لئن أنا أجبتك في كل ما تريد لتدعنّ دينك، ولتدخلنّ في ديني؟ قال: ما جئت إلاّ لذلك، قال: قل[١]. قال أخبرني عن أوّل قطرة دم قطرت على وجه الأرض أيّ قطرة هي؟ وأول عين فاضت على وجه الأرض، وأيّ عين هي؟ وأول شيء اهتزّ[٢] على وجه الأرض، وأي شيء هو؟ فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: أخبرني عن الثلاث الأخر: فقال: أخبرني عن محمّد كم له من إمام عدل؟ [وفي أي جنة يكون؟ ومن الساكن معه في جنته؟ فقال: يا هاروني إنّ لمحمّد اثني عشر إمام عدل] لا يضرُّهم خذلان من خذلهم، ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم، وإنّهم في الدين أرسب من الجبال الرواسي في الأرض، ومسكن محمّد في جنة [عدن] معه أولئك الاثنا عشر إمام العدل، وفي أي جنة يكون ومن يساكنه في جنته؟ فقال: يا هاروني إنّ لمحمد اثني[٣] عشر إمام عدل، فقال: صدقت والله الذي لا إله إلاّ هو إنّي لأجدها في كتب أبي هارون، كتبه بيده وإملاء موسى [عمّي] عليه السلام، قال: فأخبرني [عن] الواحدة، أخبرني عن وصيّ

---

(١) في المصدر: سل.

(٢) في المخطوط: أهين.

(٣) في المخطوط: اثنا عشر.

محمّد ﷺ كم يعيش بعده، وهل يموت أو يقتل؟ قال: يا هاروني يعيش بعده ثلاثين سنة، لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً ثمّ يضرب [ضربة] هيهنا ـ يعني على فرقه[١] ـ فتخضب هذه من هذا قال: فصاح الهاروني وقطع كستيجه[٢] وهو يقول: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله وأنّك وصيه، ينبغي أن تفوق والاتفاق[٣]، وأن تُعظّم ولا تستضعف، قال: ثمّ مضى به عليّ عليه السلام إلى منزله فعلمه معالم الدين[٤].

قلت: روى هذا الحديث محمّد بن عليّ بن بابويه في غيبته عن عبد الله بن القاسم، عن حيّان السرّاج، عن أبي داود بن سلمان الكناني[٥]، عن أبي الطفيل قال: شهدت... وساق الحديث إلاّ بقليل اختلاف لا يضرّ بالمعنى[٦].

الحادي والسبعون ـ كتاب النصوص ـ أبو العالية

[علي بن] محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا قاضي أبو الفرج المعافى بن

---

(١) في المخطوط: قرنه.

(٢) الكَستيج: بضم الكاف والسين المهملة وتاء مثناة فوقانية وياء مثناة تحتانية وجيم: خيط غليظ يُشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار وهو معرب كستي، والظاهر هو من شعار النصارى دون اليهود فتأمل . القاموس المحيط ١: ٤٢٢، باب الجيم ـ الكستيج.

(٣) في المخطوط: والإنفاق، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) الكافي ١: ٥٩٥ ـ ٥٩٦، ب(١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح٥.

(٥) في المصدر: داود بن سلمان الغسّاني.

(٦) كمال الدين ١: ٣٣١ ـ ٣٣٢، ب(٢٦) ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام، ح٦.

زكريا البغدادي، قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن عقبة القاضي الشيباني[١] قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمّد بن عرفة الطائي الحمصيّ، قال: حدّثنا الغرباتي محمّد بن يوسف[٢]، عن سفيان الثوري، عن عاصم، عن أبي العالية، عن أنس قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الأئمّة [بعدي] اثنا عشر ـ ثمّ أخفى صوته، فسمعته يقول ـ: كلّهم من قريش[٣].

الثاني والسبعون ـ كتاب النصوص ـ أبو عبد الله الشامي

[علي بن] محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن الحسن قال: حدّثنا هارون بن موسى، قال: حدّثنا حيدر بن نعيم السمرقندي، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا الجوهري، قال: حدّثنا العباس بن بكار الضبي، قال: حدّثنا أبو بكر الهلالي[٤]، عن أبي عبد الله الشامي، عن عمران بن الحصين، يقول سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ [عليه السلام]: أنت وارث علمي وأنت الإمام والخليفة بعدي، تعلّم الناس [بعدي] ما لا يعلمون، وأنت أبو سبطيّ، وزوج ابنتي ومن ذريتكم العترة الأئمّة المعصومون، فسأله سلمان عن الأئمّة؟ فقال

---

(١) في بحار الأنوار: السناني.

(٢) في بحار الأنوار: العبرتائي محمد بن يوسف.

(٣) كفاية الأثر: ٧٧، باب ما جاء عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١١، ح١٥٤، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٥٨، ح١١٦.

(٤) في بحار الأنوار: الهذلي.

عدد نقباءِ بني إسرائيل(١).

قلت : متن الحديث من رواية الأصبغ بن نباتة، عن عمران بن حصين الذي نقل رواية أبي عبد الله الشامي عنه بلا فصل عن عمران بن حصين وذكر نحوه، إسناده لما في رواية الأصبغ بن نباتة من المتن(٢).

الثالث والسبعون ـ كتاب النصوص ـ أبو المثنى النخعي

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن همام أبو عليّ، عن عبدالله بن جعفر الحميري عن الحسن بن موسى الخشاب، عن أبي المثنى النخعي، عن زيد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام [عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف تهلك أُمّة أنا وعلي وأحد عشر من ولدي أولوا الألباب [أنا] أولها، والمسيح بن مريم آخرها، ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس مني(٣).

---

(١) كفاية الأثر: ١٣٢ ـ ١٣٣، باب ما جاء عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٠، ذح١٨٩، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٧٩، ح١٥٢.

(٢) كفاية الأثر: ١٤٣، باب ما جاء عن أبي قتادة بن الحارث بن الربعي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين.

(٣) كفاية الأثر: ١٣٣، باب ما جاء عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين. وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٤، ب(٤١) في نصوص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على الأئمّة عليهم السلام، ح٥٣.

قلت: وروى الحديث محمّد بن عليّ في غيبته[١] بالطريق والمتن من غير تغيير، إلاّ أنه قال: كيف تهلك أمة وأنا وعلي وأحد عشر من ولدي أولوا الألباب، هكذا في النسخة التي عندي، وربما (وجد الالباب) بنسخة أيضاً، ولم يذكر لفظ الطالقاني في السند[٢].

الرابع والسبعون ـ كتاب النصوص ـ أبو مريم عبدالغفار بن القاسم

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثني عليّ بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن هوذة بن أبي هراسة أبو سلمان الباهلي، قال: حدّثني إبراهيم بن إسحاق بن أبي بشر النهاوندي الأحمري بنهاوند، قال: حدّثني عبدالله بن حماد الأنصاري، عن أبي مريم عبدالغفار بن القاسم، قال: دخلت على مولاي الباقر عليه السلام وعنده أناس من أصحابه، فجرى ذكر الإسلام، فقلت: يا سيدي فأيّ الإسلام أفضل؟ قال: من سلم المؤمنون من لسانه ويده، قلت: فأيّ الايمان[٣] أفضل؟ قال: الصبر والسماحة، قلت: فأيّ المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: أحسنهم خلقاً، قلت: فأي الجهاد أفضل؟ قال: من عقز جواده وأهريق دمه، قلت: فأيّ الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت، قلت: فأي الصدقة أفضل؟: قال: أن تهجر ما حرم الله عليك، قلت: ياسيدي فما تقول في الدخول على السلطان؟ قال: لا أرى لك

---

(١) كمال الدين ١: ٢٨١، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على القائم عليه السلام، ح٣٤.

(٢) وردت الرواية بسند محمد بن إبراهيم بن إسحاق.

(٣) في بحار الأنوار: الأخلاق.

ذلك[١]، قلت: فإني ربما سافرت إلى الشام فأدخلُ على إبراهيم بن الوليد. قال: يا عبدالغفار إنّ دخولك إلى السلطان يدعو إلى ثلاثة أشياء: محبة الدنيا ونسيان الموت، وقلة الرضا بما قسم الله، قلت: يا بن رسول الله فإنّي ذو عيلة وألتجيء[٢] إلى ذلك المكان لجزاء[٣] المنفعة فما ترى في ذلك؟ قال: يا عبدالله اني لست آمرك بترك الدنيا، وإني آمرك بترك الذنوب، وترك الدنيا فضيلة، وترك الذنوب فريضة، وأنت إلى اقامة الفريضة أحوج منك إلى اكتساب الفضيلة، قال: فقبلت يده ورجليه وقلت: بأبي أنت وأُمي يا بن رسول الله، وما نجد العلم الصحيح إلاّ عندكم وإنّي قد كبر سني ودق عظمي وما أرى فيكم ما أسرّه، أراكم[٤] مقتولين مشردين خائفين، وإنّي أقمت على قائمكم منذ حين أقول: يخرج اليوم[٥] أو غداً. قال: يا عبدالغفار إنّ قائمنا عليه السلام هو السابع من ولدي، وليس هو أوان ظهوره، وقد حدّثني أبي، عن [أبيه عن] آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الأئمّة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم، يخرج في آخر الزمان يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً؛ قلت: فإن كان هذا كائن يابن

---

(١) في المخطوط: : لا أدري ذلك.

(٢) في بحار الأنوار: وأتّجر.

(٣) في بحار الأنوار: لجّر.

(٤) في المخطوط: إنكم.

(٥) في المخطوط: القوم.

رسول الله إلى[١]: من بعدك؟ قال: إلى جعفر، وهو سيد أولادي وأبو الأئمّة، صادق في قوله وفعله، ولقد سألت عظيماً يا عبدالغفار، وإنّك لأهل الاجابة، ثمّ قال عليه السلام: ألا إنّ مفتاح العلم السؤال وأنشدنا[٢] يقول:

شفاء العمى طول السؤال، فإنما تمام العمى طول السكوت على الجهل[٣]

الخامس والسبعون ـ كتاب النصوص ـ أبو مريم

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن جعفر بن محمّد التميمي المعروف بابن النجار النحوي، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن [محمد بن] مروان الغزال، قال: حدّثني محمّد بن تميم[٤]، عن عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدّثني معاوية بن صالح، عن عبدالغفار بن القاسم، عن أبي مريم، عن أبي هريرة، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[٥] فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله [ثمّ] قال: أنا المنذر أتعرفون الهادي؟ قلنا: لا يارسول الله، قال: هو خاصف

---

(١) في المخطوط: ((قال)) بدل ((إلى)).

(٢) في بحار الأنوار: وأنشأ.

(٣) كفاية الأثر: ٢٥٠ ـ ٢٥١، باب ما جاء عن الباقر محمد بن علي عليهما السلام ما يوافق هذه الأخبار، ونصه على ابنه عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٧٥: ٣٧٧، ح٣٢ و٣٦: ٣٥٨، ح٢٢٨، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٣٤، ح٢٢٥.

(٤) في بحار الأنوار: محمد بن تيم.

(٥) الرعد: ٧.

النعل. فتطولت[١] الأعناق، إذ خرج علينا عليّ عليه السلام من بعض الحجر وبيده نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ التفت إلينا فقال ألا [إنّه] المبلغ عنّي والإمام بعدي وزوج ابنتي، وأبو سبطي، ففخراً نحن أهل بيت أذهب الله عنّا الرّجس ومطهرنا تطهيراً من الدنس، يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل هو الإمام أبو الأئمّة الزهر فقيل: يا رسول الله، وكم الأئمّة بعدك؟ قال: اثنا عشر، عدد نقباء بني إسرائيل، ومنا مهدي هذه الأمة يملأ الله الأرض به قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، لا تخلو الأرض منهم إلاّ ساخت بأهلها[٢].

(١) في بحار الأنوار: فطوّلت.

(٢) كفاية الأثر: ٨٦، باب ما جاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٤، ح١٦٢، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٦٣، ح١٢١.

السادس والسبعون ـ كتاب النصوص ـ أبو المقدام شريح بن هانئ(١)

[علـي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثـنا هارون بن موسى رحمه الله، قال: حدّثنا أبو ذر أحمد بن محمّد بن سليمان الباغندي، قال: حدّثنا محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا إبراهيم بن المختار عن نصر بن حميد، عن أبي إسحاق، عن الأصبغ بن نباتة، عن عليّ عليه السلام(٢).

[و] قال: حدّثنا هارون، وحدّثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد فـي سنة ثماني عشرة وثلاث مئة، قال: حدّثني أبو عبدالله محمّد بن زيد، قال حدّثنا إسماعيل بن يونس الخزاعي البصري في داره، قال: حدّثني هيثم(٣) بن

---

(١) كـذا فـي بحـار الأنـوار، وهـو شريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك، أبو المقدام الكوفي، أدرك النبـي صلى الله عليه وآله ولـم يـره، وكـان من كبار أصحاب عليّ، وشهد الحكمين بدومة الجندل روى عـن: علـي عليه السلام، وروى عـنه جماعـة كثـيرة. الإصـابة في تمييز الصحابة ٢: ١٦٦ رقم الترجمة [٣٩٧٢]، وتهذيـب الكمال ١٢: ٤٥٢، رقم الترجمة [٢٧٢٩]. وفي المخطوط: أبو المقدام شريح بن هانـئ بن شريح الصائغ المكي، وذكر الشيخ علي الشاهرودي: لعله أي أبو المقدام شريح بن هانئ مـتحد مـع شـريح بـن هانـئ بن شريح الصائغ المكي أبي المقدام الذي روى عن: أمير المؤمنين الـنص علـى الأئمّـة وفضائلهم عليهم السلام كما في كفاية الأثر: ب(٣٣). مستدركات علم رجال الحديث ٤: ٢٠٦، رقم الترجمة [٦٨٤٢].

(٢) كفايـة الأثـر: ١٤٦، باب ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، عن النبـي صلى الله عليه وآله فـي النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وبحار الأنوار ٣٦: ٣٣٣ ـ ٣٣٥، ح١٩٥ وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢١٢، ح١٩١.

(٣) في بحار الأنوار: هشيم بن بشير.

بشير الواسطي قراءة عليه من أصل كتابه[١] عن أبي المقدام شريح بن هانئ[٢]، عن عليّ عليه السلام ثمّ ذكر حديثاً يأتي ان شاء الله عند ذكر عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أمير المؤمنين عليه السلام[٣].

السابع والسبعون ـ غيبة الطوسي ـ أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور

محمّد بن الحسن الطوسي، قال: أخبرني جماعة عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن محمّد[٤] بن عبدالله الهاشمي، قال: حدّثني أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى [بن][٥] المنصور قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن محمّد العسكري، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه

---

(١) في المصدر: أهل كنانة.

(٢) في المخطوط: شريح بن هانئ بن شريح بن هانئ الصائغ المكي.

(٣) كفاية الأثر: ١٤٦، باب ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام.

(٤) في المصدر: محمد بن أحمد. وفي بحار الأنوار والمناقب: محمد بن أحمد بن عبيد الله الهاشميّ، وعده الشيخ في رجاله تارة في أصحاب الهادي عليه السلام، وأخرى فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً: محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن منصور، عباسي، هاشمي. رجال الطوسي: ٣٩١، رقم [٥٧٦٢] وص: ٤٤٢، رقم [٦٣٠٩].

(٥) قال النجاشي: عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، أبو موسى السرّ من رائي، روى عن أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام. رجال النجاشي: ٢٩٦، رقم [٨٠٦]، وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الهادي عليه السلام. رجال الطوسي: ٣٨٨، رقم [٥٧٠٥].

محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، قال: قال عليّ عليه السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سرَّه أن يلقى الله عزّ وجلّ آمناً مطهَّراً لا يحزنه الفزع الأكبر فليتوّلك وليتول بنيك[١] الحسن والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمداً وعلياً والحسن، ثمّ المهدي وهو خاتمهم، وليكوننّ في آخر الزمان قوم يتولّونك يا عليّ يشنأهم[٢] الناس، ولو أحبوهم[٣] كان خيراً لهم لو كانوا يعلمون يؤثرونك وولدك يا عليّ على الآباء والأمهات والأُخوة والأخوات، وعلى عشائرهم والقرابات، صلوات الله عليهم أفضل الصلوات، أولئك يحشرون تحت لواء الحمد، يتجاوز عن سيئاتهم ويرفع درجاتهم جزاء بما كانوا يعملون[٤].

الثامن والسبعون ـ كتاب الخصال ـ أبو نضرة

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد إبراهيم بن إسحاق بن الطالقاني[٥] رضي الله عنه

---

(١) في بحار الأنوار: ابنيك.

(٢) شنأ الرجل: أبغضه مع عداوة وسوء خلق.

(٣) في بحار الأنوار وفي المصدر: أحبّهم.

(٤) غيبة الطوسي: ١٣٦ ـ ١٣٧، في الروايات الخاصة في أن الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح١٠٠، وعنه إثبات الهداة ١: ٥٤٧، ح٣٧٢، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٥٨، ح٧٧، ومناقب ابن شهراشوب ١: ٢٩٣، إلى قوله عليه السلام: وهو خاتمهم.

(٥) في المخطوط: محمد بن إسحاق بن إبراهيم الطالقاني وفي كمال الدين: محمد بن إبراهيم ابن إسحاق الطالقاني، وهو الصحيح، فقد ذكر السيد الخوئي قدس سره في رجاله قائلاً من مشايخ

قال: حدّثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبو عمرو سعيد بن محمّد بن محمّد بن نصر القطان، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن السلمي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحيم(١)، قال: حدّثنا محمّد بن سعيد بن محمّد، قال: حدّثنا العباس بن أبي عمرو، عن صدقة بن أبي موسى، عن أبي نضرة، قال: لما احتضر أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام ليعهد إليه عهداً، فقال له أخوه زيد بن علي: لو امتثلت فيّ بمثال الحسن والحسين، أرجو(٢) أن لا تكون أتيت منكراً؟ قال له: «يا أبا الحسن إنّ الأمانات ليست بالتمثال ولا العهود بالرسوم، وانما هي أمور سابقة عن حجج الله عزّ وجلّ، ثمّ دعا بجابر بن عبدالله الأنصاري، فقال له: يا جابر حدّثنا بما عاينت من الصحيفة فقال له جابر: نعم يا [أبا] جعفر دخلت إلى مولاتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأُهنئها بمولود الحسين(٣)، فإذا بيدها صحيفة بيضاء من درّة، قلت لها: يا سيدة نساء العالمين، ما هذه الصحيفة التي أراها معك؟ قالت: فيها أسماء الأئمّة من ولدي، قلت لها: ناوليني لأُنظر فيها، قالت: يا جابر لولا النهي لكنت أفعل، لكنه قد نهي أن يمسها إلاّ نبي [أو وصي نبي] أو أهل بيت نبي، ولكنه مأذون لكَ أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها.

الصدوق رحمه الله ترضى عليه في المشيخة في طريقه إلى أبي سعيد الخدري وإلى أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني وروى عنه في كتبه كثيراً. معجم رجال الحديث ١٥: ٢٣٠، رقم الترجمة [٩٩٦١].

(١) في كمال الدين: محمد بن عبد الرحمن.

(٢) كذا في كمال الدين، وفي المخطوط: أرجو أن لايكون.. .

(٣) في كمال الدين: الحسن.

قال جابر: فرأيت فإذا [فيها]: أبو القاسم محمّد بن عبدالله المصطفى أُمه آمنة [بنت وهب]، أبو الحسن عليّ بن أبي طالب المرتضى، أُمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف. أبو محمّد الحسن بن عليّ البر أبو عبد[الله] الحسين بن عليّ التقي، أُمهما فاطمة بنت رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم. أبو محمّد عليّ بن الحسين العدل، أُمّه شهربانويه بنت يزدجرد [بن شاهنشاه]، أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر، أُمه أمّ عبدالله بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق، أمه فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر أبو إبراهيم موسى بن جعفر [الكاظم] أُمه جارية اسمها حميدة، أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا، أُمه جارية اسمها نجمة، أبو جعفر محمّد بن عليّ الزكي، أُمه جارية اسمها خيزران، أبو الحسن عليّ بن محمّد الأمين، أُمه جارية اسمها سوسن. أبو محمّد الحسن بن عليّ الرفيق[١] أُمه جارية اسمها سمانة، وتكنّى أم الحسن. أبو القاسم محمّد بن الحسن هو الحجّة القائم[٢] أُمه جارية اسمها نرجس. صلوات الله عليهم أجمعين[٣].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في غيبته عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه، عن محمّد بن عبدالله السلمي، عن محمّد

---

(١) في بحار الأنوار: الرقيق.

(٢) في بحار الأنوار: حجة الله القائم.

(٣) لم أعثر عليه في الخصال، وانما وجدته في عيون أخبار الرضا ١: ٣٢، ب(٦) النصوص على الرضا عليه السلام بالإمامة في جملة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، ح١، وفي الخصال ورد مختصراً في ج٢: ٤٧٨، من أبواب الاثني عشر، ح٤٢، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ١٩٤، ح٢.

بـن عبدالرحمـن، عن محمّد بن سعيد، عن العباس بن أبي عمرو، عن صدقة بن أبـي موسى، عن أبي نضرة، قال: لما احتضر أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام [عند] الوفاة دعا ابنه الصادق عليه السلام... وساق الحديث بما لا يغير المقصود(١).

التاسع والسبعون ـ الكافي ـ أبو هارون العبدي

محمّـد بـن يعقـوب، عـن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين(٢) عـن إبراهـيم [عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبدالله، ومحمد بن الحسين، عن إبراهيم]، عن أبي يحيى المدني(٣)، عن أبي هارون العبدي(٤)، عن أبي سعيد الخـدري قال: كنت حاضراً لما هلك أبو بكر واستخلف عمر أقبل يهودي من عظمـاء يهـود يـثرب، وتزعم يهود المدينة أنّه أعلم أهل زمانه حتى رفع إلى

---

(١) كمـال الديـن ١: ٣٣٨ ـ ٣٤٠، ب(٢٧) ماروي عن فاطمة الزهراء عليها السلام من حديث الصحيفة وما فيها من أسماء الأئمّة وأسماء أُمهاتهم، وأن الثاني عشر منهم القائم صلوات الله عليهم، ح١.

(٢) هـو محمـد بـن الحسـين بن أبي الخطاب، الذي قال النجاشي في حقه : جليل من أصحابنا عظـيم القـدر، كثـير الرواية، ثقة، عين، حسن التصانيف، مسكون إلى روايته رجال النجاشي : ٣٣٤ رقم الترجمة [٨٩٧].

(٣) هـو إبراهـيم بـن محمد بن أبي يحيى المدني، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام وكان خصيصاً بهما، والعامة ـ بهذه العلة تضعفه. رجال النجاشي: ١٤، رقم الترجمة [١٢٠].

(٤) هـو عمـارة بـن جويـن، قال في ميزان الاعتدال: تابعي لين بمرّة. وقال الدار القطني: شيعيّ. مـيزان الاعـتدال ٣: ١٧٣، رقم الترجمة [٦٠١٨]، الضعفاء والمتروكون ٢: ٢٠٣، رقم الترجمة [٢٤٢٧]. تجد ذلك مفصلاً في تهذيب الكمال ٢١: ٢٣٢، رقم الترجمة[٤١٧٨].

عمر، فقال له: إنّي يا عمر جئتك أُريد الإسلام، فإن أجبتني[١] عما أسألك عنه فأنت أعلم أصحاب محمّد بالكتاب والسنة وجميع ما أريد أن اسألك عنه.

قال: فقال له عمر: إنّي لست هناك، ولكنّي أرشدك إلى من هو أعلم أُمّتنا بالكتاب والسنّة وجميع ما قد تسأل عنه، وهو ذلك ـ فأومأ إلى عليّ عليه السلام ـ فقال له اليهودي: ياعمر إن كان هذا كما تقول فمالك ولبيعة الناس! فإنّما ذاك أعلمكم؟ فزبره[٢] عمر.

ثمّ إنّ اليهودي قام إلى عليّ عليه السلام فقال له: أنت كما ذكر عمر؟ فقال: ((وما قال عمر؟ فأخبره قال: فإن كنت كما قال [عمر] سألتك عن أشياء أريد أن أعلم هل يعلم أحد منكم فأعلم أنكّم في دعواكم خير الأُمم وأعلمها صادقين، ومع ذلك أدخل في دينكم الإسلام.

فقال أمير المؤمنين [علي] عليه السلام: نعم أنا كما ذكر لك عمر، سل عمّا بدا لك فأخبرك به ان شاء الله تعالى.

قال: أخبرني عن ثلاث وثلاث[٣] وواحدة، فقال له عليّ عليه السلام: يا يهودي ولِمَ لا تقول[٤]: أخبرني عن سبع؟ فقال اليهودي: إنّك إن أخبرتني

---

(١) في المصدر: خبرتني، وفي بحار الأنوار: أخبرتني.

(٢) الزبر: الزجر، والمنع. لسان العرب ٤: ٣١٥ مادة (زبر).

(٣) في المخطوط وبحار الأنوار: ثلاثة وثلاثة.

(٤) في المصدر: لِمَ لم تقل.

بالـثلاث سألتك عن البقية، والا كففت فإن أجبتني عن هذه السبع فأنت أعلم أهل الأرض وأفضلهم وأولى الناس بالناس.

فقال لـه: سل عمّا بدا لك يا يهودي، قال: أخبرني عن أوّل حجر وضع على وجه الأرض؟ وأول شجرة غرست كانت على وجه الأرض؟ وأوّل عين نبعـت علـى وجـه الأرض؟ فأخـبره أمـير المؤمنين عليه السلام ثمّ قال لـه اليهودي أخبرنـي عـن هـذه الأمـة كـم لهـا مـن إمـام هـدى؟ وأخبرنـي عـن نبيّكم محمّـد صلى الله عليه وآله وسلم أيـن منزلـه في الجنة؟ وأخبرني مَنْ معه في الجنة؟ فقال أمير المؤمنيـن عليه السلام: إنّ لهـذه الأمـة اثني عشر إمام هدى من ذريّة نبيّها وهم منّي وأمّـا مـنزل نبيـنا فـي الجنة ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن، وأمّا مَنْ معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وأمهم وجدّتهم ـ وأم أمّهم ـ وذراريهم لا يشركهم فيها أحد))[1].

قلت: وروى هذا الحديث الشيخ الطوسي في غيبته بإسناده إلى محمّد بن يحيى، وذكر الحديث[2].

---

(١) الكافـي ١: ٥٣١، ب(١٢٦) مـا جـاء فـي الاثنـي عشر والنص عليهم عليهم السلام ، ح٨، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٠، ح٨، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٤٨، ح٢.

(٢) غيـبة الطوسي: ١٥٢ ـ ١٥٤، في الروايات الخاصة في أن الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، وبحار الأنوار ٣٦: ٣٨٠، ح٨، وعوالـم العلـوم ٣/١٥: ٢٤٨، ح٣، وعـن إعـلام الـورى: ٣٦٧، عن محمد بن يعقوب، وذيله في إثبات الهداة ١: ٥٤٨، ح٧٨.

الثمانون ـ كتاب النصوص ـ أبو هارون العبدي

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن[١]، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسين البزوفري، قال: حدّثنا القاضي أبو إسماعيل جعفر بن الحسن البلخي، قال: حدّثنا شقيق بن أحمد البلخي، عن سماك، عن زيد بن أسلم، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أهل بيتي أمان لأهل الأرض، كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء.

قيل: يا رسول الله كم الأئمّة بعدك من أهل بيتك؟ قال: نعم الأئمّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين عليه السلام أمناء معصومون، ومنّا مهدي هذه الأُمة، ألا إنّهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي، ما بال أقوام يردوني[٢] فيهم لا أنالهم الله شفاعتي[٣].

الحادي والثمانون ـ الكافي ـ أبو هاشم داود بن القاسم

محمّد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد البرقي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: اقبل أمير المؤمنين ومعه الحسن بن عليّ، وهو متّكئ على يد سلمان، فدخل

---

(١) في بحار الأنوار: علي بن الحسين.

(٢) في بحار الأنوار: يؤذونني.

(٣) كفاية الأثر: ٢٩ باب ما جاء عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٩١، ح١١٤، وعوالم العلوم ٣: ١٤٦ ح٨١.

المسجد الحرام فجلس، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فردّ عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل، إن أخبرتني بهن علمت أنّ القوم ركبوا من أمرك ما قضى[١] عليهم؛ وأن ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم[٢]، وإن تكن الأخرى علمت أنّك وهم شرع سواء، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلني عما بدا لك؟ قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال؟ فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن فقال: يا أبا محمّد أجبه، قال: فأجابه الحسن عليه السلام.

فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلاّ الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنّك وصي رسول الله والقائم بحجته، ـ وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام ـ ولم أزل أشهد بها.

وأشهد انك وصيه والقائم بحجته بعده، ـ وأشار إلى الحسن عليه السلام ـ وأشهد أن الحسين بن عليّ وصي أخيه[٣] والقائم بحجته بعده، وأشهد على عليّ بن الحسين أنّه القائم بأمر الحسين عليه السلام بعده، وأشهد على محمّد بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن الحسين بعده، وأشهد على جعفر بن محمّد أنّه القائم بأمر محمد، وأشهد على موسى أنّه القائم بأمر جعفر بن محمّد، وأشهد على عليّ بن موسى أنّه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمّد أنّه

---

(١) في بحار الأنوار: ما أقضي.

(٢) في بحار الأنوار: ولا في آخرتهم.

(٣) في بحار الأنوار: وصي أبيك.

القـائم بأمر عليّ بن موسى، وأشهد على عليّ بن محمّد أنّه القائم بأمر محمّد ابـن علي، وأشهد على الحسن بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن محمد، وأشهد علـى رجـل من ولد الحسين[١] لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره، فيملأها عـدلاً كمـا ملئـت جـوراً وظلمـاً، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثمّ قام ومضى.

فقـال أمـير المؤمنيـن: يا أبا محمّد اتبعه فانظر أين يقصد، فخرج الحسن بن عليّ عليه السلام فقال: ما كان إلاّ أن وضع رجله خارجاً من المسجد، فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال: يا أبا محمّد تعرفه؟

قلت: الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم، قال: هو الخضر عليه السلام[٢].

قلت: وروى هـذا الحديـث الشـيخ الطوسي رحمه الله في غيبته[٣] بإسناده إلـى محمّـد بن يعقوب، وذكر الحديث إلاّ أنّ فيه قليل تغيير لا يخلُّ بالمعنى ولعله من سهو قلم الناسخ.

وأقول: رواه أيضـاً الشـيخ محمّـد بـن عليّ بن الحسين بن بابويه في غيبـته هكـذا: حدّثـنا أبـي، ومحمّـد بـن الحسن رضي الله عنه، قالا: حدّثنا سعد بن عـبدالله، وعـبدالله بـن جعفر الحميري، ومحمّد بن يحيى العطار؛ وأحمد بن

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: ولد الحسن.

(٢) الكافـي ١: ٥٢٥، ب(١٢٦) مـا جـاء فـي الاثنـي عشـر والنص عليهم عليهم السلام، ح١، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٤١٤، ح١.

(٣) غيبة الطوسي: ١٥٤ ـ ١٥٦، في الروايات الخاصة في أن الأئمّة عليهم السلام، اثنا عشر، ح١١٤، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٤١٤، ح١، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٣١٠، ح٢، وعيون أخبار الرضا ١: ٦٥، ح٣٥.

إرديس جميعاً، قالوا: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، قال: حدّثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن محمّد بن عليّ الثاني عليه السلام فجلس، قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن عليّ وسلمان الفارسي وأمير المؤمنين عليه السلام متكىء على يد سلمان رضي الله عنه، فدخل المسجد [الحرام] فجلس، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس؛ فسلّم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام، [ثم] جلس، فقال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهنّ علمت أنّ القوم ركبوا من أمرك ما أقضي عليهم، أنّهم ليسوا بمأمونين في دنياهم [ولا في] آخرتهم؛ وان تكن الأخرى علمت أنّك وهم شرع سواء، فقال أمير المؤمنين: سلني عما بدا لك قال: أخبرني عن الرجل إذا نام اين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال؟ فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمّد عليه السلام [الحسن] فقال: يا أبا محمّد أجبه فقال الحسن بن عليّ: أمّا ماسألك عنه من أمر الانسان إذا نام كيف[1] تذهب روحه؟ فقال[2]: روحه معلقة بالريح والريح معلقة بالهواء إلى أي وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة، فإن أذن الله عزّ وجلّ بردّ تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح [الريح] وجذبت تلك الريح الهواء، فرجعت الروح، فأُسكنت في بدن صاحبها، وإن لم يأذن الله عزّ وجلّ بردّ تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح، وجذبت الريح الروح

(١) في المصدر وبحار الأنوار: أين تذهب.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: فإنّ.

فلم ترد [إلى صاحبها] إلاّ إلى وقت ما يبعث الله.

وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان: فإنّ قلب الرجل في حق، وعلى الحق طبق، فإن صلّى الرجل عند ذلك على محمّد وآل محمّد [صلاة تامة] انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق [فأضاء] القلب وذكر الرجل ما كان ينسى وان هو لم يصل على محمّد وآل محمّد، ونقص[١] من الصلاة عليهم انطبق ذلك على الحق، واظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكر.

وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله، فإنّ الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فأسكنت تلك النطفة فوقعت في جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه وأمه وإنّ هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة اضطربت [تلك] النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق، فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد[٢] أعمامه، وإن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلاّ الله، ولم أزل أشهد بها وأشهد أنّ محمداً رسول الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنّك وصيّه والقائم بحجته بعده ـ وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام ـ ولم أزل أشهد بها وأشهد أنّ ابنك هو القائم بحجتك بعدك ـ وأشار إلى الحسن، وأشهد أنّ الحسين بن عليّ وهو ابنك القائم بأمر الحسن عليه السلام بعده، وأشهد أنّ عليّ بن الحسين [أنه] القائم بأمر الحسين عليه السلام بعده، وأشهد على محمّد بن عليّ أنّه

---

(١) في المخطوط: وأبغض.

(٢) كذا في بحار الأنوار، وفي المصدر: أشبه الرجل أخواله.

القائم بأمر عليّ بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمّد على أنّه القائم بأمر محمّد بن علي، وأشهد على موسى بن جعفر انه القائم بأمر جعفر بن محمّد، وأشهد على عليّ بن موسى أنّه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمّد بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن موسى، وأشهد على عليّ بن محمّد أنّه القائم بأمر محمّد بن علي، وأشهد على الحسن بن عليّ أنّه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسين[١] بن عليّ لا يسمّى ولا يكنى حتى يظهر بأمره، فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين، ثمّ قام فمضى.

فقال أمير المؤمنين: يا أبا محمّد اتبعه وانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن عليه السلام في أثره قال: فما كان إلاّ أن وضع رجله خارج المسجد، فما رأيت[٢] أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال: يا أبا محمّد تعرفه؟ فقلت: الله ورسوله أعلم وأمير المؤمنين يعلم، فقال هو الخضر عليه السلام[٣].

قلت: ورواه في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام بسنده هكذا: حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد... وساق السند المذكور في كتاب

---

(١) في المصدر: الحسن بن علي.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: دريت.

(٣) كمال الدين ١: ٣٤٧ ـ ٣٤٨، ب(٢٩) ما أخبر به الإمام الحسين عليه السلام من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام ح١، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٤١٤، ب (٤٨) نص الخضر عليه السلام، ح١.

الغيبة، وفي الحديث بعض الاختلاف مما لا يغير المقصود(١).

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن إبراهيم النعماني في غيبته، سنده هكذا: أخبرنا عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن خالد، قال: حدّثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن عليّ وسلمان الفارسي وأمير المؤمنين متكىء على يد سلمان [رضي الله عنه]، فدخل المسجد، وساق الحديث بما لا يغير المقصود(٢).

قلت: ورواه محمّد بن يعقوب في الكافي ثانياً، عن محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي هاشم(٣).

الثاني والثمانون ـ الغيبة للقمي ـ أبو يحيى المدائني

محمّد بن [عليّ] قال: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن عيسى، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن أبي

---

(١) عيون أخبار الرضا ١: ٦٥، ب (٦) النصوص على الرضا عليه السلام بالإمامة في جملة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام.

(٢) غيبة النعماني: ٦٦، ب(٤) ما روي في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً وأنّهم من الله وباختياره، ح٣.

(٣) الكافي: ٥٢٥ ـ ٥٢٦، ب(١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح١، وبحار الأنوار ٣٦: ٤١٤، ح١.

يحيى المدائني[١]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء يهودي إلى عمر يسأله عن مسائل، فأرشده إلى عليّ بن أبي طالب ليسأله، فقال عليّ عليه السلام: سل، فقال أخبرني كم بعد نبيّكم إمام عدلٍ[٢] وفي أي جنة هو؟ ومن يسكن معه في جنته؟

فقال له عليّ عليه السلام: يا هارونيّ لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم بعده اثنا عشر إماماً عادلا، لا يضرهم خذلان من خذلهم[٣]، ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم أثبت في دين الله من الجبال الرواسي، ومنزل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم في جنة عدن والّذين يسكنون معه هؤلاء الاثنا عشر إماماً، فأسلم الرجل، وقال: أنت أولى بهذا المجلس من هذا، [أنت] الذي تفوق ولا تفاق، وتعلو ولا تعلى[٤][٥].

الثالث والثمانون ـ كتاب النصوص ـ أبو الأجلح الكندي

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو المفضل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب[٦] عليه السلام

---

(١) في المصدر: المديني.

(٢) في المخطوط: إمام عادل.

(٣) في المخطوط: خذلانهم.

(٤) في المخطوط: يفوق ولا يفاق، ويعلو ولا يعلى.

(٥) كمال الدين ١: ٣٠٠، ب(٢٦) ما أخبر به أمير المؤمنين علي عليه السلام من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام، ح٧.

(٦) في بحار الأنوار: جعفر بن محمد بن جعفر العلوي. وهو ابن ابراهيم بن عبيد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. رجال الطوسي: ٤١٩

قال: حدّثني إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، قال: حدّثنا الأجلح الكندي، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا عرج بي إلى السماء رأيت مكتوباً على ساقِ العرش بالنور لا إله الا الله، محمد رسول الله، أيّدته بعلي ونصرته بعلي، ثمّ من بعده الحسن والحسين، ورأيت علياً علياً علياً ـ ثلاثاً ـ ومحمداً ومحمداً ـ مرتين ـ وجعفراً وموسى والحسن والحجة، اثنا عشر اسماً مكتوباً بالنور، فقلت: يارب أسماء[١] من هؤلاء الّذين قد قرنتهم بي؟ فنوديت يا محمّد هم الأئمّة بعدك والأخيار من ذريتك[٢].

الرابع والثمانون ـ كتاب النصوص ـ أحمد بن عبدالله بن يزيد بن سلامة

[علي بن] محمّد بن عليّ، قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا أبو الحسن عيسى بن العراد السكني[٣]، قال: حدّثني أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن عمر بن مسلم بن أحق الاحقي[٤] البصرة في سنة عشر وثلاث مئة، قال: حدّثنا محمّد بن عمارة الشكري[٥]، عن إبراهيم بن عاصم، عن عبدالله بن هارون الكرخيّ، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد بن سلام

رقم الترجمة [٦٠٥٢].

(١) في المصدر: أسامي.

(٢) كفاية الأثر: ١٠٥، باب ما جاء عن أبي أُمامة أسعد بن زرارة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على عدد الأئمّة، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٢١، ح١٧٤، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٧٠، ح١٣٨.

(٣) في بحار الأنوار: بن القراد الكبير.

(٤) في نسخة بدل: اللاحق اللاحقي. وفي بحار الأنوار: محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم.

(٥) في المصدر بحار الأنوار: السكريّ.

عـن حذيفة بن اليمان، قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ ثمّ أقبل بوجهه الكريم إليـنا[١]، ثـمّ قـال: معاشـر أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته، فمن عمـل بهـا فـاز وغنم وأنجح، ومن تركها حلّت لـه الندامة، فالتمسوا بالتقوى والسـلامة مـن أحـوال[٢] يوم القيامة، فكأني أُدعى فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقليـن كتاب الله وعترتي أهل بيتي، أما[٣] إن تمسكتم بهما لن تضلّوا، ومن تمسـك بعترتـي مـن بعـدي كـان مـن الفائزيـن، ومن تخلف عنهم كان من الهالكين، فقلت: يا رسول الله على من تخلفنا؟ قال: على من خلّف موسى بن عمـران قومه، قلت: على وصيه يوشع بن نون، قال: فإنّ وصيي وخليفتي من بعـدي علـيّ بـن أبـي طالـب، قـائد الـبررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره مخـذول مـن خذله، فقلت: يا رسول الله، فكم تكون الأئمّة بعدك؟ قال: عدد نقـباء بنـي اسـرائيل، تسـعة من صلب الحسين عليه السلام أعطاهم الله تعالى علمي وفهمي، خزّان علم الله ومعادن وحيه، قلت: يا رسول الله، فما لأولاد الحسن؟ قـال: إنّ الله تـبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسين، وذلك قوله تعالى ﴿وَجَعَلَهَـا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾[٤]. قلت: أفلا سميتهم لي يا رسـول الله؟ قـال: نعـم إنّـه لما عرج بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش فرأيـت مكـتوباً بالنور: لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله، أيّدته بعلي ونصرته به

---

(١) في بحار الأنوار: علينا.

(٢) في بحار الأنوار: أهوال.

(٣) في بحار الأنوار: ما.

(٤) الزخرف: ٢٨.

ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمة، ورأيت في ثلاثة[١] مواضع علياً علياً، ومحمداً ومحمداً وجعفراً وموسى والحسن، والحجّة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب درّيّ. فقلت: يارب من هؤلاء الّذين قرنت أسماءهم باسمك قال: يا محمّد إنّهم هم الأوصياء والأئمّة بعدك خلقتهم وطينتك، فطوبى لمن أحبهم، والويل لمن أبغضهم، فبهم أنزل الغيث، وبهم أُثيب وأُعاقب، ثمّ رفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده إلى السماء ودعا بدعوات سمعته يقول: اللّهم اجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي، وفي زرعي وزرع زرعي[٢].

الخامس والثمانون ـ كتاب النصوص ـ أحمد بن محمّد بن المنذر ابن جعفر

[علي بن] محمّد بن عليّ، عن عليّ بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا عتبة بن عبدالله الحمصي، قال: حدّثنا سليمان بن عمر الراسبي[٣] الكاتب الحمصي[٤]، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر بن عبدالله المحمدي قال: حدّثنا أبو روح بن فرة بن الفرج، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن المنذر بن حيفر قال: قال الحسن بن عليّ صلوات الله عليهما: سألت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الأئمّة بعده؟ فقال: الأئمّة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل اثنا عشر، اعطاهم الله علمي وفهمي وأنت منهم ياحسن، قلت [يا رسول الله]: فمتى يخرج يا

---

(١) في المخطوط: ثلاثة هو.

(٢) كفاية الأثر: ١٣٦ ـ ١٣٨، باب ما جاء عن حذيفة بن اليمان، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣١، ح١٩١، وعوالم العلوم٣/١٥: ١٨٠ ح٥٤.

(٣) في المخطوط: الرايسي.

(٤) في المصدر: بحمص.

رسـول الله قائمنا أهل البيت؟ قال: يا حسن إنما مثله كمثل الساعة، ثقلت في السماوات والأرض لا تاتيكم إلاّ بغتة(١).

السادس والثمانون ـ كتاب النصوص ـ إسحاق بن عمار

[علـي بـن] محمّـد بـن علـيّ قـال: أخـبرنا أبو المفضل الشيباني قال حدّثنـي أبـو القاسـم أحمـد بن عامر، عن سليمان الطائي ببغداد، قال: حدّثنا محمّـد بـن عمـران الكوفـي، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن صفوان بن يحـيى، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد [بن علي] عـن أبـيه علـيّ بـن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أخيه الحسن بن علـيّ عليهم السلام، قـال: قـال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمّة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل وحـواري عيسـى، مـن أحبهم فهو مؤمن، ومن أبغضهم فهو كافر منافق، هم حجج الله في خلقه وأعلامه في بريته(٢).

السابع والثمانون ـ الغيبة للقمي ـ إسحاق بن عمار

محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن حمزة العلوي رضي الله عنه قـال: حدّثـنا أبو جعفر محمّد بن الحسين بن درست السروري(٣)، عن جعفر

---

(١) كفايـة الأثر: ١٦٧ ـ ١٦٨، باب ما روي عن الحسن بن علي عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصـوص علـى الأئمّـة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤١، ب(٤١) في نصوص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على الأئمّة عليهم السلام، ح٢٠٥.

(٢) كفايـة الأثـر: ١٦٦، الـباب السابق، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٠، ح٢٠٣، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٤١، ح٢٣٥.

(٣) في المصدر: السروي. وفي بحار الأنوار: محمد بن الحسين بن درست.

ابـن محمّـد بـن مالك، قال: حدّثنا محمّد بن عمران الكوفي، عن عبدالرحمن بن أبـي نجـران، عـن[١] صـفوان بـن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله الصـادق عليه السلام أنّه قال: يا إسحاق ألا أُبشرك؟ قلت: بلى جعلت فداك يا بن رسول الله؛ فقال: وجدنا صحيفة بإملاء رسول الله وخط أمير المؤمنين عليه السلام فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

هـذا كـتاب مـن الله العزيز الحكيم... وذكر الحديث مثله سواء، إلاّ أنّه قـال فـي آخـره: ثـمّ قال الصادق عليه السلام: يا إسحاق هذا دين الملائكة والرسل، فصـنه عـن غـير أهله يصنك الله ويصلح بالك، ثمّ قال عليه السلام: من دان بهذا أمن من عذاب[٢] الله عزّ وجلّ[٣].

قلت: وروي هـذا الحديـث فـي كـتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام، وهو إشارة إلى حديث اللوح[٤]، وقد تقدم في رواية أبي بصير[٥].

الثامن والثمانون ـ كتاب النصوص ـ إسماعيل بن عبدالله

[علـي بـن] محمّـد بـن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المطلب

---

(١) فـي بحـار الأنـوار: عـن عبد الرحمن بن أبي نجران وصفوان بن يحيى. وعبد الرحمن هذا يروي عنه. انظر: طبقته في الحديث. معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي ١٠: ٣٢٧، رقم [٦٣٤٦].

(٢) في المصدر: عقاب.

(٣) كمـال الديـن ١: ٣٤٧ ـ ٣٤٨، ب(٢٨) مـا أخـبر بـه الإمـام الحسـين عليه السلام مـن وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام، ح٣.

(٤) عيون أخبار الرضا ١: ٣٦، ب(٦) في خبر اللوح وما فيه، ح٣.

(٥) باب الهمزة: ٣٨، الحديث السابع عشر ـ أبو بصير ـ حديث اللوح.

الشيباني رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد أبو بكر بن هارون الدينوري، قال: حدّثنا محمّد بن العباس المقري[١]، قال: حدّثنا عبدالله بن إبراهيم الغفاري، قال حدّثنا حريز بن عبدالله الحذاء، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: قال الحسين بن عليّ عليه السلام[٢]: لما أنزَلَ الله تبارك وتعالى هذه الآية ﴿**وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ**﴾[٣] سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تأويلها؟ فقال: والله ما يعني بها غيركم، وأنتم أولو الأرحام فإذا متّ فأبوك عليّ أولى بي [وبمكاني]، فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فإذا مضى الحسن فأنت أولى به، قلت: يا رسول الله فمن بعدي؟ قال: ابنك عليّ أولى بك من بعدك، فإذا مضى عليّ فابنه محمّد أولى به بعده فإذا مضى محمّد فابنه جعفر أولى به من بعده بمكانه، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده، فإذا مضى موسى فابنه عليّ أولى به من بعده، فاذا مضى عليّ فابنه محمّد أولى به من بعده، فإذا مضى محمّد فابنه عليّ أولى به من بعده، فإذا مضى عليّ فابنه الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك، فهذه الأئمّة التسعة من صلبك، أعطاهم الله علمي وفهمي، طينتهم من طينتي، ما لقوم يؤذونني فيهم؟! لا أنالهم الله شفاعتي[٤].

---

(١) في المخطوط: المصري أو المهدي. وفي بحار الأنوار: محمد بن العباس المصري.

(٢) في المخطوط: قال حدثنا لما أنزل.. .

(٣) الأنفال: ٧٥.

(٤) كفاية الأثر: ١٧٥ ـ ١٧٦، باب ما روي عن الحسين بن علي عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في

التاسع والثمانون ـ الخصال ـ الأسود بن سعيد الهمداني

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن إسحاق القاضي، قال: حدّثنا أبو يعلى، قال: حدّثنا عليّ بن الجعد، قال: حدّثنا زهير عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يكون من بعدي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش، فلما رجع إلى منزله أتيته فيما بيني وبينه، فقلت: ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ يكون الهرج(١).

قلت: ورواه في كتاب النصوص بهذا السند، إلاّ أنه فيه عن زيادة(٢).

ورواه محمّد بن إبراهيم النعماني في غيبته، هكذا سنده: حدّثنا محمّد بن عثمان بن هلال الذهبي(٣) البغدادي بدمشق، قال: حدّثنا أبو بكر بن [أبي] خيثمة، قال: حدّثنا عليّ بن الجعد(٤)، قال: حدّثنا زهير بن معاوية، عن زياد

النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٣، ح ٢٠٩، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٢٤، ح٣٠٧.

(١) الخصال ٢: ٤٧٢، من أبواب الاثني عشر، ح٢٦، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٨، ح٣٤.

(٢) كفاية الأثر: ٥١ ـ ٥٢، باب ما جاء عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعيون أخبار الرضا ١: ٥١، ح١٤، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١١١، ح٢٦.

(٣) في المصدر: محمد بن عثمان بن علاّن بن الدُهني، وفي غيبة الطوسي: محمد بن عثمان بن علاّن، الذهبي البغدادي.

(٤) علي بن الجعد بن عبيد الجوهريّ، أبو الحسن البغدادي، مولى بني هاشم، ولد سنة ١٣٦ هـ ومات سنة ٢٣٠هـ تهذيب الكمال ٢٠: ٣٤١، رقم [٤٠٣٤].

بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة(١).

ورواه الشيخ الطوسي بسند هكذا: أخبرني أبو عبدالله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، قال: حدّثني أبو الحسن محمّد بن عليّ الشجاعي(٢) الكاتب قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي زينب النعماني الكاتب(٣) محمّد بن عثمان... وساق الحديث إلى آخره، إلاّ بتغيير يسير(٤).

التسعون ـ كتاب النصوص ـ الأصبغ بن نباتة

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا هارون بن موسى رحمه الله، عن أحمد بن محمّد بن سليمان الباعذي(٥) قال: حدّثنا محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا إبراهيم بن المختار، عن نصر

➲

ومات سنة ٢٣٠هـ تهذيب الكمال ٢٠: ٣٤١، رقم [٤٠٣٤].

(١) غيبة النعماني: ١٠٤، فصل فيما روي في أن الأئمّة اثنا عشر من طريق العامة، ح٣١، تقريب المعارف ١: ١٧٤، وقصص الأنبياء: ٣٦٩، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١١١، ح٢٦.

(٢) في المصدر: أبو الحسين محمد بن علي الشجاعي.

(٣) قال النجاشي: شيخ من أصحابنا، عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة. رجال النجاشي: ٣٨٣، رقم [١٠٤٣].

(٤) غيبة الطوسي: ١٢٧ ح٩٠، وعنه إثبات الهداة ١: ٥٤٥، ح٣٦٢.

(٥) في بحار الأنوار: أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

ابـن حميد، عن أبي إسحاق، عن الأصبغ بن نباتة، عن عليّ عليه السلام وذكر حديثاً يأتي في ذكر عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أمير المؤمنين عليه السلام(١).

الحادي والتسعون ـ كتاب النصوص ـ الأصبغ بن نباتة

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن محمّد قال: حدّثنا محمّد ابـن عمـر القاضـي الجعابـي قـال: حدّثـنا أحمـد بن واقد(٢)،عن إبراهيم بن عبدالله، عن [عبد الله] عبد الحميد، عن أبي صخرة(٣)، عن عباية، عن الأصبغ ابـن نـباتة قـال: سـمعت الحسن عليه السلام يقول: الأئمّة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر تسعة من صلب أخي الحسين عليه السلام ومنهم مهدي هذه الأمة(٤).

الثاني والتسعون ـ الغيبة للقمي ـ الأصبغ بن نباتة

محمّـد بن عليّ قال: حدثنا علي بن عبد الله الوراق الرازي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا الهيثم(٥) بن أبي مسروق النهدي(١)، عن الحسين

---

(١) كفايـة الأثـر: ١٤٦، باب ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، عن النبـي صلى الله عليه وآله وسلم فـي النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام ، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٣ ـ ٣٣٥، ح١٩٥ و٥٢: ٣٧٩، ح١٨٩، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢١٢، ح١٩١.

(٢) في بحار الأنوار: أحمد بن واقد.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: عن أبي ضمرة.

(٤) كفايـة الأثـر: ٢٢٣، بـاب مـا جـاء عن الحسن عليه السلام ما يوافق هذه الأخبار، ونصه على أخيه الحسين عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٣، ح١ وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٥٥، ح٢.

(٥) فـي المخطـوط: الهيـثم بـن أبـي معـروف الهندي، وفي بحار الأنوار: الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، وما أثبتناه هو الصحيح.

ابـن علـوان، [عـن عمر بن خالد]، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة عـن عـبدالله بـن العـباس، قـال: سـمعت رسـول الله ﷺ يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون(٢).

قلت: ورواه أيضـاً في كتاب النصوص وكتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام هكذا سنداً ومتناً، الأول رجل من السند، ففيه اختلاف(٣)(٤).

الثالث والتسعون ـ كتاب النصوص ـ الأصبغ بن نباتة

[علـي بـن] محمّـد بن عليّ قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن المطلب قـال: حدّثـنا أبـو أسـيد أحمـد بـن محمّد بن أسيد المدني(٥) باصفهان، قال حدّثـنا عـبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبدالوهاب بن عيسى المروزي

---

(١) هيـثم بـن أبـي مسروق، أبو محمد ـ واسم أبي مسروق عبد الله النهدي ـ كوفيّ قريب الأمر لـه كتاب نوادر. رجال النجاشي: ٤٣٧ رقم [١١٧٥].

(٢) كمـال الديـن ١: ٣١٢، ب(٢٤) مـا روي عن النبي ﷺ في النص على القائم عليه السلام، ح٢٨ وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٨٦، ح١٠٨.

(٣) كذا ورد في الأصل.

(٤) كفاية الأثر : ١٩ باب ما جاء عن عبدالله بن عباس، عن رسول الله ﷺ في النصوص على الأئمّـة الاثني عشر عليهم السلام ، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٨٦، ح١٠٨، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٤١، ح٨٠، وعيون أخبار الرضا ١: ٦٤، في أن الأئمّة عليهم السلام معصومون مطهرون، ح٣٠ وبحار الأنوار ٢٥: ٢٠١، ح١٣ و٣٦: ٢٤٣، ح٥٠ وعوالم العلوم ٣/١٥: ١١٧، ح٤٠ وص١٤١، ح٨٠.

(٥) في المصدر: المديني.

قال: حدّثنا الحسن بن عليّ البلوي[١]،قال: حدّثنا عبدالله بن يحيى[٢]،عن علي [بن هاشم، عن علي] بن خرور، عن الأصبغ بن نباتة، قال: سمعت عمران بن حصين يقول: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أنت [وارث] علمي أنت الإمام والخليفة بعدي تعلم الناس [بعدي] ما لا يعلمون، وأنت أبو سبطي وزوج ابنتي، من ذريتكم العترة الأئمّة المعصومون، فسأله سلمان عن الأئمّة، فقال: عدد نقباء بني إسرائيل[٣].

الرابع والتسعون ـ كتاب النصوص ـ الأعرج

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عبدالله[٤] الجوهري، قال: حدّثنا عبدالصمد بن عليّ بن محمّد بن مكرم، قال: حدّثنا الطيالسي أبو الوليد، عن أبي زياد عبدالله بن ذكوان[٥]، عن أبيه عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله عزّ وجلّ

---

(١) في بحار الأنوار: الحسن بن علي بن محمد البلوي.

(٢) في بحار الأنوار: عبد الله بن نجيح.

(٣) كفاية الأثر: ١٣٢ ـ ١٣٣، باب ما جاء عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٠، ح١٨٩ وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٧٩، ح١٥٢.

(٤) في المصدر: عبيدالله، وفي بحار الأنوار عبيد.

(٥) كذا في بحار الأنوار، وفي المخطوط: ركوان، والصحيح ما اثبتناه نقلاً عن رجال الطوسي: ١١٧، رقم [١١٧٩] وهو من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام.

﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾[١] قال: جعل الإمامة في عقب الحسين عليه السلام يخرج من صلبه تسعة من الأئمّة، ومنهم مهدي هذه الأمة، ثمّ قال: لو أنّ رجلاً ضعن[٢] بين الركن والمقام، ثمّ نُعي مبغضاً لأهل بيتي دخل النار[٣].

الخامس التسعون ـ كتاب النصوص ـ [الأعرج]

بهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله عزّ وجلّ، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، ثمّ أهل بيتي، أُذكركم في أهل بيتي ـ قالها ثلاث مرات ـ فقلت لأبي هريرة: فمن أهل بيته نساؤه؟ فقال: [لا، أهل][٤] بيته أصله وعصبته وهم الأئمّة الاثني عشر الّذين ذكرهم في قوله: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾[٥][٦].

السادس والتسعون ـ الغيبة للقمي ـ الأعمش

محمّد بن عليّ، عن تميم بن بهلول، قال: حدّثني أبو معاوية، عن الأعمش عن جعفر بن محمّد عليهما السلام في الإمامة بمثل ما يأتي ان شاء الله تعالى

---

(١) الزخرف: ٢٨.

(٢) في بحار الأنوار صفن.

(٣) كفاية الأثر: ٨٦ ـ ٨٧، باب ما جاء عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٥، ح ١٦٠، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٦٣، ح ١٢٢.

(٤) في المخطوط: وعقبيه.

(٥) الزخرف: ٢٨.

(٦) كفاية الأثر: ٨٧، باب ما جاء عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٥ ح ١٦٠، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٦٣ ح ١٢٢.

عند ذكر تميم بن بهلول[١].

قلت: ورواه كذلك في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام[٢].

السابع والتسعون ـ كتاب النصوص ـ أنس بن سيار[٣]

[علي بن] محمّد بن عليّ عن محمّد بن عبدالله الشيباني، قال: حدّثنا أبو مزاحم موسى بن عبدالله[٤] بن يحيى بن خاقان المقرئ ببغداد، قال حدّثنا أحمد بن الحسن بن الفضل بن الربيع أبو العباس مولى بني هاشم قال: حدّثني عثمان بن أبي شيبة في مسند أنس، قال: حدّثنا برير[٥] بن هارون، قال: حدّثنا عبدالله بن عون، عن أنس بن سيار، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أوصياء الأنبياء الّذين يقومون بعدهم بقضاء ديونهم وإنجاز عداتهم ويقاتلون على سنتهم، ثمّ التفت إلى عليّ عليه السلام فقال أنت وصيي وأخي في الدنيا والآخرة، تقضي ديني وفخر عدتي[٦] وتقاتل على سنتي، تقاتل على التأويل كما قاتلت[٧] على التنزيل، فأنا خير الأنبياء

---

(١) كمال الدين ٢: ٣٣٧، ب(٣٣) ما روي عن الأمام الصادق عليه السلام في النص على القائم عليه السلام، ح٩.

(٢) عيون أخبار الرضا ١: ٤٤، ب(٦) في بيان علامة الإمام عليه السلام وعددهم وأسمائهم، ذيل ح٢٠.

(٣) في بحار الأنوار: أنس بن سيرين. وهو أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى، ولم نجد لأنس بن سيّار في كتب الرجال ترجمة. تهذيب الكمال ٣: ٣٤٦، رقم [٥٦٦].

(٤) في بحار الأنوار: موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: يزيد.

(٦) في بحار الأنوار: وتنجز عداتي.

(٧) في المخطوط: قاقلت.

وأنت خير الأوصياء، وسبطاي خير الأسباط، ومن صلبهما[١] يخرج الأئمّة التسعة، مطهرون معصومون قوامون بالقسط، والأئمّة بعدي على عدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى [و] هم عترتي من لحمي ودمي[٢].

الثامن والتسعون ـ كتاب النصوص ـ أنس بن سيرين[٣]

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن عياش الجوهري[٤]، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد الصفواني، [قال: حدّثنا محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا عبدالله بن مسلمة]، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد[٥] الحمصي، قال: حدّثنا ابن حماد، عن أنس بن سيرين[٦] عن أنس ابن مالك قال: صلى بنا رسول الله ﷺ [صلاة] الفجر ثمّ أقبل علينا، فقال معاشر أصحابي من أحبّ أهل بيتي حشر معنا، ومن استمسك بأوصيائي من

---

(١) في المخطوط: قبلهما.

(٢) كفاية الأثر: ٧٥ ـ ٧٦، باب ما جاء عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٠ ـ ٣١١، ح١٥٦، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٥٨، ح١١٤.

(٣) أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى، وقيل: أبو عبدالله. وقيل: أبو حمزة البصري، مولى أنس بن مالك، أخو محمد بن سيرين، روى عن: مولاه أنس بن مالك، وغيره، وروى عنه أبان بن يزيد العطار، وغيره. تهذيب الكمال ٣: ٣٤٦، رقم الترجمة [٥٦٦].

(٤) في بحار الأنوار: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عياش الجوهري.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: محمد بن عبدالله.

(٦) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: أنس بن سريرة.

بعدي فقد استمسك بالعروة الوثقى، فقام إليه أبو ذر الغفاري، فقال: يا رسول الله كم الأئمّة من بعدك؟ فقال عدد نقباء بني إسرائيل، فقال: كلّهم من أهل بيتك؟ قال: كلّهم من أهل بيتي. تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم(١).

التاسع والتسعون ـ كتاب النصوص ـ إياس بن سلمة بن الأكوع(٢)

[علي بن] محمّد بن عليّ، قال: أخبرنا أبو المفضل الشيباني، قال، حدّثنا حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي، قال: حدّثنا محمّد بن مسعود، عن يوسف بن السخت، عن سفيان الثوري، عن موسى بن عبيدة(٣)، عن إياس

---

(١) كفاية الأثر: ٧٣ ـ ٧٤، باب ما جاء عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٠، ح ١٥٠، وعوالم العلوم ١٥/ ٣: ١٥٧، ح١١٣.

(٢) كذا في بحار الأنوار، وفي المخطوط: إياس بن مسلمة بن الأكرع، وما أثبتناه هو الصحيح، وهو: أبو سلمة، ويقال: أبو بكر المدني. روى عن: أبيه سلمة بن الأكوع. وروى عنه: أيوب بن عتبة اليمامي، وابنه سعيد بن إياس بن سلمة بن الأكوع، وموسى بن عبيدة الربذي، وغيرهم. انظر تهذيب الكمال ٣: ٤٠٣، رقم الترجمة [٥٩٠] وسوف يشير المصنف نهاية الحديث إلى أنّه في بعض النسخ إياس عن سلمة الأكوع.

و(إناس) إياس هذا: شهد بدراً وأحداً، وقتل هو وأنس وأُبي بن ثابت يوم بئر معونة، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. معجم رجال الحديث ٤: ١٤٦ رقم [١٥٥٢]، وسلمة بن الأكوع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعده من أصحاب علي عليه السلام. رجال الطوسي: ٤٠ رقم [٢٥١] وص: ٦٦ رقم [٥٩٨]، وعنه معجم رجال الحديث ٩: ٢١٠ رقم [٥٣٥٨].

(٣) موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي، أبو عبدالعزيز المدني، روى عن:

بـن سلمة بن الأكوع[١]، عن أبي أيوب الأنصاري[٢]، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقـول: أنـا سيّد [الأنبياء وعلي سيّد] الأوصياء وسبطاي خير الأسباط، ومـنا الأئمّة المعصومون من صلب الحسين عليه السلام، ومنّا مهدي هذه الأمة، فقام إلـيه أعرابي، فقال: يا رسول الله كم الأئمّة بعدك؟ قال: عدد الأسباط وحواري عيسى ونقباء بني إسرائيل[٣].

قلت: وفـي بعض النسخ إياس، عن سلمة الأكوع[٤] وهذا أقرب والله أعلم.

أبان بن صالح، وإياس بن سلمة الأكرع، وروى عنه: بكار بن عبدالله بن عبيدة الربذي وغيره. تهذيب الكمال ٢٩: ١٠٥، رقم الترجمة [٦٢٨٠].

(١) في المخطوط: إياس مسلمة بن الأكرع.

(٢) خـالد بـن زيـد بـن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف، ويقال: ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم، ويقـال: ابـن عبد عوف بن جُشْم بن غَنْم بن مالك بن النجّار، أبو أيوب الأنصاري الخزرجيّ. شهد بدراً، والعقبة، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. تهذيب الكمال ٨: ٦٦، رقم [١٦١٢].

(٣) كفايـة الأثـر: ١١٣ - ١١٤، بـاب مـا جـاء عـن أبـي أيـوب الأنصـاري خـالد بـن زيد، عن النبي ﷺ في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٢٣، ح١٨١ وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٧٢، ح١٤٤.

(٤) في المخطوط: سلمة الأكرع، وهو تصحيف عن سلمة الأكوع.

باب الباء

المئة ـ الخصال ـ بجير بن أبي عتبة

محمّـد بن عليّ قال: حدّثنا أبو عليّ أحمد بن الحسن العطار المعروف بابن عبد ربه[١]، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن قارون[٢]، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن السيحاني[٣]، قال: حدّثنا سهل بن بكار، قال: حدّثنا حماد، قال: حدّثنا يحيى[٤] بن عطاء، عن بجير بن أبي عتبة، عن سرج البرمكي[٥]، قال: في الكتاب إنّ هذه الأُمة فيهم اثنا عشر، (وجدهم نبيهم)[٦]، فإذا وقعت[٧] العدة طغوا وبغوا وكان بأسهم بينهم[٨]

---

(١) أحمد بن الحسن القطّان: أحمد بن الحسين القطان: أحمد بن الحسن العطّار، المعروف بأبي علي بن عبد ربّه (عبدويه) وهو من مشايخ الصدوق. معجم رجال الحديث ٢: ٩٣، رقم (٥١١).

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: أبو بكر محمد بن قارن.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: علي بن الحسن الهسنجاني، والهسنجاني ـ بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وبعد الألف نون ثانية ـ وهذه النسبة إلى قرية من قرى الري يقال لها هِسَنْجان. معجم البلدان ٥: ٤٠٦، باب الهاء والسين وما يليهما.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: يعلى.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: سرح البرمكي.

(٦) لم ترد في المصدر ولا في بحار الأنوار.

(٧) في المصدر وبحار الأنوار: وفت.

(٨) الخصال ٢: ٤٧٣ ـ ٤٧٤، من أبواب الاثني عشر، ح٣١، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٠، ح٣٩

الأول[١] بعد المئة ـ طرائف الطاووسي ـ البخاري

السيّد بن طاووس، عن البخاري بإسناده إلى جابر بن سمرة، قال سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً، فقال كلمة لم أسمعها قال أبي [إنه قال]: كلّهم من قريش[٢].

الثاني والمئة ـ الخصال ـ برد

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد الصائغ، قال حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن زياد، قال حدّثنا إسماعيل الطيار[٣]، قال: حدّثنا أبو أُسامة، قال: حدّثني سفيان، عن برد عن مكحول أنّه قيل له: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: يكون بعدي اثنا عشر خليفة؟ قال: نعم وذكر لفظة أخرى[٤].

قلت : ورواه أيضاً في كتاب الغيبة سنداً ومتناً[٥].

➲

وعوالم العلوم ٣/١٥: ١١٤، ح٣١.

(١) في المخطوط: الحادي والمئة.

(٢) الطرائف ١: ٢٥١، في تنصيص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على أن الخلفاء بعده اثنا عشر كلهم من قريش، ح٢٦٠.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: الطيّان.

(٤) الخصال ٢: ٤٧٤ من أبواب الاثني عشر، ح٣٣، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٠، ح٤١، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١١٤، ح٣٣.

(٥) كمال الدين ١: ٢٧٣، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام، ح٢٢.

باب التاء

الثالث والمئة ـ الغيبة للقمي ـ تميم بن بهلول[1]

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن العطار[2]؛ وعلي بن أحمد ابن محمّد الدقاق؛ وعلي بن عبدالله الوراق؛ وعبدالله بن محمّد الصائغ ومحمّد بن أحمد الشيباني[3] رضي الله عنهم، قالوا: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان [قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب] قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال حدّثني عبدالله بن أبي هذيل[4]، وسألته عن الإمامة فيمن تجب؟ وما علامات من تجب له الإمامة؟ فقال: إنّ الدليل على ذلك والحجّة على المؤمنين

---

(١) تميم بن بهلول، روى عن: نصر بن مزاحم، وروى عنه: بكر بن عبدالله بن حبيب، توحيد الصدوق. معجم رجال الحديث ٤: ٢٨٤، رقم الترجمة [١٩٢٥].

(٢) في المصدر: القطان. مرت ترجمته في ص١٩١: في باب الباء.

(٣) في المخطوط: السناني.

(٤) عبدالله بن أبي الهذيل: القدوة، العابد، الإمام، أبو المغيرة العنزي الكوفي، روى عن: أبي بكر وعمر مرسلاً، وعن علي وعمار وأُبيّ وابن مسعود وخباب وأبي هريرة وعدة، وروى عنه: واصل الأحدب، وأبو التيّاح الضبعي، وإسماعيل بن رجاء، وأجلح الكندي، وسلم بن عطية وعطاء بن السائب، والعوام بن حوشب. سير أعلام النبلاء ٤: ١٧٠، رقم الترجمة [٦١]، وتهذيب الكمال ١٦: ٢٤٤، رقم الترجمة [٣٦٢٩].

والقائم بأمر[١] المسلمين، والناطق بالقرآن، والقائم[٢] بالأحكام أخو نبي الله ﷺ وخليفته على أُمته ووصيه [عليهم] ووليه الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، المفروض الطاعة بقول الله عزّ وجلّ: ﴿**يا أيها الّذين آمَنُواْ أَطِيعُواْ الله وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ**﴾[٣] وقال عزّ وجلّ: ﴿**إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ الله وَرَسُولُهُ وَالّذين آمَنُواْ الّذين يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ**﴾[٤] المدعو إليه بالولاية، المثبت له بالإمامة يوم غدير خم بقول الرسول ﷺ عن الله عزّ وجلّ: ألست أولى منكم بأنفسكم[٥]؟ قالوا: بلى قال: فمن كنت مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم والِ من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأعزّ من أعطاه[٦]؛ ذلك عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، وأفضل الوصيين، وخير الخلق أجمعين بعد رسول رب العالمين، وبعده الحسن والحسين سبطا رسول الله ابنا خيرة[٧] النسوان، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن علي، ثمّ جعفر بن محمد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن علي

---

(١) في المصدر: أمور، وفي بحار الأنوار: بأمور.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: والعالم بالأحكام.

(٣) النساء: ٥٩.

(٤) المائدة: ٥٥.

(٥) في المصدر: أولى بكم من أنفسكم.

(٦) في المصدر وبحار الأنوار: وأعن من أعانه.

(٧) في المخطوط: أبناء خير النسوان، وما أثبتناه من المصدر وبحار الأنوار.

ثـمّ علـيّ بن محمد، ثمّ الحسن، ثمّ محمّد بن الحسن بن عليّ[١] صلوات الله عليه وآله إلى يومنا هذا واحداً بعد واحد، إنّهم عترة رسول الله صلى الله عليه وآله معروفون بالوصية والإمامة [لا تخلو الأرض من حجة منهم][٢] في كلّ عصر وزمان، وكلّ وقت وأوان، وإنّهم العروة الوثقى، وأئمة الهدى والحجّة على أهل الدنيا إلى أن يرث الأرض ومن عليها، وإنّ كل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى، وإنّهم المعبرون عن القرآن، والناطقون عن الرسول صلى الله عليه وآله بالبيان، وإنّ من مات ولا يعرفهم مات ميتة الجاهلية[٣]، وإنّ منهم الورع والعفّة والصدق والصلاح والاجتهاد، وأداء الأمانة إلى البر والفاجر وطول السجود، وقيام الليل، واجتناب المحارم، وانتظار الفرج بالصبر، وحسن الصحبة، وحسن الجوار.

ثـمّ قال تميم بن بهلول: حدّثني أبو معاوية عن الأعمش، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام في الإمامة بمثله [سواء][٤].

قلت: أيضاً رواه محمّد بن عليّ في كتاب الخصال وكتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام[٥].

---

(١) في المصدر: ثم ابن الحسن بن علي صلوات الله عليهم.

(٢) كذا في بحار الأنوار.

(٣) كذا في عيون أخبار الرضا، وفي المصدر وبحار الأنوار: ميتة جاهلية.

(٤) كمال الدين ٢: ٣٣٦ ـ ٣٣٧، ب(٣٣) ماروي عن الإمام الصادق عليه السلام في النص على القائم، ح٩.

(٥) الخصال ٢: ٤٧٩، من أبواب الاثني عشر، ح٣٦، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٦، ح٢، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٧٠، ح٣، وعيون أخبار الرضا ١: ٥٤ ـ ٥٥، ح٢٠.

باب الثاء

الرابع والمئة ـ الغيبة للقمي ـ ثابت بن دينار

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن عبد الجبار [عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي][1]، عن أبان بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن سيد العابدين عليّ بن الحسين، عن سيد الشهداء الحسين بن عليّ، عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمّة بعدي اثنا عشر، أوّلهم أنت يا علي، وآخرهم القائم [الذي] يفتح الله عزّ وجلّ على يديه مشارق الأرض ومغاربها[2].

قلت: ورواه أيضاً في المجلس الثالث والعشرين من كتاب المجالس[3].

---

(١) في كمال الدين: أحمد بن محمد بن زياد الأزدي، وفي الخصال: أبي محمد بن زياد الأزدي وفي بحار الأنوار: محمد بن زياد الأزدي. وما أثبتناه هو الصحيح، نقلاً عن معجم رجال الحديث ١٧: ٩٨، رقم [١٠٧٩٣] حيث قال في ترجمته: محمد بن زياد الأزدي، روى عن أبان بن عثمان الأحمر. الفقيه ٤: ٣٣٤، باب النوادر، ح٨٣٢.

(٢) كمال الدين ١: ٢٨٢، ب(٢٤) ماروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصّ على القائم عليه السلام، ح٣٥ وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٢٦، ح١ و٥٢: ٣٧٨، ح١٨٤، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٢٥، ح٢٠٩.

(٣) أمالي الصدوق: ٩٨، المجلس الثالث والعشرون.

قلت: ورواه أيضاً في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام(١).

أقول: ثابت بن دينار [ودينار](٢) هو: أبو صفية الثمالي(٣) وقد تقدم في باب الهمزة(٤).

---

(١) عيون أخبار الرضا ١: ٦٥، في قول النبي صلى الله عليه وآله الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح٣٤.

(٢) ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثماليّ، واسم أبي صفية دينار، مولى، كوفيّ، ثقة، وكان آل المُهَلّب يدّعون ولاءه، وليس من قبيلهم... مات في سنة خمسين ومئة. وروي عن: أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: ((أبو حمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه. رجال النجاشي: ١١٥، ورجال الطوسي: ١١٠، رقم الترجمة [١٠٨٣]، وص١٢٩، رقم الترجمة[١٣٠٧] وص: ٣٣٣، رقم الترجمة[٤٩٥٩].

(٣) في المخطوط: أبو حجرة محمد بن علي المثالي، والصحيح هو ما أثبتناه.

(٤) في المخطوط: في باب الجيم، وهو اشتباه من المصنف، والصحيح هو باب الهمزة كما مرّ في ص: ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٩.

باب الجيم

الخامس والمئة ـ غيبة الطوسي ـ جابر بن عبدالله

محمّد بن الحسن الطوسي بإسناده عن [جعفر بن] محمّد بن مالك عن محمّد بن نعمة السلولي، عن وهيب بن حفص(١)، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن خالد، عن أبي السفاتج، عن جابر [بن يزيد]، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها [لوح فيه](٢) أسماء الأوصياء من ولدها فعددت اثني(٣) عشر اسماً آخرهم(٤) القائم، ثلاثة منهم محمّد وأربعة(٥) منهم علي(٦).

---

(١) في المخطوط: وهيب بن خفص، والصحيح ما أثبتناه نقلاً عن رجال النجاشي: ٤٣١، رقم [١١٥٩]، وهو: وُهَيْب بن حفص أبو علي الجُرَيري، مولى بني أسد، روى عن: أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام وكان ثقة.

(٢) من بحار الأنوار.

(٣) في المخطوط: بعدد اثنا عشر.

(٤) في المخطوط: أحدهم، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) كذا في بحار الأنوار، وفي المصدر: وثلاثة منهم عليّ.

(٦) الغيبة للطوسي: ١٣٩، في الروايات الخاصة في أن الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح١٠٣، وعنه غاية المرام: ١٨٩، ح١٠٤، وفي بحار الأنوار ٣٦: ٢٠١، ح٥، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٦٥، ح٢، وعن كمال الدين ١: ٢٦٩، ح١٣، وص: ٣١١، ح٣ وص: ٣١٣، ح٤، والخصال: ٤٤٧، ح٤٢، وعيون

السادس والمئة ـ غيبة النعماني ـ جابر بن يزيد

محمّد بن إبراهيم النعماني، عن أبي الحارث عبدالله بن عبدالملك بن سهل الطبراني قال: حدّثنا محمّد بن المثنى البغدادي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرقي(١)، قال: حدّثنا موسى بن عيسى بن عبدالرحمن، قال: حدّثنا هشام بن أبي عبدالله الدستوائي(٢)، قال: حدّثني عليّ بن عليّ(٣)، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه عبدالله بن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله أوحى إليَّ ليلة أُسري بي: يا محمّد، من خلّفت في الأرض على أُمتك؟ ـ وهو أعلم بذلك ـ قلت: يا رب أخي،

قال: يا محمّد عليّ بن أبي طالب عليه السلام

قلت: نعم يا رب، قال: يا محمّد إنّي اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها، فلا أُذكر حتى تذكر معي، أنا المحمود وأنت محمد، ثمّ إنّي اطّلعت إلى الأرض اطلاعة أُخرى، فاخترت منها عليّ بن أبي طالب عليه السلام فجعلته وصيك، وأنت سيد الأنبياء وعليّ سيد الأوصياء، ثمّ شققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي، يا محمّد إني خلقت علياً وفاطمة

أخبار الرضا ١: ٤٦، ح٦ وص٤٧، ح٧، بأسانيد مختلفة.

(١) في المصدر وبحار الأنوار: الرقي.

(٢) في المخطوط: الرسوامي.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: علي بن محمد.

والحسن والحسين والأئمّة من نور واحد، ثمّ عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان من المقربين، ومن جحدها كان من الكافرين، يا محمّد لو أنّ عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع، ثمّ لقيني جاحداً لولايتهم[١] أدخلته النار ثمّ قال: يا محمّد أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم، فقال: قم فانظر أمامك[٢] فتقدمت[٣] فإذا عليّ بن أبي طالب عليه السلام والحسن بن عليّ والحسين بن عليّ وعلي بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمّد بن عليّ وعلي بن محمّد والحسن بن عليّ والحجّة القائم، كأنّه الكوكب الدري في وسطهم، فقلت: يا رب ومن هؤلاء؟ قال هؤلاء الأئمّة، وهذا القائم يحل حلالي[٤] ويحرم حرامي وينتقم من أعدائي يا محمّد أحببه فإنّي أحبه، وأحب من يحبه[٥].

السابع والمئة ـ كتاب النصوص ـ جابر بن يزيد الجعفي

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن إسماعيل السليماني ومحمد بن عبدالله الشيباني، قالا: حدّثنا محمّد بن همام، عن جعفر بن محمّد

---

(١) في المخطوط: يلقيني جاهدا لولايتكم.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: فقال: تقدم أمامك.

(٣) في المخطوط: فقدمتُ أمامي.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: محلل حلالي، ومحرم حرامي.

(٥) غيبة النعماني: ٩٤ ـ ٩٥، في أن الأئمّة اثنا عشر إماما، وأنهم من الله وباختياره، ح٢٤، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٨٠، ح١٠٠، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٣٥، ح١، وص٤٤، ح٨.

بـن مـالك الفزاري[١]، قال: حدّثني الحسن بن محمّد بن سماعة، قال: حدّثني أحمـد بـن الحارث، قال: حدّثني المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري يقول: لما انزل الله تـبارك وتعـالى على نبيه ﴿**يا أيها الّذين آمَنُواْ أَطِيعُواْ الله وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِـي الأَمْرِ مِنكُمْ**﴾[٢] قلت: يا رسول الله قد عرفنا الله ورسوله فمن أولو[٣] الأمـر الّذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال عليه السلام: [هم] خلفائي يا جابر وائمة المسـلمين [من] بعدي، أولهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام ثمّ الحسن ثمّ الحسين ثـمّ عليّ بن الحسين ثمّ محمّد بن عليّ المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يـا جابر، فإذا لقيته فاقرأه مني السلام، ثمّ الصادق جعفر بن محمد، ثمّ موسى ابـن جعفـر، ثـمّ علـيّ بـن موسى، ثمّ محمّد بن علي، ثمّ عليّ بن محمد، ثمّ الحسـن بـن علـيّ ثمّ سميّي وكنّيي وحجة الله في أرضه وبقيّته في عباده ابن الحسـن بـن علـيّ ذاك، الـذي يفـتح الله تعـالى علـى يديـه مشـارق الأرض ومغاربهـا، ذاك الـذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول

---

(١) فـي بحـار الأنـوار: جعفـر بـن الفزاري، وهو جعفر بن محمد الفزاري: جعفر بن محمد بن مالك روى عـن الحسن بن علي اللؤلؤي، وروى عنه محمد بن همام. معجم رجال الحديث ٥: ٨٧ رقم [٢٢٨٨].

قال النجاشي: جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور، مولى أسماء بن خارجة بن حِصْن الفزاري كوفي، أبو عبد الله، كان ضعيفاً في الحديث. رجال النجاشي: ١٢٢، رقم [٣١٣].

(٢) النساء: ٥٩.

(٣) في المخطوط: أُولي.

بإمامته إلاّ من امتحن الله قلبه للايمان.

قال جابر: فقلت: يا رسول الله، فهل يقع لشيعته الانتفاع به حال غيبته[١]؟ قال عليه السلام: إي والذي بعثني بالحق نبياً، إنّهم ليستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته؟ كانتفاع الناس بالشمس وان سترها[٢] السحاب يا جابر هذا من مكنون سرِّ الله ومخزون علم الله فاكتمه إلاّ عن أهله.

قال: [فدخل] جابر بن عبدالله الأنصاري[٣] على عليّ بن الحسين، ثمّ بينا هو يحدثه، إذ خرج محمّد بن عليّ الباقر من عند نسائه على رأسه دماية[٤] وهو غلام، فلما بصره[٥] جابر ارتعدت فرائصه، وقامت كل شعرة على بدنه، ونظرت إليه ملياً، ثمّ قال [له]: يا غلام أقبل فأقبل ثمّ قال [له]: أدبر فأدبر، فقال جابر: شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورب الكعبة، ثمّ قام فدنا منه فقال: ما اسمك ياغلام؟ فقال: اسمي محمّد.

قال ابن مَنْ؟ قال: [ابن] عليّ بن الحسين، قال: يا بني فدتك نفسي[٦] فأنت [اذاً] الباقر؟ قال: نعم فأبلغني[٧] ماحمّلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال جابر

---

(١) في بحار الأنوار: فهل ينتفع الشيعة به في غيبته؟.

(٢) في المصدر: تجللها السحاب، وفي بحار الأنوار: وإن جللها السحاب.

(٣) في المصدر: قال جابر بن يزيد: فدخل جابر بن عبد الله الأنصاري.

(٤) في المصدر وكمال الدين وبحار الأنوار: ذؤابة.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: فلما أبصرته، وفي كمال الدين: فلما بصر به.

(٦) في بحار الأنوار: فداك نفسي.

(٧) في المخطوط: فاتلقى.

يا مولاي إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشرني بالبقاء إلى أن ألقاك، فقال: فإذا لقيته فاقرأهُ مني السلام، فرسول الله يا مولاي يقرئك السلام، فقال أبو جعفر عليه السلام ياجابر وعلى رسول الله السلام ماقامت السموات والأرض، وعليك يا جابر كما بلغت السلام، فكان جابر بعد ذلك يختلف إليه ويتعلم منه، فسأله محمّد ابن عليّ عليه السلام عن شيء، فقال له جابر: والله لا دخلت في نهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد أخبرني أنّكم الأئمّة الهداة من أهل بيته [من] بعده أحلم(١) الناس صغاراً، وأعلم الناس كباراً، وقال: لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم. قال أبو جعفر: صدق جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّي لأعلم بما سألتك منك، ولقد أُوتيت الحكم صبياً، كل ذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا أهل البيت(٢).

قلت: ورواه أيضاً محمّد بن عليّ في غيبته عن غير واحد من أصحابنا قالوا: حدّثنا محمّد بن همام، عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري... وساق الحديث إلى آخره(٣).

الثامن والمئة ـ كتاب النصوص ـ جابر بن يزيد

[علي بن] محمّد بن عليّ عن محمّد بن عبدالله الشيباني رحمه الله قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوي(٤)، قال:

---

(١) في المصدر: أحكم.

(٢) كفاية الأثر: ٥٣، باب ما جاء عن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٩، ح٦٧، وتأويل الآيات ١: ١٣٥، ح١٣.

(٣) كمال الدين ١: ٢٥٣ ـ ٢٥٤، ب(٢٣) نصّ الله تبارك وتعالى على القائم عليه السلام، ح٣.

(٤) في بحار الأنوار: جعفر بن محمد الحسيني العلوي. وفي رجال الطوسي ذكر أنه من ولد

حدّثني أبو نصر أحمد بن عبدالمنعم الصيداوي، قال: حدّثني عمرو بن شمر الجعفي[١]، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام قال: قلت له: يا بن رسول الله إنّ قوماً يقولون: إنّ الله تبارك وتعالى جلّ شأنه جعل الأئمّة في عقب الحسن دون الحسين[٢] عليه السلام، قال: كذبوا والله، أولم يسمعوا أنّ الله تعالى ذكره يقول: ﴿**وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ**﴾[٣] فهل جعلها إلاّ في عقب الحسين عليه السلام؟ ثمّ قال: يا جابر ان الأئمّة هم الّذين نص عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالإمامة، وهم الأئمّة الّذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أُسري بي إلى السماء وجدت أسماءهم[٤] مكتوبة على ساق العرش بالنور، اثني عشر اسماً، منهم عليّ وسبطاه[٥]، وعلي ومحمّد وجعفر وموسى وعلي ومحمّد وعلي والحسن والحجّة القائم، فهذه الأئمّة من أهل بيت الصفوة والطهارة، والله ما يدعيه أحد غيرنا إلاّ حشره الله تبارك وتعالى

➲

علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، يكنّى بأبي هاشم، قليل الرواية. رجال الطوسي: ٤١٩، رقم [٦٠٥٣].

(١) عمرو بن شمر بن يزيد، أبو عبد الله الجعفي الكوفي، من أصحاب محمد بن علي بن الحسين، وأصحاب جعفر بن محمد الصادق. انظر: رجال الطوسي: ١٤١، رقم [١٥١٠] وص ٢٥٠ رقم [٣٥٠٧].

(٢) في بحار الأنوار: في عقب الحسن والحسين.

(٣) الزخرف: ٢٨.

(٤) في بحار الأنوار: أساميهم.

(٥) في نسخة بدل: سبطاي.

مع إبليس وجنوده، ثمّ تنفس عليه السلام وقال: لا رعا الله حق هذه الأمة، فإنها لم[١] ترع حق نبيها، أما والله لو تركوا الحق على أهله لما اختلف في الله اثنان، ثمّ أنشأ عليه السلام يقول:

إنّ اليهود [لحبهم] لنبيهم أمِنُوا بوائقَ حادثِ الأزمانِ[٢]
وذوو الصليب بحب عيسى أصبحوا يمشون رهواً في قرى نجران[٣]
والمؤمنون بحب آل محمد يُرمَون في الآفاق بالنيران

قلت: يا سيدي، أليس هذا الأمر لكم؟ قال: نعم. [قلت:][٤] فَلِمَ قعدتم عن حقكم ودعواكم؟ وقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿**وَجَاهِدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ**﴾[٥]، قال: فما بال أمير المؤمنين عليه السلام قعد عن حقه؟ قال فقال[٦]: حيث لم يجد ناصراً، أولم تسمع الله تعالى يقول في قصة لوط ﴿**قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ**﴾[٧] ويقول حكاية عن

---

(١) في المخطوط: لا، وما أثبتناه من بحار الأنوار.

(٢) البوائق جمع البائقة: الداهية والشر. لسان العرب ١: ٥٣٩، مادة: ((بوق))

(٣) لم يرد البيت الثاني في المصدر وبحار الأنوار.

(٤) من بحار الأنوار.

(٥) الحج: ٧٨.

(٦) لم ترد عبارة: ((قال: فقال)) في بحار الأنوار. بل وردت بدلاً عنها: ((قعد عن حقه حيث لم يجد ناصراً؟)).

(٧) هود: ٨٠.

نوح عليه السلام: ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾(١) ويقول في قصة موسى: ﴿رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاّ نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾(٢) فإذا كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم هكذا فالوصي أعذر، يا جابر مَثَلُ الإمام مَثَلُ الكعبة، يؤتى ولا يأتي(٣)(٤).

التاسع والمئة ـ عيون أخبار الرضا ـ جابر الجعفي

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسين بن شاذويه المؤدب وأحمد بن هارون العامي(٥) رحمهما الله قالا: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري، عن مالك السلولي(٦) عن درست، عن عبدالحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله ابن جبلة، عن أبي السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: دخلت على فاطمة بنت

---

(١) القمر: ١٠.

(٢) المائدة: ٢٥.

(٣) في المخطوط: تؤتى ولا تأبى.

(٤) كفاية الأثر: ٢٤٦ ـ ٢٤٨، باب ما جاء عن الباقر محمد بن علي عليهما السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٥٧، ح٢٢٦، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٣٣ ح٢٢٣.

(٥) في بحار الأنوار: الفاميّ.

(٦) كذا في بحار الأنوار: مالك السلولي، وفي كمال الدين: مالك بن السلولي. والظاهر هو مالك بن حصين السلولي، روى عن: أبي عبد الله عليه السلام. انظر: معجم رجال الحديث ١٥: ١٧٢، رقم [٩٨٢٤].

رسول الله ﷺ وقدامها لوح يكاد ضوؤه يغشى الأبصار، فيه اثنا عشر اسماً ثلاثة في ظاهره، وثلاثة في باطنه، وثلاثة أسماء في آخره، وثلاثة أسماء في طرفه، فعددتها فإذا هي اثنا عشر اسما فقلت: أسماء مَنْ هؤلاء؟ قالت: هذه أسماء الأوصياء، أولهم ابن عمي وأحد عشر من ولدي، آخرهم القائم، قال جابر: فرأيت فيه محمداً محمداً محمداً في ثلاثة مواضع، وعلياً وعلياً وعلياً وعلياً في أربعة مواضع(١).

قلت: ورواه محمّد بن عليّ في غيبته(٢).

العاشر والمئة ـ غيبة الطوسي ـ جابر [الجعفي]

محمّد بن الحسن الطوسي رواه عن جابر الجعفي، قال: سألت أبا جعفر عن تأويل قول الله عزّ وجلّ: ﴿**إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ**﴾(٣)، قال: فتنفس سيدي الصعداء ثمّ قال: يا جابر أمّا السنة فهي جدي رسول الله ﷺ وشهورها اثنا عشراً، فهو أمير المؤمنين

---

(١) عيون أخبار الرضا ١: ٤٦، ح٥، في أخبار جابر عن اللوح الذي فيه أسماء الأئمّة عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٠١، ح٤، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٦٦، ح٣.

(٢) كمال الدين ١: ٣١١، ب(٢٨) النص على القائم عليه السلام في اللوح الذي عرضته فاطمة عليها السلام على جابر، ح٢.

(٣) التوبة: ٣٦.

إلـيّ وإلى ابني جعفر، وابنه موسى وابنه عليّ وابنه محمّد وابنه عليّ وإلى ابنه الحسـن وإلـى ابـنه [محمـد الهادي الـ] مهدي، اثنا عشر إماماً حجج الله على خلقه، وأُمناؤه على وحيه وعلمه، والأربعة الحرم الّذين هم الدين القيم، أربعة مـنهم يخـرجون باسم واحد: عليّ أمير المؤمنين وأبي عليّ بن الحسين عليه السلام، وعلـي بـن موسـى، وعلـي بـن محمد، فالاقرار بهؤلاء هو الدين القيم: ﴿**فَلاَ تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ**﴾[١] أي قولوا بهم جميعاً تهتدوا[٢][٣].

قلت: في النسخة التي عندي لم يذكر الشيخ في هذا عن جابر سنداً.

الحادي عشر والمئة ـ كتاب النصوص ـ جنادة بن أبي أمية

[علـي بـن] محمّـد بـن عليّ قال: حدّثني محمّد بن وهبان[٤] البصري قـال: حدّثنـي داود بن الهيثم بن إسحاق النحوي، قال: حدّثني جدي إسحاق

---

(١) التوبة: ٣٦.

(٢) في المخطوط: تهتدون، وما أثبتناه من المصدر وبحار الأنوار.

(٣) الغيبة للطوسي: ١٤٩، في الروايات الخاصة في أن الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح١١٠، وعنه إثبات الهـداة ١: ٥٤٩، ح٣٥٧، والـبرهان ٢: ١٢٣، ح٥، ونور الثقلين ٢: ٢١٥، ح١٤٠، والمحجة: ٩٣ ومنتخب الأثر: ١٣٧، ح٤٨.

(٤) كـذا فـي المصـدر وبحـار الأنوار، وفي المخطوط: محمد بن رهبان. وما أثبتناه هو الصحيح نقـلاً عـن معجم رجال الحديث ١٨: ٣٣٣، رقم [١١٩٦٥ و١١٩٦٦]. قال النجاشي: محمد بن وهـبان بـن محمد بن حماد... بن مالك بن نصر بن الأزد، أبو عبد الله الدُبيليّ، ساكن البصرة ثقة، من أصحابنا. رجال النجاشي: ٣٩٦، رقم [١٠٦٠].

بـن بهلول، قال: حدّثني أبو البهلول بن حسان[١]، قال: حدّثني طلحة بن زيد الرقـي، عن الزبير بن عطاء، عن عمير[٢] بن هانئ العنسيّ، عن جنادة بن أبي أُمية[٣]، قال: دخلت على الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام في مرضه الذي توفـي فيه، وبين يديه طشت عليه[٤] الدم، ويخرج كبده قطعة قطعة من السم الـذي سـقاه معاويـة بـن أبي سفيان لعنه الله، فقلت: يا مولاي مالك لا تعالج نفسك؟ فقال: يا أبا عبدالله بماذا أُعالج الموت، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون ثـمّ التفـت إلـيّ فقال: والله إنه لعهد عهده إليَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ هذا الأمر يملكـه اثـنا عشـر إماماً من ولد عليّ عليه السلام وفاطمة عليها السلام، ما منا إلاّ مسموم أو مقـتول، ثـمّ رفعت الطشت واتكأ[٥] [صلوات الله عليه] قال: قلت لـه: عظني يابـن رسـول الله، قـال: نعـم اسـتعد لسفرك وحصل زادك قبل حلول أجلك، واعلـم انـك تطلب الدنيا والموت يطلبك، ولا تحمل همّ يومك الذي لم يأت على يومك الذي أنت فيه، واعلم أنك لا تكسب من المال شيئاً فوق قوتك إلاّ

---

(١) في بحار الأنوار: عن أبيه بهلول بن حسان.

(٢) فـي المخطـوط: عمـر بن هانئ العبسي، وفي بحار الأنوار: عمير بن ماتي العبسي، وما أثبتناه هـو الصـحيح، نقـلاً عن تهذيب الكمال؛ لأن عميراً هذا يروي عن جنادة بن أبي أُمية. انظر: تهذيب الكمال ٢٢: ٣٨٨، رقم [٤٥٢١].

(٣) جنادة بن أبي أُمية الأزدي، ثم الزهراني، ويقال: الدوسي، أبو عبد الله الشامي، روى عنه عمير بن هانئ. تهذيب الكمال ٥: ١٣٣، رقم [٩٧١].

(٤) في المصدر: يقذف فيه.

(٥) في بحار الأنوار: وبكى.

كنت فيه خازنا لغيرك، واعلم أن في حلالها حساباً، وفي حرامها عقاباً، وفي الشبهات عتاباً، فأنزل الدنيا بمنزلة الميتة خذ منها ما يغنيك[١]، فإن كان ذلك حلالا كنت قد زهدت فيها، وان كان حراماً لم يكن [فيه وزر، فأخذت كما] أخذت من الميتة، وان كان عتاباً فإن العتاب[٢] يسير.

واعمل لدنياك كأنّك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً، وإذا أردت عزاً بلا عشيرة، وهيبة بلا سلطان، فاخرج عن ذل معصية الله إلى طاعة الله عزّ وجلّ، وإذا نازعتك إلى صحبة الرجل[٣] حاجة، فاصحب[٤] مَنْ إذا صحبته زانك، وإذا خدمته صانك، وأردت منه معونة أعانك[٥]، فإن قلت صدّقَ قولك، وان صلت مثل[٦] صولك، وان مددت يدك بفضل مدها، وان بدت منك ثلمة سدّها، وإن رأى منك حسنة عدها، وإن سألته أعطاك، وإن سكتَّ عنه ابتداك، وإن نزلت به احدى[٧] الملمات ساءك[٨]، اصحب من لا يأتيك منه البواقي، ولا يختلف عليك منه الطرائق، ولا يخذلك عند الحقائق

---

(١) في المصدر: يكفيك.

(٢) في المخطوط: ((فإن العقاب يسيراً)) وما أثبتناه من المصدر وبحار الأنوار.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: الرجال.

(٤) في المخطوط: ((فاصبحت))، وما أثبتناه من المصدر وبحار الأنوار.

(٥) في المخطوط: قانك لموتة زمانك.

(٦) في بحار الأنوار: شد صولك.

(٧) في المخطوط: ((أحد)) وما أثبتناه من بحار الأنوار.

(٨) في المخطوط: ((واساك)) وما أثبتناه من بحار الأنوار.

وان تنازعتما منفساً الترك[١].

قال: ثمّ انقطع نفسه واصفرّ لونه حتّى خشيت عليه، ودخل الحسين عليه السلام والأسود بن أبي الأسود، فانكبّ عليه حتى قبّل رأسه وبين عينيه، ثمّ قعد عنده فتسارّا جميعاً، فقال أبو الأسود: إنّا لله، الحسن قد نعيت إليه نفسه، وقد أوصى إلى الحسين عليه السلام وتوفي عليه السلام يوم الخميس، آخر صفر سنة خمسين من الهجرة، وله سبع وأربعون سنة، ودفن في البقيع[٢].

(١) في المصدر وبحار الأنوار: وإن تنازعتما منقسماً آثرك.

(٢) كفاية الأثر: ٢٢٦ ـ ٢٢٩، باب ما جاء عن الحسن عليه السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على أخيه الحسين عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٤٤: ١٣٨، ح٦.

باب الحاء

الثاني عشر والمئة ـ كتاب النصوص ـ حريز بن عثمان

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن المطلب الشيباني رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن عمارة الثقفي، عن عامر بن علوان، قال: حدّثني جدي لأبي ـ أو قال: جدي لأمي[1] ـ عن يحيى بن حبشي الأسدي[2]، عن أبي الجارود، عن حسان، عن حبيب بن بشار، عن حريز بن عثمان، عن أبي قتادة وذكر نحوه[3].

قلت: اشارة إلى متن حديث تقدمه بلا فصل: حديث عمرو بن ميمون متنه هكذا: عمرو بن ميمون، عن أبي قتادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى[4].

---

(١) كذا في المصدر وفي المخطوط: حدثني جدي إلى أبي ـ أو قال جدي لأمي ـ .

(٢) في بحار الأنوار: يحيى بن حبشي الكندي.

(٣) كفاية الأثر: ١٤٠، باب ما جاء عن أبي قتادة الحارث بن ربعي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام.

(٤) كفاية الأثر: ١٣٩ ـ ١٤٠، باب ما جاء عن أبي قتاده الحارث بن ربعي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٢، ح١٩٢.

الثالث عشر والمئة ـ كتاب النصوص ـ الحسن بن أبي الحسن البصري[١]

[علـي بن] محمد بن علي قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن سـعيد، قال: حدّثني أبو طالب يزيد السرواني العدل[٢]، عن حميد قال: حدّثنا عـبدالله بن جعفر الرملي بالبصرة، قال: حدّثني سبانة[٣] بن سواد، قال: حدّثنا شـعبة، عـن قـتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، فقيل: يا رسول الله، فكم الأئمّة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل[٤].

الرابع عشر والمئة ـ غيبة النعماني ـ الحسن بن أبي الحسن البصري

محمّـد بـن إبراهيم النعماني قال: أخبرنا أبو سلمان أحمد بن هودة أبو هراسـة الباهلـي[٥]، قـال: حدّثـنا إبراهـيم بـن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسـبعين ومئتيـن[٦]، قـال: حدّثـنا أبو محمّد عبدالله بن حماد الأنصاري سنة سبع وعشرين ومئتين، قال: حدّثنا عمرو بن شمر، عن المبارك بن فضالة، عن

---

(١) الحسـن بـن أبـي الحسـن، واسـمه يسـار، البصري، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت. تهذيب الكمال ٦: ٩٥ ـ ٩٦، رقم [١٢١٦].

(٢) في بحار الأنوار: عن أبي طالب بن زيد السرواني العدل.

(٣) في المصدر: شباية، وفي بحار الأنوار شبانة بن سوار.

(٤) كفايـة الأثـر: ٧٧ ـ ٧٨، بـاب ما جاء عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام ، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١١، ح١٥٥.

(٥) في المصدر: أبو سليمان بن هوذة أبي هراسة الباهلي، وفي بحار الأنوار: أحمد بن هوذة.

(٦) في المصدر: سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

الحسن بن أبي الحسن البصري يرفعه، قال: أتى جبرائيل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا محمّد إنّ الله عزّ وجلّ يأمرك أن تزوج فاطمة من عليّ أخيك، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عليّ عليه السلام فقال له: يا عليّ إنّي ازوجك[١] فاطمة ابنتي سيدة نساء العالمين، وأحبهنّ[٢] اليّ بعدك، وكائن منكما سيدا[٣] شباب أهل الجنة والشهداء المضرجون[٤] المقهورون في الأرض من بعدي والنجباء الزهر الّذين يطفئ الله بهم الظلم، ويحيي بهم الحق، ويميت بهم الباطل، عدتهم عدة أشهر السنة، آخرهم يصلي عيسى بن مريم خلفه[٥].

الخامس عشر والمئة ـ كتاب النصوص ـ الحسن بن الحسن

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن محمّد، قال حدّثنا عتبة بن عبدالله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلاث مئة، قال حدّثني عليّ بن موسى القطفاني[٦]، قال: حدّثنا أحمد بن يوسف الحمصي قال: حدّثنا محمّد بن عكاشة، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن علي[٧]، قال:

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: مزوجك.

(٢) كذا في المصدر وبحار الأنوار، والمخطوط: اجهزه.

(٣) في المخطوط: سيدي، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) كذا في المصدر وبحار الأنوار، والمخطوط: المفرحون.

(٥) غيبة النعماني: ٦٥ ـ ٦٦، ب(٤)، ما روي في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً، ح١، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٧٢، ح٩٤، وإثبات الهداة ١٠: ٦١٩، ح٦٥٩، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٣٥، ح٧٣.

(٦) في المصدر: القطقاني. وفي بحار الأنوار: الغطفاني.

(٧) كذا في المصدر وبحار الأنوار والمخطوط: حسين بن زيد بن عبد علي، والصحيح ما أثبتناه

حدّثني عبدالله بن الحسن بن الحسن[١]،عن أبيه، عن الحسن، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فقال بعدما حمد الله وأثنى [عليه]: معاشر الناس كأنّي أُدعى فأُجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فتعلّموا منهم ولا تعلّموهم، فإنهم أعلم منكم لا تخلو الأرض منهم، ولو خلت إذاً لانساخت بأهلها.

ثمّ قال عليه السلام: اللهم إني أعلم أنّ العلم لا يبيد ولا ينقطع، وأنّك لا تخلي الأرض[٢] من حجة لك على خلقك، ظاهر ليس بالمطاع، أو خائف مغمور لكيلا تبطل حجتك ولا تضل أولياؤك[٣] بعد إذ هديتهم، أولئك الأقلون عدّاً[٤]، الأعظمون قدراً عند الله.

فلمّا نزل عن منبره[٥] قلت له: يا رسول الله، أما أنت الحجّة على

نقلاً عن رجال الطوسي: ٥٢، رقم [١١٥]، والحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام أبو عبد الله، يلقب ذا الدمعة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام. انظر: ترجمته كاملة في معجم رجال الحديث ٦: ٢٦١، رقم الترجمة [٣٤١٤].

(١) عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: أبو محمد، شيخ الطالبيين من أصحاب الباقر عليه السلام. رجال الطوسي: ١٣٩، رقم الترجمة [١٤٦٨]، معجم رجال الحديث ١١: ١٧٠، رقم [٦٨٠٥].

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: أرضك.

(٣) في بحار الأنوار: ولا يضل أولياؤك.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: عدداً.

(٥) في المخطوط: غيره.

الخلـق كلّهـا؟ قال: يا حسن، إنّ الله يقول: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[١] فانـا المـنذر وعلي الهادي، قلت: يا رسول الله، قولك: إنّ الأرض لا تخلو من [حجـة]؟ قال: نعم [علي] هو الإمام والحجّة بعدي وأنت الإمام والحجة بعده والحسـين الإمام والحجّة والخليفة من بعدك، ولقد نبأني اللطيف الخبير أنّه[٢] يخـرج من صلب الحسين ولد[٣] يقال لـه: علي، سَمي جده علي، فإذا مضى الحسـين قـام [بالأمـر] بعـده علـي ابنه، وهو الإمام والحجة، ويخرج الله من صـلب عليّ عليه السلام ولداً سَميي، وأشبه الناس بي، علمه علمي، وحكمه حكمي وهـو الإمـام والحجّـة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب محمّد مولوداً[٤] يقـال لـــه: جعفـر، أصـدق الـناس قـولاً وفعـلاً، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه ويخـرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً، يقال لـه: موسى سمي موسى بن عمـران أشد الناس تعبداً، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، [ويخرج الله من صلب موسـى ولـداً يقـال لـــه: علـي معـدن علـم الله، وموضع حكمته، فهو الإمام والحجّـة بعد أبيه]، ويخرج من صلب عليّ مولوداً يقال لـه محمد، فهو الإمام والحجّـة بعـد أبـيه، ويخرج الله من صلب محمّد ولداً[٥] يقال لـه: عليّ فهو الإمـام والحجّـة بعد أبيه، ويخرج الله [تعالى] من صلب علي مولوداً يقال لـه

---

(١) الرعد: ٧.

(٢) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: ان.

(٣) في المصدر: غلام، وفي بحار الأنوار : ولد.

(٤) في المصدر: من صلبه مولوداً، وفي بحار الأنوار: ومن صلبه مولوداً.

(٥) في بحار الأنوار: مولوداً.

الحسن فهو الإمام والحجة بعد أبيه ويخرج الله [تعالى] من صلب الحسن الحجّة القائم إمام شيعته[١] ومنقذ أوليائه، يغيب حتى لا يرى، يرجع عن أمره قوم [و] يثبت آخرون، ويقولون ﴿مَتَى هَـذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[٢]، ولو لم يكن من الدنيا إلاّ يوم واحد لطول الله [عزّ وجلّ] ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا فيملأ[٣] الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلما، فلا يخلو الأرض منكم، أعطاكم الله علمي وفهمي، ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي، وفي زرعي وزرع زرعي[٤].

السادس عشر والمئة ـ الكافي ـ الحسن بن العباس بن الحَرِيش[٥]

محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن

---

(١) في بحار الأنوار: إمام زمانه.

(٢) الأنبياء: ٨.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: فيملأها.

(٤) كفاية الأثر: ١٦٣ ـ ١٦٥، باب ما روي عن الحسن بن علي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٨، ح٢٠١ وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢١٩، ح١٩٨.

(٥) في المخطوط وبحار الأنوار: الحسن بن العباس بن الجويش، وما أثبتناه هو الصحيح والحَرِيش: بالحاء المهملة المفتوحة والراء المكسورة والياء المثناة من تحت الساكنة، والشين المعجمة. وقيل هو مصغر على وزن زبير، والرجل ضعيف جداً، عنونه العلامة في القسم الثاني من الخلاصة، والنجاشي أيضاً في رجاله: ٦٠، رقم الترجمة [١٣٨]، قائلاً: ضعيف جداً... للمزيد راجع جامع الرواة ١: ٢٠٥، رقم [١٦٤٦].

عيسى ومحمّد بن أبي عبدالله ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، جميعاً عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر عليه السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس: إنّ ليلة القدر في كلّ سنة، وإنّه ينزل في تلك الليلة أمر السنة و[إنّ] لذلك الأمر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال ابن عباس من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صلبي أئمة محدثون(١).

قلت: ورواه في كتاب النصوص [علي بن محمد]، عن محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه، عن محمّد بن الحسن قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمّد بن عيسى، قالا: حدّثنا الحسن بن العباس... وساق الحديث(٢).

قلت: ورواه محمّد بن عليّ بن بابويه أيضاً في غيبته بنحو ما في كتاب النصوص(٣).

قلت: ورواه أيضاً في كتاب الخصال عن محمّد بن موسى بن المتوكل قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن

---

(١) الكافي ١: ١٤٧، ب(٤١) في شأن إنّا أنزلناه في ليلة القدر وتفسيرها، ح٢، وعنه بحار الأنوار ٢٥: ٧٤، ح٦٥، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٥٤، ح٩.

(٢) كفاية الأثر: ٢٢٠ ـ ٢٢١، باب ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنيه الحسن والحسين عليهما السلام، وعن عوالم العلوم ٣/١٥: ٢٥٤ ح٩.

(٣) كمال الدين ١: ٣٠٤، ب(٢٦) ما أخبر به أمير المرمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من وقوع الغيبة بالقائم، ح١٩.

الحسن... وساق الحديث(١).

قلت : ورواه الشيخ محمد بن الحسن الطوسي في غيبته هكذا سنده أبو الحسين(٢) وأخبرني سماعة، عن أبي محمد التلعكبري، عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي(٣)، عن سهل بن زياد الآدمي، عن الحسن بن العباس... وساق الحديث(٤).

قلت : ورواه محمّد بن إبراهيم النعماني في عقبه هكذا سنده: محمّد بن يعقوب الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن عبدالله [بن] محمّد ابن خالد البرقي، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر محمّد ابن عليّ، عن آبائه عليهم السلام(٥) أنّ أمير المؤمنين عليه السلام ... وساق الحديث(٦).

---

(١) الخصال٢: ٤٧٩ ـ ٤٨٠، من أبواب الاثني عشر، ح٤٧.

(٢) هو محمد بن جعفر الأسدي الآتي في سند الرواية، وقال النجاشي: محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي أبو الحسين الكوفي، ساكن ري، يقال له: محمد بن أبي عبد الله، كان ثقة صحيح الحديث، إلاّ أنّه روى عن الضعفاء. رجال النجاشي: ٣٧٣، رقم الترجمة [١٠٢].

(٣) في المخطوط: الأسعدي، وما أثبتناه هو الصحيح.

(٤) غيبة الطوسي: ١٤١ في الروايات الخاصة. في أن الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح١٠٦، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٧٣، ح٣، عوالم العلوم ٣/١٥: ٢٥٤، ٩.

(٥) في المخطوط: عليهما.

(٦) غيبة النعماني: ٦٨ في أن الأئمّة اثنا عشر إماما، ح٣، وكفاية الأثر: ٢٢٠، ومقتصب الأثر: ٢٩ وعنه بحار الأنوار ٢٥: ٧٨، ح٦٥، وج٣٦: ٣٧٣، ح٣ وص٣٨٢، ح٩ وج٩٧: ١٥، ح٢٥

السابع[١] عشر والمئة ـ الكافي ـ الحسن بن العباس بن الحريش[٢]

[محمّد] بن يعقوب، بسنده المتقدم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه: آمنوا بليلة القدر إنّها تكون لعلي بن أبي طالب عليه السلام ولولده أحد عشر من بعده[٣][٤].

الثامن عشر والمئة ـ الكافي ـ الحسن بن العباس بن الحريش[٥]

محمّد بن يعقوب بهذه الأسناد أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لأبي بكر يوماً: ﴿**ولاَ تَحْسَبَنَّ الّذين قُتِلُواْ فِي سَبيلِ الله أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**﴾[٦] وأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات شهيد، والله ليأتينك فأيقنْ، إذا جاءك فإنّ الشيطان غير متخيل به، فأخذ عليّ بيد أبي بكر فأراه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: يا أبا بكر آمن بعلي وبأحد عشر من ولده؛ إنّهم مثلي إلاّ النبوّة وتب إلى الله [مما] في يدك، فإنّه لا حقّ لك فيه، قال: ثمّ ذهب فلم يُر[٧].

---

(١) في المخطوط: السابق.

(٢) في المخطوط: جريش، وفي مصادر كتب الرجال [الحريش]. وقد مر ضبطه في الحديث السابق.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: ولولده الأحد عشر من بعدي.

(٤) الكافي ١: ٥٣٣، ب(١٢٦) فيما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح١٢، والخصال ٢: ٤٧٩، من أبواب الاثني عشر، ح٤٧ و٤٨، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٤٥، ح٢٤٤.

(٥) في المخطوط: الجريش، وفي كتب الرجال [الحريش] وقد تم ضبطه في الحديث رقم [١١٦] فراجع.

(٦) آل عمران: ١٦٩.

(٧) الكافي ١: ٥٣٣، ب (١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح١٢، وعنه بحار

قلت : وروى الحديث السابق محمّد بن عليّ في غيبته هكذا: حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمّد بن عيسى، قالا: حدّثنا الحسن بن العباس بن حريش الرازي عن أبي جعفر [الثاني، عن أبيه] عن آبائه عليهم السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأصحابه: آمنوا بليلة القدر أنّها تكون لعلي بن أبي طالب وولده الأحد عشر من بعده(١).

التاسع عشر والمئة ـ غيبة الطوسي ـ الحسن بن عليّ

محمّد بن الحسن الطوسي، عن جماعة عن أبي عبدالله الحسين بن عليّ بن سفيان البزوفري(٢)، عن علي بن سنان الموصلي العدل، [عن علي بن الحسين] عن عليّ بن أحمد بن محمّد الخليل، عن جعفر بن محمد المصري(٣)، عن عمه الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي عبدالله. جعفر بن محمّد، عن أبيه الباقر، عن أبيه ذي الثفنات سيد العابدين، عن أبيه الحسين الزكي الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ في الليلة

الأنوار ٩٧: ١٥، ح٢٦، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٤٥، ح٢٤٤.

(١) كمال الدين ١: ٢٨٠ ب (٢٤) نص النبي صلى الله عليه وآله وسلم على القائم، ح٣٠.

(٢) قال النجاشي: الحسين بن علي بن سفيان بن خالد بن سفيان أبو عبدالله البزوفري، شيخ ثقة جليل من أصحابنا. رجال النجاشي: ٦٨، رقم الترجمة [١٦٢].

(٣) هو جعفر بن أحمد بن علي بن بيان بن زيد بن سيابة أبو الفضل الغافقي المصري، ويعرف بابن أبي العلاء، مات سنة ٣٠٤ وكان رافضيا. لسان الميزان ٢: ١٠٨، رقم الترجمة [٤٤٢].

التي كانت فيها وفاته ـ لعلي عليه السلام: يا أبا الحسن أحضر صحيفة ودواة، فأملى[١] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصيته، حتى انتهى إلى هذا الموضع، فقال:

يا عليّ إنّه سيكون بعدي اثنا عشر إماماً، ومن بعدهم اثنا عشر مهدياً وأنت يا عليّ أوّل الاثني عشر إماما[٢] سمّاك [الله تعالى] في سمائه: علياً المرتضى وأمير المؤمنين، والصديق الأكبر، والفاروق الأعظم والمأمون، [و] المهدي، فلا تصلح[٣] هذه الأسماء لأحد غيرك،

يا عليّ أنت وصيي على أهل بيتي حيّهم وميّتهم، وعلى نسائي: فمن ثبتها لقيتني غداً، ومن طلقتها فأنا منها بريء[٤]، لم ترني ولم أرها في عرصة يوم القيامة، وأنت خليفتي على أُمتي من بعدي، فإذا حضرتك الوفاة، فسلمها إلى ابني الحسن البر الوصول، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني الحسين الزكي الشهيد المقتول، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه سيد العابدين ذي الثفنات [علي] فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه محمّد باقر العلم فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه جعفر الصادق، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه موسى بن جعفر الكاظم، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى

---

(١) في المخطوط: ورواة فأملأ.

(٢) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: الإمام.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: تصح.

(٤) في المخطوط: فات أمنها.

ابنه الرضا، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني[١] محمّد التقي، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه علي الناصح، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه الحسن الفاضل، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه [محمد] المستحفظ من آل محمّد عليهم السلام.

فذلك اثنا عشر إماماً، ثمّ يكون من بعده اثنا عشر مهدياً؛ (فإذا حضرته الوفاة)[٢] فليسلمها إلى ابنه أوّل المقربين له ثلاثة أسامي: اسم كاسمي واسم أبي، وهو عبدالله وأحمد، واسم الثالث: المهدي وهو أوّل المؤمنين[٣].

العشرون والمئة ـ الغيبة للقمي ـ الحسين بن خالد

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال: حدّثنا عليّ [بن إبراهيم] عن أبيه، عن عليّ بن سعيد[٤]، عن الحسين بن خالد، عن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: ابنه محمد الثقة التقي.

(٢) ليست في بحار الأنوار.

(٣) غيبة الطوسي: ١٥٠، في الروايات الخاصة في أن الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر ح١١١، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٦٠، ح٨١، ومختصر البصائر: ٣٩، وإثبات الهداة ١: ٥٤٩، ح٣٧٦، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٣٦، ح٢٢٧.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: علي بن معبد الذي عده الشيخ في رجاله من أصحاب علي بن محمد الهادي عليه السلام. رجال الطوسي: ٣٨٨، رقم الترجمة [٥٧٠٩]، وهو يروي عن الحسين بن خالد، كما ذكر في ترجمة الحسين بن خالد تحت عنوان: طبقته في الحديث. معجم رجال الحديث ٦: ٢٤٧.

مـن أحب أن يستمسك[١] بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتدِ بعلي بن أبي طالب عليه السلام، وليعادِ عدوه وليوالِ وليه، فإنه وصيي وخليفتي على أُمتي في حياتـي وبعـد وفاتـي، وهو أمين كل مسلم، وأمير كل مؤمن من بعدي، قوله قولـي، وأمـره أمـري، ونهـيه نهيـي، وتابعـه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلـي، ثـمّ قال عليه السلام: من فارق عليّاً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خـالف علـياً حـرّم الله عليه الجنة، وجعل مأواه النار [وبئس المصير][٢] ومن خـذل علـياً خذلـه الله يـوم يعـرض عليه، ومن نصر علياً نصر الله يوم يلقاه ولقـنه حجـته عند المساءلة[٣]، ثمّ قال عليه السلام: الحسن والحسين إماما أُمتي بعد أبـيهما، وسـيدا شـباب أهل الجنة، وأُمهما سيدة نساء العالمين، وأبوهما سيد الوصـيين، ومـن ولـد الحسـين تسعة أئمة، تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتـي ومعصـيتهم معصـيتي، إلـى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمغصبين لحقهـم بعـدي[٤]، وكفـى بـالله ولياً، وكفى بالله نصيراً لعترتي وأئمة[٥] أمتي منتقماً من الجاحدين لحقهم، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[٦][٧].

---

(١) كذا في بحار الأنوار، في المخطوط: يستمك وفي المصدر: يتمسك.

(٢) ليس في بحار الأنوار.

(٣) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: المنازلة.

(٤) في المصدر: المضيّعين لحرمتهم بعدي.

(٥) في المخطوط: القرتي والأئمّة. وما أثبتناه هو الصحيح.

(٦) الشعراء: ٢٢٧.

(٧) كمـال الديـن ١: ٢٩٢، ب(٢٤) مـا روي عـن النبـي صلى الله عليه وآله في النص على القائم عليه السلام، ح٦

الحادي والعشرون والمئة[١] ـ الغيبة للقمي ـ الحسين بن خالد

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر، قال: حدّثنا عليّ ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه عليّ بن سعيد[٢]،عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه، [عن آبائه عليهم السلام] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انا سيد من خلق الله عزّ وجلّ، أنا خير من جبرائيل [وميكائيل وإسرافيل] وحملة العرش وجميع ملائكة الله المقربين وأنبياء الله المرسلين، وأنا صاحب الشفاعة والحوض الشريف، وأنا وعلي أبوا هذه الأُمة، مَنْ عرفنا فقد عرف الله عزّ وجلّ، ومَن انكرنا فقد أنكر الله عزّ وجلّ ومن عليّ سبطا أمتي وسيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين، ومن ولد الحسين تسعة، طاعتهم طاعتي، معصيتهم معصيتي، تاسعهم قائمهم ومهديهم[٣].

الثاني والعشرون والمئة ـ الخصال ـ الحسين بن زيد

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم، قال: أخبرني القاسم بن

➲

وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٥٤، ح٧٠.

(١) في المخطوط: ومئة.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: معبد.

(٣) كمال الدين ١: ٢٩٢ ـ ٢٩٣، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام ح٧، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٥٥، ح٧١.

محمّد بن حمّاد، قال: حدّثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحسين بن زيد بن عليّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أبشروا ثمّ أبشروا ـ ثلاث مرات ـ إنّما مثل أُمتي كمثل غيث لا يُدرى أوله خير أم آخره، إنّما مثلُ أُمتي كمثل حديقة أُطعم منها فوجاً عاماً ثمّ أُطعم منها فوجاً عاماً، لعلّ آخرها فوجاً يكون أعرضها بحراً وأعمقها طولاً وقعراً[١]، وأحسنها جنىً[٢]، وكيف تهلك أُمة وأنا أوّلها واثنا عشر من بعدي من السعداء وأولي الألباب، والمسيح عيسى بن مريم آخرها، ولكن يهلك بعد ذلك بنتج[٣] الهرج، ليسوا مني ولست منهم[٤].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في غيبته أيضاً[٥].

الثالث والعشرون والمئة ـ كتاب النصوص ـ الحسين بن عليّ بن الحسين

محمّد بن عليّ قال: أخبرنا الحسين بن محمّد بن الحسين[٦] قال: حدّثنا عليّ بن عبدالله الخديجي [عن الحسين بن جعفر] عن الحسين بن

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: فرعاً

(٢) في المخطوط: واحنها حياً.

(٣) في بحار الأنوار: تيح الهرج، وفي المصدر: نتج الهرج.

(٤) الخصال ٢: ٤٧٥، من أبواب الاثني عشر، ح٣٩، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٢، ح٤٨، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٣٨، ح٢٢٩.

(٥) كمال الدين ١: ٢٦٩ ـ ٢٧٠، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام، ح١٤.

(٦) في المصدر وبحار الأنوار: الحسين بن محمد بن سعيد.

علـيّ الفزاري الأشعري(١)، قال: حدّثنا محمّد بن كثير أبو عبدالله بياع الهروي عـن محمّـد بـن عـبدالله الفزاري(٢)، عن الحسين بن عليّ بن الحسين، قال: سـأل رجـل أبـي عليه السلام عـن الأئمّـة، قـال: اثـنا(٣) عشر، سبعة من صلب هذا ووضع يده على كتف أخي محمد(٤).

الرابع والعشرون والمئة ـ الخصال ـ الحصين بن عبدالرحمن

محمّـد بـن علـيّ قـال: حدّثنا أحمد بن الحسن العطار(٥)، قال: حدّثنا عبدالرحمـن بـن أبـي حـاتم [حدثـنا العـلاء بـن سالم] قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شريك، عن حصين بن عبدالرحمن(٦)، قال: سمعت جابر بـن سـمرة يقـول: دخلـت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي، فقال: لا تزال هذه

---

(١) كـذا فـي المصـدر وفي المخطوط: القرادي الأشعري، وفي بحار الأنوار: الحسين بن الحسن الفزاريّ الأشقر. والصحيح ما أثبتناه كما في تهذيب الكمال ٦: ٣٦٦ رقم الترجمة [٣٦٦].

(٢) في المخطوط: القرادي، وفي بحار الأنوار: محمد بن عبيدالله الفزاري.

(٣) في المخطوط: اثني.

(٤) كفايـة الأثـر: ٢٣٨ ـ ٢٣٩، بـاب مـا جـاء عن علي بن الحسين عليهما السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه محمد الباقر عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٩، ح٥، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٦٠، ح٢.

(٥) في نسخة أخرى: القطان، مرت ترجمته سابقاً.

(٦) فـي المصـدر وبحـار الأنـوار: عـن سماك وعبدالله بن عمير وحصين بن عبد الرحمن، وهو حصـين بـن عبدالرحمن السلميّ، أبو الهذيل الكوفي، ابن عم منصور بن المعتمر، روى عن جابـر بـن سـمرة وإبراهـيم النخعـي وغيرهم، وروى عنه شريك بن عبدالله النخعي. تهذيب الكمال ٦: ٥١٩ ـ ٥٢١، رقم الترجمة [١٣٥٨].

الأمّـة صـالحاً أمرها، ظاهرة على عدوّها حتى يمضي اثنا عشر ملكاً ـ أو قال: اثـنا عشر خليفة ـ ثمّ قال كلمة خفيت عليّ، فسألت أبي، فقال: قال: كلّهم من قريش(١).

الخامس والعشرون والمئة ـ الخصال ـ حصين بن عبدالرحمن

محمّـد بـن عليّ [قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطّان] قال: أخبرنا أبو القاسـم(٢) عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز البغوي، قال: حدّثنا عليّ بن الجعد قـال: أخـبرنا زهـير [عـن سـماك بن حرب، وزياد بن علاقة، و] الحصين بن عبدالرحمـن [كلهـم] عـن جابـر بـن سمرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: يكون بعدي اثنا عشر أميراً، غير أنه قال في حديثه:

ثـمّ تكلّـم بشيء لم أفهمه، وقال بعضهم في حديثه: فسألت أبي، وقال بعضهم: فسألت القوم، قال: كلّهم من قريش(٣).

السادس والعشرون والمئة ـ غيبة الطوسي ـ الحصين بن عبدالرحمن

محمّـد بـن الحسن الطوسي بإسناده، عن محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا

---

(١) الخصـال ٢: ٤٧١، مـن أبـواب الاثني عشر، ح١٩، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٦، ح٢٥ وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٠٧، ح١٧.

(٢) في المخطوط: أبو القاسم بن عبدالله.

(٣) الخصـال ٢: ٤٧١، مـن أبواب الاثني عشر، ح٢١، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٦، ح٢٦، وعوالم العلوم ١٥/ ٣: ٩٥، ح٦ و١٠٧، ح١٨، وعنه إثبات الهداة ١: ٥٤٥، ح٣٦٣.

ابـن أبـي خيثمة، قال: حدّثنا زهير بن معاوية، عن حصين بن عبدالرحمن[١] عـن جابر بن سمرة أنّ رسول الله ﷺ قال: يكون بعدي اثنا عشر خليفة، ثمّ تكلّم بكلام لم أفهمه، فقال بعضهم: سألت القوم، فقالوا: كلّهم من قريش[٢].

قلت: وروى هـذا الحديث محمّد بن إبراهيم النعماني في غيبته هكذا محمّـد بـن عـثمان، قـال: حدّثنا ابن أبي خيثمة... وساق الحديث، إلاّ أنّ فيه حصين بن عبدالملك[٣]، عن جابر بن سمرة[٤].

السابع والعشرون والمئة ـ كتاب النصوص ـ حفصة بنت سيرين[٥]

[علـي بـن] محمّـد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن متوله، قال: حدّثـنا علـيّ بـن محمّـد بـن مهروية القزويني[٦]، قال: حدّثني حامد بن أبي حـامد، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن البرقي بمصر، قال: حدّثنا عباس بن طالب، قال: حدّثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدّثنا عاصم الأحول، عن حفصة

---

(١) فـي المصـدر وبحـار الأنوار: حدثني زهير بن معاوية، عن زياد بن علاقة وسماك بن حرب، عن حصين بن عبدالرحمن.

(٢) غيبة الطوسي: ١٢٨، الروايات العامة في أنّ الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح٩١، وعنه إثبات الهداة ١ : ٤٥، ح٣٦٣، وفي بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٦، ح٢٧، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٠٧، ح١٩.

(٣) في غيبة النعماني: حصين بن خيثمة.

(٤) غيبة النعماني: ١٠٥ في أنّ الأئمّة اثنا عشر إماماً، ح٣٢.

(٥) حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية البصريّة، أُخت محمد بن سيرين وإخوته. روت عن أنس بن مالك وأبي ذبيان خليفة بن كعب. تهذيب التهذيب ٣٥: ١٥١، رقم الترجمة [٧٨١٥].

(٦) كذا في بحار الأنوار وفي المصدر: البرقي.

بنت سيرين قالت: قال لي أنس بن مالك: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، ثمّ اخفى صوته، فسمعته يقول: كلّهم من قريش(١).

الثامن والعشرون والمئة ـ كتاب النصوص ـ حنش بن المعتمر(٢)

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي(٣)، قال: حدّثنا محمّد بن همام بن سهيل الكاتب قال: حدّثني محمّد بن معافى السلماني، عن محمّد بن عامر، قال: حدّثنا عبدالله بن زاهر عن عبدالقدوس، عن الأعمش، عن حنش بن المعتمر(٤)، قال: قال أبو ذر الغفاري رضي الله عنه: دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه فقال: يا أباذر ائتني بابنتي فاطمة، قال فقمت فدخلت عليها فقلت لها: ياسيّدة(٥)

---

(١) كفاية الأثر: ٧٨، ما جاء عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٢، ح١٥٦، وعوالم العلوم ١٥/ ٣: ١٥٩، ح١١٨.

(٢) في المخطوط: حبش بن المعتمر، وما أثبتناه هو الصحيح، وحنش بن المعتمر، كما في رجال الطوسي: ٦٢، رقم الترجمة [٥٤٦]، وهو من أصحاب علي عليه السلام. وعنونه ابن حجر في تهذيب التهذيب كما ذكرناه في ٣: ٥١، روى عن: عُليم الكندي، وعلي بن أبي طالب، وأبي ذر الغفاريّ كما ذكره المزي في تهذيبه. انظر: تهذيب الكمال ٧: ٤٣٢، رقم الترجمة [١٥٥٦].

(٣) في المخطوط: ابن الفرج، والصحيح ما أثبتناه. أنظر: سير أعلام النبلاء ١٦: ٥٤٤، رقم الترجمة [٣٩٨].

(٤) في بحار الأنوار: جيش بن المعتمر.

(٥) كذا في بحار الأنوار، وفي المخطوط: يا سيدتي، وما أثبتناه هو الصحيح.

النسوان أجيبي أباك. وأبرزت[١] وخرجت حتى دخلت على رسول الله ﷺ فلما رأت رسول الله ﷺ انكبّت عليه وبكت وبكى رسول الله ﷺ لبكائها، وضمّها إليه، وقال: يا فاطمة لا تبكي فداك أبوك، فأنت أوّل من يلحقني[٢] مظلومة مغصوبة، وسوف تظهر بعدي حسيكة[٣] النفاق، ويسمل جلباب الدين، [أنت] أوّل من يَرِد عليَّ الحوض.

قالت: يا ابت أين ألقاك؟ قال: تلقيني عند الحوض، وأنا أسقي شيعتك ومحبيك وأطرد أعداءك ومبغضيك.

قالت: يا رسول الله، فإن لم ألقك عند الحوض؟ قال: تلقيني عند الميزان، قالت: يا أبت فإن لم ألقك عند الميزان؟ قال: تلقيني عند الصراط وأنا أقول: [يارب] سلّم شيعة علي.

قال أبو ذر: فسكن قلبها، ثمّ التفت إليّ رسول الله ﷺ فقال: يا أباذر إنّها بضعة منّي، فمن آذاها فقد آذاني، ألا إنّها سيدة نساء العالمين، وبعلها سيد الوصيين، وابناها [الحسن والحسين] سيدا شباب أهل الجنة، وإنهما إمامان قاما أو قعدا، وأبوهما خير منهما، وسوف يخرج الله من صلب الحسين عليه السلام تسعة من الأئمّة، أمناء معصومون قوّامون بالقسط، ومنّا مهدي هذه الأمة قال: قلت: يا رسول الله فكم الأئمّة بعدك؟ قال ﷺ: عدد نقباء

---

(١) في بحار الأنوار: قال: فلبست جلبابها، وخرجت حتى دخلت على رسول الله ﷺ.

(٢) في بحار الأنوار: أوّل من تلحقين بي.

(٣) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: حليكة.

بني إسرائيل[١].

التاسع والعشرون ومئة ـ كتاب النصوص ـ حنش[٢] بن المعتمر

[علي بن] محمد بن عليّ قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن محمّد بن عمارة الثقفي، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي[٣]، قال: حدّثنا محمّد بن حسان المصري القوسي، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد الأنصاري، عن عبدالله بن عبدالكريم، عن يحيى بن عبدالحميد الجماني، عن حنش بن المعتمر، عن عبدالله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، كلّهم من قريش[٤].

---

(١) كفاية الأثر: ٣٦ ـ ٣٨، باب ما جاء عن أبي ذر الغفاري رحمه الله في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٨٨، ح ١١٠، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٤٣، ح٨٢.

(٢) في المخطوط: حبس. وقد مرت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٣) في المخطوط: العطار، والصحيح ما أثبتناه، كما في بحار الأنوار، وكما ذكره الذهبي في سير اعلام النبلاء قائلاً: العطاردي، الشيخ، المعُمَّر، المحدِّث، أبو عمر، أحمد بن عبدالجبار بن محمد بن عمير بن عطارد، التميمي العطاردي الكوفي. سير أعلام النبلاء ١٣: ٥٥، رقم الترجمة [٤٣]، وتهذيب الكمال ١: ٣٧٨ رقم الترجمة [٦٥].

(٤) كفاية الأثر: ٢٧، باب ما جاء عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام ، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٨٢، ح١٠٣، وعوالم العلوم ١٥/ ٣: ١٣٦، ح٧٥.

باب الخاء

الثلاثون والمئة ـ كتاب النصوص ـ خالد بن سعدان

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن سعيد[1] قال: حدّثنا الحسين بن عليّ البزوفري، قال: حدّثنا موسى بن إسحاق الأنصاري قال: حدّثنا عليّ بن الحسين، قال: حدّثنا عيسى بن يونس قال: حدّثنا ثور ـ يعني ابن يزيد ـ عن خالد بن سعدان، عن واثلة بن الأسقع[2]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنزلوا أهل بيتي بمنزلة الرأس من الجسد، وبمنزلة العينين من الرأس، وإنّ الرأس لا يهتدي إلاّ بالعينين[3] اقتدوا بهم من بعدي لن تضلّوا فسألناه عن الأئمّة، فقال: الأئمّة بعدي من عترتي، ـ أو قال من أهل بيتي ـ عدد نقباء بني إسرائيل[4].

---

(١) من مشايخ الصدوق رحمه الله. انظر: معجم رجال الحديث ٧: ٨٢، رقم الترجمة [٣٦٢٢] وفي بحار الأنوار: أبو عبد الله الحسن بن محمد بن سعيد.

(٢) في المخطوط: خالد بن معدان عن واثلة بن الأسقع. وما أثبتناه هو الصحيح كما في المصدر وبحار الأنوار.

(٣) في بحار الأنوار: إلاّ بالعين.

(٤) كفاية الأثر: ١١١، باب ما جاء عن واثلة بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على عدد الأئمّة عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٢٣، ح ١٨٠، وعوالم العلوم ١٥/ ٣: ١٧٢، ح١٤٣.

باب الدال

الحادي والثلاثون والمئة ـ غيبة النعماني ـ داود بن كثير الرقي

محمّد بن إبراهيم النعماني قال: أخبرنا سلامة بن محمّد، قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن عمير المعروف بالحاجي[1]، قال: حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الحسني، قال: حدّثني عبيدالله بن كثير[2] قال: حدّثنا [أبو] أحمد بن موسى الأسدي، عن داود بن كثير الرقّي قال: دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام بالمدينة فقال: ما الذي أبطأ بك عنا يا داود؟ فقلت: حاجة عرضت بالكوفة، فقال: من خلفت بها؟ قلت: جعلت فداك [خلّفتُ] بها عمك زيداً، تركته راكباً على فرس متقلداً مصحفاً[3]، ينادي بعلو صوته: سلوني سلوني قبل أن تفقدوني، فبين جوانحي علم جمّ، قد عرفت الناسخ من المنسوخ، والمثاني والقرآن العظيم واني العلم بين الله وبينكم، فقال لي: يا داود لقد ذهب[4] بك المذاهب، ثمّ نادى: يا سماعة بن مهران، ائتني بسلّة الرطب، فأتاه بسلّة فيها رطب، فتناول

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: علي بن عمر المعروف بالحاجي.

(٢) في المصدر: عبيد بن كثير، وفي بحار الأنوار: محمد بن كثير.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: سيفاً ينادي بأعلى صوته.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: ذهبت.

منها رطبة فأكلها واستخرج النواة من فيه وغرسها في الأرض، ففلقت وأنبتت واطلعت وأغدقت، فضرب بيده إلى بسرة من عذقٍ[١]، فشقّها واستخرج منها رقّاً أبيض، ففضّه ودفعه إليّ فقال: اقرأه، فقرأته فإذا فيه سطران: السطر الأول «لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله»، والثاني: ﴿**إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ**﴾[٢] أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، الحسن بن علي، [الحسين ابن علي]، عليّ بن الحسين، محمّد بن علي، جعفر بن محمد، موسى بن جعفر، عليّ بن موسى، محمّد بن علي، عليّ بن محمد، الحسن بن علي الخلف الحجة، ثمّ قال: يا داود أتدري متى كتب هذا في هذا؟ قلت: الله اعلم ورسوله وأنتم، فقال: قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام[٣].

الثاني والثلاثون والمئة[٤] ـ غيبة النعماني ـ داود بن كثير الرقي

محمّد بن إبراهيم النعماني قال أخبرنا عليّ بن الحسين، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن الرازي، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن

---

(١) في المخطوط: من عذقاً، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) التوبة: ٣٦.

(٣) غيبة النعماني: ٨٩ ـ ٩٠، ب(٤) ما روي في أنّ الأئمّة اثنا عشر إماماً وأنّهم من الله وباختياره ح١٨، ومناقب ابن شهرآشوب ١: ٣٠٧، وتأويل الآيات ١: ٢٠٣، ح٢، وبحار الأنوار ٢٤: ٢٤٣ ح٤ وج٣٦: ٤٠٠، ح١٠ وج٤٧: ١٤١، ح١٩٣ ومقتضب الأثر: ٣٠.

(٤) في المخطوط: ومئة.

سنان عن داود بن كثير الرقّي، قال: قلت لأبي عبدالله جعفر بن محمّد: جعلت فداك، أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿**والسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ**﴾(١) قال: نطق الله بهذا يوم ذرأ الخلق في الميثاق قبل أن يخلق الخلق بألفي سنة، فقلت: فسّر لي ذلك، فقال: إنّ الله عزّ وجلّ لمّا أراد أن يخلق الخلق خلقهم من طين، ورفع لهم ناراً، وقال: ادخلوها، فكان أوّل من دخلها محمّد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين وتسعة من الأئمّة إماماً بعد إمام، ثمّ أتبعهم بشيعتهم، فهم والله السابقون(٢).

---

(١) الواقعة: ١٠ ـ ١١.

(٢) غيبة النعماني: ٩١، ب(٤) ما روي في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً وأنّهم من الله باختياره، ح١٩ ومختصر بصائر الدرجات: ١٧٥، وتأويل الآيات ٢: ٦٤٢، ح٥، وتفسير البرهان ٤: ٢٧٥، ح٦ وبحار الأنوار ٣٥: ٣٣٣، ح٦ وج٣٦: ٤٠١، ح١١.

باب الراء

الثالث والثلاثون والمئة ـ كتاب النصوص ـ زِر بن حبيش[1]

[علـي بن] محمّد عن عليّ بن عليّ بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا عتـبة بـن عـبد الله الحمصـي قـراءة عليه، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد، قال حدّثـنا يحـيى الصـوفي، قال: حدّثنا عليّ بن ثابت، عن زر بن حبيش[2] عن الحسـن بـن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ هذا الأمر يملكه بعدي اثـنا عشـر إماماً، تسعة من صلب الحسين عليه السلام أعطاهم الله علمي وفهمي، ما لقوم يؤذوني[3] فيهم؟ لا أنالهم الله شفاعتي[4].

---

(١) فـي المخطـوط: رزيـن بـن جبيـن، ولـذا أورده في باب الراء، وما أثبتناه من المصدر، وهو الصـحيح وهـو: زِر بن حُبَيْش بن حُباشة بن أوس بن بلال، وقيل: هلال بن سعد بن نصر... ابن خزيمة الأسدي، أبو مريم، ويقال: أبو مطرِّف الكوفي، مخضرم أدرك الجاهلية. روى عن: أُبـي بن كعب، وحذيفة بن اليمان، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم النخعي، وإسماعيل بن أبي خـالد، وغيرهما. تهذيب الكمال ٩: ٣٣٥ ـ ٣٣٥٦، رقم الترجمة [١٩٧٦]، وزر بن حبيش من أصحاب علي عليه السلام كما ذكره الشيخ في رجاله: ٦٤، رقم الترجمة [٥٦٩].

(٢) في المخطوط: رزين بن جبين.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: يؤذنني.

(٤) كفايـة الأثـر: ١٦٥ ـ ١٦٦، بـاب مـا روي عـن الحسـن بـن علي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصـوص علـى الأئمّـة الاثنـي عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٠، ح٢٠٢

الرابع والثلاثون والمئة ـ هداية الحضيني ـ رشدة بن عبد الله بن خالد المخزومي

حسين بن حمدان الحضيني(١) عن عليّ بن الحسن المقري الكوفي(٢)، قال: حدّثني أحمد بن زيد الدهقان(٣)، عن المخول بن إبراهيم، عن رشدة بن عبدالله بن خالد المخزومي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظر إليّ قال: يا سلمان إنّ الله تبارك وتعالى لم يبعث نبياً ولا رسولاً إلاّ جعل له اثني عشر نقيبا، قال: قلت: يا رسول الله قد عرفت ذلك من أهل الكتاب من التوراة والانجيل(٤)، [قال: يا سلمان، فهل علمت من نقبائي الاثني عشر الذين اختارهم الله للإمامة من بعدي؟ فقلت: الله ورسوله أعلم] فقال: يا سلمان إنّ الله خلقني من صفوة نوره، ودعاني فأطعت(٥)، وخلق من نوري علياً فدعاه فأطاع، وخلق من نوري ونور عليّ فاطمة، فدعاها فأطاعته، وخلق مني ومن عليّ وفاطمة

➲

وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٢٠، ح١٩٩.

(١) الحسين بن حمدان الخصيبي (الحصيني)، قال النجاشي: الخصيبي الجُنبُلانيّ أبو عبد الله له كتب. رجال النجاشي: ٦٧، رقم الترجمة [١٥٩] وعده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عن واحد من الائمّة. رجال الطوسي: ٤٢٣، رقم الترجمة [٦٠٩٨].

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: عن الحسين المقري الكوفي.

(٣) في بحار الأنوار: أحمد بن زياد الدهقان.

(٤) في بحار الأنوار: من أهل الكتابين.

(٥) في بحار الأنوار: فأطعته.

الحسن فدعاهُ فأطاعه، وخلق مني ومن عليّ وفاطمة، والحسن الحسين فدعاه فأطاعه[١]، وسمّانا [الله عزّ وجلّ] بخمسة أسماء من أسمائه: الله المحمود وأنا محمد، والله العلي وهذا عليّ، والله فاطر وهذه فاطمة، والله [ذو] الاحسان، وهذا الحسن، والله المحسن، وهذا الحسين، ثمّ خلق منّا ومن صلب الحسين تسعة أئمة فدعاهم فأطاعوا قبل أن يخلق الله سماء مبنية وأرضاً مدحية، أو هواء أو ملكاً أو ماءً أو بشراً، وكنّا بعلمه نورا[٢] نسبحه ونسمع ونطيع، قال سلمان: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي فما لمن عَرفَ هؤلاء؟ قال: يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم [نوراً قولا][٣] ووالى من والاهم وعادى أعداءهم فهو والله منّا، يرد حيثما نرد، ويسكن حيثما نسكن، قلت: يا رسول الله، فهل يكون الايمان بهم بغير معرفة أسمائهم؟ فقال: لا ياسلمان، فقلت: يا رسول الله، فأنّى لي بهم قد عرفت إلى الحسين، قال رسول الله ﷺ ثمّ، سيد العابدين ابنه علي بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ باقر علم الأوّلين والآخرين من النبيين والمرسلين، ثمّ جعفر بن محمّد لسان الله الصادق، ثمّ موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبراً في الله عزّ وجلّ، ثمّ عليّ بن موسى الرضا لأمر الله، ثمّ محمّد بن عليّ المختار من خلق الله، ثمّ عليّ بن محمّد الهادي إلى الله، ثمّ الحسن بن عليّ الصامت

---

(١) في بحار الأنوار و..... وردت بعد ((فدعاها فأطاعته)) عبارة: ((وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسن والحسين فدعاهما فأطاعاه)).

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: أنواراً.

(٣) لم ترد في المصدر وبحار الأنوار.

الأمين على سر الله[١]، ثمّ محمّد بن الحسن المهدي الهادي الناطق القائم بأمر الله، قال سلمان: فبكيت، فقلت فأنّى لسلمان؟ قال لي: يا سلمان إنّك مدركه وأمثالك ممن توالاهم بحقيقة المعرفة، قال سلمان: فشكرت الله كثيراً، ثمّ قلت: يا رسول الله أو أجل إلى عهده[٢]؟ فقال: يا سلمان اقرأ: ﴿**فَإِذَا جَاء وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولاً * ثُمّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا**﴾[٣] فاشتد بكائي وشوقي، ثمّ قلت: يا رسول الله بعهد منك؟ قال: إي والذي أرسل محمداً إنّه لبعهد مني ومن عليّ وفاطمة والحسن والحسين والتسعة الأئمّة، وكل مؤمن[٤] مظلوما فينا، إي والله يا سلمان ثمّ ليحضر[٥] ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضاً، ومحض الكفر محضاً، حتى يؤخذ القصاص والأوتار والتوات[٦]، ولا يظلم ربك أحداً ونحن تأويل: ﴿**وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الّذين اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ**

---

(١) في بحار الأنوار: دين الله.

(٢) في بحار الأنوار: إني مؤجل إلى عهدهم.

(٣) الإسراء: ٥ ـ ٦.

(٤) في بحار الأنوار: وتسعة ائمة، وكل من هو منّا ومظلوم فينا.

(٥) في بحار الأنوار: ليحضرن.

(٦) في المصدر وبحار الأنوار: والثارات.

﴿وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾[١] قال سلمان: فقمت من بين يدي رسول الله ﷺ فقلت: ما يبالي سلمان متى لقي الموت [أو لقيه][٢].

(١) القصص: ٥ - ٦.

(٢) لم أعثر عليه في الهداية الكبرى ولكن ورد في بحار الأنوار ٥٣: ١٤٢ - ١٤٣، ح١٦٢ نقلاً عن كتاب المحتضر، وبحار الأنوار ١٥: ٩، ح٩، نقلاً عن مختصر البصائر.

باب الزاء

الخامس والثلاثون والمئة ـ الكافي ـ زرارة

محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن الحسن بن موسى الخشاب[1]، عن ابن سماعة، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن ابن أُذينة عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر يقول الاثنا عشر الإمام من آل محمّد عليهم السلام كلّهم محدَّث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد عليّ عليه السلام، ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلام، فقال عليّ بن راشد[2]، وكان أخا عليّ بن الحسين عليه السلام لأُمه وأنكر ذلك فصرّر[3] أبو جعفر عليه السلام وقال: أما إنّ ابن أمّك كان أحدهم[4].

السادس والثلاثون والمئة ـ الكافي ـ زرارة

محمّد بن يعقوب، عن أبي عليّ الاشعري، عن الحسن بن عبيدالله، عن

---

(١) في المخطوط: عبد الله بن محمد الخشاب. والصحيح ما أثبتناه نقلاً عن رجال النجاشي، حيث قال: من وجوه أصحابنا مشهور كثير العلم. ويروي عنه كما في طبقته في الحديث: عن أبي طاهر الورّاق وعلي بن سماعة... رجال النجاشي: ٤٢، رقم الترجمة [٨٥]، ومعجم رجال الحديث ٦: ١٥٨، رقم الترجمة [٣١٦٨].

(٢) في بحار الأنوار: عبد الرحمن بن زيد.

(٣) في المصدر: صرّر وفي بحار الأنوار: فضرب أبو جعفر.

(٤) الكافي ١: ٥٩٦ ـ ٥٩٧، ب(١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح٧، وعنه بحار الأنوار ٢٦: ٧٢، ح١٦، وج٣٦: ٣٩٣، ح٧ بسند مختلف.

الحسن بن موسى الخشاب، عن عليّ بن سماعة، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن ابن أُذينة، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر يقول: الاثنا عشر الإمام(١) من آل محمّد كلّهم محدّثون من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولد عليّ بن أبي طالب عليه السلام فرسول الله وعلي هما الوالدان(٢).

قلت: وروى هذا الحديث الشيخ الطوسي في غيبته عن جماعة، عن عدّة من أصحابنا، عن محمّد بن يعقوب، عن أبي عليّ الاشعري... وساق الحديث من غير تغيير في المتن، وتغيير يسير في رجال السند(٣).

السابع والثلاثون والمئة ـ الكافي ـ زرارة

محمّد بن يعقوب، عن الحسين [بن] محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ((نحن اثنا عشر إماماً منهم حسن وحسين عليهما السلام، ثمّ الأئمّة من ولد الحسين عليهم السلام))(٤).

---

(١) في المخطوط: إمام، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) الكافي ١: ٥٩٩، ب(١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح١٤، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٣، ح٦ وح٨.

(٣) غيبة الطوسي: ١٥١، الروايات الخاصة في أن الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح١١٢، وفي إثبات الهداة ١: ٤٥٨ ح٧٧، وكشف الغمة ٢: ٤٤٨ نقلاً عن إرشاد المفيد: ٣٤٨، بإسناده عن الكليني باختلاف يسير.

(٤) الكافي ١: ٥٩٩، ب(١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح١٦، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٢، ح٥.

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه في كتاب الخصال هكذا سنده: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رضي الله عنه، قال حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر الأشعري، عن المعلى بن محمّد البصري عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن زرارة بن أعين، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر إماماً... إلى آخر الحديث(١).

قلت: ورواه في كتاب عيون أخبار الرضا على ما في الخصال سنداً ومتناً(٢).

الثامن والثلاثون والمئة ـ غيبة النعماني ـ زرارة

محمّد بن إبراهيم النعماني قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه [في] سنة ثلاث وسبعين ومئتين، قال: حدّثنا عليّ بن سيف بن عميرة قال: حدّثنا أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام عن آبائه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ من أهل بيتي اثني عشر محدثاً. فقال له رجل يقال له عبدالله ابن زيد وكان أخا عليّ بن الحسين من الرضاعة: سبحان الله محدّثاً! كالمنكر لذلك.

قال: فأقبل عليه أبو جعفر، فقال له: أما والله ان ابن أُمّك كان كذلك ـ

---

(١) الخصال ٢: ٤٧٨، من أبواب الاثني عشر، ح٤٤.

(٢) عيون أخبار الرضا ١: ٤٥، ب(٦) النصوص على الرضا بالإمامة في جملة الأئمّة الاثني عشر ح٢٢.

يعني عليّ بن الحسين عليه السلام -))[١].

التاسع والثلاثون والمئة ـ الفصول المهمة لعلي بن [محمد بن] أحمد المالكي[٢] من أعيان المخالفين ـ زرارة

قال: أبو جعفر يقول: الأئمّة اثنا عشر، كلّهم من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّ بن أبي طالب عليه السلام وأحد عشر من ولده[٣].

الأربعون والمئة ـ الخصال ـ زرارة

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رضي الله عنه قال حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر الأشعري، عن المعلى بن محمّد البصري عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أبان، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: اثنا عشر إماماً منهم عليّ والحسن والحسين عليهم السلام[٤].

الحادي والأربعون والمئة ـ عيون أخبار الرضا ـ زرارة

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثنا

---

(١) غيبة النعماني: ٧٢ ـ ٧٣، ب(٤) في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً، ح٦، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٧٢، ح٩٥، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٢٨، ح٢١٣.

(٢) علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي الشهير بابن الصباغ، فقيه مالكي، أصله من سفاقس ولد وتوفي بمكة. من تصانيفه: الفصول المهمة لمعرفة الأئمّة وفضلهم ومعرفة أولادهم ونسلهم. معجم المؤلفين ٢: ٤٩٢، رقم الترجمة [٩٨٧١].

(٣) الفصول المهمة: ٢٩٢، في ذكر أبي القاسم محمد الحجّة عليه السلام.

(٤) الخصال ٢: ٤٨٠، من أبواب الاثني عشر، ح٥١.

محمّد بن يعقوب الكليني، قال: حدّثنا أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عبيدالله(١)، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن عليّ بن سماعة، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن ابن أُذينة، عن زرارة بن أعين، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر إماماً من آل محمّد صلى الله عليه وآله كلّهم محدثون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب عليه السلام منهم(٢).

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في كتاب الخصال(٣).

الثاني والاربعون والمئة ـ كتاب النصوص ـ الزهري

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا الحسين بن عليّ، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين البزوفري، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن معمر، قال: حدّثني عبدالله ابن معبد، قال: حدّثني محمّد بن عليّ بن طريف الحجري، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن معمر، عن الزهري قال: دخلت على عليّ بن الحسين عليه السلام في المرض الذي توفي فيه، إذ قُدِّم إليه

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: الحسين بن عبد الله. والصحيح ما أثبتناه نقلاً عن معجم رجال الحديث، حيث ذكر في طبقة الحسن بن موسى الخشاب أن من يروي عنه الحسن بن عبيد الله. معجم رجال الحديث ٦: ١٥٨، وفي ج٥: ٣٧١ ذكر السيد الخوئي دام ظله في ترجمة الحسن بن عبيد الله أنه: روى عن الحسن بن موسى الخشاب، وروى عنه أبو علي الأشعري.

(٢) عيون أخبار الرضا ١: ٤٦، ب(٦) النصوص على الرضا بالإمامة في جملة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، ح٢٤.

(٣) الخصال ٢: ٤٨٠، من أبواب الاثني عشر، ح ٤٩.

طبق فيه الخبز والهندباء◈، فقال [لي]: ((كله، قلت[١]: قد أكلت يا بن رسول الله قال: إنّه الهندبا؟ قلت: وما فضل الهندباء؟ قال: ما من ورقة من الهندبا إلاّ وعليها قطرة من ماء الجنة، فيه شفاء من كل داء، قال: ثمّ رُفع الطعام واُتي بالدهن، ثمّ قال: ادهن يا أبا عبدالله، قلت: [قد] أدّهنت قال: إنّه البنفسج؟ قلت: وما فضل البنفسج على سائر الأدهان؟قال: لفضل الإسلام على سائر الأديان، ثمّ قال: دخل عليه محمّد ابنه، فحدثه طويلاً بالسرّ، فسمعته يقول: عليك بحسن الخلق. قلت: يا بن رسول الله، إن كان من أمر الله فلا بدّ[٢] لنا منه ـ ووقع في نفسي أنّه قد نعى نفسه ـ فإلى من يُختلف بعدك؟ فقال: يا أبا عبدالله إلى ابني هذا وأشار إلى محمّد ابنه ـ، إنّه وصيي ووارثي وعيبة علمي معدن العلم وباقر العلم، قلت: يا بن رسول الله ما معنى باقر العلم؟ قال: سوف يختلف إليه خُلاّص شيعتي ويبقر العلم عليهم بقراً. قال: ثمّ أرسل محمداً ابنه في حاجة له إلى السوق، قال: فلما جاء محمّد قلت يا بن رسول الله هلاّ أوصيت [إلى] أكبر أولادك؟ فقال: يا أبا عبدالله ليست الإمامة بالصغر والكبر، هكذا عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهكذا وجدناه مكتوباً في اللّوح

◈ الهندباء بكسر الهاء وفتح الدال، وقد تكسر مقصورة وتُمدُّ، بقلة معروفة نافعة للمعدة والكبد والطحال أكلاً، وللسعة العقرب ضماداً بأصولها. انظر: القاموس المحيط ١: ١٤٠، فصل الهاء. وفي الحديث الهندباء شجرة على باب الجنة، وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: بقلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهندباء، وبقلة أمير المؤمنين عليه السلام الباذروج وبقلة فاطمة عليها السلام الفرفخ. انظر: بحار الأنوار ٤٣: ٩٠، ح١٢ وج٦٣: ٢٠٦، ح١. ووسائل الشيعة ٢٥: ١٨٠.

(١) في المخطوط: فقال.

(٢) في بحار الأنوار : ما لا بدّ.

والصحيفة. قلت: يا بن رسول الله، فكم عهد إليكم نبيّكم أن يكون الأوصياء من بعده؟ قال: وجدنا في الصحيفة واللّوح اثني عشر أسامي[١] مكتوبة بإمامتهم وأسامي[٢] آبائهم وأُمهاتهم، ثمّ قال: يخرج من صلب محمّد ابني سبعة من الأوصياء فيهم المهدي [صلوات الله عليهم][٣].

الثالث والأربعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ زيد الشحام

محمّد بن إبراهيم النعماني قال: حدّثنا عليّ بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار بقم [قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الرازي، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ الكوفي] قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن يوسف، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن عبدالرزاق، عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله عليه السلام.

وقال محمّد بن حسان[٤] الرازي: وحدّثنا محمّد بن عليّ الكوفي، عن محمّد بن سنان، عن زيد الشحام، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أيما[٥] أفضل الحسن أو الحسين؟ فقال: إنّ فضل أولنا يلحق فضل آخرنا، وفضل آخرنا

---

(١) كذا في بحار الأنوار وفي المخطوط: إماماً.

(٢) كذا في بحار الأنوار وفي المخطوط: وإمامة.

(٣) كفاية الأثر: ٢٤٢ ـ ٢٤٣، باب ماجاء عن علي بن الحسين عليهما السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصّه على ابنه محمد الباقر عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٤٦: ٢٣٢، ح٩، وحلية الأبرار ٢: ١٢٨، ح١.

(٤) في المخطوط: محمد بن الحسن الرازي، والصحيح ما أثبتناه نقلاً عن معجم رجال الحديث ١٦: ٢٠٢ رقم الترجمة [١٠٤٧٠] وذكر في طبقته أنّه روى عن محمد بن علي. وذكر النجاشي في رجاله: ٣٣٨ رقم الترجمة [٩٠٣] أنّه: يعرف وينكر بين بين.

(٥) في المصدر: أيّهما.

يلحق فضل أولنا، وكل له فضل.

قال: فقلت له: جعلت فداك، وسِّع عليَّ في الجواب، فإنّي والله ما أسألك إلاّ مرتاداً.

فقال: نحن من شجرة طيبة[١]، برأنا الله من طينة واحدة، فضلنا من الله وعلمنا من عند الله، ونحن أمناء الله على خلقه، والدعاة إلى دينه، والحجاب فيما بينه وبين خلقه، أزيدك يا زيد؟

فقلت: نعم.

قال: خلقنا واحد، وعلمنا واحد، وفضلنا واحد، وكلنا واحد عند الله عزّ وجلّ

قلت: أخبرني بعدتكم، قال: نحن اثنا عشر، هكذا حول عرش ربّنا عزّ وجلّ في مبتدأ خلقنا، أولنا محمّد وأوسطنا محمّد وآخرنا محمد[٢].

الرابع والأربعون والمئة ــ كتاب النصوص ــ زيد بن الحسن الأنماطي

[علي بن محمد بن علي، حدّثنا علي بن] محمّد بن مثوية[٣]، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر القاضي الجعابي، قال: حدّثني نصر بن عبدالله [عن] الوشاء[٤]، قال: حدّثني زيد بن الحسن الأنماطي، عن جعفر بن محمّد،

---

(١) لم ترد في الغيبة.

(٢) غيبة النعماني: ٨٧ ـ ٨٨، ب(٤) في أنّ الأئمّة اثنا عشر إماماً وأنّهم من الله وباختياره، ح١٦ وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٩، ح٩، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٧٣، ح١٠.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: علي بن محمد بن متولة.

(٤) وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات، تبلغ ثلاثمئة وثمانية عشر مورداً. كما في

عـن أبيه، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سـلمة، فأنـزل الله هـذه الايـة: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**﴾[١] فدعا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بالحسن والحسين وفاطمة وأجلسهم [بين يديه] فدعا علياً فأجلسه خلف ظهره، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتـي، فأذهـب عـنهم الـرجس وطهّرهم تطهيراً، قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: إنك[٢] على خير، قلت: يا رسول الله لقد أكرم الله هذه العترة الطاهـرة والذرية المباركة، يذهب[٣] الرجس عنهم؟ قال: يا جابر إنّهم عترتي مـن لحمي ودمي، فأخي سيّد الأوصياء، وابناي[٤] خير الأسباط، وابنتي سيدة النسـوان، ومنّا المهدي فقلت: يارسول الله ومن المهدي؟ قال: قال: تسعة من صـلب الحسـين أئمـة أبرار والتاسع قائمهم، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل[٥].

➲

معجم رجال الحديث ٢٤: ١٨٩، رقم الترجمة [١٥٥٦٦].

(١) الأحزاب: ٣٣.

(٢) في بحار الأنوار: أنت على خير.

(٣) في بحار الأنوار: بذهاب.

(٤) في المخطوط: وابني، وما أثبتناه من بحار الأنوار.

(٥) كفاية الأثر: ٦٥ ـ ٦٦، باب ما جاء عن جابر بن عبد الله الانصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٨، ح١٤٧، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١١، ح٤.

الخامس والأربعون والمئة ـ كتاب النصوص ـ زيد بن عليّ عليه السلام

[علـي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الكوفي، قال: أخـبرنا عليّ بن إسحاق القاضي إجازة أرسلها إليَّ مع[١] محمّد بن أحمد بن سـلمان الكوفـي[٢] سـنة ثلاثـة عشر وثلاث مئة، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر الـبلوي، قـال: حدّثنـي إبراهـيم بـن عـبدالله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن علـيّ عليه السلام، قـال: فبيـنما أبـي مـع بعض أصحابه فقام إليه رجل، فقال: يا بن رسـول الله هـل عهـد إلـيكم نبيّكم كم يكون بعده أئمة؟ قال: ((نعم اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل))[٣].

السادس والأربعون والمئة ـ الغيبة للقمي ـ زياد بن علاقة

محمّـد بـن علـيّ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أبو بكـر أحمـد بن محمّد بن عبد ربه النيسابوري، قال: حدّثنا أبو القاسم هارون ابن إسحاق ـ يعني الهمدانّي ـ قال: حدّثني عمي إبراهيم بن محمّد، عن زياد ابـن علاقة [وعبدالملك بن عمير]، عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عند النبـيّ صلى الله عليه وآله وسلم فسـمعته يقـول: ((يكـون بعـدي اثنا عشر أميراً ثمّ أخفى صوته

---

(١) في بحار الأنوار: أرسلها إلى محمد بن أحمد.

(٢) فـي بحـار الأنـوار: محمـد بن أحمد بن سليمان، وفي المصدر: محمد بن أحمد بن سلمان الكوفي.

(٣) كفايـة الأثر: ٢٣٨، باب ما جاء عن علي بن الحسين عليهما السلام ما يوافق هذه الأخبار، ونص على ابنه محمد الباقر عليه السلام، وبحار الأنوار ٣٦: ٣٨٩، ح٤، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٦١، ح٤.

فقلت لأبي: ما الذي أخفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: قال: كلّهم من قريش))[١].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في كتاب النصوص سنداً ومتناً من غير تغيير[٢].

قلت: ورواه كذلك في كتاب عيون أخبار الرضا[٣].

قلت: ورواه أيضاً في كتاب المجالس في المجلس الحادي والخمسين[٤]

السابع والأربعون والمئة ـ الخصال ـ زياد بن علاقة

محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدّثنا ابن سعيد الأشج[٥]، قال: حدثنا إبراهيم بن محمّد بن مالك بن زيد الهمداني[٦]، قال: سمعت زياد بن علاقة يحدث عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول:

---

(١) كمال الدين ١: ٣٠٤، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام، ح١٩. وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٠، ح١١.

(٢) كفاية الأثر: ٤٩، باب ما جاء عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٩٥، ح٦.

(٣) عيون أخبار الرضا ١: ٤٠، في بيان عدد أوصياء سيد الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم، ح١٢، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٠، ح١١.

(٤) أمالي الصدوق: ٣٨٧، المجلس الحادي والخمسون، ح٤٩٩.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: أبو سعيد الأشج.

(٦) في بحار الأنوار: إبراهيم بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني.

((يكون من بعدي اثنا عشر أميراً، ثمّ أخفى صوته، فسألت أبي فقال: قال: كلّهم من قريش))[١].

الثامن والأربعون والمئة ـ الخصال ـ زياد بن علاقة

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز بن البغوي، قال: حدّثنا على بن الجعدي[٢] قال: أخبرنا زهير، عن زياد بن علاقة، عن جابر بن سمرة أنّ رسول الله ﷺ قال: يكون بعدي اثنا عشر أميراً، غير إنّه قال في حديثه: ثمّ تكلم بشيء لم أفهمه، وقال بعضهم: في حديثه، فسألت أبي وقال بعضهم: فسألت القوم، فقالوا: كلّهم من قريش[٣].

التاسع والأربعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ زياد بن علاقة

محمّد بن إبراهيم النعماني قال: أخبرنا محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا ابن أبي خيثمة، قال: حدّثنا زهير بن معاوية، عن زياد بن علاقة، عن جابر بن سمرة أنّ رسول الله ﷺ قال: يكون بعدي اثنا عشر خليفة، ثمّ تكلم بشيء

---

(١) الخصال ٢: ٤٧١، من أبواب الاثني عشر، ح٢٠، وفيه: (سمعت زياد بن علاقة؛ وعبد الملك بن عمير يحدّثان، عن جابر بن سمرة، قال...إلخ)، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٦، ح٢٦، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٩٥، ح٦.

(٢) في المصدر: علي بن الجعد.

(٣) الخصال ٢: ٤٧١، من أبواب الاثني عشر، ح٢١.

لم أفهمه، فقال بعضهم: سألت القوم فقالوا: كلّهم من قريش(١).

وروى هذا الحديث الشيخ في غيبته بإسناده إلى محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا ابن أبي خيثمة... وساق الحديث من غير اختلاف(٢).

الخمسون والمئة ـ كتاب النصوص ـ زينب بنت عليّ

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو المفضل محمّد بن عبد الله بن المطلب رضي الله عنه قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن مسعود النيلي، قال: حدّثنا حسن بن عقيل الأنصاري، قال: حدّثني أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد، قال: حدّثنا عبد الله بن موسى عن أبي خالد عمرو بن خالد عن زيد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن عمته زينب بنت عليّ عن فاطمة عليها السلام قالت: دخل إليّ رسول الله عند ولادتي بالحسين عليه السلام فناولته إياه في خرقة صفراء فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء فلفّه فيها ثمّ قال: خذيه يا فاطمة فانه الإمام أبو الأئمّة تسعة من صلبه، أئمة أبرار، والتاسع قائمهم(٣).

---

(١) غيبة النعماني: ١٢٢، ب(٦) في الحديث المروي عن طرق العامة، ح١٤ ومثله ح١٦، ح١٧ ح١٨، ح١٩ بلفظ: ((يكون بعدي اثنا عشر أميراً...)) وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٠٧، ح١٨ ومثله ح١١.

(٢) غيبة النعماني: ١٢٥، ب(٦) بلفظ: ((يكون خلفي اثنا عشر خليفة))، ح٢٣، وفي كمال الدين ١: ٢٧٢، ح١٩، وح٢٠، وح٢٣.

(٣) كفاية الأثر: ١٩٣ ـ ١٩٤، باب ما جاء عن فاطمة صلوات الله عليها عن النبي صلى الله عليه وآله في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٥٠، ح٢١٩، وعوالم العلوم ١٥/ ٣: ١٩٥، ح١٧٥ و١٧: ٧٤، ح١.

باب السين

الحادي والخمسون والمئة ـ كتاب النصوص ـ السائب

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو المفضل محمّد بن عبد الله الشيباني رحمه الله قال: حدّثنا أبو علي محمّد بن زهير بن الفضل الآملي، قال حدّثنا أبو الحسن عمر بن الحسن بن عليّ بن رستم، قال: حدثني إبراهيم بن بشّار الرمادي(١)، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، والتاسع [مهديهم](٢).

الثاني والخمسون ومئة ـ كتاب النصوص ـ السائب(٣) ابن أبي أوفى

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثني عليّ بن الحسين بن محمّد

---

(١) كذا في المصدر والمخطوط وفي بحار الأنوار: إبراهيم بن يسار، والصحيح ما في المصدر والمخطوط. وهو إبراهيم بن بشار الرّمادي، أبو اسحاق البصري. روى عن إبراهيم بن عيينة وأسباط بن محمد القرشي وسفيان بن عيينة. تهذيب الكمال ٢: ٥٦، رقم الترجمة [١٥٥].

(٢) كفاية الأثر: ٢٣، باب ما جاء عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٨٢، ح١٠٤، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٣٧، ح٧٦.

(٣) السائب بن مالك، ويقال: ابن يزيد، ويقال: ابن زيد، الثقفي، أبو يحيى، وقيل: أبو كثير الكوفيّ، والد عطاء بن السائب، روى عن: سعد بن أبي وقاص وغيره، وروى عنه: ابنه عطاء بن السائب. تهذيب الكمال ١٠: ١٩٢، رقم الترجمة [٢١٧٣]، وسير أعلام النبلاء ٦: ١١٠ رقم الترجمة [٣٠].

قال: حدّثنا هارون بن موسى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثني محمّد بن عامر بن الفرات، قال: حدّثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب الثقفي، عن أبيه، عن سلمان الفارسي رحمه الله قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده الحسن والحسين يتغذيان والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم تارة يضع اللقمة في فم الحسن وتارة يضع في فم الحسين، فلما فرغ من الطعام أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن على عاتقه والحسين على فخذه، ثمّ قال: يا سلمان أتحبهم؟ قلت: يا رسول الله، وكيف لا أحبهم ومكانهم منك مكانهم؟ ثم قال: يا سلمان من أحبهم فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله ثمّ، وضع يده على كتف الحسين عليه السلام وقال: إنّه الإمام بن الإمام تسعة من صلبه أئمة أبرار أمناء معصومون، والتاسع قائمهم(١).

الثالث والخمسون والمئة ـ طرائف الطاووسي ـ السدي(٢)

السيّد بن طاووس رحمه الله، عن السدي قال: [ومن كتاب تفسير القرآن للسدي] وهو من قدماء المفسرين عندهم وثقاتهم(٣)، قال: لما كرهت سارة

---

(١) كفاية الأثر: ٤٤، باب ما جاء عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٤، ح١٤٣، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٢٠، ح٤٦.

(٢) في المخطوط: السيدي. وما أثبتناه هو الصحيح، والسُّدّي: هو إسماعيل بن عبد الرحمن السّدي الكبير القرشي (أبو محمد) مفسر. سكن الكوفة، من آثاره: التفسير. معجم المؤلفين ١ : ٣٦٨، رقم الترجمة [٢٧٤١].

(٣) في المخطوط: وثقافتهم.

مكـان هاجـر أوحى الله إلى إبراهيم الخليل عليه السلام فقال: انطلق باسماعيل وأمه حتى تتركه بين التهامة[١] ـ يعني مكة ـ فإني ناشر ذريته وجاعلهم ثقلاً على مـن كفـر [بـي]، وجـاعل مـنهم نبياً عظيماً ومظهره على الأديان، وجاعل من ذريته اثني عشر عظيماً وجاعل ذريته على عدد نجوم السماء[٢].

الرابع والخمسون والمئة ـ طرائف الطاووسي ـ سعد بن أبي وقاص[٣]

السـيّد بـن طـاووس، عـن [صـحيح] مسلم بإسناده، عن سعد بن أبي وقـاص أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: يوم الجمعة عشية رجم الأسلمي: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة [و] يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش[٤].

---

(١) في المصدر: تنزله ببيت التهامي. وفي بحار الأنوار: تنزله بيت التهامي.

(٢) الطـرائف ١: ١٧٢، فـي تنصـيص الرسـول صلى الله عليه وآله وسلم على أن الخلفاء بعده اثنا عشر، كلهم من قريش، ح٢٦٩. وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢١٤، ح١٦.

(٣) فـي المخطوط: سعيد، والأصح سعد بن أبي وقاص. وهو من أصحاب رسول الله، وهو أحد الستة الذي جعل عمر الخلافة لهم بالشورى، فوهب سعد حقه لعبد الرحمن بن عوف، وكان سـعد مـن المتخلفيـن عـن علـي عليه السلام، ونَغْله عمر هو الذي قتل الحسين عليه السلام يوم الطف. معجم رجال الحديث ٩: ٥٥، رقم الترجمة [٥٠١٩].

(٤) الطـرائف ١: ١٧١، فـي تنصـيص الرسـول صلى الله عليه وآله وسلم على أن الخلفاء بعده اثنا عشر كلهم من قريش، ح٢٦٥، ومسلم في صحيحه ٣: ١٤٥٣ ـ ١٤٥٤، ورواه أحمد في مسنده ٥: ٩٣.

الخامس والخمسون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعد[١] بن جبير

[علي بن محمد بن علي عن] محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن سالم، عن أبي حمزة[٢]، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله تبارك وتعالى اطلع على الأرض اطلاعة فاختارني منها فجعلني نبياً، ثمّ اطلع ثانية فاختار منها علياً فجعله إماماً، ثمّ أمرني أن اتخذه أخاً ووصياً وخليفة ووزيراً، فَعلِيٌّ مني وأنا من علي، وهو زوج ابنتي وأبو سبطي الحسن والحسين عليهما السلام، ألا وإنّ الله تبارك وتعالى جعلني وإياهم حججاً على عباده، وجعل من صلب الحسين أئمة يقومون بأمري ويحفظون وصيتي، التاسع منهم قائم أهل بيتي، ومهدي أُمتي، أشبه

---

(١) كذا في المخطوط، والصحيح سعيد بن جبير، وأبقيناه حفاظاً على التسلسل الذي ارتآه المؤلف. وهو سعيد بن جُبَيْر بن هشام الأسدي الوالبي، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي، روى عن: أنس بن مالك وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وغيرهم، وروى عنه: آدم بن سليمان، وأسلم المنقري، وحنظلة بن أبي حمزة وغيرهم، قتله الحجاج بن يوسف الثقفي، قتل في شعبان سنة خمس وتسعين، وهو ابن تسع وأربعين سنة. تهذيب الكمال ١٠: ٣٥٨، رقم الترجمة [٢٢٤٥].

(٢) وهو حنظلة بن أبي حمزة. وليس بالسّدوسيّ، فيما قاله أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٣: ٢٤٢، رقم الترجمة [١٠٧٤]، وروى عن سعيد بن جبير انظر: تهذيب الكمال ٧: ٤٣٥ رقم الترجمة [١٥٥٨].

الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله ويظهر من بعد غيبة طويلة وحيرة مظلة[١] فيعلن أمر الله[٢] ويظهر دين الله ويؤيد بنصر الله وينصر بملائكة الله يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً[٣].

قلت: وروى هذا الحديث أيضاً محمّد بن عليّ في كتاب الغيبة سنداً ومتناً[٤].

السادس والخمسون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعد بن جبير[٥]

[علي بن محمد بن علي عن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن المعلّى بن محمّد البصري، عن جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن الحكم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي اثنا عشر، أولهم أخي وآخرهم

---

(١) في المخطوط: وخيرة مضللة متعلق أمر الله.

(٢) في بحار الأنوار: فُيعلي أمر الله.

(٣) كفاية الأثر: ١٠ ـ ١١، باب ما جاء عن عبد الله بن العباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٨٢، ح١٠٥ و٥٢: ٣٧٩، ح ١٨٧، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٣٧، ح٧٧.

(٤) لم اعثر عليه في كتاب النصوص، وفي كمال الدين ١: ٢٨٩، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام، ح٢.

(٥) كذا في المخطوط، والصحيح سعيد بن جبير، ولكن أبقيناه حفاظاً على التسلسل الذي ارتآه المؤلف.

ولـدي، قـيل: يا رسول الله [و] من أخوك؟ قال: عليّ بن أبي طالب، قيل فمن ولـدك؟ قـال: المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً والذي بعثني بالحق نبياً لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حـتى يخـرج فيه ولدي المهدي، فينزل روح الله عيسى بن مريم يصلي خلفه وتشرق الأرض بنوره، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب(١).

السابع والخمسون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعد الساعدي(٢)

[علـي بـن] محمّـد بـن علـيّ قـال: أخـبرنا محمّـد بـن عـبدالله ابـن عبدالمطلـب (٣)، قـال: حدّثـنا أبـو أحمـد عبـيدالله بـن الحسـين

---

(١) كمال الدين ١: ٣١٢، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام، ح٢٧.

(٢) كـذا فـي المخطـوط. وفـي المصـدر وبحار الأنوار: عن عباس بن سهل الساعدي، عن أبيه (سـهل السـاعدي). وأثبتـنا مـا هو موجود في المخطوط حفاظاً على ما أثبته صاحب الكتاب قدس سره فـي ترتيـب الأسماء، وهو: سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعبة بن حارثة بن عمرو بن الخـزرج بـن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي، أبو العباس. ويقال أبو يحيى المدنيّ. ويقال: سهل بن سعد بن مالك، والأول أصح.

روى عـن النبـي صلى الله عليه وآله وسلم. وروى عـنه: بكـر بـن سوادة، وخارجة بن زيد بن ثابت، وابنه عـباس بـن سهل بن سعد الساعدي، تهذيب الكمال ١٢: ١٨٨، رقم الترجمة [٢٦١٢]. وعده الشـيخ فـي رجالـه مـن أصـحاب رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم تارة ومن أصحاب أمير المؤمنين تارة أخـرى، قـائلاً: سهل بن سعد الساعدي. انظر: رجال الطوسي: ٤٠، رقم الترجمة [٢٤٩] وص: ٦٦ رقم الترجمة [٥٩٩].

(٣) ذكـرهُ السـيد الخوئـي تحـت رقم [١١١٤٢] باسم محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله

النصيبي[١] قال: حدّثني أبو العيناء، قال: حدّثني يعقوب بن محمّد بن عليّ بن عبد المهيمن عن عباس بن سعد الساعدي[٢] عن أبيه، قال: سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الأئمّة، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأئمّة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل[٣].

وقال: قال النجاشي: (محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب بن همام بن بحر بن مطر بن مرة الصغرى بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، أبو المفضل...)

ثم قال: قال الشيخ تحت رقم [٦١١]: (محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، يكنى أبا المفضل...).

ثم قال أيضاً: وقال ابن الغضائري: (محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، أبو المفضل...).

ثم ذكره السيد الخوئي تحت رقم [١١١٤٣] باسم محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني، أبو المفضل... وقال: هذا متحد مع سابقه.

ثم ذكره تحت رقم [١١١٤٨] محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، وقال: تقدم في محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله. معجم رجال الحديث ١٧: ٢٦٠ ـ ٢٦٣.

(١) كذا في المخطوط. وفي المصدر وبحار الأنوار: عبد الله بن الحسين النصيبي. ذكر السيد الخوئي ﷺ قائلاً: عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي العلوي النصيبي، وصفه أبو المفضل بالعبد الصالح. انظر: معجم رجال الحديث ١٢: ٧٦، رقم الترجمة [٧٤٧٠].

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: عباس بن سهل الساعدي، وهو الصحيح.

(٣) كفاية الأثر: ١٩٧، باب ما جاء عن فاطمة صلوات الله عليها، عن النبي ﷺ في النصوص

الثامن والخمسون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعد بن مالك

[علـي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله الشيباني، قال: حدّثـنا علـيّ بـن الحسين البزوفري(١)، قال: حدّثنا يعلي بن عباد قال: حدّثنا شـعبة، عـن سـعد بـن إبراهـيم، عن إبراهيم بن سعد بن مالك، عن أبيه، عن علـيّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من أهل بيت منهم اسمه(٢) اسم نبي إلاّ بعـث الله [عزّ وجلّ] إليهم ملكا يسددهم، وإنّ من الأئمّة بعدي ذرية(٣) منهم مـن اسـمه اسـمي، ومـن هو سميّ موسى بن عمران عليه السلام، وإنّ الأئمّة بعدي كعـدد نقـباء بنـي إسـرائيل، أعطاهم الله علمي وفهمي، فمن خالفهم خالفني ومن ردهم وأنكرهم فقد ردني وأنكرني، ومن أحبهم في الله فهو من الفائزين يوم القيامة(٤).

على الأئمّـة الاثنـي عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٥٢، ح٢٢٣، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٩٦، ح١٧٨.

(١) كـذا فـي المخطـوط، وفي المصدر وبحار الأنوار: الحسين بن علي البزوفري، وهو الصحيح نقـلاً عـن النجاشـي في رجاله حيث قال: الحسين بن علي بن سفيان بن خالد بن سفيان أبو عبد الله البُزوْفَريّ، شيخ، ثقة، جليل من أصحابنا. رجال النجاشي: ٦٨، رقم الترجمة [١٦٢].

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: فيهم من اسمه.

(٣) في بحار الأنوار: من ذريتك.

(٤) كفاية الأثر: ١٥٤ ـ ١٥٥، باب ما روي عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٦، ح١٩٧.

التاسع والخمسون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سعد بن غزوان[١]

محمّد بن إبراهيم النعماني قال: أخبرنا محمّد بن همام، ومحمّد بن الحسن بن محمّد بن جمهور، [عن الحسن بن محمد بن جمهور] قال: حدّثنا أحمد بن هلال[٢]، قال: حدّثني محمّد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله عزّ وجلّ اختار من كل شيء، [شيئاً] اختار من الأرض مكة، واختار من مكة المسجد واختار من المسجد الموضع الذي فيه الكعبة، واختار من الأنعام إناثها واختار من الغنم الضأن، واختار من الأيام يوم الجمعة، واختار من الشهور شهر رمضان، ومن الليالي ليلة القدر، واختار من الناس بني هاشم، واختارني وعلياً من بني هاشم، واختار مني ومن عليّ الحسن والحسين، وتكملة اثني عشر إماماً من ولد الحسين، تاسعهم باطنهم[٣] وهو ظاهرهم وأفضلهم وهو قائمهم[٤].

---

(١) كذا في المخطوط، وفي المصدر وبحار الأنوار: سعيد بن غزوان، وهو الصحيح ولكن أبقيناه حفاظاً على الترتيب الذي ارتآه المصنف، وهو سعيد بن غزوان الأسدي، مولاهم، كوفيّ أخو فضيل، روى عن: أبي عبد الله عليه السلام، ثقة، وابنه محمد بن سعيد بن غزوان. انظر: رجال النجاشي: ١٨١، رقم الترجمة [٤٧٩].

(٢) قال النجاشي: أحمد بن هلال، أبو جعفر العبرتائي، صالح الرواية. رجال النجاشي: ٨٣، رقم [١٩٩]

(٣) في المخطوط: قائمهم.

(٤) غيبة النعماني: ٧٣، ب (٤) في ما روي أن الأئمّة اثنا عشر إماماً، وأنهم من الله وباختياره ح٧، وأيضاً في كمال الدين ١: ٢٨١، ح٣٢، ودلائل الإمامة: ٢٤٠، وفي بحار الأنوار ٣٦: ٢٥٦، ح٧٤.

الستون والمئة ـ الخصال ـ سعيد بن قيس[١]

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن العطار، قال: حدّثنا أبو محمّد عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدّثنا الفضل بن يعقوب، قال: حدّثنا الهيثم بن كميل، قال: حدّثنا زهير، عن زياد بن خيثمة، عن سعيد بن قيس الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: لا تزال هذه الأمّة مستقيماً أمرها، ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش، فأتيته في منزله ثمّ قلت: ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ بكون الهرج[٢].

الحادي والستون ومئة ـ كتاب النصوص ـ سعيد بن المسيب

[علي بن محمد بن علي عن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو عليّ محمّد بن همام بن سهيل[٣]، قال: حدّثنا أبو يعلى محمّد بن [همام، عن محمد بن] محمّد بن عمران الكوفي في الرحبة، قال: حدّثنا حماد بن أبي حازم المدني، قال: حدّثنا عمران بن محمّد بن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمّة بعدي

---

(١) كذا في المخطوط وبحار الأنوار. وفي المصدر: سعد بن قيس الهمداني، ويحتمل أن سعد هو سعيد كما ذهب إليه السيد الخوئي قدس سره في معجمه حيث قال: سعيد (سعد بن قيس) الهمداني: من أصحاب علي عليه السلام، وحكى الكشي في ترجمة من صعصعة بن صوحان تحت رقم [١٩] عن الفضل بن شاذان، عده من التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم وممن أفناهم الحرب، ثم كثروا بعد حتى قتلوا مع الحسين عليه السلام وبعده. انظر: معجم رجال الحديث ٩: ١٣٥، رقم الترجمة [٥١٧٥].

(٢) الخصال ٢: ٤٧٠ ـ ٤٧١، من أبواب الاثني عشر، ح١٨، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٥، ح٢٤.

(٣) كذا في المصدر والمخطوط، وفي بحار الأنوار: عن أبي يعلى محمد بن همام.

اثـنا عشـر، تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم، ثمّ قال عليه السلام: لا يبغضنا إلاّ منافق(١).

الثاني والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعيد بن المسيب

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسين بن مندة(٢) قال: حدّثـنا أبـو محمّـد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد(٣)، قال: حدّثنا محمّد بن غياث الكوفي قال: حدّثنا حماد بن أبـي حـازم المدنـي، قال: حدّثنا عمران بن محمّد بن سعيد بن المسيب، عن أبـيه، عـن جـده، عـن أبـي سـعيد الخدري، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) كفايـة الأثـر: ٣١، باب ماجاء عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٢، ح١١٧، وعوالم العلوم١٥/ ٣: ١٤٦، ح٨٩.

(٢) فـي المصدر: علي بن الحسن بن محمد بن مندة، وفي المخطوط: علي بن الحسن بن هذه، وفـي بحـار الأنـوار: علـي بـن الحسن عن محمد بن مندة، وما أثبتناه هو الصحيح، فقد ذكر السـيد الخوئـي دام ظله في رجاله حيث قال: ابن مندة: أبو الحسن، قد أكثر من الرواية عنه الثقة الجليل، علي بن محمد بن علي الخزاز، وترحمّ عليه، والظاهر أنه من مشايخه، فهو في طبقة الصـدوق، وكثـيراً مـا يـروي عن الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبري، ذكره الوحيد في التعليقة. انظر: معجم رجال الحديث ١٢: ٣٩٧، رقم الترجمة [٨٠٧٤].

(٣) كـذا فـي المخطـوط والمصدر. وفي بحار الأنوار: ابن عقدة. وهو أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد... الهمداني، المعروف بابن عقدة، رجل جليل في أصحاب الحديث مشهور بالحفظ. رجال النجاشي: ٩٤، رقم الترجمة [٢٣٣]، وفي رجال الطوسي: ٤٠٩، أورده الشيخ في من لم يرو عن واحد من الأئمّة عليهم السلام، رقم الترجمة [٥٩٤٩].

الصلاة الأولى، ثمّ أقبل بوجهه الكريم علينا، فقال: معاشر أصحابي، إنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح وباب حطة في بني اسرائيل، فتمسكوا بأهل بيتي بعدي، والأئمّة الراشدين من أهل بيتي(١). فإنّكم لن تضلوا أبداً، فقيل: يا رسول الله، فكم الأئمّة بعدك؟ فقال: اثنا عشر من أهل بيتي، أو قال: من عترتي(٢).

[الثالث والستون والمئة](٣) ـ كتاب النصوص ـ سعيد بن المسيب

[علي بن] محمّد بن عليّ، عن علي بن الحسين بن محمد بن مندة، عن التلعكبري، عن ابن عقدة قال: حدّثنا محمّد بن سالم بن عبدالرحمن الأزدي عن الحسن بن أبي جعفر، قال: حدّثنا عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم، ثمّ قال عليه السلام: ألا إن مثلهم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك، ومثل باب حطة في بني إسرائيل(٤).

وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال الدعاء محجوباً حتى يُصلّي علي وعلى أهل بيتي.

---

(١) في بحار الأنوار: من ذريتي.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار وفي المخطوط: علي بن الحسن بن محمد بن مندة. راجع ترجمته في الهامش رقم (٢) من الحديث السابق.

(٣) ورد في المخطوط: بتسلسل : الثاني والستون ومئة. والصحيح ما أثبتناه.

(٤) كفاية الأثر: ٣٨، باب ما جاء عن أبي ذر رحمه الله في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٣، ح١٢٣، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٤٨ ح٥٥.

الرابع والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعيد بن المسيب

[علي بن] محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا عليّ بن الحسين بن محمّد[١] قال: حدّثنا محمّد بن الحسين البزوفري، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن الفضل الأنماطي، قال: حدّثنا داود بن الفضل، عن ابن عائشة[٢]، عن عبدالرحمن[٣] عن سعيد بن المسيب، عن [عمرو بن] عثمان بن عفان، قال: قال أبي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الأمة، من تمسك من بعدي بهم فقد استمسك بحبل الله، ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله[٤].

الخامس والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعيد بن المسيب

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن وهبان بن محمّد البصري[٥]، قال: حدّثنا الحسين بن عليّ البزوفري[٦]، قال: حدّثنا [عبد]

---

(١) كذا المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: علي بن الحسن بن محمد.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: عن أبي عائشة.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: عن أبي عبد الرحمن.

(٤) كفاية الأثر: ٩٣ ـ ٩٤، ما جاء عن عثمان بن عفان، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٧، ح١٦٦.

(٥) في المخطوط: النصري. والصحيح ما أثبتناه، انظر: رجال النجاشي، حيث قال: محمد بن وهبان بن محمد بن حماد بن بشر بن سالم بن نافع بن هلال بن صُهبان بن هدّاب... بن ناصر بن الأزد،ساكن البصرة، ثقة، من أصحابنا، واضح الرواية قليل التخليط. رجال النجاشي: ٣٩٦، رقم الترجمة [١٠٦٠].

(٦) الحسين بن علي بن سفيان بن خالد بن سفيان أبو عبد الله البَزَوْفَريّ، شيخ، ثقة، جليل من

العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا العلائي(١)، عن أحمد ابن عيسى بن زيد، قال: حدّثني عمر بن عبدالغفار(٢)، عن أبي نصر(٣)، عن حكيم بن جبير، عن عليّ بن زيد بن جدعان(٤)، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك(٥)، أنّ النبيّ ﷺ قال: يا عليّ أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي، تقضي ديني وتنجز عدتي وتقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل، يا عليّ حبك ايمان وبغضك نفاق، ولقد نبأني اللطيف الخبير أنّه يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمّة، معصومون مطهرون، ومنهم مهدي هذه الأُمة الذي يقوم بالدين في آخر الزمان [كما

أصحابنا. رجال النجاشي: ٦٨، رقم الترجمة [١٦٢].

(١) كذا في المصدر والمخطوط. وفي بحار الأنوار: محمد بن زكريا الغلابي.

(٢) كذا في المصدر وفي بحار الأنوار: عمرو بن عبد الغفار.

(٣) كذا في المصدر. وفي بحار الأنوار: أبو نصيرة.

(٤) في المخطوط: علي بن زيد بن جذعان، وفي بحار الأنوار: علي بن زيد بن جزعان، والصحيح ما أثبتناه، انظر: تهذيب الكمال، حيث قال: علي بن زيد بن جُدْعان، وهو علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مُليكة، واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة القرشيّ التيميّ، أبو الحسن البصريّ المكفوف، مكي الأصل. روى عن: إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، وأنس بن حكيم الضبي، وأنس بن مالك الأنصاري... وسعيد بن المسيب... وغيرهم. تهذيب الكمال ٢٠: ٤٣٤، رقم الترجمة [٤٠٧٠].

(٥) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر... الأنصاري، أبو سعيد الخدري. انظر: تهذيب الكمال ١٠: ٢٩٤، رقم الترجمة [٢٢٢٤].

قمت] في أوله[١].

[السادس والستون والمئة][٢] ـ كتاب النصوص ـ سعيد بن المسيب

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ الداري[٣]، قال: حدّثنا [أحمد بن] محمّد بن سعيد، عن عبدالله بن جعفر العلوي، قال: حدّثنا عليّ بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي قتادة[٤]، وذكر نحوه[٥].

قلت: قوله: نحوه إشارة إلى متن تقدمه، عن عمرو بن ميمون، عن أبي قتادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر[٦]، عدد نقباء بني إسرائيل وحواريّ عيسى[٧].

---

(١) كفاية الأثر: ١٣٤ ـ ١٣٥، باب ما جاء عن سعد بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣١، ح ١٩٠.

(٢) وقع اشتباه من قبل الناسخ في المخطوط من جهة ترتيب التسلسل، حيث ذكره بتسلسل الخامس والستون والمئة.

(٣) في بحار الأنوار: علي بن الحسن الرازي.

(٤) أبو قتادة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفارسه، قيل: اسمه الحارث بن ربعي، وقيل: النعمان بن ربعي، وقيل: عمرو بن ربعي، والمشهور: الحارث بن ربعي بن بلدمة بن خناس ابن سنان... السلمي المدني. انظر: تهذيب الكمال ٣٤: ١٩٤، رقم الترجمة [٧٥٧٤].

(٥) كفاية الأثر: ١٤٠، باب ما جاء عن أبي قتادة الحارث بن الربعي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام. وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٣، ذيل ح ١٩٢.

(٦) لم ترد ((اثنا عشر)) في بحار الأنوار.

(٧) كفاية الأثر: ١٣٩ ـ ١٤٠، باب ما جاء عن أبي قتادة الحارث بن الربعي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

السابع والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعيد المقري(١)

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الشيباني رحمه الله قال: حدّثنا هشام بن مالك أبو دلف الخزاعي ببغداد في مسجد الشرقية، قال: حدّثنا العباس بن الفرج الرياشي، قال: حدّثني شرحبيل بن أبي عون(٢)، عن يزيد بن عبدالملك، عن سعيد المقري، عن أبي هريرة قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ لكل نبي وصياً وسبطين، فمن وصيك وسبطاك؟ فسكت ولم يرد [عليّ] جواباً فانصرفت حزيناً، فلما حال الظهر قال: أُدن يا أبا هريرة فجعلت أدنو وأقول: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، ثمّ قال: إنّ الله بعث أربعة آلاف نبي، وكان لهم أربعة آلاف وصي، وثمانية آلاف سبط، فوالذي نفسي بيده لأنا خير النبيين ووصيّي خير الوصيين، وإنّ سبطيّ خير الأسباط؛ [ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: سبطيّ خير الأسباط] الحسن والحسين سبطي هذه

في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٢، ح١٩٢، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٨٢، ح١٥٥.

(١) كذا في المصدر، وفي بحار الأنوار: عن سعيد المعبري. والظاهر ـ كما في كتب الرجال ـ هو: سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبريّ، أبو سعد المدني. روى عن أنس بن مالك وبشير بن المحرر وعن أبي هريرة. تهذيب الكمال ١٠: ٤٦٦، رقم الترجمة [٢٢٨٤] وفي ترجمة أبي هريرة: ذكر أنّه من روى عنه: سعيد بن أبي سعيد المقبري ٣٤: ٣٦٩، رقم الترجمة [٧٦٨١].

(٢) في بحار الأنوار: العباس بن الفرج الرياحي، عن شرحبيل بن أبي عون.

الأمـة، وإنّ الأسباط كانوا من ولد يعقوب، وكانوا اثني عشر رجلاً، وان الأئمّة مـن بعـدي اثـنا عشـر [رجـلاً] مـن أهل بيتي، عليّ أولهم وأوسطهم محمّد وآخرهم محمد، وهو مهدي هذه الأمة الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه، ألا إنّ مـن تمسـك بهم بعدي فقد تمسك بحبل الله، ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله(١).

الثامن والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سفيان بن عيينة(٢)

[علـي بـن] محمّد بن عليّ، عن محمّد بن وهبان قال: وحدّثنا عليّ بن الحسـين الهمدانـي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن سلمان الحضرمي مطين قـال: حدّثـنا الحسـن بـن سـهل(٣) الخياط، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمّد عليه السلام عن أبيه عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسـين بـن علـي: يا حسين يخرج من صلبك تسعة من الأئمّـة، مـنهم مهـدي هـذه الأُمـة، فإن استشهد أبوك فالحسن بعده، فإذا سم الحسـن فأنـت، فإذا استشهدت فعلي ابنك، فإذا مضى عليّ فمحمّد ابنه، فإذا

---

(١) كفايـة الأثـر: ٧٩ ـ ٨١، بـاب مـا جاء عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٢، ح١٥٧، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٦٠، ح١١٩.

(٢) سـفيان بـن عيينة بن أبي عمران الهلالي، كان جدّه أبو عمران عاملاً من عمال خالد القسري ذكـره الشـيخ فـي رجالـه مـن أصـحاب الإمـام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام. انظر: رجال النجاشي: ١٩٠، رقم الترجمة [٥٠٦]، ورجال الطوسي: ٢٢٠، رقم الترجمة [٢٩٢٥].

(٣) في المخطوط: مهل.

مضى محمّد فجعفر ابنه، فإذا مضى جعفر فموسى ابنه، فإذا مضى موسى فعلي ابنه، فإذا مضى عليّ فمحمّد ابنه، فإذا مضى محمّد فعلي ابنه، فإذا مضى عليّ فالحسن ابنه، ثمّ الحجة[١] بعد الحسن يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً[٢].

التاسع والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سلمة بن الأكوع[٣]

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد التميمي المعروف بابن النجار الكوفي، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عبدالله بن الحسن العلوي الزيدي بالكوفة، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن موسى بن عبيدة، عن إياس ابن سلمة بن الأكوع[٤]، قال: سمعت أبا سعيد الخدري [يقول]: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الخلفاء بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم، فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم[٥].

---

(١) في المصدر: فإذا مضى الحسن فالحجة.

(٢) كفاية الأثر: ٦١ ـ ٦٢، باب ما جاء عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٦، ح١٤٥.

(٣) في المخطوط: سلمة بن الأكرع، وما أثبتناه هو الصحيح، وهو إياس بن سلمة بن الأكوع السلمي. انظر: تهذيب الكمال ٣: ٤٠٣، رقم الترجمة [٥٩٠] حيث ذكر في ترجمته أنّه إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي، يروي عن أبيه سلمة بن الأكوع، ويروي عنه موسى بن عبيدة الربذيّ.

(٤) هكذا في المخطوط، ولذا أثبته المصنف في هذا الباب ظناً منه أنّه سلمة بن الأكوع، في حين أنّه إياس بن سلمة كما في المصدر وبحار الأنوار.

(٥) كفاية الأثر: ٣٢، باب ما جاء، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على

قلت: مضى إياس بن سلمة بن الأكوع، ولعله سلمة بن الأكوع و((بن)) تصحيف ((عن)) والله أعلم[١].

السبعون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سلمان القصري[٢]

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثني محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيوب، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن البزوفري، عن أحمد بن محمّد الهمداني، عن القاسم بن محمّد بن حماد، عن غياث بن إبراهيم، قال: حدّثني إسماعيل بن أبي زياد، قال: أخبرني يونس بن أرقم، عن أبان بن أبي عياش[٣]، قال: حدّثني سلمان القصري، قال: سألت الحسن بن عليّ عليه السلام عن الأئمّة فقال: عدد شهور الحول[٤].

الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٣، ح١١٩، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٤٧، ح٩١.

(١) مضى ذلك في الحديث (٩٩)، عن إياس بن سلمة بن الأكوع وقد ذكره المصنف تحت عنوان إياس بن مسلمة بن الأكرع وهو خطأ منه وأثبت الصحيح كما أشرنا هناك فليراجع. انظر: تهذيب الكمال ٣: ٤٠٣، رقم الترجمة [٥٩٠].

(٢) في بحار الأنوار: عن سليمان القصري.

(٣) أبان بن أبي عياش، واسمه فيروز، ويقال: دينار، مولى عبدالقيس العبدي، أبو إسماعيل البصري. انظر: تهذيب الكمال ٢: ١٩، رقم الترجمة [١٤٢]، وعدة الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد والباقر والصادق. رجال الطوسي: ٩٩، رقم الترجمة [١٠٦٧] وص: ١٢٦ رقم الترجمة [١٢٦٤] وص: ١٦٤، رقم الترجمة [١٨٨٥].

(٤) كفاية الأثر: ٢٢٤ باب ما جاء عن الحسن عليه السلام ما يوافق هذه الأخبار، ونصه على أخيه

الحادي والسبعون والمئة ـ طرائف الطاووسي ـ سلمان المحمدي

السيّد الجليل عليّ بن موسى بن جعفر [بن محمد] بن طاووس بالإسناد عن ابن شاذان، قال: حدّثنا أبو محمّد الحسين بن عليّ العلوي الطبري(١)، عن أحمد بن عبدالله، قال: حدّثني جدي أحمد بن محمّد، [عن أبيه]، عن حماد بن عيسى، عن عمرو(٢) بن أُذينة، قال: حدّثنا أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان المحمدي، قال: دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فإذا الحسين على فخذه، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول: أنت سيد ابن سيد أبو السادة(٣)، أنت إمام ابن إمام أبو الأئمّة، أنت حجة ابن حجة أخو حجة أبو الحجج، تسعة كلّهم من صلبك، تاسعهم قائمهم(٤).

قلت: وروى هذا الحديث صاحب الكنز الخفي، إلاّ أنّ في سنده أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن حماد بن عيسى(٥).

➲

الحسين عليهما السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٣ ح٣، و عوالم العلوم ٣/١٥: ٢٥٤، ح١.

(١) في المصدر وبحار الأنوار: أبو محمد الحسن بن علي العلوي الطبري.

(٢) في المخطوط: عمير.

(٣) في المصدر: أبو السادات، وفي بحار الأنوار: لم ترد عبارة (أبو السادات).

(٤) الطرائف ١: ١٧٤، في تنصيص الرسول على أسماء الأئمّة الاثني عشر، ح٢٧٢. وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤١، ذيل ح ٤٧.

(٥) لم أعثر عليه في الكنز الخفي، ولكن ورد في الخصال ٢: ٤٧٥، من أبواب الاثني عشر، ح٣٨ وعيون أخبار الرضا ١: ٤١، ح١٧.

الثاني والسبعون ومئة ـ كتاب النصوص ـ سليم بن قيس الهلالي

[علي بن محمد بن علي عن] محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبان بن تغلب(١)، عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي، قال: دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فإذا الحسين على فخذه، وهو يقبّل عينيه، وهو يلثم فاه، وهو يقول: أنت سيد ابن السيّد أبوالسادة، أنت إمام ابن الإمام أبو الأئمّة، أنت حجة ابن الحجّة، أبو الحجج، تسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم(٢).

قلت: سلمان المحمدي والفارسي واحد، وذكرتهما مختلفين لاختلاف السند

قلت: وروى هذا الحديث سنداً ومتناً محمّد بن عليّ في غيبته بتغيير في النسخة التي عندي بما(٣) لا يغير المقصود(٤).

قلت: ورواه في كتاب الخصال وكتاب عيون أخبار الرضا بتغيير يسير بما لا يغير المعنى(٥).

---

(١) في المخطوط: أبان بن خلف، وفي الخصال وكمال الدين: أبان بن تغلب.

(٢) كفاية الأثر: ٤٦، باب ما جاء عن سلمان الفارسي رحمه الله، عن رسول الله في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤١، ح٤٧.

(٣) في المخطوط: منها.

(٤) كمال الدين ١: ٢٦٢، ب(٢٤) نص النبي صلى الله عليه وآله وسلم على القائم عليه السلام، ح٩.

(٥) الخصال ٢: ٤٧٥، من أبواب الاثني عشر، ح٣٨، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤١، ح٤٧.

الثالث والسبعون والمئة ـ الكافي ـ سليم بن قيس الهلالي

محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة وعلي بن محمّد، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة[١]، عن ابن أبي عياش، عن سليم بن قيس، قال: سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول: كنا عند معاوية، أنا والحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة[٢] وأُسامة بن زيد، فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ أخي عليّ بن أبي طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد عليّ عليه السلام فالحسن [بن علي] من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ ابني الحسين من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابنه علي بن الحسين أولى

---

(١) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: عمران بن أُذينة، وما أثبتناه هو الصحيح، فقد ذكر السيد الخوئي في (معجم رجال الحديث) ١٤: ٢٣، تحت عنوان: ((طبقته في الحديث)): أنه وقع بهذا العنوان في اسناد كثير من الروايات، فقد روى عن أبي عبد الله عليه السلام وعن أبان بن أبي عياش، وإسماعيل وغيرهم، وروى عنه ابن أبي عمير وغيره.

وقال النجاشي: هو عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أُذينة بن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائد... بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، شيخ أصحابنا البصريين. رجال النجاشي: ٢٨٣، رقم الترجمة: [٧٥٢].

(٢) في بحار الأنوار: عمر بن أبي سلمة.

بالمؤمنين من أنفسهم، فتدركه[١] يا علي، ثمّ ابنه محمّد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وستدركه يا حسين، [ثمّ] تكملة اثني عشر إماماً، تسعة من ولد الحسين.

قال عبد الله بن جعفر: واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أُمّ سلمة وأسامة بن زيد، فشهدوا لي عند معاوية.

قال سليم: وقد سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد، وذكروا أنّهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٢].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن إبراهيم النعماني، عن محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر ابن أُذينة، عن ابن عياش، عن سليم بن قيس... وساق الحديث[٣].

قلت: ورواه محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه رحمه الله في كتاب عيون أخبار الرضا، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي... وساق الحديث[٤].

---

(١) في المصدر: فستدركه، وفي بحار الأنوار: وستدركه.

(٢) الكافي ١: ٥٢٩، ب(١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح٤، بحار الأنوار ٣٦: ٢٣١، ح١٣، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٠١، ح٨.

(٣) غيبة النعماني: ٩٦، ب(٤) ما روي في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً، ح٢٧.

(٤) عيون أخبار الرضا ١: ٣٨، في بيان عدد أوصياء سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم، ح٨.

قلت: ورواه أيضاً في كتاب الخصال هكذا سنده: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر[١] بن أُذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، وحدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت عبد الله بن جعفر الطيار... وساق الحديث[٢].

قلت: ورواه ايضاً في كتاب كمال الدين وتمام النعمة ـ الغيبة ـ عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن أبي عمير[٣]، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي... وساق الحديث[٤].

قلت: ورواه الشيخ محمّد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة هكذا سنده محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري فيما أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن أبيه، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أبي عمير وأخبرنا أيضاً جماعة، عن عدة من أصحابنا، عن محمّد بن يعقوب، عن

---

(١) في المخطوط: عمران بن أُذينة، وقد مرّ تصحيحه وترجمته في الحديث السابق رقم [١٧٣].

(٢) الخصال ٢: ٤٧٧، من أبواب الاثني عشر، ح٤١.

(٣) في المصدر: ابن عمير.

(٤) كمال الدين ١: ٣٠٢، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم، ح١٥.

محمّـد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة عـن أبـان بـن أبي عياش، عن سليم بن قيس، قال: سمعت عبد الله بن جعفر الطيار... وساق الحديث(١).

قـال مؤلـف هذا الكتاب: كتاب سليم بن قيس الهلالي عندي في شهر جمادى الأولى سنة السبعين بعد الألف وهو كتاب حسن.

الرابع والسبعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سليم بن قيس الهلالي

محمّـد بـن إبراهـيم النعمانـي روى عن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقـدة(٢) ومحمّـد بن همام بن سعد(٣) وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله ابـن يونس [الموصلي]، عن رجالهم، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشـد، عن أبان بن [أبي] عياش، عن سليم بن قيس، وأخبرنا به من غير هذه الطـرق هـارون بـن محمّـد، قال: حدّثني أحمد بن عبد الله بن جعفر المعلّى الهمدانـي(٤)، قال: حدّثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن(٥) عمرو بن حرب الكـندي، قـال: حدّثـنا عبدالله بن مبارك شيخ لنا، كوفي. ثقة، قال: حدّثنا عبد

---

(١) غيبة الطوسي: ١٣٧، في الروايات الخاصة في أن الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح ١٠١.

(٢) أحمـد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الله بن زياد... السبعي الهمداني رجل جليل في أصحاب الحديث، مشهور بالحفظ. رجال النجاشي: ٩٤، رقم الترجمة [٢٣٣].

(٣) في المصدر: سهيل. راجع معجم رجال الحديث ١٨: ٣٤٢، رقم الترجمة [١١٩٩٢].

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: أحمد بن عبيد الله بن جعفر المعلّى الهمداني.

(٥) في المخطوط: بن عمر

الـرزاق بـن همـام عـن معمر، عن[١] أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، وذكر أبان أنّه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمة.

قـال معمـر: ذكـر أبـو هارون العبدي أنه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمة، عن سليم:

إنّ معاويـة لمـا دعـا أبـا الـدرداء وأبا هريرة، ونحن مع أمير المؤمنين [علـي] عليه السلام بصـفين فحمّلهمـا الرسـالة إلـى أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وأديا إلـيه[٢] قـال: قـد بلغتماني ما أرسلكما به معاوية فاسمعا[٣] مني وأبلغاه عني [كمـا بلغتمانـي] قالا: نعم، فأجابه عليّ عليه السلام الجواب بطولـه حتى انتهى إلى [ذكـر] نصب رسول الله صلى الله عليه وآله [إيّاه] بغدير خم بأمر الله عزّ وجلّ [قال]: لمّا انـزل[٤] علـيه: ﴿**إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُـونَ الـزَّكَاةَ وَهُـمْ رَاكِعُـونَ**﴾[٥] وقال الناس: يا رسول الله أخاصة لبعض المؤمنيـن أم عامـة لجمـيعهم؟ فأمـر الله نبييكم صلى الله عليه وآله أن يعلمهم ولاية من أمـرهم الله بولايـته[٦] وان يفسر لهم من الولاية ما فسر من صلاتهم وزكاتهم

---

(١) في المخطوط: ابن.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: وأدياها إليه.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: فاستمعا منّي.

(٤) في المصدر: نزّل.

(٥) المائدة: ٥٥.

(٦) في المخطوط هكذا: لبعضهم فأمر الله نبيه صلى الله عليه وآله أن بعضهم ولاية من أمر الله به.

وصومهم وحجهم.

قال عليّ عليه السلام: فنصبني رسول الله بغدير خم، وقال: ان الله عزّ وجلّ أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس كذبوني فأوعدني[١] لأُبلّغنّها أو ليعذبني ثمّ [قال]: قم يا عليّ، ثمّ نادى بأعلى صوته بعد أن أمر أن ينادي بالصلاة جامعة فصلى بهم الظهر، ثمّ قال، أيها الناس إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من انفسهم، ومن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

فقام إليه سلمان الفارسي، فقال: يا رسول الله ولاء ماذا؟ فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فأنزل الله [عزّ وجلّ] ﴿**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا**﴾[٢] فقال [له] سلمان: يا رسول الله هؤلاء الآيات في عليّ خاصة؟[٣] فقال: بل فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

فقال: يا رسول الله بينهم لي.

فقال: عليّ [أخي] ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمتي، وولي كل مؤمن من بعدي، وأحد عشر إماماً من ولدي، أولهم ابني حسن ثمّ ابني حسين ثمّ تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه حتى يردوا عليّ حوضي.

---

(١) في المخطوط: مكذبي ما وعدني لا بلغهما.

(٢) المائدة: ٣.

(٣) في المصدر: أنزلت هذه الآيات في علي؟.

فقام اثنا عشر رجلاً من البدريين، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ كما قلت يا أمير المؤمنين سواءً لم تزد ولم تنقص، وقال بقية السبعين[١] من البدريين الّذين شهدوا مع عليّ صفين: قد حفظنا جلّ [ما] قلت ولم نحفظه كله، وهؤلاء الاثنا عشر خيارنا وأفاضلنا.

فقال عليه السلام: صدقتم ليس كلّ الناس يحفظ، بعضهم أفضل من بعض.

وقام من الاثني عشر أربعة: أبو الهيثم بن التيهان، وأبو أيوب، وعمار وخزيمة [بن ثابت] ذو الشهادتين، فقالوا: نشهد أنّا قد حفظنا قول رسول الله ﷺ [إنه] قال يومئذ [والله إنه قائم] وعلي قائم إلى جنبه[٢]: يا أيها الناس إنّ الله أمرني أن أنصب لكم إماماً[٣] ووصيي فيكم وخليفتي في أهلي وفي أمتي من بعدي، والذي فرض الله طاعته على المؤمنين في كتابه وأمركم فيه بولايته فقلت: يا رب خشيت طعن أهل النفاق وتكذيبهم؟ فأوعدني الله لأُبلغنها[٤] أو ليعاقبني.

أيها الناس، إنّ الله جلّ ذكره أمركم في كتابه بالصلاة، وقد بينتها[٥] لكم وسننتها لكم، والزكاة والصوم والحج فبينه وقرأكم، وقد أمركم [الله] في

---

(١) لم ترد كلمة السبعين في المصدر.

(٢) في المخطوط: جنبيه.

(٣) في المخطوط: إمامكم.

(٤) في المخطوط: لابلغها.

(٥) في المخطوط: بينها.

كتابه بولايتكم وإني أشهدكم ـ أيها الناس ـ أنّها خاصة لعلي وأوصيائي من ولدي وولده، أولهم ابني الحسن ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين عليه السلام لا يفارقون الكتاب حتى يردوا عليّ الحوض.

يا أيها الناس قد أعلمتكم المُهدي[1] بعدي ووليكم وإمامكم وهاديكم بعدي، وهو أخي عليّ بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلتي فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإن عنده جميع ما علمني [الله] جلّ وعز، وأمرني الله أن أعلمه اياه، وأن اعلمكم أنّه عنده، فاسألوه وتعلموا منه ومن أوصيائه ولا تعلّموهم ولا تقدموهم، ولا تتخلفوا[2] منهم، فإنّهم مع الحق والحق معهم، ولا يزايلونه ولا يزايلهم.

ثمّ قال عليّ عليه السلام لأبي الدرداء وأبي هريرة ومن حوله: يا أيّها الناس أتعلمون أنّ الله [تبارك وتعالى] أنزل في كتابه: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**﴾[3] فجمعني رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة وحسناً وحسيناً في كساءٍ [واحد] ثمّ قال: [اللهم] هؤلاء لحمتي وعترتي وثقلي وحامتي[4] وأهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقالت: أم سلمة: وأنا؟ فقال صلى الله عليه وآله لها: وأنت إلى خير، إنما أنزلت

---

(١) لم ترد كلمة المهدي في المصدر.

(٢) في المخطوط: ولاتخلفوا.

(٣) الأحزاب: ٣٣.

(٤) في المصدر: أحبتي وعترتي وثقلي وخاصتي.

فيَّ وفي أخي علي وفي ابنتي فاطمة، وفي ابنيّ الحسن والحسين، وفي تسعة من ولد الحسين خاصة، ليس معنا أحد غيرنا.

فقام جلّ القوم[١] فقالوا: [نشهد] أنّ أم سلمة حدثتنا بذلك، فسألنا رسول الله ﷺ فحدّثنا كما حدثتنا أم سلمة.

فقال عليّ عليه السلام: [ألستم] تعلمون أنّ الله عزّ وجلّ أنزل في سورة الحج: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذين آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَجَاهِدُوا فِي الله حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ**﴾[٢] قال: الذين اختارهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج: ملة إبراهيم[٣]، [فقام سلمان عند نزولها فقال: يا رسول الله من هؤلاء الّذين أنت شهيد عليهم وهم شهداء على الناس، الّذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة أبيهم إبراهيم؟] فقال رسول الله ﷺ: عنى [الله تعالى] بذلك ثلاثة عشر انساناً: أنا وأخي علياً وأحد عشر من ولده؟ فقالوا اللّهم نعم، قد سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ، فقال عليّ عليه السلام: وأُنشدكم بالله أتعلمون أنّ رسول الله قام خطيباً ثمّ لم يخطب بعد ذلك، فقال: أيّها الناس، إنّي قد تركت فيكم

---

(١) في المصدر: الناس.

(٢) الحج: ٧٧ ـ ٧٨.

(٣) عبارة: ((قال: الذين... ملة إبراهيم))، ليست موجودة في المصدر ولا في بحار الأنوار.

أمريـن لـن تضلّوا ما ان تمسكتم بهما: كتاب الله عزّ وجلّ، وعترتي أهل بيتي فـإن اللطـيف الخبـير قـد أخبرني وعهد إليّ أنّهما لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض؟ قالوا: [نعم] اللّهم قد شهدنا ذلك كله من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام اثنا عشر [رجلاً] من الجماعة فقالوا: نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خطب في الـيوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه المغضب، فقال: يا رسول الله لكـل أهل بيتك؟ فقال: لا ولكن الأوصياء(١) منهم عليّ أخي ووزيري ووارثي وخليفتـي فـي أمتـي، وولي كل مؤمن بعدي، وهو أولهم وخيرهم، ثمّ وصيه ابنـي هذا ـ وأشار إلى الحسن ـ ثمّ وصيه ابني هذا ـ وأشار إلى الحسين ـ ثمّ وصـيه ابنـي [بعـده] سـمي أخـي، ثـمّ وصيه بعده سميي، ثمّ سبعة من ولده واحـدا، بعـد واحـد حتّى يردوا عليّ الحوض، شهداء الله في أرضه وحججه علـى خلقـه، مـن أطاعهم(٢) أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله، فقام السبعون الـبدريون ونحوهـم مـن المهاجريـن والأنصار فقالوا: ذكرتمونا ما كنا نسيناه نشهد أنا [قد] كنا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فـانطلق أبو هريرة وأبو الدرداء فحدثا(٣) معاوية بكل ما قال عليّ عليه السلام واستشهد عليه وما رد عليه الناس وشهدوا له(٤).

---

(١) في المصدر: لأوصيائي منهم.

(٢) في المخطوط: طاعتهم، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) في المخطوط: فحدثنا.

(٤) غيـبة النعمانـي: ٧٤ ـ ٧٨، ب(٤) فـيما روي في أن الأئمّة اثنا عشر وأنّهم من الله وباختياره ، ح٨

قلت : وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في كتاب الغيبة هكذا سنده: حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي... وذكر الحديث بزيادة(١).

الخامس والسبعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سليم بن قيس الهلالي(٢)

محمّد بن إبراهيم النعماني بإسناده المتقدم عن عبدالرزاق بن همام قال: حدّثنا معمر(٣) بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: لما أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام نزل قريباً من دير

➲

وكتاب سليم بن قيس: ١٤٨، وبحار الأنوار ٣٣: ١٥٩، ح٤٢٢، واليتيمة والدرّة الثمينة: ٥٧، ح٥.

(١) كمال الدين ١: ٣٠٦، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام، ح٢٥.

(٢) كان سليم من أصحاب الإمام عليّ عليه السلام، طلبه الحجاج بن يوسف ليقتله ففرّ منه، وأوى إلى أبان بن أبي عيّاش، فبقي مختفياً عنده حتى حضرته الوفاة، فلمّا كان عند موته قال لأبان: إن لك عليّ حقاً وقد حضرني الموت. يابن أخي، إنّه كان من الأمر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيت وكيت، وأعطاه كتاباً، فلم يروه عن سليم أحد من الناس سوى أبان. انظر: الخلاصة للعلامة القسم الأول من الباب الثامن.

(٣) في المخطوط: سمر. وما أثبتناه هو الصحيح، انظر: معجم رجال الحديث حيث ذكر أنّ عبدالرزاق بن همام روى عن معمر بن راشد. وهو معمر بن راشد الأزديّ الحدّاني، أبو عروة بن أبي عمرو البصريّ.. روى عن: أبان بن أبي عياش، وروى عنه: عبد الرزاق بن همام. انظر: تهذيب الكمال ٢٨: ٣٠٣، رقم الترجمة [٦١٠٤]، ومعجم رجال الحديث ١٩: ٢٨٧، رقم الترجمة [١٢٥٥٠].

نصراني، إذ خرج علينا شيخ من الدير جميل الوجه، حسن الهيبة[١] والسمت، معه كتاب في يده، حتى أتى أمير المؤمنين عليه السلام فسلم علينا[٢]، ثمّ قال: إنّي من نسل حواري عيسى بن مريم، وكان أفضل حواري عيسى الاثني عشر وأحبهم إليه وآثرهم عنده، وإنّ عيسى أوصى إليه ودفع إليه كتبه وعلمه [و] حكمته، فلم يزل أهل هذا البيت على دينه متمسكين بملته لم يكفروا ولم يرتدوا ولم يغيروا[٣]، وتلك الكتب عندي املاء عيسى بن مريم وخط أبينا بيده، فيها كلّ شيء يفعل الناس من بعده واسم ملك ملك منهم، وإنّ الله تبارك وتعالى يبعث رجلا من العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله من أرض يقال لها: تهامة، من قرية يقال لها: مكة يقال له: أحمد[٤]، له اثنا عشر اسما وذكر مبعثه ومولده ومهاجره، ومن يقاتل ومن ينصره ومن يعاديه وما يعيش وما تلقى اُمته بعده، إلى أن ينزل عيسى بن مريم من السماء، وفي ذلك الكتاب ثلاثة عشر، [رجلاً] من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله من خير خلق الله، [وأحب من خلق الله] إلى الله، الله ولي لمن والاهم وعدو لمن عاداهم، من أطاعهم اهتدى ومن عصاهم ضل، طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله، مكتوبة أسماؤهم وأنسابهم ونعوتهم وكم يعيش كل واحد منهم

---

(١) في بحار الأنوار: حسن الهيئة.

(٢) في بحار الأنوار: فسلمّ عليه.

(٣) في المخطوط هكذا: متمسكين بمثله، لم تكفر ولم ترتد ولم تغير.

(٤) في بحار الأنوار: يقال له أحمد، الأنجل العينين، المقرون الحاجبين، صاحب الناقة والحمار والقضيب والتاج، يعني العمامة، له اثنا عشر اسماً.

واحـداً[١] بعـد واحـد، وكم رجل منهم، يستتر[٢] بدينه ويكتمه[٣] من قومه ومـن الّذي يظهر منهم وتنقاد لـه الناس حتى ينزل عيسى بن مريم عليه السلام على آخـرهم ويصـلي خلفـه، ويقـول: إنّكـم الأئمّة لا ينبغي [لأحد] أن يتقدمكم فيـتقدم ويصـلي بالـناس وعيسـى عليه السلام خلفـه فـي الصـف: أولهـم أفضلهم وخـيرهم، ولـه مـثل أُجورهـم وأُجـور مـن أطـاعهم واهـتدى بهـم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اسـمه محمّد وعبدالله والفتاح وياسين والخاتم والحاشر والعاقب والماحـي والقـائد ونبـي الله وصـفي الله وحبيب الله، وأنّه يذكر إذا ذكر، من أكـرم خلـق الله على الله وأحبهم إلى الله، لم يخلق ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً مـن آدم ممن سواه خيراً عند الله ولا أحب إلى الله منه، يقعد يوم القيامة على عرشـه، ويشـفعه في كل من شفع فيه، باسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ محمّـد رسول الله[٤] صلى الله عليه وآله وسلم وبصاحب اللواء يوم الحشر الأكبر، أخيه ووصيه ووزيره وخليفة[٥] أمته، ومن أحب[٦] خلق الله إلى الله بعده عليّ ابن عمه[٧] لأبـيه وأمـه وليّ كلّ مؤمن بعده، ثمّ أحد عشر [إماماً] من ولد محمّد وولدك

---

(١) في بحار الأنوار: كل رجل منهم.

(٢) في المخطوط: ويشتهر، وفي بحار الأنوار: يستر.

(٣) في المخطوط: ويلمه.

(٤) لم ترد في بحار الأنوار: محمد رسول الله.

(٥) في بحار الأنوار: خليفته.

(٦) كذا في المصدر وبحار الأنوار وفي المخطوط: وأحب من .

(٧) في المخطوط: علي بن عيسى.

أولهم يسمى باسم أبوهارون[١] شبّراً وشبيراً، وتسعة من **صلب** أصغرهما واحد بعد واحد، آخرهم الّذي يصلي عيسى بن مريم خلفه... وذكر باقي الحديث بطوله[٢].

السادس والسبعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سُليم بن قيس الهلالي

محمّد بن إبراهيم النعماني بإسناده، عن عبدالرزاق، **عن** معمر، عن أبان، عن سُليم بن قيس الهلالي، قال: قلت لعلي عليه السلام: إنّي سمعت من سلمان ومن المقداد ومن أبي ذر أشياء من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [غير ما في أيدي الناس، ثمّ سمعت منك تصديقاً لما سمعت منهم ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] يخالفونهم مما تزعمون[٣] أنّ ذلك باطل أفترى أنّهم يكذبون [على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] متعمدين ويفسرون القرآن

---

(١) هكذا في المخطوط، وفي المصدر: ثم أحد عشر رجلاً من ولد محمد وولده، أولهم يسمى باسم ابني هارون شبر وشبير، وفي بحار الأنوار: ثم أحد عشر إماماً من ولد محمد وولد الأول: اثنان منهم سميا ابني هارون: شبر وشبير. وقال صاحب بحار الأنوار أيضاً: وفي نسخة اخرى: ثم أحد عشر من ولد ولده: أولهم شبر، والثاني شبير، وتسعة من شبير، واحد بعد واحد.

(٢) غيبة النعماني: ٧٩ ـ ٨٠، ب(٤) ما روي في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً، وأنهم من الله وباختياره، ح٩، وكتاب سُليم بن قيس: ١٥٢، والفضائل لابن لشاذان: ١٤٢ ـ ١٤٥، وإثبات الهداة ١: ١٧٩، ح٥٩ وص٢٠٤، ح١٣١، وبحار الأنوار ١٥: ٢٣٦، ح٥٧ و١٦: ٨٤، ح١.

(٣) في المصدر: يخالفونهم فيها ويزعمون.

برأيهم؟ قال: فأقبل عليّ عليه السلام فقال: سألت فافهم الجواب، أنّ في أيدي الناس حقاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وخاصاً وعاماً، ومحكماً ومتشابهاً، وحفظاً ووهماً، وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عهده حتى قام خطيباً، فقال: أيّها الناس قد كثر عليّ الكذّابة، فمن كذّب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ثمّ كذب عليه من بعده، وإنّما أتاك بالحديث أربعة ليس لهم خامس: رجل منافق مظهر للإيمان، متصنع للإسلام باللسان، لا يتأثم ولا يتحرج أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمّداً، فلو علم المسلمون بأنّه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه، ولكنّهم قالوا: هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد رآه(١)، وسمع منه [وهم لا يعرفون حاله] وقد أخبرك الله عن المنافقين بما أخبّرك ووصفهم بما وصفهم، ثمّ يقول بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وتقربوا إلى أئمة(٢) الضلال والدعاة إلى النار بالزور والكذب والبهتان حتى ولّوهم الأعمال، وحملوهم على رقاب الناس، واتلوا(٣) بهم الدنيا، وإنّما الناس مع الملوك والدنيا إلاّ من عصم الله جلّ وعز، فهذا أحد الأربعة.

ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [شيئا ولم يحفظه على] وجهه فتوهم فيه ولم يتعمده كذباً، فهو في يديه [ويقول به و] يعمل به ويرويه ويقول: أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلو علم المسلمون أنّه وهم فيه لم يقبلوه، ولو علم [هو] أنّه وهم لرفضه.

---

(١) في المخطوط: وقد رواه.

(٢) كذا في المصدر: وفي المخطوط: الأئمّة.

(٣) في المصدر: وأكلوا.

ورجل ثالث سمع من رسول الله ﷺ شيئاً يأمر به، ثمّ نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه ينهى عن شيء، ثمّ أمر به، وهو لا يعلم، فحفظ المنسوخ ثمّ[1] [لم] يحفظ الناسخ، فلو يعلم أنّه منسوخ لرفضه، ولو علم الناس أو سمعوا[2] منه أنّه منسوخ لرفضوه.

ورجل [رابع] لم يكذب على الله ولا على رسوله بغضاً للكذب وخوفاً من الله، وتعظيماً لرسوله ﷺ ولم يتوهم، بل حفظ الحديث على وجهه فجاء به كما سمعه، ولم يزد فيه ولم ينقص، فحفظ الناسخ والمنسوخ، فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ، وإنّ أمر رسول الله ﷺ ونهيه مثل القرآن [له] ناسخ ومنسوخ، وعام وخاص، ومحكم ومتشابه، قد كان يكون من رسول الله ﷺ الكلام له وجهان: كلام عام وكلام خاص مثل القرآن، [قال الله عزّ وجلّ في كتابه ﴿**وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا**﴾[3]] يسمعه من لا يعرفه [ولم يدرِ] ما عنى الله عزّ وجلّ، ولا ما عنى رسول الله ﷺ، وليس كلّ أصحاب رسول الله كان يسأله عن الشيء ولا يستفهمه، حتى إذا كانوا ليحبّون أن يجيء الأعرابي أو الطارىء فيسأل رسول الله ﷺ حتى يسمعوا، أو كنت أنا أدخل على رسول الله ﷺ كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها [خلوة أدور معه حيث دار] وقد علم أصحاب رسول الله ﷺ أنه لم يكن يصنع ذلك بأحد غيري، [فربما كان

---

(١) في المخطوط: ولم.

(٢) في المخطوط: سمعوه.

(٣) الحشر: ٧.

ذلك في بيتي، يأتيني رسول الله ﷺ أكثر من ذلك في بيتي، وكنت إذا دخلت عليه ببعض منازله أخلاني، وأقام عني نساءه، فلا يبقي عنده غيري وإذا أتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عنّي فاطمة ولا أحد من ابنيّ، وكنت اذا ابتدأت أجابني، وإذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني] وكنت إذا سألت(١) أجابني، وإذا سكت ابتدأني، ودعا الله أن يحفظني ويفهمني فما نسيت شيئاً أبداً(٢) منذ دعا لي، وإنّي قلت لرسول الله ﷺ: يا نبي الله إنك منذ دعوت [الله] لي بما دعوت لم أنس شيئاً مما علمتني، فلم تمله عليّ وتأمرني بكتبه اتخوف عليّ النسيان؟(٣) فقال: يا أخي لست أتخوف عليك النسيان ولا الجهل، وقد أخبرني الله عزّ وجلّ أنّه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الّذين يكونون من بعدك، فانما تكتبه لهم، قلت: يا رسول الله ومن شركائي؟ فقال: الّذين قرنهم الله بنفسه وبي، فقال: ﴿**يا أيها الّذين آمَنُواْ أَطِيعُواْ الله وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ**﴾(٤) [فإذا خفتم تنازعاً في شيء فردوه إلى الله والى الرسول والى أولي الأمر منكم] قلت: يا نبي الله ومن هم؟ قال: الأوصياء مني إلى أن يردوا عليّ الحوض، كلّهم هاد مهتد، لا يضرّهم خذلان [من خذلهم]، هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا

---

(١) في المصدر: ابتدأت.

(٢) في المصدر: قط.

(٣) في المصدر هكذا: وما تمليه عليّ فلم تأمرني بكتبه أتتخوف عليّ النسيان؟.

(٤) النساء: ٥٩. وما ذكر بعدها منقول بالمعنى إشارة إلى قوله تعالى: ﴿**فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى الله وَالرَّسُولِ**﴾.

يفارقهم. بهم تنصر أُمتي ويمطرون، ويدفع عنهم مستجابات دعواتهم.

قلت: يا رسول الله سمّهم لي.

فقال: ابني هذا، ووضع يده على رأس الحسن، ثمّ ابني هذا ووضع يده على رأس الحسين، ثمّ ابن له على اسمك ياعلي، ثمّ ابن عليّ[١] اسمه محمّد بن علي، ثمّ أقبل على الحسين صلى الله عليهم أجمعين، فقال: سيولد محمّد بن عليّ في حياتك فاقرأه مني السلام ثمّ تكملة[٢] اثني عشر إماماً، قلت: يا نبي الله سمّهم لي وسمّاهم رجلاً رجلاً، ـ منهم والله يا أخا بني هلال ـ مهدي أُمتي محمّد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً[٣].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه في كتاب الغيبة وزاد فيه بعد قوله ((**ظلماً وجوراً**)): والله إنّي لأعرف من يبايعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء آبائهم وقبائلهم[٤].

---

(١) في المصدر: ابن له.

(٢) في المخطوط: تكلمه.

(٣) غيبة النعماني: ٨٠ ـ ٨٤، ب(٤) فيما روي أن الأئمّة اثنا عشر اماماً، وأنهم من الله وباختياره ح١٠، وكتاب سليم بن قيس: ١٠٣ ـ ١٠٨، وتفسير العياشي ١: ١٤، ح٢، وكمال الدين ١: ٢٨٤، ح٣٧، والخصال: ٢٥٥، ح١٣١، وتحف العقول: ١٩٣ ـ ١٩٦، ونهج البلاغة: ٣٢٥، خطبة ٢١٠. وبحار الأنوار ٣٦: ٢٧٣، ح٩٦.

(٤) كمال الدين ١: ٢٨٤ ـ ٢٨٥، ب(٢٤) في نص النبي صلى الله عليه وآله على القائم عليه السلام، ح٣٧ باختلاف يسير.

السابع والسبعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سُليم بن قيس الهلالي

محمّد بن إبراهيم النعماني بإسناده، عن عبدالرزاق، قال: حدّثنا معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس: أنّ علياً عليه السلام قال لطلحة ـ في حديث طويل عند ذكر تفاخر المهاجرين والأنصار بمناقبهم وفضائلهم ـ: يا طلحة، أليس قد شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين دعانا بالكتف ليكتب فيها ما لا تضل الأُمة معه ولا تختلف، فقال صاحبك ما قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يهجر، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتركها؟ فقال: بلى قد شهدته.

فقال: فإنّكم لمّا خرجتم أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالذي أراد أن يكتب في الكتف، وشهد عليه العامة: وأن جبرئيل أخبره بأن الله تعالى قد علم أنّ الأُمة ستتخلف(١) وتفترق، ثم دعا بصحيفة فأملى عليّ ما أراد أن يكتب في الكتف،] وأشهد على ذلك ثلاثة رهط: سلمان وأبا ذر والمقداد وسمّى من يكون من الأئمّة الهدى الّذين [أمر] المؤمنين بطاعتهم إلى يوم القيامة، فسمّاني أولهم، ثمّ ابني هذا حسن، ثمّ ابني هذا حسين، ثمّ تسعة من ولد ابني هذا حسين، كذلك يا أبا ذر وأنت يا مقداد؟ قالا: نشهد بذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال طلحة: والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأبي ذر: ما أقلّت الغبراء وما أظلت الخضراء ذا لهجة أصدق ولا أبرّ من أبي ذرّ، وأنا أشهد

---

(١) في المصدر: ستختلف.

أنّهما لم يشهدا[١] إلاّ بالحق وأنت أصدق وأبرّ عندي منهما[٢].

الثامن والسبعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سُليم بن قيس الهلالي

محمّد بن إبراهيم النعماني، بإسناده، عن عبدالرزاق، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سُليم بن قيس الهلالي قال: قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: مررت يوماً برجل ـ سمّاه لي ـ فقال لي: ما مثل محمّد إلاّ كمثل نخلة ينبت في كباة[٣] كل شيء، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت له ذلك، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخرج مغضباً فأتى المنبر، ففزعت الأنصار إلى السلاح[٤]، لما رأوا من غضب رسول الله، فقال عليه السلام: ما بال أقوام يعيرونني بقرابتي وقد سمعوني أقول فيهم ما أقول من تفضيل الله عزّ وجلّ إيّاهم؟ وما اختصهم من اذهاب الرجس عنهم وتطهير الله إيّاهم، وقد سمعوا ما قلت في أهل بيتي ووصيي، وما أكرمه الله به وخصّه وفضّله، من سبقه إلى الإسلام وبلائه فيه وقرابته مني، وأنّه مني بمنزلة هارون من موسى، ثمّ يمر به، فيزعم أنّ مثلي في أهل بيت كمثل نخلة ينبت في أصل حُشٍّ؟[٥]، إلاّ إنّ

---

(١) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: لم يشهد.

(٢) غيبة النعماني: ٨٤ ـ ٨٥، ب(٤) فيما روي في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً، ح١١، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٧٧، ح٩٧، عوالم العلوم ١٥/٣: ٢١٠، ح١٨٩.

(٣) الكباة: المزبلة وكناسة التراب الذي يُكنَس من البيت.

(٤) في المخطوط: الصلاح.

(٥) في المخطوط: كباية. أما معنى الحش: البستان وقيل: النخل، أو الغائط، أو موضع قضاء الحاجة.

الله خلق خلقه وفرقهم فريقين[١]، فجعلني في خير الفرقتين، ثمّ فرق الفرقة ثلاث شعب، فجعلني في خيرها شعباً وخيرها قبيلة، ثمّ جعلهم بيوتاً [فجعلني في خيرها بيتاً] حتى خلصت في أهل بيتي وعترتي وبني أبي [أنا] وأخي عليّ بن أبي طالب عليه السلام، نظر الله عزّ وجلّ إلى أهل الأرض نظرة فاختارني منهم، [ثمّ] نظر نظرة فاختار علياً أخي وزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أمتي، وولي كل مؤمن بعدي، من والاه [فقد] والاه الله، ومن عاداه عاداه الله[٢]، ومن أحبه أحبه الله، ومن أبغضه أبغضه الله، لا يحبه إلاّ مؤمن ولا يبغضه إلاّ كافر، هو زرّ الأرض بعدي وسكنها، وهو كلمة التقوى وعروة الله الوثقى ﴿**يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلاّ أن يتم نوره ولو كره الكافرون**﴾[٣]، يريد أعداء الله أن يطفئوا نور أخي ويأبى الله [إلاّ] أن يتم نوره.

يا أيها الناس ليبلغ مقالتي شاهدكم غائبكم، اللهم اشهد عليهم.

ثم إنّ الله نظر نظرة ثالثة فاختار من أهل بيتي بعدي، وهم خيار أُمتي: أحد عشر إماماً بعد أخي واحداً بعد واحد، كلما هلك واحد قام واحد، مثلهم في أُمتي كمثل نجوم السماء، كلما غاب نجم طلع نجم [إنهم] أئمة هداة

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: فرقتين.

(٢) في المصدر: من والاه فقد والى الله، ومن عاداه فقد عادى الله. وفي بحار الأنوار: من ولاه فقد والاه الله.

(٣) التوبة: ٣٢. وفي بحار الأنوار: يريدون أن يطفؤوا نور أخي ويأبى الله إلاّ أن يتم نوره.

مهديـون[١] لا يضرهم كيد من كادهم، ولا خذلان من خذلهم، بل لعن[٢] الله بذلـك مـن كـادهم وخذلهم، هم حجج الله في أرضه وشهداؤه على خلقه[٣] من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونـه ولا يفـارقهم[٤] حـتى يردوا عليّ حوضي، أوّل الأئمّة عليّ خيرهم ثـمّ ابنـي حسـن ثـم ابني حسين، ثم تسعة من ولد الحسين... وذكر الحديث بطوله[٥].

التاسع والسبعون والمئة ـ الغيبة للقمي ـ سُليم بن قيس الهلالي

محمّـد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن [أحمد بن] الوليد رضي الله عنه قـال: حدّثـنا محمّـد بـن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسـى، عـن عمـر بـن أُذيـنة، عـن أبان بن أبي عياش، عن إبراهيم بن عمر اليمانـي، عـن سـليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت [سلمان] الفارسي رضي الله عنه يقـول: كنـت جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه[٦] فـيها فدخلـت فاطمـة عليها السلام، ورأت ما بأبيها من الضعف، فبكت حتى جرت

---

(١) في المخطوط: مهتدون.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: يضر.

(٣) في المخطوط: خليفته.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: لا يفارقهم ولا يفارقونه.

(٥) غيبة النعماني: ٨٥ ـ ٨٦، ب(٤) في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً ح١٢، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٧٨ ح٩٨، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٠٩، ح١٨٨.

(٦) كذا في المصدر وفي المخصوط: الذي توفي فيه.

دموعها على خديها، فقال لها رسول الله ﷺ: وما يبكيكِ يا فاطمة؟ قالت: يا رسول الله أخشى على نفسي وولدي الضيعة بعدك، فاغرورقت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء، ثمّ قال: يا فاطمة اما علمت أنّا أهل بيت اختار الله [عزّ وجلّ] لنا الآخرة على الدنيا، وأنّه حتم الفناء على جميع خلقه، وأنّ الله تبارك وتعالى اطلع على الأرض اطلاعة، فاختارني من خلقه [فجعلني نبياً]، ثمّ اطلع اطلاعةً ثانية، فاختار منها زوجكِ، وأوحى إليَّ أن أزوجّكِ إيّاه، وأن اتخذه ولياً ووزيراً، وأن أجعله خليفتي في أُمتي، فأبوك خير أنبياء الله ورسله، وبعلكِ خير الأوصياء، وأنت أوّل من يلحق بي من أهلي، ثمّ اطلع إلى الأرض [اطلاعة] ثالثة فاختاركِ وولديك، فأنتِ سيدة نساء أهل الجنّة، وابناك حسن وحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبناء بعلك أوصيائي[1] إلى يوم القيامة كلّهم هادون مهديون، أوّل الأوصياء بعدي أخي علي، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين في درجتي، وليس في الجنة درجة أقرب إلى الله من درجتي ودرجة أخي[2]، أما تعلمين يا بنيَّة أنّ من كرامة الله إيّاك أن زوّجك خير أُمتي، وخير أهل بيتي، وأقدمهم سلماً، وأعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً، فاستبشرت فاطمة عليها السلام، وفرحت بما قال [لها] رسول الله ﷺ

ثمّ قال: يا بنية أنّ لبعلك مناقب: ايمانه بالله ورسوله قبل كل أحد، لم يسبقه إلى ذلك أحد من أُمتي، وعلمه بكتاب الله عزّ وجلّ وسنتي، فليس

---

(١) في المخطوط: وأنا وبعلك وأوصيائي يوم القيامة، كلهم هادين مهديين. وما أثبتناه من المصدر.

(٢) في المصدر: ودرجة أبي إبراهيم.

أحد من أُمتي يعلم بجميع علمي غير عليّ عليه السلام، وإنّ الله عزّ وجلّ علمه علماً لا يعلمه غيري، وعلم ملائكته ورسله علماً، فكلما علمه ملائكته ورسله فأنا أعلمه، وأمرني الله أن أعلمه إيّاه ففعلت، فليس أحد من أُمتي يعلم جميع علمي وفهمي وحكمتي غيره، وإنّك يا بنية زوجته، وابناه سبطاي حسن وحسين وهما سبطا أُمتي وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، فإن الله عزّ وجلّ آتاه الحكمة وفصل الخطاب، يا بنية[1] إنا أهل بيت أعطانا الله عزّ وجلّ ستّ خصال، لم يعطها أحداً من الأوّلين كان [قبلكم]، ولا يعطيها أحداً من الآخرين غيرنا، نبينا سيد الأنبياء والمرسلين وهو أبوك، ووصينا سيد الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا سيد الشهداء، وهو حمزة بن عبدالمطلب عم أبيك.

قالت: يا رسول الله هو سيد الشهداء الّذين قتلوا معك؟ قال: بل سيد شهداء الأوّلين والآخرين ما خلا الأنبياء والأوصياء، وجعفر بن أبي طالب ذو الجناحين الطيّار في الجنّة مع الملائكة، وابناك حسن وحسين سبطا أُمتي وسيدا شباب أهل الجنة، منّا والذي نفسي بيده مهدي هذه الأمة الذي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

قالت: وأيّ هؤلاء الّذين سميتهم أفضل؟ قال: عليّ بعدي أفضل أمتي وحمزة وجعفر أفضل أهل بيتي بعد عليّ، وبعدك وبعد ابنيَّ وسبطي حسن وحسين، وبعد الأوصياء من ولد ابني هذا ـ وأشار إلى الحسين ـ منهم المهدي، وإنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا.

---

(١) في المخطوط: يا بني.

ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليها، وإلى بعلها وإلى ابنيها فقال: يا سلمان اشهد الله أنّي سلم لمن سالمهم، وحرب لمن حاربهم، أما إنّهم في الجنة معي، ثمّ أقبل [على] عليّ عليه السلام فقال: يا أخي أنت سيفي[1] بعدي، وستلقى من قريش شدة من تظاهرهم عليك وظلمهم، فإن وجدت عليهم أعواناً فجاهدهم وقاتل من خالفك بمن وافقك، وان لم تجد أعواناً فاصبر، وكفّ يدك ولا تلق بها إلى التهلكة، فإنّك منّي بمنزلة هارون من موسى، ولك بهارون أُسوة حسنة، إذ استضعفه قومه وكادوا يقتلونه، فاصبر لظلم قريش [إيّاك] وتظاهرهم عليك فإنّك بمنزلة هارون ومن تبعه، وهم بمنزلة العجل ومن تبعه.

يا عليّ إنّ الله تبارك وتعالى قد قضى الفرقة والاختلاف على هذه الأمة، فلو شاء الله لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه الأُمة ولا ينازع في شيء من أمره، ولا يجحد المفضول لذي الفضل فضله، ولو شاء الله لعجل النقمة، وكان منه التغيير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق أين مصيره، ولكنه جعل الدنيا دار الأعمال وجعل الآخرة دار القرار، ليجزي الّذين أساؤوا بما عملوا ويجزي الّذين أحسنوا بالحسنى، فقال [علي] عليه السلام: الحمد لله شكراً على نعمائه وصبراً على بلائه[2].

---

(١) في المصدر: ستبقى.

(٢) كمال الدين ١: ٢٦٢ ـ ٢٦٤، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام، ح ١٠.

الثمانون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سماك بن حرب

[علي بن محمد بن علي عن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن، قال: حدّثنا أبو عليّ محمّد بن عليّ بن إسماعيل بالريّ، قال: حدّثنا الفضل بن عبدالجبار المروزي، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن ـ [يعني] ابن الشقيق ـ قال: حدّثنا الحسين بن واقد، قال: حدّثنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول: ان هذا الأمر لن ينقضي حتى يملك اثنا عشر خليفة فقال كلمة خفية [فقلت] لأبي، [ما] قال: كلّهم من قريش(١).

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ رضي الله عنه في كتاب الخصال، إلاّ أنّ فيه فقال كلمه خفية لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: فقال عليه السلام: كلّهم من قريش(٢).

قلت: ورواه أيضاً في كتاب عيون أخبار الرضا، إلاّ أنّ فيه حتى يملك اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش، فقال كلمة خفية قلت لأبي: ما قال؟ فقال: كلّهم من قريش(٣).

---

(١) كفاية الأثر: ٥١، باب ما جاء عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٥، ح٢٣، وإحقاق الحق ١٣: ٧.

(٢) الخصال٢: ٤٧٠، من أبواب الاثني عشر، ح١٦.

(٣) عيون أخبار الرضا ١: ٤٠، ب(٦) النصوص على الرضا عليه السلام بالامامة في جملة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، ح١٣.

قلت : وفي بعض نسخ كتاب النصوص كلّهم من قريش، بعد خليفة.

الحادي والثمانون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سماك بن حرب(١)

محمّد بن إبراهيم النعماني، قال: أخبرنا محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا [ابن أبي علاقة وسماك بن حرب و حصين بن خيثمة، قال: حدثني علي بن الجعد، قال: حدثنا] زهير بن معاوية، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة أنّ رسول الله ﷺ قال: يكون بعدي اثنا عشر خليفة، ثمّ تكلم بشيء لم أفهمه، فقال بعضهم: فسألت القوم، فقالوا: كلّهم من قريش(٢).

قلت : وروى هذا الحديث في غيبته الشيخ محمّد بن الحسن الطوسي بإسناده عن محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا ابن أبي خيثمة... وساق الحديث(٣).

الثاني والثمانون والمئة ـ الخصال ـ سماك بن حرب

محمّد بن عليّ رضي الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا أبو الحسين الطاهر بن إسماعيل الخثعمي، قال: حدّثنا أبو كريب ـ يعني محمّد بن علاء الهمداني ـ قال: حدّثنا عمي ـ يعني ابن عبيد الطنافسي

---

(١) سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة بن ربيعة البكري الذّهلي، أبو المغيرة الكوفي، مات سنة ١٢٣، روى عن جابر بن سمرة وغيره، وروى عنه: سماك بن حرب. تهذيب الكمال ١٢: ١١٥، رقم الترجمة [٢٥٧٩].

(٢) غيبة النعماني: ١٠٥، فصل فيما روي أن الأئمّة اثنا عشر من طريق العامة، ح٣٢، وإثبات الهداة ١: ٥٤٥، ح٣٦٣، وغاية المرام: ٢٠٠، ح٧ و١١.

(٣) غيبة الطوسي: ١٢٨ في الروايات العامة في أن الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح٩١.

ـ عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً، ثمّ تكلم فخفى عليّ ما قال فسألت أبي: ما الذي قال؟ قال: فقال: كلّهم من قريش(١).

الثالث والثمانون والمئة ـ الخصال ـ سماك بن حرب

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن بن سالم، قال: حدّثنا محمّد بن الوليد يعني البسري(٢)، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر ـ يعني غندر ـ قال: حدّثنا شعبة عن سماك بن حرب، قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً، وقال كلمة لم أسمعها، فقال القوم، قال: كلّهم من قريش(٣).

الرابع والثمانون والمئة ـ الخصال ـ سماك [بن حرب]

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدّثنا المعلى بن سالم(٤)، قال: حدّثنا يزيد بن الحسن بن هارون، قال: أخبرنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة

---

(١) الخصال ٢: ٤٦٩، من أبواب الاثني عشر، ح١٤. وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٤، ح٢٠.

(٢) في المخطوط: محمد بن الوليد البشري، والصحيح البسري، انظر: تهذيب الكمال حيث قال: محمد بن الوليد بن عبد الحميد القُرشيُّ البُسْري، أبو عبد الله البصري، روى عن: أسباط بن محمد القرشي، ومحمد بن جعفر غندر. تهذيب الكمال ٢٦: ٦٩١، رقم الترجمة [٥٦٧٤].

(٣) الخصال ٢: ٤٧٠، من أبواب الاثني عشر، ح١٥، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٥، ح٢١.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: العلاء بن سالم.

يقـول: دخلت على رسول الله ﷺ مع أبي، فقال: لا تزال هذه الأمة صالحاً أمـرها، ظاهـرة علىعدوهـا، حـتى يمضـي اثنا عشر ملكاً ـ أو قال: اثنا عشر خليفة ـ ، ثمّ قال: كلمة خفيت عليّ، فسألت أبي، فقال: كلّهم من قريش(١).

الخامس والثمانون والمئة ـ الخصال ـ سماك بن حرب

محمّـد بـن علـيّ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: أخبرنا أبو القاسـم عـبدالله بـن محمّـد بـن عـبدالعزيز الـبغوي، قـال: حدّثـنا علـيّ بن الجعـدي(٢) قـال: أخـبرنا زهير، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة أنّ رسـول الله ﷺ قـال: يكون بعدي اثنا عشر أميراً، غير أن [حصيناً](٣) قال فـي حديـثه ثـمّ تكلم بشيء لم أفهمه، وقال: بعضهم في حديثه: فسألت أبي وقال بعضهم: فسألت القوم، فقالوا: قال: كلّهم من قريش(٤).

السادس والثمانون والمئة ـ الخصال ـ سماك

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد، قال: حدّثنا أبو الحسـين أحمد بن محمّد بن يحيى العفواني(٥)، قال: حدّثنا أبو عليّ بشر بن

---

(١) الخصال ٢: ٤٧١، أبواب الاثني عشر، ح١٩. وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٦، ح٢٥.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: الجعد.

(٣) ما بين المعقوفتين من بحار الأنوار.

(٤) الخصال ٢: ٤٧١، من أبواب الاثني عشر، ح٢١. وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٦، ح٢٧.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: أحمد بن محمد بن يحيى القصراني.

موسى بن صالح[١] قال: حدّثنا أبو الوليد خلف بن الوليد القفري[٢]، عن إسرائيل[٣]، عن سماك، قال: سمعت جابر بن سمرة النسواني يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يكون من بعدي اثنا عشر أميراً، ثمّ تكلم بكلمة لم أفهمها، فسألت القوم، فقالوا: قال: كلّهم من قريش[٤].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في غيبته[٥].

السابع والثمانون والمئة ـ طرائف الطاووسي ـ سماك بن حرب

السيّد عليّ بن موسى الطاووسي من صحيح مسلم عن سماك بن حرب يرفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يزال أمر الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، ثمّ قال كلمة لم يفهمها الراوي فسأل عنها من سمع الحديث من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال [له]: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: كلّهم من قريش[٦].

---

(١) عنونه الخطيب في تاريخه ٧: ٨٦، وقال: كان ثقة أميناً عاقلاً ركيناً ولد سنة ١٩١ ومات يوم السبت لأربع بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومئتين.

(٢) في المصدر: الجوهري، وفي بحار الأنوار: خلف بن الوليد القصري.

(٣) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق الهمداني السبيعي، أبو يوسف الكوفيّ، روى عن سماك بن حرب، انظر: تاريخ بغداد ٧: ٢٠، رقم الترجمة [٣٤٨٨]، وتهذيب الكمال ٢: ٥١٥، رقم الترجمة [٤٠٢].

(٤) الخصال ٢: ٤٧٥، من أبواب الاثني عشر، ح٣٦.

(٥) كمال الدين ١: ٢٧٣، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام، ح٢٣.

(٦) الطرائف ١: ١٧٠ ـ ١٧١، ح٢٦٣، في تنصيص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على أن الخلفاء بعده اثنا عشر كلهم من قريش، وصحيح مسلم ٣: ١٤٥٣ ـ ١٤٥٤، ح٣٣٩٣ ـ ٣٣٩٤.

الثامن والثمانون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سهل بن سعد[١]

[علي بن محمد بن علي بن] محمّد بن عليّ رضي الله عنه قال: حدّثنا الحسين بن علي رحمه الله، قال: حدّثنا هارون بن موسى، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الغزاري، قال: حدّثنا عبد [الله] بن صالح كاتب الليث، قال: حدّثنا رشيد بن سعد[٢]، قال: حدّثنا أبو يوسف الحسين بن يوسف الأنصاري من بني خزرج، عن سهل بن سعد الأنصاري، قال: سألت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الأئمّة، فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: يا عليّ أنت الإمام والخليفة بعدي، وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، [فإذا مضى الحسن فالحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسين فابنه عليّ بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم]، فإذا مضى عليّ فابنه محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمّد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من انفسهم [فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى موسى فابنه عليّ أولى بالمؤمنين من انفسهم فإذا مضى عليّ فابنه محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمّد فابنه عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم]، فإذا مضى عليّ فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فابنه القائم

---

(١) في المخطوط: سهل بن سعيد، وفي المصدر وبحار الأنوار: سهل بن سعد، وهو الصحيح، وهو سَهْل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعديّ، أبو العباس، ويقال: أبو يحيى، المدنيّ. ويقال: سهل بن سعد بن سعد بن مالك. والأول أصحّ. انظر: تهذيب الكمال ١٢: ١٨٨، رقم الترجمة [٢٦١٢].

(٢) في بحار الأنوار: رشد بن سعد.

المهدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم يفتح الله تعالى به مشارق الأرض ومغاربها، فهم أئمة الحق وألسنة الصدق، منصور من نصرهم، مخذول من خذلهم(١).

التاسع والثمانون والمئة ـ الغيبة للقمي ـ السيّد بن محمّد الحميري

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عبدالواحد بن محمّد بن عبدوس العطار، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدّثنا حمدان بن سليمان عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع(٢)، عن حيان السراج(٣) عن السيّد ابن محمّد الحميري(٤) ـ في حديث طويل ـ يقول فيه: قلت للصادق جعفر ابن

---

(١) كفاية الأثر: ١٩٥ ـ ١٩٦، باب ما جاء عن فاطمة صلوات الله عليها، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٥١ ح٢٢١، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٩٥، ح١٧٧ و١٧: ٧٥٠، ح٣.

(٢) كذا في المصدر، وفي المخطوط: محمد بن اسماعيل بن يزيد، وما أثبتناه هو الصحيح، وهو محمد بن اسماعيل بن بزيع، أبو جعفر مولى المنصور أبي جعفر... كان من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم. رجال النجاشي: ٣٣٠، رقم الترجمة [٨٩٣]، وذكره الشيخ الطوسي في رجاله: ٣٤٤ من أصحاب موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، رقم الترجمة [٥١٣٠].

(٣) كذا في المصدر، وفي المخطوط: حيان البراج وما أثبتناه هو الصحيح، فقد ذكر السيد الخوئي قدس سره في ترجمة محمد بن إسماعيل بن بزيع: إنه روى عن حنان. معجم رجال الحديث ١٦: ١٠٨، وج٧: ٣٢٦، رقم الترجمة [٤١٣٠] حيث ذكره بعنوان حيّان (حنان) السرّاج.

(٤) كذا في المصدر، وفي المخطوط: السيد بن محمد الجبري، وما أثبتناه هو الصحيح. وهو اسماعيل بن محمد الحميري. انظر: معجم رجال الحديث ٤: ٩٠، رقم الترجمة [١٤٣٢]

محمّد عليه السلام: يا بن رسول الله، قد روي لنا أخبار عن أباك عليه السلام في الغيبة وصحة كونها، فأخبرني بمن تقع؟ قال عليه السلام: إنّ الغيبة ستقع بالسادس من ولدي، وهو الثاني عشر من الأئمّة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أولهم [أمير المؤمنين] عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وآخرهم القائم بالحق، بقيّة الله في الأرض، وصاحب الزمان، والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً(١).

التسعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سيفي الأصبحي(٢)

محمّد بن إبراهيم النعماني، عن محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة(٣)، قال: وأخبرنا يحيى بن جعفر(٤)، قال: حدّثنا عبدالله بن صالح

---

(١) كمال الدين ٢: ٤٢، ب(٣٣) ما روي عن الإمام الصادق عليه السلام من النص على القائم عليه السلام، ح٢٣.

(٢) في المصدر: شفي الأصبحي، وفي بحار الأنوار: شقيق الأصبحي والصحيح ما في المصدر ولكن أبقيناه على حاله حفاظاً على التسلسل العام الذي أراده المصنف في كتابه، وشفي الأصبحي هو: شفي بن ماتع، ويقال: ابن عبد الله الأصْبحي، أبو عثمان، ويقال: أبو سهل، ويقال: أبو عبيد المصري، والد حسين بن شفي. روى عن: النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً، وعبد الله بن عمرو وروى عنه: أيوب بن بشير العجلي الشامي، وربيعة بن سيف المعافري وغيرهما... تهذيب الكمال ١٢: ٥٤٣، رقم الترجمة [٢٧٦٤].

(٣) أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد، أبو بكر، أخذ علم الحديث عن يحيى بن معين، توفى سنة ٢٧٩. تاريخ بغداد ٨: ٤٨٢، في ذكر من اسمه زهير، رقم الترجمة [٤٥٩٧].

(٤) في المصدر: يحيى بن معين: والصحيح هو: يحيى بن معين بن عون بن زياد بسطام الغطفاني. تهذيب التهذيب ١١: ٢٤٦، رقم الترجمة [٤٦٢].

قال: حدّثنا الليث بن سعد[١]، عن خالد بن يزيد[٢]، عن سعيد بن أبي هلال[٣]، عن ربيعة بن سيف[٤] قال: كنا عند سيفي الأُصبحي[٥]، قال: سمعت عبدالله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة[٦].

---

(١) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث الفهمي، أصله من أهل أصبهان، روى عنه جماعة، منهم: عبد الله بن صالح وروى عن جماعة، منهم: خالد بن يزيد، توفي سنة ١٧٥. راجع سير أعلام النبلاء ٨: ١٣٦، رقم الترجمة [١٢]، وتاريخ بغداد ١٣: ٣، رقم الترجمة [٦٩٦٦].

(٢) في بحار الأنوار: خلف بن يزيد، والصحيح ما هو بمتن المخطوط، وهو: خالد بن يزيد الجمحي، ويقال: السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري، روى عن: سعيد بن أبي هلال وعطاء والزهري، وروى عنه: الليث بن سعد. سير أعلام النبلاء ٩: ٤١٤، رقم الترجمة [١٤٢] وتهذيب الكمال ٨: ٢٠٨، رقم الترجمة [١٦٦٦].

(٣) قال في تهذيب التهذيب: سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري، روى عن جماعة منهم ربيعة بن سيف، وروى عنه: جماعة، منهم خالد بن يزيد المصري. تهذيب التهذيب ٤: ٨٣، رقم الترجمة [١٥٩].

(٤) ربيعة بن سيف المعافري الاسكندراني، روى عنه: جماعة، منهم سعيد بن أبي هلال، وروى عن: جماعة منهم، شفي بن ماتع. تهذيب التهذيب ٣: ٢٢١، رقم الترجمة [٤٨٦].

(٥) في المصدر: شفي الأصبحي.

(٦) غيبة النعماني: ١٠٥، فصل فيما روي أن الأئمّة اثنا عشر من طريق العامة، ح٣٤، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٧، ح٣٠، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٠٨، ح٢٢.

قلت: وروى هـذا الحديـث الشيخ محمّد بن حسن الطوسي في غيبته بسنده إلى محمّد بن عثمان... وساق الحديث(١).

(١) غيبة الطوسي: ١٣٠، في الروايات العامة في أن الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح٩٤.

باب الشين

الحادي والتسعون والمئة ـ كتاب النصوص ـ شداد بن أوس

[علـي بن] محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا عليّ بن الحسين بن مندة، قال: حدّثـنا أبـو الحسـين زيد بن جعفر بن محمّد بن الحسين الخوان[1] بالكوفة سـنة سـبع وسـبعين وثـلاث مئة، قال: حدّثنا عباس الجوهري ببغداد في دار عمـيرة[2]، قال: حدّثني عفان[3]، بن مسلم، قال: حدّثني حماد بن سلمة، عن الكلبـي عن أبي صالح، عن شداد بن أوس، قال: لما كان يوم الجمل قلت: لا أكون مع عليّ ولا أكون عليه وتوقفت عن القتال إلى انتصاف النهار، فلما كان قـرب الليل ألقى الله في قلبي أن أُقاتل معه، فقاتلت معه حتى كان من أمره ما كـان، ثـمّ إنّـي أتيـت المدينة، فدخلت على أُم سلمة، قالت: من أين أقبلت؟ قلـت: مـن البصـرة، قالـت: مع أي الفريقين كنت؟ قلت: يا أم المؤمنين، إنّي توقفـت عن القتال إلى انتصاف النهار، فألقى الله عزّ وجلّ في قلبي بأن أقاتل مـع علـيّ قالـت: نعِـمَ مـا عملـت، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: من

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: الخزاز.

(٢) في المخطوط: عمارة.

(٣) فـي المخطـوط: عقال. وما أثبتناه هو الصحيح، وهو عثمان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عـثمان البصـري، روى عن: أبان بن يزيد العطار وحماد بن سلمة. تهذيب الكمال ٢٠: ١٦٠ رقم الترجمة [٣٩٦٤].

حارب علياً فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله.

قلت: أفترين أن الحق مع علي؟ قالت: إي والله عليّ مع الحق والحق معه، والله ما أنصفوا(١) أمة محمّد ﷺ نبيهم، إذ قدموا من أخّره الله عزّ وجلّ ورسوله، وأخّروا من قدمه الله [تعالى] ورسوله، وأنّهم صانوا حلائلهم في بيوتهم وأبرزوا حليلة رسول الله إلى القتال، والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ لأُمتي(٢) فرقة وخلفة، فجامعوها إذا اجتمعت، وإذا افترقت فكونوا مع النمط الأوسط، [ثم] ارقبوا أهل بيتي، فإن حاربوا فحاربوا وإن سالموا فسالموا، وإن أزالوا فزاولوا(٣)، فإن الحق معهم حيث كانوا، قلت: فمن أهل بيته الّذين أمرنا بالتسمك بهم؟ [قالت]: وهم الأئمّة بعده كما قال: ((عدد نقباء بني إسرائيل: عليّ وسبطاه، وتسعة من صلب الحسين)) وأهل بيته هم المطهرون والأئمّة المعصومون، قلت: إنّا لله، هلك الناس إذاً. قالت ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾(٤)(٥).

---

(١) كذا في المخطوط، وفي بحار الأنوار: ما أنصفت.

(٢) في المخطوط: لأمة.

(٣) في بحار الأنوار: فزولوا.

(٤) الروم: ٣٢.

(٥) كفاية الأثر: ١٨٠ ـ ١٨٢، باب ما جاء عن أُم سلمة، عن النبي ﷺ في النص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٦، ح٢١٣، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٨٣، ح١٥٧.

الثاني والتسعون والمئة ـ الطرائف ـ الشعبي

مثل ما رواه سماك بن حرب في مرفوعته عن النبيّ إلاّ أنه قال: لا يزال [هذا] الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة(١).

الثالث والتسعون والمئة ـ كتاب النصوص ـ الشعبي

[علي بن محمد بن علي عن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدّثني أبو عليّ محمّد بن عليّ بن إسماعيل السكري(٢) المروزي، قال: حدّثنا سهل بن عمار، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر(٣) بن رزين، قال: حدّثنا سفيان، عن سعيد بن عمرو(٤) عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: جئت مع أبي إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [يخطب] فسمعته يقول: يكون من بعدي اثنا عشر خليفة ـ يعني أميراً ـ ثمّ خفض من صوته، فلم أدر

---

(١) الطرائف ١: ٢٥٢، في نصوص النبي على الأئمّة عليهم السلام، ح٢٦٤، وصحيح مسلم ٣: ١٤٥٣ ـ ١٤٥٤، ح٣٣٩٣ ـ ٣٣٩٤.

(٢) في كمال الدين: السكري، والخصال: اليشكري، وكذلك في المخطوط.

(٣) في المصدر: عمر بن عبدالله، والظاهر هو عبدالله بن عمران بن رزين بن وهب الله القرشي المخزومي العابديّ، روى عن: سفيان بن عيينة، تهذيب الكمال ١٥: ٣٧٨ رقم الترجمة [٣٤٦٢].

(٤) في المخطوط: سعيد بن عمر، وفي كمال الدين: سعيد بن عمرو. والصحيح ما أثبتناه، وهو سعيد بن عمرو بن أَشْوع الهمداني، روى عن: بشر بن غالب وعامر الشعبي، وغيرهما وروى عنه: أشعث بن سواره وسفيان الثوري، وغيرهما. تهذيب الكمال ١١: ١٥، رقم الترجمة [٢٣٣٠].

ما يقول، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال]: كلّهم من قريش(١).

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في غيبته(٢).

قلت: ورواه أيضاً في كتاب الخصال(٣).

الرابع والتسعون والمئة ـ الخصال ـ الشعبي

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا أبو بكر عبدالله بن سلمان بن الأشعث، قال: حدّثنا عليّ بن خشرم(٤)، قال: حدّثنا عيسى(٥) بن يونس، عن عمران ـ يعني ابن سلمان ـ عن الشعبي عن جابر بن سمرة، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((لا يزال أمر هذه الأمة عالياً على من ناواه حتى تملك(٦) اثني عشر خليفة، ثمّ قال كلمة خفية لم أفهمها

---

(١) كفاية الأثر: ٥٠، باب ما جاء عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٠٣، ح١١.

(٢) كمال الدين ١: ٢٧٢، ب(٢٤)، ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم، ح٢٠.

(٣) الخصال ١: ٤٦٩، من أبواب الاثني عشر، ح١٣.

(٤) علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان المروزي، روى عن: إسماعيل بن علية وعيسى بن يونس وغيرهما. تهذيب الكمال ٢٠: ٤٢٢، رقم الترجمة [٤٠٦٤].

(٥) كذا في المصدر، وفي المخطوط علي بن يونس، وما أثبتناه هو الصحيح، حيث ذكرت كتب التراجم ذلك بلفظ: عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي، روى عن: الأخضر بن عجلان وروى عنه علي بن خَشرم المروزي. تهذيب الكمال ٢٣: ٦٢، رقم الترجمة [٤٦٧٣].

(٦) في المخطوط: يهلك.

فسألت من هو أقرب إلى النبيّ صلى الله عليه وآله منّي، فقال: قال كلّهم من قريش[١].

الخامس والتسعون والمئة ـ الخصال ـ الشعبي

محمّد بن عليّ [حدثنا أحمد بن الحسن القطان] قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله أبو يعقوب اليمني البغوي[٢] قال: حدّثنا ابن علية، عن ابن عون [عن] الشعبي عن جابر بن سمرة قال: كنت مع أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً سنياً ينصرون[٣] على من ناواهم إلى اثني عشر خليفة)) ثمّ تكلم بكلمة أصمنيها الناس، فقلت لأبي: ما الكلمة التي أصمنيها[٤] الناس؟ [فقال]: قال: كلّهم من قريش[٥].

السادس والتسعون والمئة ـ الخصال ـ الشعبي

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا أبو بكر عبدالله بن سلمان بن الأشعث، قال: حدّثنا أحمد بن [يوسف بن سالم

---

(١) الخصال ٢: ٤٧٢، من أبواب الاثني عشر، ح٢٢، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٧، ح٢٨.

(٢) كذا في المخطوط، والصحيح هو: إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي، أبو يعقوب، وقد روى عن: أبي الجواب الأحوص بن جواب، وإسماعيل ابن علّية وغيرهما وروى عنه: البخاري، والعباس بن العباس الجوهري وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وهو ثقة وقال الدارقطني: من الثقات. انظر: تهذيب الكمال ٢: ٣٦٦، رقم الترجمة [٣٢٨].

(٣) في المخطوط: ينعرون.

(٤) في المخطوط: أصمنتها. وفي المصدر: أصمينها.

(٥) الخصال ٢: ٤٧١، من أبواب الاثني عشر، ح٢٣. وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٨، ذيل ح٣٣.

السلمي، عن عمر بن عبد الله بن رزين[١]، عن سفيان بن حسين، عن سعيد ابن عمرو بن] أشوع[٢]، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي في المسجد ورسول الله ﷺ يخطب، فسمعته يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة، ثمّ خفض صوته، فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما يقول؟ فقال [قال]: كلّهم من قريش[٣].

[وفي] ـ الخصال ـ محمد بن علي قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا عبد الرحمن[٤] بن عبدالله بن سعدان بن سهل اليشكري، قال: حدثنا أحمد بن[٥] أبي المقدام، قال: حدثنا يزيد ـ يعني بن زريع[٦] ـ قال: حدثنا ابن عون[٧]، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول

---

(١) في المخطوط: سقط وفي بحار الأنوار: عمر بن عبد الله بن زريق، والصحيح ما أثبتناه، وهو عمر بن عبد الله بن رزين بن محمد بن برد السلمي، أبو العباس النيسابوريّ، روى عن: إبراهيم بن طهمان، وسفيان بن حسين الواسطي، وروى عنه: أبو الأزهر أحمد بن الأزهر وغيره. تهذيب الكمال ٢١: ٤١٠، رقم الترجمة [٤٢٦٦].

(٢) وهو سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي، القاضي. روى عن: عامر الشعبي، وروى عنه: أشعث بن سوّار، وسفيان بن حسين وغيرهما. تهذيب الكمال ١١: ١٥، رقم الترجمة [٢٣٣٠].

(٣) الخصال ٢: ٤٧٢، من أبواب الاثني عشر ح، ٢٥. وزاد فيه: ((منيعاً سنيّاً))، وبسند مختلف وفي بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٥، ح٢٣ بنفس السند.

(٤) في المصدر: أبو عبد الرحمن عبد الله بن سعدان.

(٥) في المصدر: أحمد بن المقدام.

(٦) في بحار الأنوار: عن يزيد، عن ابن زريع، عن ابن عون.

(٧) عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، مولاهم أبو عون الخزاز، روى عن: جماعة منهم

الله ﷺ: ((لايزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناواهم إلى اثني عشر خليفة قال: ثم قال كلمة أصمنتها[١] الناس فقال: قلت لأبي ما كلمة أصمنتها[٢] الناس، قال: قال كلهم من قريش[٣].

السابع والتسعون والمئة ـ الخصال ـ الشعبي

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدّثنا أحمد بن سلمة بن عبدالله النيشابوري قال: حدّثنا الحسين بن منصور، قال: حدّثنا ميسر بن عبدالله بن زريق، قال: حدّثنا سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن الأشوع[٤]، عن عامر الشعبي عن جابر بن سمرة السوائي، قال: كنت مع أبي في المسجد ورسول الله يخطب، فسمعته يقول: يكون من بعدي اثنا عشر أميراً ثم خفض صوته، فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما قال[٥]؟ فقال: قال: كلّهم من قريش[٦].

➲

الشعبي، وروى عنه: يزيد بن زريع. تهذيب الكمال ١٥: ٣٩٤، رقم الترجمة [٣٤٦٩] ومعجم رجال الحديث ٢٣: ٢١١، رقم الترجمة [١٥١٥٢].

(١) في المصدر: وقال كلمة أصمينها الناس، فقلت لأبي: ما الكلمة...

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: أصمنيها.

(٣) الخصال ٢: ٤٧٠، من أبواب الاثني عشر، ح١٧.

(٤) في المخطوط: الأسرع، وبحار الأنوار: سعيد بن عمرو بن أشرع، والصحيح ما أثبتناه . انظر: تهذيب الكمال ١١: ١٥، رقم الترجمة [٢٣٣٠].

(٥) كذا في بحار الأنوار، وفي المصدر: ما يقول؟.

(٦) الخصال ٢: ٤٧٢، من أبواب الاثني عشر، ح٢٥، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٨، ح٣٣.

الثامن والتسعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ الشعبي

محمّد بن إبراهيم النعماني عن محمّد بن عثمان، قال: حدّثني عبدالله بن عمر[١]، قال: حدّثنا عبدالله بن سليمان بن أحمر[٢] قال: حدّثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة، قال: ذكر أنّ رسول الله ﷺ قال: لا يزال أهل الدين ينصرون على من ناواهم إلى اثني عشر خليفة، فجعل الناس يقومون ويقعدون وتكلم بكلمة لم أفهمها، فقلت لأبي أو لأخي أي شيء قال؟ فقال: كلّهم من قريش[٣].

قلت : وروى هذا الحديث الشيخ محمّد بن الحسن الطوسي في غيبته بإسناده إلى محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا ابن عون عن الشعبي... وساق الحديث، إلاّ أن في نسختي[٤] منها قال: لا يزال أهل هذا

---

(١) عبيدالله بن عمر بن ميسرة الحبشمي، مولاهم أبو شعيب البصري القواريري، مات سنة ٢٣٥ وفي المخطوط: عبدالله بن عمر، وكذا في نسخة الأصل لغيبة الطوسي. وفي غيبة النعماني والطوسي: عبيدالله بن عمر.

(٢) في المخطوط: عبدالله بن سلمان بن أحمد، والصحيح ما أثبتناه كما في كتب التراجم وكما في غيبة الطوسي. وهو سليمان بن حيان الأزدي، أو خالد الأحمر الكوفي الجعفريّ . روى عن: عبدالله بن عون، وروى عنه: عبدالله بن عمر. انظر: تهذيب الكمال ١١: ٣٩٤، رقم الترجمة [٢٥٠٤].

(٣) غيبة النعماني: ١٠٥ فصل فيما روي أن الأئمّة اثنا عشر من طريق العامة، ح٣٢، وح٣٣، مع اختلاف في السند، وإثبات الهداة ١: ٥٤٦ ح٣٦٤، وح٣٦٥، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٣٧، ح٢٩ وص: ٢٩٩، ح١٣٣.

(٤) كذا في المخطوط.

الدين ينصرونه[١].

التاسع والتسعون والمئة ـ كتاب النصوص ـ شعيب

[علـي بن محمد بن علي، عن] محمّد بن عليّ، عن أبي محمّد[٢] قال: حدّثنـي أبو العباس[٣] بن عقدة، قال: حدّثني الحميري، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن إسحاق [عن عبدالله] بن أحمد، عن الحسن، عـن ابن أُخت شعيب العقرقوفي، عن خاله شعيب، قال: كنت عند الصادق عليه السلام إذ دخـل يونـس [فسأله] وذكر الحديث، إلاّ أنّه يقول في حديث شعيب عند قولـه ليونس[٤]: إذا أردت العلم الصحيح فعندنا، فنحن أهل الذكر الّذين، قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾[٥][٦].

---

(١) غيبة الطوسي: ١٢٨، ح٩٢، ومثله ص١٢٩، ح٩٣.

(٢) وهـو هـارون بن موسى، ويروي عن أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة. معجم رجال الحديث ٣: ٦٧، رقم الترجمة [٨٧١].

(٣) فـي المخطـوط: ابن العباس بن عقدة وفي المصدر وبحار الأنوار: أبو العباس بن عقدة والصحيح مـا أثبتـناه، وهو أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن زياد بن عبدالله بن زياد بن عجلان، مولـى عبدالرحمـن بـن سـعيد بـن قيس السبيعي، المعروف بابن عقدة، رجل جليل في أصحاب الحديـث، مشـهور بالحفظ. رجال النجاشي: ٩٤، رقم الترجمة [٢٣٣] ورجال الطوسي: ٤٠٩، رقم الترجمة [٥٩٤٩]، ومفصلاً في معجم رجال الحديث ٣: ٦٣ رقم الترجمة [٨٧١].

(٤) في المخطوط: ليس، وهو تصحيف.

(٥) النحل: ٤٣، والأنبياء: ٧.

(٦) كفايـة الأثـر: ٢٥٩ ـ ٢٦٠، بـاب مـا جاء عن بن محمد عليهما السلام مما يوافق هذه الأخبار ونصه

قلت : يأتي الحديث عند ذكر يونس بن ظبيان ان شاء الله تعالى في باب الياء(١).

على ابنه موسى عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٤٠٥، ذيل ح١٥.

(١) انظر: الحديث رقم [السادس والثلاث مئة] عن يونس بن ظبيان ص: ٥١٢ حيث ذكر ذلك حيث قال عليه السلام في ص: ٥١٤: يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت... الخ.

باب الصاد

المئتان ـ الغيبة للقمي ـ صالح بن عقبة[1]

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبي؛ ومحمّد بن الحسن رحمه الله، قالا: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين الثقفي، عن صالح [بن عقبة] عن الإمام جعفر بن محمّد عليه السلام قال: لما هلك أبو بكر واستخلف عمر رجع عمر إلى المسجد فقعد، فدخل عليه رجل، فقال [له]: يا أمير المؤمنين إنّي رجل من اليهود، وأنا علاّمتهم، وقد أردت أن أسألك عن مسائل إن أجبتني عنها أسلمت، قال: وما هي؟ قال: ثلاث وثلاث[2] وواحدة، فإن شئت سألتك وان كان في قومك أحد أعلم منك فأرشدني إليه، فقال: عليك بذلك الشاب ـ يعني علي بن أبي طالب عليه السلام ـ فأتى علياً عليه السلام فقال له: لِمَ قلت ثلاثاً وثلاثاً وواحدة؟ ألا قلت: سبعاً؟ فقال: إن أجبتني في الثلاث اكتفيت، قال: إن أجبتك تسلم؟ قال: نعم، فقال: سل

---

(١) صالح بن عُقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ربيحة، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قيل: إنّه روى عن: أبي عبد الله عليه السلام. رجال النجاشي: ٢٠٠، رقم الترجمة [٥٣٢] وذكر الشيخ في رجاله: ١٣٨ أنه من أصحاب محمد بن علي بن الحسين عليه السلام برقم [١٤٥٩]، ومن أصحاب جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ٢٢٧، برقم [٣٠٧٠] ومن أصحاب موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام: ٣٣٨، برقم [٥٠٣٧].

(٢) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: ثلاثة وثلاثة.

قال: أسألك عن أوّل حجر وضع على وجه الأرض، وأول عين نبعت على وجه الأرض، وأول شجرة نبتت؟

قال: يا يهودي، أما أوّل حجر وضع على وجه الأرض، فأنتم تقولون: الحجر الذي في بيت المقدس، وكذبتم، [بل] هو الحجر الذي نزل به آدم عليه السلام من الجنة، قال: صدقت، والله إنه لبخط هارون وإملاء موسى عليهما السلام وأنتم تقولون: إنّ أوّل عين نبعت على وجه الأرض العين التي في بيت المقدس وكذبتم، بل هي عين الحياة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة، [وهي] التي شرب منها الخضر، وليس يشرب منها أحد إلاّ حيي، قال: صدقت، والله إنّه لبخط هارون وإملاء موسى عليهما السلام.

قال: وأنتم تقولون إن أوّل شجرة نبتت على وجه الأرض الزيتونة(١) وكذبتم، هي العجوة(٢) نزل بها آدم عليه السلام من الجنة قال: صدقت فوالله إنّه لبخط هارون وإملاء موسى عليهما السلام.

قال: فالثلاث(٣) الأخرى [قال] كم لهذه الأمة من إمام هدى لم يضرهم من خالفهم؟ قال: اثنا عشر إماماً، قال: صدقت والله إنّه لبخط هارون وإملاء موسى عليهما السلام، [قال]: وأين يسكن نبيّكم من الجنة؟ قال: في أعلاها درجة وأشرفها مكاناً في جنات عدن، قال: صدقت والله إنه لبخط هارون وإملاء

---

(١) في بحار الأنوار: الزيتون.

(٢) العجوة: التمر المحشى.

(٣) في المخطوط: الثلاثة.

موسى عليهما السلام، [قال: فمن ينزل معه في منزله؟ قال: اثنا عشر إماماً، قال: صدقت والله إنّه لبخط هارون وإملاء موسى عليهما السلام، ثمّ] قال: السابعة؟ قال: وأسألك كم يعيش وصيه بعده؟ قال: ثلاثين سنة، ثمّ قال: يموت أو يُقتَلْ؟ قال: يضرب على فرقه[١] فتخضب لحيته، قال: صدقت والله إنّه لبخط هارون وإملاء موسى عليهما السلام فأسلم اليهودي[٢].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في كتاب الخصال[٣] وكتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام[٤] إلاّ أنّ فيهما الراوي[٥] صالح بن عقبة فيقرب تعيين ما أطلق في كتاب الغيبة.

الأول بعد المئتين[٦] ـ معاني الأخبار ـ الصقر بن أبي دلف

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن عبدالله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف

---

(١) في المصدر: يقتل فيضرب على قرنه، وفي بحار الأنوار: يقتل، يضرب على قرنه.

(٢) كمال الدين: ٣٠٠ ـ ٣٠٢، ب (٢٦) ما أخبر به أمير المؤمنين علي عليه السلام من وقوع الغيبة بالقائم، ح٨.

(٣) الخصال ٢: ٤٧٦، من أبواب الاثني عشر، ح ٤٠.

(٤) عيون أخبار الرضا ١: ٤٢، ب (٦) النصوص على الرضا عليه السلام بالإمامة في جملة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، ح١٩.

(٥) في المخطوط: الوادي.

(٦) في المخطوط: الحادي والمئتين.

قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن عليه السلام جئت أسأل، عن خبره[١]، قال: فنظر إليّ (الورافي)[٢] وكان حاجباً للمتوكل فأومأ إليّ [أن] أدخل عليه فدخلت إليه فقال: يا صقر ما شأنك؟ فقلت: خيراً يا أيها الأستاد، فقال: اقعد فأخذني ما تقدم وما تأخر، وقلت: أخطأت في المجيء، قال: فأوجأعنه الناس ثمّ قال لي: ماشأنك؟ وممن جئت؟[٣] قلت لخبر ما، قال: لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت: ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين، قال: اسكت مولاك هو الحق، تخشى[٤] مني، فإنّي على مذهبك، فقلت: الحمد لله، فقال: تحب أن تراه؟ فقلت: نعم، فقال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده، قال: فجلست، فلما خرج من عنده قال لغلامه: خذ بيد الصقر فأدخله إلى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس، وخل بينه وبينه، قال: فأدخلني الحجرة وأومأ إلى بيت، فدخلت فقال: فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذائه قبر محفور، قال: فسلمت عليه فرد علي السلام ثمّ أمرني بالجلوس ثمّ قال لي: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: سيدي جئت أتعرف خبرك، ثم نظرت إلى القبر فبكيت فنظر إليّ فقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء، فقلت: الحمد لله. ثمّ قلت: ياسيدي حديث يروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لا أعرف معناه فقال: وما هو؟ قلت: قوله: ((لا تعادوا الأيام فتعاديكم)) مامعناه؟ فقال: نعم

---

(١) كذا في النصوص وبحار الأنوار، وفي المخطوط: حيث سأل عنه مرة.

(٢) غير موجودة في كتاب النصوص وبحار الأنوار .

(٣) في المصدر والنصوص وبحار الأنوار: فيم جئت.

(٤) في النصوص وبحار الأنوار: فلا تخش مني، وفي المصدر: فلا تحتشمني.

الأيـام نحـن مـا قامـت السماوات والارض، فالسبت: اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأحـد: [اسـم] أمير المؤمنين، والاثنين: الحسن والحسين، والثلاثاء: عليّ بن الحسـين ومحمّد الباقر وجعفر الصادق، والأربعاء: موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمّد بن عليّ وأنا، والخميس: ابني الحسن والجمعة: ابْن ابني؛ وإليه تجمـع عصـابة الحق، وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فهـذا معـنى الأيـام فلا تعادوهم في الدنيا يعادونكم في الآخرة، ثمّ قال عليه السلام: ودّع واخرج فلا آمن عليك(١).

قلت: وروى هـذا الحديـث [علـي بـن] محمّـد بـن علـيّ في كتاب النصـوص عن عليّ بن محمّد بن منوية، قال: حدّثنا أحمد بن زياد الهمداني، قـال: حدّثنـي علـيّ بـن إبراهيم، قال: حدّثني عبدالله بن أحمد الموصلي عن الصـقر بـن أبـي دلـف، قـال: لمـا حمل المتوكل سيدنا أبا(٢) الحسن عليه السلام... وساق الحديث بما لا يغير المقصود(٣).

---

(١) معانـي الأخـبار: ١٢٣، فـي معـنى الحديـث الـذي روي عـن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا تعادوا الأيام فتعادويكم، ح١.

(٢) في المخطوط: أبو، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناهُ.

(٣) كفايـة الأثـر: ٢٨٥ ـ ٢٨٨، بـاب ما جاء عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام ما يوافـق هـذه الأخبار ونصه على ابنه الحسن عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٤١٣، ح٣، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٩٥، ح٢.

باب الطاء

الثاني والمئتان ـ كتاب النصوص ـ طاووس

[علي بن] محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا أبو الحسين، عليّ بن الحسن قال: حدّثني أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن زكريا العدوي البصري[1]، عن محمّد بن إبراهيم بن المنذر المكي، عن الحسين بن سعيد[2]، عن محمّد بن همام بن الهيثم قال: قال: حدّثني الأجلح الكندي قال: حدّثني أفلح بن سعيد[3] عن محمّد بن كعب، عن طاووس اليماني، عن عبدالله بن عباس قال: دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والحسن على عاتقة والحسين على فخذه يلثمهما ويقبلهما، ويقول: ((اللهم وال من والاهما وعاد من عاداهما))، ثمّ قال: يابن عباس كأني به وقد خضبت شيبته من دمه يدعو فلا يجاب ويستنصر فلا ينصر.

---

(١) في المصدر: النصري، وهو الحسن بن علي بن زكريا = الحسين بن علي بن زكريا العدوي البصري أبو سعيد، روى عن: عبدالأعلى (عبد الله) بن حماد البرسي وغيره. معجم رجال الحديث ٦: ٣٧، رقم الترجمة [٢٩٦٧].

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: عن الحسين بن سعيد بن الهيثم، عن الأجلح الكندي.

(٣) في المخطوط: فلح بن سعيد، وفي المصدر: أفلح بن سعيد. وهو أفلح بن سعيد الأنصاري مولاهم، أبو محمد المدني القُبائي روى عن:بريدة بن سفيان الأسلمي، وسعيد عبد الرحمن ومحمد بن كعب القرظي. تهذيب الكمال ٣: ٣٢٣، رقم الترجمة [٥٤٨].

قلت: فمن يفعل ذلك به يا رسول الله؟

قال: شرار أُمتي مالهم لا أنالهم الله شفاعتي، ثمّ بكى[١] وقال: يا بن عباس من زاره عارفاً بحقه وقفت له يوم القيامة، وأخذت بيده، وقلت لعلي بن أبي طالب: اسقه من حوضك ثمّ أُدخله الجنة، يابن عباس من زاره عارفاً كنت وأولادي شفعاءه يوم القيامة، أترى من كنا شفعاءه يضام أو يعذب أو يرى هؤلاء؟ ولا يموت زائره حتى آخذه بيده فأخلصه من محنة القبر وغصة الموت، ثمّ قال: يا بن عباس من زاره عارفاً بحقه كان له ثواب ألف حجة وألف عمرة، ومن زاره فقد زارني، ومن زارني فكأنما زار الله، وحق الزائر على الله أن لا يعذبه بالنار، ألا وإنّ الإجابة تحت قبته، والشفاء في تربته والأئمّة من ولده.

قال ابن عباس: يا رسول الله فكم الأئمّة بعدك؟ قال: بعدد حواري عيسى وأسباط موسى ونقباء بني إسرائيل، قال: قلت: يا رسول الله وكم كانوا؟ قال: كانوا اثني عشر، والأئمّة بعدي اثنا عشر: أولهم عليّ بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، فإذا انقضى الحسين فابنه علي، فإذا انقضى عليّ فابنه محمد، فإذا انقضى محمّد فابنه جعفر، فإذا انقضى جعفر فابنه موسى، فاذا انقضى موسى فابنه علي، فإذا انقضى عليّ فابنه محمد، فإذا انقضى محمّد فابنه علي، فإذا انقضى عليّ فابنه الحسن، فإذا انقضى الحسن فابنه الحجة.

---

(١) من قوله: ثم بكى إلى قوله الموت غير موجودة لا في المصدر ولا في بحار الأنوار.

قال [ابن] عباس: [قلت: يا رسول الله]: أسامي لم أسمع بهن قط! قال: يا بن عباس: هم الأئمّة بعدي وإن قهروا أُمناء معصومون نجباء أخيار، يا بن عباس من أتى يوم القيامة عارفاً بحقهم أخذت فأدخلته الجنة، يا بن عباس من أنكرهم أو ردَّ واحداً منهم فكأنما قد أنكرني وردَّني، ومن أنكرني [وردَّني] فكأنما أنكر الله وردَّه، يا بن عباس سوف يأخذ الناس يميناً وشمالاً فإذا كان ذلك فاتبع علياً وحزبه، فانه مع الحق والحق معه، ولا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض، يا بن عباس ولايتهم ولايتي، وولايتي ولاية الله، وحزبهم حزبي وحزبي حزب الله[١]، وسلمهم سلمي وسلمي سلم الله، ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾[٢][٣].

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: حربهم حربي وحربي حرب الله.

(٢) الصف: ٨.

(٣) كفاية الأثر: ١٦ ـ ١٩، باب ما جاء عن عبد الله بن العباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة عليهم السلام، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٨٥، ح١٠٧، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٤٠ ح٩ و١٧: ١٣٧، ح٥.

باب العين

الثالث والمئتان ـ من المجلس الحادي والخمسين من مجالس الشيخ محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه ـ عامر

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن الصائغ[1]، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى القصراني[2] قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن محمّد بن يحيى البصري[3]، قال: حدّثنا أبو عليّ الحسين بن الكميت بن بهلول الموصلي[4] قال: حدّثنا غسان بن الربيع، قال: حدّثنا سليم بن عبد الله، مولى عامر الشعبي، عن عامر أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال أمر أمتي ظاهراً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش[5].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في غيبته[6].

---

(١) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: عبدالله بن محمد بن صالح.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: أحمد بن محمد بن يحيى الغضراني.

(٣) لم يرد في المصدر ولا في بحار الأنوار .

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: الليث، وهو تصحيف، والصحيح ما أثبتناه. انظر: (كمال الدين) حيث ذكره باسم: أبو علي الحسين بن الكميت بن بهلول الموصلي، وعنونه الخطيب في تاريخه ٨: ٨٧، الحسين بن الكميت بن البهلول بن عمر أبو عليّ الموصليّ، قدم بغداد، وحدّث بها عن غسّان بن الربيع وأبي مسلمة.

(٥) أمالي الصدوق: ٢٧٦، المجلس الحادي والخمسون، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣١، ح١٢.

(٦) كمال الدين ١: ٢٧٤، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام، ح٢٤ وفيه عن عامر، عن جابر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال أمر أمتي إلى آخر الحديث.

الرابع والمئتان ـ الخصال ـ عامر بن سعد(١)

محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن إسحاق [قال: حدثنا أبو يعلى الموصلي] قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد، قال: كتبت إلى جابر ابن سمرة مع غلامي نافع، فقلت له: أخبرني بشيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكتب: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم جمعة عشية رجم الأسلمي: ((لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش))(٢).

قلت: ونحو هذه الرواية رواها في طرائف الطاووسي عن مسلم إلاّ أن في الطرائف: ويكون عليهم(٣).

الخامس والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عباية بن ربعي(٤)

محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا أحمد

---

(١) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: عامر بن سعيد، وهو تصحيف، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص القرشي. روى عن: أبان بن عثمان، وجابر بن سمرة وغيرهما. وروى عنه: إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، ومهاجر بن مسمار. انظر: تهذيب الكمال ١٤: ٢١، رقم الترجمة [٣٠٣٨].

(٢) الخصال ٢: ٤٧٣، من أبواب الاثني عشر، ح٣٠، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٩، ح٣٨.

(٣) الطرائف ١: ٢٥٢، نصوص النبي على الأئمّة عليهم السلام، ح٢٦٥ بلفظ: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

(٤) في المخطوط: عناية بن ربعي، والصحيح عباية بن ربعي، وقد ذكره الشيخ في رجاله: ٧١، ممن روى عن أمير المؤمنين عليه السلام برقم [٦٥٦]، ومن أصحاب الحسن بن علي: ٩٥، برقم [٩٣٩]، وعنونه ابن حبان في ثقاته ٥: ٢٨١.

ابن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب القطان، قال: حدّثنا الفضل بن الصقر العبدي، قال: حدّثنا [أبو] معاوية(١)، عن الأعمش(٢) عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا سيد النبيين، وعلي بن أبي طالب سيّد الوصيين، وإنّ أوصيائي بعدي اثنا عشر، أوّلهم عليّ بن أبي طالب وآخرهم القائم عليه السلام(٣).

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في كتاب عيون أخبار الرضا(٤).

السادس والمئتان ـ غيبة النعماني ـ [عبد](٥) خير

محمّد بن إبراهيم النعماني، قال: أخبرنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن عيسى التوهستاني، قال: حدّثنا بدر بن إسحاق بن

---

(١) في المخطوط: المعربة والصحيح ـ كما في كمال الدين وعيون أخبار الرضا ـ: أبو معاوية وهو محمد بن خازم الضرير، مشهور باسمه وكنيته، وروى عن: الأعمش وغيره. انظر: تهذيب الكمال ٣٤: ٣٠٣ في ترجمة أبي معاوية.

(٢) الأعمش وهو سليمان بن مهران = سليمان الأعمش، أبو محمد الأسدي، مولاهم، الأعمش الكوفي: من أصحاب الصادق ٩: ٢٩٤، رقم الترجمة [٥٥١٨].

(٣) كمال الدين ١: ٢٨٠، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام، ح٢٩.

(٤) عيون أخبار الرضا ١: ٥٢، ب(٦) في النصوص على الرضا عليه السلام بالامامة في جملة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، ح٣١.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار.

بدر الأنماطي في سقق[١] الليل بمكة، وكان شيخاً نفيساً من اخواننا الفاضلين من أهل قزوين في سنة خمس وستين ومئتين، قال: حدّثني أبي: إسحاق بن بدر، قال: حدّثني جدي بدر بن عيسى، قال: ((سألت أبا[٢] عيسى: موسى ـ وكان رجلا مؤمناً[٣] ـ [فقلت] له: من أدركت من التابعين؟ فقال: ما أدري ما تقول، ولكني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يحدث عن عبد خير، قال: سمعت أمير المؤمنين علياً عليه السلام يقول: قال [لي] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ، الأئمّة الراشدون المهديون المعصومون المغصوب حقهم[٤] من ولدك، أحد عشر إماماً، وأنت أولهم، وآخرهم اسمه على اسمي، يخرج فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يأتيه الرجل، والمال كدروس[٥] فيقول: يا مهدي، أعطني. فيقول: خذ[٦].

قلت : وروى هذا الحديث الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة[٧].

---

(١) في المصدر: سوق.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: أبي: عيسى بن موسى.

(٣) في المصدر: مهيباً.

(٤) في المخطوط: المغصون حقهم، وهو تصحيف، وفي غيبة الطوسي: المغصوبون حقوقهم.

(٥) في المصدر: كدس.

(٦) غيبة النعماني: ٩٣ ـ ٩٤، ب(٤) ما روي في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً وأنهم من الله وباختياره، ح٢٣، وإثبات الهداة ١: ٥٤٧، ح٣٧١ وص٦٢٣، ح٦٧٦، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٥٩ ح٧٨، وص٢٨١، ح١٠١.

(٧) غيبة الطوسي: ١٣٥، في الروايات الخاصة في أن الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح٩٩.

السابع والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عبدالرحمن بن أبي ليلى

[علـي بن] محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثـنا هـارون بن موسى رحمه الله، قال: حدّثنا أبو ذر أحمد بن محمّد بن سلمان الباغـندي، قـال: حدّثنا محمّد بن حميد، قال: حدّثنا إبراهيم بن المختار، عن نصـر بـن حمـيد، عن أبي إسحاق، عن الأصبغ بن نباتة، عن عليّ عليه السلام، قال هـارون بن [موسى]: وحدّثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد في سنة ثمان عشرة[١] وثلاث مئة، قال: حدّثني أبو عبدالله محمّد بن زيد، قال: حدّثنا إسـماعيل بـن يونـس الخزاعي البصري في داره، قال: حدّثني هيثم بن بشير الواسـطي[٢] قراءة عليه من أهل كتابه، عن أبي المقدام شريح[٣] بن هانئ بن شـريح الصـائغ المكـي عـن علـيّ عليه السلام. وأخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالله الجوهري، قال: حدّثنا محمّد بن عمر القاضي الجعابي، قال حدّثني محمّد بن عبدالله أبو جعفر، قال: حدّثني محمّد بن حبيب الجند نيسابوري[٤]، عن يزيد

---

(١) في المخطوط: عشر، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) كـذا فـي المخطـوط، وفـي بحـار الأنوار: هشيم بن بشير الواسطي. وهو: هُشَيْم بن بشير بن القاسـم بـن ديـنار السـلمي، أبـو معاويـة بن أبي خازم..، الواسطيّ، قيل: إنّه بخاري الأصل. تهذيب الكمال ٣٠: ٢٧٢، رقم الترجمة [٦٥٩٠].

(٣) فـي المخطـوط: عـن أبي المقدام سرمح. وفي بحار الأنوار: عن أبي المقدام شريح بن هانئ وهـو: شـريح بـن هانـئ بـن يزيد بن نهيك، ويقال: ابن يزيد بن الحارث بن كعب الحارثي المذحجي، أبو المقدام. تهذيب الكمال ١٢: ٤٥٢، رقم الترجمة [٢٧٢٩].

(٤) في بحار الأنوار: محمد بن حبيب النيشابوري.

ابن [أبي] زياد[١]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، فال: قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة إذ دخل عليه جماعة من أصحابه، منهم سلمان والمقداد وأبو ذر وعبدالرحمن بن عوف، فقال سلمان: يا رسول الله إنّ لكل نبيٍّ[٢] وصياً وسبطين فمن وصيك وسبطاك؟ فأطرق ساعة، فقال: يا سلمان إنّ الله بعث أربعة آلاف نبي، وكان لهم أربعة آلاف وصي، وثمانية آلاف سبط، فوالذي نفسي بيده، لأنا خير الأنبياء ووصيي خير الأوصياء، وسبطاي خير الأسباط.

ثمّ قال: ياسلمان أتعرف من كان وصي آدم؟ فقال: الله ورسوله أعلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي أعرفك يا أبا عبد الله، فأنت منا أهل البيت، إنّ آدم أوصى إلى ابنه شيث [وأوصى شيث] إلى ابنه شبان، وأوصى شبان إلى ابنه مخلث[٣]، وأوصى مخلث إلى ابنه محوق، وأوصى محوق إلى غثميشا وأوصى غثميشا إلى أُخنوخ ـ وهو إدريس النبيّ عليه السلام ـ وأوصى إدريس إلى ناخورا، وأوصى ناخورا إلى نوح، وأوصى نوح إلى سام، وأوصى سام إلى غثار[٤]، وأوصى غثار إلى برخثيا[٥]، وأوصى برخثيا إلى يافث، وأوصى

---

(١) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: يزيد بن زياد، وما أثبتناه هو الصحيح، وهو يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، أبو عبد الله الكوفي، روى عن: عبد الرحمن بن أبي ليلى. تهذيب الكمال ٣٢: ١٣٥، رقم الترجمة [٦٩٩١].

(٢) في المخطوط: نبياً، والصواب ما أثبتناهُ.

(٣) كذا في المخطوط وفي بحار الأنوار، وفي المصدر: مخلب.

(٤) في بحار الأنوار:عثامر.

(٥) في بحار الأنوار: برعثانا.

يافث إلى برة، وأوصى برة إلى خفسية[١]، وأوصى خفسية إلى عمران، وأوصى عمران إلى إبراهيم الخليل، وأوصى إبراهيم إلى ابنه إسماعيل وأوصى إسماعيل إلى إسحاق، وأوصى إسحاق إلى يعقوب، وأوصى يعقوب إلى يوسف، وأوصى يوسف إلى برثيا، وأوصى برثيا إلى شعيب، وأوصى شعيب إلى موسى بن عمران، وأوصى موسى بن عمران إلى يوشع بن نون، وأوصى يوشع بن نون إلى داود، وأوصى داود إلى سليمان، وأوصى سليمان إلى آصف بن برخيا، وأوصى آصف إلى زكريا، وأوصى زكريا إلى عيسى بن مريم، وأوصى عيسى بن مريم إلى شمعون بن جمون الصفار[٢]، وأوصى شمعون إلى يحيى بن زكريا، وأوصى يحيى إلى المنذر، وأوصى المنذر إلى سلمة، وأوصى سلمة إلى بردة، وأوصى بردة إليّ، وأنا أدفعها إلى علي.

فقال عليّ عليه السلام: فقلت: يا رسول الله فهل بينهم أنبياء وأوصياء أخر؟ قال: نعم أكثر من أن يحصى.

ثمّ قال عليه السلام: وأنا أدفعها اليك يا عليّ وأنت تدفعها إلى ابنك الحسن والحسن يدفعها إلى أخيه الحسين، والحسين يدفعها إلى ابنه علي، وعلي يدفعها إلى ابنه محمد، ومحمّد يدفعها إلى ابنه جعفر، وجعفر يدفعها إلى ابنه موسى، وموسى يدفعها إلى ابنه علي، وعلي يدفعها إلى ابنه محمد، ومحمد يدفعها إلى ابنه علي، وعلي يدفعها إلى ابنه الحسن، والحسن يدفعها إلى ابنه القائم، ثمّ يغيب عنهم إمامهم ما شاء الله، ويكون له غيبتان، أحدهما أطول من

---

(١) في بحار الأنوار: حفسية.

(٢) في بحار الأنوار: شمعون بن حمّون الصفا.

الأخرى، ثمّ التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فقال] رافعاً صوته: الحذر الحذر إذ[١] فقد الناس الخامس من ولد السابع من ولدي، قال علي عليه السلام: فقلت: يا رسول الله فما يكون بعد غيبته[٢]؟ قال: يصبر حتى يأذن الله له بالخروج فيخرج من اليمن من قرية يقال لها: كرعة، على رأسه عمامة، متدرع بدرعي ومتقلّد بسيفي ذي[٣] الفقار، ومناد ينادي هذا المهدي خليفة الله، فاتبعوه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ذلك عندما يصير الدنيا هرجاً ومرجاً، يغير[٤] بعضهم على بعض، فلا الكبير يرحم الصغير، ولا القويّ يرحم الضعيف، فحينئذ يأذن الله له بالخروج[٥].

الثامن والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عبدالرحمن الأعرج

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن علي عبدالرحمن[٦] الشيباني والقاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي[٧]، والحسين بن

---

(١) في بحار الأنوار: إذا.

(٢) في بحار الأنوار: فقلت: يا رسول الله، فما يكون في هذه الغيبة حاله؟.

(٣) في المخطوط: بسيفي ذو الفقار، وما أثبتناه من بحار الأنوار، وهو الصواب.

(٤) في بحار الأنوار: يغار بعضهم على بعض.

(٥) كفاية الأثر: ١٤٦، باب ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٣ ـ ٣٣٥، ح١٩٥، و٥٢: ٣٧٩، ح١٨٩، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢١٢، ح١٩١.

(٦) في المصدر وبحار الأنور: محمد بن عبدالله.

(٧) في المخطوط: والقاضي ابن الفرج المعافا بن زكريا البغدادي.

محمّد بن سعيد[١] والحسن بن الحسين[٢] الرازي، جميعاً قالوا: حدّثنا أبو عليّ محمّد بن همام بن سهيل الكاتب، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور القمي[٣]، عن محمّد بن جمهور، قال: حدّثني عثمان بن عمر، قال: حدّثنا شعبة بن[٤] سعيد بن إبراهيم، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله وأبو بكر وعمر وعبدالله بن العباس وزيد بن حارثة وعبدالله بن مسعود، إذ دخل الحسين بن عليّ عليه السلام فأخذه النبيّ صلى الله عليه وآله وقبله، ثمّ قال: [حزقة حزقة، ترق عين بقة][٥]، ووضع فمه على فمه، ثمّ قال:

---

(١) في بحار الأنوار: الحسن بن محمد بن سعيد.

(٢) في بحار الأنوار: الحسن بن علي بن الحسن الرازي.

(٣) في بحار الأنوار: الحسن بن محمد بن جمهور العمي.

(٤) كذا في المخطوط، وفي المصدر وبحار الأنوار: شعبة عن سعيد بن إبراهيم، والظاهر هو شعبة بن سعيد بن إبراهيم، وله روايات شريفة في النصوص على الأئمّة الاثني عشر وفضائلهم، ولعل أباه سعد بن إبراهيم بن سعد بن مالك. مستدركات علم رجال الحديث ٤: ٢١٢، رقم الترجمة [٦٨٦٠].

(٥) في المخطوط: حبقة حبقة يرق عين نقة، وما أثبتناه من المصدر.

وحزقة حزقة: بضم الحاء وفتحها وضم الزاي وتشديد القاف المفتوحة.

قال في اللسان: رجل حُزُق حَزُقّ وحزقة: قصير يقارب الخطو. قال امرؤ القيس:

واعجبني مشي الحَزُقّةِ خالدٍ كمشي أتان حُلئت بالمناهلِ

وفي كلامهم: حزقة حزقه ترق عين بقّه: ترق أي أرق، من قولك (رقيت في الدرجة) وفي الحديث: أن النبي صلى الله عليه وآله كان يُرقّص الحسن او الحسين ويقول: حزقة حزقه، ترق

اللهم أحبه وأحب من يحبه[١]، ثمّ قال: يا حسين أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمّة، تسعة من ولدك أئمة أبرار، فقال له عبدالله بن مسعود: ما هؤلاء الأئمّة الّذين ذكرتهم في صلب الحسين؟ فأطرق ملياً ثمّ رفع رأسه، فقال: يا عبدالله سألت عظيماً، ولكني أخبرك أن ابني هذا ـ ووضع يده على كتف الحسين عليه السلام ـ يخرج من صلبه ولد مبارك، سمي جده سيد العابدين[٢] ونور الزهاد ويخرج الله من صلب علي ولداً اسمه اسمي، وأشبه الناس فيّ، يبقر العلم بقراً، وينطق بالحق ويأمر بالصواب، ويخرج الله من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق.

فقال له ابن مسعود: فما اسمه يا نبي الله؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: فيقال له جعفر، صادق في قوله وفعله، الطاعن عليه كالطاعن عليّ، والراد عليه كالراد عليّ.

[ثمّ دخل حسان بن ثابت وأنشد في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعراً وانقطع الحديث، فلما كان من بعد صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] ثم دخل بيت عائشة ودخلنا معه أنا وعلي بن أبي طالب وعبدالله بن العباس، وكان صلى الله عليه وآله وسلم من

عين بقه. الحزقة: الضعيف الذي يقارب خطوه من ضعف فكان يرقى حتى يضع قدميه على صدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال ابن الأثير: ذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له وترق: بمعنى اصْعَد وعين بقة: كناية عن صغر العين ـ لسان العرب ٣: ١٥٤، مادة: ((حزق)).

(١) في المصدر وبحار الأنوار: اللهم إنّي أحبه، فأحبه وأحب من يحبه.

(٢) في بحار الأنوار: سمي جده علي عليه السلام.

دأبـه إذا سئل أجاب، وإذا لم يسأل ابتدأ، فقلت لـه: بأبي أنت وامي يا رسول الله، ألا تخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين عليه السلام؟ قال: نعم يا أبا هريرة، ويخـرج الله مـن صـلب جعفر مولوداً نقياً طاهراً أسمر ربعة سميّ موسى بن عمـران، ثـمّ قال لـه ابن عباس: ثمّ من يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: يخرج من صلب موسى علي ابنه يدعى بالرضا، موضع العلم ومعدن الحلم، ثمّ قال عليه السلام بأبـي المقـتول في أرض الغربة، ويخرج من صلب علي ابنه محمّد المحمود وأطهـر الناس خلقاً وأحسنهم خلقاً. ويخرج من صلب محمّد عليّ ابنه طاهر الحبيـب(١)، صـادق اللهجـة، ويخـرج من صلب عليّ الحسن الميمون النقي الطاهـر الناطق عن الله، وأبو حجة الله، ويخرج [الله] من صلب الحسن قائمنا أهل البيت يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، له غيبة موسى وحكم داود وبهاء عيسى، ثمّ تلا عليه السلام: ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾(٢).

فقـال لـــه علـيّ بـن أبي طالب عليه السلام: بأبي أنت وأُمي يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم؟ قال: يا علي، أسماء الأوصياء من بعدك والعترة الطاهرة والذرية المباركة. ثم قال [صلى الله عليه وآله وسلم]: والذي نفس محمد بيده، لو أن رجلاً عبد الله ألـف عـام، ثـمّ ألف [ما] عام بين الركن والمقام، ثمّ أتى جاحداً لولايتهم لأكبه الله في النار كائناً من كان.

قـال أبو عليّ بن همام: العجب كل العجب من أبي هريرة، [أنه] يروي

---

(١) في بحار الأنوار: طاهر الحسب.

(٢) آل عمران: ٣٤.

قال أبو عليّ بن همام: العجب كل العجب من أبي هريرة، [أنه] يروي مثل هذه الأخبار، ثمّ ينكر فضائل أهل البيت عليهم السلام(١).

التاسع والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عبدالرحمن بن سليط

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر [الهمداني] قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن عبدالسلام بن صالح الهروي، قال: حدّثنا وكيع [بن الجراح]، عن الربيع بن سعيد، عن عبدالرحمن بن سليط، قال: قال الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: منا اثنا عشر مهدياً، أولهم أمير المؤمنين عليه السلام وآخرهم التاسع من ولدي، وهو [الإمام] القائم بالحق، يحيي الله به الأرض من بعد موتها، ويظهر به الدين(٢) الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبة يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون فيقال لهم: ﴿مَتَى هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾(٣) أما إنّ الصابرين في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم(٤).

---

(١) كفاية الأثر: ٨١ ـ ٨٥، باب ما جاء عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٢، ح١٥٨، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٦١ ح١٢٠

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: دين الحق.

(٣) يونس: ٤٨.

(٤) كمال الدين ١: ٣١٧، ب (٣٠) ما أخبر به الحسين بن علي عليه السلام من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام، ح٣.

النصوص[١] و[محمد بن علي في] الخصال[٢].

العاشر والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عبدالرحمن بن سمرة

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثنا عمي محمّد بن أبي القاسم رضي الله عنه عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن محمّد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن سعد بن المسيب، عن عبدالرحمن بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لعن المجادلون في دين الله على لسان سبعين نبياً، ومن جادل في آيات الله فقد كفر، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللهِ إلاّ الّذين كَفَرُوا فَلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلادِ**﴾[٣] ومن فسر القرآن برأيه فقد افترى على الله الكذب، ومن أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة سبيلها إلى النار.

قال عبدالرحمن بن سمرة: فقلت: يا رسول الله أرشدني إلى النجاة

---

(١) لم أعثر عليه في الخصال. وفي عيون أخبار الرضا ١: ٥٦، ب(٦) في قول الحسين عليه السلام: منا اثنا عشر، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٥، ح٦ وقد نسب المصنف قدس سره كتابي النصوص والخصال إلى محمد بن علي، والحق أن كتاب النصوص هو لعلي بن محمد بن علي الخزار، وأما الخصال فللشيخ محمد بن علي الصدوق، كما هو معلوم، وهو سهو من قلمه الشريف.

(٢) كفاية الأثر: ٢٣١ ـ ٢٣٢ باب ماجاء عن الحسين عليه السلام مايوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه علي بن الحسين عليه السلام، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٥٧، ح٣.

(٣) غافر: ٤.

فقال: يا بن سمرة، إذا اختلفت الأهواء، وتفرقت الآراء، فعليك بعلي بن أبي طالب، فإنه إمام أُمتي، وخليفتي عليهم من بعدي، وهو الفاروق الذي يميز [به] الحق والباطل، من سأله أجابه، ومن استرشده أرشده، ومن طلب الحق عنده وجده، ومن التمس الهدى لديه صادفه، ومن لجأ إليه أمنه، ومن استمسك به نجاه، ومن اقتدى به هداه، يا بن سمرة، سلم منكم من سلم له ووالاه، وهلك من رد عليه وعاداه، يا بن سمرة، إنّ علياً مني، روحه من روحي، وطينته من طينتي، وهو أخي وأنا أخوه، وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين، وإنّ منه إمامي أُمتي وسيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين، وتسعة من ولد الحسين، تاسعهم قائمهم، قائم أُمتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً[١].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في آخر المجلس السابع في كتاب المجالس[٢] ورواه السيّد الرضي في المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة عن المبارك بن مسرور، قال: حدّثني القاضي أبو عبدالله، قال: حدّثني أبي رحمه الله عن السالم عليّ بن يمنيان، عن أبي المفضل محمّد بن عبدالله، عن أبي النعائم المهلبي، عن موسى الرقي، عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن سنان عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن سعيد بن المسيب، عن

---

(١) كمال الدين ١: ٢٥٦ ـ ٢٥٧، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم وأنه الثاني عشر من الأئمّة عليهم السلام، ح١، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٢٧، ح٣.

(٢) أمالي الصدوق: ٢٣، المجلس السابع.

عبدالرحمن بن سمرة، قال: قال: كنت عند رسول الله ﷺ فقال: من فسر القرآن برأيه... وساق الحديث(١).

الحادي عشر والمئتان(٢) ـ الغيبة للقمي ـ عبدالسلام بن صالح الهروي(٣)

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن أحمد الهمداني، قال: حدّثني أبو المفضل العباس بن عبدالله البخاري، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن إبراهيم بن عبدالله بن القاسم بن محمّد بن أبي بكر، قال: حدّثنا عبدالسلام بن صالح الهروي، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ما خلق الله خلقاً أفضل مني ولا أكرم عليه مني، قال عليّ عليه السلام: فقلت: يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرائيل؟

---

(١) المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة، للسيد الشريف الرضي، أكثر النقل عنه في مدينة المعاجز، وينقل عنه السيد هاشم التوبلي، صاحب كتابنا هذا في كتابه ((روضة العارفين)) وأكثر النقل عنه أيضاً الشيخ أحمد بن سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية البحراني في كتابه ((عقد اللآل في فضائل النبي والآل)) مصرحاً في مواضع منه بأنّه للسيد الشريف الرضي أبي الحسين محمد بن أحمد بن الحسين الموسوي. الذريعة ٢٢: ٣٣١، رقم الترجمة [٧٣١٩].

(٢) في المخطوط: ومئتان.

(٣) عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي، روى عن الرضا عليه السلام، ثقة، صحيح الحديث. له كتاب وفاة الرضا عليه السلام. رجال النجاشي: ٢٤٥، رقم الترجمة [٦٤٣].

قال عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين. والفضل بعدي لك يا علي وللأئمّة عليهم السلام من بعدك، فإنّ الملائكة لخدامنا وخدام محبينا، ياعليّ! الّذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا، يا عليّ لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض، وكيف لانكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى التوحيد ومعرفة ربنا عزّ وجلّ وتسبيحه وتقديسه؛ لأنّ أوّل ما خلق الله عزّ وجلّ أرواحنا، فانطقنا بتوحيده وتمجيده، ثمّ خلق الملائكة، فلما شاهدوا أرواحنا نوراً واحداً استعظموا أمرنا، فسبحنا لتعلم الملائكة إنّا [خلق] مخلوقون، وانه منزه عن صفاتنا، فسبحت الملائكة بتسبيحنا، ونزهته عن صفاتنا، فلما شاهدوا عظم شأننا[١] هلّلنا لتعلم الملائكة أنْ لا إله إلاّ الله، وأنّا عبيد ولسنا بآلهة يجب أن نعبد معه أو دونه، فقالوا: لا إله إلاّ الله، فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا الله لتعلم الملائكة أن الله أكبر من أن ينال، وأنه عظم[٢] المحل إلاّ به، فلما شهادوا ما جعله الله لنا من القدرة والقوة قلنا: لا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم لتعلم الملائكة أن لا حول ولا قوةالا بالله العلي العظيم[٣]، فقالت الملائكة: لا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم[٤]

---

(١) في المخطوط: كبر عظم.

(٢) في المصدر: عظيم.

(٣) لم ترد: العلي العظيم في المصدر.

(٤) لم ترد: العلي العظيم في المصدر.

فلما شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجبه من فرض الطاعة، قلنا: الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه، فقالت الملائكة: الحمد لله، فبنا اهتدوا إلى معرفة الله تعالى وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده،

ثمّ إنّ الله تعالى خلق آدم عليه السلام وأودعنا صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيماً لنا وأكراماً، وكان سجودهم لله عزّ وجلّ عبودية، ولآدم إكراماً وطاعة، لكوننا في صلبه، فكيف لا يكون أفضل من الملائكة، وقد سجدوا لآدم كلّهم أجمعون.

وإنه لما عرج بي إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى، ثم قال: تقدم يا محمّد، فقلت: يا جبرئيل أتقدم عليك؟ قال: نعم؛ لأن الله تبارك وتعالى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين، وفضلك خاصة، فتقدمت وصليت بهم، ولا فخر، فلما انتهيت إلى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمّد [وتخلف عني]، فقلت: يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني؟ فقال: يا محمّد، إن انتهاء حدي الذي وصفه[1] الله في هذا المكان، فإن تجاوزته احترقت أجنحتي؛ لتعدي حدود ربي جلّ جلاله، فزخ بي في النور زخة حتى انتهيت إلى حيث ما شاء الله عزّ وجلّ من ملكوته، فنوديت يا محمد[فقلت: لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت، فنوديت يا محمد]: أنت عبدي وأنا ربك فإياي فاعبد، وعليّ فتوكل، فإنك نوري في عبادي، ورسولي إلى خلقي،

---

(١) في المصدر: وضعني.

وحجتي في بريتي، ولمن تبعك خلقت جنتي، ولمن خالفك خلقت ناري ولأوصيائك أوجبت كرامتي، ولشيعتك أوجبت ثوابي.

فقلت: يا رب ومن أوصيائي؟ فنوديت يا محمّد: أوصياؤك المكتوبون على ساق العرش، فنظرت ـ وأنا بين يدي ربي ـ إلى ساق العرش، فرأيت اثني عشر نوراً، في كل نور سطر أخضر، مكتوب عليه اسم [كل] وصي من أوصيائي، أولهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام وآخرهم مهدي أُمتي.

فقلت: يا رب هؤلاء أوصيائي من بعدي؟ فنوديت: يا محمّد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي، وحججي بعدك على بريتي، وهم أوصياؤك وخلفاؤك، وخير خلقي بعدك، وعزتي وجلالي لأُظهرنّ بهم ديني، ولأُعلينّ بهم كلمتي، ولأُطهرنّ الأرض بآخرهم من أعدائي، ولأمكننّه[1] مشارق الأرض ومغاربها، ولأُسخرنّ له الرياح، ولأُذللنّ له الرقاب الصعاب ولأُرقينّه في الأسباب، ولأنصرنّه بجندي، ولأمدّنه بملائكتي، حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي، ثمّ لأُديمن ملكه ولأُداولنّ الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة[2]. [والحمد لله رب العالمين، والصلاة على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلّم تسليماً].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ رضي الله عنه في كتاب علل

---

(١) كذا في علل الشرائع، وفي كمال الدين: ولأُملكنّه.

(٢) كمال الدين ١: ٢٨٥ ـ ٢٨٨، ب(٢٣) نص الله تبارك وتعالى على القائم عليه السلام، ح٤، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٥، ح١، و٥٧: ٣٠٣، ح١٦.

الشرائع[١].

الثاني عشر والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عبدالعظيم بن عبدالله الحسني[٢]

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه وعلي بن عبدالله الوراق، قالا: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفي، قال: حدّثنا أبو تراب الروياني، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، قال: دخلت على سيدي عليّ بن محمّد عليه السلام فلما أبصرني[٣] قال لي: مرحباً بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً، قال: فقلت له: يا بن رسول الله إنّي أريد أن أعرض عليك ديني، فإن كان مرضياً ثبت عليه حتى ألقى الله عزّ وجلّ، فقال: هات يا أبا القاسم، فقلت: إنّي أقول: إنّ الله تبارك وتعالى واحد، ليس كمثله شيء خارج عن الحدين: حد الإبطال، وحد التشبيه، وإنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسم الأجسام، ومصور الصور، وخالق الأعراض والجواهر، ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه، وإنّ محمداً صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله خاتم النبيين، فلا نبي بعده إلى يوم القيامة، وإنّ شريعته خاتمة الشرائع، فلا شريعة بعدها إلى يوم القيامة، وأقول: إنّ الإمام والخليفة بعده

---

(١) علل الشرائع ١: ١٥ ـ ١٧، ب(٧)، العلة التي من أجلها صارت الأنبياء والرسل والحجج صلوات الله عليهم أفضل من الملائكة.

(٢) عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو القاسم، له كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام. وانظر: رجال النجاشي: ٢٤٧، رقم الترجمة [٦٥٣]، وذكره السيد الخوئي قدس سره مفصلاً في معجم الحديث ١١: ٥٠، رقم الترجمة [٦٥٩١].

(٣) في المصدر: أبصربي.

وولـي الأمـر أمـير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ الباقر، ثمّ جعفر بن محمّد الصادق، ثمّ موسـى بـن جعفـر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ أنت يا مولاي فقـال عليه السلام: ومـن بعـدي الحسن ابني، فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلـت: فكـيف ذلك يامولاي؟قال: لأنه لا يرى شخصه، ولا يحل ذكره باسمه حـتى يخـرج فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، قال: فقلت: أقـررت، وأقـول: إنّ ولـيهم ولـي الله، وعدوهـم عدو الله، وطاعتهم طاعة الله ومعصـيتهم معصية الله، وأقول: ان المعراج حق، والمساءلة في القبر حق، وإنّ الجـنة حق، والنار حق، والصراط حق، والميزان حق، وإنّ الساعة آتية لا ريب فـيها وإنّ الله يبعـث مـن فـي القـبور، وأقـول: إنّ الفرائض الواجبات[1] بعد الولايـة الصـلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فقال عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام: يا أبا القاسم، هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده، فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة[2].

قلت : وروى هـذا الحديـث محمّـد بـن عليّ في كتاب المجالس في المجلـس الـرابع والخمسين وفي سنده، تصريح باسم أبي تراب الروياني بأنّه

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: الواجبة.

(٢) كمـال الديـن ٢: ٣٧٩ ـ ٣٨١، ب(٣٧)، ما روي عن أبي الحسن علي بن محمد الهادي في النص على القائم عليه السلام وغيبته، ح ١.

عبدالله بن موسى[١].

قلت : ورواه أيضاً في كتاب النصوص، وهكذا سنده: حدّثنا محمّد بن أحمد قال: حدّثنا عليّ بن أحمد بن عمران بن موسى الدقاق وعلي بن عبدالله الوراق، قالا: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفي، قال: حدّثنا أبوتراب عبدالله بن موسى، الروياني عن عبد العظيم... وساق الحديث[٢].

الثالث عشر والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عبدالله بن إبراهيم

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسين بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن الحكيم الكوفي، قال: حدّثنا عليّ بن العباس بن الوليد البجلي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر المحمدي[٣]، قال: حدّثنا نصر بن مزاحم، قال: حدّثنا عبدالله بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن الحسين بن عليّ عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيما بشرني به: يا حسين أنت السيّد بن السيّد أبو السادة، تسعة من ولدك

---

(١) أمالي الصدوق: ٣٠٢، المجلس الرابع والخمسون، وفيه ذكر: حدثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الروياني. ورويان: بضم أوله، وسكون ثانية، وياء مثناة من تحت، وآخره نون: مدينة كبيرة من جبال طبرستان. معجم البلدان ٣: ١١٧، رقم [٥٨١٩].

(٢) كفاية الأثر: ٢٨٢ ـ ٢٨٤، باب ما جاء عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه الحسن عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٤١٢، ح٢، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٩٤، ح١.

(٣) في بحار الأنوار: جعفر بن محمد المحمدي.

[أئمة] أبرار، والتاسع قائمهم، أنت الإمام ابن الإمام، أبو الأئمّة، تسعة من صلبك، أئمة أبرار، والتاسع مهديهم، يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً، يقوم في آخر الزمان كما قلت(١) في أوله(٢).

الرابع عشر والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عبدالله بن سعد

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا الحسين بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن شنبوذ، قال: حدّثنا عليّ بن حمدون، قال: حدّثني عليّ بن حكيم الأزدي، قال: أخبرنا شريك عن عبدالله بن سعد، عن الحسين بن عليّ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام لما ثبّتَ(٣) الله تبارك وتعالى اسم محمّد في ساق العرش، قلت: يا رب هذا الاسم المكتوب في سرادق العرش أرى أعز خلقك عليك؟ [قال]: فأراه الله عزّ وجلّ اثني عشر أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء والأرض، فقال: يا رب بحقهم عليك إلاّ أخبرتني عنهم(٤)؟ فقال: هذا نور عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهذا نور الحسن، وهذا نور الحسين، وهذا نور عليّ بن الحسين، وهذا نور محمّد بن علي، وهذا نور جعفر بن محمد، وهذا نور موسى بن جعفر، وهذا

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: قمت.

(٢) كفاية الأثر: ١٧٦ ـ ١٧٧، باب ماروي عن الحسن بن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وبحار الأنوار ٣٦: ٣٤٤، ح ٢١٠.

(٣) في المصدر: أثبت.

(٤) في بحار الأنوار: أخبرتني من هم.

نـور علـيّ بـن موسـى، وهـذا نور محمّد بن علي، وهذا نور عليّ بن محمد وهـذا نور الحسن بن علي، وهذا نور الحجّة القائم المنتظر، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقـول: مـا أحد يتقرب إلى الله تعالى بهؤلاء إلاّ أعتق الله رقبته من النار(١).

الخامس عشر والمئتان ـ الخصال ـ عبدالله بن عمر(٢)

محمّـد بـن علـيّ قـال: حدّثـنا أحمـد بـن الحسن القطان، قال: حدّثنا عبدالرحمـن بـن أبـي حاتم، قال: حدّثنا عبدالله بن سالم(٣)، قال: حدّثنا يزيد بـن الحسـن بن هارون، قال: أخبرنا شريك عن عبدالله بن عمر، قال: سمعت جابـر بـن سـمرة يقول: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي، فقال: لا تزال هـذه الأُمـة صالحاً أمرها، ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر ملكاً ـ أو قـال: اثنا(٤) عشر خليفة ـ، ثمّ قال كلمة خفيت عليّ، فسألت أبي، فقال: قال: كلّهم من قريش(٥).

---

(١) كفايـة الأثـر: ١٦٩ ـ ١٧٠، باب ما روي عن الحسين بن علي عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فـي النصـوص علـى الأئمّـة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤١، ح٢٠٦، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٤٨، ح٢.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: عبد الله بن عمير.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: العلاء بن سالم.

(٤) في المخطوط: اثني.

(٥) الخصال ٢: ٤٧١، من أبواب الاثني عشر، ح١٩، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٦، ح٢٥.

السادس عشر والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عبدالله بن محمّد بن جعفر

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو العباس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدّثنا سعيد بن محمّد القطان، قال: حدّثنا عبدالله بن موسى الروياني أبو تراب، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدّثني عبدالله بن محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن جده أنّ محمّد بن عليّ باقر العلم عليه السلام جمع ولده، وفيهم عمّهم زيد بن علي، ثمّ أخرج كتاباً إليهم بخط عليّ عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكتوب فيه: هذا كتاب من الله العزيز الحكيم... [وذكر] حديث اللوح إلى الموضع الذي يقول فيه: أولئك هم المهتدون ـ ثمّ قال في آخره: قال عبدالعظيم: العجب كل العجب لمحمّد بن جعفر وخروجه، إذ سمع أباه عليه السلام يقول هكذا ويحكيه ثمّ قال: هذا سر الله ودينه، ودين ملائكته، فصنه إلاّ عن أهله وأوليائه(١).

قلت : وروى هذا الحديث في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام(٢).

السابع عشر والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عبدالملك بن عمير

[علي بن محمد بن علي، عن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عبد ربه النيسابوري

---

(١) كمال الدين ١: ٣١٢ ـ ٣١٣، ب (٢٨) ما أخبر به الحسن بن علي عليه السلام من وقوع الغيبة ذيل ح٣.

(٢) عيون أخبار الرضا ١: ٣٧ في خبر اللوح وما فيه، ح٤.

قال: حدّثنا أبوالقاسم هارون بن إسحاق ـ يعني الهمداني ـ قال: حدّثني عمي إبراهيم بن محمّد عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول: بعدي اثنا عشر أميراً، ثمّ أخفى صوته فقلت لأبي: ما الذي أخفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: قال: كلّهم من قريش(١).

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ رضي الله عنه في كتاب الغيبة(٢) وكتاب الخصال(٣) مرة أخرى هكذا سنده: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدّثنا العلاء بن سالم، قال: حدّثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن مالك بن زيد الهمداني(٤) عن [زياد بن علاقة، و](٥) عبد الملك بن عمير(١) يحدث عن جابر بن

---

(١) كفاية الأثر: ٤٩ ـ ٥٠، باب ما جاء عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعوالم العلوم ١٥/ ٣: ٩٥، ح٦.

(٢) كمال الدين ١: ٢٧٢، ب (٢٤) في نص النبي صلى الله عليه وآله وسلم على القائم عليه السلام، ح١٩.

(٣) الخصال ٢: ٤٦٩، من أبواب الاثني عشر، ح١٢.

(٤) كذا في المصدر، وفي المخطوط: إبراهيم محمد بن مالك عن زيد الهمداني، وهو تصحيف؛ لأن إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني يروي عن زياد بن علاقة وعبدالملك بن عمير. انظر: تهذيب الكمال ٩: ٤٢٨، في ترجمة زياد بن علاقة، حيث ذكر: أنه ممن روى عنه: إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني، ومثله في ١٨: ٣٧٢، في ترجمة عبدالملك بن عمير.

(٥) زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي، أبو مالك الكوفي، ابن أخي قطبة بن مالك، روى عن: جابر بن سمرة، وجرير بن عبد الله، وسعد بن أبي وقاص، وروى عنه: إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني. تهذيب الكمال ٩: ٤٩٨، رقم الترجمة [٢٠٦١].

سمرة، قال: كنت مع أبي عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يكون من بعدي اثنا عشر أميراً ثمّ أخفى صوته فسألت أبي فقال: قال: كلّهم من قريش(٢).

الثامن عشر والمئتان ـ الخصال ـ عبدالملك بن عمير

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن إسحاق القاضي، قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدّثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدّثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير أنّه سمع جابر بن سمرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال أمر الناس ماضياً حتى يلي عليهم اثنا عشر رجلاً، ثمّ تكلم بكلمة خفيت عليّ، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: كلّهم من قريش(٣).

التاسع عشر والمئتان ـ غيبة النعماني ـ عبدالوهاب الثقفي

محمّد بن إبراهيم النعماني، عن أحمد بن محمّد بن يعقوب، قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسن بن محمّد قراءة عليه، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى(٤)، قال: حدّثنا جعفر الرماني، عن محمّد بن [أبي] القاسم ابن أُخت

---

(١) عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي، روى عن: أسيد بن صفوان وجابر بن سمرة، وغيرهما، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه: إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني ١٨: ٣٧١، رقم الترجمة [٣٥٤٦].

(٢) الخصال ٢: ٤٧١، من أبواب الاثني عشر، ح٢٠، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٦، ح٢٦.

(٣) الخصال ٢: ٤٧٣، من أبواب الاثني عشر، ح٢٧، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٩، ح٣٥.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: أبي قيس.

خالد بن محمّد[١] القطواني، قال: حدّثنا عبدالوهاب الثقفي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ عليه السلام أنّه نظر إلى حمران، فبكى ثمّ قال: يا حمران، عجباً للناس كيف غفلوا أم نسوا أم تناسوا [فنسوا] قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين مرض فأتاه الناس يعودونه ويسلمون عليه، حتى إذا غصّ بأهله البيت جاء عليّ عليه السلام فسلّم ولم يستطع أن يتخطاهم إليه، فلم يوسعوا له، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك رفع مخدته وقال: إليّ يا عليّ، فلما رأى الناس ذلك زحم بعضهم بعضاً وفرجوا[٢] له حتى تخطاهم، وأجلسه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جنبه، ثمّ قال: يا أيها الناس، ها أنتم تفعلون بأهل بيتي في حياتي[٣] ما أرى، فكيف بعد وفاتي؟! والله لا تقربون من أهل بيتي قربة إلاّ أن تقربتم[٤] من الله منزلة، ولا تباعدون خطوة وتعرضون عنهم إلاّ أعرض الله عنكم، ثمّ قال: يا أيها الناس، اسمعوا [ما أقول لكم] ألاّ إنّ الرضا والرضوان والحب[٥] لمن أحب علياً وتولاه وائتم به لفضله وأوصيائي بعده، وحق على ربي أن يستجيب لي فيهم، إنّهم اثنا عشر وصياً، ومن تبعه فإنّه منّي، إنّي من إبراهيم وإبراهيم منّي، ودِيني ديني، ودِينه ديني، ونسبي نسبه [ونسبه نسبي][٦]

---

(١) في المصدر: مخلد.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: وأفرجوا.

(٣) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: صورتي.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: قربتم.

(٥) في بحار الأنوار: والرضوان والجنة.

(٦) في المصدر وبحار الأنوار: ونسبتي نسبته، ونسبته نسبتي.

وفضلي فضله، وأنا أفضل منه، ولا فخر، يصدق قولي قول ربي: ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾(١)(٢).

العشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عطاء

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي قال: حدّثنا أبو سليمان أحمد بن أبي هراسة، قال: حدّثني إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي أُويس، عن أبيه، عن عبدالحميد الأعرج، عن عطاء قال: دخلنا على عبدالله بن العباس وهو عليل بالطائف [في العلة التي توفي فيها ونحن زهاء ثلاثين رجلاً من شيوخ الطائف] وقد ضعف، فسلمنا عليه وجلسنا فقال لي: يا عطاء من القوم؟ فقلت: يا سيدي [هم] شيوخ هذا البلد منهم عبدالله بن سلمة بن حزم الطائفي(٣) وعمارة بن [أبي] الاجلح، وثابت بن مالك، فما زلت أذكر له واحداً بعد واحد، ثمّ تقدموا إليه وقالوا: يا بن عم رسول الله، إنّك رأيت رسول الله ﷺ وسمعت [منه] ما سمعت فأخبرنا عن اختلاف هذه الأُمة، فقوم قد قدموا علياً على غيره، وقوم جعلوه بعد ثلاثة؟

---

(١) آل عمران: ٣٤.

(٢) غيبة النعماني: ٩٢ ـ ٩٣، ب(٤) ماروي في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً، وأنهم من الله وباختياره، ح٢٢، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٧٩، ح٩٩، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٤٣، ح٢٣٩.

(٣) في بحار الأنوار: عبد الله بن سلمة بن حصرم الطائفي.

قال: فتنفس الصعداء ابن عباس فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليّ مع الحق والحق مع علي، وهو الإمام والخليفة بعدي، فمن تمسك به فاز ونجا، ومن تخلف عنه ضل وغوى، يلي تكفيني وغسلي[١]، ويقضي ديني وأبو سبطي الحسن والحسين، ومن صلب الحسين تخرج الأئمّة التسعة ومنها مهدي هذه الأمة، فقال له عبدالله بن سلمة الحضرمي[٢]: يا بن عم رسول الله فهلا كنت تعرفنا قبل [هذا]؟ فقال: والله قد أديت ما سمعت ونصحت لكم، ولكنكم لا تحبون الناصحين.

ثمّ قال: اتقوا الله عباد الله تقية من اعتبر تمهيداً[٣] وأبقى في رجل[٤] وكمش في مهل، ورغب في طلب، وهرب في هرب[٥]، فاعملوا لآخرتكم قبل حلول آجالكم، وتمسكوا بالعروة الوثقى من عترة نبيّكم، فإنه[٦] سمعته ﷺ يقول: ((من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين)) ثمّ بكى بكاءً شديداً، فقال له القوم: أتبكي ومكانك من رسول الله ﷺ مكانك؟ فقال لي: يا عطاء إنّما أبكي لخصلتين: هول المطلع وفراق الأحبة.

---

(١) في المصدر: يغسلني.

(٢) في بحار الأنوار: فقال عبد الله بن سلمة.

(٣) في المخطوط: تمهيداً.

(٤) في بحار الأنوار: واتقى في وجل.

(٥) في بحار الأنوار: ورهب في هرب.

(٦) في بحار الأنوار: فإني.

ثمّ تفرق القوم [عنه]، فقال [لي]: ياعطاء خذ بيدي واحملني إلى صحن الدار: فأخذنا بيده أنا وسعيد وحملناه إلى صحن الدار، ثمّ رفع يديه إلى السماء وقال: اللهم إنّي أتقرب اليك بمحمّد وآل محمد، إنّي أتقرب إليك بولاية [الشيخ] عليّ بن أبي طالب عليه السلام فما زال يكررها حتى وقع على الأرض، فصبرنا عليه ساعة ثمّ أقمناه، فإذا هو ميت رحمة الله عليه(١).

الحادي والعشرون ومئتان ـ كتاب النصوص ـ عطاء

[علي بن] محمّد بن عليّ عن عليّ بن الحسين بن محمّد، قال: حدّثنا هارون بن موسى قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل النحوي، قال: حدّثنا الحسين ابن عبدالله السكوني(٢) عن أبيه، عن عطاء، عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ أنت يا عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ بعدك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم،وبعده الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده عليّ بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ بعده محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ بعده جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ بعده موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ بعده محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ بعده

---

(١) كفاية الأثر: ٢٠، باب ما جاء عن عبد الله بن العباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٨٧، ح١٠٩، عوالم العلوم ٣/١٥: ١٤٢، ح٨١.

(٢) في بحار الأنوار: الحسين بن عبد الله السكري.

الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ بعده الحجّة بن الحسن [أولى بالمؤمنين من أنفسهم]، أئمة أبرار،هم مع الحق والحق معهم(١).

الثاني والعشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عطية العوفي

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن سعيد بن عليّ الخزاعي(٢) قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد الصفواني قال: حدّثنا أبو هاشم عمر بن عبدالله المعزي(٣)، قال: حدّثنا أسد بن موسى قال: حدّثنا عبدالله بن الحكيم الهمداني، عن أبي بكر الراهبي، عن الحجاج ابن أرطاة(٤)، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للحسين بن علي: أنت الإمام ابن الإمام، تسعة من صلبك أئمة أبرار، والتاسع قائمهم(٥).

---

(١) كفاية الأثر: ١٧٧، باب ما روي عن الحسين بن علي عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٥ ح٢١١، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٢٥، ح٢٠٨.

(٢) في بحار الأنوار: عبد الله الحسين الخزاعي.

(٣) في المصدر: المقري.

(٤) حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع النخعيّ، روى عن: ثابت بن عبيد وعطية العوفي وغيرهما: تهذيب الكمال ٥: ٤٢٠، رقم الترجمة [١١١٢].

(٥) كفاية الأثر: ٢٨، باب ما جاء عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على

الثالث والعشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عطية العوفي

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو المفضل رضي الله عنه قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن زكريا العدوي، عن سلمة بن قيس، عن عليّ بن عابس(١)، عن أبي الجحاف(٢)، عن عطية العوفي(٣)، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام، والتاسع قائمهم فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم(٤).

الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٠، ح١١٣، عوالم العلوم ٣/١٥: ١٤٥، ح ٨٥ و١٧: ٧٣، ح٢.

(١) في المخطوط: علي بن عباس، والصحيح ما أثبتناه، وهو علي بن عابس الأُسَديّ الأزْرَق الكُوفيّ المُلائي، بيّاع المُلاء. روى عن: أبان بن تغلب وإسماعيل بن أبي خالد وأبي الجحّاف داود بن أبي عوف. تهذيب الكمال ٢٠: ٥٠٢، رقم الترجمة [٤٠٩٣].

(٢) داود بن أبي عوف، واسمهُ سُوَيْد التَّميميّ البرجميّ، مولاهم، أبو الجحّاف الكوفيّ، روى عن: إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح، وعامر الشعبي، وعطيّة العَوفي، وروى عنه: إسرائيل بن يونس، وتليد بن سليمان، وعليّ بن عابس. تهذيب الكمال ٨: ٤٣٤، رقم الترجمة [١٧٧٩].

(٣) عطيّة بن سعد بن جنادة العَوْفيّ الجدليّ القيسيّ أبو الحسن الكوفيّ. روى عن: زيد بن أرقم وعبد الله بن عباس وأبي سعيد الخدري وغيرهم. وروى عنه: أبان بن تغلب المقرىء والحجاج بن أرطاة، وأبو الجحّاف داود بن أبي عوف. تهذيب الكمال ٢٠: ١٤٥، رقم الترجمة [٣٩٥٦].

(٤) كفاية الأثر: ٣٠، باب ما جاء عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٩١، ح١١٦، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٤٦

الرابع والعشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عطية

[علي بن] محمّد بن عليّ، عن أبي المفضل رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد ابن جرير الطبري قراءة عليه، قال: حدّثني محمّد بن يحيى النحلي، عن عليّ ابن بشر(١)، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للحسين بن عليّ عليه السلام: أنت الإمام ابن الإمام تسعة من ولدك أئمة أبرار، تاسعهم قائمهم، فقيل: يا رسول الله فكم الأئمّة من بعدك؟ قال: اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين عليه السلام(٢).

الخامس والعشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عطية العوفي

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن، قال: حدّثني الحسين بن أحمد بن عبد الله العطار الكوفي ببغداد، قال: كنا في مجلس أبي بكر محمّد بن المجاهد المقري فتذاكروا الأئمّة، فقال أبو بكر: حدّثني سليمان بن هبة الله الشجري، عن يحيى بن أكثم، عن أبي عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النوا(٣) عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

ح٨٨ و١٧: ٧٤، ح٣.

(١) في المصدر: مشهر.

(٢) كفاية الأثر: ٣٠ ـ ٣١، باب ما جاء عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٩١، ح١١٦، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٤٦ ح٨٨ و١٧: ٧٤، ح٣.

(٣) كثير بن قاروند (بفتح القاف والمهملة بينهما ألف، وفتح الواو، ثم نون ساكنة). كوفي سكن

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم(١).

السادس والعشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ علقمة

[علي بن محمد بن علي، عن] محمّد بن عبد الله الشيباني قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني، قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطار، عن سلمة بن الخطاب، عن محمّد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة(٢) وصالح

البصرة روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، وعطية العوفي. تهذيب التهذيب ٨: ٣٨٠، رقم الترجمة [٧٥٨]. وفي تهذيب الكمال ٢٤: ١٤٦، رقم الترجمة [٤٩٥٣] ((قاروندا)) بزيادة ألف في آخره، وأورده الشيخ في رجاله: ١٤٤، في أصحاب الإمام محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، رقم الترجمة [٣٥٦٢] وكذلك في ص: ٢٧٤ في أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق، رقم الترجمة [٣٩٥٤].

(١) كفاية الأثر: ٣١ ـ ٣٢، باب ما جاء عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٢، ح١١٨، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٤٧، ح٩٠.

(٢) كذا في المصدر، وفي بحار الأنوار ج٣٦: عن ابن عميرة، وفي ج ٥٢: عن ابن أبي عميرة، وفي المخطوط: سيف بن عمير، والصحيح ما أثبتناه، وسيف بن عميرة عربي، كوفي، [ثقة] روى عن: أبي عبد الله عليه السلام وأبي الحسن عليهما السلام، وروى عن: أبي اسحاق وأبي بصير وأبي بكر الحضرمي، وروى عنه: أبو محمد الرازي، وابن أبي حمزة، ومحمد بن خالد التميمي ومحمد بن خالد الطيالسي. رجال النجاشي: ١٨٩، رقم الترجمة [٥٠٤]، وذكر طبقته في الحديث السيد الخوئي دام ظله في معجم رجال الحديث ٩: ٣٨٢ ـ ٣٨٦، رقم الترجمة [٥٦٦٨]

ابن عقبة جميعاً، عن علقمة الحضرمي، عن الصادق عليه السلام قال: الأئمّة اثنا عشر قلت: يا بن رسول الله فسمّهم لي؟ فقال عليه السلام: من الماضين عليّ بن أبي طالب عليه السلام والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمّد بن عليّ ثمّ انا. قلت فمن بعدك يا بن رسول الله؟ قال: إنّي قد أوصيت إلى ابني موسى وهو الإمام بعدي، قلت فمن بعد موسى؟ قال: عليّ ابنه يدعى بالرضا يدفن في أرض الغربة من خراسان، ثمّ بعد عليّ ابنه محمد، وبعد محمّد عليّ ابنه وبعد عليّ الحسن ابنه، والمهدي من ولد الحسن عليه السلام، ثمّ قال عليه السلام: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جده عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ قائمنا إذا خرج يجتمع له ثلاث مئة وثلاثة عشر رجلا، عدد رجال بدر فإذا كان وقت خروجه يكون له سيف مغمود فيناديه[1] السيف: قم يا ولي الله فاقتل أعداء الله[2].

السابع والعشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ علقمة بن قيس

[علي بن] محمد بن [علي] قال: حدّثني عليّ بن الحسين بن محمد

وتهذيب الكمال ١٢: ٣٢٧، رقم الترجمة [٢٦٧٧].

(١) في المصدر وبحار الأنوار: ناداه.

(٢) كفاية الأثر: ٢٦٢ ـ ٢٦٣، باب ما جاء عن جعفر بن محمد عليهما السلام مما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه موسى عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٤٠٩، ح١٨ و٥٢: ٣٠٣، ح٧٢ وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٦٩، ح١.

ابـن مـندة[١] قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الكوفي المعروف بابن[٢] الحكم قـال: حدّثـنا إسـماعيل بـن موسى بن إبراهيم قال حدثني سليمان بن حبيب قـال حدثنـي شريك، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قـيس، قـال: خطبـنا أمـير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة خطبـته اللؤلـؤة، فقـال فـيما قال في آخرها: ألا وإنّي ظاعن عنكم عن قريب ومـنطلق إلى المغيب[٣]، فارتقبوا الفتنة الاموية والمملكة الكسروية، وإماتة ما أحـياه الله وأحـياء ما أماته الله، واتخذوا صوامعكم بيوتكم، وعضّوا على مثل جمـر الغضـا، واذكـروا الله كثيراً، فذكره أكبر لو كنتم تعلمون، ثمّ قال: وتبنى مدينـة يقـال لهـا [الـزوراء] بين دجلة ودجيل والفرات، فلو رأيتموها مشيدة بـالجص والآجـر، مزخـرفة بالذهـب والفضـة واللازورد المستسقى والمرمر والـرخام وأبـواب العاج والآبنوس، والخيم والقباب والستارات، وقد علت[٤] بالساج والعرعر والصنوبر والشبث[٥]، وشيدت بالقصور، وتوالت عليها ملوك

---

(١) علـي بن الحسين بن محمد بن منده: أبو الحسن، قد أكثر من الرواية عنه الثقة الجليل، علي بـن محمـد بـن علـي الخزاز، وترحم عليه، والظاهر أنه من مشايخه، فهو من طبقة الصدوق وكثـيراً مـا يـروي عـن الـثقة الجلـيل هارون بن موسى التلعكبري، ذكره الوحيد في التعليقة معجم رجال الحديث١٢: ٣٩٧ رقم الترجمة [٨٠٧٤].

(٢) في المصدر: بأبي.

(٣) في المخطوط: مغيب.

(٤) في بحار الأنوار: وعليت.

(٥) في بحار الأنوار: والشب.

بني الشيبان[١]، أربعة وعشرون ملكاً، على عدد سني الملك، فيهم السفاح والمقلاص والجموح والحدوع[٢] والطفر[٣] والمؤنث والنظار والكش والكيسر والمهور والعشار والمصطلم والمستعصب والعلام والرهباني والخليع والسيار والمترف والكديد والأكتب والمسرف والأكلب والمشمى والصلام والفسوق[٤]، وتعمل القبة الغبراء ذات الفلاة الحمراء، وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين أجنحة الأقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدرية، ألا وإنّ لخروجه علامات عشرة، أولها طلوع الكوكب ذي الذنب ويقارب من الحادي ويقع فيه الهرج والمرج وشغب، وتلك علامات الخصب، ومن العلامة إلى العلامة عجب، فإذا انقضت العلامات العشرة، إذ ذاك يظهر بنا القمر الأزهر، وتمت الكلمة الاخلاص لله على التوحيد.

فقام له رجل يقال له عامر بن كثير فقال: يا أمير المؤمنين، لقد أخبرتنا عن أئمة الكفر وخلفاء الباطل، فأخبرنا عن أئمة الحق وألسنة الصدق بعدك، قال: نعم إنّه لعهد عهده إليّ رسول الله ﷺ: إنّ هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماماً تسعة من صلب الحسين، ولقد قال رسول الله ﷺ: لما عرج بي السماء نظرت إلى ساق العرش، فإذا مكتوب فيه: ((لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله أيدته بعلي ونصرته بعلي، ورأيت اثني عشر نوراً، فقلت : يا رب أنوار من

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: الشيصبان.

(٢) في المصدر: الخدوع، وفي بحار الأنوار: الهزوع.

(٣) كذا في المخطوط. وفي المصدر وبحار الأنوار: المظفر.

(٤) في بحار الأنوار: الأكلب والوسيم والصيلام والعينوق.

هـذه؟ فنوديت: يا محمّد هذه نور الأئمّة من ذريتك، فقلت: يا رسول الله أفلا تسميهم لي؟ فقال: نعم أنت الإمام والخليفة بعدي، تقضي ديني وتنجز عداتي وبعـدك ابـناي[1] الحسن والحسين، وبعد الحسين ابنه عليّ بن الحسين زين العابديـن وبعد عليّ ابنه محمّد، يدعى بالباقر، وبعده محمّد ابنه جعفر، يدعى بالصـادق، وبعـد جعفـر ابـنه موسـى، يدعـى بالكاظم، وبعد موسى ابنه علي يدعـى بالرضـا، وبعـد علـيّ ابنه محمّد، يدعى بالزكي، وبعد محمّد ابنه عليّ يدعـى بالنقي، وبعد عليّ ابنه الحسن، يدعى بالأمين، والقائم من ولد الحسين سميّي وأشبه الناس بي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

قـال الرجل: [فما بال قوم وعوا ذلك من رسول الله ثمّ دفعوكم عن هذا الامـر وأنـتم الأعلـون نسباً] بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وفهما بالكتاب والسنة؟ قال عليه السلام: أرادوا قلـع أوتـاد الحـرم، وهتك ستور الأشهر الحرم من بطون البطون، ونور نواظـر العـيون بالظـنون الكاذبة والأعمال البائرة، بالأعوان الجائرة في البلدان المظلمـة، بالبهـتان المهلكة بالقلوب الخربة، فراموا هتك الستور الزكية وكسر إنـيّة الله التقـية، ومشـكاة يعـرفها الجمـيع، وعين الزجاجة، ومشكاة المصباح وسـبل الرشـاد وخـيرة الواحـد القهـار، حملـة بطون القرآن، فالويل لهم من طمطـام النار، ومن رب كبير متعال، بئس القوم من خفضني، وحاولوا الأدهان فـي دين الله، فإن يرفع عنا محن البلوى حملناهم من الحق على محضه، وان

(١) في بحار الأنوار: ابناك.

يكن الأخرى فلا تأس على القوم الفاسقين[١].

الثامن والعشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ علقمة بن محمّد[٢]

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن منده[٣]، قال: حدّثنا أبو محمّد هارون بن موسى رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني، قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطار، عن سلمة بن الخطاب، عن محمّد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً، عن علقمة بن محمّد الحضرمي، عن جعفر بن محمّد عليه السلام فقلت: ثمّ ذكر سنداً معطوفاً على هذا السند متصل بسفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمّد عليه السلام عن أبيه، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسين بن علي عليه السلام: يا حسين يخرج من صلبك تسعة من الأئمّة، منهم مهدي هذه الأمة، فإذا استشهد أبوك فالحسن بعده، فإذا سم الحسن فأنت... وساق

---

(١) كفاية الأثر: ٢١٣ ـ ٢١٩، باب ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام ما يوافق هذه الأخبار، ونصه على ابنيه الحسن والحسين عليهما السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٥٤، ح٢٢٥ و٤١: ٣٢٩، ح٥٠ وعوالم العلوم١٥/ ٣: ١٩٩، ح١٨١.

(٢) علقمة بن محمد الحضرمي أخو أبي بكر الحضرمي، من أصحاب الباقر عليه السلام، روى عنه: سيف بن عميرة وصالح بن عقبة، وعدّ في أصحاب الصادق عليه السلام . رجال الطوسي: ١٤٠ رقم الترجمة [١٥٠٣] وص: ٢٦٢، رقم الترجمة [٣٧٣٢]، ومعجم رجال الحديث ١٢: ٢٠٠ رقم الترجمة [٧٨٠٨].

(٣) في المخطوط: علي بن الحسن بن محمد بن مندة.

الحديث[١]، وهذا ذكرناه سابقاً عند ذكر سفيان بن عيينة، فليراجع ثمة[٢].

التاسع والعشرون والمئتان ـ غيبة النعماني ـ عليّ بن أبي حمزة

محمّد بن إبراهيم النعماني، عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد بن يقطين، عن النضر بن سويد[٣]، عن يحيى الحلبي، عن عليّ بن أبي حمزة قال: كنت مع أبي بصير ومعنا مولى لأبي جعفر الباقر عليه السلام فقال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: منا اثنا عشر محدثاً السابع بعدي القائم، فقام إليه أبو بصير فقال: أشهد أنّي سمعت أبا جعفر يقول منذ أربعين سنة[٤].

---

(١) كفاية الأثر: ٦١ ـ ٦٢، باب ما جاء عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٦، ح١٤٥.

(٢) راجع الحديث الثامن والستين والمئة.

(٣) كذا في المخطوط والمصدر، وفي بحار الأنوار: النضر. وهو نضر بن سويد الصيرفي كوفي ثقة، صحيح الحديث انتقل إلى بغداد، وذكر السيد الخوئي قدس سره في رجاله ٢٠: ٦٧ في طبقته في الحديث أنه روى عن: أبي الحسن عليه السلام، وأبي بصير، ويحيى الحلبي، وروى عنه: أبو عبدالله البرقي، وابن أبي عمير، ومحمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين.

(٤) غيبة النعماني: ٩٧، ب (٤) ما روي في أن الأئمّة اثنا عشر إماما، وأنهم من الله وباختياره، ح ٢٨، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٥، ح١١، وعوالم العلوم١٥/ ٣: ٢٦٨، ح١١.

الثلاثون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عليّ بن أبي حمزة الثمالي(١)

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه، قال: حدّثني محمّد بن أبي عبدالله [الكوفي] قال: حدّثني موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، [عن الحسن بن عليّ] بن أبي حمزة الثمالي، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدّثني جبرئيل، عن رب العزة جلّ جلاله أنّه قال: من علم أن لا إله إلاّ الله أنا وحدي، وأنّ محمداً عبدي ورسولي، وأنّ عليّ بن أبي طالب خليفتي، وأنّ الأئمّة من ولده حججي أُدخله الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي، وأبحت له جواري، وأوجبت له كرامتي، وأتممت عليه نعمتي، وجعلته من خاصتي وخالصتي، إن ناداني لبيته [وإن دعاني أجبته] وإن سألني أعطيته وإن سكت ابتدأته، وإن أساء رحمته وإن فرّ مني دعوته، وإن رجع إليّ قبلته، وإن قرع بابي فتحته، وإن لم يشهد أن لا إله إلاّ أنا وحدي، أو شهد ولم يشهد أن محمداً عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أن عليّ بن أبي طالب عليه السلام خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ الأئمّة من ولده حججي، فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي، وكفر بآياتي وكتبي، إن

---

(١) علي بن أبي حمزة الثمالي. قال الكشي (٢٦٥ ـ ٢٦٨): علي بن أبي حمزة الثمالي، قال أبو عمرو: سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير عن علي بن أبي حمزة الثمالي، والحسين بن أبي حمزة، ومحمد أخويه وأبيه، فقال: كلهم ثقات فاضلون. معجم رجال الحديث ١٢: ٢٥٢ رقم الترجمة [٧٨٤٨].

قصدني حجبته، وإن سألني حرمته، وإن ناداني لم أسمع نداءه، وان دعاني لم أسمع دعاءه، وان رجاني خيبته، وذلك جزاؤه مني وما أنا بظلام للعبيد.

فقام جابر بن عبدالله الأنصاري فقال: يا رسول الله، وَمنْ الأئمّة من ولد عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟ قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، ثمّ سيد العابدين في زمانه عليّ بن الحسين، ثمّ الباقر محمّد بن عليّ، وستدركه يا جابر، فإذا أدركته فاقرأه مني السلام، ثمّ الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ الكاظم موسى بن جعفر، ثم الرضا عليّ بن موسى، ثمّ التقي محمّد بن عليّ ثمّ النقي عليّ بن محمّد، ثمّ الزكي الحسن بن عليّ، ثمّ ابنه القائم بالحق مهدي أُمتي، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، بهم يمسك الله عزّ وجلّ السماء[1] أن تقع على الأرض إلاّ باذنه، وبهم يحفظ الأرض أن تميد بأهلها[2].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في كتاب النصوص[3].

---

(١) في بحار الأنوار: السموات.

(٢) كمال الدين ١: ٢٥٨ ـ ٢٥٩، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على القائم عليه السلام ح٣، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٥١، ح٦٨، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٥١، ح٤.

(٣) كفاية الأثر: ١٤٣ ـ ١٤٥، باب ما جاء عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، عن النبي صلى الله عليه وآله في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام.

الحادي والثلاثون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عليّ بن الحسين عليه السلام

[علي بن] محمّد بن عليّ، عن عليّ بن الحسين[١]، قال: حدّثنا محمّد ابن الحسين بن الحكم الكوفي ببغداد، قال: حدّثني الحسين بن حمدان الحصيني[٢]، قال: حدّثني عثمان بن سعيد العمري، قال: [حدثنا أبو عبدالله محمد بن مهران، قال]: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل الحسيني، قال: حدّثنا خلف بن المفلس، قال: حدّثني نعيم بن جعفر، قال: حدّثني أبو حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متفكر مغموم. فقلت يا رسول الله مالي أراك متفكراً؟ فقال: يا بني إنّ [الـ] روح الأمين قد أتاني فقال: يا رسول الله، العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول: إنك قد انقضت[٣] نبوتك واستكملت أيّامك، فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم، وآثار علم النبوة عند عليّ بن أبي طالب، فإني لا أترك الأرض إلاّ وفيها عالم تعرف به طاعتي، وتعرف به ولايتي، فإني لم أقطع علم النبوة من العقب[٤] من ذريتك، كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء الّذين كانوا بينك وبين أبيك آدم، قلت: يا رسول الله، فمن يملك هذا الأمر بعدك؟ قال: أبوك عليّ بن أبي طالب عليه السلام أخي وخليفتي

---

(١) في بحار الأنوار: علي بن الحسن بن محمد.

(٢) الحسين بن حمدان الخصيبي (الحصيني) الجُنبلاني أبو عبدالله، له كتب. رجال النجاشي: ٦٧، رقم الترجمة [١٥٩].

(٣) في بحار الأنوار: قضيت.

(٤) في بحار الأنوار: الغيب.

ويملك بعد عليّ الحسن، ثمّ تملكه أنت وتسعة من صلبك، يملكه اثنا عشر إماماً، ثمّ يقوم قائمنا يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ويشفي صدور قوم مؤمنين من شيعته(١).

الثاني والثلاثون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عليّ بن الحسين السائح

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد الهمداني، قال: حدّثنا محمّد بن هشام، قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السائح قال: سمعت الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا عليّ لا يحبك إلاّ من طابت ولادته، ولايبغضك إلاّ من خبث ولادته، ولا يواليك إلاّ مؤمن ولا يعاديك إلاّ كافر، فقام إليه عبد الله بن مسعود، فقال: يا رسول الله قد عرفنا علامة خبيث الولادة، والكافر في حياتك ببغض عليّ وعداوته، فما علامة خبيث الولادة والكافر بعدك إذا أظهر الإسلام بلسانه وأخفى مكنون سريرته؟ فقال عليه السلام: يا بن مسعود، [إنّ] عليّ بن أبي طالب إمامكم بعدي وخليفتي عليكم، فإذا مضى فابني الحسن إمامكم بعده وخليفتي عليكم، فإذا مضى فابني الحسين إمامكم بعده وخليفتي عليكم، ثمّ تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد، أئمتكم وخلفائي عليكم

---

(١) كفاية الأثر: ١٧٧ ـ ١٧٩، باب ما روي عن الحسين بن علي عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٥، ح٢١٢، عوالم العلوم١٥/ ٣: ٢٢٧، ح٢١٢.

تاسعهم قائمهم، قائم أُمتي يملأها[١] قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، لا يحبهم إلاّ من طابت ولادته ولا يبغضهم إلاّ من خبثت ولادته، ولا يواليهم إلاّ مؤمن، ولا يعاديهم إلاّ كافر، ومن أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، ومن أنكرني فقد أنكر الله عزّ وجلّ، ومن جحد واحداً منهم فقد جحدني، ومن جحدني فقد جحد الله عزّ وجلّ؛ لأنّ طاعتهم طاعتي، وطاعتي طاعة الله، ومعصيتهم معصيتي، ومعصيتي معصية الله عزّ وجلّ، يا بن مسعود، إيّاك أن تجد في نفسك حرجاً مما أقضي فتكفر بعزة ربي[٢]، وما أنا متكلف ولا ناطق عن الهوى في عليّ والأئمّة من ولده، ثمّ قال عليه السلام ـ وهو رافع يديه إلى السماء ـ: اللهم وال من والى خلفائي وأئمة أُمتي بعدي، وعاد من عاداهم، وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم، ولا تخل الأرض من قائم منهم بحجتك، ظاهراً أو خفياً[٣] مغموراً، لئلا يبطل [دينك] وحجتك وبرهانك[٤] ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: يا بن مسعود قد جمعت لكم في مقامي هذا ما إن فارقتموه هلكتم، وإن تمسكتم به نجوتم، والسلام على من اتبع الهدى[٥].

---

(١) في المصدر: يملأ الأرض.

(٢) في المصدر: مما قضيت فتكفر فوعزة ربي.

(٣) في المصدر: خافياً. وفي بحار الأنوار: ظاهر مسهور أو خاف مغمور.

(٤) في بحار الأنوار: لئلاّ يبطلوا دينك وحجتك وبرهانك.

(٥) كمال الدين ١: ٢٩٣، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام، ح٨ وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٦، ح٥٩.

الثالث والثلاثون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عليّ بن عاصم[١]

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن ثابت الدوالبي[٢] بمدينة السلام قال: حدّثنا محمّد بن الفضل النحوي، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن عبد الصمد الكوفي، قال: حدّثنا عليّ بن عاصم، عن الإمام محمّد بن عليّ بن موسى، عن أبيه عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أُبَيّ بن كعب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مرحباً بك يا أبا عبد الله يا زين السموات والأرض[٣]، فقال له أُبيّ: كيف يكون يا رسول الله زين السموات والأرض أحد غيرك؟ فقال له: يا أُبيّ والذي بعثني بالحق نبياً، إنّ الحسين بن عليّ في السماء أكبر منه في الأرض، فإنّه مكتوب عن يمين العرش مصباح هاد[٤] وسفينة نجاة، وإمام غير وهن، وعز وفخر وبحر علم [وذخر] فلم لا يكون

---

(١) علي بن عاصم الكوفي، روى عن: محمد بن علي الجواد عليه السلام، وروى عنه: محمد بن علي بن عبدالصمد الكوفي، وقال الشيخ يوسف البحراني في كشكوله ١: ١٨٠ ((... كان علي بن عاصم شيخ الشيعة في وقته، ومات في حبس المعتضد)). انظر: معجم رجال الحديث ١٣: ٧٠، رقم الترجمة [٨٢٣٢].

(٢) في المخطوط: الدولاني. والصحيح ما أثبتناه وهو أبو الحسن، من مشايخ الصدوق. انظر: معجم رجال الحديث ٢: ٦٥، رقم الترجمة [٤٦٦].

(٣) في بحار الأنوار: والأرضين.

(٤) في بحار الأنوار: مصباح هدى.

كذلك[١]، وإنّ الله عزّ وجلّ ركّب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية، خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام أو يجري ماء في الأصلاب، أو يكون ليل أو نهار، ولقد لقن دعوات ما يدعو بهن مخلوق إلاّ حشره الله عزّ وجلّ معه، وكان شفيعه في آخرته، وفرج الله عنه كربه، وقضى بها دينه ويسر وأوضح سبيله وقوّاه على عدوه، ولم يهتك ستره؟.

فقال أُبيّ: وما هذه الدعوات يا رسول الله؟ قال: تقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد: ((اللهم اني أسألك بملكك[٢] ومعاقد عزّك[٣] وسكان سماواتك، وانبيائك ورسلك [أن تستجيب لي] فقد رهقني من أمري عسرٌ فأسألك أن تصلي على محمّد وآل محمّد وأن تجعلني من عسري يسراً)) فإن الله عزّ وجلّ يسهل أمرك، ويشرح لك صدرك، ويلقنك شهادة أن لا إله إلاّ الله عند خروج نفسك.

قال له أُبيّ بن كعب: يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب [حبيبي] الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر، وهي نطفة تبين وبيان يكون من اتبعه رشيداً، ومن ضلّ عنه هوى[٤]، قال: فما اسمه وما دعاؤه؟ قال: اسمه عليّ ودعاؤه: ((يا دائم يا ديوم[٥]، ياحي يا قيوم، يا كاشف الغم يا

---

(١) في المخطوط: ألا يكون كذلك. وهذه العبارة لم ترد في بحار الأنوار .

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: بكلماتك.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: عرشك.

(٤) في المصدر: غوياً.

(٥) في المصدر: يا ديموم.

فارج الهم، ويا باعث الرسل، ويا صادق الوعد)) من دعا بهذا[١] الدعاء حشره الله عزّ وجلّ مع عليّ بن الحسين عليه السلام، وكان قائده إلى الجنة.

قال له أُبيّ: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهل له من خلف أو وصي؟ قال: نعم له مواريث السموات والأرض، قال: فما معنى مواريث السموات والأرض يا رسول الله؟ قال القضاء بالحق، والحكم بالديانة، وتأويل الأحكام[٢] وبيان ما يكون.

قال: فما اسمه؟ قال: اسمه محمد، فإن الملائكة تستأنس به في السموات، ويقول في دعائه: ((اللهم إن كان لي عندك رضوان وود[٣] فاغفر لي ولمن تبعني من إخواني وشيعتي، وطيب ما في صلبي [يا أرحم الراحمين])) فركّب [الله عزّ وجلّ] في صلبه نطفة مباركة [طيبة] زكية فأخبرني جبرئيل عليه السلام أنّ الله عزّ وجلّ طيّب هذه النطفة وسماها عنده جعفراً، وجعله هادياً مهدياً وراضياً مرضياً، يدعو ربه فيقول في دعائه: ((يا ديان غير متوان، يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار[٤] وقاءً ولهم عندك رضاءً فاغفر ذنوبهم ويسر أمورهم واقض ديونهم، واستر عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم، يا من لا يخاف الضيم، ولا تأخذه سنة

---

(١) في المخطوط: بهذه.

(٢) في المصدر: وتأويل الأحلام.

(٣) في المخطوط: رضواناً ووداً.

(٤) كذا في المصدر وبحار الأنوار وفي المخطوط: النور.

ولا نـوم اجعـل لـي من الغم فرجاً[١])) ومن دعا بهذا الدعاء حشره الله عنده أبيض الوجه مع حضرة [جعفر بن] محمّد[٢] عليه السلام إلى الجنة.

يـا أُبـيّ وإنّ الله تبارك وتعالى ركّب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيـبة أنزل عليها الرحمة، وسماها عنده موسى [وجعله إماماً] قال لـه أُبيّ: يا رسـول الله كـأنهم[٣] يتواصـفون ويتناسلون ويتوارثون، ويصف بعضاً بعضاً؟ قـال: وصـفهم لـي جبرئـيل عليه السلام من[٤] رب العالمين جلّ جلاله، فقال: فهل لموسى [من] دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه؟ قال: نعم يقول في دعائه: ((يا خـالق الخلـق، ويـا باسـط الـرزق، ويـا فالق الحب [والنوى] ويا بارئ النسم ومحيـي الموتى، ومميت الأحياء، و[يا] دائم الثبات، ومخرج النبات، افعل بي مـا أنـت أهلـه)) من دعا بهذا الدعاء قضى الله عزّ وجلّ حوائجه وحشره الله يوم القيامة مع موسى بن جعفر.

وإنّ الله ركّـب فـي صلبه نطفة طيبة، زكية وسماها عنده علياً وكان الله عـزّ وجلّ [في خلقه] رضياً في علمه وحكمه، وجعله حجة لشيعته يحتجون بـه يـوم القـيامة، ولـه دعـاء يدعـو بـه: ((اللهـم أعطنـي هدى وثبتني عليه واحشـرني علـيه آمـناً أمـن مـن لاخـوف عليه ولا حزن ولا جزع، إنّك أهل التقوى و[أهل] المغفرة)).

---

(١) في المصدر: كل هم وغم.

(٢) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: مع حضرة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

(٣) في المصدر: كلهم.

(٤) في المصدر: عن.

وإنّ الله عزّ وجلّ ركّب [في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسماها عنده محمّد بن عليّ، فهو شفيع شيعته ووارث] علم جده، له علامة بينة وحجة ظاهرة، إذا ولد يقول: ((لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله ﷺ)) ويقول في دعائه: ((يا من لا شبيه له ولا مثال، أنت الله لا إله إلاّ أنت، ولا خالق إلاّ أنت، تفني المخلوقين وتبقى أنت، حلمت عمن عصاك، وفي المغفرة رضاك)) من دعا بهذا الدعاء فإن[١] محمّد بن عليّ شفيعه يوم القيامة.

وإنّ الله تبارك وتعالى ركّب في صلبه نطفة زكية باهرة[٢] مباركة طيبة طاهرة سماها عنده علياً، فألبسها السكينة والوقار، وأودعها العلوم والأسرار وكلّ شيء[٣] مكتوم من لقيه وفي صدره شيء أنبأه به، وحذره من عدوه، ويقول في دعائه: ((يا نور السموات، يا برهان يا منير يا مبين يارب، اكفني شر الشرور، وآفات الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور)) من دعا بهذا الدعاء كان عليّ بن محمّد شفيعه وقائده إلى الجنة.

وإنّ الله تبارك وتعالى ركّب في صلبه نطفة، وسماها عنده الحسن بن عليّ، فجعله نوراً في بلاده وخليفة في أرضه، وعزاً لأمته[٤] وهادياً لشيعته وشفيعاً لهم عند ربهم، ونقمة على من خالفه، وحجة لمن والاه، وبرهاناً لمن

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: كان.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: بارة.

(٣) كذا في المخطوط والمصدر، وفي بحار الأنوار: كل سرّ مكتوم.

(٤) كذا في المخطوط والمصدر، وفي بحار الأنوار: وعزاً لأمة جده.

اتخـذه إماماً، يقول في دعائه: ((يا عزيز العز في عزه، يا عزيزا عزني[١] بعزك وأيدنـي بنصـرك، وأبعـد منـي[٢] غمرات الشيطان، وأدفع عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني [من خيار خلقك يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد))، من دعـا بهـذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ معه] ونجاه من النار، ولو وجبت عليه: وإنّ الله عـزّ وجـلّ ركـب فـي صـلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهـرة، ويرضـى بهـا كـل مؤمن ممن أخذ الله عزّ وجلّ ميثاقه في ولايته[٣] ويكفـر بها كل جاحد، فهو إمام تقي نقي سار، مرضي هاد مهدي، أوّل العدل وآخـره، يصدق الله عزّ وجلّ ويصدقه الله عزّ وجلّ في قوله، يخرج من تهامة حـتى تظهـر الدلائـل والعلامـات، ولـــه بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلاّ خـيول مطهمـة[٤]، ورجـال مسومة، يجمع الله عزّ وجلّ لـه من أقاصي البلاد علـى عـدد أهـل بدر ثلاث مئة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة مختومة، فيها عدد أصحابه أسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وصنائعهم وكلامهم وكناهم، كرارون مجدون في طاعته.

فقـال لـــه أُبيّ: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال: له علم إذا حان وقـت خـروجه، انتشـر ذلـك العلم من نفسه، وأنطقه الله تبارك وتعالى، فناداه

---

(١) كذا في المخطوط والمصدر، وفي بحار الأنوار: يا عزيز أعزني بعزتك.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: عني.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: الولاية.

(٤) المطهّـم ـ كمعظّم ـ السمين الفاحش، والنحيف الجسم: الدقيقة ضدّ، كذا في القاموس، وفي الصحاح: المطهّم: التامّ من كلّ شيء.

العلم: اخرج يا ولي الله فاقتل أعداء الله، وهما رايات وعلامات[١]، وله سيف مغمد، فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده، وأنطقه الله عزّ وجلّ فناداه السيف: اخرج يا ولي الله، فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم، ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله فيخرج جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، وشعيب وصالح على مقدمه[٢]، فسوف تذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله عزّ وجلّ ولو بعد حين.

يا أُبيّ طوبى لمن لقيه، وطوبى لمن أحبه، وطوبى لمن قال به، ينجيهم [الله] من الهلكة وبالإقرار به وبرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبجميع الأئمّة، يفتح لهم الجنة، مثلهم في الأرض كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغير أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره أبداً.

قال أُبيّ: يا رسول الله كيف حال بيان[٣] هؤلاء الأئمّة عن الله عزّ وجلّ؟ قال: إنّ الله تبارك وتعالى أنزل عليّ اثني عشر خاتماً واثنتي عشرة صحيفة، اسم كل إمام على خاتمه، وصفته في صحيفته صلى الله عليه وعليهم أجمعين[٤].

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: وله رايتان وعلامتان.

(٢) لم ترد في بحار الأنوار عبارة : وشعيب وصالح على مقدمه.

(٣) كذا في المخطوط، وفي المصدر: كيف حال، وفي بحار الأنوار: كيف بيان حال.

(٤) كمال الدين ١: ٢٦٤ ـ ٢٦٩، ب (٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام ح١١، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٠٤، ح٨.

قلت : وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام(١).

الرابع والثلاثون والمئتان ـ كتاب الحضيني ـ عليّ بن عاصم الكوفي

الحسين بن حمدان الحضيني بإسناده عن عليّ بن عاصم الكوفي(٢) قال: دخلت على أبي محمّد عليه السلام بالعسكر، فقال لي: يا عليّ بن عاصم، انظر إلى ما تحت قدميك، فنظرت ملياً، فوجدت شيئاً ناعماً(٣)، فقال: يا عليّ أنت على بساط قد جلس عليه ووطأه كثير من النبيين والمرسلين والأئمّة الراشدين، فقلت: يا مولاي لا أنتعل ما دمت في الدنيا إعظاماً لهذا البساط فقال: يا عليّ إنّ هذا الذي في قدمك من الخف جلد صعلوك(٤) نجس رجس، لم يقر [بإمامتنا، ولا أجاب دعوتنا ولا قبل ولايتنا](٥)، فقلت: وحقاً لي يا مولاي لا لبست خفاً ولا نعلاً أبداً، فقلت في نفسي: كنت أشتهي أن أرى هذا البساط بعيني، فقال: ادن يا علي، فدنوت، فمسح بيده المباركة، على عيني، فصرت بالله بصيراً، فأدرت عيني في البساط ومجالسهم عليه، فقلت: نعم يا مولاي، ورأيت أقداماً مصورة ومرابع جلوس في البساط، فقال لي:

---

(١) عيون أخبار الرضا ١: ٤٨، في دعاء سريع الإجابة لأبي عبدالله الحسين عليه السلام، ح٢٩.

(٢) في المصدر: عن أبي الحسن عاصم الكوفي.

(٣) لم ترد في الهداية الكبرى جملة: فنظرت ملياً فوجدتُ شيئاً ناعماً.

(٤) في المصدر: ملعون.

(٥) في المخطوط: لم يقر بولايتنا ولا إمامتنا.

هـذه[١] قدم آدم وموضع جلوسه، وهذه[٢] قدم قابيل إلى أن لعن حيث قتل [أخـاه] هابيل، وهذا قدم هابيل وهذا أثر شيث وهذا أثر أخنوخ[٣]، وهذا أثر قـندار[٤]، وهـذا أثـر هلابـيل[٥]، وهـذا أثر يازد، وهذا أثر إدريس، وهذا أثر متوشـلخ، [وهذا أثر لمك][٦] وهذا أثر نوح، وهذا أثر سام، وهذا أثر ارفخشد وهـذا أثـر يعـرب، وهـذا أثر هود، وهذا أثر صالح، وهذا أثر لقمان، وهذا أثر لـوط، وهـذا أثـر إبراهـيم، وهـذا أثـر إسـماعيل، وهـذا أثر إلياس، وهذا أثر قصـي[٧] التيامي، وهذا أثر إسحاق، وهذا أثر يعقوب وهذا أثر إسرائيل، وهذا أثـر يوسـف، وهـذا أثـر شعيب، وهذا أثر موسى بن عمران، وهذا أثر هارون وهـذا أثر يوشع بن نون [وهذا أثر كولب، وهذا أثر حزقيل، وهذا أثر شمويلا وهـذا أثـر طالوت]، وهذا أثر زكريا، وهذا أثر يحيى، وهذا أثر داود، وهذا أثر سـليمان، وهـذا أثر خضر، وهذا أثر ذي الكفل، وهذا أثر زكريا، وهذا أثر ذي القرنيـن الاسـكندري[٨]، وهـذا أثر سابور، وهذا أثر لؤي وهذا أثر مرة، وهذا

---

(١) في المصدر: هذا أثر قدم آدم.

(٢) في المصدر: وهذا موضع قدم قابيل.

(٣) في المصدر: انوش.

(٤) كذا في بحار الأنوار، وفي المصدر: أثر قينان.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: مهلائيل.

(٦) في بحار الأنوار: وهذا أثر سام.

(٧) في المخطوط: أثر أبو قصي.

(٨) كذا في المخطوط، وفي المصدر وبحار الأنوار: أثر الاسكندر.

أثـر كـلاب، وهـذا أثـر قصي، وهذا أثر عبد مناف، وهذا أثر هاشم، وهذا أثر عبدالمطلـب، وهـذا أثر عبدالله، وهذا أثر سيدنا محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا أثر أمير المؤمنيـن، وهـذا أثـر الحسـن، وهذا أثر الحسين، وهذا أثر عليّ بن الحسين وهـذا أثـر محمّـد بـن علـي، وهذا أثر جعفر بن محمد، وهذا أثر موسى بن جعفـر، وهذا أثر عليّ بن موسى، وهذا أثر محمّد بن علي، وهذا أثر عليّ بن محمـد، وهـذا أثر الحسن العسكري[١]، وهذا أثر ابني المهدي؛ لأنه قد وطأه وجلس عليه، فقال لي: عليّ بن عاصم: فهل[٢] لي والله من رد بصري ونظري إلـى ذلـك البساط وهذه الآيات[٣] كلها، انّي نائم وإنّي أحلم بما رأيت، فقال لـي أبـو محمّـد[٤] عليه السلام: اثبت يا عليّ فما أنت بنائم ولم تحلم[٥]، فانظر إلى هـذه الآثـار، واعلـم أنها لمن أهم دين الله[٦] فمن زاد فيهم كفر، ومن نقص واحداً كفر، والشاك في الواحد منهم كالشاك الجاحد لله، [وبهم يعذبه الله يوم القـيامة] غـض طرفك يا علي، فغضضت طرفي محجباً فقلت: يا سيدي، فمن يقـول إنهم في مئة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي هوآثم[٧]؟ ثم قال: إذا

---

(١) في المصدر: وهذا أثري.

(٢) في المصدر: فخيل.

(٣) في المصدر: وهذه الآثار.

(٤) في المصدر: أبو محمد الحسن عليه السلام.

(٥) في المخطوط: لا تحلم.

(٦) في المصدر: واعلم انهم اذنين.

(٧) في المخطوط: أهؤلاء، وما أثبتناه من المصدر.

علم ما قال لم يأثم، فقلت: يا سيدي أعلمني علمهم[١]، حتى لا أزيد ولا أنقص منهم؟ قال: يا عليّ الأنبياء والرسل والأئمّة هؤلاء الّذين رأيت آثارهم في البساط لا يزيدون ولا ينقصون، والمئة ألف نبي والأربعة وعشرون الألف [الذين حسبوا من الأنبياء لله] ورسله وحججه، فآمنوا بالله وعملوا بما جاءتهم به الرسل من الكتب والشرائع، فمنهم الصديقون والشهداء والصالحون، وكلّهم هم المؤمنون وهذا عددهم منذ أُهبط[٢] آدم من الجنة إلى أن بعث الله جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: الحمد لله والشكر لذلك الذي هدانا لهداكم وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله[٣].

الخامس والثلاثون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عليم الازدي

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو المفضل، قال: حدّثنا جعفر بن أبي القاسم العلوي الروياني، قال: حدّثنا عيد الله بن أحمد بن نهيك[٤]

---

(١) في المصدر: أعلمي علمهم.

(٢) في المخطوط: عند هبط آدم.

(٣) الهداية الكبرى: ٣٣٦، ب (١٣)، الإمام الحسن العسكري عليه السلام، وعن بحار الأنوار ٥٠: ٣٣ ح٢٧، نقلاً عن مشارق أنوار الثقلين.

(٤) في المخطوط: بهيك، والصحيح ما أثبتناه. وهو عبيدالله بن أحمد بن نهيك، أبو العباس النخعي، الشيخ، الصدوق، ثقة، وآل نهيك بالكوفة بيت من أصحابنا. رجال النجاشي: ٢٣٢ رقم الترجمة [٦١٥]، وذكر السيد الخوئي في معجم رجاله ١٢: ٧٢: أن عبيدالله بن أحمد هو نفسه عبدالله بن أحمد بن نهيك.

قال: حدّثنا محمّد بن عاصم التميمي[١]، عن أبيه وعمه، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي، عن عليم الأزدي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمّة بعدي اثنا عشر، ثمّ قال: كلّهم من قريش، ثمّ يخرج قائمنا فيشفي صدور قوم مؤمنين، ألا إنّهم أعلم منكم فلا تعلموهم، ألا إنّهم عترتي من لحمي ودمي، ما بال أقوام يؤذونني فيهم لا أنالهم شفاعتي[٢].

السادس والثلاثون والمئتان ـ كتاب الخصال ـ عمر البكائي[٣]

محمّد بن عليّ قال: [حدثنا أبو القاسم، قال: حدثنا أبو عبدالله، قال: حدثنا الحسن بن علي] قال: حدثنا الوليد بن مسلم حدّثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد، عن عمر البكائي[٤]، عن كعب الأحبار قال في الخلفاء: هم اثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم وأتى طبقة صالحة مدَّ الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه الأُمة، ثمّ قرأ: ﴿**وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا**

---

(١) في بحار الأنوار: محمد بن عاصم السمين.

(٢) كفاية الأثر: ٤٤، باب ما جاء عن سلمان الفارسي رحمه الله، عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٣، ح١٤٢، وعوالم العلوم١٥/ ٣: ١٢٠، ح٤٥.

(٣) في المخطوط: عمر البكائي. ويحتمل أن يكون عمرو بن الأسود العنسي حيث ذكر في ترجمته ان ممن يروي عنه: شريح بن عبيد الحضرمي. انظر: تهذيب الكمال ٢١: ٥٤٤ رقم الترجمة [٤٣٢٧]، وكذلك ورد في ترجمة شريح بن عبيد أنه روى عن: عمرو بن الأسود. انظر: تهذيب الكمال ١٢: ٤٤٦، رقم الترجمة [٢٧٢٦].

(٤) كذا في المخطوط، وفي الخصال وبحار الأنوار: عمرو البكائيّ.

﴿الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذين مِن قَبْلِهِمْ﴾(١) قال: وكذلك فعل الله ببني إسرائيل وليس بعزيز أن تجمع [أمر هذه الأمة] يوماً أو نصف يوم، ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾(٢)(٣).

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في كتاب الخصال(٤).

السابع والثلاثون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عمر بن عليّ(٥)

[علي بن محمد بن علي] قال: أخبرنا أبو المفضل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا عليّ بن الحسين بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام(٦) قال: حدّثني الحسين بن زيد بن عليّ، عن عمه عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين قال: كان

---

(١) النور: ٥٥.

(٢) الحج: ٤٧.

(٣) الخصال ٢: ٤٧٤ ـ ٤٧٥، من أبواب الاثني عشر، ح٣٥، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٠، ح٤٤، وعوالم العلوم١٥/ ٣: ١١٥، ح٣٦.

(٤) لعلّ مراده (عيون أخبار الرضا) فإنّ الشيخ الصدوق ذكر هذا الحديث فيه، ص٤١، ح١٦.

(٥) في المخطوط: عمير بن علي، وما أثبتناه هو الصحيح. وهو عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني، وهو عمر بن علي الأصغر. روى عن: النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً، وعن ابن أخيه جعفر بن محمد عليه السلام، وأبيه علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، وروى عنه: ابن أخيه الحسين بن زيد بن علي، وابنه علي بن عمر بن علي بن الحسين. تهذيب الكمال ٢١: ٤٦٦، رقم الترجمة [٤٢٨٨].

(٦) الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: زيادة في المخطوط.

يقـول صـلوات الله عليه: ((ادعوا لي الباقر ابني[١]، وقلت لابني الباقر ـ يعني محمـداً ـ فقلت له: يا أبت ولم سميته باقراً؟ قال: فتبسم وما رأيته يتبسم قبل ذلـك ثـمّ سـجد لله تعـالى طويـلاً، فسمعته عليه السلام يقول في سجوده: اللهم لك الحمـد سيدي على ما أنعمت به علينا أهل البيت ـ يعيد ذلك مراراً ـ ثمّ قال: يا بني إنّ الإمامة في ولده إلى أن يقوم قائمنا عليه السلام فيملأها قسطاً وعدلاً، وإنّه الإمام وأبو الأئمّة، معدن الحلم وموضع العلم، يبقره بقراً، والله لهو اشبه الناس برسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلـت: فكـم الأئمّـة بعـده؟ فقال: سبعة، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان[٢].

الثامن والثلاثون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عمر بن موسى الوجيهي[٣]

[علـي بـن] محمّـد بـن عليّ قال: حدّثنا أبو المفضل رحمه الله، قال: حدّثني محمّـد بـن علـيّ بـن شـاذان بن جناب الأزدي الخلال بالكوفة قال: حدّثني الحسـن بن [محمد بن] عبدالواحد، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرني[٤]

---

(١) في بحار الأنوار: ادعوا لي ابني الباقر.

(٢) كفايـة الأثـر: ٢٣٧ ـ ٢٣٨، بـاب مـا جـاء عن علي بن الحسين عليهما السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه محمد الباقر عليه السلام، بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٩، ح٣، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٦١، ح٣.

(٣) فـي المخطـوط: الوجهـي، وهـو عمر بن موسى الوجيهي: زيدي، له كتاب قراءة زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. معجم رجال الحديث ١٤: ٦٥، رقم الترجمة [٨٨٢٣].

(٤) كـذا فـي المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: الحسن بن الحسن البصري، وما أثبتناه هو الصحيح؛ لأن الحسن بن الحسين العرني يروي عن: يحيى بن يعلى الأعلمي. تهذيب الكمال ٣٢: ٥١، فيمـن روى عـن يحـيى الأعلمـي، وتـرجم لـه النجاشي قائلاً: الحسن بن الحسين

قال: حدّثني يحيى بن يعلى الأسلمي(١)، عن عمر بن موسى الوجيهي، عن زيد بن عليّ عليه السلام قال: كنت عند أبي عليّ بن الحسين عليه السلام إذ دخل عليه جابر بن عبدالله الأنصاري، فبينما هو يحدثه، إذ خرج أخي [محمد] من بعض الحجر، فأشخص جابر ببصره نحوه ثمّ قام إليه فقال: يا غلام أقبل فأقبل، ثمّ قال: أدبر، فأدبر، فقال: شمائل كشمائل رسول الله، ما اسمك يا غلام؟ فقال: محمد، قال: ابن مَنْ؟ قال: ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: إذاً أنت الباقر [قال]:، فانكب(٢) عليه وقبّل رأسه ويديه، ثمّ قال: يا محمّد إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئك السلام، قال: وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل السلام وعليك يا جابر بما أبلغت [السلام]، ثمّ عاد إلى مصلاّه فأقبل يحدث أبي ويقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي يوماً: يا جابر إذا أدركت ولدي الباقر فاقرأه مني السلام، أما إنّه سميي وأشبه الناس بي، علمه علمي وحكمه حكمي، سبعة من ولده أُمناء معصومون أئمة أبرار السابع(٣) مهديهم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ثمّ تلا

العرنيّ النجار مدنيّ، له كتاب عن الرجال عن جعفر بن محمد عليه السلام. رجال النجاشي: ٥١ رقم الترجمة [١١١].

(١) يحيى بن يعلى الأسلميّ القطوانيّ، أبو زكريا الكوفيّ. روى عن: إسماعيل بن أبي خالد وعمر بن موسى، وروى عنه: إبراهيم بن الحسن التغلبي، وحسن بن حسين العرني. تهذيب الكمال ٣٢: ٥٠، رقم الترجمة [٦٩٥١].

(٢) كذا في المصدر وبحار الأنوار، في المخطوط: فاتكى.

(٣) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: التاسع.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلاةِ وَإِيتَاء الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾ (١)(٢).

التاسع والثلاثون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عمرو بن ميمون(٣)

محمّد بن عليّ بن الحسين قال: حدّثنا محمّد بن عمر الجعابي(٤) قال: حدّثنا أبو القاسم موسى بن عبدالله المقري، قال: حدّثنا يحيى بن عبدالحميد(٥) قال: حدّثنا أبو عوانة وضاح بن عبدالله(٦) عن أبي بَلْج(٧) عن

---

(١) الأنبياء: ٧٣.

(٢) كفاية الأثر: ٢٩٧ـ ٢٩٩، باب ماجاء عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه الحجة عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٦٠، ح ٢٣٠، عوالم العلوم ٣/١٥ : ١٨٥، ح ١٦١، والبرهان ٣: ٦٥، ح ١.

(٣) في المخطوط: عمر بن ميمون، وفي بحار الأنوار: عمرو بن ميمون، وهوالصحيح، وهو من أصحاب الصادق. مستدرك علم الرجال ٦: ١١٧، رقم الترجمة [١١١٣٣].

(٤) محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيّار التميمي، أبو بكر، المعروف بالجعابي، وهومن مشايخ الصدوق، وقد أكثر الرواية عنه. رجال النجاشي: ٣٩٤، رقم الترجمة [١٠٥٥]، ومعجم رجال الحديث ١٨: ٧٠، رقم الترجمة [١١٤٦٦].

(٥) في بحار الأنوار اختلاف في السند حيث ورد هكذا: عن محمد بن عمر الجعابي، عن وضاح بن عبدالله، عن أبي بلح، عن أبي القاسم موسى بن عبدالله المقري، عن يحيى بن عبدالحميد، عن عمرو بن ميمون، عن أبي قتادة.

(٦) أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري ، مشهور باسمه وكنيته. تهذيب الكمال ٣٤: ١٥٤.

(٧) كذا في المصدر، وفي المخطوط: أبي تلج، وفي بحار الأنوار: أبي بلح، وما أثبتناه هو

عمرو بن ميمون، عن أبي قتادة[١] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى[٢].

الأربعون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عمر بن [سالم][٣].

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا جماعة من أصحابنا قالوا حدّثنا محمّد بن همام قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري[٤]، قال: حدّثنا جعفر بن

الصحيح، وهو أبو بلج الفزاري الواسطي يقال: الكوفي، وهو الكبير، اسمه: يحيى بن سُلَيْم بن بَلْج، ويقال: يحيى بن أبي سليم، ويقال: يحيى بن أبي الأسود. روى عن: الجلاس وعمرو بن ميمون الأودي. وروى عنه: إبراهيم بن المختار، وأبو عوانة (وضاح بن عبدالله) الذي في السند. تهذيب الكمال ٣٣: ١٦٢، رقم الترجمة [٧٢٦٩].

(١) أبو قتادة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ وفارسه، قيل: اسمه الحارث بن ربعي، وقيل: النعمان بن ربعي، وقيل: عمرو بن ربعي، والمشهور: الحارث بن ربعي بن بلدمة بن خناس ابن سنان... السلمي المدني. تهذيب الكمال ٣٤: ١٩٤، رقم الترجمة [٧٥٧٤].

(٢) كفاية الأثر: ١٣٩ ـ ١٤٠، باب ماجاء عن أبي قتادة الحارث بن ربعي، عن النبي ﷺ في النصوص على الأئمّة الاثني عشر، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٢، ح١٩٢، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٨٢، ح١٥٥.

(٣) عمر بن سالم صاحب السابُريّ كوفي، وأخوه حفص، ثقتان رويا عن أبي عبدالله عليه السلام. رجال النجاشي: ٢٨٥، رقم الترجمة [٧٥٨]، وعده الشيخ في رجاله: ٢٥٤ من أصحاب الصادق عليه السلام، رقم الترجمة [٣٥٦٨].

(٤) جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور، مولى أسماء بن خارجة بن حصن الفزاريّ كوفي. رجال النجاشي: ١٢٢، رقم الترجمة [٣١٣]، وفي معجم رجال الحديث ٥: ٨٧ ذكر أن جعفر بن محمد بن مالك = جعفر بن محمد الفزاري، روى عنه: محمد بن همام، رقم

إسماعيل الهاشمي، قال: سمعت خالي محمّد بن عليّ يروي عن عبدالرحمن بن حماد(١)، عن عمر بن سالم [صاحب] السابري(٢)، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن هذه الآية: ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾(٣) قال: أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفرعها أمير المؤمنين، والحسن والحسين ثمرها، ثم تسعة من ولد الحسين أغصانها، والشيعة ورقها، والله إنّ الرجل ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة، قلت قوله تعالى: ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾(٤) قال: ما يخرج من علم الإمام إليكم في كلِّ سنة من حج وعمرة(٥).

الحادي والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عيسى بن عبدالله بن مالك(٦)

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسين بن محمّد بن

الترجمة [٢٢٨٨].

(١) في المخطوط زيادة: عن حماد. وهو عبدالرحمن بن أبي حماد = عبدالرحمن بن حماد أبو القاسم، كوفيّ، صيرفي. رجال النجاشي: ٢٣٨، رقم الترجمة [٦٣٣]، ومعجم رجال الحديث ١٠: ٣١٨، رقم الترجمة [٦٣٣٤].

(٢) في بحار الأنوار: عمر بن يزيد السابري، وفي بعض نسخ الغيبة: عمر بن صالح السابري.

(٣) إبراهيم: ٢٤.

(٤) إبراهيم: ٢٥.

(٥) كمال الدين ٢: ٣٤٥، ب(٣٣)، ما روي عن الإمام الصادق عليه السلام في النص على القائم عليه السلام ح ٣٠، وعنه بحار الأنوار ٢٤: ١٤١، ح٧.

(٦) عيسى بن عبدالله بن مالك الدار، وهو مالك بن عياض، مولى عمر بن الخطاب. تهذيب الكمال ٢٢: ٦٢٣، رقم الترجمة [٤٦٣٥].

مـندة، قـال: حدّثنا هارون بن موسى، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عيسى بن منصور الهاشمي، قال: حدّثني أبو موسى عيسى بن أحمد، قال: حدّثـنا أبـو ثابـت المدني، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن هشام بن سـعيد، عـن عيسـى بـن عبدالله بن مالك، عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقـول: أيّهـا الـناس إنّـي فـرط لكم، وإنّكم واردون عليّ الحـوض، حوضـاً أعرض[١] ما بين صنعاء وبصرى، فيه قدحان عدد النجوم مـن فضـة، وإنّـي سـائلكم حيـن، تـردون علـيّ عـن الثقلين، فانظروا كيف تخلّفونـي فـيهما: السـبب الأكـبر كـتاب الله طـرفه بـيد الله وطرفه بيدكم[٢] فاستمسـكوا بـه ولا تـبدلوا، وعترتـي أهـل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فقلت: يا رسول الله من عترتك؟ قال: أهل بيتي من ولد عليّ وفاطمة عليهما السلام[٣] وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار هم عترتي من لحمي ودمي[٤].

---

(١) كذا في بحار الأنوار، وفي المصدر: عرضه مما بين صنعاء وبصرى.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: بأيدكم.

(٣) في بحار الأنوار: أهل بيتي من ولد علي وفاطمة والحسن والحسين.

(٤) كفايـة الأثـر: ٩١ ـ ٩٢، بـاب مـا جـاء عـن عمـر بـن الخطاب، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصـوص علـى الأئمّـة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٧، ح١٦٥ وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٦٥، ح١٢٧.

الثاني والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عيسى بن موسى الهاشمي

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثني عليّ بن الحسين بن محمّد[١] قال: حدّثنا هارون بن موسى التلعكبري[٢] قال: حدّثنا عيسى بن موسى الهاشمي رضي الله عنه قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن عليّ عن [أبيه] عليّ عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة وقد نزلت عليه هذه الآية: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**﴾[٣] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ هذه الآية نزلت فيك وفي سبطي والأئمّة من ولدك، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكم الأئمّة بعدك؟ قال: أنت يا علي، ثم ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين عليّ ابنه، وبعد عليّ محمّد ابنه، وبعد محمّد جعفر ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى عليّ ابنه، وبعد عليّ محمّد ابنه، وبعد محمّد عليّ ابنه، وبعد عليّ الحسن ابنه، و[بعد الحسن ابنه] الحجّة من ولد الحسن، هكذا وجدت أسماءهم[٤]

---

(١) في بحار الأنوار: علي بن الحسن بن محمد.

(٢) هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعيد، أبو محمد، التلعُكْبَري من بني شيبان. كان وجهاً في أصحابنا، ثقة، معتمداً لا يطعن عليه. رجال النجاشي: ٤٣٩، رقم الترجمة [١١٨٤] وذكره السيد الخوئي دام ظله في معجم رجاله ٢٠: ٢٥٨ بعنوان: هارون بن موسى بن أحمد وهارون بن موسى بن أحمد التلعكبري أبو محمد، وهارون بن موسى التلعكبري أبو محمد برقم [١٣٢٧٣] و[١٣٢٧٤] و[١٣٣٧٥] على التوالي.

(٣) الأحزاب: ٣٣.

(٤) في بحار الأنوار: أساميهم.

مكتوبة على ساق العرش، فسألت الله عزّ وجلّ عن ذلك؟ فقال: يا محمّد هذه الأئمّة بعدك مطهرون معصومون وأعاديهم[١] ملعونون[٢].

(١) في بحار الأنوار: وأعداؤهم.

(٢) كفاية الأثر: ١٥٥ ـ ١٥٦، ما وري عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٦، ح١٩٩.

باب الغين

الثالث والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ غالب الجهني

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا المعافى بن زكريا، قال: حدّثنا محمّد بن مزيد بن [أبي] الأزهر البوشنجي النحوي[1]، قال: حدّثني محمّد بن مالك بن الأبرد القصير، قال: حدّثني محمّد بن الفضيل، قال: حدّثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام قال: إنّ الأئمّة بعد رسول الله كعدد نقباء بني إسرائيل، وكانوا اثني عشر، الفائز من والاهم والهالك من عاداهم، ولقد حدّثني أبي عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أُسري بي إلى السماء نظرت، فإذا على ساق العرش مكتوب: ((لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله أيدته بعلي ونصرته بعلي، ورأيت في مواضع علياً علياً علياً ومحمداً محمداً وجعفراً وموسى والحسين والحسن [والحسن] والحجة[2] فعددتهم فإذا هم اثنا عشر، فقلت: يا رب من هؤلاء الّذين أراهم؟ قال: يا محمّد هذا نور وصيك وسبطيك، وهذه الأنوار الأئمّة من

---

(١) كذا في المخطوط، وفي بحار الأنوار: محمد بن مزيد الأزهري. وهو ابن أبي الأزهر المحدث أبو بكر محمد بن مزيد بن محمود بن منصور، الخزاعيّ البغدادي، عرف بابن أبي الأزهر. سير أعلام النبلاء ١٥: ٤١ روى عنه: المعافى بن زكريا، رقم الترجمة [٢٣]، ولسان الميزان ٥: ٣٧٧ ـ ٣٧٨.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: علياً علياً علياً ومحمداً ومحمداً وجعفراً وموسى والحسن

أراهم؟ قال: يا محمّد هذا نور وصيك وسبطيك، وهذه الأنوار الأئمّة من ذريتهم، بهم أثيب وبهم أعاقب(١).

الرابع والأربعون والمئتان(٢) ـ عيون أخبار الرضا ـ غياث بن إبراهيم

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله **وعترتي: من العترة؟** قال: أنا والحسن والحسين والأئمّة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردا(٣) على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حوضه(٤).

والحسن والحسين والحجة.

(١) كفاية الأثر: ٢٤٤ ـ ٢٤٥، باب ما جاء عن الباقر محمد بن علي عليهما السلام مما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٠، ح١.

(٢) تم تلافي الاشتباه الوارد في التسلسل من قبل المصنف رحمه الله.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: يردوا.

(٤) عيون أخبار الرضا ١: ٤٦ في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأئمّة اثني عشر، ح١٥، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢١٥، ح١٠.

باب القاف

الخامس والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ قاسم بن محمّد

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثني عليّ بن محمّد، قال: حدّثني أبو عبدالله محمّد بن أحمد الصفواني، قال: حدّثني أحمد بن يونس، قال: حدّثني إسرائيل، عن جعفر بن يونس(١)، عن القاسم، عن أبي أُمامة(٢)، قال: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمّة بعدي اثنا عشر كلّهم من قريش، تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم(٣).

السادس والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ القاسم بن سليمان

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المطلب،

---

(١) في بحار الأنوار: جعفر بن الزبير.

(٢) صُدَي بن عجلان بن وهب، ويقال: ابن عمرو، أبو أمامة الباهلي: من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم روى عن: النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام وعمار بن ياسر، وغيرهم. روى عنه: أزهر بن سعيد الحرازي وحاتم بن حريث الطائي والقاسم أبو عبدالرحمن ، وغيرهم. تهذيب الكمال ١٣: ١٥٨، رقم الترجمة [٢٨٧٢]. وذكره الشيخ في رجاله بكنيته في الكنى، في أصحاب علي عليه السلام قائلاً: ((أبو أمامة، له صحبة، وكان معاوية وضع عليه الحرس لئلا يهرب إلى علي عليه السلام، رجال الطوسي: ٨٩، رقم الترجمة [٩١١].

(٣) كفاية الأثر: ١٠٦، باب ما جاء عن أبي أُمامة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على عدد الأئمّة، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٢١، ح١٧٥، وعوالم العلوم١٥/ ٣: ١٧٠، ح١٣٩.

وأبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن العياش الجوهري جميعاً قالا: حدّثنا محمّد بن لاحق اليماني، عن إدريس بن زياد [الكفرثوثائي] (١)، قال: حدّثنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السيفي(٢) عن جعفر بن الزبير، عن القاسم بن سليمان، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: معاشر الناس إنّي راحل عن قريب، ومنطلق إلى مغيب، أُوصيكم في عترتي خيراً، وإيّاكم والبدع، فإن كل بدعة ضلالة والضلالة(٣) وأهلها في النار.

معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر، ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين، [فإذا فقدتم الفرقدين] فتمسكوا بالنجوم الزاهرة

---

(١) في المخطوط: إدريس بن زياد الكفرناءني، وفي بحار الأنوار : إدريس بن زياد. وقال النجاشي: إدريس بن زياد الكفرتوثي، أبو الفضل، ثقة، أدرك أصحاب أبي عبدالله وروى عنه وله كتاب نوادر. وقال ابن الغضائري: ((إدريس بن زياد، يكنى أبا الفضل الكفر ثوثائي. معجم رجال الحديث ٣: ١٧٠، رقم الترجمة [١٠٥١].

(٢) كذا في المخطوط، وفي بحار الأنوار: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وهو أبو يوسف الكوفيّ، أخو عيسى بن يونس، وكان الأكبر، كما في تهذيب الكمال ٢: ٥١٥، رقم الترجمة [٤٠٢]، وفي رجال الطوسي: ١٦٥ ذكره باسم إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الكوفي، وفي معجم رجال الحديث ٣: ٢٤٤ ذكر أن إسرائيل بن يونس يروي عن: أبي إسحاق السبيعي، وفي ترجمة أبي إسحاق السبيعي، ذكر أن ممن يروي عنه: أبا حمزة، وأبا وكيع، وإسرائيل بن يونس، كما في معجم رجال الحديث ٢٢: ٢٠، رقم الترجمة [١٣٩٢٤].

(٣) في بحار الأنوار: وكل ضلالة وأهلها في النار.

[بعدي]، فقيل: يا رسول الله فما الشمس، وما القمر، وما الفرقدان، وما النجوم الزاهرة؟ فقال: أنا الشمس وعلي القمر، فإذا افتقدتموني فتمسكوا به بعدي وأما الفرقدان الحسن والحسين، وإذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما، وأما النجوم الزاهرة فهم الأئمّة التسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع مهديهم.

ثمّ قال عليه السلام: انهم هم الأوصياء والخلفاء بعدي أئمة أبرار عدد أسباط يعقوب وحواري عيسى، قلت: فسمهم لي يا رسول الله، قال: أولهم وسيدهم عليّ بن أبي طالب، وبعده سبطاي، وبعدهما عليّ بن الحسين زين العابدين، وبعده محمّد بن عليّ باقر علم النبيين، والصادق جعفر بن محمّد، وابنه الكاظم سمي موسى بن عمران، والذي يقتل بأرض الغربة عليّ ابنه، ثمّ ابنه محمد، والصادقان علي والحسن، والحجّة القائم المنتظر في غيبته، فإنّهم عترتي من لحمي ودمي، علمهم علمي وحكمهم حكمي، من آذاني فيهم فلا أناله الله شفاعتي(١).

السابع والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ القاسم بن حسان(٢)

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو المفضل محمّد بن عبدالله

---

(١) كفاية الأثر: ٤٠ ـ ٤٢، باب ما جاء عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٨٩، ح١١١، وعوالم العلوم١٥/ ٣: ١٤٤، ح٨٣.

(٢) القاسم بن حسان العامري الكوفي، أخو عثمان بن حسان. روى عن: أبيه حسان العامري، وروى عنه: الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري. تهذيب الكمال ٢٣: ٣٤١، رقم الترجمة [٤٧٨٤].

الشيباني رحمه الله، قال: حدّثنا عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي، قال: حدّثنا أبو عبدالله الفتى الحسن بن علي بن مهان(١)، قال: حدّثنا عبدالوهاب بن همام الحميري، قال: حدّثنا ابن أبي شيبة، قال: حدّثنا شريك، عن الركين [بن الربيع](٢) عن [القاسم] بن حسان، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الشكاة التي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طرفه إليها، فقال: حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك؟ قالت: أخشى الضيعة من بعدك [يا رسول الله]، قال: حبيبتي لا تبكين فنحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحداً قبلنا ولم يعطها أحداً بعدنا أنا خاتم النبيين وأحب المخلوقين إلى الله عزّ وجلّ وأنا أبوك، ووصيي(٣) خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو عمك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة مع الملائكة، وهو ابن عمك، ومنّا سبطا هذه الأُمة، وهما ابناكِ الحسن والحسين، وسوف يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الأئمّة أُمناء

---

(١) في المصدر: الحسن السمعاني، وفي بحار الأنوار: الحسن بن علي.

(٢) ركين بن الربيع من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام. رجال الطوسي: ٢٠٤، رقم الترجمة [٢٦١٩]. وفي تهذيب الكمال ٩: ٢٢٤، رقم الترجمة [١٩٢٥] ذكر أنه الركَيْن بن الربيع بن عُميلة الفزاريّ، أبو الربيع الكوفي. روى عن: حصين بن قبيصة، وأبيه الربيع بن عُمَيلة والقاسم بن حسان، وروى عنه: إسرائيل بن يونس، وجرير بن عبدالحميد، وشريك بن عبدالله.

(٣) في بحار الأنوار: ووصينا.

معصـومون، ومنا مهدي هذه الأُمة، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتـن، وتقطعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيراً، ولا صـغير يوقـر كبـيراً، فيبعـث الله عـزّ وجلّ عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسـين، يفـتح الله حصون الضلالة وقلاعها(١)، يقوم بالدين في آخر الزمان [كما قمت به في أول الزمان] ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

يـا فاطمـة لا تحزنـي ولا تبكـي، فإن الله أرحم بك وأرأف عليك مني، وذلك لمكانك مني وموضعك من قلبي، وزوجك الله زوجاً هو من أشرف أهل بيتـي حسـباً، وأكرمهم منصباً، وأرحمهم بالرعية، وأعدلهم بالسوية، وأبصرهم بالقضـية، وقـد سألت ربي عزّ وجلّ أن تكوني أوّل من يلحقني من أهل بيتي ألا إنّـك بضـعة منـي، مـن آذاك فقـد آذانـي، قـال جابـر: فلمـا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعتلـت فاطمـة دخـل عليها رجلان من الصحابة، فقالا لها: كيف أصـبحت يـا فاطمـة بنت رسول الله؟ قالت: أصدقاني هل سمعتما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقـول: فاطمـة بضـعة منّـي، فمن آذاها فقد آذاني؟ فقالا: نعم لقد سمعنا ذلك منه، فرفعت يديها إلى السماء، وقالت: اللهم إنّي أُشهدك أنّهما قد آذيانـي وغصبا حقي، ثمّ أعرضت عنهما فلم تكلمهما بعد ذلك، وعاشت بعد أبـيها خمسة وسبعين يوماً(٢)، وقيل أربعين يوماً وقيل ستة أشهر حتى ألحقها

---

(١) في بحار الأنوار: قلوباً غفلاء.

(٢) لـم تـبقَ فاطمة عليها السلام بعد أبيها صلى الله عليه وآله وسلم إلاّ خمسة وسبعين يوماً، حتى ألحقها الله به صلى الله عليه وآله وسلم.
انظـر: احقـاق الحـق ٩: ٢٦٢، وأُسد الغابة ٤: ٤٣، وتاريخ دمشق ١: ٢٣٩، من ترجمة الإمام علي عليه السلام.

الله به[١].

الثامن والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ القاسم بن حسان

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبيدالله الجوهري[٢] قال: حدّثنا أبو زرعة عبدالله بن جعفر الميموني، قال: حدّثنا محمّد بن مسعود، عن مالك بن سليمان، عن عمر بن سعدى[٣] المقري، قال: حدّثنا شريك[٤]، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذهما وقبلهما ثمّ رفع يده إلى السماء وقال: اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الرياح وما ذرت، اللهم رب كلّ شيء، أنت الأول فلا شيء قبلك، وأنت الباطن فلا شيء دونك، ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، أسألك أن تمّن عليهما بعافيتك، وتجعلهما تحت كنفك وحرزك، وأن تصرف عنهما السوء والمحذور برحمتك، [ثمّ وضع يده على

---

(١) كفاية الأثر: ٦٢ ـ ٦٤، باب ما جاء عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٧، ح١٤٦.

(٢) كذا في بحار الأنوار، وفي المخطوط: أحمد بن محمد بن عبدالله الجوهري، وما أثبتناه وهو الصحيح، انظر: معجم رجال الحديث ٣: ٧٧، رقم الترجمة [٨٨٤].

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: عمر بن المقري.

(٤) شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي، أبو عبدالله الكوفيّ القاضي. روى عن: إبراهيم بن جرير بن عبدالله البجليّ، وأبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي، والركين بن الربيع. تهذيب الكمال ١٢: ٤٦٢ ـ ٤٦٧، رقم الترجمة [٢٧٣٦].

كتف الحسن، فقال: أنت الإمام وابن ولي الله]، ثمّ وضع يده على كتف الحسين عليه السلام فقال: أنت الإمام وأبو الأئمّة، تسعة من صلبك، أئمة أبرار والتاسع قائمهم، من تمسك بكم وبالأئمّة من ذريتكم كان معنا يوم القيامة وكان معنا في الجنة وفي درجاتنا، قال فبرآ من علتهما بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١).

التاسع والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ القاسم بن حسان

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن الحسن الرازي، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن خالويه، قال: حدّثني يزيد بن سليمان البصري قال: حدّثني شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدة؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: الحسن والحسين، أنا جدهما سيد المرسلين وجدتهما خديجة الكبرى سيدة نساء أهل الجنة، ألا أدلكم على خير الناس أباً وأماً؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال الحسن والحسين وأبوهما عليّ بن أبي طالب عليه السلام وأمهما فاطمة سيدة نساء العالمين، ألا أدلكم على خير الناس عماً وعمة؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال: [الحسن والحسين عمهما جعفر بن أبي طالب، وعمتهما أم هانئ [بنت أبي طالب] أخت عليّ بن أبي طالب]، ألا أدلكم على خير الناس خالاً وخالة؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: الحسن

---

(١) كفاية الأثر: ٩٥ ـ ٩٦، باب ما جاء عن زيد بن ثابت، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٧، ح١٦٧، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٦٦، ح١٢٩.

والحسين خالهما القاسم بن رسول الله، وخالتهما زينب بنت رسول الله ﷺ، ثمّ دمعت عينا رسول الله ﷺ وقال: على قاتلهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وإنّه ليخرج من صلب الحسين أئمة أبرار، أُمناء معصومون، قوامون بالقسط، ومنا مهدي هذه الأُمة، الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه، قلنا: مَنْ هو يا رسول الله؟ قال: هو التاسع من صلب الحسين، تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار، والتاسع مهديهم، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً(١).

الخمسون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ قيس بن أبي حازم(٢)

محمّد بن عليّ قال: أخبرنان المعافى بن زكريا، قال: حدّثنا أبو سليمان أحمد بن أبي هراسة، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا حريز، عن الأعمش، عن الحكم بن عتبة، عن قيس بن أبي حازم، عن أم سلمة قالت: سألت

---

(١) كفاية الأثر: ٩٨ ـ ٩٩، باب ما جاء عن زيد بن ثابت، عن رسول الله ﷺ في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٩، ح ١٧٠، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٦٧، ح ١٣٣.

(٢) قيس بن أبي حازم، واسمه حصين بن عوف، ويقال: عوف بن عبدالحارث، ويقال: عبدَ عوْف بن الحارث بن الحارث بن عوف بن حُشيش بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كلفة. أدرك الجاهلية، وهاجر إلى النبي ﷺ ليبايعه، فقبض وهو في الطريق، روى عن: الأشعث بن قيس الكندي، وحذيفة بن اليمان وأُم سلمة، وروى عنه: إبراهيم بن جرير بن عبدالله البجلي، والحكم بن عتيبة، وسليمان الأعمش. تهذيب الكمال ٢٤: ١٠، رقم الترجمة [٤٨٩٦].

رسول الله ﷺ عن قول الله سبحانه: ﴿فَأُولَـئِكَ مَعَ الَّذين أَنْعَمَ الله عَلَيْهِم مِّـنَ النَّبيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقًا﴾[١] قال: الّذين أنعم الله عليهم من النبيين أنا، ﴿وَالصِّدِّيقِينَ﴾ عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ﴿وَالشُّـهَدَاء﴾ الحسن والحسين ﴿وَالصَّالِحِينَ﴾ حمزة ﴿وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقًا﴾ الأئمّة الاثني عشر بعدي[٢].

الحادي والخمسون والمئتان ـ المجالس ـ قيس بن عبد[٣]

محمّـد بـن علـيّ قـال: حدّثـنا أبو عليّ أحمد بن الحسن بن عليّ بن عـبدويه[٤] قال: حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أبي الرِّجال

---

(١) النساء: ٦٩.

(٢) كفايـة الأثـر: ١٨٢ ـ ١٨٣، بـاب مـا جاء عن أُم سلمة عن النبي ﷺ في النصوص على الأئمّـة الاثنـي عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٧، ح٢١٤ و٢٣: ٣٣٦، ح٤ وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٨٤، ح١٥٨.

(٣) كـذا فـي المصـدر وبحار الأنوار. وهو عم عامر بن شراحيل بن عبدالشعبي ، روى عن: ابن مسـعود، وروى عـنه: ابـن أخـيه عامـر الشعبي. انظر: الجرح والتعديل للرازي ٧: ١٠١، رقم الترجمة [٥٧٣]، وتاريخ بغداد ١٢: ٢٢٧، رقم [٦٦٨٠]، طبقات ابن سعد ٦: ١٧٩.

(٤) فـي المخطـوط أبـو علي بن أحمد بن الحسن عن علي بن عبد ربة، وفي المصدر: أبو علي الحسـن بن علي بن عبدويه. وفي كمال الدين وعيون أخبار الرضا أحمد بن الحسن القطان. وهـو مـن مشـايخ الصدوق رحمه الله، حيث أكثر الرواية عنه. معجم رجال الحديث ٢: ٩٢، رقم الترجمة [٥٠٩].

البغدادي[١]، قال: حدّثنا محمّد بن عبدوس الحرّاني[٢] قال: حدّثنا[٣] عبدالغفار بن الحكم قال: حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن مطرف، عن الشعبي، عن عمه قيس بن عبد[٤]، قال: كنا جلوساً في حلقة فيها عبدالله بن مسعود، فجاء أعرابي فقال: أيّكم عبدالله بن مسعود؟ قال عبدالله: أنا عبدالله قال: هل حدثكم نبيّكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال: نعم اثنا عشر، عدة نقباء بني إسرائيل[٥].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في كتاب الفقيه عن أحمد بن الحسن القطان... وساق الحديث[٦].

---

(١) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال أبو عبدالله الصلحي، ولد في غرة شعبان سنة ٢٤٩هـ نزل بغداد وحدّث بها، روى عنه: أبو الحسن الدارالقطني، وأبو حفص بن شاهين. انظر: تاريخ بغداد ٤: ٣٨٥، رقم الترجمة [٢٢٦٧].

(٢) في المخطوط: الحراقي.

(٣) في المخطوط: حدثنا عبدالله.

(٤) في المخطوط: بن عتيد، وفي كمال الدين: ابن عبيد، وفي عيون أخبار الرضا وأمالي الصدوق: عبد، وهو الصحيح، وهو عم عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي، روى عن: ابن مسعود وروى عنه: ابن أخيه عامر الشعبي. انظر: تاريخ بغداد ١٢: ٢٢٧، رقم الترجمة [٦٦٨٠]، وطبقات ابن سعد ٦: ١٧٩.

(٥) أمالي الصدوق: ٣٨٦، المجلس الحادي والخمسون، ح٤٩٦، وعيون أخبار الرضا ١: ٤٨، ح٩ وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٠، ح٩.

(٦) كمال الدين ١: ٢٧١، ب (٢٤) في نص النبي صلى الله عليه وآله على القائم عليه السلام، ح١٧، ولم أعثر

قلت : ورواه أيضاً في كتاب الخصال عن أبي عليّ أحمد بن الحسن القطان(١).

الثاني والخمسون والمئتان ـ المجالس ـ قيس بن عبد

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عتاب بن محمّد بن عتاب الدارمين(٢) قال: حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالرحمن بن المفضل ومحمّد بن عبدالله بن سوار، قالا: حدّثنا عبدالغفار بن الحكم، قال: [حدثنا] منصور بن أبي الأسود، عن مطرف(٣)، عن الشعبي، وحدّثنا عتاب ابن محمّد، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد الأنماطي، عن يوسف بن موسى

➲

عليه في الفقيه.

(١) الخصال ٢: ٤٦٧، من أبواب الاثني عشر، من الخلفاء والأئمّة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر عليهم السلام ح٧، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٠، ح٩، عوالم العلوم ١٥/٣: ٩٤، ح٤.

(٢) في المصدر: الوراميني. نسبة إلى ورامين: بليدة من نواحي الري، قرب زامين متجاورتان في طريق القاصد من الري إلى أصبهان فيها جماعة من العلماء، منهم عتاب بن محمد بن أحمد بن عتاب الوراميني الحافظ وهو من مشايخ الصدوق. انظر: معجم رجال الحديث ١٢: ١٠٩، رقم الترجمة [٧٥٥٥]، ومعجم البلدان ٥: ٤٢٥.

(٣) مطرف بن طريف الحارثي، ويقال: الخارفيّ، ويقال: أبو عبدالرحمن، الكوفيّ. روى عن: أشعث النقاش، وسليمان الأعمش وعامر الشعبي. تهذيب الكمال ٢٨: ٦٢، رقم الترجمة [٦٠٠٠]، وعده البرقي من أصحاب الصادق عليه السلام، كما ذكره السيد الخوئي ١٩: ١٩٥، رقم الترجمة [١٢٤٢٥].

قال: حدّثنا جرير، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي؛ وحدثنا [عتاب بن محمد، عن] الحسن[١] بن محمد الحراني، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان، قال: حدّثنا سعيد بن مسلمة، قال: حدّثنا الأشعث بن سوار، عن الشعبي، قالوا كلّهم[٢]: عن عمه قيس بن عبد، قال عتاب: وهذا حديث مطرف قال: كنا جلوساً في المسجد، ومعنا عبدالله بن مسعود، فجاء أعرابي فقال: أفيكم عبدالله؟ قال: نعم أنا عبدالله فما حاجتك؟ قال: يا عبدالله أأخبركم نبيّكم ﷺ كم يكون فيكم من خليفة؟ قال: لقد سألتني عن شيء ما سألني[٣] عنه أحد منذ قدمت العراق، نعم اثنا عشر عدة نقباء بني إسرائيل، قال أبو عروبة[٤] في حديثه: عدد نقباء بني إسرائيل، وقال جرير، عن الأشعث، [عن] ابن مسعود، عن النبيّ ﷺ قال: الخلفاء بعدي اثنا عشر بعدد نقباء بني إسرائيل[٥].

قلت: ورواه [علي بن] محمّد بن عليّ في كتاب النصوص هكذا حدّثنا عليّ بن محمّد قال: حدّثنا أبو القاسم عتاب بن محمّد الحافظ قال:

---

(١) في بحار الأنوار: الحسين بن محمد الحراني.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: كلهم قالوا.

(٣) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: سألتني، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) في المخطوط: أبو عمر، وفي المصدر وكمال الدين وعيون أخبار الرضا: أبو عروبة، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) أمالي الصدوق: ٣٨٦ ـ ٣٨٧، المجلس الحادي والخمسون، ح٤٩٧، وعيون أخبار الرضا ١: ٤٩، ح١١، وعنهما بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٠، ح١٠.

حدّثني يحيى بن محمّد بن صاعد، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالرحمن بن المفضل[١] ومحمّد بن عبيد[الله] بن سوّار، ورواه الثعلبي[٢]، قال: حدّثنا عبدالغفار بن الحكم، قال: حدّثنا منصور بن أبي الأسود[٣]، عن مطرف، عن الشعبي، قال عتاب: حدّثنا إسحاق بن محمّد الأنماطي، قال: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا جرير، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي، وقال [عتاب]: حدّثنا الحسن بن محمّد الحراني[٤]، قال: حدّثنا أيوب بن محمّد الوزان، قال: حدّثنا سعيد بن مسلمة[٥]، قال: حدّثنا أشعث بن

---

(١) في المصدر: الفضل.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: ابن وراق النفيلي.

(٣) منصور بن أبي الأسود، واسمه فيما قيل: حازم، الليثي الكوفي، روى عن: إدريس بن يزيد الأوديّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، وروى عنه: أُسيد بن زيد الجمال، وابن أخيه الحسن بن صالح بن أبي الأسود. تهذيب الكمال ٢٨: ٥١٨، رقم الترجمة [٦١٨٩].

(٤) الحسن بن محمد بن أعين الحرانيّ، أبو علي القرشيّ، روى عن: أبي أمية أيوب بن سليمان وحفص بن سليمان، وزهير بن معاوية، وروى عنه: إبراهيم بن أبي حميد الحراني وغيره. تهذيب الكمال ٦: ٣٠٦، رقم الترجمة [١٢٦٨].

(٥) كذا في المصدر، وفي المخطوط: سعد بن مسلمة، وما أثبتناه هو الصحيح. وهو سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، روى عن: إسماعيل بن أُمية، وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام، وروى عنه: إبراهيم بن الحسن العلاّف، وأيوب بن محمد الوزان . تهذيب الكمال ١١: ٦٤، رقم الترجمة [٢٣٥٧]. وفي رجال الطوسي: ٢١٣ ذكره في أصحاب جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، رقم الترجمة [٢٧٧٨].

سوار[١]، عن الشعبي كلّهم قالوا: عن عمة قيس بن عبد قال أبو القاسم عتاب: وهذا حديث[٢] مطرف، قال: كنا جلوساً في المسجد ومعنا عبدالله بن مسعود فجاء أعرابي، فقال: أفيكم عبدالله؟ قال: [نعم أنا عبدالله] فما حاجتك؟ قال: يا عبدالله أخبركم نبيّكم صلى الله عليه وآله وسلم كم يكون فيكم خليفة؟ قال: لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد منذ قدمت العراق، نعم اثنا عشر عدة نقباء بني إسرائيل، [قال أبو عروبة في حديثه: نعم عدة نقباء بني إسرائيل]، وقال جرير: عن أشعث، عن الشعبي[٣]، عن ابن مسعود، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: الخلفاء بعدي عدد نقباء بني إسرائيل، وفي بعض نسخه قال: الأئمّة بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل[٤].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في كتاب الغيبة[٥].

---

(١) أشعث بن سوار الكنديّ النجار الكوفي، ويقال له: صاحب التوابيت، ويقال: الأثرم. روى عن: بكير بن الأخنس، وعامر الشعبي، وعبدالملك بن ميسرة الزرّاد . وروى عنه: إبراهيم بن الزبرقان، وبشر بن الحسن البصري وغيرهما. تهذيب الكمال ٣: ٢٦٤، رقم الترجمة [٥٢٤].

(٢) كذا في المصدر، وفي المخطوط: الحديث.

(٣) كذا في المصدر، وفي المخطوط عنهما. والصحيح ما أثبتناه، حيث إن أشعث بن سوار يروي عن الشعبي.

(٤) كفاية الأثر: ٢٥ ـ ٢٦، باب ما جاء عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٩٤، ح٥.

(٥) كمال الدين ١: ٢٧١ ـ ٢٧٢، ب(٢٤) نص النبي صلى الله عليه وآله وسلم على القائم عليه السلام، ح١٨، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣، ح١٠.

قلت : ورواه في كتاب الخصال إلاّ أن فيه قال: الخلفاء بعدي اثنا عشر بعدد نقباء بني إسرائيل(١).

(١) الخصال ٢: ٤٦٧ ـ ٤٦٨، من أبواب الاثني عشر، في الخلفاء الأئمّة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر عليهم السلام، ح٨.

باب الكاف

الثالث والخمسون والمئتان ـ الكافي ـ كرام

محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن محمّد ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم عن كرام، قال: حلفت ما بيني[1] وبين نفسي ألاّ آكل طعاماً بنهار أبداً، حتى يقوم قائم آل محمد، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام قال: فقلت له: رجل من شيعتكم جعل الله عليه ألاّ يأكل طعاماً بنهار أبداً، حتى يقوم قائم آل محمد؟ قال: فصم إذاً يا كرّام، ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق، ولا إذا كنت مسافراً ولا مريضاً فإن الحسين عليه السلام لما قتل عجت السماوات والأرض ومن عليهما والملائكة، فقالوا: يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدَّهم من جديد الأرض بما استحلوا من حرمتك وقتلوا صفوتك فأوحى الله اليهم: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي اسكنوا، ثمّ كشف حجاباً من الحجب فإذا خلفه محمّد واثنا عشر وصياً له، وأخذ بيد [فلان] القائم من بينهم، فقال: يا ملائكتي وياسماواتي ويا أرضي بهذا أنتصر ـ قالها ثلاث مرات ـ[2].

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: فيما بيني.

(٢) الكافي ١: ٥٣٤، ب (١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح١٩، وعنه بحار الأنوار ٤٥: ٢٢٨، ح٢٣.

قلت : وروى هذا الحديث محمّد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمون... وساق الحديث بما لا يغير المعنى المقصود، قال بعد ذلك: وجاء في غير رواية محمّد بن يعقوب الكليني: بهذا انتصر منهم ولو بعد حين(١).

الرابع والخمسون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ الكميت(٢) أبو المستهل

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو المفضل، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد القاسم العلوي، قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن نهيك(٣)، قال: حدّثني محمّد

---

(١) غيبة النعماني: ٩٦، ب(٤) في أن الأئمّة اثنا عشر إماما وأنهم من الله وباختياره، ح٢٦، ومن لا يحضره الفقيه ٢: ١٢٧، ح١٩٢٥، والاستبصار ٢: ٧٩، ح٩.

(٢) في المخطوط: الكميت بن المستهل، والصواب ما أثبتناه. انظر: معجم رجال الحديث ١٥: ١٢٨، رقم الترجمة [٩٧٧٥]، ورجال الطوسي: ٢٧٤، رقم الترجمة [٣٩٦٧].

(٣) عبدالله بن أحمد النهيكي، له كتاب، ذكر الشيخ في رجاله: ٤٣٠ تحت عنوان: من لم يرو عن واحد من الأئمّة، رقم الترجمة [٦١٧٦]. وقال النجاشي: عبيدالله بن أحمد بن نهيك، أبو العباس النخعي، الشيخ الصدوق، ثقة. رجال النجاشي: ٢٣٢، رقم الترجمة [٦١٥] وذكر السيد الخوئي في رجاله ١١: ١١٤ أنه لا ينبغي الشك في أن من ترجمه النجاشي والشيخ في الفهرست رجل واحد، وذلك لبعد أن يكونا رجلين أخوين مشهورين لكل منهما كتاب، يتعرض الشيخ لترجمة أحدهما، ويتعرض النجاشي للآخر، على أنهما لو كانا رجلين للزم على الشيخ التعرض لعبدالله أيضاً في رجاله. فقد يقال له عبدالله وقد يقال له عبيدالله، ويؤيد ذلك الاختلافات في الروايات أيضاً، فقد ورد بعنوان عبدالله بن أحمد النهيكي، وفي مورد

ابـن أبـي عمـير، عـن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد[١]، عن الورد أخي الكميـت، عن أخيه[٢] الكميت أبي المستهل[٣]، قال: دخلت على سيدي أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام فقلت: يابن رسول الله إنّي قلت فيكم أبياتاً، أفـتأذن لـي فـي انشـادها؟ قال: إنّها أيام البيض، قلت: فهو فيكم خاصة. قال: هات، فأنشأت أقول:

أضـــحكني الدهـــر وأبكانـــي والدهـر ذو صـرف وألوانـي[٤]
لتســعة بـــالطف قـــد غـــودروا صـاروا جمـيعاً رهـن أكفاني[٥]

منها عبيدالله بن أحمد بن نهيك، وبعضها عبيدالله بن أحمد النهيكي، وفي بعض آخر عبيدالله ابن نهيك، وفي آخر عبيد بن نهيك، روى عن: ابن أبي عمير.

(١) عمـر بـن يـزيد = عمـر بـن محمـد بـن يزيد = عمر بن يزيد بيّاع السابري، روى عن: أبي عبدالله وأبي إبراهيم، وأبي الحسن وأبي الحسن الأول. وروى عنه: أبو محمد الأنصاري وابن أبـي عمـير والحسـن بـن عطـية والحسـن بن محبوب. معجم رجال الحديث ١٤: ٦٧، رقم الترجمة [٨٨٣٢].

(٢) فـي المخطـوط وبحـار الأنـوار: الورد بن الكميت عن أبيه الكميـت، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه. انظر: معجم رجال الحديث ٢٠: ٢٠٩، رقم الترجمة [١٣١٦٥]، ورجال الطوسي: ٣١٧ رقم الترجمة [٤٧٢٧].

(٣) في المخطوط: ابن أبي السهل، وفي بحار الأنوار: ابن أبي المستهل، وما أثبتناه هو الصحيح.

(٤) في بحار الأنوار: وألوان.

(٥) في بحار الأنوار: أكفان.

فبكى عليه السلام وبكى أبو عبدالله عليه السلام وسمعت جارية تبكي من وراء لخباء، فلما بلغت إلى قولي:

وستة لا يستجازى بهم ... بنو عقيل خير فرسان

ثم عليّ الخير مولاهم ... ذكرهم هيّج أحزاني

[فبكى] ثم قال عليه السلام: ما من رجل ذَكَرنا أو ذُكِرْنا عنده، فخرج[١] من عينيه ماء مثل[٢] جناح البعوضة إلاّ بنى الله له بيتاً[٣] في الجنة، وجعل ذلك الدمع حجاباً بينه وبين النار، فلما بلغت إلى قولي:

من كان مسروراً بما مسكم[٤] ... أو شامتاً يوماً من الآن

فقد ذللتم بعد عزّ فما ... أدفع ضيماً حين يغشاني

أخذ بيدي وقال: اللهم اغفر لكميت ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فلما بلغت إلى قولي:

متى يقوم الحق فيكم متى ... يقوم مهديكم الثاني

قال: سريعاً إن شاء الله، سريعاً إن شاء الله، سريعاً[٥]، ثمّ قال: يا أبا المستهل أنّ قائمنا هو التاسع من ولد الحسين عليه السلام؛ لأن الأئمّة بعد رسول الله

---

(١) في بحار الأنوار: يخرج.

(٢) في المصدر: ولو قدر، وفي بحار الأنوار: ولو مثل.

(٣) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: نبياً.

(٤) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: مسهم.

(٥) لم ترد في بحار الأنوار.

اثـنا عشـر، [الثانـي عشـر] هو القائم، قلت: يا سيدي فمن هؤلاء الاثنا عشر؟ قـال: أولهم عليّ بن أبي طالب، وبعده الحسن وبعده الحسين، وبعده عليّ بن الحسـين وأنـا، ثـمّ بعـدي هذا، ووضع يده على كتف جعفر، قلت: فمن بعد هـذا؟ قـال: ابـنه موسـى وبعد موسى، ابنه علي، وبعد عليّ ابنه محمد، وبعد محمّـد ابـنه علـي، وبعـد عليّ ابنه الحسن، وهو أبو القائم الذي يخرج فيملأ الأرض قسـطاً وعـدلاً كمـا ملئت ظلماً وجوراً، ويشفي صدور شعيتنا، قلت: فمـتى يخـرج يـا بـن رسـول الله؟ قال: لقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال[1]: إنّما مثله كمثل الساعة لا تأتيكم إلاّ بغتة[2].

(١) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: فقلت.

(٢) كفايـة الأثر: ٢٤٨ ـ ٢٥٠، باب ما جاء عن الباقر محمد بن علي عليهما السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٠، ح٢.

باب الميم

الخامس والخمسون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ مجاهد

محمّد بن عليّ قال: أخبرني أبو المفضل محمّد[1] بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيباني رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن مطرف بن سواد أبو الحسين البستي بمكة، قال: حدّثنا أبو الحاتم المهلبي المغيرة بن محمّد [بن] المهلب قال: حدّثنا عبدالغفار بن كثير الكوفي، عن أبي مريم[2]، عن إبراهيم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن عبدالله بن عباس، قال: قدم يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له ((نعثل))، فقال: يا محمّد إني أسألك، عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين، فإن أنت أجبتني عنها أسلمت على يدك، فقال: سل يا أبا عمارة، قال: يا محمّد صف لي ربك، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الخالق لا يوصف إلاّ كما[3] وصف به نفسه، كيف يوصف الخالق الذي تعجز الحواس أن تدركه، والأوهام أن تناله، والخطرات أن تحده والأبصار الاحاطة به، جلّ عما يصفه الواصفون، نأى في قربه وقرب في نأيه، كيّف الكيفية، فلا يقال له كيف هو؟ وأيّن الأيّن؟ فلا يقال: أين هو؟ منقطع الكيفية فيه والأينونية، فهو الأحد الصمد، كما وصف نفسه، والواصفون لا يبلغون نعته

---

(١) في المصدر: أحمد . وفي بحار الأنوار: أبو المفضل الشيباني.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: عبدالغفار بن كثير عن إبراهيم بن حميد.

(٣) في بحار الأنوار: بما وصف.

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن قولك ((إنّه واحد لا شبيه له)) أليس الله واحداً؟ والإنسان واحد، ووحدانيته قد أشبهت وحدانية الانسان.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: الله واحد وأحدي المعنى، والإنسان واحد ثنوي المعنى، جسم وعرض، وبدن وروح، وإنّما التشبيه في المعاني لا غير.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن وصيك من هو؟ فما من نبي إلاّ وله وصي، وإنّ نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون.

فقال: نعم إنّ وصيي والخليفة من بعدي عليّ بن أبي طالب عليه السلام وبعده سبطاي الحسن والحسين يتلوه[1] تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار فقال: يا محمّد سمهم لي.

قال: نعم إذا مضى الحسين فابنه علي، فإذا مضى عليّ فابنه محمد، فإذا مضى محمّد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه علي، فإذا مضى عليّ فابنه الحسن، فإذا مضى الحسن فبعده ابنه الحجّة بن الحسن بن عليّ عليهما السلام، هذه[2] اثنا عشر إماماً [على] عدد نقباء بني إسرائيل.

قال: فأين مكانهم في الجنة؟ قال: معي في درجتي، قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله[3]، وأشهد أنهم

---

(١) في المصدر: تتلوهم، وفي بحار الأنوار: تتلوه.

(٢) في بحار الأنوار: فهذه.

(٣) في بحار الأنوار: وأنك رسول الله.

الأوصياء بعدك، ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدمة[١]، وفيما عهد إلينا موسى بن عمران عليه السلام، قال: إذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له ((أحمد)) خاتم الأنبياء لا نبي بعده، يخرج من صلبه أئمة أبرار عدد الأسباط قال: فقال يا أبا عمارة أتعرف الأسباط؟ فقال: نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إنّهم كانوا اثني عشر، قال: إنّ فيهم لاوي بن أرحيا؟ قال: أعرفه يا رسول الله، وهو الذي غاب عن بني إسرائيل [سنين] ثمّ عاد فأظهر شريعته بعد دراستها[٢] وقاتل مع قرسطيا[٣] الملك حتى قتل.

فقال عليه السلام: كائن[٤] في أُمتي ما كان في بني إسرائيل [حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة، وإنّ الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى] ويأتي على أمتي زمن لا يبقى من الإسلام إلاّ اسمه، ومن القرآن إلاّ رسمه، فحينئذ يأذن الله له بالخروج، فيظهر الإسلام ويجدد الدين، ثمّ قال عليه السلام: طوبى لمن أحبهم وطوبى لمن تمسك بهم، والويل لمبغضيهم فانتفض نعثل وقام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنشأ يقول:

صلّى العلي ذو العلى عليك يا خير البشر
أنت النبيّ المصطفى والهاشمي المفتخر

---

(١) في بحار الأنوار: في الكتب المقدمة.

(٢) في بحار الأنوار اندراسها.

(٣) في المصدر: فريطيا.

(٤) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: كافيا.

بك قد هدانا ربنا[١] وفيك نرجو ما أمر
ومعشر سميتهم أئمة اثنا عشر
حبّاهم ربّ العلى ثم أصطفاهم[٢] من كدر
وقد فاز من والاهم وخاب من عادى الزهر[٣]
آخرهم يشفي الظما وهو الإمام المنتظر
عترتك الأخيار لي والتابعون ما أمر
من كان عنكم[٤] معرضاً فسوف يصليه سقر[٥]

السادس والخمسون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ مجاهد

[محمد] بن علي قال: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه[٦]، قال: حدّثني عمي محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، قال: حدّثني محمّد بن عليّ القرشي[٧]، قال: حدّثني أبو الربيع الزهراني، قال: حدّثني

---

(١) في بحار الأنوار: صفاهم.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: عفى الأثر.

(٣) كفاية الأثر: ٤٠ ـ ٤١، باب ما جاء عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ في النصوص على الأئمّة الاثني عشر، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٨٣ ـ ٢٨٥، ح١٠٦.

(٤) في المصدر: بك اهتدانا ربنا، وفي بحار الأنوار: بك اهتدينا رشدنا.

(٥) في نسخة بدل للمخطوط: منكم.

(٦) محمد بن علي ماجيلويه القمي، روى عنه: محمد بن علي بن الحسين بن بابويه. رجال الطوسي: ٤٣٧، رقم الترجمة [٦٢٥٢].

(٧) في بحار الأنوار: محمد بن علي الكوفي.

جريـر[١] عن ليث بن أبي سليم[٢]، عن مجاهد، قال: قال ابن عبّاس: سمعت رسـول الله ﷺ يقـول: إنّ لله تبارك وتعالى ملكاً يقال لـه ((دردائيل)) كان لـه سـتة عشـر ألف جناح، ما بين الجناح إلى الجناح هواء، والهواء كما بين السـماء والأرض، فجعـل يومـاً يقـول في نفسه: أفوق ربنا جلّ جلاله شيء؟ فعلـم الله تـبارك وتعـالى مـا قال، فزاده أجنحة مثلها، فصار لـه اثنان وثلاثون ألف جناح، ثمّ أوحى الله عزّ وجلّ إليه أن طر، فطار مقدار خمسين عاماً، فلم يـنل رأسـه قائمة من قوائم العرش، فلما علم الله عزّ وجلّ إتعابه أوحى إليه: أيهـا الملك، عد إلى مكانك، فأنا عظيم فوق كل عظيم، وليس فوقي شيء ولا أُوصـف بمكـان، فسـلبه الله أجنحـته ومقامـه من صفوف الملائكة، فلما ولد الحسـين بـن عليّ عليه السلام وكان مولده عشية الخميس ليلة [الجمعة] أوحى الله عـزّ وجـلّ إلى [مالك] خازن النيران: أن أخمد النيران على أهلها كرامة لمولد ولـد لمحمّـد ﷺ فـي دار الدنـيا [و] أوحى إلى رضوان خازن الجنان أن زخـرف الجـنان وطيبها لكرامة لمولود ولد لمحمد في دار الدنيا، وأوحى الله

---

(١) كـذا فـي المصـدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: حريز، وما أثبتناه هو الصحيح، وهو جرير بـن عبدالحميد بن قرط الضبيّ، أبو عبدالله الرازي، القاضي، روى عن: إبراهيم بن محمد بن المنتشـر، وزيـد بـن عطـاء بـن السائب، وليث بن أبي سليم. وروى عنه: إبراهيم بن شماس وإبراهيم بن موسى الفرّاء، وأبو الربيع الزهراني. تهذيب الكمال ٤: ٥٤٠، رقم الترجمة [٩١٨].

(٢) ليـث بـن أبـي سُـلَيمْ بـن زُنـيم القُرشـي، أبو بكر. روى عن: أشعث بن أبي الشعثاء، وبشر صـاحب أنـس بـن مـالك، ومجـاهد، وروى عـنه: أبـو إسـحاق إبراهـيم بن محمد الفزاري وإسماعيل بن عُلَيّة، وجرير بن عبدالحميد. تهذيب الكمال ٢٤: ٢٧٩، رقم الترجمة [٥٠١٧].

تبارك وتعالى إلى حور العين أن تزين وتزاورن لكرامة مولود ولد لمحمّد ﷺ في دار الدنيا، وأوحى الله عزّ وجلّ إلى الملائكة: ان قوموا صفوفاً بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير كرامة لمولود ولد لمحمّد ﷺ في دار الدنيا، وأوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل عليه السلام: أن اهبط إلى نبيي محمّد ﷺ في ألف قبيل ـ والقبيل ألف ألف ـ من الملائكة على خيول بلق، مسرجة ملجّمة، عليها قباب الدرّ والياقوت، ومعهم ملائكة، يقال لهم: الروحانيون، بأيديهم أطباق من نور أن هنّئوا محمداً بمولود، وأخبره يا جبرئيل بأنّي قد سميته الحسين وهنّئه وعزّه، وقل له: يا محمّد يقتله شرار أمتك على شرار الدواب، فويل للقاتل وويل للسائق وويل للقائد. قاتل الحسين أنا بريء منه[1]، وهو منّي بريء؛ لأنه لا يأتي يوم القيامة أحد إلاّ وقاتل الحسين أعظم جرماً منه، قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الّذين يزعمون أنّ مع الله إلهاً آخر، والنار أشوق إلى قاتل الحسين عليه السلام ممن أطاع الله إلى الجنة.

قال: فبينما جبرئيل عليه السلام يهبط من السماء إلى الدنيا[2] إذ مر بدردائيل فقال [له] دردائيل: يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت القيامة على أهل الدنيا؟ قال: لا ولكن ولد مولود لمحمّد ﷺ في دار الدنيا وقد بعثني الله عزّ وجلّ إليه لأُهنّئه به، قال الملك: يا جبرائيل بالذي خلقني وخلقك إذا هبطت إلى محمّد ﷺ فاقرأه مني السلام وقل له: بحق هذا المولود عليك

---

(١) في المصدر: أنا منه بريء.

(٢) في المصدر: الأرض.

إلاّ ما سألت ربك عزّ وجلّ ان يرضى عني ويرد عليّ اجنحتي ومقامي من صفوف [الملائكة] فهبط جبرئيل عليه السلام على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فهنّأه كما أمر الله عزّ وجلّ وعزّاه، فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: تقتله أُمتي؟ فقال له: نعم يا محمد فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ما هؤلاء بأمتي أنا منهم بريء، والله عزّ وجلّ بريء منهم، قال: وانا بريء منهم يا محمد، فدخل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة، عليها السلام فهنأها وعزاها فبكت فاطمة عليها السلام ثمّ قالت: ياليتني لم ألده، قاتل الحسين في النار، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: وانا أشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لايقتل حتى يكون منه إمام يكون منه الأئمّة الهادية بعده، ثمّ قال عليه السلام: والأئمّة بعدي الهادي والمهتدي والناصر والمنصور والشفاع والنفاع والأمين والمؤمن والإمام والفعال والعلام[1] ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام [القائم].

فسكتت فاطمة عليها السلام من البكاء.

ثم أخبر جبرائيل عليه السلام النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بقصة الملك وما أصيب به، قال ابن عباس: فأخذ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الحسين عليه السلام وهو ملفوف في خرقة صوف[2]، فأشار به إلى السماء، ثمّ قال: اللهم بحق هذا المولود عليك، لا بل بحقك عليه وعلى جده محمّد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ان كان

---

(١) في المصدر: والأئمّة بعدي الهادي عليّ، والمهتدي الحسن، والناصر الحسين، والمنصور علي بن الحسين، والشافع محمد بن علي، والنفاع جعفر بن محمد، والأمين موسى بن جعفر، والرضا عليّ بن موسى، والفعّال محمد بن علي، والمؤتمن علي بن محمد، والعلاّم الحسن بن علي، ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: خرق من صوف.

للحسين بن عليّ بن فاطمة عندك قدر فارض عن دردائيل وان ترد عليه[١] أجنحته ومقامه من مقام[٢] صفوف الملائكة، فاستجاب الله دعاءه وغفر للملك [وردّ عليه أجنحته وردّه إلى صفوف الملائكة]، فالملك لا يعرف في الجنة إلاّ بان يقال: هذا مولى الحسين بن عليّ وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٣].

السابع والخمسون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ محمّد بن الجارود[٤]

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبدالله البرقي، عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن محمّد بن داود عن محمّد بن الجارود العبدي، عن الأصبغ بن نباتة، قال: خرج علينا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن عليه السلام وهو يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم، ويدي في يده هكذا، وهو يقول: خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا وهو إمام كل مسلم ومولى كل

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: وردّ.

(٢) لم ترد: مقام في المصدر ولا في بحار الأنوار .

(٣) كمال الدين ١: ٢٨٢ ـ ٢٨٤، ب(٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام ح٣٦، وعنه بحار الأنوار الأنوار ٤٣: ٢٤٨، ح٢٤، وج٥٦: ١٨٤، ح٢٧ مختصراً.

(٤) لم نعثر عليه بهذا الاسم في كتب التراجم المتوفرة لدينا . وذكره السيد الخوئي بعنوان أبي الجارود، وفي طبقته أنه روى عن: الأصبغ، والأصبغ بن نباتة. معجم رجال الحديث ٢٢: ٨١ رقم الترجمة [١٤٠٣٠]، وذكر أيضاً في ترجمة الأصبغ بن نباتة أن ممن روى عنه: أبا الجارود. معجم رجال الحديث ٤: ١٣٥، رقم الترجمة [١٥١٧]، ولعله هو والله العالم.

مؤمـن[١] بعـد وفاتـي، ألا وإنّـي أقول: خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا، وهـو إمام كل مؤمن، ومولى كل مؤمن بعد وفاتي، ألا وإنّه سيظلم بعدي كما ظلمـت بعـد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه المقتول في أرض كربلاء[٢]، أما إنّه وأصحابه من سـادات[٣] الشهداء يوم القيامة، ومن بعد الحسين تسعة من صلبه، خلفاء الله فـي أرضـه وحججـه على عباده، وأُمناؤه على وحيه، وأئمة المسلمين، وقادة المؤمنين وسادة المتقين، وتاسعهم القائم الذي يملأ الله [عزّ وجلّ] به الأرض نـوراً بعـد ظلمتها، وعدلاً بعد جورها، وعلماً بعد جهلها، والذي بعث محمداً أخـي بالنـبوة واختصني بالإمامة، لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الـروح الأميـن جبرئيل، ولقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ وأنا عنده ـ عن الأئمّة بعـده، فقـال للسـائل: ﴿**وَالسَّـمَاءِ ذَاتِ الْـبُرُوجِ**﴾[٤] انّ عددهم بعدد البروج، وربّ الليالـي والأيام والشهور، ان عدتهم كعدة[٥] الشهور، فقال السائل: فمن هـم يا رسول الله؟ فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسي، فقال: أولهم هذا وآخـرهم المهـدي، مـن والاهـم فقد والاني، ومن عاداهم فقد عاداني، ومن أحـبهم فقـد أحبنـي، ومـن أبغضهم فقد أبغضني، ومن أنكرهم فقد أنكرني،

---

(١) في بحار الأنوار: وأمير كل مؤمن.

(٢) في بحار الأنوار: كرب وبلاء.

(٣) كذا في المخطوط وبحار الأنوار، وفي المصدر: سادة الشهداء.

(٤) البروج: ١.

(٥) في المصدر: عددهم كعدد، وفي بحار الأنوار: إن عددهم كعدة.

ومن عرفهم فقد عرفني، بهم يحفظ الله دينه، وبهم يعمر بلاده[١] وبهم يرزق عباده، وبهم ينزل القطر من السماء، وبهم يخرج بركات الأرض، هؤلاء أصفيائي وخلفائي وأئمة المسلمين ومولى[٢] المؤمنين[٣].

الثامن والخمسون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ محمّد ابن الحنفية[٤]

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا أبو طالب عبدالله بن أحمد بن يعقوب بن نصير الأنباري قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن مسروق، قال: حدّثنا عبدالله بن شعيب[٥]

---

(١) في المخطوط: بلادهم.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: موالي المؤمنين.

(٣) كمال الدين ١: ٢٩١ ـ ٢٩٢، ب (٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على القائم عليه السلام ح٥، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٥٣، ح٦٩.

(٤) محمد ابن الحنفية ابن علي بن أبي طالب عليه السلام وقال الصدوق: كان محمد مورداً لعطف أمير المؤمنين عليه السلام وشفقته وعنايته. وفي حديث رواه الصدوق: فوالله ما منعني أن أمضي على بصيرتي إلاّ مخافة أن يقتل هذان ـ وأومأ بيده إلى الحسن والحسين عليهما السلام ـ فينقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وآله وذريته من أمته، ومخافة أن يقتل هذان ـ وأومأ بيده إلى عبدالله بن جعفر ومحمد ابن الحنفية. الخصال ٢: ٣٨٠، باب السبعة، ح٥٨، وقال ابن شهرآشوب: ((وجعله أمير المؤمنين عليه السلام في حرب صفين مع محمد بن أبي بكر وهاشم المرقال على ميسرة العسكر، وجعل الحسن والحسين ومسلم بن عقيل وعبدالله بن جعفر على الميمنة مناقب ابن شهر آشوب ٢: ٣٥٢، باب إمامة أمير المؤمنين، فصل في حرب صفين.

(٥) في بحار الأنوار: عبدالله بن شبيب.

قال: حدّثنا محمّد بن زياد التميمي[١]، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، قال: حدّثنا عمران بن داود، قال: حدّثنا محمّد ابن الحنفية، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قال الله تبارك وتعالى: لأعذّبنّ كلّ رعية دانت بطاعة إمام ليس مني، وإن كانت الرعية في نفسها برة، ولأرحمنّ كلّ رعية دانت بإمام عادل منّي، وإن كان الرعية في نفسها غير برة ولا تقية، ثمّ قال: يا عليّ أنت الإمام والخليفة بعدي، حربك حربي وسلمك سلمي، وأنت أبو السبطين[٢] وزوج ابنتي، ومن ذريتك الأئمّة المطهرون، فأنا سيد الأنبياء وأنت سيد الأوصياء، وأنا وأنت من شجرة واحدة، ولولانا لم يخلق الله الجنة ولا النار ولا الأنبياء ولا الملائكة.

قال: قلت: يا رسول الله، فنحن افضل من الملائكة؟ قال: يا عليّ نحن خير خلق الله على بسيط الأرض، وخير من الملائكة المقربين، وكيف لا نكون خيراً منهم وقد سبقناهم إلى معرفة الله وتوحيده؟، فبنا عرفوا الله، وبنا عبدوا الله، وبنا اهتدوا السبيل إلى معرفة الله، يا عليّ أنت مني وأنا منك، وأنت أخي ووزيري، إذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم، وستكون بعدي فتنة صماء صيلم[٣] يسقط فيها كل وليجة وبطانة، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من السابع من ولدك، يحزن لفقده أهل الارض والسماء[٤]، فكم من

---

(١) محمد بن زياد التميمي، عربي، كوفي. رجال الطوسي: ٣١٣، رقم الترجمة [٤٦٤٤].

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: أبو سبطيّ.

(٣) الصّيْلَم: الأمر المفني المستأصل. الوقعةُ الصيلَميّة. المحيط في اللغة ٨: ١٥٢، مادة (صلم).

(٤) في المخطوط: أهل الزمان والأرض.

مؤمن ومؤمنة متأسف ومتلهف حيران عند فقده.

ثمّ أطرق ملياً، ثمّ رفع رأسه وقال: بأبي أنت وأمي [سميّي و] شبيهي وشبيه موسى بن عمران، عليه جيوب النور ـ أو قال جلابيب النور ـ يتوقد من شعاع القدس، كأني بهم آيس ما كانوا، ثمّ نودي بنداء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب[١]، يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على المنافقين.

قلت: وما ذاك النداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب، أولها: ألا لعنة الله على الظالمين، والثاني: أزفت الآزفة، والثالث يرون بدناً بارزاً[٢] مع قرن الشمس ينادي: ((ألا أنّ الله قد بعث فلان ابن فلان ـ حتى ينسبه إلى علي عليه السلام ـ، فيه هلاك الظالمين))، فعند ذلك يأتي الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم، قلت: يا رسول الله، فكم يكون بعدي من الأئمّة؟ قال: بعد الحسين تسعة والتاسع قائمهم[٣].

---

(١) في المخطوط: ليسمعه من البعيد كما يسمعه من القريب.

(٢) كذا في بحار الأنوار، وفي المصدر: بدراً أو بدرياً.

(٣) كفاية الأثر: ١٥٦ ـ ١٥٩، باب ما جاء عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٧ ح٢٠٠ و٥١: ١٠٨، ح٤٢من قوله: يا عليّ أنت مني وأنا منك... إلى آخر الحديث، عوالم العلوم١٥/ ٣: ٢١٦، ح١٩٥.

التاسع والخمسون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ محمّد بن زيد بن أرقم[١]

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن سعيد [الخزاعي]، قال: حدّثني أبو الحسين محمّد بن عبدالله الكاتب، قال: حدّثني محمّد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدّثني مندل بن عليّ[٢]، عن أبي نعيم، عن محمّد[٣]، عن أبيه، زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: أنت الإمام [والخليفة بعدي] والحسن والحسين إمامان وسيدا شباب أهل الجنة، وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار معصومون ومنهم قائمنا أهل البيت، ثمّ قال: يا عليّ ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة.

فقام إليه رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي يا رسول الله، ومن هم؟ قال: أنا على دابة البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي عليّ على ناقة من نوق الجنة، وبيده لواء الحمد، ينادي: ((لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)) فيقول الآدميون: ما

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: محمد بن زياد، وقد ورد بهذا الاسم كثيرون، وكذلك الحال بالنسبة إلى محمد بن زيد. انظر: معجم رجال الحديث ١٧: ٩٥ ـ ١٠٦، حيث ذكر السيد الخوئي قدس سره ذلك بشيء من التفصيل، فراجع.

(٢) مِنْدَل بن علي العنزيّ، أبو عبدالله الكوفي، أخو حبان بن علي. روى عن: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وغيره، وروى عنه: أحمد بن عبدالله بن يونس وغيره. تهذيب الكمال ٢٨: ٤٩٣، رقم الترجمة [٦١٧٦].

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: محمد بن زياد، عن زيد بن أرقم.

هذا إلاّ ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش[١]، فيجيبهم ملك من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرب[٢] ولا نبي مرسل ولا حامل عرش، هذا الصديق [الأكبر والفاروق الأعظم] عليّ بن أبي طالب عليه السلام[٣].

الستون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ محمّد بن عمار[٤]

محمّد بن عليّ، قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن المطلب الشيباني قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن الحفص الخثعمي الكوفي[٥]، قال: حدّثنا

---

(١) في المخطوط: حامل عرشهم.

(٢) كذا في المخطوط والمصدر والبحار.

(٣) كفاية الأثر: ١٠٠ ـ ١٠١، باب ما جاء عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام ، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٩، ح١٧١، وعوالم العلوم١٥/ ٣: ١٦٨، ح١٣٤.

(٤) محمد بن عمار بن ياسر المخزومي، عداده في الكوفيين، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد عاده من مرض برصه ودعا له. رجال الطوسي: ٥٠، رقم الترجمة [٤٠٨]، ومعجم رجال الحديث ١٨: ٦٣، رقم الترجمة [١١٤٤٣].

(٥) محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الأشناني الكوفي، يكنى أبا جعفر، روى عنه: التلعكبري، وسمع منه سنة خمس عشرة وثلاث مئة وفيما بعدها، مات سنة سبع عشرة وثلاث مئة، وله منه إجازة . رجال الطوسي: ٤٤٢، رقم الترجمة [٦٣١٢]، وذكره أيضاً السيد الخوئي قدس سره في معجم رجاله ١٧: ١٠، رقم الترجمة [١٠٥٨٩]، قدم بغداد وحدث عن: أبي كريب، وعباد بن يعقوب الرّواجني، وحدث عنه: أبو بكر الجعابي وغيره. سير أعلام النبلاء ١٤: ٥٢٩، رقم الترجمة [٣٠٢].

عباد بن يعقوب[١]، قال: حدّثنا عليّ بن هاشم، عن محمّد بن عبدالله، عن أبي عبيدة محمّد بن عمار، [عن أبيه]، عن جده عمار، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته وقتل عليّ عليه السلام أصحاب الألوية وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبدالله الجمحي، وقتل شيبة بن نافع، أتيت رسول الله ﷺ فقلت له: يا رسول الله ان علياً قد جاهد في الله حق جهاده.

فقال: لأنه مني وأنا منه، وإنّه وارث علمي، وقاضي ديني، ومنجز وعدي، والخليفة من بعدي، ولولاه لم يعرف المؤمنون المحض بعدي، حربه حربي، وحربي حرب الله، وسلمه سلمي، وسلمي سلم الله، ألا إنّه أبو سبطي والأئمّة من صلبه، يخرج الله تعالى الأئمّة الراشدين، ومنهم مهدي هذه الأمة، فقلت: بأبي أنت وأُمي يا رسول الله [ما هذا المهدي] عليه السلام؟ قال: يا عمار، إنّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ أنه يخرج من صلب الحسين عليه السلام أئمة تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم، وذلك قوله عزّ وجلّ ﴿**قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاء مَّعِينٍ**﴾[٢]: يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون، فإذا كان في آخر الزمان يخرج فيملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ويقاتل على التأويل كما قاتلت على

---

(١) عباد بن يعقوب الأسدي الرواجنّي . أبو سعيد الكوفي، الشيعي، روى عن: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلميّ، وشريك بن عبدالله النخعي، وعلي بن هاشم البريد وغيرهم. تهذيب الكمال ١٤: ١٧٥، رقم الترجمة [٣١٠٤].

(٢) الملك: ٣٠.

التنزيل، وهو سميّ وأشبه الناس بي، يا عمار سيكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فاتبع علياً وصحبه[١]، فانه مع الحق والحق معه، يا عمار، إنك ستقاتل بعدي مع علي صنفين: الناكثين والقاسطين، ثمّ تقتلك الفئة الباغية، قلت[٢]: يا رسول الله أليس ذلك على رضا الله ورضاك؟ قال: نعم على رضا الله ورضائي ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه.

فلما كان يوم صفين خرج عمار بن ياسر إلى أمير المؤمنين، فقال له: يا أخا رسول الله أتأذن لي في القتال؟ فقال: مهلاً رحمك الله، فلما كان بعد ساعة أعاد عليه الكلام فأجابه بمثله، فأعاد عليه ثالثاً، فبكى أمير المؤمنين عليه السلام فنظر إليه عمار، فقال: يا أمير المؤمنين إنّه اليوم الذي وصفه[٣] لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنزل أمير المؤمنين عن بغلته وعانق عماراً وودعه، ثمّ قال: يا أبا اليقظان جزاك الله عن نبيك[٤] وعني خيراً، فنعم الأخ كنت ونعم الصاحب كنت.

ثمّ بكى عليه السلام وبكى عمار، ثمّ قال: والله يا أمير المؤمنين ما تبعتك إلاّ ببصيرة، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم خيبر: يا عمار ستكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فاتبع علياً وحزبه، فإنه مع الحق والحق معه،

---

(١) كذا في المخطوط، وفي المصدر وبحار الأنوار: فاتبع علياً وحزبه.

(٢) في المخطوط: قال، وفي المصدر وبحار الأنوار: قلت.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: وصف.

(٤) في بحار الأنوار: جزاك الله عن الله وعن نبيك خيراً.

وستقاتل بعدي الناكثين والقاسطين، فجزاك الله يا أمير المؤمنين عن الإسلام أفضل الجزاء فلقد أديت وأُبلغت[١] ونصحت.

ثمّ ركب وركب أمير المؤمنين عليه السلام، ثمّ برز إلى القتال، ثمّ دعا بشربة من ماء، فقيل له: ما معنا ماء، فقام إليه رجل من الأنصاروسقاه[٢] شربة من لبن،، ثمّ قال: هكذا عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن، ثمّ حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفساً، فخرج عليه رجلان من أهل الشام فطعناه[٣] وقُتِلَ رحمه الله، فلما كان بالليل طاف أمير المؤمنين عليه السلام في القتلى فوجد عماراً ملقىً بين القتلى، فجعل رأسه على فخذه ثمّ بكى عليه وأنشأ يقول:

ألا أيها الموت الذي لست تاركي ... أرحني فقد أفنيت كل خليل[٥]

أيا موت كم هذا التفرق عنوة ... فلست تبقّي خلة لخليل[٦]

أراك بصيراً بالّذين تحبهم[٤] ... كأنك تمضي نحوهم بدليل[٧]

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: بلغت.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: فأسقاه.

(٣) في المخطوط: فقطعناه، وفي المصدر وبحار الأنوار: فطعناه.

(٤) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: خليلي.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: فلست تبقى لي خليل خليل، وفي المخطوط: خلة الخليل.

(٦) كفاية الأثر: ١٢٠ ـ ١٢٣، باب ما جاء عن عمار بن ياسر رحمه الله، عن النبي صلى الله عليه وآله في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٣: ١٨

الحادي والستون والمئتان ـ الكافي ـ محمّد بن عمران

محمّـد بـن يعقوب عن محمّد بن يحيى وأحمد بن محمّد، عن محمّد بـن الحسـين، عـن أبـي طالـب، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: كنت [أنا] وأبو بصير ومحمّد بن عمران مولى أبي جعفر في منزله بمكة فقـال محمّـد بن عمران: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر محدثاً فقـال لـه أبـو بصـير: سمعت من أبي عبدالله عليه السلام؟ فحلفه مرة أو مرتين أنّه سمعه، فقال أبو بصير: لكني سمعته من أبي عبدالله عليه السلام(٢).

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن [علي بن] الحسين بن بابويه في كـتاب الخصال، هكذا سنده: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّـد بـن يحـيى العطـار، عـن محمّد بن الحسن الصفار(٣)، عن أبي طالب [عـبدالله] بـن الصلت القمي(٤)، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران

ح٣٧٦، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٧٥، ح١٤٦.

(١) كذا في المخطوط، وفي المصدر وبحار الأنوار: أحبهم.

(٢) الكافي ١: ٥٣٤ ـ ٥٣٥، ب (١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح٢٠، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٣، ح٧. وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٦٦، ح٥٧.

(٣) كـذا فـي المصـدر وبحـار الأنوار، وفي المخطوط: محمد بن الحسين الصفار، وما أثبتناه هو الصـحيح. وهو محمد بن الحسن الصفار من أصحاب الحسن العسكري عليه السلام، لـه إليه عليه السلام مسائل، يلقب ممولة. رجال الطوسي: ٤٠٢، رقم الترجمة [٥٨٩٨].

(٤) عـبدالله بن الصلت، يكنى أبا طالب، مولى بني تيم الله بن ثعلبة، ثقة، أورده الشيخ في رجاله:

قال: كنت أنا وأبو بصير... وساق الحديث، إلاّ أن في آخره: فقال أبو بصير: لكنّي سمعته من أبي جعفر عليه السلام(١).

قلت: ورواه أيضاً في كتاب عيون أخبار الرضا كما في كتاب الخصال، إلاّ أنّ في كتاب عيون أخبار الرضا: فقال [له] أبو بصير: بالله لقد سمعت ذلك من أبي عبدالله عليه السلام فحلفه مرة أو مرتين، فحلف انه سمعه، فقال أبو بصير: لكني سمعته من أبي جعفر عليه السلام(٢).

قلت: ورواه في كتاب الغيبة محمّد بن عليّ رحمه الله، إلاّ أنّ فيه، قال محمّد بن عمران: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر مهدياً، وفيه: انا وأبو بصير، رواه عن أبي عبدالله عليه السلام وأبي جعفر عليه السلام(٣).

قلت: ورواه أيضاً في كتاب الغيبة ثانياً، إلاّ أنّ فيه: قال محمّد بن عمران: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر محدثون... وساق الحديث إلى أن قال في آخر من رواية أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام مثل ما رواه محمّد بن عمران(٤).

٣٦٠، رقم الترجمة [٥٣٢٧] من أصحاب علي بن موسى الرضا وص: ٣٧٦، رقم الترجمة [٥٥٦٥] من أصحاب محمد بن علي الثاني عليه السلام.

(١) الخصال ٢: ٤٧٨، من أبواب الاثني عشر، ح٤٥.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٦، في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمّة اثنا عشر، ح٢٣.

(٣) كمال الدين ٢: ٣٣٥، ب (٣٣) ما روي عن الإمام الصادق عليه السلام في النص على القائم عليه السلام ح٦.

(٤) كمال الدين ٢: ٣٣٩، ب (٣٣) ما أخبر به الصادق عليه السلام من وقوع الغيبة، ح١٥، وعوالم

الثاني والستون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ محمّد بن مسلم

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو عليّ أحمد بن سليمان، قال: حدّثني أبو عليّ بن همام، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور العمي(١) عن أبيه محمّد بن جمهور، عن حماد بن عيسى، عن محمّد بن مسلم، قال: دخلت على زيد بن عليّ عليه السلام فقلت: إنّ قومي يزعمون أنك صاحب هذا الأمر، قال: لا، ولكني من العترة، قلت: فمن(٢) يلي هذا الامر بعدكم؟ قال: سبعة من الخلفاء، والمهدي منهم.

قال ابن مسلم: ثمّ دخلت على محمّد بن عليّ عليه السلام فأخبرته بذلك، فقال: صدق أخي زيد، يلي هذا الأمر بعدي سبعة من الأوصياء، والمهدي منهم، ثم بكى عليه السلام وقال: كأني به وقد صلب(٣) في الكناسة، يا بن مسلم

العلوم ٣/١٥: ٢٦٦، ح٧.

(١) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: الحسن بن محمد بن جمهور القمي، وهو تصحيف، والصحيح ما أثبتناه. وهوالحسن بن محمد بن جمهور العمّي، أبو محمد، بصري ثقة في نفسه، ينسب إلى بني العم من تميم. رجال النجاشي: ٦٢، رقم الترجمة [١٤٤]، روى عن: الحسين بن روح، وروى عنه: محمد بن همام، ومعجم رجال الحديث ٦: ١٢٣، رقم الترجمة [٣١٠٢].

(٢) في المخطوط: لمن .

(٣) في المخطوط: صلت.

حدّثني أبي، عن أبيه الحسين، قال: وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على كتفي وقال: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له: زيد، يقتل مظلوماً، إذا كان يوم القيامة نشروا(١) أصحابه إلى الجنة(٢).

الثالث والستون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ محمود بن لبيد(٣)

[علي بن] محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا عليّ بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن زكريا، عن عبدالله بن الضحاك، عن هشام بن محمّد، عن عبدالرحمن، عن عاصم بن عمر(٤) عن محمود بن لبيد، قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت فاطمة عليها السلام تأتي

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: حشر وأصحابه.

(٢) كفاية الأثر: ٣٠٥ ـ ٣٠٦، ما جاء عن زيد بن علي من النص على الأئمّة عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٤٦: ٢٠٠، ح٧٤، وعوالم العلوم ١٥/ ١٨: ٢٣٠، ح١، و١٨: ٢٥١، ح١.

(٣) محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبدالأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي. قال البخاري: له صحبة، ثم روى من طريق عاصم بن عمر بن قتادة، وقال ابن عبدالبر: إنّ محمود بن لبيد أسن من محمود بن الربيع، وذكر ابن خزيمة: أنّ محمود بن الربيع هو محمود بن لبيد، وأنه محمود بن الربيع بن لبيد نسب لجده. الإصابة ٣: ٣٨٧، رقم الترجمة [٧٨٢١].

(٤) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: عبدالرحمن بن عاصم عن عمر بن محمود بن لبيد. والصحيح ما أثبتناه.

وهو: عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب، روى عن: أنس بن مالك، ومحمود بن لبيد، وروى عنه: بكير بن عبدالله بن الأشج، وعبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل. تهذيب الكمال ١٣: ٥٢٨، رقم الترجمة [٣٠٢٠].

قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك، فلما كان [في] بعض الأيام أتت قبر حمزة رحمه الله، فوجدتها صلوات الله عليها تبكي هناك، فأمهلتها حتى سكتت فأتيتها فسلمت عليها، وقلت: يا سيدة النسوان قد والله قطعت نياط قلبي من بكائك؟ فقالت: يا أبا عمر يحق[١] لي بالبكاء فلقد اصُبت بخير الآباء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [واشوقاه إلى رسول الله]، ثمّ أنشأت عليها السلام تقول:

إذا مات يوماً ميت قلّ ذكره وذكر أبي ما دمت والله أكبرُ[٢]

قلت: يا سيدتي إنّي سائلك عن مسألة تلجلج[٣] في صدري؟ قالت: سل، قلت: هل نصّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته على عليّ بالإمامة؟ قالت: واعجباه أنسيتم يوم غدير خم؟ قلت: كان ذلك ولكن أخبريني بما أسرّ[٤] إليك قالت: أُشهد الله تعالى ولقد سمعته [يقول]: عليّ خير من أخلفه فيكم[٥]، وهو الإمام والخليفة بعدي وأبو[٦] سبطيّ، وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار لئن اتبعتموهم لوجدتموهم هادين مهدين مهديين، ولئن خالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم إلى يوم القيامة.

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: ولحق.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: عجز البيت هو: وذكر أبي مذ مات والله أكثر.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: تتلجلج.

(٤) كذا في المخطوط، وفي المصدر وبحار الأنوار: أشير.

(٥) في المخطوط: اخلفكم فيكم.

(٦) لم ترد كلمة: ((أبو)) في المصدر، وفي المخطوط: وأبو سبطاي.

قلت: يا سيدتي فما باله قعد عن حقه؟ قالت: يا أبا عمر، لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل الإمام مثل الكعبة إذ تؤتى ولا تأتي ـ أو قالت: مثل علي ـ ثمّ قالت: أما والله لو تركوا الحق على أهله واتبعوا عترة نبيهم[١] لما اختلف في الله تعالى اثنان، ولورثها سلف عن سلف وخلف بعد خلف، حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين، ولكن قدموا من أخره الله وأخروا من قدمه الله، حتى إذا الحدوا المبعوث وأودعوه الحدث المجدث[٢] واختاروا شهوتهم وعملوا برأيهم تباً لهم، ألم يسمعوا الله يقول: ﴿**وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ**﴾[٣] بل سمعوا ولكنهم كما قال الله تبارك وتعالى: ﴿**فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ**﴾[٤] هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم، فتعساً لهم وأضل أعمالهم، اعوذ بك يا رب من الحور بعد الكور[٥].

---

(١) في بحار الأنوار: واتبعوا عترة نبيه.

(٢) في المصدر: حتى اذا ألحد المبعوث، وأودعه الجدث المجدوث، وفي بحار الأنوار: حتى اذا ألحدوا المبعوث وأودعوه الجدث المجدوث.

(٣) القصص: ٦٨.

(٤) الحج: ٤٦.

(٥) كفاية الأثر: ١٩٧ ـ ٢٠٠، ما جاء عن فاطمة صلوات الله عليها، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٥٢، ح٢٢٤، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٩٧، ح١٧٩.

الرابع والستون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ مسروق[١]

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن عمر الحافظ، قال: حدّثني أبو بكر محمّد بن عليّ المقريُّ [كان] يلقب قطاة، قال: حدّثني أحمد ابن محمّد بن يحيى النوسي[٢] قال: حدّثنا عبدالعزيز بن خالد بن أبان[٣] قال: حدّثنا سفيان الثوري[٤]، عن جابر عن الشعبي[٥] عن

---

(١) مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله بن مر بن سلامان بن معمر بن الحارث... الهمداني الوداعي الكوفي العابد روى عن: أُبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبدالله بن مسعود، وروى عنه: الشعبي. تهذيب التهذيب ١٠: ١٠٠، رقم الترجمة [٢٠٦].

(٢) في المصدر: أحمد بن محمد السوسي، وفي بحار الأنوار: أحمد بن محمد التنوسي.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: عبدالعزيز بن أبان، وفي بعض نسخ كمال الدين: عبدالعزيز بن خالد، وكلاهما ممن روى عن سفيان، وعبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشيّ الأمويّ السعيديّ، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد. روى عن: إبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري. وروى عنه: إبراهيم بن الحارث البغدادي . تهذيب الكمال ١٨: ١٠٧، رقم الترجمة [٣٤٣٤]، والآخر عبدالعزيز بن خالد بن زياد الترمذي، روى عن: سعيد بن أبي عروبة، وسفيان الثوري، وطلحة بن عمرو المكي، وروى عنه: أحمد بن الحجاج الترمذي وغيره. تهذيب الكمال ١٨: ١٢٥، رقم الترجمة [٣٤٤٠].

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريّ، أبو عبدالله الكوفي، من ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. روى عن: إبراهيم بن عبدالأعلى وإبراهيم بن عقبة، وجابر الجعفي. تهذيب الكمال ١١: ١٥٤، رقم الترجمة [٢٣٠٧].

(٥) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط عن الشعبي عن جابر، وما أثبتناه هو

مسروق[١]، قال: سألت عبدالله[٢] هل أخبرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كم بعده خليفة؟ قال: نعم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش[٣].

الخامس والستون والمئتان ـ غيبة النعماني ـ مسروق

محمّد بن إبراهيم النعماني، عن محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا عبدالله ابن جعفر البرقي[٤] قال: حدّثنا عيسى بن يونس[٥]، عن مجالد بن سعيد[٦] [عن الشعبي]، عن مسروق، قال: كنا عند ابن مسعود، فقال له

الصحيح؛ لأن جابراً يروي عن الشعبي. والشعبي هو: عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبدالله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبدٍ الشعبيّ، أبو عمرو الكوفي. روى عن: أسامة بن زيد بن حارثة، والأشعث بن قيس الكندي، ومسروق بن الأجدع، وروى عنه: إبراهيم بن مهاجر وجابر الجعفيّ، وحصين بن عبدالرحمن السلميّ. تهذيب الكمال ١٤: ٢٨، رقم الترجمة [٣٠٤٢].

(١) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: جابر بن مسروق، والصحيح ما أثبتناه.

(٢) يعني: ابن مسعود.

(٣) كمال الدين ١: ٣١١ ـ ٣١٢، ب (٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام، ح٢٦، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٥٥، ح٧٣.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: عبدالله بن جعفر الرقي.

(٥) هو عيسى بن يونس، بن أبي إسحاق السبيعي. أبو عمرو، ويقال: أبو محمد الكوفي واسم أبي إسحاق، عمرو بن عبدالله، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، وعدّه الشيخ أيضاً والبرقي من أصحاب الكاظم عليه السلام، توفي سنة ١٩١ في خلافة هارون. راجع سير أعلام النبلاء ٨: ٤٨٩، وتهذيب التهذيب ٨: ٢٣٨، وتاريخ بغداد ١١: ١٥٢ ـ ١٥٦.

(٦) قال في تهذيب التهذيب: مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام أبو عمرو، ويقال أبو سعيد

[عن الشعبي]، عن مسروق، قال: كنا عند ابن مسعود، فقال له رجل: أحدثكم نبيّكم كم يكون بعده من الخلفاء؟

فقال: نعم، ما سألني أحد عنها قبلك، وإنّك لأحدث القوم سنّاً، سمعته [صلى الله عليه وآله وسلم] يقول: يكون بعدي عدة نقباء موسى عليه السلام(١).

قلت: وروى هذا الحديث الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة بإسناده إلى محمّد بن عثمان... وساق الحديث، إلاّ أنّ في غيبة الشيخ: سمعته يقول: يكون بعدي عدة نقباء موسى [عليه السلام]، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا**﴾(٢)(٣).

السادس والستون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ مسروق

[علي بن محمد بن علي عن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو عليّ أحمد بن الحسن بن عليّ بن عبد ربه(٤)، قال: حدّثنا أبو يزيد محمّد ين

الكوفي وروى عن: الشعبي، مات سنة ١٤٤هـ تهذيب التهذيب ١٠: ٣٦، رقم الترجمة [٦٠].

(١) غيبة النعماني: ١٠٦، ب (٤) ما روي في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً، وأنهم من الله باختياره ح٣٧، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٣، ح٨، وح١٨، وتقريب المعارف: ١٧٣.

(٢) المائدة: ١٢.

(٣) غيبة الطوسي: ١٣٤، في الروايات العامة في أن الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح٩٧، وعنه إثبات الهداة ١: ٥٤٦، ح٣٦٩. وبحار الأنوار ٣٦: ٢٣٣، ح١٧، وح١٨، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٠١ ح٩، وعن الخصال: ٤٦٨، ح١٠، وغيبة النعماني: ١٠٦، ح٣٧.

(٤) في بحار الأنوار: القطان، وهو أحمد بن الحسن بن علي، وهو من مشايخ الصدوق. معجم

يحيى بن خلف بن يزيد المروزي بالري في [شهر] ربيع الأول سنة اثنتين[١] وثلاث مئة، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ـ في سنة ثمان وثلاثين ومئتين ـ وهو المعروف بإسحاق بن راهويه، قال: حدّثنا يحيى بن يحيى النيشابوري[٢]، عن سليمان بن بلال الدستواني[٣] قال: حدّثنا هشام[٤]، عن مجاهد[٥]، عن الشعبي[٦]، عن مسروق، قال: بينا نحن عند عبدالله بن مسعود نعرض عليه مصاحفنا[٧] إذ يقول له فتىً شاب: هل عهد اليكم نبيّكم ﷺ

رجال الحديث ٢: ٩٢ ـ ٩٣، رقم الترجمة [٥٠٩، و٥١١].

(١) في المخطوط: اثنين.

(٢) هو يحيى بن يحيى بن بكير بن عبدالرحمن التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري ثقة. وأما إسحاق بن راهويه، فهو أبو يعقوب الحنظلي المروزي المحدث الفقيه، قال ابن حنبل: إسحاق عندنا من أئمّة المسلمين، ولم يعبر الجسر إلى خراسان مثله. راجع تهذيب التهذيب ١١: ٢٥٩، رقم الترجمة [٤٧٩]، و١: ١٩٠، رقم الترجمة [٤٠٨].

(٣) في المصادر التي نقلت الرواية لم يرد في سندها سليمان بن بلال الدستواني، بل ورد: حدثنا يحيى بن يحيى عن هشام.

(٤) في المصدر: ميثم، وفي كمال الدين: هشام بن خالد، وفي العيون: هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، وفي الخصال: هيثم بن خالد، عن الشعبي، وفي الأمالي: هشام، عن مجالد، عن الشعبي.

(٥) في المصدر: مجالد.

(٦) مرت ترجمته في الحديث: الخامس والستون والمئتان. فراجع.

(٧) في المصدر وكمال الدين والخصال: نعرض مصاحفنا عليه.

كم يكون من بعده خليفة؟ قال: إنّك لحدث السن، وإنّ هذا شيء ما سألني عنه أحد قبلك، نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه وآله وسلم أنّه يكون بعدي اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل(١).

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في كتاب عيون أخبار الرضا وكتاب الخصال(٢).

السابع والستون والمئتان ـ الخصال ـ مسروق

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عتاب بن محمّد الوراميني الحافظ، قال: حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، قال: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مغرا(٣)، قال: حدّثنا مجالد(٤)، عن عامر، عن مسروق، قال عتاب بن محمّد: وحدّثنا محمّد بن الحسين، عن حفص، قال: حدّثنا حمزة

---

(١) كفاية الأثر: ٢٣ ـ ٢٥، باب ماجاء عن عبدالله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر.

(٢) عيون أخبار الرضا ١: ٣٩، في بيان عدد أوصياء سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم، ح١٠، والخصال ٢: ٤٦٦ ـ ٤٦٧، من أبواب الاثني عشر، الخلفاء والأئمّة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر عليهم السلام، ح٦ وعنهما بحار الأنوار ٣٦: ٢٢٩، ح٨، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٩٣، ح٣.

(٣) في المخطوط: معرا.

(٤) كذا في المصدر، وفي المخطوط: مخالد، والصحيح هو مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام... الهمداني، الكوفي، روى عن: زياد بن علاقة، وعامر الشعبي، وروى عنه: أحمد بن بشير الكوفي وأبو أُسامة. تهذيب الكمال ٢٧: ٢١٩، رقم الترجمة [٥٧٨٠].

ابن عون، عن [أبي] أُسامة، عن مجالد[١] [قال]: أخبرنا عامر، عن مسروق قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: هل حدثكم نبيّكم صلى الله عليه وآله وسلم كم يكون بعده من خليفة؟ فقال: نعم ما سألني عنها أحد قبلك وأنت لأحدث القوم سناً، نعم قال صلى الله عليه وآله وسلم: يكون بعدي عدد نقباء موسى عليه السلام[٢].

الثامن والستون والمئتان ـ الخصال ـ مسروق

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثني النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي، قال: حدّثنا أحمد بن سنان القطان، قال: حدّثنا أبو أُسامة، قال: حدّثني مجالد، عن عامر، عن مسروق، قال: جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود فقال: يا أبا عبدالرحمن هل حدثكم نبيّكم صلى الله عليه وآله وسلم كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال: نعم، وما سألني عنها[٣] أحد قبلك، وإنك لأحدث القوم سناً، قال صلى الله عليه وآله وسلم: يكون بعدي عدد[٤] نقباء موسى عليه السلام[٥].

قلت: ثمّ ذكر في كتاب الخصال عقيب هذا الحديث ما رواه عن أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثني النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي

---

(١) كذا في المصدر، وفي المخطوط: عن أُسامة بن مجالد، وهوتصحيف.

(٢) الخصال ٢: ٤٦٨، من أبواب الاثني عشر، الخلفاء والأئمّة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر عليهم السلام ح٩، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٣٣، ح١٦.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: عنه.

(٤) في المصدر: عدة.

(٥) الخصال ٢: ٤٦٨ ـ ٤٦٩، من أبواب الاثني عشر، الخلفاء والأئمّة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر عليهم السلام ح١٠، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٣، ح١٧، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٠١، ح٩.

قال: حدّثنا أحمد بن سنان القطان، قال: حدّثنا أبو أُسامة... مثله، إلاّ أنه مكان ((عدة نقباء))، قال: حدّثني مجالد عن مسروق، قال: جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود، فقال: يا أبا عبدالرحمن هل حدثكم نبيّكم صلى الله عليه وآله وسلم كم يكون بعده من الخلفاء؟ فقال: [نعم] وما سألني أحد قبلك، فإنك لأحدث القوم سناً، نعم قال صلى الله عليه وآله وسلم: يكون بعدي عدة نقباء بني إسرائيل(١).

التاسع والستون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ مسعدة

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدّثنا محمّد بن همام عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن موسى بن مسلم، عن مسعدة، قال: كنت عند الصادق عليه السلام إذ أتاه شيخ كبير قد انحنى متكئاً على عصاه، فسلم فرد عليه أبو عبدالله عليه السلام الجواب، ثمّ قال: يا بن رسول الله ناولني يدك أقبلها، فأعطاه يده فقبلها ثمّ بكى ثمّ قال أبو عبدالله: ما يبكيك يا شيخ؟ فقال: جعلت فداك [يا بن رسول الله] أقمت على قائمكم منذ مئة سنة، أقول هذا الشهر وهذه السنة، وقد كبر سني ورق جلدي ودق عظمي(٢) واقترب أجلي ولا أرى(٣) فيكم ما أحب، أراكم مقتلين مشردين، وأرى عدوكم(٤) يطيرون

---

(١) الخصال ٢: ٤٦٩، من أبواب الاثني عشر الخلفاء، والأئمّة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر عليهم السلام ح١١، وعنه عوالم العلوم ٣/١٥: ١٠١، ح١٠.

(٢) في المصدر: ورق عظمي، ولم ترد فيه أيضاً: رق جلدي.

(٣) في المخطوط: أراد.

(٤) في المخطوط: أعدائكم.

بالأجنحة[١] وكيف لا أبكي؟! فدمعت عينا أبي عبدالله عليه السلام ثمّ قال: يا شيخ إن أبقاك الله حتى ترى قائمنا كنت معنا في السنام الأعلى، وإنْ حلت بك المنية جئت يوم القيامة مع ثقل محمّد صلى الله عليه وآله ونحن ثقله، فقال عليه السلام[٢]: إنّي مخلف فيكم الثقلين، فتمسكوا بهما لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

فقال الشيخ: لا أبالي بعد ما سمعت هذا الخبر، ثمّ قال: يا شيخ، اعلم أنّ قائمنا يخرج من صلب الحسن[٣]، والحسن يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب محمّد ومحمّد يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب ابني هذا ـ وأشار بيده إلى موسى عليه السلام ـ، وهذا خرج[٤] من صلبي ونحن اثنا عشر كلنا معصومون مطهرون، فقال [الشيخ: يا سيدي] بعضكم أفضل من بعض؟ فقال: لا نحن في الفضل سواء، ولكن بعضنا أعلم من بعض، ثمّ قال: يا شيخ والله لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا أهل البيت، ألا إنّ شيعتنا يقعون في فتنة وحيرة في غيبته، هناك يثبت الله على هداه[٥] المخلصين، اللهم أعنهم على ذلك[٦].

---

(١) في المخطوط: يظهرون لاجنحة.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: فقد قال صلى الله عليه وآله.

(٣) في المخطوط: الحسين، وما أثبتناه من المصدر وبحار الأنوار.

(٤) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: يخرج.

(٥) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: هذا.

(٦) كفاية الأثر: ٢٦٠ ـ ٢٦٢، ما جاء عن جعفر بن محمد عليهما السلام مما يوافق هذه الأخبار ونصه

السبعون والمئتان ـ الكافي ـ مسعدة بن زياد

محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين(١) عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام(٢).

ثمّ عطف عليه سنداً، وذكر حديثاً تقدم في أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري(٣).

قلت: ورواه الشيخ محمّد بن الحسن الطوسي في غيبته(٤).

الحادي والسبعون والمئتان ـ طرائف الطاووسي ـ السيّد ابن طاووس

رواه عن مسلم من صحيحه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة، فقام: ثمّ تكلم بكلام خفي علي، فقلت [لأبي]: ما قال؟ قال: كلّهم من قريش(٥).

على ابنه موسى عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٤٠٨، ح١٧، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٨، ح١٧.

(١) محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، أبو جعفر الزيّات الهمداني. جليل من أصحابنا، عظيم القدر، كثير الرواية، ثقة، عين، حسن التصانيف، مسكون إلى روايته. رجال النجاشي: ٣٣٤ رقم الترجمة [٨٩٧].

(٢) الكافي ١: ٥٩٧، ب(١٢٦) ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام، ح٨.

(٣) راجع الحديث رقم [٨٠].

(٤) غيبة الطوسي: ١٥٢، في الروايات الخاصة في أنّ الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، ح١١٣، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٠، ح٨، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٤٨، ح٣.

(٥) الطرائف ١: ٢٥١ ـ ٢٥٢، في تنصيص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن أن الخلفاء بعده اثنا عشر كلهم من قريش ح٢٦٢، وصحيح مسلم ٣: ١٤٥٢ كتاب الامارة، ح٣٣٩٣ ـ ٣٣٩٤.

الثاني والسبعون والمئتان ـ طرائف الطاووسي ـ السيّد ابن طاووس

رواه من صحاح الستّة من باب: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللهِ أَتْقَاكُمْ﴾[١] بإسناده إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي [فيهم] اثنا عشر خليفة، قال: كلّهم من قريش[٢].

الثالث والسبعون والمئتان ـ طرائف الطاووسي ـ السيّد ابن طاووس

رواه من صحاح الستة أيضاً قال: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، كلّهم من قريش[٣].

الرابع والسبعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ مطرف بن عبدالله

[علي بن] محمّد بن عليّ، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالله[٤] بن الحسن العطاردي، قال: حدّثني جدي عبدالله[٥] بن الحسن، عن أحمد بن عبدالجبار العطاردي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الرقاشي، قال: حدّثنا جعفر ابن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك ـ ويقال: [قيس][٦] ـ، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: معاشر

---

(١) الحجرات: ١٣.

(٢) الطرائف ١: ٢٥٣، ح٢٦٦، وعنه احقاق الحق ٧: ٤٧٨، وصحيح أبي داود ٤: ١٠٧، ح٤٢٧٩.

(٣) الطرائف ١: ٢٥٣، ح٢٦٧ ونقله صحيح أبي داود ٤: ١٠٧، ح٤٢٧٩ ، ح٤٢٨٠ ، ح٤٢٨١ ودلائل النبوة ٦: ٥٢٠ ـ ٥٢١.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن.

(٥) في المصدر: عبيدالله.

(٦) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: ويقال: فص.

الناس، إنّي راحل عن قريب، ومنطلق إلى المغيب، أُوصيكم في عترتي خيراً.

فقام إليه سلمان، فقال: يا رسول الله أليس الأئمّة بعدك من عترتك؟ فقال: نعم الأئمّة من بعدي من عترتي عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الأمة، من تمسك بهم فقد تمسك بحبل الله لا تعلموهم، فإنهم أعلم منكم، واتبعوهم فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم حتّى يردوا عليّ الحوض(١).

الخامس والسبعون والمئتان ـ الخصال ـ معبد بن خالد

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن إسحاق القاضي، قال: حدّثنا حامد بن شعيب البلخي [قال: حدثنا بشير بن الوليد الكندي] قال: حدّثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبدالله(٢)، عن معبد بن خالد(٣)، عن جابر بن سمرة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يزال هذا الدين صالحاً لا يضره من عاداه [أو من ناواه] حتى يكون اثنا عشر أميراً كلّهم من قريش(٤).

---

(١) كفاية الأثر: ١٣١ ـ ١٣٢، باب ما جاء عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٠ ح١٨٨، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٧٩، ح١٥١.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: إسحاق بن يحيى بن عبيد الله.

(٣) كذا في بحار الأنوار وبعض نسخ الخصال وفي الأصل: سعيد بن خالد.

(٤) الخصال ٢: ٤٧٣، من أبواب الاثني عشر، ح٢٨، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٩، ح٣٧، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١١٣، ح٢٩.

السادس والسبعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ مفضل بن حصين

[علي بن] محمّد بن عليّ، [عن أبي المفضل محمد بن عبد الله] قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن زكريا العدوي قال: حدّثنا أبو كريب محمّد بن العلاء قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، عن شريك بن عبدالله، عن شبيب بن غرقدة(١)، عن المفضل بن حصين، عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر ثمّ أخفى صوته فسمعته يقول: كلّهم من قريش(٢).

قال أبو المفضل: هذا حديث غريب لا أعرفه إلاّ عن الحسن [بن علي] بن زكريا البصري بهذا الإسناد، وكتب عنه [ببخارى] بتاريخ الاربعاء كان يوم العاشور، وكان من أصحاب الحديث إلاّ أنّه كان ثقة في الحديث، وكثيراً ما [كان] يروي من فضائل أهل البيت عليهم السلام.

---

(١) في المصدر: شبيب بن فرقد، وفي بحار الأنوار: شبيب بن عرقدة، وفي المخطوط: شيث بن عرقدة، والصحيح ما أثبتناه. وهو شبيب بن غرقدة السلميّ، ويقال: البارقيّ الكوفيّ. روى عن: أبي عقيل حبّان بن الحارث الكوفيّ، وسلمة بن هرثمة الكوفي، والمستظل بن حصين البارقي، روى عنه: إسرائيل بن يونس، والحسن بن عمارة، وشريك بن عبد الله. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وإسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، والنسائي: ثقة. تهذيب الكمال ١٢: ٣٧٠، رقم الترجمة [٢٦٩٤].

(٢) كفاية الأثر: ٩٠ ـ ٩١، باب ماجاء عن عمر بن الخطاب، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٦، ح١٦٤ وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٥، ح١٣٦.

السابع والسبعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ المفضل بن عمر

[علي بن محمد بن علي، عن] محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا محمّد[1] بن بندار، قال: حدّثنا أحمد بن هلال عن محمّد بن أبي عمير، عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أُسري بي إلى السماء أوحى إليّ ربي جلّ جلاله، فقال: يا محمّد إنّي اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها، وجعلتك نبياً وشققت لك اسماً من اسمي[2]، فأنا المحمود، وأنت محمد، ثمّ اطلعت الثانية فاخترت منها علياً، وجعلته وصيّك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك، وشققت له اسماً من اسمي، فأنا العلي الأعلى، وهو علي وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نورك[3]، ثمّ عرضت ولايتهم على الملائكة، فمن قبلها كان عندي من المقربين، يا محمّد، لو أنّ عبداً عبدني

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: أحمد بن بندار، وهو ـ كما ذكره السيد الخوئي قدس سره ـ يروي عن: منصور بن العباس، وروى عنه: محمد بن همام. معجم رجال الحديث ٢٢: ٩٦، رقم الترجمة [١٤٠٤٨]. وذكر السيد الخوئي أيضاً: محمد بن بندار = محمد بن أبي القاسم عبيد الله معجم رجال الحديث ١٦: ١٤٩، رقم الترجمة [١٠٣٥٣].

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: من أسمائي.

(٣) في المصدر وكمال الدين وبحار الأنوار: نوركما.

حتى ينقطع ويصير كالشنّ البالي، ثمّ أتاني جاحداً لولايتكم[١] ما أسكنته جنتي، ولا أظللته تحت عرشي، يا محمّد أتحب أن تراهم؟ فقلت: نعم [يارب] فقال عزّ وجلّ: ارفع رأسك، فرفعت رأسي فإذا [أنا] بأنوار عليّ وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمّد بن علي وعلي بن محمّد والحسن بن عليّ ومحمّد بن الحسن القائم في وسطهم كأنّه كوكب دريٌّ، قلت: يا رب مَنْ هؤلاء؟ قال: الأئمّة، وهذا المهدي الذي يحل حلالي ويحرم حرامي، وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحة لأوليائي، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين[٢].

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في كتاب الغيبة هكذا سنده: محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدّثنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا محمّد بن بندار[٣]، قال: حدّثنا أحمد بن هلال... وساق السند والمتن إلى آخر، ما ذكر إلاّ إنّ في كتاب الغيبة: واسم القائم عليه السلام (م ح م د) وفي آخر الحديث بعد الكافرين: فيخرج اللات والعزّى طريّين فيحرقهما، فتفتتن[٤] الناس بهما

---

(١) في المخطوط: بولايتكم، وما أثبتناه من المصدر، ومثله كمال الدين وبحار الأنوار.

(٢) كفاية الأثر: ١٥٢ ـ ١٥٣، باب ما جاء عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام.

(٣) في كمال الدين: أحمد بن ما بنداذ.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: فلفتنة الناس.

أشد من فتنة العجل والسامري[١].

قلت: ورواه أيضاً في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام كما في كتاب الغيبة[٢].

الثامن والسبعون والمئتان ـ غيبة النعماني ـ المفضل بن عمر

محمّد بن إبراهيم النعماني قال: أخبرنا عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رباح الزهري، قال: حدّثنا أحمد بن عليّ الحميري، قال: حدّثنا الحسن بن أيوب، عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمي، عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: [ما معنى] قول الله عزّ وجلّ: ﴿**بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا**﴾[٣]؟ فقال لي: إنّ الله خلق السنة اثني عشر شهراً، وجعل الليل اثنتي عشرة ساعة وجعل النهار اثنتي عشرة[٤] ساعة، ومنا اثنا عشر محدثاً، وكان أمير المؤمنين

---

(١) كمال الدين ١: ٢٥٢ ب (٢٣) نص الله تبارك وتعالى على القائم عليه السلام، ح٢، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٥، ح٥٨.

(٢) عيون أخبار الرضا ١: ٥٨، في اشتقاق اسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اسم الله تعالى، ح٢٧، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٥، ح٥٨، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٤٤، ح٩.

(٣) الفرقان: ١١.

(٤) في المخطوط: وجعل الليل اثني عشر ساعة، وجعل النهار اثني عشر ساعة، وما أثبتناه من المصدر.

صلوات الله عليه ساعة من تلك الساعات[١].

التاسع والسبعون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ المفضل بن عمر

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس [قال: حدّثنا أبي] قال: حدّثنا محمّد بن أبي الحسن بن يزيد الزيات[٢]، عن الحسن بن موسى الخشاب، [عن ابن سماعة] عن عليّ بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن رباط[٣]، عن أبيه، عن المفضل بن عمر قال: قال الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نوراً قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام، فهي أرواحنا، قيل له: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ومن الأربعة عشر؟

---

(١) غيبة النعماني: ٨٦، ب(٤) فيما روي في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً وأنهم من الله وباختياره ح١٣، وتفسير البرهان ٣: ١٥٧، ح٢، والمحجة: ١٥٣، وبحار الأنوار ٣٦: ٣٩٨، ح٦، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٧٢، ح٧.

(٢) كذا في المخطوط، وفي المصدر: محمد بن الحسين بن يزيد الزيات، وفي بحار الأنوار: محمد بن الحسين بن زيد.

(٣) كذا في المخطوط، وفي المصدر وبحار الأنوار: علي بن الحسن بن رباط. قال النجاشي: علي بن الحسن بن رباط البجلي أبو الحسن كوفي، ثقة، معوّل عليه، وقال الكشي: إنه من أصحاب الرضا عليه السلام: رجال النجاشي: ٢٥١، رقم الترجمة [٦٥٩]، وفي معجم رجال الحديث ١٢: ٣٥٣، رقم الترجمة [٨٠١١] ذكر السيد الخوئي رحمه الله: أنّه وقع في إسناد كثير من الروايات تبلغ ستين مورداً، وروى عن: أبي أيوب الخزاز، وأبي سارة، وأبي مريم الأنصاري وغيرهم، وروى عنه: ابن أبي عمير، وابن سماعة، وابن فضّال وغيرهم.

فقال: محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة من ولد الحسين آخرهم القائم الذي [يقوم] بعد غيبته [فـ] يقتل الرجال، ويطهر الأرض من كل جور وظلم(١).

الثمانون والمئتان ـ معاني الأخبار ـ المفضل بن عمر

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال: حدّثنا حمزة بن قاسم العلوي العياشي(٢)، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الكوفي الفزاري، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن زيد الزيات، قال: حدّثنا محمّد بن زياد الأزدي، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿**وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ**﴾(٣) [ما هذه الكلمات]؟ قال: هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه، وهو أنّه قال: يا رب أسألك بحق محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلاّ تُبْتَ عليَّ، فتاب الله عليه، إنه هو التواب الرحيم، قلت: يا بن رسول الله فما يعني بقوله عزّ وجلّ: ﴿**فَأَتَمَّهُنَّ**﴾(٤)؟ قال: يعني أتمهن إلى القائم عليه السلام اثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين عليه السلام، قال المفضل: فقلت:

---

(١) كمال الدين ٢: ٣٢٥، ب(٣٣) ما روي عن الإمام الصادق عليه السلام في النص على القائم عليه السلام وذكر غيبته، ح٧، وعنه بحار الأنوار ١٥: ٢٣، ح٤٠.

(٢) في المصدر: العباسي.

(٣) البقرة: ١٢٤.

(٤) البقرة: ١٢٤.

يـا بـن رسـول الله فأخبرنـي عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿**وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ**﴾[١] قال: يعني بذلك الإمامة جعلها الله [تعالى] في عقب الحسين عليه السلام إلـى يـوم القيامة، قال: قلت لـه: يا بن رسول الله كيف صارت الإمامة في ولد الحسـين دون الحسـن وهما جميعاً ولد رسول الله وسبطاه وسيدا شباب أهل الجـنة؟ فقـال عليه السلام: إنّ موسى وهارون كانا نبيين مرسلين أخوين، فجعل الله [عـزّ وجـلّ] النـبوة فـي صلب هارون دون صلب موسى، ولم يكن لأحد أن يقـول: لـم يفعـل[٢] الله ذلك؟ فإن الإمامة خلافة الله عزّ وجلّ ليس لأحد أن يقـول: لـم جعلهـا فـي صـلب الحسين دون الحسن؟ لأن الله هو الحكيم في أفعاله ﴿**لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون**﴾[٣][٤].

قلت: ورواه أيضاً محمّد بن عليّ في كتاب الغيبة[٥].

الحادي والثمانون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ مكحول

[علـي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله الشيباني، قال:

---

(١) الزخرف: ٢٨.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: لم فعل الله ذلك؟

(٣) الأنبياء: ٢٣.

(٤) معاني الأخبار: ١٢٦ ـ ١٢٧، في معنى الكلمات التي ابتلى بها إبراهيم عليه السلام، ح١، وعنه بحار الأنوار ٢٥: ٢٦٠، ح٢٥.

(٥) كمـال الديـن ٢: ٣٩٢، ب(١) مـا روي عن الإمام الصادق عليه السلام في النص على القائم عليه السلام ح٥٧، وعنه بحار الأنوار ٢٤: ١٧٧، ح٨.

حدّثنا أبو العباس محمّد بن جعفر بن محمّد الرازي الكوفي، قال: حدّثني محمّد بن عبدالرحمن بن محمّد، قال: حدّثني أبو أحمد الطوسي، وأحمد بن محمّد المقري، قالا: حدّثنا محمّد بن نجي، قال: حدّثنا داود بن الحسين، قال: حدّثنا خزام بن يحيى الشامي، عن عتبة بن تيهان(١) [السلمي]، عن مكحول(٢)، عن واثلة بن الأسقع(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: لا يتم الإيمان إلاّ بمحبتنا أهل البيت، وإنّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ أنّه لا يحبنا أهل البيت إلاّ مؤمن تقي، ولا يبغضنا إلاّ منافق شقي، فطوبى لمن تمسك بي وبالأئمّة الأطهار من ذريتي، فقيل: يا رسول الله، وكم الأئمّة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل(٤).

---

(١) في المخطوط: نبها وفي بحار الأنوار: عتبة بن تيهان السلمي. لم نعثر عليه في كتب التراجم التي بين أيدينا.

(٢) مكحول الشامي، أبو عبد الله، ويقال: أبو أيوب، ويقال: أبو مسلم. روى عن: النبي ﷺ مرسلاً، وعن أُبيّ بن كعب، وواثلة بن الأسقع. تهذيب الكمال ٢٨: ٤٦٤، رقم الترجمة [٦١٦٨].

(٣) في المخطوط: ابن الأصقع، وما أثبتناه هو الصحيح، وهو واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة، وعمر الليثي، ومكحول الشامي. تهذيب الكمال ٣٠: ٣٩٣، رقم الترجمة [٦٦٥٩].

(٤) كفاية الأثر: ١١١، باب ما جاء عن واثلة بن الأسقع، عن النبي ﷺ في النصوص على عدد الأئمّة عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٢٢، ح١٧٨، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٧١، ح١٤٢.

الثاني والثمانون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ مكحول

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا علي[١] بن الحسن بن محمّد قال: حدّثنا هارون بن موسى، قال: حدّثني جعفر بن عليّ بن سهل الدقاق الدوري، قال: حدّثنا عليّ بن الحارث المروزي، قال: حدّثنا أيوب بن عاصم الهمداني، قال: حدّثنا حفص بن غياث، عن يزيد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لما عرج بي إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى ناداني ربي جلّ جلاله، فقال لي: يا محمد، قلت: لبيك سيدي، قال: [إني] ما أرسلت نبياً فانقضت أيامه إلاّ أقام بالأمر من بعده وصيه، واجعل عليّ بن أبي طالب عليه السلام الإمام الوصي [من] بعدك، فإنّي خلقتكما من نور واحد، وخلقت الأئمّة الراشدين من أنواركما، أتحب أن تراهم يامحمد؟ قلت: نعم يا رب، قال: أرفع رأسك، فرفعت رأسي، فإذا أنا بأنوار الأئمّة بعدي اثنا عشر نوراً، قلت: يا رب أنوار مَنْ هي؟ قال: أنوار الأئمّة بعدك، أُمناء معصومون[٢].

الثالث والثمانون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ موسى بن عبدالله

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو المفضل، قال: حدّثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي[٣] قال: حدّثني أحمد بن عبدان قال: حدّثني سهل

---

(١) في المخطوط: محمد بن الحسن.

(٢) كفاية الأثر: ١١٠ ـ ١١١، باب ما جاء عن واثلة بن الأسقع، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على عدد الأئمّة عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٢٣، ح١٧٩، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٤٠ ح٤.

(٣) كذا في المخطوط، وفي بحار الأنوار: أحمد بن عامر الطائي. وهو أحمد بن عامر بن سليمان

بـن صـيفي[١] عـن موسى بن عبدالله[٢] قال: سمعت الحسين بن عليّ عليهما السلام يقـول في مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وذلك في حياة أبيه عليّ عليه السلام: [سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] يقـول: أوّل ما خلق الله عزّ وجلّ حجبه، فكتب على حواشيها: لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، عليّ وصيه، ثمّ خلق العرش، فكتب على أركانه: لا إلـه إلاّ الله، محمّـد رسـول الله، عليّ وصيه، ثمّ خلق الأرضين فكتب على أطوارهـا[٣] ((لا إلـه إلاّ الله، محمّد رسول الله، عليّ وصيه))، ثمّ خلق اللوح، فكتـب علـى حـدوده ((لا إلـه إلاّ الله، محمّد رسول الله، عليّ وصيه))، فمن زعـم أنّـه يحب النبيّ ولا يحب الوصي فقد كذب، ومن زعم أنّه يعرف النبيّ ولا يعـرف الوصـي فقـد كفـر، ثـمّ قال عليه السلام: [ألا] إنّ أهل بيتي أمانٌ[٤] لكم فأحـبوهم بحبـي[٥]، وتمسكوا بهم لن تضلوا، قيل: فمن أهل بيتك يا نبي الله

بـن صـالح بـن وهـب بن عامر ـ وهو الذي قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام ـ بن حسان بن شـريح... ويكـنى، أحمـد بن عامر أبا الجعد، يروي عنه: ابنه عبد الله. رجال النجاشي: ١٠٠، رقـم الـترجمة [٢٥٠]، وعـدّه الشـيخ فـي رجاله: ٢٥١، رقم الترجمة [٥١٩٩] من أصحاب الرضا عليه السلام.

(١) فـي المخطـوط: ضـيفي، وقع في طريق الثقة الجليل الخزاز في كتابه النصوص. مستدركات علم رجال الحديث ٤: ١٠٨، رقم الترجمة [٦٧٣٤].

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: عبد ربه.

(٣) في المخطوط: أطورها.

(٤) في المخطوط: أماناً.

(٥) كذا في المصدر وبحار الأنوار في المخطوط: فحبهم كحبي.

قال: علي وسبطاي والتسعة من ولد الحسين أئمة أبرار أُمناء معصومون، ألا إنّهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي[١].

الرابع والثمانون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ مهزم[٢]

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد الهمداني، قال: حدّثنا محمّد بن معقل القرميسي[٣]، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله البصري قال: حدّثني إبراهيم بن مهزم[٤]، عن أبيه، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام [عن علي عليه السلام] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله تعالى فهمي وعلمي وحكمتي، وخلقهم من طينتي، فويل للمتكبرين عليهم بعدي، القاطعين فيهم صلتي، مالهم لا أنالهم الله شفاعتي[٥].

---

(١) كفاية الأثر: ١٧٠ ـ ١٧٢، باب ما روي عن الحسين بن علي عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤١، ح٢٠٧، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٢٢، ح٢٠٥.

(٢) مهزم بن أبي بردة الأسدي، ذكره النجاشي في ترجمة ابنه إبراهيم بن مهزم، وذكر أنه روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وعن رجل عن أبي عبد الله. رجال النجاشي: ٢٢، رقم الترجمة [٣١] وذكر الشيخ في رجاله: ٣١١ من أصحاب جعفر بن محمد الصادق، رقم الترجمة [٤٦٠٨].

(٣) في المصدر: القرميسيني.

(٤) إبراهيم بن مهزم الأسديّ من بني نصر، أيضاً يعرف بابن أبي بردة، ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، وعمّر عمراً طويلاً. رجال النجاشي: ٢٢، رقم الترجمة [٣١].

(٥) كمال الدين ١: ٣١٣ ـ ٣١٤، ب (٢٤) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام ح٣٣، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٣، ح٥٢.

قلت : وروى هـذا الحديـث محمّـد بـن علـيّ في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام إلاّ أنّ في السند أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني(١).

(١) عـيون أخـبار الرضـا عليه السلام ١: ٥٣، فـي قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمّة من بعدي اثنا عشر، ح٣٢ وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٣، ح٥٢، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٤، ح٢٣٤.

باب الواو

الخامس والثمانون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ واثلة بن الأسقع بن كعب[1]

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو المفضل محمّد بن عبدالله بن المطلب الشيباني رحمه الله قال: حدّثنا أبو مزاحم موسى بن عبدالله بن يحيى بن خاقان المقرئ ببغداد، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي قال: حدّثنا محمّد بن حماد بن ماهان[2] الدباغ أبو جعفر، قال: حدّثنا عيسى بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحارث بن نبهان[3]، قال: حدّثنا عتبة بن

---

(١) في المخطوط: واثلة بن الأصقع بن قرضان، وهو تصحيف من واثلة بن الأسقع، ويقال له: أبو قرصافة واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة، ويقال: واثلة بن الأسقع بن عبيد الله، ويقال: ابن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد... أبو الأسقع، ويقال: أبو قرصافة، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو الخطاب، ويقال: أبو شدّاد، الليثي أسلم قبل تبوك، روى عن: النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجابر، وروى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة، وعمر الليثي، ومكحول الشامي. تهذيب الكمال ٣٠: ٣٩٢ ـ ٣٩٣، رقم الترجمة [٣٣٥٩].

(٢) في المخطوط: محمد بن حماد بن هامان، وما أثبتناه هو الصحيح، وهو محمد بن حماد بن ماهان بن زياد بن عبد الله الدباغ، فارسي الأصل، سمع على ابن عثمان اللاحقي، وعيسى بن إبراهيم البِرَكيُّ. الأنساب للسمعاني ٥: ٣٠٠، رقم الترجمة [١٥٥٣].

(٣) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: الحارث بن تيهان، وهو تصحيف، وهو الحارث بن نبهان الجَرْمي أبو محمد البصري. روى عن: أبان بن أبي عياش، وأيوب

يقظان[١] عن أبي سعيد، عن مكحول، عن واثلة بن أسقع بن كعب، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: دخل جندل بن جنادة من خيبر[٢] على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله[٣] أخبرني عما ليس لله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله؟.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما ما ليس لله فليس لله شريك، وأما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد، وأما ما لا يعلمه لله فذلك قولكم: يا معشر اليهود ان عزيزاً ابن الله والله لا يعلم له ولد، قال: فقال جندل: أشهد ان لا إله إلاّ الله، وأنك محمّد رسول الله حقاً.

ثمّ قال: يا رسول الله إنّي رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي: يا جندل أسلم على يد محمّد واستمسك بالأوصياء من بعده، فقد

السختياني، وعتبة بن يقظان، وروى عنه: أزهر بن مروان الرقاشي، وعبد الواحد بن غياث وعيسى بن إبراهيم البِرَكيُّ. تهذيب الكمال ٥: ٢٨٨، رقم الترجمة [١٠٤٦].

(١) كذا في المخطوط، وفي بحار الأنوار: عيسى بن يقظان، وفي المصدر: عيسى بن يقطين، وما في المخطوط هو الصحيح، وهو عتبة بن يقظان الراسبي، أبو عمرو، ويقال: أبو زحّارة البصري. وروى عن: الحسن البصري، وحماد بن أبي سليمان، وعامر الشعبي، وأبي سعيد الشامي. روى عنه: الحارث بن نبهان، وسعيد بن سالم القداح، وعامر بن مدرك الحارثيّ. تهذيب الكمال ١٩: ٣٢٦، رقم الترجمة [٣٧٨٧].

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: جندل بن جنادة اليهودي.

(٣) في المصدر: محمد.

أسلمت ورزقني الله ذلك، فأخبرني من الأوصياء بعدك لأستمسك[١] بهم؟ فقال: يا جندل أوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل، فقال: يا رسول الله، أنّهم كانوا اثني عشر، هكذا وجدناهم[٢] في التوراة، قال: نعم الأئمّة بعدي اثنا عشر فقال: يا رسول الله كلّهم في زمن واحد؟ قال: لا، ولكنهم[٣] خلف بعد خلف وإنك لن تدرك منهم إلاّ ثلاثة، [قال: فسمهم لي يا رسول الله، قال: نعم إنك تدرك] أولهم سيد الأوصياء ووارث الأنبياء بعدي وأبا[٤] الأئمّة عليّ بن أبي طالب عليه السلام ثمّ ابنه الحسن ثم[٥] الحسين، فاستمسك بهم من بعدي، ولا يغرنك جهل الجاهلين، فإذا [كانت][٦] وقت ولادة ابنه عليّ بن الحسين سيد العابدين يقضي الله عليك، ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه.

فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا وجدت في التوراة إليا يقطوا شبراً وشبيراً، فلم أعرف أسماءهم[٧] فكم بعد الحسين عليه السلام من الأوصياء وما أسماؤهم؟[٨] فقال: تسعة من صلب الحسين عليه السلام والمهدي منهم، فإذا

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: لأتمسك

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: وجدناه.

(٣) في المخطوط: ولكن.

(٤) في المخطوط: أبو، وما أثبتناه من المصدر، ومثله في بحار الأنوار.

(٥) في المخطوط: ثم ابناه الحسن والحسين، وما أثبتناه من المصدر، ومثله في بحار الأنوار.

(٦) كذا في المصدر وبحار الأنوار.

(٧) في المخطوط: أسماهم.

(٨) في المصدر وبحار الأنوار: أساميهم.

انقضت مدة الحسين عليه السلام قام بالأمر من بعده عليٌّ ابنه، يلقب زين العابدين فإذا انقضت مدة عليّ قام بالأمر من بعده محمّد، يدعى بالباقر، فإذا انقضت مدة محمّد قام بالأمر بعده ابنه جعفر، يدعى بالصادق عليه السلام، فإذا انقضت مدة جعفر قام بالأمر بعده ابنه موسى، ويدعى بالكاظم، ثمّ إذا انقضت مدة موسى قام بالأمر بعده ابنه عليّ، يدعى بالرضا، فإذا انقضت مدة علي قام بالأمر محمّد ابنه، يدعى بالزكي، فإذا انقضت مدة محمّد قام بالأمر عليّ ابنه، يدعى بالنقي، فإذا انقضت مدة عليّ قام بالأمر من بعده ابنه الحسن، يدعى بالأمين ثمّ يغيب عنهم إمامهم.

قال: يا رسول الله هو الحسن يغيب عنهم؟ قال: لا، ولكن ابنه [الحجة] قال: يا رسول الله فما اسمه؟ قال: لا يسمى حتى يظهره [الله]، فقال جندل: يا رسول الله، وجدنا ذكرهم في التوراة، وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالأوصياء من ذريتك، ثمّ تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿**وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا**﴾[1] فقال جندل: يا رسول الله، فما خوفهم؟ قال: يا جندل، في زمن كل واحد منهم شيطان يعتريه ويؤذيه، فإذا عجل الله خروج قائمنا يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ثمّ قال عليه السلام: طوبى للمقيمين[2] على محبتهم أولئك من

---

(١) النور: ٥٥.

(٢) في المصدر: للصابرين.

وصفهم الله في كتابه، فقال: ﴿الّذين يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ (١) ثمّ قال: ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢) قال ابن الأسقع (٣): ثمّ عاش جندل إلى أيام الحسين بن عليّ عليه السلام ثمّ خرج إلى الطائف، فحدّثني نعيم بن أبي قيس قال: دخلت عليه بالطائف وهو عليل، ثمّ إنّه دعا بشربة من لبن فشربه، ثمّ قال: هكذا عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه يكون آخر زادي من الدنيا شربة من لبن ثمّ مات ودفن بالطائف في الموضع المعروف بالكوراء رحمه الله (٤).

السادس والثمانون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ وهب بن منبه (٥)

محمّد بن عليّ قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس [رضي الله عنه] قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أبو سعيد (٦) سهل بن زياد الآدمي الرازي، قال: حدّثنا

---

(١) البقرة :٣.

(٢) المجادلة: ٢٢.

(٣) في المخطوط: الأصقع.

(٤) كفاية الأثر: ٥٦ ـ ٦١، باب ما جاء عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٤، ح١٤٤، و٥٢: ١٤٣ ح٦٠ من قوله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يغيب عنهم الحجّة... إلى قوله ﴿أَلا إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٢٠، ح٤٧.

(٥) في المخطوط: ذهب بن عنبة. والصحيح ما أثبتناه وهو: وهب بن منبّه بن كامل بن سيج بن ذي كبار، وهو الأسوار اليماني... روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس وغيرهم. تهذيب الكمال ٣١: ١٤٠، رقم الترجمة [٦٧٦٧].

(٦) كذا في المصدر، وفي المخطوط: أبو زياد، والصحيح ما أثبتناه، وهو سهل بن زياد أبو سعيد

محمّد بن آدم الشيباني، عن أبيه آدم بن أبي اياس، قال: حدّثنا المبارك بن فضالة، عن وهب بن منبه، رفعه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي إلى ربي جلّ جلاله أتاني النداء: يا محمد، قلت: لبيك رب العظمة لبيك، فأوحى الله إليّ يا محمّد فيمَ اختصمت [١] بالملأ الأعلى؟ فقلت: لا أعلم يا إلهي[٢]، فقال: يا محمّد، هلاّ [٣] اتخذت من الآدميين أخاً ووزيراً ووصياً من بعدك؟ قلت: يا إلهي ومَنْ أتخذ؟ تخير أنت لي يا إلهي فأوحى الله لي: يا محمّد قد اخترت لك من الآدميين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقلت: يا إلهي ابن عمي، فأوحى الله إليّ: يا محمّد إنّ علياً وارثك، ووارث العلم من بعدك، وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيامة، وصاحب حوضك يسقي مَنْ ورد عليه من مؤمني[٤] أمتك، ثمّ أوحى [الله عزّ وجلّ] إليّ: يا محمّد إنّي قد أقسمت على نفسي قسماً حقاً، لا يشرب من ذلك الحوض مبغض لك ولأهل بيتك وذريتك الطيبين الطاهرين، حقاً حقاً أقول: يا محمّد لأدخلن جميع أُمتك الجنة، إلاّ مَنْ أبى من خلقي [فقلت: إلهي] هل من واحد يأبى من دخول الجنة؟ فأوحى الله إليّ: بلى، فقلت: فكيف يأبى؟

الآدمي الرازي. رجال النجاشي: ١٨٥، رقم الترجمة [٤٩٠]، وذكره السيد الخوئي مفصلاً في معجم رجاله ٩: ٣٥٤، رقم الترجمة [٥٦٣٩].

(١) في المصدر وفي بحار الأنوار: اختصم الملأ الأعلى.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: إلهي لا علم لي.

(٣) في المخطوط: هل.

(٤) كذا في المصدر وبحار الأنوار وفي المخطوط: موتى.

فـأوحى الله إلـيَّ: يـا محمّـد اخترتك من خلقي واخترت لك وصياً من بعدك وجعلـته منك بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبي بعدك، وألقيت محبة في قلـبك، وجعلـته أبـاً لولـدك، فحقه بعدك على أُمتك كحقك عليهم في حياتك فمـن جحد حقّه جحد حقك، ومن أبى أن يواليه فقد أبى أن يدخل الجنة(١) فخـررت لله عـزّ وجـلّ سـاجداً شكراً، لما أنعم الله عليّ، فإذا منادٍ(٢) ينادي: ارفـع يـا محمّد رأسك واسألني(٣) أعطك، فقلت: إلهي اجمع أُمتي من بعدي علـى ولايـة علـيّ بن أبي طالب عليه السلام ليردوا عليّ جميعاً حوضي يوم القيامة فـأوحى الله [تعـالى] إليّ: يا محمّد إنيّ قد قضيت في عبادي قبل أن أخلقهم وقضـائي مـاض فـيهم، لأُهلـك بـه مـن أشاء، وأُهدي به من أشاء، وقد آتيته علمـك وجعلـته وزيرك وخليفتك من بعدك على أهلك وأمتك، عزيمة منّي أن لا أدخـل الجـنة مـن أبغضه وعاداه، وأنكر ولايته بعدك، فمن أبغضه أبغضك ومـن أبغضـك أبغضـني، ومـن عـاداه عاداك، ومن عاداك [فقد] عاداني، ومن أحـبه فقـد أحـبّك، ومـن أحـبك فقـد أحبنـي، فقد جعلت لـه هذه الفضيلة وأعطيـتك أن أُخـرج مـن صـلبه أحد عشر مهدياً، كلّهم من ذريتك من البكر البتول، وآخر رجل منهم يصلي خلفه عيسى بن مريم، يملأ الأرض عدلاً كما ملئـت ظلمـاً وجوراً، أنجي به من الهلكة، وأهدي به من الضلالة، وأبرئ [به] مـن العمـى وأشـفي بـه المـريض، فقلت: إلهي [وسيدي] ومتى يكون ذلك؟

---

(١) في المصدر: ومن أبى أن يواليك فقد أبى أن يدخل الجنة.

(٢) كذا في بحار الأنوار، وفي المصدر والمخطوط: فإذا منادياً.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: وسلني.

[فأوحى الله إليّ جلّ وعز: يكون ذلك] إذا رفع العلم، وظهر الجهل وكثر القراء، وقل العمل، وكثر القتل، وقل الفقهاء الهادون(١)، وكثر فقهاء الضلالة والخونة، وكثر الشعراء، واتخذ أُمتك قبورهم(٢) مساجد، وحليت المصاحف وزخرفت المساجد، وكثر الجور والفساد، وظهر المنكر. وأمر أُمتك به، ونهوا عن المعروف، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، وصارت الأمراء كفرة وأولياؤهم فجرة، وأعوانهم ظلمة، وذوو الرأي منهم فسقة، وعند ذلك ثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب وخراب البصرة على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج، وخروج رجل من ولد الحسين بن عليّ عليه السلام، وخروج(٣) الدجال، يخرج بالمشرق من سجستان وظهور السفياني، فقلت: [يا] إلهي، ومتى يكون [بعدي] من الفتن؟ فأوحى الله إليّ وأخبرني بملك(٤) بني أُمية، وفتنة ولد عمي العباس، وما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة، فأوصيت بذلك ابن عمي حين هبطت إلى الأرض فأديت(٥) الرسالة، ولله الحمد على ذلك كما حمده النبيون، وكما حمده كل شيء قبلي وما هو خالقه إلى يوم القيامة(٦).

---

(١) في المخطوط: فقهاء الهادين.

(٢) في المخطوط: واتخذوا جنوبهم.

(٣) في المصدر وبحا ر الأنوار: ظهور.

(٤) في المصدر: ببلاء.

(٥) في المصدر: وأديت.

(٦) كمال الدين ١: ٢٨١ ـ ٢٨٣، ب(٢٣) نص الله تبارك وتعالى على القائم عليه السلام وأنه الثاني

السابع والثمانون والمئتان ـ الخصال ـ وهب

محمّـد بن عليّ قال: حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد قال: حدّثنا أبو عـبدالله محمّـد بـن سـعيد قـال: حدّثـنا الحسن عن[1] إسماعيل الطيان قال: حدّثـنا أبو أُسامة، عن ابن مبارك، عن معمر، عمن سمع وهب بن منبه يقول: يكون [بعدي] اثنا عشر خليفة: ثمّ يكون الهرج ثمّ يكون كذا وكذا[2].

عشـر من الأئمّة عليهم السلام، ح١، وعنه بحار الأنوار ٥١: ٦٨، ح١١، وج٥٢: ٢٧٦، ح١٧٢ نقلا عن كتاب المحتضر.

(١) في المخطوط: بن، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) الخصال ٢: ٤٧٤، من أبواب الاثني عشر، ح٣٤ بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٠، ح٤٢، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١١٥، ح٣٦.

باب الهاء[1]

الثامن والثمانون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ، قال: حدّثنا هارون بن موسى، قال: أخبرنا محمّد بن الحسن، قال حدثنا محمد بن الحسن [عن] الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام، قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام إذ دخل عليه معاوية بن وهب وعبدالملك بن أعين، فقال له معاوية بن وهب: يا [بن] رسول الله، ما تقول في الخبر الذي روى أن[2] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى ربه: على أي صورة رآه؟ وعن الحديث الذي رووه أنّ المؤمنين يرون ربهم في الجنة: على أي صورته يرونه؟ فتبسم عليه السلام ثمّ قال: يا معاوية، ما أقبح بالرجل يأتي عليه سبعون سنة أو ثمانون سنة يعيش في ملك الله ويأكل من نعمه، ثمّ لا يعرف الله حق معرفته، ثمّ قال عليه السلام: يا معاوية إنّ محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لم ير الرب[3] تبارك وتعالى بمشاهدة العيان، وإن الرؤية على وجهين: رؤية القلب ورؤية البصر. فمن عنى برؤية القلب فهو مصيب، ومن عنى برؤية البصر فقد كذب وكفر بالله وبآياته، لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من شبه الله بخلقه فقد كفر))، ولقد

---

(١) رتبه المصنف بعد باب الواو، وحقه قبل الواو وحسب ترتيب حروف الهجاء.

(٢) في المخطوط: عن.

(٣) كذا في المخطوط وبحار الأنوار، وفي المصدر: ربه.

حدّثني أبي عن أبيه عن الحسين بن عليّ، قال: سئل أمير المؤمنين فقيل له: يا أخا رسول الله، هل رأيت ربك؟ فقال: كيف أعبد من لم أره، لم تره العيون بمشاهدة العيان، ولكن رآه القلب(١) بحقائق الإيمان، وإذا كان المؤمن يرى ربه بمشاهدة البصر فإن كل من جاز عليه البصر والرؤية فهو مخلوق، ولابدّ للمخلوق من الخالق، فقد جعلته إذاً محدثاً مخلوقاً، ومن شبهه بخلقه فقد اتخذ [مع] الله شريكاً، ويلهم ألم يسمعوا قول الله تعالى: ﴿**لاَّ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ**﴾(٢) وقوله لموسى: ﴿**لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ موسَى صَعِقًا**﴾(٣) وانما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سم الخياط، فدكدكت الأرض وصعقت الجبال ﴿**وَخَرَّ موسَى صَعِقًا**﴾ أي ميتاً ﴿**فَلَمَّا أَفَاقَ**﴾ ورد عليه روحه ﴿**قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ**﴾ من قول من زعم أنّك ترى، ورجعت إلى معرفتي بك، أنّ الأبصار لا تدركك ﴿**وَأَنَا أَوّل الْمُؤْمِنِينَ**﴾(٤) وأول المقرين(٥) أنّك ترى ولا ترى وأنت بالمنظر الأعلى.

ثمّ قال عليه السلام: إنّ أفضل الفرائض وأوجبها على الإنسان معرفة الرب

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: رأته القلوب.

(٢) الأنعام :١٠٣.

(٣) الأعراف: ١٤٣.

(٤) الأعراف: ١٤٣.

(٥) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: المقربين.

والاقـرار لـــه بالعبودية، وحد المعرفة أن يقر بأن[١] لا إله غيره، ولا شبيه لـه ولا نظـير[٢]، وأن يعرف أنّه قديم مثبت، موجود غير فقيد، موصوف من غير شـبيه له ولا نظير ولا مبطل[٣]، ليس كمثله شيء، وهو السميع البصير، وبعده معـرفة الرسـول صلى الله عليه وآله وسلم والشـهادة لـــه بالنـبوة، وأدنى معرفة الرسول الإقرار بنـبوته، وأنّ ما أتى به من كتاب أو أمر أو نهي فذلك عن الله عزّ وجلّ، وبعده معـرفة الإمام الذي به يأتم بنعته وصفته واسمه في حال العسر واليسر، وأدنى معـرفة الإمـام أنّـه عـدل النبـيّ، إلاّ درجة النبوة، ووارثه وأنّ طاعته طاعة الله وطاعـة رسـوله، والتسليم لـه في كل أمر، والرد إليه والأخذ بقولـه، ويعلم أنّ الإمـام بعـد رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم علـيّ بـن أبي طالب عليه السلام، وبعده الحسن، ثمّ الحسـين، ثـمّ علـيّ بـن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ أنا، ثمّ بعدي موسى ابنـي، ثـمّ بعده عليّ ولده، وبعد علي محمّد ابنه، وبعد محمّد عليّ ابنه، وبعد علـيّ الحسـن ابنه، والحجّة من ولد الحسين[٤]، ثمّ قال: يا معاوية جعلت لك فـي هذا أصلاً فاعمل عليه، فلو كنت [تموت] على ما كنت عليه لكان حالك أسـوأ الأحوال، فلا يغرنك قول من زعم أنّ الله يرى بالنظر، وقد قالوا: أعجب مـن هـذا، أولم ينسبوا آدم[٥] إلى المكروه؟! أولم ينسبوا إبراهيم عليه السلام إلى ما

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: أن يعرف أنّه.

(٢) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: يظهر.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: من غير شبيه ولا مثيل.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: من ولد الحسين.

(٥) في بحار الأنوار وبعض نسخ النصوص: ينسبوا أبي آدم.

نسبوه؟ أولم ينسبوا داود عليه السلام إلى مانسبوه من القتل[١] من حديث الطير؟ أولم ينسبوا يوسف الصديق إلى ما نسبوه من حديث زليخا؟ أولم ينسبوا موسى عليه السلام إلى ما نسبوه؟ أولم ينسبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ما نسبوه من حديث زيد؟ أولم ينسبوا عليّ بن أبي طالب عليه السلام إلى ما نسبوه من حديث القطيفة؟ إنهم أرادوا بذلك توبيخ الإسلام ليرجعوا على أعقابهم، أعمى الله أبصارهم كما أعمى قلوبهم، تعالى عن ذلك علواً كبيراً[٢].

[التاسع والثمانون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام]

[علي بن] محمد بن علي، أخبرنا أبو المفضل الشيباني، قال: حدثنا الحسين بن هدية، قال: حدثنا أبو القاسم المفضل بن جعفر أبي فرج[٣] قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن مهاجر، قال: حدثنا هشام بن خالد الدمشقي[٤] عن الحسن بن يحيى الخشني[٥]، قال : حدثنا صدقة بن عبدالله ، عن هشام

---

(١) لم ترد عبارة: ((القتل من)) في المصدر ولا في بحار الأنوار.

(٢) كفاية الأثر: ٢٥٦ ـ ٢٦٠، باب ما جاء عن جعفر بن محمد عليهما السلام مما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه موسى عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٤٠٦، ح١٦، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٨١، ح١٨.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: الفضل بن جعفر بن أبي نوح.

(٤) في المخطوط: هشام بن خالد المشقي، وما أثبتناه هو الصحيح. وهو هشام بن خالد بن زيد ويقال: يزيد بن مروان الأزرق، أبو مروان الدمشقي السلاميّ، ويقال: مولى بني أمية. روى عن: أيوب بن سويد الرمليّ، والحسن بن يحيى الخُشَنيّ وغيرهما. وروى عنه: أبو داود وابن ماجة، وغيرهما. تهذيب الكمال ٣٠: ١٩٨، رقم الترجمة [٦٥٧٤].

(٥) في المخطوط: الحسن بن يحيى الخشبي، وما أثبتناه هو الصحيح. وهو الحسن بن يحيى

عـن أبي قتادة، ذكر نحوه[١] إشارة إلى ما رواه يحيى بن منقذ، عن أبي قتادة قـال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كيف تهلك أُمة أنا أولها، واثنا عشر من بعدي أئمتها، إنما يهلك فيما بين ذلك نتج[٢] الهرج، لست منهم، ولاهم مني[٣].

التسعون[٤] والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو محمّد الحسين بن محمّد بن سـعيد قـال: حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي الأسدي، قال: حدّثنا محمّد ابـن أبي بشر قال: حدّثني الحسين بن أبي الهيثم، عن هشام بن خالد، قال: حدّثنا صـدقة بـن عـبدالله، عـن هشـام، عـن حذيفة بن أسيد[٥]، قال: سمعت رسول

➲

الخُشَني أبو عبدالملك، ويقال: أبو خالد، الدمشقي البلاطي. روى عن: بشر بن حيان، وصدقة بن عبدالله، وغيرهما. تهذيب الكمال ٦: ٣٣٩، رقم الترجمة [١٢٨٣].

(١) كفايـة الأثـر: ١٣٠، بـاب مـا جـاء عـن أبـي قـتادة الحارث بن ربعي، عن النبي ﷺ في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٣، ذيل ح١٩٣.

(٢) في المخطوط: نبح، وما أثبتناه من بحار الأنوار .

(٣) كفايـة الأثـر: ١٤١ بـاب مـا جـاء عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام ، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٣، ح١٩٣.

(٤) في المخطوط: التاسع والثمانون ومئتان.

(٥) حُذيفـة بـن أسـيد، ويقـال: ابن أمية بن أسيد، أبو سريحة الغفاري، لـه صحبة، شهد الحديبية مع رسـول الله ﷺ وهـو أول مشـاهده، روى عـن النبي ﷺ، وعن علي بن أبي طالب عليه السلام وأبي ذر الغفاري. تهذيب الكمال ٥: ٤٩٣، رقم الترجمة [١١٤٥].

الله ﷺ يقول: وسأله سلمان عن الأئمة؟ فقال: الأئمّة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الأُمة، ألا إنّهم مع الحق والحق معهم، فانظروا كيف تخلفوني فيهم(١).

الحادي والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام بن زيد (٢)

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو المفضل محمّد بن عبدالله رحمه الله، قال: حدّثنا رجاء بن يحيى أبو الحسن العبرتي(٣) الكاتب قال: حدّثنا محمّد بن خلاد بسر بن رأى أبو بكر الباهلي(٤)، قال: حدّثنا معاذ

---

(١) كفاية الأثر: ١٢٩ ـ ١٣٠، باب ما جاء عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٢٩، ح١٨٦ عوالم العلوم ٣/١٥: ١٧٨، ح١٤٩.

(٢) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: هشام بن يزيد، والصحيح ما أثبتناه، وهو: هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري. روى عن: جده أنس بن مالك، وروى عنه: عبد الله بن عون. تهذيب الكمال ٣٠: ٢٠٤، رقم الترجمة [٦٥٧٦].

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: العبرتائي، وفي المخطوط: العرباني، والصحيح ما أثبتناهُ وهو اسم منسوب إلى ((عبرتا)).

قال في معجم البلدان: ((عَبَرْتا)) بفتح أوله وثانيه، وسكون الراء وتاء مثناة من فوق، وهو اسم أعجمي فيما أحسب، ويجوز أن يكون من باب أطرقا، وأن يكون رجل قال لآخر: عَبَرْتَ واشبع فتحة التاء، فنشأت منها الألف، ثم سمي به، والله أعلم. وهي قرية كبيرة من أعمال بغداد، من نواحي النهروان، بين بغداد وواسط، وقد نسب إليها من الرواة والأُدباء خلق كثير منهم: الأسعد بن نصر بن الأسعد العبرتي النحوي. (معجم البلدان ٤: ٨٧).

(٤) محمد بن خلاّد بن كثير الباهليّ، أبو بكر البصريّ. روى عن: بشر بن السّري، وخالد بن

ابـن معـاذ[١]، قـال: حدّثـنا ابـن عون[٢] عن هشام بن زيد[٣]، عن أنس بن مـالك[٤] قـال: سـألت رسول الله ﷺ عن حواري عيسى عليه السلام فقال: كانوا

الحارث، ومعاذ بن معاذ العنبري. تهذيب الكمال ٢٥: ١٦٩، رقم الترجمة [٥١٩٩].

(١) كـذا فـي المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: معاذ بن جبل، وما أثبتناه هو الصحيح؛ لأن معـاذ بـن جبل صاحب رسول الله، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار، انظر: تهذيـب الكمـال ٢٨: ١٠٥، رقـم الـترجمة [٦٠٢٠]، وهـو يروي عن النبي ﷺ مباشرة: ومعـاذ بـن نَصر بن بن حسان بن الحر... العنبري هو الذي يروي عن: أشعث بن عبد الملك وحمّاد بن سلمة، وعبدالله بن عون، وغيرهم. انظر: تهذيب الكمال ٢٨: ١٣٢ رقم الترجمة [٦٠٣٦].

(٢) عـبد الله بن عون بن أرطبان المزنيّ، أبو عون البصري، روى عن: إبراهيم النخعي، وأنس بن سـيرين، وهشـام بـن زيـد بن أنس بن مالك، وغيرهم، وروى عنه: إبراهيم بن يزيد البصري نـزيل واسـط، وأبو أُسامة حماد بن أُسامة، ومعاذ بن معاذ وغيرهم. تهذيب الكمال ١٥: ٣٩٤ رقم الترجمة [٣٤٦٩].

(٣) هشـام بـن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري. روى عن: جده أنس بن مالك عليه السلام، روى عنه: حمـاد بـن سـلمة، وشـعبة بـن الحجـاج، وعبد الله بن عون. تهذيب الكمال ٣٠: ٢٠٤، رقم الترجمة [٦٥٧٦].

(٤) أنـس بـن مـالك بـن النضـر بـن ضمضم بن زيد بن حرام... النجار الأنصاري، نزيل البصرة صـاحب رسول الله ﷺ وخادمه، روى عن: النبي ﷺ، وعن أُبيّ بن كعب، وأسيد بن حضـير، وروى عنه: أبان بن صالح، وأبان بن أبي عياش، وابن ابنه هشام بن زيد بن أنس بن مالك. تهذيب الكمال ٣: ٣٥٣، رقم الترجمة [٥٦٨].

من صفوته وخيرته [١] وكانوا اثني عشر مجردين مكمشين في نصر[٢] الله ورسوله، لا وهن فيهم ولا ضعف ولاشك؛ كانوا ينصرونه على بصيرة ونفاد وجد وعناء، قلت: فمن حواريك يا رسول الله؟ فقال: الأئمّة بعدي اثنا عشر من صلب عليّ عليه السلام وفاطمة، هم حواريي[٣] وأنصار ديني عليهم من الله التحية والسلام[٤].

الثاني والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام بن زيد

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن محمّد، قال: حدّثنا أبومحمّد هارون بن موسى رضي الله عنه في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة، قال: حدّثني أبو عليّ محمّد بن همام، قال: حدّثني عامر بن كثير البصري، قال: حدّثني الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني[٥] قال: حدّثنا مسكين بن بكير[٦] أبو بسطام، عن شعبة بن الحجاج

---

(١) في المخطوط: حزبه.

(٢) في بحار الأنوار: نصرة.

(٣) في المخطوط: حواري، وما أثبتناه من المصدر، ومثله في بحار الأنوار .

(٤) كفاية الأثر: ٨٦ ـ ٨٩، باب ما جاء عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار٣٦: ٣٠٩، ح١٤٩، وعوالم العلوم١٥/٣: ١٥٧، ح١١٢.

(٥) في المخطوط: الحسن بن محمد، والصحيح ما أثبتناه، حيث ورد في ترجمة ولده عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب. انظر: سير أعلام النبلاء ١٣: ٥٣٦، رقم الترجمة [٢٧٠].

(٦) في المخطوط: كثير. وما أثبتناه هو الصحيح، وهو مسكين بن بكير الحراني، أبو عبد الرحمن

عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال هارون: وحدّثنا حيدر بن محمّد ابن نعيم السمرقندي، قال: حدّثني أبو النصر محمّد بن مسعود العياشي، عن يوسف بن السمت[١] البصري، قال: حدّثنا إسحاق بن الحارث، قال: حدّثنا محمّد بن بشار، عن محمّد بن جعفر غندر، قال: حدّثنا ابن شعبة، عن هشام ابن زيد، عن أنس بن مالك، قال: كنت أنا وأبو ذر وسلمان وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذ دخل الحسن والحسين فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام أبو ذر، فانكب عليهما، وقبل أيديهما ثمّ رجع فقعد معنا فقلنا له سراً: يا أبا ذر أنت رجل شيخ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [تقوم إلى صبيين من بني هاشم فتنكبّ عليهما وتقبل أيديهما؟ فقال: نعم لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] لفعلتم بهما أكثر مما فعلت، قلنا: وما سمعت يا أبا ذر؟ قال: سمعته يقول لعلي ولهما: يا عليّ والله لو أن رجلاً صلّى وصام حتى يصير كالشن البالي، إذاً ما تنفعه[٢] صلاته وصومه إلاّ بحبكم، يا عليّ من توسل إلى الله عزّ وجلّ بحبكم فحق على الله عزّ وجلّ أن لا يرده، يا عليّ من أحبكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة

الحذّاء، روى عن: أرطاة بن المنذر، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج وروى عنه: ابراهيم ابن موسى الرازي، والحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني. تهذيب الكمال ٢٧: ٤٨٣ رقم الترجمة [٥٩١٥].

(١) في المصدر: المشخت.

(٢) في المخطوط: ما نفع، وما أثبتناه، من بحار الأنوار.

الوثقى.

قال: ثمّ قام أبو ذر وخرج وتقدمنا إلى رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله أخبرنا عنك[١] أبو ذر بكيت وكيت؟ فقال: صدق أبو ذر، والله ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر، قال: ثمّ قال عليه السلام: خلقني الله تبارك وتعالى وأهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق آدم عليه السلام بسبعة آلاف عام، ثمّ نقلنا إلى صلب آدم عليه السلام[٢] ثمّ نقلنا من صلب آدم[٣] إلى أصلاب الطاهرين وإلى أرحام الطاهرات [٤]، قلت: يا رسول الله ﷺ فأين كنتم؟ وعلى أي مثال كنتم؟ قال: كنا أشباحاً من نور تحت العرش، نسبح الله ونمجده.

ثمّ قال ﷺ: لما عرج بي إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى ودّعني[٥] جبرائيل عليه السلام فقلت: حبيبي جبرائيل أفي مثل هذا المقام[٦] تفارقني؟ فقال: يا محمّد إنّي لا أجاوز[٧] هذا الموضع فتحرق أجنحتي، ثمّ زج بي في النور ما شاء الله، فأوحى الله إليّ: يا محمّد إنّي اطلعت على

---

(١) في المخطوط: عندك.

(٢) عبارة: ((ثمّ نقلنا إلى صلب آدم عليه السلام)) ليست موجودة في بحار الأنوار.

(٣) في بحار الأنوار: ثم نقلنا من صلبه.

(٤) في بحار الأنوار: أرحام المطهرات.

(٥) في المخطوط: وورد عليّ.

(٦) في بحار الأنوار: هذا المكان.

(٧) في بحار الأنوار: لا أجوزه.

الأرض اطلاعة، فاخترتك منها فجعلتك نبياً، ثمّ اطلعت ثانياً، فاخترت منها علياً فجعلته وصيك ووارث علمك والإمام من بعدك، وأُخرج من أصلابكما الذرية الطاهرة والأئمّة المعصومين خزّان علمي، فلولاكم ماخلقت الدنيا ولا الآخرة ولا الجنة ولا النار، يا محمّد أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب فنوديت: يا محمّد ارفع رأسك فرفعت رأسي، وإذا أنا بأنوار عليّ والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمّد بن عليّ وعلي بن محمّد والحسن بن عليّ والحجّة يتلألأ من بينهم، كأنه كوكب دري، فقلت: يا رب من هذا[1]؟ ومن هذا؟ قال: يا محمّد هم الأئمّة من بعدك والمطهرون من صلبك، وهذا الحجّة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ويشفي صدور قوم مؤمنين. قلنا: بآبائنا وأمهاتنا أنت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد قلت عجباً.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: وأعظم من هذا أنّ أقواماً يسمعون مني[2] هذا ثمّ يرجعون على أعقابهم بعد إذ هداهم ويؤذونني فيهم، لا أنالهم الله شفاعتي[3].

---

(١) في المصدر: من هؤلاء.

(٢) في البحار: وأعجب من هذا قوم يسمعون هذا الكلام.

(٣) كفاية الأثر: ٦٨ ـ ٧٣، باب ما جاء عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وبحار الأنوار ٣٦: ٣٠١، ح١٤٠، عن إرشاد القلوب: ٢٧٢ ـ ٢٧٤.

الثالث والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام بن زيد

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الشيباني رحمه الله قال: حدّثنا حسان بن يحيى العبرتي(١) الكاتب، قال: حدّثنا يعقوب بن إسحاق، عن محمّد بن بشار [عن محمد بن جعفر] قال: حدّثنا شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله: لما عرج بي إلى السماء رأيت على ساق العرش مكتوباً: ((لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، أيدته بعليّ، ونصرته به)) ورأيت اثني عشر اسماً مكتوباً بالنور فيهم: ((عليّ ابن أبي طالب عليه السلام وسبطاي(٢)، وبعده تسعة أسماء: علياً علياً علياً ـ ثلاث مرات ـ ومحمداً محمداً محمداً ـ ثلاث مرات ـ وجعفر وموسى والحسن والحجّة يتلألأ من بينهم، فقلت: يا رب أسماء(٣) مَنْ هؤلاء؟ فناداني ربي جلّ جلاله: هم الأوصياء من ذريتك، بهم أثيب وبهم أعاقب))(٤).

الرابع والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام بن زيد

[علي بن] محمّد بن علي قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن محمّد بن مندة، قال: حدّثنا هارون بن موسى رضي الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن

---

(١) في المخطوط: العرباني. ومرت ترجمته سابقاً بعنوان العبرتي.

(٢) في المخطوط: وسبطي، وما أثبتناه من بحار الأنوار.

(٣) في البحار: أسامي.

(٤) كفاية الأثر: ٧٤ ـ ٧٥، باب ما جاء عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١٠، ح١٥١، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٣٩، ح٣.

محمّد بن صدقة بمصر، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمّد بن خلاد أبو بكر الباهلي، قال: حدّثنا معاذ بن معاذ، قال: حدّثنا ابن عون، عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمّة بعدي اثنا عشر، ثمّ أخفى صوته فسمعته يقول: كلّهم من قريش(١).

الخامس والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن سعيد الخزاعي، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدّثنا محمّد ابن زكريا الغلابي(٢)، قال: حدّثنا عتبة بن الضحاك، عن هشام بن محمّد، عن أبيه، قال: لما قتل أمير المؤمنين رقى الحسن بن عليّ على المنبر، فأراد الكلام فخنقته العبرة، فقعد ساعة ثمّ قام، فقال: الحمد لله الذي كان في أوليته [وحدانياً] في أزليته، متعظماً بإلهيته متكبراً بكبرياء جبروته(٣) ابتدأ ما ابتدع وأنشأ ما خلق، على غير مثال كان سبق مما خلق، [ربنا] اللطيف بلطف ربوبيته وبعلم خبره فتق، بأحكام قدرته خلق جميع ما خلق، فلا مبدل لخلقه

---

(١) كفاية الأثر: ٧٦، باب ما جاء عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣١١، ح١٥٣، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٥٨، ح١١٥.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: الجوهري، وفي المخطوط: محمد بن زكريا العلائي، وما أثبتناه هو الصحيح، وهو محمد بن زكريا بن دينار مولى بني غلاب، أبو عبد الله. وبنو غلاب قبيلة بالبصرة من بني نصر بن معاوية، وكان هذا الرجل وجهاً من وجوه أصحابنا بالبصرة، وكان أخبارياً واسع العلم، وصنف كتباً كثيرة. رجال النجاشي: ٣٤٦، رقم الترجمة [٩٣٦].

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: بكبريائه وجبروته.

ولا مغير لصنعه، ولا معقب لحكمه، ولا راد لامره، ولا مستراح عن دعوته خلق جميع ما خلق، ولا زوال لملكه، ولا انقطاع لمدته فوق كل شيء علا ومن كل شيء دنا، فتجلى لخلقة[١] من غير أن يكون يرى، وهو بالمنظر الأعلى احتجب بنوره، وسما في علوه، فاستتر عن خلقه، وبعث إليهم شهيداً عليهم، وبعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين، ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حيّ عن بينة، وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه، فيعرفوه بربوبيته بعدما أنكروه، والحمد لله الذي أحسن الخلافة علينا أهل البيت، وعند الله نحتسب عزانا في خير الآباء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعند الله نحتسب عزانا في أمير المؤمنين عليه السلام فلقد أُصيب به الشرق والغرب، والله ما خلف درهماً ولا ديناراً إلاّ أربع مئة درهم، يريد أن يبتاع لأهله بها خادماً، ولقد حدّثني حبيبي جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنّ الأمر يملكه اثنا عشر إماماً من أهل بيته وصفوته ما منا إلاّ مقتول أو مسموم، ثمّ نزل عن منبره، فدعا بابن ملجم لعنه الله فأتي به، فقال: يا بن رسول الله استبقني خير[٢] لك وأكفيك أمر عدوك بالشام فعلاه الحسن عليه السلام بسيفه فاستقبل السيف بيده فقطع خنصره، ثمّ ضربه ضربة على يافوخه فقتله لعنه الله[٣].

---

(١) في المخطوط: الخلقه، وما أثبتناه من بحار الأنوار.

(٢) في بحار الأنوار: أكن لك.

(٣) كفاية الأثر: ١٦١ ـ ١٦٢، باب ما روي عن الحسن بن علي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وبحار الأنوار ٤٣: ٣٦٣، ح٦، و٢٧: ٢١٦، ح١٨.

باب الياء

السادس والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ يحيى بن أبي القاسم

[علي بن محمد بن علي عن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن يزيد[1] [النوفلي] عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة[2]، [عن أبيه] عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عن جده، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمّة بعدي اثنا عشر، أولهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي، وحجج[3] الله على أمتي بعدي، المقر

---

(١) الحسين بن يزيد النخعي، يلقب بالنوفلي، وقع في اسناد كثير من الروايات، تبلغ ثمان مئة وستة وعشرين مورداً. رجال الطوسي: ٣٥٥، رقم الترجمة [٥٢٦٥]، ذكره الشيخ من أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، وذكر السيد الخوئي قدس سره طبقته في معجم رجال الحديث ٢٤: ١٧٠، رقم الترجمة [١٥٥١٩].

(٢) الحسن بن علي بن أبي حمزة واسمه سالم البطائني، له كتب: رجال النجاشي: ٣٦، رقم الترجمة [٧٣]. روى عن أبي الحسن عليه السلام، وأبي بصير، وأبيه. معجم رجال الحديث ٦: ٢٠ رقم الترجمة [٢٩٣٧].

(٣) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: حجة.

بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر(١).

قلت: وروى هذا الحديث محمّد بن عليّ في كتاب من لا يحضره الفقيه(٢).

قلت: ورواه أيضاً في كتاب الغيبة(٣).

قلت: ورواه أيضاً في كتاب عيون أخبار الرضا(٤).

السابع والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ يحيى البكاء

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد الصفواني، قال: حدّثنا مروان بن محمّد السنجاري(٥)، قال: حدّثني أبو يحيى التميمي، عن يحيى البكاء، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، [منها]

---

(١) كفاية الأثر: ١٥٣ ـ ١٥٤، باب ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، عوالم العلوم ٣/١٥: ٢٣٨، ح٢٢٨.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤: ١٥٦، ب(٧٢) باب الوصية من لدن آدم عليه السلام، ح٥.

(٣) كمال الدين ١: ٢٥٩، ب(٢٤) نص النبي على القائم عليه السلام، ح٤، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٤ ح٥٧، عوالم العلوم ٣/١٥: ٢٣٧، ح٢٢٨.

(٤) عيون أخبار الرضا ١: ٤٧، في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأئمّة بعدي اثنا عشر، ح٢٨، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٤، ح٥٧، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٣٧، ح٢٢٨.

(٥) في المخطوط: السخاري، وما أثبتناه هو الصحيح، والسِنْجَاري: هذه نسبه إلى مدينة بالجزيرة يقال لها: سِنجار، بكسر السين، وسكون النون، وفتح الجيم، والراء، خرج من هذه البلدة جماعة من المحدثين قديماً وحديثاً منهم: مروان بن محمد السنجاري. الأنساب ٣: ٣١٤.

فرقة ناجية والباقون في النار، فالناجية[١] الّذين يتمسكون بولايتكم ويقتبسون من عملكم، ولا يعملون برأيهم، فأُولئك ما عليهم من سبيل، فسألت عن الأئمّة؟ فقال: عدد نقباء بني إسرائيل[٢].

الثامن والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ يحيى بن زيد

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن جعفر بن محمّد التميمي المعروف بأبي[٣] النجار النحوي الكوفي، عن محمّد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدّثني هشام بن يونس، قال: حدّثني القاسم ابن خليفة، عن يحيى بن زيد، قال: سألت أبي عليه السلام عن الأئمّة فقال: الأئمّة اثنا عشر: أربعة من الماضين وثمانية من الباقين، قلت: فسمهم يا أبت[٤] قال: أما الماضين[٥] فعلي بن أبي طالب عليه السلام والحسن والحسين وعلي بن الحسين، ومن الباقين أخي الباقر، وبعده جعفر الصادق، [ابنه] وبعده موسى ابنه، وبعده عليّ ابنه، وبعده محمّد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه

---

(١) في بحار الأنوار: فالناجون.

(٢) كفاية الاثر: ١٥٥، باب ما وري عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٦، ح١٩٨ وعوالم العلوم ٣: ٢١٥، ح١٩٤.

(٣) في المصدر: بابن.

(٤) في بحار الأنوار: يا أبتاه.

(٥) كذا في المخطوط والمصادر.

وبعده المهدي [ابنه] فقلت له: يا أبت[١] ألست منهم؟ قال: لا، ولكني من العترة، قلت: فمن أين عرفت أسماءهم[٢]؟ قال: عهد معهود عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٣].

التاسع والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ يحيى بن جعدة بن هبيرة[٤]

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: أخبرنا المعافى بن زكريا، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثني أحمد بن الحسن بن سعيد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني جعدة بن الزبير المخزومي، قال: حدّثني عمران بن يعقوب بن عبدالله، عن يحيى بن جعدة بن هبيرة، عن الحسين [بن عليّ] بن أبي طالب عليه السلام وقد سأله رجل عن الأئمّة، فقال: عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من ولدي آخرهم القائم، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ابشروا ثمّ ابشروا ـ ثلاث مرات ـ إنما مثل أهل بيتي كمثل حديقة أُطعم منها فوج عاماً، ثم أُطعم منها فوجاً عاماً إلى آخرها فوجاً يكون إلى عرض بحراً[٥]

---

(١) في بحار الأنوار: يا أبتاه.

(٢) في المخطوط: أساميهم.

(٣) كفاية الأثر: ٣٠٠، باب في أنّ زيداً لم يدّعِ الإمامة لنفسه، وعنه بحار الأنوار ٤٦: ١٩٨، ح٧٢ وعوالم العلوم ١٨: ٢٢٧، ح١.

(٤) يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزوميّ. تهذيب الكمال ٣١: ٢٥٣، رقم الترجمة [٦٨٠١]، وذكرهُ المصنف بعد يحيى بن زيد خطأ؛ والصحيح تقدمه عليه.

(٥) في المصدر: يكون أعرضها سجراً، وفي بحار الأنوار: أعرضها بحراً.

وأعمقهـا طولاً وفرعاً وأحسنها جنىً، وكيف تهلك أمة أنا أولها واثنا عشر من بعـدي مـن السعداء أولي الألباب والمسيح بن مريم آخرها، ولكن يهلك فيما بين ذلك ثبج[١] الهرج ليسوا مني ولست منهم[٢].

الثلاث مئة ـ كتاب النصوص ـ يحيى بن منقذ

[علـي بـن] محمّـد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن وهبان[٣] بن محمّد البصـري، قال: حدّثني الحسن بن عليّ البزوفري عن عبدالله بن تمام الكوفي قـال: حدّثـنا يحـيى بـن عبدالحمـيد، قال: حدّثني الحسين بن أبي برد، عن يحـيى بـن يعلـى، عـن عبدالله بن موسى، عن يحيى بن منقذ، عن أبي قتادة

---

(١) في المخطوط: فتح. ولعه: نتج وفي رواية أخرى تيح الهرج، أي من تهيأ للهرج والفساد، قال الفـيروزآبادي: تـاح لـه الشـيء يـتوح: تهيأ كتاح يتيح، وأتاحه الله فأتيح. والمِتْيَح كمنبر من يعرض فيما لا يعنيه أو يقع في البلايا. وفي بعض الروايات وردت كلمة (نبح الهرج) أي من يـنج فـي زمـان الهـرج، ويحتمل ان يكون كناية عن فساد النسب والأصل، وفي أخبار العامة مكان اللفظين ((ثيح أعوج)) بالثاء المثلثة والباء الموحدة بعده، قال الجزري: فيه: (خيار أمتي أولهـا وآخـرها، وبيـن ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منه)) الثبج ؛ الوسط، وما بين الكاهل إلى الظهر. راجع القاموس المحيط ١: ٢١٧ والنهاية ١: ١٢٤.

(٢) كفايـة الأثـر: ٢٣٠، بـاب ما جاء عن الحسين ما يوافق هذه الأخبار، ونصه على ابنه علي بن الحسين عليهما السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٣، ح٤، وعوالم العلوم ٣/١٥ : ٢٥٥، ح١.

(٣) كـذا فـي المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: رهبان، والصحيح ما أثبتناه، وهو محمد بن وهـبان بـن محمـد بن حماد بن بشر بن سالم بن نافع... بن الأزد، أبو عبدالله الدبيلي، ساكن البصرة. رجال النجاشي: ٣٩٦، رقم الترجمة [١٠٦٠].

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كيف تهلك أمة أنا أولها واثنا عشر من بعدي ائمتها، انما يهلك فيما بين ذلك نتج الهرج، ولست منهم ولاهم مني(١).

الحادي والثلاث مئة ـ كتاب النصوص ـ يحيى بن النعمان

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن محمود، قال: حدّثنا أحمد ابن عبدالله الهلالي(٢)، قال: حدّثنا أبو حفص الأعشى، عن عنبسة بن الأزهر عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن النعمان، قال: كنت عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه رجل من العرب متلثماً (٣) أسمر شديد السمرة فسلم فرد عليه الحسين عليه السلام، فقال: يا بن رسول الله مسألة؟ فقال: هات، فقال: كم بين الإيمان واليقين؟ قال: أربع أصابع، قال: كيف؟ قال: الإيمان ما سمعناه واليقين ما رأيناه، وبين السمع والبصر أربع أصابع، قال: كم بين السماء والأرض؟ قال: دعوة مستجابة، فقال: كم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس(٤)، قال فما غنى(٥) [المرء]؟ قال: استغناؤه عن الناس، قال: فما

---

(١) كفاية الأثر: ١٤١، باب ما جاء عن أبي قتادة، الحارث بن ربعي، عن النبي ﷺ في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٣، ح١٩٣، وعوالم العلوم ١٥/ ٣: ١٨٢، ح١٥٦.

(٢) كذا في المخطوط، وفي المصدر وبحار الأنوار: أحمد بن عبدالله الذهلي.

(٣) كلمة: ((متلثماً)) غير موجودة في المصدر، وفي المخطوط: متلثم.

(٤) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: الشمس.

(٥) في المصدر: عز.

أقبح شيء؟ قال: الفسق في الشيخ قبيح والحدّة في السلطان قبيحة، والكذب في ذي الحسب قبيح، والبخل في ذي الغناء قبيح[١]، والحرص في العالم قال: صدقت يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأخبرني عن عدد الأئمّة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، قال: سمهم لي. قال: فأطرق الحسين عليه السلام ملياً ثمّ رفع رأسه فقال: نعم أخبرك يا أخا العرب أنّ الإمام والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام والحسن وأنا وتسعة من ولدي، منهم عليّ ابني، وبعده محمّد ابنه، وبعده جعفر ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده عليّ ابنه، وبعده محمّد ابنه، وبعده عليّ ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده الخلف المهدي هو التاسع من ولدي يقوم بالدين في آخر الزمان، قال: فقام[٢] له الاعرابي وهو يقول شعراً:

مسح النبيّ جبينه ... فله بريق في الخدود

أبواه من أعلى قريش ... وجده خير الجدود[٣]

---

(١) كلمة: ((قبيح)) ليست في المصدر.

(٢) في المخطوط: فقال.

(٣) كفاية الأثر: ٢٣٢ ـ ٢٣٤، باب ما جاء عن الحسين عليه السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه علي بن الحسين عليهما السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٤، ح٥، وعوالم العلوم١٥/ ٣: ٢٥٦، ح٢.

الثاني والثلاث مئة ـ كتاب النصوص ـ يزيد بن جابر الجعفي [١]

[علي بن] محمد بن علي، قال: حدثنا الحسين بن [علي] رحمه الله قال: حدثنا هارون بن موسى، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزاري[٢] [عن الحصين بن علي، عن فرات بن أحنف[٣] عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي الباقر، عن علي بن الحسين

---

(١) الصحيح: جابر بن يزيد الجعفي، وليس كما ذهب إليه المصنف ولهذا وضعه في باب الياء ظنا منه بأن اسمه يزيد وكان من المفروض في باب الجيم، وهو: جابر بن يزيد بن الحارث ابن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مرئي بن جُعفى الجعفي. تهذيب الكمال ٤: ٤٦٥، رقم الترجمة [٨٧٩]، وقال النجاشي: جابر بن يزيد أبو عبدالله ـ وقيل: أبو محمد ـ الجُعفي، عربي قديم، نسبه: ابن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مرار بن جُعفى. لقي أبا جعفر وأبا عبدالله عليهما السلام ومات في أيامه، سنة ثمان وعشرين ومائة. رجال النجاشي: ١٢٨،رقم الترجمة [٣٣٢] وذكر السيد الخوئي دام ظله مفصلاً مع طبقته في الحديث في معجم رجال الحديث ٤: ٣٣٦، رقم الترجمة [٢٠٣٣].

(٢) جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور، مولى أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري كوفي أبو عبدالله. رجال النجاشي: ١٢٢، رقم الترجمة [٣١٣]، وذكره الشيخ الطوسي في رجاله: ٤١٨، رقم الترجمة [٦٠٣٧] وقال في حقه: كوفي، ثقة، روى في مولد القائم عليه السلام أعاجيب، ذكره فيمن لم يرو عن واحد من الأئمّة عليهم السلام.

(٣) فرات بن أحنف: ذكره الشيخ الطوسي في رجاله: ١٤٣، رقم الترجمة [١٥٥٠] وعدّه في أصحاب محمد بن علي بن الحسين الباقر عليهما السلام، وأيضاً في أصحاب الصادق عليه السلام في رجاله: ٢٧٠، رقم الترجمة [٣٨٩٢] بعنوان فرات بن أحنف الهلالي أبو محمد، أسند عنه وترجم له السيد الخوئي دام ظله في معجم رجال الحديث ١٤: ٢٧٢، رقم الترجمة [٩٢٣٠].

زين العابدين عليهما السلام]، قال: حدثني الحسن بن علي عليه السلام: الأئمة عدد نقباء بني إسرائيل، ومنّا مهدي هذه الأمة(١).

الثالث والثلاث مئة ـ كتاب النصوص ـ يزيد بن حيان (٢)

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن [عن محمد ين الحسين] البزوفري(٣) قال: حدّثنا أحمد [بن محمد] بن عبدالله بن جعفر عن محمد قرضة، عن شريك(٤)، عن الأعمش(٥)، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

---

(١) كفاية الأثر: ٢٢٣ ـ ٢٢٤، باب ما جاء عن الحسن عليه السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على أخيه الحسين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٣، ح٢، وعوالم العلوم ٣/١٥: ٢٥٥، ح٣.

(٢) في المخطوط: يزيد بن حسان، والظاهر هو يزيد بن حيان التيمي. وهو يروي عن: زيد بن أرقم، وشبرمة بن الطفيل، وعنبس بن عقبة، ويروي عنه: سعيد بن مسروق الثوري، وسليمان الأعمش، وفطر بن خليفة. تهذيب الكمال ٣٢: ١١٢، رقم الترجمة [٦٩٨٠].

(٣) محمد بن الحسين البزوفري روى عن: أحمد بن إدريس، وهو نفسه محمد بن الحسين بن سفيان أبو جعفر. انظر: معجم رجال الحديث ١٦: ٣٠٧، رقم الترجمة [١٠٥٧٨].

(٤) شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي، أبو عبدالله الكوفي القاضي. روى عن: إبراهيم بن جرير بن عبدالله البجلي، وسلمة بن كهيل، وسليمان الأعمش. تهذيب الكمال ١٢: ٤٦٢، رقم الترجمة [٢٧٣٦].

(٥) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش. روى عن: أبان بن أبي عياش وإبراهيم التيمي، ويزيد الرقاشي، وروى عنه: أبان بن تغلب، وإبراهيم بن طهمان وشريك بن عبدالله النخعي. تهذيب الكمال١٢: ٧٦، رقم الترجمة [٢٥٧٠].

أنت سيد الأوصياء وابناك سيدا شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله عزّ وجلّ الأئمّة التسعة، فإذا متُّ ظهرت لك ضغائن في صدور قوم يتمالون عليك ويمنعونك حقك(١).

الرابع والثلاث مئة ـ كتاب النصوص ـ يزيد السمان

[علي بن] محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثني الشريف الحسين بن عليّ بن عبدالله الموسى القاضي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص، قال: حدّثنا عليّ بن المثنى، قال: حدّثني جرير بن عبدالحميد الضبي(٢)، قال: حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد السمّان عن أبيه، عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال: دخل أعرابي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [يريد الإسلام] ومعه ضب قد اصطاده من البرية، وجعله في كمه، فجعل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يعرض عليه الإسلام فقال: لا أُؤمن بك [يا محمد] أو يؤمن بك هذا الضب، ورمى الضب من كمه؟ فخرج الضب من المسجد ليهرب، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: يا ضب من أنا؟ فقال الضب: أنت محمّد بن عبدالله بن هاشم ابن عبد مناف، فقال: يا ضب من تعبد؟ قال: أعبد الذي فلق الحبة وبرأ

---

(١) كفاية الأثر: ١٠١ ـ ١٠٢، باب ما جاء عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٢٠، ح١٧٢، وعوالم العلوم١٥/ ٣: ١٦٩، ح١٣٥.

(٢) جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضبيّ، أبو عبدالله الرازي، القاضي، روى عن: إبراهيم بن محمد بن المنتشر، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش وغيرهم. تهذيب الكمال ٤: ٥٤٠، رقم الترجمة [٩١٨].

النسمة واتخذ إبراهيم خليلاً، وناجى موسى كليماً، واصطفاك يا محمد، فقال الأعرابي: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّك رسول الله حقاً، فأخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي؟ قال: لا أنا خاتم النبيين، ولكن يكون من بعدي أئمة من ذريتي قوامون بالقسط كعدد نقباء بني إسرائيل، أولهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام فهو الإمام والخليفة بعدي، والتسعة من الأئمّة من صلب هذا، ـ ووضع يده على صدري ـ والقائم تاسعهم يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت في أوله: قال فأنشأ الأعرابي يقول:

ألا يا رسول الله إنّك صادق ... فبوركت مهدياً وبوركت هاديا
شرعت لنا دين الحنيفي بعد ما ... عبدنا[1] كأمثال الحمير[2] الطواغيا
فيا خير مبعوث ويا خير مرسل ... إلى الإنس ثمّ الجن لبيك داعياً
فبوركت في الأقوام حياً وميتاً ... وبوركت مولوداً وبوركت ناشياً

[قال]: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أخا بني سليم هل لك مال؟ فقال: لا والذي أكرمك[3] بالنبوة وخصك بالرسالة، إنّ أربعة آلاف بيت في بني سليم ما فيهم أفقر مني، فحمله النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على ناقة، فرجع إلى قومه فأخبرهم بذلك، قال: فأسلم الأعرابي طمعاً في الناقة، فبقي يومه في الصفة لم يأكل شيئاً، فلما كان من الغد تقدم [إلى] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال:

---

(١) في بحار الأنوار: غدونا كأمثال الحمير الطواغيا.

(٢) في المخطوط: الجمر.

(٣) في المخطوط: كرّمك.

يـا أيهـا المـرء الـذي لا نعدمـه أنـت رسـول الله حقـاً نعلمـه
ودينـك الإسـلام ديـناً نعظمـه نبغـي مع الإسلام شيئاً نقضمه[١]
قد جئت بالحق وشيئاً تُطعمه[٢]

فتبسم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وقال: يا عليّ أعط الأعرابي حاجته، فحمله عليّ عليه السلام إلى منزله[٣] فأطعمه وأشبعه، وأعطاه ناقة وجلّة تمر[٤].

الخامس والثلاث مئة ـ كتاب النصوص ـ يزيد بن هارون

[علي بن] محمد بن علي قال: أخبرنا محمد بن عبدالله والمعافى بن زكريا والحسن بن علي بن الحسن الرازي قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن عيسى بن ورطا الكوفي[٥]، قال: حدثنا أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، قال: حدثنا مشايخنا وعلماؤنا عن

---

(١) في المخطوط: نلهمه.

(٢) في المصدر: نَطعمه.

(٣) في المصدر: منزل فاطمة.

(٤) كفاية الأثر: ١٧٣ ـ ١٧٤، باب ما روي عن الحسين بن علي عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٢، ح٢٠٨، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٢٣، ح٢٠٦.

(٥) كذا في المخطوط، وفي المصدر والبحار : محمد بن أحمد بن عيسى، وذهب السيد الخوئي قدس سره إلى أنه: في نسخة أخرى : أحمد بن محمد بن عيسى وهو الصحيح والمواقف لما في تفسير البرهان، لا في كتب الحديث ، ولا في الرجال. معجم رجال الحديث ١٦ : ٢٠، رقم الترجمة [١٠١٥٥].

عبد القيس، قالوا: لما كان يوم الجمل خرج علي بن أبي طالب عليه السلام حتى وقف بين[١] الصفين، وقد أحاطت بالهودج بنو ضبة فنادى: أين طلحة وأين الزبير؟ فبرز له الزبير فخرجا حتى التقيا بين الصفين، فقال: يا زبير ماالذي حملك على هذا؟ فقال: أطلب[٢] بدم عثمان، قال: قاتل الله أولانا بدم عثمان، أما تذكر يوماً كنا في بني بياضة، فاستقبلنا رسول الله متكئاً عليك، فضحك[٣] إليك وضحكت إليّ فقلت: يا رسول الله إنّ علياً لا يترك زهوه، فقال ما به زهو ولكنك ستقاتله يوماً وأنت له ظالم؟ قال: نعم ولكن كيف أرجع الآن إنّه لهو العار، قال: ارجع بالعار قبل أن يجتمع عليك العار والنار، قال: وكيف أدخل النار وقد شهد لي رسول الله بالجنة؟! فقال: متى؟ قال: سمعت سعيد ابن زيد يحدث عثمان بن عفان في خلافته أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: عشرة في الجنة، قال: فمن العشرة؟ قال: أبو بكر وعمر وعثمان وأنا وطلحة حتى عددت تسعة، قال: فمن العاشر قال: أنت، قال: أما أنت فقد شهدت لي بالجنة، وأما أنا فلك ولأصحابك من الجاحدين، ولقد حدثني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ سبعة ممن ذكرتهم في تابوت من نار، في أسفل درك من الجحيم، على ذلك التابوت صخرة إذا أراد الله عزّ وجلّ عذاب أهل الجحيم فرفعت تلك الصخرة قال: فرجع الزبير، وهو يقول:

---

(١) كذا في المصور والبحار، وفي المخطوط: يوم الصفين.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: الطلب.

(٣) في المصدر والبحار: متّك عليك فضحكت إليك.

نـادى علـيّ بأمـر كنـت[١] أجهله ... قـد كـان عمر أبيك الحق مذ حين
فقلـت: حسبك من لومي أبا حسن ... فـبعض مـا قلـته ذا الـيوم يكفيني
اخـترت عـاراً علـى نـار مؤججـة ... أنّـى يقـوم بهـا خلـق مـن الطيـن
فالـيوم أرجـع مـن غـيّ إلى رشد ... ومـن مغالظـة البغضا إلى اللين[٢]

ثـم حمـل على بني ضبة[٣]، فما رأيتهم إلا كرماد اشتدت به الريح في يـوم عاصـف، ثم أخذت المرأة فحملت إلى قصر بني خلف[٤]، فدخل عليّ والحسـن والحسـين وعمـار وزيد وأبو أيوب خالد بن يزيد الأنصاري، ونزل أبـو أيـوب فـي دور بعـض الهاشـميين، فجمعـنا إليه ثلاثين نفساً من شيوخ البصـرة، فدخلـنا إليه وسلمنا عليه وقلنا: له إنّك قاتلت مع رسول الله ﷺ بـبدر وأُحـد المشركين، والآن جئت تقاتل المسلمين؛ فقال: والله لقد سمعت [مـن] رسـول الله ﷺ يقـول [إنّـك تقـاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بعـدي مـع علـي بـن أبـي طالـب عليه السلام قلنا: الله إنّك سمعت ذلك من رسول الله ﷺ؟ قـال: الله لقـد سمعت يقول] ذلك، قلنا: فحدثنا بشيء سمعته من رسـول الله ﷺ فـي علـي، قـال: سـمعته يقول: علي مع الحقّ والحقّ معه وهـو الامـام والخلـيفة بعـدي، يقـاتل بعـدي علـى التأويل، كما قاتلت على

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: لست.

(٢) كذا في المصدر والمخطوط، وفي بحار الأنوار: الكين.

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي المخطوط: بني حبشة.

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي المخطوط: فطر بن أبي خلف.

التنزيل، وابناه الحسن والحسين سبطاي من هذه الأُمة، إمامان قاما أو قعدا وأبوهما خير منهما، والأئمة من بعد الحسين، تسعة من صلبه، ومنهم القائم الذي يقوم في آخر الزمان، كما قمت في أوله، يفتح حصون الضلالة.

قلنا: فهذه التسعة [من هم؟ قال: هم الأئمة بعد الحسين خلف بعد خلف، قلنا: فكم عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون بعده من الأئمة؟ قال]: اثنا عشر، قلنا: فهل سماهم لك؟ قال: نعم إنّه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش، فاذا هو مكتوب بالنور: لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيّدته بعلي، ونصرته بعليّ، ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد علي: منهم الحسن والحسين علياً علياً علياً ومحمداً ومحمداً وجعفراً وموسى والحسن والحجة؛ قلت: إلهي وسيّدي من هؤلاء الذين أكرمتهم وقرنت أسماءهم باسمك؟ فنوديت: يامحمد هم الأوصياء بعدك والأئمة، طوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم، قلنا: فما لبني[1] هاشم؟ قال: سمعته يقول لهم: أنتم المستضعفون بعدي، قلنا: فمن القاسطون والناكثون والمارقون؟[2] قال: الناكثون الذين قد قاتلناهم، وسوف نقاتل القاسطين والمارقين[3] فإنّي والله لا أعرفهم غير إنّي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طرقات يقول: بالنهروان قلنا: فحدثنا بأحسن ما سمعته من

---

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي المخطوط: والنبي.

(٢) كذا في المصدر البحار، وفي المخطوط: القاسطين والناكثين.

(٣) كذا في المخطوط، وفي بحار الأنوار: فأما المارقين.

رسول الله ﷺ قال: سمعته يقول: مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرّب فإن المؤمن عند الله أعظم من ذلك، وليس شيء أحب إلى الله عزّ وجلّ من مؤمن [تائب] أو مؤمنة تائبة، قلنا: زدنا يرحمك الله، قال: نعم سمعته ﷺ يقول لايتم الايمان إلاّ بولايتنا أهل البيت، قلنا: زدنا يرحمك الله، قال: سمعت رسول الله يقول: من قال لا إله إلاّ الله مخلصاً فله الجنة، قلنا: زدنا يرحمك الله، قال: سمعته ﷺ يقول: من كان مسلما فلا يمكر ولا يخدع، فإني سمعت جبرئيل عليه السلام يقول: المكر والخديعة في النار، قلنا: جازاك الله عن نبيك وعن الإسلام خيرا(١).

السادس والثلاث مئة ـ كتاب النصوص ـ يونس بن ظبيان

[علي بن] محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا عليّ بن الحسين قال: حدّثنا أبو محمّد هارون بن موسى، قال: حدّثني محمّد بن همام، قال: حدّثني عبدالله ابن جعفر الحميري، قال: حدّثني عمر بن عليّ العبدي، عن داود بن كثير الرقي، عن يونس بن ظبيان، قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام فقلت: يا بن رسول الله، إنّي دخلت على مالك وأصحابه فسمعت بعضهم يقول: إنّ لله وجهاً كالوجوه، وبعضهم يقول: له يدان، واحتجوا في ذلك بقوله تعالى: ﴿بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ﴾(٢) وبعضهم يقول: هو كالشاب من أبناء ثلاثين

---

(١) كفاية الأثر: ٩٠ ـ ٩٣، باب ما جاء عن واثلة بن الأسقع، عن النبي ﷺ في النصوص على الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٢٤، ح١٨٢.

(٢) ص: ٧٥.

سنة فما عندك في هذا يا بن رسول الله؟ قال: وكان متكئاً فاستوى جالساً، وقال: اللهم عفوك عفوك، ثمّ قال: يا يونس من زعم أنّ لله وجهاً كالوجوه فقد أشرك، ومن زعم أنّ لله جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله، فلا تقبلوا شهادته ولاتأكلوا ذبيحته، تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين فوجه الله أنبياؤه، وأولياؤه وقوله: ﴿خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ﴾ فاليد القدرة كقوله: ﴿وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ﴾[1] فمن زعم أن الله في شيء أو على شيء أو يحول من شيء إلى شيء أو يخلو منه شيء ولا يُجعل معه مكان[2]، أو يُشغل به شيء فقد وصفه بصفة المخلوقين، والله خالق كل شيء، لا يقاس بالمقياس[3]، ولايشبه بالناس ولايخلو منه مكان، ولا يشتغل[4] به مكان قريب في بعده، بعيد في قربه، ذلك الله ربنا لا إله غيره، فمن أراد الله وأحبه بهذه الصفة فهو من الموحدين، ومن أحبه بغير هذه الصفة فالله منه بريء ونحن منه براء[5].

ثمّ قال عليه السلام: إنّ أولي الألباب الّذين عملوا بالفكرة حتى ورثوا منه حب الله، فإن حب الله إذا أورثته القلوب[6] استضاء به وأسرع إليه اللطف،

---

(١) الأنفال: ٢٦.

(٢) لم ترد: ولا يُجعل معه مكان في المصدر ولافي بحار الأنوار.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: بالقياس.

(٤) في المصدر وبحار الأنوار: ولا يشغل.

(٥) كذا في المخطوط والمصادر.

(٦) في المصدر وبحار الأنوار: ورثه القلب.

فإذا نزل منزلة اللطف[1] [صار من أهل الفوائد، فإذا صار من أهل الفوائد تكلم بالحكمة، فإذا تكلم بالحكمة صار صاحب فطنة فإذا نزل منزلة الفطنة] عمل بها في القدرة. فإذا عمل بها في القدرة عمل في الاطباق السبعة، فإذا بلغ هذه المنزلة صار يتقلب في لطف وحكمة وبيان، فإذا بلغ هذه المنزلة جعل شهوته ومحبته في خالقه، فإذا فعل ذلك نزل المنزلة الكبرى فعاين ربه في قلبه، وورث الحكمة بغير ما ورثه الحكماء، وورث العلم بغير ما ورثه العلماء، وورث الصدق بغير ما ورثه الصديقون، إنّ الحكماء ورثوا الحكمة بالصمت، وان العلماء ورثوا العلم بالطلب، وان الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العبادة، فمن أخذ بهذه السيرة إما أن يسفل وإما أن يرفع وأكثرهم الذي يسفل ولا يرفع، فإذا لم يرع حق الله، ولم يعمل بما أُمر به فهذه صفة من لم يعرف الله حق معرفته، ولم يحبه حق محبته، فلا يغرنك صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وعلومهم، فإنّهم حمر مستنفرة[2].

ثمّ قال: يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فإنا ورثناه وأُوتينا شرح الحكمة وفصل الخطاب، فقلت: يا بن رسول الله ﷺ وكل من كان من أهل البيت ورث ما ورثتم، من كان من ولد عليّ وفاطمة عليهما السلام؟ فقال: ما ورثه إلاّ الأئمّة الاثنا عشر، فقلت: سمهم يابن رسول الله ﷺ فقال: أولهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام وبعده الحسن والحسين، وبعده عليّ بن الحسين وبعده محمّد بن علي، ثمّ أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى

---

(١) في المخطوط: الفطنة.

(٢) إشارة إلى الآية ٥٠ من سورة المدثر.

عليّ ابنه، وبعد عليّ محمد [ابنه]، وبعد محمّد علي [ابنه]، وبعد عليّ الحسن [ابنه] وبعد الحسن الحجة، اصطفانا الله وطهرنا وآتانا (١) ما لم يؤت أحداً من العالمين، ثمّ قلت يا بن رسول الله [إن] عبدالله مسعود دخل عليك بالأمس فسألك عما سألتك، فأجبته بخلاف هذا فقال: يا يونس كل امرئ ما يحتمله، ولكل وقت حديثه، وإنّك لأهل لما سألت، فاكتمه إلاّ عن أهله [والسلام](٢).

(١) في المصدر: وأوتينا.

(٢) كفاية الأثر: ٢٥٥ ـ ٢٥٩، باب ما جاء عن جعفر بن محمد عليهما السلام مما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه موسى عليه السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٤٠٣، ح١٥، وعوالم العلوم١٥/ ٣: ٢٧٨ ح١٦.

تتمة

الثامن والثلاث مئة ـ [أمالي الصدوق] ـ إسماعيل بن فضل الهاشمي

محمّد بن عليّ بن بابويه قال: حدّثنا أحمد بن هارون القاضي[1] رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد الأنباري، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن فضال، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، عن الصادق عليه السلام جعفر بن محمّد عليه السلام، عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أخبرني بعدد الأئمّة بعدك؟ فقال: يا عليّ هم اثنا عشر، أولهم أنت وآخرهم القائم[2].

التاسع والثلاث مئة ـ مسند فاطمة عليها السلام

أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري قال: أخبرني أبو الحسين محمّد بن هارون عن أبيه، عن أبي عليّ محمّد بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسن بن عليّ الزبيري، عن عبدالله بن محمّد بن خالد الكوفي[3]، عن منذر

---

(١) كذا في المخطوط، وفي المصدر: أحمد بن هارون الفامي، وفي بحار الأنوار: الفامي. وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله: ٤١٣، رقم الترجمة [٥٩٧٨]. وذكر السيد الخوئي قدس سره في معجم رجاله ٣: ١٤٨، رقم الترجمة [١٠٠٧] أحمد بن هارون القاضي: أحمد بن قارون. (القامي) (القاضي)، (الطائي)، (العامي). روى عنه أبو جعفر بن بابويه.

(٢) أمالي الصدوق: ٥٦٣، المجلس الحادي والتسعون، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٣٢، ح١٥.

(٣) كذا في المصدر، وفي المخطوط: عبدالله بن محمد بن خلف الكوفي. وهو عبدالله بن أبي

ابـن محمّـد بن قابوس(١)، عن نصر بن السندي(٢)، عن أبي داود، عن ثعلبة ابـن ميمون(٣)، عن مالك الجُهَني، عن الحارث بن المغيرة(٤)، عن الأصبغ بن نـباتة، قـال: أتيت أمير المؤمنين فوجدته متفكراً ينكت في الأرض، فقلت: يا أمير المؤمنين مالي أراك مفكراً تنكت(٥) في الأرض أرغبة منك فيها؟ فقال: لا والله مـا رغبت في الدنيا قط، ولكنّي فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي

عـبدالله محمـد بن خالد بن عمر الطيالسي أبو العباس التميمي، رجل من أصحابنا ثقة، سليم الجنبة. رجال النجاشي: ٢١٩، رقم الترجمة [٥٧٢].

(١) كـذا فـي الكافـي وكمـال الدين ودلائل الإمامة وإثبات الوصية، وفي غيبة النعماني: نصر بن محمـد بـن قـابوس ولـم نجـده في كتب الرجال التي في أيدينا، نعم وجد نصر بن قابوس ونصـر بن محمد في كتب الرجال، فلاحظ. قال النجاشي: منذر بن محمد بن منذر بن سعيد بـن أبـي الجهـم القابوسي أبو القاسم، من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر ناقلة إلى الكوفة ثقة من أصحابنا، من بيت جليل. رجال النجاشي: ٤١٨، رقم الترجمة [١١١٨].

(٢) كـذا فـي المخطـوط والاختصـاص وإثبات الوصيّة، وفي الكافي وغيبة النعماني: منصور بن السندي، وفي دلائل الإمامة: نضر بن السندي، وفي كمال الدين: النصر بن أبي السرّي.

(٣) كذا في المخطوط والكافي وغيبة النعماني والاختصاص والكمال ودلائل الإمامة، وفي اثبات الوصيّة: داود بن ثعلبة بن ميمون.

(٤) حـارث بـن المغيرة النصري، من بني نصر بن معاوية، بصري، روى عن: أبي جعفر وجعفر وموسـى بـن جعفـر وزيـد بـن علـي عليهم السلام، ثقة ثقة، لـه كتاب. رجال النجاشي: ١٣٩، رقم الترجمة [٣٦١].

(٥) نكت الأرض بقضيب ونحوه: ضربها به، فأثر فيها، يفعلون ذلك حال التفكر.

عشر [من ولدي] هو المهدي، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يكون له حيرة وغيبة يضلُّ فيها قوم ويهتدي بها آخرون، فقلت: يا أمير المؤمنين وكم تكون تلك الحيرة وتلك الغيبة؟ قال عليه السلام [ستة أيام، أو ستة أشهر، أو ستة سنين، فقلت: وإنّ هذا الأمر لكائن؟ فقال: نعم كما أنّه مخلوق] وأنّى لك بذلك، وكيف لك العلم بهذا الامر، يا أصبغ؟! أولئك خيار هذه الأمة مع أبرار هذه العترة(١).

العاشر والثلاث مئة - مسند فاطمة عليها السلام

بإسناده عن محمّد [بن علي] بن جعفر قال: يا بني إذا فقد الخامس من ولد السابع من الأئمّة فالله الله في أديانكم، فإنّه لابد لصاحب هذا الأمر من غيبة، يغيبها حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به.

[يا بنيَّ] إنما هي محنة من الله عزّ وجلّ يمتحن بها خلقه، لو علم آباؤكم أصح من هذا الدين لاتبعوه.

قال أبو محمد: فقلت له: يا سيدي من الخامس [من] ولد السابع؟.

فقال: يا بني عقولكم تصغُر عن هذا، وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن إياكم أن تفتتنوا(٢) بذكره(٣).

---

(١) دلائل الامامة: ٥٣٠، معرفة ما ورد من الأخبار في وجوب الغيبة، ح٤٠٥، وكمال الدين ١: ٢٨٨، ح١، وغيبة النعماني: ٦٨، ح٤، والاختصاص: ٢٠٩، وغيبة الطوسي: ١٦٤، ح١٢٧ والكافي ١: ٣٣٨، ح٧، وإثبات الوصية: ٢٢٥ و٢٢٩، وبحار الأنوار ٥١: ١١٧، ح١٨.

(٢) في المصدر: تفشوا.

(٣) دلائل الامامة: ٥٣٤، معرفة ما ورد من الأخبار في وجوب الغيبة، ح٥١٦، وإثبات الوصية:

الحادي عشر والثلاث مئة - أبو بصير

محمّـد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّـد بـن هارون بن موسى، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أبو عليّ محمّد بن همام، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن أحمد بن هلال(١)، عن أحمد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان(٢)، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون منا تسعة بعد الحسين بن عليّ، تاسعهم [قائمهم، و] هو أفضلهم(٣).

الثاني عشر والثلاث مئة - مسند فاطمة عليها السلام - أبو بصير

أبـو بصـير الطـبري قـال: أخبرني أبو الحسين عليّ بن عبدالله(٤)، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عليّ بن [الحسين بن] موسى القمي، عن أبيه، عن

٢٢٤، وكمـال الديـن ٣٥٩، ح١، وكفايـة الأثر: ٢٦٤، وإعلام الورى: ٤٣٣، وإثبات الهداة ٦: ٤١٦، ح١٦٤، وغيبة الطوسي: ١٦٦، ح١٢٨، وعنه بحار الأنوار ٥١: ١٥٠، ح١.

(١) أحمـد بـن هـلال، أبـو جعفـر العبرتـي، صـالح الرواية. رجال النجاشي: ٨٣، رقم الترجمة [١٩٩].

(٢) سـعيد بن غزوان الأسدي، مولاهم كوفي أخو فضيل. روى عن أبي عبدالله عليه السلام، ثقة. رجال النجاشي: ١٨١، رقم الترجمة [٤٨٩].

(٣) دلائـل الإمامة: ٤٥٣، في معرفة وجوب القائم عليه السلام وأنه لابد أن يكون، ح٤٣٢، وكذلك ورد مـثله باختلاف في السند في غيبة الطوسي: ١٤٠، ح١٠٤، والخصال: ٤١٩، ح١٢، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٢، ح٣.

(٤) كذا في المخطوط، وفي المصدر (دلائل الإمامة) عن أبي الحسين علي بن هبة الله، عن ابن بابويه.

سعد بن عبدالله[١]، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله اختار من الأيام يوم الجمعة، ومن الشهور [شهر] رمضان، ومن الليالي ليلة القدر، فجعلها خيراً من ألف شهر.

واختار من الناس الأنبياء، واختار من الأنبياء [الرسل، واختارني من الرسل]، واختار مني علياً، واختار من عليّ الحسن والحسين عليهما السلام، واختار من الحسين الأوصياء، ينفون عن التنزيل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، تاسعهم باطنهم، وهو ظاهرهم وهو قائمهم[٢].

الثالث عشر والثلاث مئة - مسند فاطمة عليها السلام

محمّد بن جرير الطبري قال: حدّثنا أبو المفضل قال: حدّثنا محمّد بن

---

(١) سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري القمي أبو القاسم، شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها. صنف كتباً كثيرة. كان سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً، وسافر في طلب الحديث لقي من وجوههم الحسن بن عرفة، ومحمد بن عبدالملك الدقيقي، وأبا حاتم الرازي وعباس الترقفيّ، ولقي مولانا أبا محمد عليه السلام. رجال النجاشي: ١٧٧، رقم الترجمة [٤٦٧].

وقع بعنوان سعد بن عبدالله في اسناد كثير من الروايات، روى عن: أبي جعفر، وإبراهيم ابن هاشم، ويعقوب بن يزيد، وروى عنه: ابن قولويه عن أبيه، وعلي بن الحسين بن بابويه وعلي بن عبدالله الوراق وغيرهم. معجم رجال الحديث ٩: ٨٣، رقم الترجمة [٥٠٥٨].

(٢) دلائل الامامة: ٤٥٣ ـ ٤٥٤، في معرفة وجوب القائم عليه السلام وأنه لا بد أن يكون، ح٤٣٢ وغيبة النعماني: ٧٣، ح٧، وغيبة الطوسي: ١٤٢، ح١٠٧، وفي آخر الرواية: تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وباطنهم، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٦٠، ح٨٠، وعوالم العلوم ١٥/٣: ٢٤٢، ح٢٣٨.

الحسن الكوفي، عن محمّد بن عبدالله القاضي، عن يحيى بن ميمون الخراساني، عن عبدالله بن سنان، عن أخيه محمّد بن سنان الزهري، عن سيدنا الصادق [جعفر بن محمد] عليه السلام، عن أبيه، عن جده الحسين، وعن عمه الحسن، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ إذا تم من عدد ولدك أحد عشر إماماً، فالحادي [عشر] منهم المهدي من أهل بيتي(١).

الرابع عشر والثلاث مئة - مسند فاطمة عليها السلام

الطبري وبالإسناد عن محمّد بن سنان الزهري، عن سيدنا الصادق عليه السلام عن أبيه، عن جده الحسين، وعن عمه الحسن، عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إذا توالت ثلاثة أسماء(٢) من الأئمّة من ولدي: محمّد وعلي والحسن فرابعها، هوالقائم المأمول المنتظر(٣).

الخامس عشر والثلاث مئة - مسند فاطمة عليها السلام

أبو حمزة الثمالي، عن محمّد الباقر، عن أبيه عليّ، عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال: دخلت أنا وأخي الحسن على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) دلائل الإمامة: ٤٤٦ - ٤٤٧، في معرفة وجوب القائم عليه السلام وأنه لا بد أن يكون، ح٤٢١، ونحوه في كمال الدين ١: ١٣٩، ح٧.

(٢) في المخطوط: أربعة من الأسماء.

(٣) دلائل الإمامة: ٤٤٧، في معرفة وجوب القائم عليه السلام وأنه لا بد أن يكون، ح٤٢٢، ونحوه بسند مختلف وباختلاف يسير، وكمال الدين ٢: ٣٣٣ و٣٣٤، ح٢، ح٣ عن أبي عبدالله عليه السلام، والهداية الكبرى: ٣٧٤.

فأجلس أخي على فخذه الأيمن، وأجلسني على فخذه الأيسر، ثمّ قبلنا وقال: يا بني أنعم بكما من إمامين زكيين صالحين، اختاركما الله عزّ وجلّ منّي ومن أبيكما وأمكما، واختار من صلبك يا حسين تسعة [أئمة] تاسعهم قائمهم، وكلّهم في المنزلة والفضل عند الله واحد(١).

السادس عشر والثلاث مئة - مسند فاطمة عليها السلام

الطبري قال: حدّثنا أبو المفضل، قال حدّثني عليّ بن الحسين المنقري الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن يزيد(٢) الدهان، عن مكحول بن إبراهيم(٣) عن رشدة بن عبدالله بن خالد المخزومي، عن سليمان الأعمش، عن محمّد ابن خلف الطاطري(٤)، عن زاذان(٥)، عن سلمان الفارسي، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله تبارك وتعالى لم يبعث نبياً ولا رسولاً إلاّ جعل له

---

(١) دلائل الإمامة: ٤٤٧، في معرفة وجوب القائم عليه السلام وأنه لا بد أن يكون، ح٤٢٣ والهداية الكبرى: ٣٧٤، وكمال الدين ١: ٢٦٩، ح١٢.

(٢) في المصدر: زيد.

(٣) في المخطوط: المحول بن إبراهيم.

(٤) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: الطاهري، وذكر العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٥٣: ١٤٤ قائلاً: قال ابن عياش: سألت أبا بكر بن محمد بن عمر الجعابي، عن محمد بن خلف الطاطري، قال: هو محمد بن خلف بن موهب الطاطري، ثقة، مأمون وطاطر، سيف من أسياف البحر، تنسج فيها ثياب تسمى الطاطرية، كانت تنسب إليها.

(٥) يكنى أبا عمرة الفارسي ، وعنونه البرقي في رجاله: ٤، وفيه أبو عمرو الفارسي، من أصحاب علي عليه السلام. رجال الشيخ: ٦٤، رقم الترجمة (٥٦٧).

اثني عشر نقيباً.

فقلت: يا رسول الله، لقد عرفت هذا من أهل الكتابين، فقال: يا سلمان هل علمت من نقبائي ومن الاثني عشر الّذين اختارهم الله للأُمة[1] من بعدي؟

فقلت: الله ورسوله ﷺ أعلم.

فقال: يا سلمان، خلقني الله من صفوة نوره، ودعاني فأطعته، وخلق من نوري علياً ودعاه فأطاعه، وخلق من نوري [ونور] عليّ: فاطمة فدعاها فأطاعته، وخلق مني ومن عليّ وفاطمة: الحسن فدعاه فأطاعه، وخلق مني ومن عليّ وفاطمة: الحسين فدعاه فأطاعه، ثمّ سمانا بخمسة أسماء من أسمائه: فالله المحمود وأنا محمد، والله العليّ فهذا علي، والله الفاطر فهذه فاطمة، والله [ذو] الإحسان وهذا الحسن، والله المحسن وهذا الحسين.

ثمّ خلق منا ومن نور الحسين تسعة أئمة فدعاهم فأطاعوه قبل أن يخلق الله [عزّ وجلّ] سماء مبنية ولا أرضاً مدحية ولا ملكاً ولا بشراً دوننا نوراً نسبح الله ونسمع له ونطيع.

فقال سلمان: فقلت: يا رسول الله ﷺ بأبي أنت وأمي، فما لمن عرف هؤلاء؟.

قال: يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم ووالى وليهم وتبرأ من عدوهم فهو والله منا، يَرِدُ حيث نَرِدُ، ويسكن حيث نسكن.

---

(١) في بحار الأنوار: للإمامة.

فقلت: يا رسول الله، وهل يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وأنسابهم؟.

فقال: بلا] يا سلمان.

فقال سلمان: يا رسول الله ﷺ فأنّى لي بهم؟ قال: قد عرفتَ الحسين عليه السلام.

قال: ثمّ سيد العابدين [عليّ بن الحسين] ثمّ ابنه محمّد بن عليّ باقر علم الأوّلين والآخرين من النبيين والمرسلين، ثمّ ابنه جعفر بن محمّد لسان الله الصادق، ثمّ موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبراً في الله عزّ وجلّ، ثمّ عليّ بن موسى الرضي لأمر الله، ثمّ محمّد بن عليّ المختار من خلق الله، ثمّ ابنه عليّ بن محمّد الهادي إلى الله، ثمّ الحسن بن عليّ الصامت الأمين لسر الله ثمّ محمّد بن الحسن الهادي المهدي الناطق القائم بحق الله.

ثمّ قال: يا سلمان، إنك مُدركه ومن كان مثلك ومن تولاه بحقيقة المعرفة.

قال سلمان: فشكرت الله كثيراً، ثمّ قلت: يا رسول الله ﷺ وإنّي مؤجل إلى عهده؟ قال: يا سلمان اقرأ: ﴿**فَإِذَا جَاء وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولاً * ثمّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً**﴾[1] قال سلمان واشتد بكائي وشوقي، ثمّ قلت: يا رسول الله أبعهد منك؟.

---

(١) الإسراء: ٥ ـ ٦.

فقال: إي والله الذي أرسل محمداً بالحق، إنّه بعهد مني و[ومن] علي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة، وكل من هو منا ومعنا ومضام فينا، إي والله ياسلمان وليحضرن إبليس وجنوده وكل من محض الإيمان محضاً ومحض الكفر محضاً، حتى يؤخذ بالقصاص والأوتار ﴿**ولا يظلم ربك أحداً**﴾(١) وتحقق تأويل هذه الآية: ﴿**وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذين اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ**﴾(٢).

قال سلمان: فقمت من بين يدي رسول الله ﷺ وما يبالي سلمان متى لقى الموت أو الموت لقيه(٣).

السابع عشر والثلاث مئة - مسند فاطمة عليها السلام

الطبري قال: أخبرني أبو الحسين محمّد بن هارون، قال: حدّثنا هارون بن موسى رضي الله عنه، قال:حدّثنا أبو المفضل محمّد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد الهاشمي المنصوري بسر من رأى، [من] لفظه: قال: أخبرنا أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى، عن عليّ بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جعفر

---

(١) الكهف: ٤٩.

(٢) القصص: ٥ ـ ٦.

(٣) دلائل الامامة: ٤٤٧ ـ ٤٥٠، ح٤٢٤، والهداية الكبرى: ٣٧٥، ومقتضب الأثر: ٦ وحلية الأبرار ٢: ٦٤٤، وبحار الأنوار ٥٣: ١٤٢، ح١٦٢.

ابـن محمّـد، قـال حدّثنـي محمّد بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين قـال: حدّثني أبي الحسين بن علي عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال لي رسـول الله [صلى الله عليه وآله وسلم]: رأيـت لـيلة أسـري بـي إلى السماء قصوراً من ياقوت أحمـر وزبرجد أخضر ودر ومرجان وعقيان(١)، بلاطها المسك الأذفر وترابها الزعفران، وفاكهة ونخل ورمان، وحور [عين] وخيرات حسان، وأنهار من لبن وأنهـار مـن عسل تجري على الدر والجوهر، وقباب على حافتي تلك الأنهار وغرف(٢) وخيام وخدم وولدان، وفرشها الاستبرق والسندس والحرير وفيها أطناب(٣)، قلت: يا حبيبي جبرئيل لمن هذه القصور وما شأنها؟

فقـال لـي جبرئـيل: فهذه القصور وما فيها خلقها الله كذا، وعدّ فيها(٤) وحمّلهـا أضـعافاً مضاعفة لشيعة أخيك عليّ وخليفتك بعدك على أمتك، وهم يدعـون فـي آخر الزمان باسم يراد به غيرهم، يسمون الرافضة، وإنما هو زين لهـم؛ لأنهـم رفضوا الباطل وتمسكوا بالحق، وهم السواد الأعظم، ولشيعة ابنه الحسـن مـن بعـده، ولشـيعة أخـيه الحسـين مـن بعده، ولشيعة ابنه عليّ بن الحسين من بعده، ولشيعة ابنه محمّد بن عليّ من بعده، ولشيعة ابنه جعفر بن

---

(١) العقـيان: ذهـب مـتكاثف فـي مـناجمه، خالص مما يختلط به من الرمال والحجارة. المعجم الوسيط ٢: ٦١٨ ـ عقي.

(٢) في المخطوط: فلك، وغرف.

(٣) كذا في المخطوط، وفي المصدر: أطيار.

(٤) في المصدر: وأعد فيها ما ترى.

محمّـد مـن بعـده، ولشيعة ابنه موسى بن جعفر من بعده، ولشيعة [ابنه] عليّ ابـن موسـى من بعده، ولشيعة ابنه محمّد بن عليّ من بعده، ولشيعة ابنه عليّ ابن محمّد من بعده، ولشيعة ابنه الحسن بن عليّ من بعده، ولشيعة ابنه محمّد المهدي من بعده.

يـا محمّـد فهـؤلاء الأئمّـة مـن بعـدك أعـلام الهدى ومصابيح الدجى شـيعتهم [وشـيعة] جمـيع ولـدك ومحبـيهم شـيعة الحق وموالي الله وموالي رسوله، رفضوا الباطل، واجتنبوه، وقصدوا الحق واتبعوه، يتولونهم في حياتهم ويزورونهم من بعد وفاتهم، متناصرين لهم، قاصدين على محبتهم، رحمة الله عليهم إنّه غفور رحيم(١).

الثامن عشر والثلاث مئة - أبو بصير

يحـيى بن أبي القاسم شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة في العـترة الطاهـرة عـن الشـيخ محمّد بن حسن، عن محمّد بن وهبان، عن أبي جعفـر محمّد بن عليّ بن رحيم (٢)، عن العباس بن محمّد، قال حدّثني، أبي عـن الحسـن بـن علـيّ بـن أبي حمزة، حدثني أبي، عن أبي بصير يحيى بن القاسـم قـال: سـأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لابْرَاهِيمَ﴾(٣) فقال عليه السلام: إنّ الله سبحانه لما

---

(١) دلائل الإمامة: ٤٧٥ ـ ٤٧٧، في معرفة وجوب القائم عليه السلام وأنه لا بدّ ان يكون، ح٤٦٦.

(٢) في بحار الأنوار: محمد بن علي بن وخيم.

(٣) الصافات: ٨٣.

خلق إبراهيم عليه السلام كشف عن بصره، فنظر فرأى نوراً إلى جنب العرش، فقال: إلهي وما هذا النور؟ فقيل له: هذا نور محمّد صلى الله عليه وآله وسلم صفوتي من خلقي ورأى نوراً إلى جنبه فقال: الهي وما هذا النور؟ فقيل له: هذا نور عليّ بن أبي طالب عليه السلام ناصر ديني ورأى إلى جنبيهما ثلاثة أنوار فقال: إلهي وما هذه الأنوار؟ فقيل: هذه فاطمة، فطمت محبيها من النار، ونور ولديها الحسن والحسين، فقال: إلهي وأرى تسعة أنوار قد حفّوا [1] بهم؟ قيل: يا إبراهيم هؤلاء الأئمّة من ولد عليّ وفاطمة، فقال إبراهيم: إلهي بحق هؤلاء الخمسة إلاّ ما عرفتني من التسعة، فقيل: أولهم عليّ بن الحسين، وابنه محمّد بن علي وابنه جعفر، وابنه موسى، وابنه علي، وابنه محمد، وابنه علي، وابنه الحسن والحجّة القائم ابنه، فقال إبراهيم: الهي وسيدي وأرى أنواراً قد أحدقوا بهم لا يحصي عددهم إلاّ أنت؟ فقيل: يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم شيعة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقال إبراهيم عليه السلام: وبما تعرف شيعته؟ قال: يصلون إحدى وخمسين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، والقنوت قبل الركوع، والتختم في اليمين، فعند ذلك قال إبراهيم: اللهم اجعلني من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام قال: فأخبر الله في كتابه ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَابْرَاهِيمَ﴾ [2] [3].

---

(١) في المصدر وبحار الأنوار: قد أحدقوا بهم.

(٢) الصافات: ٨٣.

(٣) تأويل الآيات الباهرة في العترة الطاهرة ٢: ٤٩٧، في تفسير سورة الصافات الآيات٨٣ ـ ١٠٧ ح٩، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ١٥١، ح١٣١ و٨٥: ٨٠، ح٢٠، وتفسير البرهان ٤: ٢٠، ح٢ وإثبات الهداة ٣: ٨٥، ح٧٨٧.

التاسع عشر والثلاث مئة - حماد بن عيسى

الشيخ المفيد في الاختصاص عن أبي جعفر محمّد بن أحمد العلوي قال: حدّثنا أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جده إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام قال: قال سلمان الفارسي رحمه الله: رأيت الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما في حجر[١] النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقبل عينيه ويلثم شفتيه، ويقول: أنت سيد ابن السيّد أبو السادة أنت حجة بن الحجّة أبو الحجج، أنت الإمام بن الإمام أبو الأئمّة التسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم[٢].

العشرون والثلاث مئة - مهزم[٣]

المفيد في الاختصاص قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن معقل القرميسيني[٤] قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله البصري، قال: حدّثنا إبراهيم بن

---

(١) في المخطوط: في محراب.

(٢) الاختصاص للمفيد: ٢٠٧ ـ ٢٠٨، في إثبات إمامة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٥٩ ـ ٣٦٠، ح٢٢٩.

(٣) كذا في المصدر وبحار الأنوار وكمال الدين، وفي المخطوط: مزاحم، والصحيح ما أثبتناه، وهو مهزم الأسدي، وقع بهذا العنوان في اسناد جملة من الروايات، تبلغ ثلاثة عشر مورداً، وعدّه الشيخ في رجاله: ١٤٦، رقم الترجمة [١٦١٥] من أصحاب الباقر عليه السلام، وأخرى من أصحاب الصادق عليه السلام: ٣١٤، رقم الترجمة [٤٦٦٨]، وثالثة من أصحاب الكاظم عليه السلام: ٣٤٣ رقم الترجمة [٥١٢٣].

(٤) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: محمد بن معقل قرباغي، ولم أعثر عليه في

مهـزم[١] ، عـن أبـيه، عـن أبـي عبد الله عليه السلام، عن آبائه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اثـنا عشـر مـن أهـل بيتـي من أعطاهم الله فهمي وعلمي، خلقوا من طينتـي فويـل للمنكريـن حقهـم [بعدي]، القاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي؟[٢].

الحادي والعشرون والثلاث مئة - الأصبغ بن نباتة

عـنه في الاختصاص قال: حدّثنا محمّد بن قولويه، قال: حدّثنا سعد بن عـبد الله، عـن محمّد بن خالد الطيالسي، عن المنذر بن محمّد، عن النضر بن السـندي [٣]، عـن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق، عن ثعلبة بن ميمون

كتب الرجال.

(١) ذكـره النجاشـي في رجاله: ٢٢، رقم الترجمة [٣١] قائلاً: إبراهيم بن مهزم الأسدي من بني نصـر، أيضـاً يعـرف بابن أبي بردة، ثقة ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، وعمّر عمـراً طويـلاً، فقد ذكره الشيخ في رجاله: ١٦٧، رقم الترجمة [١٩٢٩]، من أصحاب جعفر بن محمـد الصـادق وأخـرى في رجاله أيضاً: ٣٣١، رقم الترجمة [٤٩٢٧] من أصحاب موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وذكره السيد الخوئي دام ظله في رجاله: ٢٧٥، رقم الترجمة [٣١٦]، و[٣١٧] روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام وروى عن أبيه مهزم.

(٢) الاختصـاص للمفـيد: ٢٠٨، في إثبات إمامة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٣، ح٥٢، وكمـال الديـن: ١٦٤، ب(٢٤) نـص النبـي صلى الله عليه وآله وسلم علـى القـائم عليه السلام، ح٣٣ باختلاف يسير.

(٣) في المصدر: النصر بن السندي، وفي بعض النسخ: النضر بن السدي.

عن مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة، عن الأصبغ بن نباتة، قال سعد بن عبد الله: وحدّثنا محمّد بن بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة، عن الأصبغ بن نباتة، قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض، فقلت: يا أمير المؤمنين عليه السلام مالي أراك متفكراً تنكت في الأرض أرغبة منك فيها؟ قال: لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ولكنّي فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولد أئمتي(١)، هو المهدي الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يكون له حيرة وغيبة، يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون، فقلت: إنّ هذا لكائن؟ قال: نعم [كما أنّه مخلوق فأنّى لك بهذا الأمر يا أصبغ؟ أولئك خيار هذه الأئمّة مع خيار] أبرار هذه العترة؛ قلت: وما يكون بعد ذلك؟ قال: الله يفعل ما يشاء، فإن لله إرادات وبداءات وغايات ونهايات(٢).

الثاني العشرون والثلاث مئة - أبو بصير

عنه في الاختصاص قال: حدّثنا محمّد بن مفضل قال: حدّثنا أبي عن أبي العباس عبد الله بن أبي جعفر الحميري عند قبر الحسين عليه السلام في الحائر سنة ثمان وتسعين ومئتين قال: حدّثنا الحسن بن ظريف بن ناصح عن بكر

---

(١) في المصدر: من ولدي.

(٢) الاختصاص للمفيد: ٢٠٩، في إثبات إمامة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، ورواه الكليني في الكافي: ٣٣٧، ب (٨٠) في الغيبة، ح٧.

بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر حديث اللوح وتقدم وهو الحديث السابع عشر(١).

الثالث والعشرون والثلاث مئة - ابن عباس

عنه في الاختصاص عن محمّد بن عليّ بن بابويه، قال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن يزيد، عن عليّ بن سالم، عن أبيه، عن سالم بن دينار، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ذكر الله عزّ وجلّ عبادة، وذكري عبادة، وذكر عليّ عبادة، وذكر الأئمّة من ولده عبادة، والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية، إنّ وصيي أفضل الأوصياء، وإنّه لحجّة الله على عباده وخليفته على خلقه، ومن ولده الأئمّة الهداة بعدي، بهم يحبس الله العذاب عن أهل الأرض، وبهم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلاّ بإذنه، وبهم يمسك الجبال أن تميد بهم، وبهم يسقي خلقه الغيث، وبهم يخرج النبات، أُولئك أولياء الله حقاً وخلفاؤه صدقاً، عدتهم عدة الشهور، وهي اثنا عشر شهراً وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران، ثمّ تلا عليه السلام: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾(٢) ثمّ قال: أتقدر يا بن عباس أنّ الله يقسم بالسماء ذات البروج، ويعني به السماء وبروجها، [قلت]: يا رسول الله وما ذاك؟ قال: أما السماء فأنا، و[أما]

---

(١) الاختصاص: ٢١٠، في إثبات إمامة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ١٩٧.

(٢) البروج: ١.

الأئمة البروج، فالأئمّة بعدي، أولهم عليّ، وآخرهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين(١).

الرابع والعشرون والثلاث مئة ـ [كتاب الاختصاص] ـ عبد العزيز القراطيسي

عنه، عن عبد العزيز القراطيسي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: الأئمّة بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر، نجباء مفهمون، من نقص منهم واحداً أو زاد فيهم واحداً خرج من دين الله، ولم يكن من ولايتنا على شيء(٢).

الخامس والعشرون والثلاث مئة ـ محمّد بن سنان

الشيخ الطوسي في أماليه، عن أبي محمّد الفحام، قال: حدّثني عمي قال: حدّثني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عليّ الرأس، قال: حدّثنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله العمري، قال: حدّثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة، قال حدّثني أخي محمّد بن المغيرة، عن محمّد بن سنان، عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: قال أبي لجابر بن عبد الله: لي إليك حاجة أُريد أن أخلو بك فيها، فلما خلا به في بعض الأيام قال له: أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أُمي فاطمة عليها السلام؟ قال جابر: أشهد بالله لقد دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأهنئها بولدها الحسين عليه السلام، فإذا بيدها لوح أخضر من زبر خضراء، فيه كتاب أنور من الشمس، وأطيب من رائحة المسك الأذفر، فقلت: ما هذا يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: هذا اللوح أهداه الله

---

(١) الاختصاص: ٢٢٣ ـ ٢٢٤، حديث في الأئمّة عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٧٠، ح٢٣٤.

(٢) الاختصاص: ٢٣٣ في أنّ الأئمّة بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر، وعنه بحار الأنوار ٦٩: ١٣٧، ح٢١.

(عزّ وجلّ) إلى أبي، فيه اسم أبي واسم بعلي واسم الأوصياء بعدي من ولدي، فسألتها أن تدفع إليّ لأنسخه ففعلت، فقال له: فهل لك أن تعارضني بها؟ فقال: نعم، فمضى جابر إلى منزله وأتى بصحيفة من كاغدٍ فقال له: انظر في صحيفتك حتى أقرأها عليك، فكان في صحيفته مكتوب:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من عند الله العزيز الحكيم[1]، أنزله الروح الأمين على محمد خاتم النبيين.

يا محمّد، عظّم أسمائي، واشكر نعمائي، ولاتجحد بآلائي، ولا ترج سواي ولاتخش غيري، فإنه من يرجو سواي ويخشى غيري أعذبه عذاباً لا أُعذبه أحداً من العالمين.

يا محمّد إنّي اصطفيتك على الأنبياء، وفضلت وصيك على الأوصياء وجعلت الحسن عيبة علمي من بعد انقضاء مدة أبيه؛ والحسين خير أولاد الأوّلين والآخرين، فيه تثبت الإمامة، ومنه تعقب عليّ زين العابدين ومحمّد الباقر لعلمي، والداعي إلى سبيلي على منهاج الحق، وجعفر الصادق في القول والعمل، تنشب[2] من بعده فتنة صماء، فالويل كل الويل للمكذب بعبدي وخيرتي من خلقي موسى، وعلي الرضا، يقتله عفريت كافر [يدفن] في المدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلق الله، ومحمّد الهادي إلى

---

(١) في المصدر: العليم.

(٢) كذا في المصدر، وفي المخطوط: يشب.

سبيلي الذاب عن حريمي، والقيم في رعيته، وحسن الأغر[١]، يخرج منه ذو الاسمين عليّ والحسن، والخلف محمّد يخرج في آخر الزمان على رأسه غمامة بيضاء تظله من الشمس، ينادي بلسان فصيح، يسمعه الثقلين والخافقين، هو المهدي من آل محمّد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً[٢].

السادس والعشرون والثلاث مئة ـ سليمان الديلمي

الشيخ في أماليه عن الفحام قال: حدّثني أبو الحسن محمّد بن أحمد الهاشمي المنصوري بسر من رأى، قال: حدّثنا أبو السرى سهل بن يعقوب ابن إسحاق مؤذن المسجد المعلق بصف شنيف[٣] بسر من رأى سنة ثمانٍ[٤] وتسعين ومئتين، قال: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن مطهر، عن محمّد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى سيدنا الصادق عليه السلام فقال له: يا سيدي أشكو إليك دَيناً ركبني، وسلطاناً غشمني، وأُريد أن تعلمني دُعاءً أغتنم به غنيمة، أقضي بها ديني وأُكفى بها ظلم سلطاني، فقال: إذا جنك الليل فصلّ ركعتين واقرأ في الأولى منهما الحمد وآية الكرسي، وفي الركعة الثانية الحمد وآخر سورة الحشر ﴿**لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى**

---

(١) في المصدر: أغر.

(٢) أمالي الطوسي: ٢٩١ ـ ٢٩٢، المجلس الحادي عشر، ح٥٦٦.

(٣) في المخطوط: سيف.

(٤) في المخطوط: ثمانية.

جَبَلٍ...﴾[١] إلى خاتمة السورة، ثمّ خذ المصحف ودعه على رأسك وقل: بحق هذا[٢] القرآن وبحق من أرسله، وبحق كل مؤمن مدحته فيه[٣] وبحقك عليهم، فلا أحد أعرف بحقك منك، ((بك يا الله)) عشر مرات، ثمّ تقول: ((يا محمد)) عشر مرات، ((يا علي)) عشر مرات، ((يا فاطمة)) عشر مرات، ((يا حسن)) عشر مرات، ((يا حسين)) عشر مرات، ((يا عليّ بن الحسين)) عشر مرات، ((يا محمد بن علي)) [٤] عشر مرات، ((يا جعفر بن محمد)) عشر مرات، ((ياموسى بن جعفر)) عشر مرات، ((يا عليّ بن موسى)) عشر مرات ((يا محمّد بن علي)) عشر مرات، ((يا عليّ بن محمد)) عشر مرات، ((يا حسن بن علي)) عشر مرات، ((يا حجة))[٥] عشر مرات، ثمّ تسئل الله تعالى حاجتك قال: فمضى الرجل وعاد إليه بعد مدة قد قضى دينه وصلح له سلطانه وعظم يساره[٦].

السابع والعشرون والثلاث مئة - أبو الصامت

قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ الليل والنهار اثنتا عشرة ساعة، وإنّ عليّ ابن أبي طالب عليه السلام أشرف ساعة من اثنتي عشرة ساعة، وهو قول الله تعالى:

---

(١) الحشر: ٢١.

(٢) في المصدر: بهذا.

(٣) في المصدر لا توجد كلمة ((فيه)).

(٤) في المخطوط: يا محمد، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) في المخطوط: ياذا الحجّة.

(٦) أمالي الطوسي: ٢٩٣، المجلس الحادي عشر، ح٥٦٧.

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾(١)(٢).

الثامن والعشرون والثلاث مئة - محمّد بن أحمد بن عليّ

المعروف بابن [علي الفتال النيسابوري] الفارسي في روضة الواعظين قال رسول الله ﷺ: «أنت مني بمنزلة هبة الله من آدم، وبمنزلة سام من نوح، وبمنزلة إسحاق من إبراهيم، وبمنزلة هارون من موسى، وبمنزلة شمعون من عيسى، إلاّ أنّه لا نبي بعدي، يا عليّ أنت وصيي وخليفتي، فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس مني ولست منه، وأنا خصمه يوم القيامة، يا عليّ أنت أفضل أمتي فضلا وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأوقرهم حلماً وأشجعهم قلباً، وأسخاهم كفاً، ياعلي أنت الإمام بعدي والأمير، والصاحب بعدي والوزير، ومالك في أمتي من نظير، يا عليّ أنت قسيم الجنة والنار بمحبتك تعرف الأبرار من الفجار، والأخيار من المؤمنين والكفار، قال رسول الله ﷺ: الأئمّة بعدي اثنا عشر أولهم أنت وآخرهم القائم، الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها(٣).

---

(١) الفرقان: ١١.

(٢) غيبة النعماني: ٨٧، في أنّ الأئمّة اثنا عشر إماماً باختلاف يسير، ح١٥، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٩، ح٨، وتفسير القمي ٢: ١١٢.

(٣) روضة الواعظين ١: ١٠١، فصل فيما جرى بغدير خم.

فصل

في جملة مما جاء من طريق المخالفين أنّ الأئمّة اثنا عشر من رسول الله ﷺ

الحديث الأول: روى المسمى عندهم[١] صدر الأئمّة أخطب خوارزم موفق [المكي] بن أحمد في كتابه، قال: حدّثنا فخر القضاة نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي فيما كتب إليّ من همدان، قال: أنبأنا الإمام الشريف نور الهدى أبو طالب الحسين[٢] بن محمّد الزبيبي، قال: أخبرنا إمام الأئمّة محمّد بن أحمد بن شاذان، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الله الحافظ، قال: حدّثنا عليّ بن سنان[٣] الموصلي، عن أحمد بن محمّد ابن صالح، عن سليمان بن محمّد، عن زياد بن مسلم، عن عبد الرحمن ابن يزيد، عن زيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي سُلمى[٤] راعي رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليلة أُسرى بي إلى السماء قال لي الجليل جلّ جلاله: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ﴾[٥] فقلت:

---

(١) كذا في المصدر، وفي المخطوط: عندهم صدراً عندهم صدر الأئمّة.

(٢) كذا في المصدر، وفي المخطوط: أبو طالب الحسن.

(٣) في المصدر: شاذان.

(٤) كذا في المصدر، وفي المخطوط: عن أبي سليمان. وما أثبتناه هو الصحيح. انظر: تهذيب الكمال ٣٣: ٣٦٨، رقم الترجمة [٧٤٠٨].

(٥) البقرة: ٢٨٥.

(والمؤمنون) فقال: صدقت يا محمّد من خلفت في أُمتك؟ فقلت: خيرها قال: عليّ بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا رب، قال: يا أحمد إني اطلعت على الأرض اطلاعة، فاخترتك منها فاشتققت لك[١] اسماً من أسمائي، فلا أُذكر في موضع إلاّ ذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمد، ثمّ اطلعت الثانية فاخترت منها علياً وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي يا محمّد إني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة من ولده من نوري[٢]، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين، يا محمّد لو أنّ عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن البالي، ثمّ أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له، حتى يقر[٣] بولايتكم.

يا محمّد تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب، فقال: التفت عن يمين العرش، فالتفت فإذا أنا بعلي، وفاطمة والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر وعلي بن موسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون وهو في وسطهم ـ يعني المهدي ـ كأنه كوكب درّي، فقال: يا محمّد هؤلاء الحجج، وهذا الثائر من عترتك

---

(١) في الخطوط: له.

(٢) في المصدر: ولد الحسين من شبح نور.

(٣) في المخطوط: يلقني.

و[يامحمد] وعزتي وجلالي، إنه الحجّة الواجبة، والمنتقم من أعدائي(١).

قلت: وروى هذا الحديث جماعة من الخاصة والعامة، ورواه الشيخ في غيبته، وأبو الحسن محمّد بن أحمد بن الحسن بن شاذان في المناقب المئة ورواه صاحب المقتضب وصاحب الكنز الخفي(٢).

الثاني: ما رواه أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري في صحيحه في الجزء الثامن من أجزاء ثمانية على حد ثلاثة الأخير في باب قبل إخراج الخصوم، قال: حدّثنا محمّد بن المثنى، قال: حدّثنا غندر، قال: حدّثنا شعبة عن عبد الملك(٣)، قال: سمعت جابر بن سمرة، قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً، فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي: إنه قال: كلّهم من قريش(٤).

الثالث: البخاري يرفعه إلى ابن عيينة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال أمر الناس ماضياً ماوليهم اثنا عشر رجلاً، ثمّ تكلم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بكلمة خفيت عليّ فسألت أبي: ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: قال: «كلّهم من

---

(١) الطرائف ١: ١٧٢ ـ ١٧٣، في تنصيص الرسول على الأسماء الاثني عشر، ح ٢٧٠.

(٢) فضائل ابن شاذان: ٣٧ ـ ٣٩، المنقبة السابعة عشرة، ومقتضب الأثر: ١٠، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢١٦، ح١٨، وإثبات الهداة ٣: ١٩٨، ح١٤٨، وفي غيبة الطوسي: ٩٥ بإسناده إلى أبي سلمى، عنه إثبات الهداة ٢: ٤٦٢، ح٣٧٤، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٦١، ح٨٢، وغيبة النعماني: ٩٣، ح٢٤، بإسناده إلى الباقر عليه السلام.

(٣) في المخطوط: عبدالمطلب.

(٤) صحيح البخاري ٩: ٨١، كتاب الأحكام، باب الاستخلاف.

قريش))[١].

الرابع: البخاري قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، قال: حدّثنا عاصم بن محمّد، قال سمعت أبي يقول: قال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: ((لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان))[٢].

الخامس: ما رواه الفقيه مسلم بن الحجاج النيشابوري في صحيحه وفي أوّل كرامته من الجزء الرابع من أجزاء ستة، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدّثنا عاصم بن محمّد، عن أبيه، قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان[٣].

السادس: مسلم في صحيحه قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا جرير، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وحدّثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي (واللفظ له)، حدّثنا خالد ـ يعني ابن عبد الله الطحان ـ عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال: دخلت مع أبي إلى النبيّ ﷺ: فسمعته يقول: ((إنّ هذا الأمر لا يمضي وفيه[٤] اثنا عشر خليفة، ثمّ تكلم بكلام خفي علي، قال: فقلت لأبي: ما قال؟ قال: ((قال: كلّهم من قريش))[٥].

---

(١) صحيح البخاري ٩: ٨١، كتاب الأحكام، باب الاستخلاف.

(٢) صحيح البخاري ٤: ٢١٨، ب (٢) إن الأمر في قريش.

(٣) صحيح مسلم ٣: كتاب الإمارة، ب(١) الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، ح٤.

(٤) في المصدر: لا ينقضي حتى يمضي فيهم.

(٥) صحيح مسلم ٣: ١٤٥٢، كتاب الامارة، ب (١) الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، ح٥

السابع: مسلم في صحيحه قال: حدّثنا ابن أبي عمير حدّثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: ((لا يزال أمر الناس ماضياً ماوليهم اثنا عشر رجلاً)) ثمّ تكلم النبيّ ﷺ بكلمة خفيت عليّ فسألت أبي: ماذا قال رسول الله ﷺ؟ فقال: قال: ((كلّهم من قريش))(١).

الثامن: مسلم في صحيحه قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا أبو عوانه، عن سماك، عن جابر بن سمرة، عن النبيّ ﷺ بهذا الحديث، ولم يذكر لي: لا يزال أمر الناس ماضياً(٢).

التاسع: مسلم في صحيحه قال: حدّثنا هداب بن خالد الأزدي، حدّثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة))، ثمّ قال كلمة لم أفهمها. فقلت لأبي: ما قال؟ قال: ((كلّهم من قريش))(٣).

وبحار الأنوار ٣٦: ٢٦٦، ذيل ح٨٧، وعوالم العلوم ١٥/ ٣: ١٢٨، ح٥٢.

(١) صحيح مسلم ٣: ١٤٥٣، كتاب الامارة، ب (١) الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، ح٦ وبحار الأنوار ٣٦: ٢٦٦، ح٨٧، وعوالم العلوم ١٥/ ٣: ١٢٩، ح٥٣.

(٢) صحيح مسلم ٣: ١٤٥٣، كتاب الامارة، ب (١) الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، ح٦ وبحار الأنوار ٣٦: ٢٦٦، ح٨٧، وص: ٢٩٧، ح١٢٨، وعوالم العلوم ١٥/٣: ١٢٩، ح٥٣، و ١٥٠، ح٩٨.

(٣) صحيح مسلم ٣: ١٤٥٣، كتاب الامارة، ب (١) الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، ح٨

العاشر: مسلم في صحيحه حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا أبو معاوية، عن داود، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ ((لا يزال هذا الامر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة)) ثمّ تكلم بشيء لم أفهمه فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: ((كلّهم من قريش))(١).

الحادي عشر: مسلم في صحيحه قال: حدّثنا نصر بن عليّ الجهضمي حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا ابن عون، وحدّثنا أحمد بن عثمان النوفلي (واللفظ له) حدّثنا أزهر، حدّثنا أحمد بن عون بن عثمان، عن الجعبي، عن جابر بن سمرة، قال: انطلقت إلى رسول الله ﷺ ومعي أبي، فسمعته يقول: ((لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة)) فقال كلمة صمنيها الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: ((كلّهم من قريش))(٢).

الثاني عشر: مسلم في صحيحه قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: حدّثنا حاتم (وهو ابن إسماعيل)، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: كتبت إلى [جابر] بن سمرة مع غلامي نافع: أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال: فكتب إليّ: سمعت

➲

وعوالم العلوم ١٥/ ٣: ١٢٩، ح٥٥.

(١) صحيح مسلم ١٥/ ٣: ١٤٥٣، كتاب الامارة، ب (١) الناس تبع لقريش والخلافة في قريش ح٨، وعوالم العلوم ١٥/ ٣: ١٢٩، ح٥٥.

(٢)صحيح مسلم ٣: ١٤٥٣، كتاب الامارة، ب (١) الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، ح٩.

رسول الله ﷺ يوم جمعة عشية رجم الأسلمي يقول: ((لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، أو يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش)) وسمعته يقول: ((عصبة من المسلمين يفتحون البيت الأبيض، بيت كسرى أو آل كسرى))، وسمعته يقول: ((إنّ بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم)) وسمعته يقول: ((إذا أعطى الله أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته))، وسمعته يقول: ((أنا الفرط على الحوض))(١).

الثالث عشر: مسلم في صحيحه: حدّثنا محمّد بن نافع(٢)، قال: حدّثنا ابن أبي فديك، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد أنه أرسل إلى ابن سمرة العدوي: حدّثْنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ يقول(٣)، فذكر نحو حديث حاتم(٤).

الرابع عشر: ما رواه أبو عبد الله محمّد بن أبي نصر الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث المتفق عليه من مسلم والبخاري من مسند جابر بن سمرة قال: عن عبد الملك بن عمير(٥)، عن جابر بن سمرة

---

(١) صحيح مسلم ٣: ١٤٥٣ ـ ١٤٥٤، كتاب الامارة، ب (١) الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، ح ١٠.

(٢) في المصدر: رافع.

(٣) في المصدر: فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول.

(٤) صحيح مسلم ٣: ١٤٥٤، كتاب الامارة، ب (١) الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، ح ١٠

(٥) كذا في المصدر، وفي المخطوط: عبدالملك بن عامر، والصحيح ما أثبتناه حيث أنه ممن يروي عن جابر بن سمرة. انظر: تهذيب الكمال ١٨: ٣٧٠، رقم الترجمة [٣٥٤٦].

قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: ((يكون بعدي اثنا عشر أميراً))، فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي: إنّه قال: ((كلّهم من قريش))(١).

كذا في حديث شعبة، وفي حديث ابن عيينة، قال: ((لا يزال أمر الناس ماضياً ماوليهم(٢) اثنا عشر رجلاً))، ثمّ تكلم النبيّ ﷺ بكلمة خفيت علي فسألت أبي: ماذا قال رسول الله ﷺ؟ فقال: قال: ((كلّهم من قريش))(٣).

قال الحميدي: وفي رواية مسلم في حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع: أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ [قال: فكتب إليّ: سمعت رسول الله ﷺ] يوم جمعة عشية رجم الأسلمي، قال: ((لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش))، وسمعته يقول: ((من المسلمين يفتحون البيت الأبيض، بيت كسرى وآل كسرى)) وسمعته يقول: ((إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم))، وسمعته يقول: ((إذا أعطى الله أحدكم فليبدأ بنفسه وأهل بيته))، وسمعته يقول: ((أنا الفرط على الحوض))(٤).

---

(١) الجمع بين الصحيحين ١: ٣٣٧، ب(٢٠) المتفق عليه من جابر بن سمرة، ح٥٢٠، والبخاري في الأحكام ٣: ٢١١، ح(٧٢٢٢).

(٢) في المخطوط: أولاهم.

(٣) المصدر السابق ١: ٣٣٧، ح٥٢٠.

(٤) الجمع بين الصحيحين ١: ٣٣٧، ب (٢٠)، ح٥٢٠.

قال: وفي رواية مسلم أيضاً من حديث سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة أنه عليه السلام قال: لتفتحن عصابة من المسلمين كنز كسرى (أو آل كسرى) الذي في البيت الأبيض))، ونحو هذا من المتفق عليه في مسند عدي بن حاتم(١).

وفي رواية مسلم أيضاً عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يكون بين يدي الساعة كذابين(٢).

قال: وفي روايته عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعي أبي، فسمعته يقول: ((لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة)) فقال: كلمة صمنيها الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: ((كلّهم من قريش))(٣).

قال: وفي رواية أيضاً عن حصين(٤) بن عبدالرحمن عن جابر بن سمرة، قال: دخلت مع أبي علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول: إنّ هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة، قال: ثمّ تكلم بكلام خفي عليّ فقلت لأبي: ما قال؟ قال: ((كلّهم من قريش))(٥).

---

(١) صحيح مسلم ٤: ٢٢٣٧، ح٧٨، وعنه الجمع بين الصحيحين ١: ٣٣٧، ب (٢٠)، ح٥٢٠.

(٢) صحيح مسلم ٣: ١٤٥٤، ح١٠، وعنه الجمع بين الصحيحين ١: ٣٣٧، ب(٢٠)، ح٥٢٠.

(٣) صحيح مسلم ٣: ١٤٥٣، ح٩، وعنه الجمع بين الصحيحين ١: ٣٣٧، ب(٢٠)، ح٥٢٠.

(٤) في المخطوط: حسين بن عبدالرحمن، وما أثبتناه هو الصحيح. انظر: تهذيب الكمال ٦: ٥١٩ رقم الترجمة [١٣٥٨] في ترجمة الحصين بن عبدالرحمن.

(٥) صحيح مسلم ٣: ١٤٥٢، ح٥، وعنه الجمع بين الصحيحين ١: ٣٣٧، ب(٢٠) المتفق عليه

قال: وفي رواية سماك، عن جابر بن سمرة عنه عليه السلام قال: ((لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة))(١) ثمّ ذكر مثله، وعن جابر بن سمرة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لي: ((لن يبرح هذا الدين قائماً تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة))(٢).

الخامس عشر: ما رواه أبو الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري من الجمع بين الصحاح الستة، من الجزء الثاني من الأجزاء الثلاثة من المصنف في باب: ﴿**إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللهِ أَتْقَاكُمْ**﴾(٣) وذكر مناقب قريش من سنن أبي داود، قال: عن جابر بن سمرة، قال: ودخلت مع أبي على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته [يقول]: إنّ هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة، قال: ثمّ تكلم بكلام خفي عليّ فقلت لأبي: ما قال؟ قال: قال كلّهم من قريش(٤).

عنه أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني

من جابر بن سمرة، ذيل ح٥٢٠، وبحار الأنوار ٣٦: ٣٦٢، ذيل ح٢٣٣.

(١) صحيح مسلم ٣: ١٤٥٣ ـ ١٤٥٤، ح٣٣٩٣ ـ ٣٣٩٤، وغيبة النعماني: ١٢٢، ب (٦) في الحديث المروي عن طرق العامة، ح١٦، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٦٦، ح٨٧.

(٢) مسند أحمد ٥: ١٠٣، وصحيح مسلم ٣: ١٥٢٤، ح١٧٢.

(٣) الحجرات: ١٣.

(٤) العمدة لابن البطريق: ٤٢٠، ح٨٨٠، نقلاً عن سنن أبي داود ٤: ١٠٧، ح٤٢٧٩، وح٤٢٨٠، وح٤٢٨١، ودلائل النبوة ٦: ٥٢٠ ـ ٥٢١.

عشر خليفة كلّهم من قريش[١].

السادس عشر: ما رواه أيضاً أبو الحسن من الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثاني من أجزاء اثنين من المصنف في آخره على حد أربعة كراريس من صحيح أبي داود السجستاني، وهو كتاب السنن عن عامر بن سعد بن أبي وقاص[٢]، قال: كتبت إلى جابر بن سمرة أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكتب إليّ: إني سمعته يقول يوم جمعة، عشية رجم الأسلميّ يقول: لا يزال الدين ظاهراً حتى تقوم الساعة، [أو] يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش، وسمعته يقول: عصابة[٣] من المسلمين يفتحون البيت الأبيض بيت كسرى أو آل كسرى، وسمعته يقول: إذا هلك كسرى فلا كسرى، والذي نفسي بيده تنفض كنوز كسرى في سبيل الله، وسمعته يقول: إنّ بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم، وسمعته يقول: إذا أعطى أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته، وسمعته يقول: أنا الفرط على الحوض[٤].

---

(١) العمدة لابن البطريق: ٢١٨ ـ ٢١٩ نقلاً عن سنن أبي داود ٢: ٤٥٩، كتاب المهدي باختلاف يسير، وصحيح مسلم ٣: ١٤٥٣، كتاب الامارة، ح٧، وبحار الأنوار ٣٦: ٣٦٢.

(٢) عامر بن سعد بن أبي وقاص القرشيّ الزهري المدني، روى عن: أبان بن عثمان، وأُسامة بن زيد، وجابر بن سمرة، وروى عنه: إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وأشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، وأيوب بن سلمة ، وغيرهم. تهذيب الكمال ١٤: ٢١، رقم الترجمة [٣٠٣٨].

(٣) في المصدر: عصيبة.

(٤) العمدة لابن البطريق: ٤٢٢، ح٨٨٢، وورد مثله في صحيح مسلم ٣: ١٤٥٣، ح١٨٢٢.

السابع عشر: ما رواه أبو نعيم في كتاب حلية الأولياء، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: جئت مع أبي إلى المسجد والنبيّ ﷺ يخطب، قال: فسمعته يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة، ثمّ خفض صوته، فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي ما يقول؟ قال: قال كلّهم من قريش(١).

الثامن عشر: أبو نعيم أيضاً قال: روى هذا الحديث أيضاً عمر بن عبدالله بن رزين، عن سفيان مثله، قال أبو نعيم: ورواه عن الشعبي جماعة(٢).

التاسع عشر: ما رواه ابن مردويه في الجزء الثاني من كتاب العروس(٣) في باب ((لا)) قال جابر بن سمرة: قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يزال هذا الامر قائماً حتى يمضي فيهم اثنا عشر أميراً كلّهم من قريش))(٤).

قلت: قد ذكره يحيى بن الحسن بن البطريق(٥) في كتاب المستدرك

---

(١) حلية الأولياء ٤: ٣٣٣، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٦٣.

(٢) حلية الأولياء ٤: ٣٣٣، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٦٣، ونقل عنه الحاكم في المستدرك ذلك.

(٣) في المخطوط: رواه ابن مردويه في الجزء الثاني من كتاب العروس، وما أثبتناه هو الصحيح.

(٤) فردوس الأخبار ٥: ٩١، باب ((لا))، ح٧٥٦٢، وما ذكره المصنف من انه رواه (ابن مردويه في كتاب العروس)، سهو من قلمه الشريف بل هو (فردوس الأخبار)) لأبي شجاع شيرويه ابن شهردار بن شيرويه.

(٥) الشيخ الإمام شمس الدين أبي الحسين (الحسن) يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الحلي الأسدي المتكلم المحدث الجليل الراوي عن ابن شهر آشوب وتوفي كما في ((كشف الحجب)) في ٦٠٠ هـ وقد ذكر في ((العمدة)) ٩١٣ حديثاً متفقاً عليها من طرق العامة والخاصة، كالصحاح الستة ومسند أحمد بن حنبل، وتفسير

إلاّ أنـه أورد فـي كـتاب العمـدة عشرين طريقاً في أنّ الخلفاء بعده اثنا عشر خلـيفة، كلها من الصحاح من صحيح البخاري ثلاث طرق، ومن مسلم تسعة ومـن صـحيح أبي داود ثلاثة، وفي الجمع بين الصحاح الستة طريقين، ومنها مـن الجمـع بيـن الصـحيحين للحمـيدي ثلاثـة، كـل ذلك ينطق: بأنه لا يزال الإسـلام عزيـزاً إلـى اثنـي عشر خليفة، أو ما وليهم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش[١].

العشرون: ما رواه أبو عليّ الطبرسي الفضل بن الحسن في كتاب اعلام الـورى عن طريق المخالفين، وهو عدة روايات، قال الطبرسي: فمما جاء من الأخبار التي نقلها أصحاب الحديث غير الإمامية في ذلك وصححوها: ما رواه الإمـام أبو محمّد الحسن بن أحمد السمرقندي محدث خراسان، قال: أخبرنا أبـو العـباس المستغفري، قال: حدّثنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن إسماعيل الكشـاني[٢] أخـبرنا أبو حاتم جبرئيل بن مجاع الكشاني[٣]، أخبرنا قتيبة بن سعيد.

الثعالبي وكتاب مناقب ابن المغازلي وغيرها ولـه أيضاً ((المستدرك المختار في مناقب وصي المختار)) لـه أيضاً مستدرك لعمدته. الذريعة ١٥: ٣٣٤، رقم الترجمة (٢١٥٥).

(١) العمـدة لابـن الـبطريق: ٤٨١ ـ ٤٨٨، فصل في ذكر ما ورد في الاثني عشر خليفة من متون الصحاح الستة، ح٧٨٢ ـ ٨٠٨.

(٢) في المصدر وبحار الأنوار: الكسائي، وفي نسخة أخرى منه: الكشاني.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: الكسائي.

قال: وأخبرنا أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو حامد الصائغ، أخبرنا أبو العباس الفسوي[١] [حدثنا قتيبة]، وحدثنا [أبو سلمة القاضي، أخبرنا أبو القاسم النسوي][٢]، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالا: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع: أنْ أخبرني بشيء سمعته عن رسول الله ﷺ، فكتب إليّ: إني[٣] سمعت رسول الله ﷺ يوم جمعة عشية رجم الأسلمي يقول: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش[٤].

الحادي والعشرون: ما رواه السمرقندي أيضاً، قال: أخبرنا أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو حامد الصائغ، أخبرنا أبو العباس الثقفي، حدّثنا محمّد بن رافع، حدّثنا ابن أبي فديك، أخبرنا ابن أبي ذئب[٥]، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد: أنه أرسل إلى ابن سمرة العدوي، فقال: حدّثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، فكتب: سمعت من رسول الله ﷺ يقول: لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثمّ يخرج كذابون

---

(١) في المصدر: أبو العباس الثقفي، حدثنا قتيبة.

(٢) في بحار الأنوار: أخبرنا أبو القاسم النسوي، أخبرنا أبو العباس النسوي.

(٣) في المخطوط: إلى أبي.

(٤) إعلام الورى ٢: ١٥٧، الفصل الأول في الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر من الأئمّة عن طريق العامة، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٧، ح١٢٦، وعوالم العوالم ٣/١٥: ١٤٩ ح٩٦.

(٥) في المخطوط: ذويب.

بين يدي الساعة، وأنا الفرط على الحوض، رواه مسلم عن محمّد ابن رافع(١).

الثاني والعشرون: والسمرقندي أيضاً قال: أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكاتب، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالله الحارثي، حدّثنا محمّد بن إسحاق الثقفي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا أبو عوانة، عن سماك، عن جابر بن سمرة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: يكون بعدي اثنا عشر أميراً [وتكلم بكلمة] فلم أفهم ما قال؟ فسألت القوم، فزعموا أنّه قال: كلّهم من قريش، ـ رواه مسلم عن قتيبة ـ(٢).

الثالث والعشرون: السمرقندي أيضاً قال: أخبرنا أبو سلمة القاضي، حدّثنا أبو القاسم النسوي، [أخبرنا أبو العباس النسوي] حدّثنا أبو الحصين(٣) عبدالله بن أحمد بن عبدالله اليربوعي، [حدثنا عنبر]، حدّثنا حصين، عن جابر ابن سمرة، قال: دخلت مع أبي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: إنّ هذا الأمر لن ينقضي ـ أو لن يمضي ـ حتى يكون فيكم اثنا عشر خليفة، ثمّ قال: شيئاً

---

(١) إعلام الورى ٢: ١٥٨، الفصل الأول في الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر من الأئمّة من طريق العامة، وصحيح مسلم ٣: ١٤٥٣، ح١٨٢٢. وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٧ ح١٢٧.

(٢) إعلام الورى ٢: ١٥٨ ـ ١٥٩، الفصل الأول في الأخبار التي جاءت في النص على عدد الأئمّة الاثني عشر من الأئمّة من طريق العامة، صحيح مسلم ٣: ١٤٥٣، ورواه أحمد في مسنده ٥: ٩٤ و٩٩ و١٠٨، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٩٧، ح١٢٨، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٥٠، ح١٢٩.

(٣) في المخطوط: أبو الحسن، وما أثبتناه من وهو الصحيح.

لم أسمعه، فسألتهم فقالوا: كلّهم من قريش(١).

الرابع والعشرون: السمرقندي أيضاً أخبرنا أبو سلمة القاضي قال: أخبرنا أبو القاسم النسوي، أخبرنا أبو العباس النسوي، حدّثنا أبو عمارة حدّثنا الفضل بن موسى، عن وهب، عن أبي خالد الوالبي، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش(٢).

الخامس والعشرون: السمرقندي أيضاً، قال أخبرنا أبو سلمة القاضي قال: حدّثنا أبو القاسم النسوي، حدّثنا أبو العباس النسوي، حدّثنا جعفر بن حميد العبسي، حدّثنا يونس ابن أبي يعفور، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال أمر أُمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش(٣).

---

(١) إعلام الورى ٢: ١٥٩، الفصل الأول في الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر عليهم السلام من الأئمّة من طريق العامة، وصحيح مسلم ٣: ١٤٥٢، ح١٨٢١، والمعجم الكبير ٢: ٢٥٥، ح٢٠٦٨، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٩٨، ح١٢٩، وعوالم العلوم٣/١٥: ١٥٠، ح١٢٩.

(٢) إعلام الورى٢: ٥٩ في بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر عليهم السلام من الأئمّة من طريق العامة، والمعجم الكبير ٢: ٢٠٨، ح١٨٥٢، ونحوه في مسند أحمد ٥: ٨٨ وبحار الأنوار ٣٦: ٢٩٨، ح١٣٠، وعوالم العلوم٣/١٥: ١٥١، ح١٠٠.

(٣) إعلام الورى ٢: ١٥٩، في ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر عليهم السلام من الأئمّة من طريق العامة، وأخبار أصفهان ٢: ١٧٦، والمعجم الكبير ٢٢: ١٢ ح٣٠٨، ومجمع الزوائد ٥: ١٩٠، وفتح الباري ١٣: ١٨٠، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٩٨، ح١٣١

السادس والعشرون: ما رواه من طريق المخالفين الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد(١)، عن محمّد بن عثمان الذهبي، حدّثنا عبدالله بن جعفر الرقي، قال: حدّثنا عيسى بن يونس، عن مجالد، عن الشعبي عن مسروق، قال: كنا عند عبدالله بن مسعود، فقال له رجل: أحدثكم نبيّكم صلى الله عليه وآله وسلم كم يكون بعده من الخلفاء؟ فقال له عبدالله: نعم [وما سألني أحد قبلك وإنك لأحدث القوم سناً، سمعته عليه السلام يقول: يكون بعدي من الخلفاء] عدة نقباء(٢) بني إسرائيل اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش(٣).

السابع والعشرون: ما رواه عثمان بن أبي شيبة، وأبو سعيد الأشج(٤) وأبو كريب ومحمود بن غيلان وعلي بن محمّد، وإبراهيم بن سعيد، جميعاً عن أبي أُسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق مثل الأول بعينه(٥).

وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٥١، ح١٠١.

(١) وردت هذه الرواية بعينها في كتاب الغيبة للشيخ محمد بن إبراهيم النعماني وليس في كتاب الشيخ المفيد كما هو مثبت أعلاه، فتأمل.

(٢) في غيبة النعماني وإعلام الورى وبحار الأنوار: عدة نقباء موسى، وفي المخطوط: زيادة كلمة ((موسى)) بعد ((إسرائيل)).

(٣) الغيبة للنعماني: ١٠٦، في أن الأئمّة اثنا عشر إماماً، ح٣٧، وإعلام الورى ٢: ١٦٠، في النصوص على الأئمّة الاثني عشر، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٩٨، ح١٣٢، وعوالم العلوم ٣/١٥: ١٥١، ح١٠٢.

(٤) كذا في المصدر وبحار الأنوار، وفي المخطوط: أبو سعيد الأشجع.

(٥) الغيبة للنعماني: ١١٧، ح٢، وح٣، وإعلام الورى ٢: ١٦٠، في النصوص على الأئمّة الاثني

الثامن والعشرون: ما رواه أبو أُسامة، عن أشعث [عن عامر الشعبي] عن عمه قيس بن عبدالله، عن عبدالله بن مسعود، وذكر نحوه(١).

التاسع والعشرون: ما رواه حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله، وزاد فيه: قال: كنا جلوساً عند(٢) عبدالله يقرئنا القرآن فقال له رجل: يا [أبا] عبدالرحمن، هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم يملك أمر هذه الأُمة من خليفة بعده؟ فقال عبدالله: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق، نعم سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل(٣).

الثلاثون: ما رواه عبدالله بن أبي أُمية مولى بني مجاشع(٤)، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لن يزال هذا الدين قائماً إلى اثني عشر من قريش، فإذا مضوا ماجت(٥) الأرض بأهلها... وساق

عشر، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٩٩، ذيل ح١٣٢.

(١) إعلام الورى ٢: ١٦٠، في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وبحار الأنوار ٣٦: ٢٩٩، والغيبة للنعماني: ١١٦، ح٣، ورواه الطوسي في الغيبة: ١٣٣، ح٩٧.

(٢) في المخطوط: إلى.

(٣) إعلام الورى ٢: ١٦١، في النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٩، والغيبة للنعماني: ١١٨، ح٥، ورواه ابن شهر آشوب في المناقب ١: ٢٩٠، وأحمد في مسنده ١: ٣٩٨، ح٤٠٦.

(٤) كذا في المصدر، وفي المخطوط: مولى أبي مجاشع.

(٥) في المصدر: ساخت، وفي نسخة أخرى منه: ماجت.

الحديث(١).

الحادي والثلاثون: ما رواه أبو بكر بن أبي خيثمة [عن]، عليّ بن الجعد، عن زهير بن معاوية، عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة من قريش، فقالوا له: ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ يكون الهرج(٢).

الثاني والثلاثون: ما رواه سماك بن حرب وزياد بن علاقة وحصين بن عبدالرحمن عن جابر بن سمرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله(٣).

الثالث والثلاثون: ما رواه سليمان بن أحمر، قال: حدّثنا أبن عون(٤) عن الشعبي، عن جابر بن سمرة أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: لا يزال أهل هذا الدين ينصرون على من ناواهم إلى اثني عشر خليفة، فجعل الناس يقومون

---

(١) إعلام الورى ٢: ١٦١، في ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر من الأئمّة من طريق العامة، والغيبة للنعماني: ١١٩، ح٦، وعوالم العلوم١٥/ ٣: ١٣٢، ح ٦٠.

(٢) إعلام الورى ٢: ١٦١، في ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر من الأئمّة من طريق العامة، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ١٣٨، ح٣٤، وغيبة النعماني: ١٠٢، ح٣١، ورواه الطوسي في الغيبة: ١٢٧، ح٩٠، وابن شهرآشوب في المناقب ١: ٢٩٠، وأحمد في مسنده ٥: ٩٢.

(٣) إعلام الورى ٢: ١٦٢، في ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر من الأئمّة من طريق العامة، والغيبة للنعماني: ١٠٣، ح٣٢، وص: ١٢٣، ح١٤، ورواه الطوسي في غيبته: ١٢٨، ح٩١، وابن شهرآشوب في المناقب ١: ٢٩٠، وأحمد في مسنده ٥: ٩٢.

(٤) في المخطوط: أبو عون، وما أثبتناه من المصدر.

ويقعدون وتكلم بكلمة لم أفهمها، فقلت لأبي ـ أو لأخي ـ: أي شيء قال؟ [قال]: قال: كلّهم من قريش(١).

الرابع والثلاثون: ما رواه فطر بن خليفة عن أبي خالد الوالبي، عن جابر بن سمرة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مثله(٢).

الخامس والثلاثون: ما رواه سهل بن حماد، عن يونس بن أبي يعفور قال: حدّثني عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمي جالس بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال أمر أُمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش(٣)، اسم أبي جحيفة وهب بن عبدالله.

السادس والثلاثون: ما رواه الليث بن سعد، عن خالد بن زيد، عن

---

(١) إعلام الورى ٢: ١٦٢، في ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر من الأئمّة من طريق العامة، والغيبة للنعماني: ١٠٣، ح٣٣، ورواه الطوسي في غيبته: ١٢٩ ح٩٣، وابن البطريق في العمدة: ٤١٨، ح٨٦٥.

(٢) إعلام الورى ٢: ١٦٢، في ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر من الأئمّة من طريق العامة، والغيبة للنعماني: ١٠٣، ح٣٢، وص: ١٢٣، ح١٤، ورواه الطوسي في الغيبة: ١٢٨، ح٩١، وابن شهراشوب في المناقب ١: ٢٩٠ ومسند أحمد ٥: ٩٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢: ٢٥٤، ح٢٠٦٣؛ ونقله المجلسي قدس سره، في بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٩، ح١٣٣.

(٣) إعلام الورى ٢: ١٦٢، في ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر من الأئمّة من طريق العامة، والغيبة للنعماني: ١٠٣، ح٣٣، ورواه الطوسي في الغيبة: ١٢٩ ح٩٣، وابن البطريق في العمدة: ٤١٨، ح٨٦٥، والطبراني في المعجم الكبير ٢: ١٩٥ ـ ١٩٦ ح١٧٩١، ١٧٩٥ باختلاف يسير، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٩، ح١٣٤.

سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، قال: كنا عند شفيق الأصبحي(١) فقال: سمعت عبدالله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة(٢).

السابع والثلاثون: ما رواه حماد بن سلمة، عن أبي الطفيل قال: قال لي عبدالله بن عمر: يا أبا الطفيل اعدد اثنا عشر خليفة بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ يكون النفث والنفاق(٣)(٤).

الثامن والثلاثون: ما رواه الشيخ أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد

---

(١) كذا في المخطوط، وفي إعلام الورى: شقيق الأصبحي وهو تصحيف، وصوابه: شفي بن ماتع الأصبحي من التابعين. أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة. وثقه النسائي وابن حبان والعجلي وابن يونس وغيرهم. قيل: توفي عام (١٠٥هـ). انظر: طبقات ابن سعد ٧: ٥١٣، وأسد الغابة ٢: ٣٧٤، رقم الترجمة [٢٤٤٣] وتهذيب الكمال ١١: ٥٤٣، رقم الترجمة [٢٧٦٤]، والثقات لابن حبان ٤: ٣٧١.

(٢) إعلام الورى ٢: ١٦٣ ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر من الأئمّة من طريق العامة، والغيبة للنعماني: ١٠٤، ح٣٤، وغيبة الطوسي: ١٣٠، ح٩٤، ومناقب ابن شهراشوب ١: ٢٩١.

(٣) قال ابن الأثير: وفي حديث عبد الله بن عمر: ((اعدد اثني عشر، ثم يكون النقف والنقاف)) أي القتل والقتال، والنقف: هشم الرأس، أي تهيج الفتن والحروب بعدهم. النهاية ٥: ١٠٩.

(٤) إعلام الورى ٢: ١٦٣، ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر من الأئمّة من طريق العامة، والغيبة للنعماني: ١٠٥، ح٣٥ وص١٢٧، ح٢٥، ورواه الطوسي في الغيبة: ١٣١، ح٩٥، ونقله ابن شهراشوب ١: ٢٩١.

الدوريستي في كتابه في الرد على الزيدية، قال: أخبرني أبي قال: أخبرنا الشيخ أبو جعفر بن بابويه، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمه عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن خلف بن حماد الأسدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين حضرته وفاته فقلت: [يا رسول الله] إذا كان ما نعوذ بالله منه فإلى مَنْ؟ ـ فأشار إلى عليّ عليه السلام ـ فقال: إلى هذا، فإنّه مع الحق والحق معه، ثمّ يكون من بعده أحد عشر إماماً مفترضة طاعتهم كطاعته(١) (٢).

التاسع والثلاثون: ما رواه الدوريستي أيضاً قال: أخبرنا المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان، قال: أخبرني محمّد بن عليّ، قال: حدّثني حمزة بن محمّد العلوي، حدّثنا أحمد بن يحيى الشحام، حدّثنا أبو حاتم أحمد بن إدريس الحنظلي(٣)، حدّثنا أبو بكر محمّد بن أبي غياث الأعين، حدّثنا سويد بن سعد الأنباري، حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن بن شردين الصنعاني عن ابن مثنى، عن أبيه، عن عائشة، قال: سألتها كم خليفة يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ [فقالت: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة، فقلت لها: مَنْ هم؟ فقالت أسماؤهم عندي مكتوبة بإملاء

---

(١) في نسخة بدل: كطاعتي.

(٢) إعلام الورى ٢: ١٦٤، في ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر من الأئمّة من طريق العامة، وكشف الغمة ٢: ٥٠٤ وروى قطعة منه الخزاز في كفاية الأثر: ١٨، و٢٠ ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٠، ح١٣٦.

(٣) في المصدر وبحار الأنوار: محمد بن إدريس الحنظلي.

رسول الله ﷺ فقلت لها: فأعرضيه فأبت[١].

الأربعون: الدوريستي أيضاً قال: أخبرني أبو عبدالله محمّد بن وهبان قال: حدّثنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمّي قال: أخبرنا محمّد بن زكريا بن دينار الغلابي، حدّثنا سليمان بن إسحاق بن سليمان [بن علي] بن عبدالله بن العباس، قال: حدّثني أبي، قال: كنت يوماً عند الرشيد فذكر المهدي وما ذكر من عدله، فأطنب من ذلك[٢] له، فقال الرشيد: إني أحسبكم أنّكم تحسبونه أبي، [إن أبي][٣] المهدي[٤]

حدّثني عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، عن أبيه العباس بن عبدالمطلب أن النبيّ ﷺ قال: يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة، ثمّ تكون أُمور كريهة وشدة عظيمة، ثمّ يخرج المهدي من ولدي يصلح الله أموره[٥] في ليلة، فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يمكث في الأرض ما شاء الله ثمّ يخرج الدجال[٦].

---

(١) إعلام الورى٢: ١٦٤، في ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر من الأئمّة من طريق العامة، وكشف الغمة ٢: ٥٠٥، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٠، ح١٣٧.

(٢) في المصدر: فأطنب في ذلك.

(٣) ما بين القوسين لم يرد في المصدر وبحار الأنوار ولكن اثبتناه لضرورة السياق.

(٤) إعلام الورى ٢: ١٦٤، في ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر من الأئمّة من طريق العامة، ومناقب ابن شهراشوب ١: ٢٩٢، وفرائد السمطين ٢: ٣٢٩، ح٥٧٩ وورد صدره في كشف الغمة ٢: ٥٠٥، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٠، ح١٣٨.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: أمره.

(٦) إعلام الورى ٢: ١٦٤، في ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني عشر من

قال أبو عليّ الطبرسي عقيب هذه الأخبار: هذا بعض ما جاء من الأخبار من طريق المخالفين ورواياتهم في النصّ على عدد الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام. وإذا كانت الفرقة المخالفة، قد نقلت ذلك ـ كما نقلته الشيعة الإمامية ـ ولم تنكر ما تضمنه الخبر، فهو أدل دليل على أنّ الله تعالى هو الذي سخرّهم لروايته، إقامة لحجته وإعلاءً لكلمته، وما هذا الأمر إلاّ كالخارق للعادة والخارج عن الأُمور المعتادة، ولا يقدر عليه إلاّ الله تعالى الذي يذلل الصعب ويقلب القلب، ويسهل العسير، وهو على كل شيء قدير ((انتهى كلامه)) (١).

➔

الأئمّة من طريق العامة، ومناقب ابن شهرآشوب ١: ٢٩٢، وفرائد السمطين ٢: ٣٢٩، ح٥٧٩ ودوّن صدره في كشف الغمة ٢: ٥٠٥، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٠، ح١٣٨.

(١) إعلام الورى ٢: ١٦٥.

فصل

فيما يرد على هذه الأحاديث والجواب عنها، وهي اثنا عشر إيراداً

الأول: إنّ هـذه الأخـبار ليسـت مـتواترة، فلا نتيجة فيها، لعدم إفادتها العلم؟

الجواب: إنّ هذه الأخبار متواترة مفيدة للعلم؛ لأن الخبر المتواتر المفيد بنفسـه العلـم هو ما أجمع على نقله جماعة يؤمن تواطؤهم على الكذب، ولا ينحصر في عدد، كما عليه المحققون من أهل العلم.

فإن قلت: لو كان متواتراً لأفادنا العلم، كما أفادكم، ولكن ليس فليس.

قلـنا: عـدم إفـادتكم العلم منها لا يدل على عدم إفادتها العلم؛ لجواز اسـتناد عـدم اسـتفادتكم العلـم منها من سبب غيرها، وهو سبق نقيض العلم الحاصـل مـنها إلـى ذهـنكم، واعـتقاد حقية نقيضه من سبب شبهة أو تمويه سفسـطي، أو خـيال شـعري، كمـا اتفـق للحكماء في اعتقاد قدم العالم، وأنّ الواحـد لا يصـدر عـنه إلاّ واحـد، وأنه تعالى فاعل بالايجاب، وغير ذلك من مقـالاتهم الرديئة، التي قال المتكلمون بخلافها، للبراهين الدالة على خلاف ما ذهب إليه الحكماء، فعدم استفادة الحكماء العلم من البراهين التي استفاد منها المـتكلمون العلـم لا يخـرجها عـن كونها مفيدة للعلم، وهذا بحمد الله تعالى واضح؛ ومن ثمّ ذهب بعض محققي الأُصوليين إلى أن الخبر المتواتر مفيد[1] للعلم، وشرطه عدم سبق الشبهة.

---

(١) في المخطوط: المتواترة مفيدة.

وأقول: بل العلوم[١] الضرورية قد تتخلف عن حصولها في الذهن؛ لفقد شرط من عدم توجه النفس نحو المحسوس وتوجه العقل وعدم التجربة والحدس، وبعد التوجه يحصل العلم، وعند عدم التوجه لا يخرج العلم عن أن يكون ضرورياً.

وأيضاً قد يكون الدليل العلمي يفيد الخصم العلم وينكره، لترويج أمره أو غير[٢] ذلك من الأغراض، وقد حكى الله جلّ جلاله عمن حكى من جحود العلم بعد حصوله، قال عزّ وجلّ: ﴿**فَلَمَّا جَاءتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَـذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ * وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا**﴾[٣] حيث نسب إليهم سبحانه الاستيقان والجحود، وهو لا يكون إلاّ بعد العلم، وقال سبحانه وتعالى: ﴿**قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ**﴾[٤] وقال جلّ وعلا: ﴿**وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذين كَفَرُواْ إِنْ هَـذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ**﴾[٥] وقال الله تبارك وتعالى: ﴿**وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلآئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً مَّا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ إِلاَّ أَن يَشَاء اللهُ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَهُمْ**

---

(١) في المخطوط: المعلوم.

(٢) في المخطوط: لغير.

(٣) النمل: ١٣ ـ ١٤.

(٤) الأنعام: ٣٣.

(٥) الأنعام: ٧.

يَجْهَلُونَ﴾[١] وقال عز من قائل: ﴿**وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاء فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ * لَقَالُواْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ**﴾[٢] فإذا كان من الناس من ينكر العلم الضروري لسبب ما يصارمه من شبهة لا سند لها، وشهوة نفس، وغلبة هوى، وتقليد أب وأُم، وغير ذلك مما لا يغني عن الحق شيئاً، وذلك لا يخرج الدليل البرهاني عن كونه مفيداً للعلم، بل الحق الصحيح أنّ هذه الروايات المتفق على نقلها المؤالف والمخالف مفيدة للعلم. مع اجماع الإمامية على صحة مضمونها فهي سند لإجماعهم مع دخول المعصوم في جملتهم، كما حقق في الأُصول.

الايراد الثاني: إنّ بعض رجال هذه الروايات غير معلوم توثيقه؟

الجواب: إنّ الخبر المتواتر لا يشترط فيه عدالة الناقلين. بل ولا إسلامهم، كما قرر في الأُصول، بل إخبار جماعة يؤمن تواطؤهم على الكذب. ويمنع العقل اجتماعهم على الكذب، وعلى هذا [فالعلم] حاصل من هذه الأخبار لمن أنصف، ولم يصد من الحق فيتعسف.

الايراد الثالث: إنّ بعض نقلة هذه الروايات منهم القائل بإمامة أبي بكر وعمر وعثمان، ومنهم الزيدية والرافضة، فَلِمَ لاعملوا بها بل خالفوها؟

الجواب: وبالله نستعين: إنّ المكلف قد فهم من الله سبحانه وتعالى أمرين علماً وعملاً، وأوجب المكلف على نفسه ذلك، وأحدهما لا يستلزم

---

(١) الأنعام: ١١١.

(٢) الحجر: ١٤ ـ ١٥.

الآخر في الخارج، فجاز أنْ يحصل لهم العلم، ولا يحصل منهم العمل بموجب ذلك العلم، فليس ينكر الخصم ذلك، ويجوز أنْ يكون هؤلاء الناقلون عالمين بما توجبه هذه الروايات، وتأخير العمل بسبب ما من الأسباب، وقد حكى الله عزّ وجلّ عمن حكى عنه في قوله عزّ وجلّ ﴿**وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ**﴾[1] حيث لم يعلموا بموجب العلم، فهؤلاء عالمون غير عاملين وقال سبحانه ﴿**فَلَمَّا جَاءهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِ فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْكَافِرِينَ**﴾[2] فهؤلاء أيضاً عالمون غير عاملين، وتخلف العمل عن العلم غير منكور فيما عدا المعصوم، وقد يكون المكلف عاملاً غير عالم، فمن ذلك بدع أبي بكر وعمر وعثمان، وقد ذكر سليم بن قيس الهلالي من بدع الأوّلين شيئاً كثيراً عن أمير المؤمنين عليه السلام، وقد صنف بعض العلماء كتاباً في بدع الثلاثة، فمن أسس البدع وعمل بها من قلدهم، فهؤلاء عاملون غير عالمين.

قال سليم في كتابه في حديث طويل عن سيد الوصين أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ثمّ قال: أقبل بوجهه يعني علياً عليه السلام على الناس من أهل بيته وشيعته فقال: والله لقد عملت الأُمة[3] قبلي بأُمور عظيمة خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمدين، لو حملت الناس على تركها وتزيلها[4] عن

---

(١) البقرة: ١٠٢.

(٢) البقرة: ٨٩.

(٣) في الكافي: عملت الولاة.

(٤) في المصدر: وحولتها إلى مواضعها.

موضعها إلى ما كانت تجري على عهد رسول الله ﷺ لتفرق[١] عني جندي حتى لا يبقى في عسكري غيري وقليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي من كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، أرأيتم لو أمرت بمقام إبراهيم، ثمّ رددته إلى المكان الذي وضعه فيه رسول الله ﷺ، ورددت فدكاً إلى ورثة فاطمة عليها السلام ورددت صاع رسول الله ﷺ ومدّه إلى ما كان، وأمضيت قطائع أقطعها رسول الله ﷺ لأهلها، ورددت دار جعفر بن أبي طالب إلى ورثته وهدمتها من المسجد، ورددت ما قسم من أرض خيبر، ومحوت ديوان الأعطية، وأعطيت[٢] كما كان يعطي رسول الله ﷺ ولم أجعله دولة، ولو أمرت الناس أن لا يجتمعوا[٣] في شهر رمضان إلاّ في فريضة، وغير ذلك من بدعهم يطول الكتاب بذكرها[٤]

قلت: والمصيبة الكبرى والداهية العظمى تقديمهم الثلاثة على أمير المؤمنين عليه السلام المنصوص عليه من الله سبحانه وتعالى ومن رسول الله ﷺ بالإمامة والامارة والولاية والخلافة والوصية، ولا سيما غدير خم الذي وقع فيه النصّ من الله سبحانه، واختاروا لأنفسهم غير ما اختاره الله تعالى ورسوله ﷺ كما هو قولهم: إن تقديم أبي بكر من اختيار الناس لا بنص من الله تعالى ولا من رسوله، والله سبحانه يقول في كتابه العزيز ﴿**وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَيَخْتَارُ**

---

(١) كذا في المصدر، وفي المخطوط: تتفرق.

(٢) في المخطوط: وأعطيتهُ، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) في المخطوط: لا يجتمعون، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) كتاب سُلَيم بن قيس: ٢٦٢، والكافي ٨: ٤٤ في خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام، ح ٢١.

﴿مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾(١)، وقال تبارك وتعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُّبِينًا﴾(٢)، وقال سبحانه ﴿فَالْحُكْمُ للهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾(٣)، وقال عزّ وجلّ من قائل: ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ(٤) فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللهِ﴾(٥)، وقال جلّ جلاله: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾(٦) وترك العلم بعد العلم ليس بمنكر، لاينكره عاقل فيما عدا المعصوم. وسبب ترك العمل بعد العلم، إما التقية لأنّ العلم محله الباطن ومحل العمل الجوارح، فجاز التقية في الثاني، وإما لشبهة أو تأويل لموجب العلم، وقال سبحانه وتعالى: ﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾(٧) وقال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رحم الله من سمع مقالة فوعاها ثمّ بلغها غيره، فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل [فقه إلى من هو] افقه منه(٨).

---

(١) القصص: ٦٨.

(٢) الأحزاب: ٣٦.

(٣) غافر: ١٢.

(٤) في المخطوط: وما أخلفتم فيه من شيء...الخ) الآية.

(٥) الشورى: ١٠.

(٦) الحشر: ٧.

(٧) الكهف: ٥٦.

(٨) تحف العقول: ٣٦، في مواعظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحكمه بلفظ: وقام صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف

فنقول: هؤلاء المخالفون رووا ما يوافق رواياتنا، وتركهم العمل بها على معتقدنا لا يطعن فيها، ولا طعن علينا بالعمل بها، إذ لا يعني بذلك، لجواز تركهم العمل بها طبق معتقدنا لأجل الاسباب التي ذكرنا، فالاستدلال علىعدم العمل يجامع العلم وعدمه كما هو واضح، والعام لا يستلزم الخاص.

الإيراد الرابع: إن رواياتكم معارضة بالإجماع على إمامة من تقدم على عليّ عليه السلام؟.

الجواب: الإجماع المدَّعى إما إجماع أُمة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم على إمامة من ذكرت، أو إجماع أهل السقيفة فإن ادعيت الأول فهو باطل، فإنّ أمة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم بعد موته ووقت نصب أبي بكر متفرقون في أقطار الأرض، فأين اجتماعهم ورضاهم؟

فإن قلت: المعتبر في الإجماع هو أهل العقد والحل، فجاز اجتماعهم ورضاهم؟

قلنا: إن أريد أنّ أهل الحل والعقد هم المجتهدون بالطريق كما هم المجتهدون في زمان غير النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فلا اجتهاد في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل يجب الأخذ عنه بلا واسطة أو بالواسطة، ويجب[1] قبول قوله من أهل

فقال: نصر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ورب حامل فقه إلى غير فقيه...الخ، وعن عوالي اللآلئ ٤: ٦٦، ح٢٤، ح٢٥، وعنه بحار الأنوار ٢: ١٦١، ح٢٠.

(١) في المخطوط: واجب.

العدالة، والأحكام في زمانه قطعية؛ والإجتهاد مع حصول القطع بالأحكام والإجتهاد في القطعيات [باطل](١) كما يشهد به تعريف الإجتهاد؛ لأنه يحتمل الأحكام بطريق ظني وبذل الوسع في ذلك، كما هو مذكور في الأُصول والّذين كانوا في زمن بيعة أبي بكر هم الّذين كانوا في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا اجتهاد هناك ولا مجتهد [ولا](٢) هم أصحاب [حلٍّ و](٣) عقد، بل الحل والعقد بيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي قال الله جلّ ثناؤه: ﴿**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا**﴾(٤) ونهى عن التقدم بين يديه كما قال الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الّذين آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ الله وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا الله إِنَّ الله سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾(٥) فالحكم هناك لله سبحانه وتعالى ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم بطريق القطع كنصه صلى الله عليه وآله وسلم على أمير المؤمنين عليه السلام بالخلافة والإمامة، فإنه كان يشهد عشرة آلاف رجل، كما قال الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام وقصة غدير خم بحضور جمع الحاج ومن حضر من الجمع الكثير، فكيف اجتهاد ومجتهد في مثل هذا وما شاركه في المعلومية؟!

إلاّ أنّا لو أغمضنا(٦) عن هذا ـ مع وضوحه وبيانه ـ وقلنا: هناك أهل

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

(٤) الحشر :٧.

(٥) الحجرات: ١.

(٦) في المخطوط: غمضنا.

الحل والعقد بما ذكرت، ويجوز تعددهم، فحضورهم وقت بيعة أبي بكر مستحيل لتفرقهم[١] في أقطار الأرض أيضاً، فأين اجتماعهم ورضاهم في ذلك الوقت القليل اليسير العسير؟! فمن ادعى إجماعهم عند ذلك ادعى باطلا لاستحالته.

وإن ادعى إجماع أهل المدينة؟ قلنا: أهل المدينة بعض يسير من أمة محمّد ﷺ فلا يكون إجماعهم حجة على من في زمانهم، ولا من بعدهم إلى آخر التكليف.

على أنّ ادعاء إجماعهم باطل؛ لأن بني هاشم تأخروا عن بيعة أبي بكر ولاسيما أمير المؤمنين عليه السلام وأهل بيت النبيّ ﷺ وشيعتهم، كسلمان ومقداد وأبي ذر، وتأخروا عن بيعته، ولاسيما أمير المؤمنين عليه السلام الذي هو أميرهم لو كانوا مؤمنين، فهؤلاء عين أعيان أهل المدينة، فكيف يكون إجماع مع تأخر هؤلاء عن بيعته؟!

وإن ادعى إجماع أهل السقيفة فهو ليس بحجة، كما ذكرناه على الاختلاف بينهم وشهروا السيوف وأدنوا بالحتوف، فسلم بعضهم وسالم بعضهم، ولقد قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: لولا أنّ عمر بايع أبا بكر ما بايع أبا بكر أحد، وابن أبي الحديد من أعيان علماء الجمهور من المعتزلة على مذهب أبي حنيفة[٢]، وكفى به شاهداً؛ لأنه مطلع على أُصول

---

(١) لتفريقهم.

(٢) إن من ترجم له قال: إنه اشتغل بفقه الإمام الشافعي وقرأ الأُصول ولم أقف على ممن ترجمه لهذا القول أي: أنّه من مقلدي أبو حنيفة. انظر: فوات الوفيات ٢: ٢٥٩، رقم الترجمة

مذهبهم وفروعه، وكيف يكون إجماعهم والأمر كذلك؟

الايـراد الخامس: القول بالموجب: فإنّا نحب أهل البيت عليهم السلام وإن كنا على ما نحن عليه؟

الجـواب: إنّ المحـبة المـراد بهـا الإيراد بالمحبة هنا عبارة عن الاتباع والولايـة لهـم والقـول بإمامـتهم في صريح الروايات، ويخصهم بالولاية دون غـيرهم، والإيـراد بالمحـبة هـو ميل الطبع، كمثل البهائم على أولادها والناس للصـور الحسـنة والمـال، فإنّ هذا ليس معتبراً في شرع الإسلام، ولا ركناً من أركـان الايمـان، ألا تسـمع قولـه تعـالى: ﴿**قُـلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ**﴾[1] وقال الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام:

تعصـي الالـه وأنـت تظهـر حـبه ... هـذا محـال[2] فـي الفعـال بديـع

لـو كـان حـبك صـادقاً لأطعـته ... إنّ المحـب لمـن يحـب مطـيع[3]

فكيف تنفع محبة الله ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم ولأهل بيت رسول صلى الله عليه وآله وسلم ممن يقـدم بيـن يدي الله ورسوله ويقدم على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن هذا إلاّ إفك مبين، ولا ريب أن المقدم على عليّ أمير المؤمنين عليه السلام لم يوال أهل

---

[٢٤٦]، وابن خلكان ٥: ٣٩٢، والبداية والنهاية ١٣: ١٩٩.

(١) آل عمران: ٣١.

(٢) في المصدر: هذا لعمرك.

(٣) مناقـب ابـن شهراشـوب ٣: ٣٩٥، فـي معالي أموره عليه السلام، وعنه عوالم العلوم ٢٠: ١١٨ في بعض ما روي عنه عليه السلام من الأشعار.

بيت رسول الله ﷺ ولم يعتقد إمامتهم، وهو ليس بمطيع ولا يتبع لما قال الله تعالى ورسوله، فكيف يحب الله ورسوله ويحبه الله تعالى ورسوله، فارجع إلى ما رويناه وروته العامّة يُعْطِكَ[١] ذلك، نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى، فعل الجمهور بعدما هو واضح لله ورسوله ﷺ لهم سبيل الرشاد، على منوال قوله تعالى: ﴿**وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ**﴾[٢].

الايراد السادس: إنّ من الرجال المشهورين فخر الدين الرازي والزمخشري وسعد [الدين] التفتازاني وغيرهم من مشايخ الجمهور عاملون[٣] بخلافها؟

الجواب: إنّ اتباع هؤلاء من غير دليل للمتبع تقليد محض منهيٌّ عنه في الآية، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا**﴾[٤] وقال جلّ وعلا: ﴿**وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلاَّ قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ * قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَاءكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ * فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ**﴾[٥] بل يجب على

---

(١) في المخطوط: يعطيك.

(٢) فصلت: ١٧.

(٣) في المخطوط عاملين.

(٤) سبأ: ٦٧.

(٥) الزخرف: ٢٣ ـ ٢٥.

كل مكلف أنْ يتبع الدليل والبرهان في العقائد الدينية، لأنّ الإمامة أُخت النبوة، وهما ركنان من الإيمان، فلابد فيهما من الدليل، فإذا ادعى مدع ذلك يطلب عليه الدليل، كذلك من يدعي أنه على سبيل الرشاد من سبيل النبوة والإمامة يطلب عليه الدليل، ومن اتبعه بغير دليل شرعي مستند إلى الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم فهو تقليد محض، منهي عنه في الشريعة المحمدية.

على إنا نعارضكم بما هم أرجح مما ذكرتم، وهم أهل البيت عليهم السلام فإنهم لم يقولوا بإمامة المتقدمين على أمير المؤمنين عليه السلام وفضلاء الصحابة كالمقداد وسلمان وأبي ذر وعمار وغيرهم من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام، ومن فضلاء الإمامية ومشايخهم وعلمائهم، كالشيخ الفضل بن شاذان وابني بابويه ومحمّد بن يعقوب و محمّد بن الحسن الطوسي، والشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، والسيد الأجل السيّد المرتضى، وأخيه السيّد الرضي والسيد الأوحد أبي القاسم بن طاووس، والعلامة الحلي الذي أحصى له بعضهم نحو ألف مصنف، وجمع سلطانه الفرق وناظرهم وظهر عليهم وتشيع السلطان وأهل مملكته، وغير هؤلاء من الفضلاء والحكماء، كالخواجة نصير الدين وقطب الدين الراوندي وفخر المحققين ممن لا يحصى عددهم ولا يستقصى بعدهم من علماء شيعة أهل البيت عليهم السلام.

الايراد السابع: أنتم ناقلوها.

الجواب: إنا وأنتم ناقلو الروايات بطرق عديدة وأسانيد سديدة، كما

هو مذكور في صحاحكم التي[١] لا يرد ما فيها[٢] وتحكمون بصحة ما تضمنته، كصحيح مسلم والبخاري والصحاح الستة وغير ذلك مما قدمنا النقل عنه، فهو حجة لنا وحجة عليكم، ورواياتنا في ذلك أكثر، وضياء شمسها أنور ونور ثراها أزهر، فنحن بما اتفقت عليه الأُمة من الروايات عاملون، وعلى سنة محمّد وآل محمّد مقيمون، وعلى ولايتهم ومحبتهم لائذون، ومن أعدائهم متبرئون، والحمد لله رب العالمين.

الايراد الثامن: نحن أكثر عدداً؟

الجواب: إن كثرة العدد على شيء من الأديان لا يوجب حقية[٣] ذلك الدين، كيف ومتّبعو الحق في كل وقت وزمان قليلون، والكثرة على الباطل، وذلك واضح لمن تأمل كلام الله تعالى القرآن الحكيم، وقد ذكر [ذلك][٤] سبحانه في سورة الشعراء في عدة آيات [منها][٥] قوله تعالى: ﴿**وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ**﴾[٦].

وقد جاء في الحديث أنه يستدعى على الحق بقلة متبعه، فكيف يجعل الكثرة امارة الحق؟ بل لو جعل الكثرة دليل البطلان وقلة الاتباع دليل الحق

---

(١) في المخطوط: الذي.

(٢) في المخطوط: فيه.

(٣) في المخطوط: حقيقة، والصواب ما أثبتناه.

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) الشعراء: ٨.

لكان أصح استدلالاً؛ لأنه عمل بالواقع والمعتاد، والله سبحانه الموفق.

الايراد التاسع: إنّ رواياتكم في بعضها إجمال؟

الجواب: إنّ بعض الروايات فيها تفصيل، يذكر الأئمّة بأسمائهم وأسماء آبائهم، وفي روايات كثيرة وفي بعضها إجمال والمجمل يُحمل على المفصل، كما تقرر في الأُصول.

وأيضاً إذا ثبت أن الأئمّة اثنا عشر تثبت إمامة ائمتنا الاثني عشر عليهم السلام لكن المقدم حق، كما هو في الروايات المتفق عليها من الفريقين، فالتالي مثله في الحقيقة.

بيان الشرطية إنّه بثبوت أنّ الأئمّة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر بالنصّ من الله و رسوله كان هم أئمتنا الاثني عشر، ولا قائل بأنّ الأئمّة الاثني عشر بالنصّ من الله ورسوله هم غير أئمتنا، وذلك معلوم بين الفريقين، وذلك واضح بين.

الايراد العاشر: لم تجاهد أئمتكم عن حقها؟

الجواب: إنّ أئمتنا الاثني عشر عليهم السلام أئمة أمة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم إلى انقطاع التكليف، فيجب الترافع إليهم؛ لأنّ العالم والحاكم[1] يؤتى ولا يأتي، وهم أهل الذكر كما جاءت به صحاح الأخبار الكثيرة عن أئمتنا عليهم السلام[2].

ومن طريق المخالفين مارواه الحافظ محمّد بن مؤمن الشيرازي في كتابه

---

(١) في المخطوط: الحكم.

(٢) أُسد الغابة ٤: ٣١، قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت بمنزلة الكعبة تُؤتى ولاتأتي.

المستخرج من تفاسير اثني عشر، في تفسير قوله: ﴿فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ﴾[١] يعني أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، والله ما سميَّ المؤمن مؤمناً، إلاّ كرامة لعلي بن أبي طالب عليه السلام.

فهم المسؤلون، ونحن السائلون، فيجب الترافع إليهم ولا يجوز ازعاجهم ولا توجب عليهم الوصول اليهم[٢] ﴿وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾[٣]، فأوجب علينا النفر إليهم في بيوتهم.

وروى محمود[٤] بن لبيد عن سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء أُمّ الأئمّة عليها وعليهم السلام في حديث رواه عنها يتضمن النصّ على الأئمّة الاثني عشر... إلى أن قال محمود بن لبيد: فما باله قعد عن حقه ـ يعني علياً عليه السلام ـ؟ قالت: يا أبا عمر، لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل الإمام مثل الكعبة [إذ] تؤتى ولا تأتي، أو قالت: مثل علي، ثمّ قالت: أما والله لو تركوا الحق على أهله واتبعوا عترة نبيهم لما اختلف في الله تعالى اثنان، ولورثها الخلف[٥] عن سلف، وخلف بعد خلف، حتى يقوم قائمنا التاسع من صلب ولدي الحسين عليه السلام، ولكن قدموا من أخّره الله، وأخرّوا من قدمه الله[٦].

---

(١) النحل: ٤٣.

(٢) كذا في المخطوط. والظاهر: ولا توجب عليهم الوصول إلينا، والله العالم.

(٣) التوبة: ١٢٢.

(٤) كذا في المصدر وفي المخطوط: محمد بن لبيد، والصحيح ما أثبتناه.

(٥) في المصدر وبحار الأنوار: لورثها سلف عن سلف.

(٦) كفاية الأثر: ٢٠١، باب ما جاء عن فاطمة الزهراء عليها السلام ما يوافق هذه الأخبار، والنص

وأيضاً روى أمير المؤمنين عليه السلام لما اتصل إليه الخبر أنه لم ينازع الثلاثة؟ فقال عليه السلام: لي بستة من الأنبياء أسوة: أولهم خليل الرحمان، إذ قال: ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ﴾(١) فإن قلتم: إنه اعتزلهم من غير مكروه فقد كفرتم، وإن قلتم: إنه اعتزلهم لما رأى المكروه منهم، فالوصي أعذر، وبلوط إذ قال: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾(٢) فإن قلتم إنّ لوطاً كانت له بهم قوة فقد كفرتم، وإن قلتم: لم يكن به قوة فالوصي أعذر، ويوسف إذ قال: ﴿رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾(٣) فإن قلتم: طلب السجن لغير مكروه، بسخط الله فقد كفرتم، وإن قلتم: إنّه راعى ما يسخط الله فالوصي أعذر، وموسى إذ قال: ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾(٤) فإن قلتم: إنّه فرَّ من غير خوف فقد كفرتم، وإن قلتم: أنّه فر منهم لسوء أرادوه به فالوصي أعذر، وبهارون إذ قال لأخيه: ﴿ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي﴾(٥) فإن قلتم: لم يستضعفوه، ولم يشرفوا على قتله فقد كفرتم، وإن قلتم: استضعفوه وأشرفوا على قتله فلذلك سكت عنهم

على الأئمّة الاثني عشر، وعنه بحار الأنوار ٣٦: ٣٥٢، ح٢٢٤.

(١) مريم: ٤٨.

(٢) هود: ٨٠.

(٣) يوسف: ٣٣.

(٤) الشعراء: ٢١.

(٥) الأعراف: ١٥٠.

فالوصي أعذر، وبمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم إذ هرب إلى الغار، وخلفني على فراشه ووهبت مهجتي لله، فإن قلتم: إنه هرب من غير خوف أخافوه فقد كفرتم وإن قلتم: إنّهم أخافوه فلم يسعه إلاّ الهرب إلى الغار، فالوصي أعذر، فقال الناس: صدقت يا أمير المؤمنين(١).

وروى زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما منع أمير المؤمنين عليه السلام أن يدعو الناس إلى نفسه، ويجرد في عدوه سيفه؟ فقال: الخوف أن يرتدوا ولا يشهدوا أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٢).

محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رحمه الله قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير، عمن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل فلانا وفلاناً وفلاناً؟ قال: الآية في كتاب الله عزّ وجلّ ﴿**لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذين كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا**﴾(٣) قال: قلت وما يعني بتزايلهم؟ قال: ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين، وكذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبداً حتى يخرج ودائع الله عزّ وجلّ فإذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله فقتلهم(٤).

---

(١) مناقب ابن شهر آشوب ١: ٢٣٢، فصل: في مسائل وأجوبة.

(٢) علل الشرائع ١: ١٨٠، ب (١٢٢) العلة التي من أجلها ترك أمير المؤمنين عليه السلام مجاهدة أهل الخلاف، ح٨.

(٣) الفتح: ٢٥.

(٤) علل الشرائع ١: ١٧٦ ـ ١٧٧، ب (١٢٢) العلة التي من أجلها ترك أمير المؤمنين عليه السلام

عنه قال: حدّثنا المظفر العلوي ﷺ قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن عليّ بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أو قال له رجل: أصلحك الله، ألم يكن عليّ عليه السلام قوياً في دين الله؟ قال: بلى، قال: فكيف ظهر عليه القوم، وكيف لم يدفعهم؟ وما منعه من ذلك؟ قال: آية في كتاب الله عزّ وجلّ منعته، قلت: وأية آية؟ قال: قوله: ﴿**لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذين كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا**﴾ إنه كان لله عزّ وجلّ ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومنافقين، فلم يكن عليّ عليه السلام يقتل الآباء حتى يخرج الودائع؛ فلما خرج ودائع الله ظهر على من ظهر فقتله.

[وكذلك قائمنا أهل البيت، لن يظهر أبداً حتى تظهر ودائع الله عزّ وجلّ، فإذا ظهرت ظهر على من ظهر فقتله][1].

وعنه قال: حدّثنا المظفر بن جعفر المظفري العلوي ﷺ قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا جبرئيل بن أحمد قال: حدّثني محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمن، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في قول الله عزّ وجلّ: ﴿**لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا**

مجاهدة أهل الخلاف، ح٢.

(١) علل الشرائع ١: ١٧٧، ب (١٢٢) العلة التي من أجلها ترك أمير المؤمنين عليه السلام مجاهدة اهل الخلاف، ح٣.

الّذين كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾[١]، لو أخرج الله ما في أصلاب المؤمنين من الكافرين، وما في أصلاب الكافرين من المؤمنين لعذّب الّذين كفروا[٢].

علي بن إبراهيم قال: حدّثنا أحمد بن عليّ، قال: حدّثنا الحسين بن عبدالله السعدي، قال: حدّثنا الحسن بن موسى الخشاب، عن عبدالله بن الحسن، عن بعض أصحابه، عن فلان الكرخي، قال: قال رجل لأبي عبدالله عليه السلام: ألم يكن عليّ قوياً في بدنه، قوياً بأمر الله؟ قال أبو عبدالله عليه السلام: بلى، قال: فما منعه أن يدفع أو يمتنع؟ قال: سألت: فافهم الجواب، منع علياً من ذلك آية من كتاب الله، فقال: وأي آية؟ فقرأ: ﴿**لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الّذين كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا**﴾[٣]، إنه كان لله ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومنافقين، فلم يكن عليّ عليه السلام ليقتل الآباء حتى تخرج ودائع الله، فإذا خرجت ظهر على من ظهر فقتله، وكذلك قائمنا أهل البيت لم يظهر أبداً حتى تخرج ودائع الله، فإذا خرجت يظهر على من يظهر فيقتله][٤].

الايراد الحادي عشر: معارضتها برواياتنا.

الجواب: أي رواية تدعونها في نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الثلاثة قبل وصية أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم، ولا رواية في ذلك بإجماع الفريقين الخاصة

---

(١) الفتح: ٢٥.

(٢) علل الشرائع ١: ١٧٧، ب (١٢٢) العلة التي من أجلها ترك أمير المؤمنين عليه السلام مجاهدة أهل الخلاف، ح٤.

(٣) الفتح: ٢٥.

(٤) تفسير علي بن إبراهيم القمي ٢: ٣١٦ ـ ٣١٧، في تفسير سورة الفتح آية: ٢٥.

والعامة، أما الخاصة فمعلوم ذلك منهم. وأما العامّة فكذلك لا يدّعون نصب الثلاثة، برواية من رسول الله ﷺ ولا نص على واحد منهم بالخلافة من رسول الله ﷺ، وإنّ الذي ذكروه من ذلك أنّ الناس اختاروا أبا بكر ونصبوه لهم خليفة، فهو خليفة الناس، ولا استخلفه رسول الله ﷺ، وأبو بكر استخلف عمر، وعمر جعل الخلافة في ستة، أمير المؤمنين عليّ عليه السلام سادسهم، وهذا معلوم بين الفريقين، فأين رواية النصّ على الثلاثة في الخلافة حتى تعارضوا بها رواياتنا الكثيرة المتفق على صحتها الفريقان، أنّ الأئمّة والخلفاء بعد رسول الله ﷺ اثنا عشر، بنص من الله تعالى على لسان نبيه ﷺ؟ وذلك واضح لا مرية فيه ولا شبهة تعتريه.

الايراد الثاني عشر: قولكم رواية، وما نحن على دراية، فلا تعارض الرواية الدراية.

الجواب: إن هذا الكلام في غاية السقوط، بل سفسطة تضحك منه الثكلى؛ لأن رسول الله ﷺ نصب علياً أمير المؤمنين عليه السلام بغدير خم بمشهد أُلوف من الناس، وهذا المشهد العظيم دراية، وقال ﷺ فليبلغ الشاهد منكم الغائب، فصار بعد ذلك في الاشتهار بين المؤالف والمخالف على هذا التواتر، حتى قال بعض العلماء في خبر غدير خم: إنّ العلماء مطبقون على قبول هذا الخبر، قال: وقد بلغ في الانتشار والاشتهار إلى حد لا يوازي به من الأخبار وضوحاً وبياناً وظهوراً وعرفاً، حتى لحق بالمعرفة والبيان بالعلم بالحوادث الكبار والبلدان، فلا يدفعه إلاّ جاحد، ولا يرده إلاّ معاند، وأي خبر من الأخبار جمع في روايته ومعرفته أكثر من ألف مجلد من تصانيف الخاصة والعامّة من المتقدمين والمتأخرين؟ انتهى كلامه.

وقال الشيخ الفاضل محمّد بن عليّ [بن] شهرآشوب: قال جدي شهرآشوب: سمعت أبا المعالي الجويني يتعجب ويقول: شاهدت مجلداً ببغداد في يد صحاف، فيه روايات هذا الخبر مكتوباً عليه «المجلدة الثامنة والعشرون من طرق قوله: من كنت مولاه فعليٌّ مولاه، ويتلوه المجلدة التاسعة والعشرون [1]».

وقد ذكر هذه الحكاية السيّد الأوحد ابن طاووس رحمه الله عن ابن شهرآشوب أيضاً، وأي دراية مثل مشهد غدير خم بنص من الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك الوقت وتلك الساعة، بأن ينصب علياً أمير المؤمنين عليه السلام علماً للناس وإماماً يقتدى به من بعده، هل تعارض هذه الدراية دراية نصب بعض الناس أبا بكر خليفة في سقيفة بني ساعدة، فإنّ أهل الدراية في سقيفة بني ساعدة في نصب أبي بكر أقل قليل ممن نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السلام لأن أهل الدراية ليس إلاّ من شهد هذين النصبين.

ولا ريب أنّ أصحاب الدراية الّذين شاهدوا نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السلام خليفة وإماماً أكثر بكثير من الّذين كانوا في سقيفة بني ساعدة الّذين هم أقل قليل، وأما الذين لم يحضروا المشهد من غدير خم رواية وصار نصب بعض الناس أبا بكر خليفة بعد مشهد بني ساعدة رواية فليس لأحد أن يدعي أنّ هذا الزمان تعارض دراية رواية بل صار النصبان في هذا الوقت رواية ورواية أهل الدراية الّذين حضروا المشهدين وشاهدوا

---

(١) في المخطوط: والعشرين.

النصبين، وقد عرفت أن من شهد مشهد رسول الله ﷺ في نصب وصيه وأمير المؤمنين عليه السلام خليفة وإماماً أكثر عدداً بكثير ممن حضر سقيفة بني ساعدة، وهذا واضح بّين لا شبهة فيه ولا مرية.

والحمد لله حق حمده، وصلّى الله على محمّد وآله الأطهار، الأئمّة الأبرار في مختلف الليل والنهار.

وكان الفراغ من تأليفه على يد المؤلف الفقير إلى الله الغني هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبدالجواد الحسيني البحراني في اليوم الثامن عشر من شهر ذي القعدة الحرام [من الـ] سنة السابعة والتسعين وألف، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين.



المصادر والمراجع

١ــ أخبار اصبهان:

لأحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى في سنة (٤٣٠هـ) ـ نشر انتشارات العالم ـ طهران.

٢ــ الاختصاص:

لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري المتوفى في سنة (٤١٣هـ) ـ نشر مكتبة الزهراء ـ قم، ونشر دار المفيد.

٣ــ إرشاد القلوب:

للحسن بن محمد الديلمي من أعلام القرن الثامن الهجري ـ منشورات الشريف الرضي ـ قم، ومؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ لبنان.

٤ــ الإصابة في تمييز الصحابة:

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى في سنة (٨٥٢هـ) ـ نشر دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٥ــ إعلام الورى بأعلام الهدى:

للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري ـ نشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ـ قم.

٦ــ مناقب آل أبي طالب:

للحافظ رشيد الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن شهرآشوب بن أبي نصر السروي المازندراني المتوفى فى سنة (٥٨٨هـ) ـ نشر مؤسسة

انتشارات علامة ـ قم/ والمطبعة الحيدرية في النجف.

٧ـ أمالي المرتضى، غرر الفوائد ودرر القلائد:

للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي المتوفى في سنة (٤٣٦هـ) ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت، ودار إحياء الكتب العربية ـ بيروت.

٨ـ الأمالي:

لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى في سنة (٤٦٠ هـ) ـ نشر مطبعة النعمان ـ النجف الأشرف، ودار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.

٩ـ الأمالي:

للشيخ الأقدم والمحدث الأكبر أبي جعفر الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي المتوفى في سنة (٣٨١هـ) ـ منشورات المطبعة الحيدرية ـ النجف، ومؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت.

١٠ـ أمل الآمل:

للشيخ محمد بن الحسن (الحر العاملي) المتوفى في سنة (١١٠٤هـ) ـ مكتبة الأندلس ـ بغداد.

١١ـ أنساب الأشراف:

لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري المتوفى في سنة (٢٧٩هـ) ـ نشر دار الفكر ـ بيروت.

١٢ـ إثبات الوصية:

للشيخ أبى الحسن على بن الحسين بن على المسعودي المتوفى فى سنة (

٣٤٦هـ) ـ نشر المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف.

١٣ـ بحار الأنوار:

العلام الشيخ محمد باقر المجلسي المتوفى في سنة (١١١١هـ) ـ نشر دار الكتب الإسلامية ـ طهران.

١٤ـ البداية والنهاية:

لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى في سنة (٧٧٤هـ) ـ نشر مطبعة السعادة ـ مصر، ونشر دار الفكر ـ بيروت.

١٥ـ البرهان في تفسير القرآن:

للعلامة المحدث السيد هاشم البحراني المتوفى في سنة (١١٠٧هـ أو ١١٠٩ هـ) ـ قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة ـ قم.

١٦ـ تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة:

للمفسر السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي النجفي من أعلام القرن العاشر ـ تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي ـ قم.

١٧ـ تاريخ بغداد أو مدينة السلام:

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى في سنة ٤٦٣هـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

١٨ـ تحف العقول عن آل الرسول:

لأبي محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّاني، من أعلام القرن الرابع الهجري ـ نشر مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم، ومنشورات الأعلمي للمطبوعات بيروت ـ لبنان.

١٩ـ تذكرة الخواص = تذكرة خواص الأمّة في خصائص الأئمّة:

ليوسف بن فرغلي بن عبد الله البغدادي سبط الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الحنفي المتوفى في سنة (٦٥٤هـ) ـ نشر النجف الأشرف ـ أوفسيت مكتبة نينوى ـ طهران.

٢٠ـ تفسير البيضاوي، المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل:

لناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي المتوفى في سنة (٧٩١هـ) ـ منشورات دار الكتب ـ بيروت.

٢١ـ تفسير العياشي:

للمحدث الجليل أبي النصر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي المعروف بالعياشي من أعلام القرن الثالث ـ منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ لبنان، والمكتبة العلمية الإسلامية العلمية ـ قم.

٢٢ـ تفسير القمي:

لأبي الحسن علي بن ابراهيم القمي (رحمه الله) من أعلام القرن الثالث والرابع ـ مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر ـ قم ـ ايران، ونشر مؤسسة دار الكتاب ـ قم.

٢٣ـ تفسير فرات:

لفرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي من علماء القرن الثالث الهجري ـ المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف.

٢٤ـ تفسير نور الثقلين:

لعبد علي بن جمعة العروسي الحويزي المتوفى في سنة (١١١٢هـ) ـ منشورات المطبعة العلمية ـ قم ومطبعة الحكمة ـ قم.

٢٥ـ تقريب المعارف:

تأليف عمدة الفقهاء والمتكلمين أبي الصلاح تقي الدين بن نجم الدين الحلبي المتوفى في سنة (٤٤٧هـ) ـ طبعة قم.

٢٦ـ تهذيب التهذيب:

للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى في سنة (٨٥٢هـ) ـ نشر دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٢٧ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال:

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي المتوفى في سنة ٧٤٢هـ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٢٨ـ الثقات:

للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي المتوفى في سنة (٣٥٤هـ) ـ مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ بحيدر آباد الدكن ـ الهند.

٢٩ـ جامع الأخبار أو معارج اليقين في أُصول الدين:

للشيخ محمد بن محمد السبزواري من أعلام القرن السابع الهجري ـ نشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ـ قم.

٣٠ـ الجمع بين الصحيحين (البخاري ومسلم):

الإمام المحدث محمد بن فتوح الحميدي المتوفى في سنة ٤٨٨هـ ـ دار ابن حزم ـ بيروت ـ لبنان.

٣١ـ حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار:

للعلامة السيد هاشم البحراني ﷺ ـ الموفى في سنة (١١٠٧هـ أو ١١٠٩هـ) ـ

مؤسسة المعارف الإسلامية ـ قم المقدسة.

٣٢ـ كتاب الضعفاء والمتوركين:

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي المتوفى في سنة (٥٩٧هـ) ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

٣٣ـ الخصال:

للشيخ الجليل الأقدم الصدوق ـ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى في سنة (٣٨١هـ) ـ مكتبة انصدوق ـ تهران.

٣٤ـ تفسير الدر المنثور في التفسير المأثور:

عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي المتوفى في سنة (٩١١هـ) ـ دار الفكر ـ بيروت ـ لبنان.

٣٥ـ دلائل الإمامة:

للمحدث الشيخ أبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري المتوفى في سنة (٣١٠هـ) ـ مؤسسة البعثة ـ قم.

٣٦ـ رجال الطوسي:

لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ﷺ المتوفى في سنة (٤٦٠ هـ)ـ مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ـ قم.

٣٧ـ رجال النجاشي:

للشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس المتوفى في سنة (٤٥٠هـ) ـ مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ـ قم.

٣٨ـ الرجعة:

للميرزا محمد مؤمن الحسينى الإسترآبادي المتوفى فى سنة (١٠٨٨هـ) ـ

منشورات أنوار الهدى ـ قم.

٣٩ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الإصبهاني المتوفى في سنة (٤٣٠هـ) ـ نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٤٠ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات:

للعلامة الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني ﷺ المتوفى في سنة (١٣١٣هـ) المطبعة الحيدرية ـ طهران.

٤١ـ رياض العلماء وحياض الفضلاء:

للمتتبع الخبير الميرزا عبد الله أفندي الاصبهاني من أعلام القرن الثاني عشر ـ مطبعة الخيام ـ قم ـ إيران.

٤٢ـ سنن أبي داود:

للحافظ سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي المتوفى في سنة (٢٧٥هـ) ـ مؤسسة التاريخ العربي ودار الإحياء ـ بيروت.

٤٣ـ سنن ابن ماجة:

للحافظ أبي عبدالله محمد يزيد القزويني المتوفى في سنة (٢٧٥هـ) ـ دار الكتاب المصري ـ القاهرة.

٤٤ـ سير أعلام النبلاء:

للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان المتوفى في (٧٤٨هـ) مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٤٥ـ صحيح البخاري:

لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم المتوفى فى سنة (٢٥٦هـ) دار

الفكر ـ أوفسيت عن طبعة دار الطباعة العامرة باستانبول، ونشر دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٤٦ـ صحيح مسلم: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى في سنة ٢٦١هـ ـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان، ودار إحياء الكتب العربية.

٤٧ـ الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم:

للعلامة المتكلم الشيخ زين الدين أبي محمد علي بن يونس العاملي المتوفى في سنة (٨٧٧هـ) ـ المطبعة الحيدري ـ قم، والمكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية.

٤٨ـ ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربي:

لمحب الدين أحمد بن عبدالله الطبري المتوفى في سنة (٦٩٤هـ) ـ نشر مطبعة القدسي، ومطبعة السعادة ـ القاهرة، وانتشارات جهان ـ طهران.

٤٩ـ روضة الواعظين وبصيرة المتعظين:

للشيخ محمد بن الفتال النيسابوري الشهيد في سنة (٥٠٨هـ) منشورات الرضي ـ قم.

٥٠ـ شرح نهج البلاغة:

لعز الدين أبي حامد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني المتوفى في سنة (٦٥٥هـ) ـ نشر دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة.

٥١ـ الطبقات الكبرى:

لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري المتوفى فى سنة (

٢٣٠هـ) ـ نشر دار صادر ـ دار بيروت ـ بيروت.

٥٢ـ الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف:

للعالم العابد الزاهد أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني الحسيني المتوفى في سنة ٦٦٤هـ ـ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ لبنان.

٥٣ـ العقد الفريد:

لأحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسي المتوفى في سنة (٣٢٨هـ) ـ نشر دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٥٤ـ علل الشرائع:

للشيخ الجليل الأقدم رئيس المحدثين أبي جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى في سنة (٣٨١هـ) ـ دار الحجة للثقافة ـ قم.

٥٥ـ علل الشرائع:

للشيخ الجليل الأقدم رئيس المحدثين أبي جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى في سنة (٣٨١هـ) ـ دار الحجة للثقافة ـ قم.

٥٦ـ عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار:

للحافظ يحيى بن الحسن الأسدي المعروف بابن البطريق المتوفى في سنة (٦٠٠هـ) ـ مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ـ قم.

٥٧ـ عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال في النصوص على الأئمّة الأثني عشر عليهم السلام:

للمحدث الكبير الشيخ عبد الله البحراني الأصفهاني ـ منشوارت مدرسة الأمام المهدي عليه السلام ـ قم.

٥٨ـ عوالي اللألئ العزيزية في الأحاديث الدينية:

للشيخ المحقق المتتبع محمد ابن علي بن إبراهيم الأحسائي المعروف بابن أبي جمهور قدس سره ـ مطبعة سيد الشهداء ـ قم ـ إيران.

٥٩ـ عيون أخبار الرضا:

للشيخ الجليل رئيس المحدثين أبي جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى في سنة ٣٨١هـ ـ منشورات جهان ـ طهران، ومطبعة العالم ـ طهران.

٦٠ـ الغيبة:

لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى في سنة (٤٦٠ هـ) مؤسسة المعارف الإسلامية ـ قم.

٦١ـ الغيبة:

للشيخ الجليل أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب المعروف بـ(ابن أبي زينب النعماني) المتوفي حدود سنة (٣٦٠هـ) ـ الناشر أنوار الهدى، مطبعة مهر ـ قم.

٦٢ـ الفائق في غريب الحديث:

للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري المتوفى في سنة (٥٣٨هـ) ـ منشورات دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان.

٦٣ـ فتح الباري:

لابن حجر العسقلانى المتوفى فى سنة (٥٨٢هـ) ـ نشر دار إحياء التراث

العربي ـ بيروت.

٦٤ـ فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمّة من ذريتهم عليهم السلام:

تأليف شيخ الإسلام المحدث الكبير إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد الجويني الخراساني من أعلام القرن السابع والثامن المتوفي في سنة (٧٣٠هـ).ـ مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان.

٦٥ـ الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمّة:

للشيخ علي بن محمد بن أحمد المكي الشهير بابن الصباغ المتوفى في سنة (٨٥٥هـ) ـ نشر مكتبة دار الكتب التجارية ـ النجف الأشرف ـ العراق.

٦٦ـ الاحتجاج:

لأحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي من أعلام القرن السادس ـ نشر دار الأسوة: التابعة لمنظمة الحج والأوقاف ـ قم.

٦٧ـ الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد:

لأبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، المعروف بالشيخ المفيد المتوفى في سنة (٤١٣هـ) ـ نشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ـ قم.

٦٨ـ إحقاق الحق وإزهاق الباطل:

للسيد نور الله الحسيني المرعشي التستري المتوفى في سنة ١٠١٩هـ) ـ نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي ـ قم.

٦٩ـ الفضائل:

ابن شاذان: أبو الفضل سديد الدين بن جبرائيل القمى ـ نشر المطبعة

الحيدرية ـ النجف الأشرف.

٧٠ـ القاموس المحيط:

لمجد الدين الفيروزآبادي محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الشافعي ـ مطبعة السعادة ـ مصر.

٧١ـ كتاب سُلَيم:

لسُلَيم بن قيس الكوفي الهلالي العامري صاحب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام المتوفي حدود سنة (٩٠هـ)ـ منشورات دار الفنون للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان.

٧٢ـ كشف الغمة في معرفة الأئمّة:

لأبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي المتوفى في سنة (٦٩٣ هـ) نشر المطبعة العلمية ـ قم، ونشر مكتبة بني هاشم ـ تبريز.

٧٣ـ كفاية الأثر في النص على الأئمّة الإثني عشر:

لأبي القاسم علي بن محمد بن علي الخراز القمي الرازي من علماء القرن الرابع ـ مطبعة الخيام ـ قم ـ (١٤٠١هـ).

٧٤ـ كمال الدين وتمام النعمة:

لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى في سنة (٣٨٠هـ) ـ مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ـ قم المقدسة.

٧٥ـ كنز العمال:

للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري المتوفى في سنة (٩٧٥هـ) ـ نشر مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٧٦ـ كنز الفوائد:
لأبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي الطرابلسي المتوفى في سنة (٤٤٩هـ) ـ نشر دار الأضواء ـ بيروت.
٧٧ـ الكنى والألقاب:
للمحقق الشهير والمؤلف الكبير الشيخ عباس القمي ـ منشوارت المطبعة الحيدرية ـ النجف
٧٨ـ لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث:
للعلامة الشيخ يوسف ابن أحمد البحراني ـ حققه وعلق عليه العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم ـ مؤسسة آل البيت للطباعة والنشر ـ قم.
٧٩ـ لسان العرب:
للعلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري المتوفى في سنة (٧١١هـ) ـ نشر أدب الحوزة ـ قم.
٨٠ـ لسان الميزان:
للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى في سنة (٨٥٢هـ) ـ مؤسسة الأعلمي ـ بيروت.
٨١ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:
للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى في سنة (٨٠٧هـ) ـ نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت.
٨٢ـ المحجة فيما نزل في القائم الحجة:
للشيخ هاشم البحراني المتوفى في سنة (١١٠٧هـ) ـ مؤسسة الوفاء ـ بيروت ـ لبنان.

٨٣ـ مختصر البصائر:

للشيخ عز الدين الحسن بن سليمان الحلي من أعلام القرن الثامن الهجري ـ منشورات مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ـ قم.

٨٤ـ المختصر:

الشيخ الجليل حسن بن سليمان الحلي من علماء أوائل القرن التاسع ـ منشورات المطبعة الحيدرية ـ النجف.

٨٥ـ مراقد المعارف:

للبحاثة الخبير محمد حرز الدين المتوفى في سنة (١٣٦٥هـ) ـ منشورات سعيد بن جبير ـ قم.

٨٦ـ مستدركات علم رجال الحديث:

للعلامة الحجة المحقق الشيخ علي النماري الشاهرودي مطبعة شفق ـ طهران.

٨٧ـ مسند أحمد بن حنبل:

دار صادر ـ بيروت، ودار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٨٨ـ مشارق أنوار اليقين:

للحافظ رجب البرسي ـ مؤسسة الأعلمي.

٨٩ـ مشكاة المصابيح:

لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ـ المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ـ بيروت.

٩٠ـ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير:

أحمد بن محمد بن على الفيومى المتوفى فى سنة (٧٧٠هـ) ـ منشورات

دار الهجرة ـ قم ـ إيران.

٩١ـ معالم العلماء:

للحافظ الشهير محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفى في سنة (٥٨٨هـ) ـ منشورات المطبعة الحيدرية ـ النجف.

٩٢ـ معاني الأخبار:

للشيخ الجليل الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفي سنة (٣٨١هـ) ـ منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ـ قم.

٩٣ـ المعجم الكبير:

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى في سنة (٣٦٠هـ) ـ منشورات مؤسسة دار إحياء التراث العربي ـ الرياض.

٩٤ـ معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة:

للإمام الأكبر زعيم الحوزات العلمية السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي ﷺ ـ مركز نشر الثقافة الإسلامية.

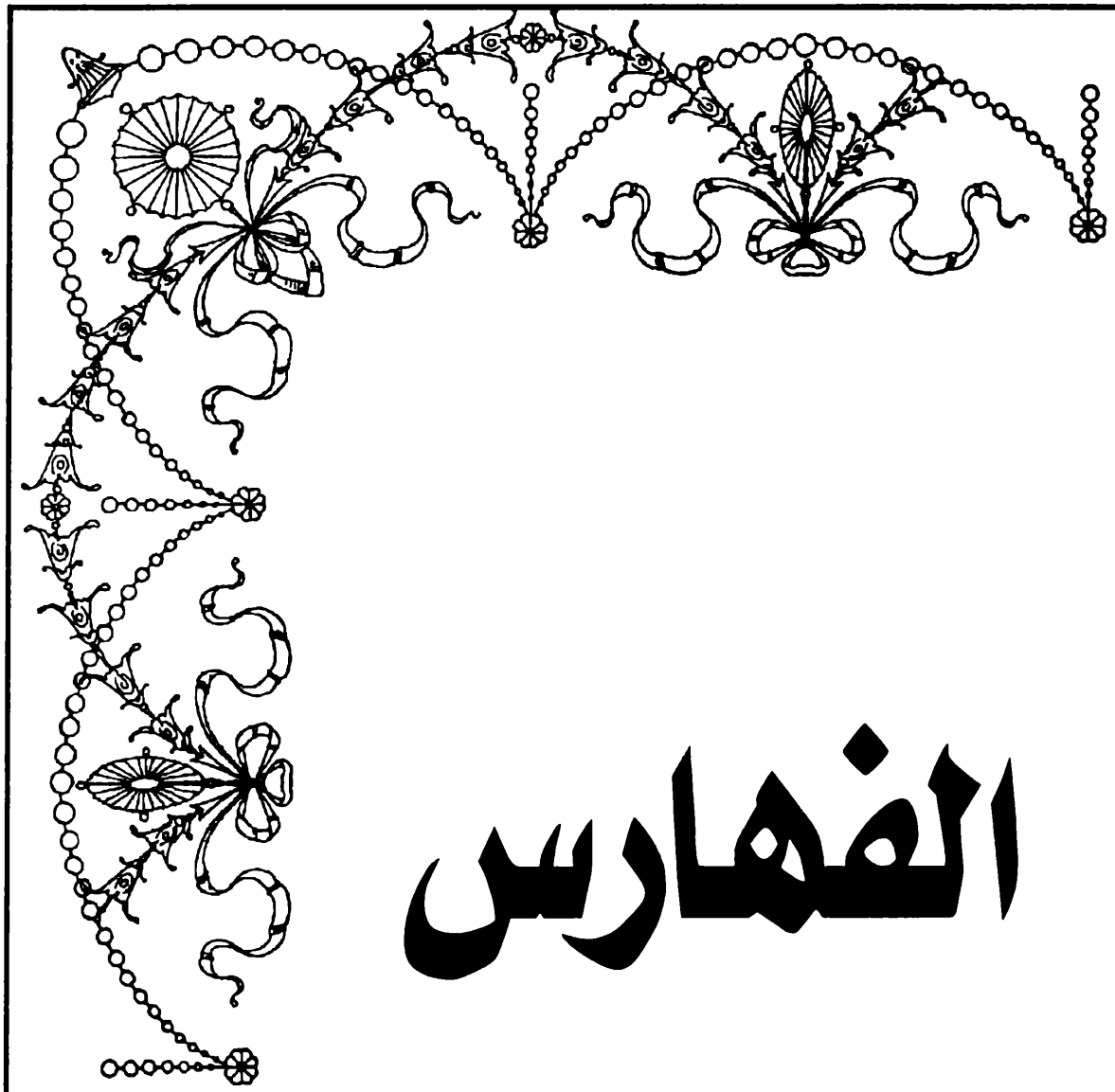
٩٥ـ مقتضب الأثر في النص على الأئمّة الأثني عشر:

للعلامة ابن عياش المطبوع مع الاستنصار في النص على الأئمّة الأطهار للعلامة الكراجكي المتوفى في سنة (٤٤٩هـ) ـ دار الأضواء ـ بيروت ـ لبنان.

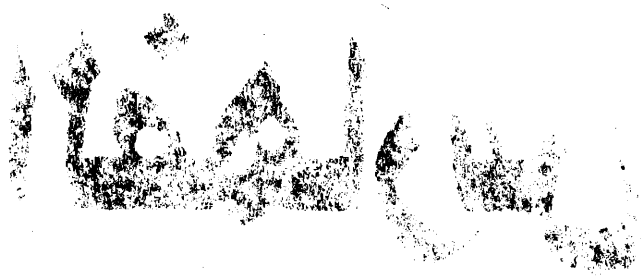
٩٦ـ ميزان الإعتدال في نقد الرجال:

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى في سنة (٧٤٨هـ) ـ دار إحياء الكتب العربية، ونشر دار المعرفة، بيروت.

٩٧ـ نهج البلاغة:
للشريف أبي الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين الرضي الموسوي المتوفى في سنة (٤٠٦هـ) ـ نشر دار الهجرة ـ قم.
٩٨ـ النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين:
للسيد نعمة الله الجزائري رحمه الله ـ منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ لبنان.
٩٩ـ الهداية الكبرى:
للحسين بن حمدان الحضيني (الخَصِيْبي) المتوفى في سنة (٣٣٤هـ) ـ مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع ـ قم.
١٠٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان:
لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلّكان المتوفى في سنة (٦٨١هـ) ـ نشر دار صادر ـ بيروت.
١٠١. النهاية في غريب الحديث والأثر:
لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى في سنة (٦٠٦هـ) ـ نشر مؤسسة إسماعيليان ـ قم، ومنشورات دار إحياء الكتب العربية.
١٠٢. ينابيع المودة لذوي القربى:
للشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي المتوفى في سنة (١٢٩٤هـ) ـ نشر دار الأسوة ـ قم.



الفهارس



فهرس الآيات القرآنية

السورة	الآية	الصفحة
البقرة		
﴿الّذين يُؤْمِنُونَ بالْغَيْبِ﴾	٣	٤٧٧
﴿فَلَمَّا جاءهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِ﴾	٨٩	٥٦٦
﴿وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾	١٠٢	٥٦٦
﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾	١٢٤	٤٦٦
﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾	١٣٢	١٠٤
﴿أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾	١٥٧	٧٨
﴿وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ﴾	٢٨٥	٦٩
﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ﴾	٢٨٥	١٢٥، ١٢٧ ٥٣٩
آل عمران		
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنْ الكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾	٢٣	١٨
﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾	٣٤	٣٤٧، ٣٦٤
﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾	٣١	٥٧٢

﴿إِنَّ الله اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ * ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَالله سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾	٣٣-٣٤	١٠٦
﴿ولاَ تَحْسَبَنَّ الّذين قُتِلُواْ فِي سَبيلِ الله أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾	١٦٩	٢٢١
النساء		
﴿فَقَدْ آتَيْنَآ آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾	٥٤	١٠٧، ١٠٨
﴿يا أيها الّذين آمَنُواْ أَطِيعُواْ الله وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾	٥٩	١٩٤، ٢٠٢، ٢٩٨
﴿فَأُوْلَـئِكَ مَعَ الّذِين أَنْعَمَ الله عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقًا﴾	٦٩	٤١٣
﴿وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلاً لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾	١٦٤	١٠٢
المائدة		
﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا﴾	٣	٢٨٧
﴿وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾	١٢	٤٥٢
﴿رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إلاّ نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾	٢٥	٢٠٧
﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ	٢٧	١٠٠

مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ﴾		
﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذين آمَنُواْ الَّذين يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾	٥٥	١٩٤، ٢٨٦
الأنعام		
﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذين كَفَرُواْ إِنْ هَـذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	٧	٥٦٤
﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ﴾	٣٣	٥٦٤
﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا﴾	٨٤	١٠٤
﴿وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ﴾	٨٤	١٠٤
﴿وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ * وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ * وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ * ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ * أُوْلَـئِكَ الَّذين آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـؤُلاء فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَافِرِينَ﴾	٨٤ - ٨٩	١٠٩
﴿لاَّ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ	١٠٣	٤٨٤

الْخَبِيرُ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلآئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً مَّا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ إِلاَّ أَن يَشَاء اللهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ ١١١ ٥٦٤

الأعراف

﴿وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ﴾ ٤٦ ١٢٢

﴿وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً﴾ ٦٥ ١٠٤

﴿لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ موسَى صَعِقًا﴾ ١٤٣ ٤٨٤

﴿ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي﴾ ١٥٠ ٥٧٨

﴿عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ﴾ ١٥٧ ١٠٦

الأنفال

﴿وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ﴾ ٢٦ ٥١٣

﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ ٣٣ ٥٢

﴿وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ﴾ ٧٥ ١٨٠

التوبة

﴿يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلاّ أن يتم نوره ولو كره الكافرون﴾ ٣٢ ٣٠٢

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ ٣٦ ٩٨، ٢٠٨،

يَـوْمَ خَلَـقَ السَّـمَوَات وَالأَرْضَ مِـنْهَا أَرْبَعَـةٌ حُـرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾		٢٣٨
﴿فَلاَ تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾	٣٦	٢٠٩
﴿وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾	١٢٢	٥٧٧
يونس		
﴿مَتَى هَـذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾	٤٨	٣٤٨
هود		
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾	٢٥	١٠٢
﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾	٨٠	٢٠٦
﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾	٨٠	٥٧٨
﴿وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾	٨٩	١٠٤
يوسف		
﴿رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾	٣٣	٥٧٨
الرعد		
﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾	٧	١٥٧، ٢١٧
إبراهيم		
﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾	٢٤	٣٩٩
﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾	٢٥	٣٩٩
الحجر		
﴿وَلَـوْ فَتَحْـنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاء فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ * لَقَالُواْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾	١٤ ـ ١٥	٥٦٥

النحل

﴿فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾ ٤٣ ٣٢٥ ، ٥٧٧

الإسراء

﴿فَإِذَا جَاء وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولاً * ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً﴾ ٥ ـ ٦ ٢٤٤ ، ٥٢٥

الكهف

﴿وَلا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً﴾ ٤٩ ٥٢٦

﴿وَيُجَادِلُ الّذين كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ ٥٦ ٥٦٨

مريم

﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ﴾ ٤٨ ٥٧٨

طه

﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾ ٦١ ٥٥

﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ ١٥٥ ٩٩

الأنبياء

﴿فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾ ٧ ٣٢٥

﴿لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون﴾ ٢٣ ٤٦٧

﴿مَتَى هَـذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ٨ ٢١٨

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلاةِ وَإِيتَاء الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾ ٧٣ ٣٩٧

الحج

﴿فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ ٤٦ ٤٤٩

﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ ٤٧ ٣٩٤

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِين آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَجَاهِدُوا فِي الله حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ﴾ ٧٧ ـ ٧٨ ٢٩٠

﴿وَجَاهِدُوا فِي الله حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ﴾ ٧٨ ٢٠٦

المؤمنون

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾ ٢٣ ١٠٢

﴿كُلَّ مَا جَاء أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ ٤٤ ١٠٥

النور

﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ الله أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ ٣٦ ١٠٨

﴿وَعَدَ الله الَّذِين آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِين مِن قَبْلِهِمْ﴾ ٥٥ ٤٧٦

الفرقان

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ﴾ ١١ ١٣٧ ، ٤٦٤

سَعِيرًا﴾		٥٣٨
الشعراء		
﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾	٨	٥٧٥
﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾	٢١	٥٧٨
﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾	١٠٥	١٠٣
﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾	١٢٢	١٠٣
﴿كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾	١٢٣ـ ١٢٤	١٠٤
﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾	٢٢٧	٢٢٥
النمل		
﴿فَلَمَّا جَاءتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ * وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾	١٣ ـ ١٤	٥٦٤
القصص		
﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾	٥ ـ ٦	٢٤٤ ، ٥٢٦
﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾	٦٨	٤٤٩ ، ٥٦٧
العنكبوت		
﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾	١٦	١٠٥

﴿فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي﴾ ٢٦ ١٠٤

الروم

﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ ٣٢ ٣١٨

لقمان

﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ ٢٠ ٦٤

الاحزاب

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلا سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ ٧٠ ـ ٧١ ١٣

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ٣٣ ٢٥٥ ، ٢٨٩ ، ٤٠١

﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُّبِينًا﴾ ٣٦ ٥٦٨

سبأ

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا﴾ ٦٧ ٥٧٣

الصافات

﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾ ٢٤ ١١

﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لابْرَاهِيمَ﴾ ٨٣ ٥٢٨ ، ٥٢٩

﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ ٩٩ ١٠٥ ، ١١٠

ص

﴿بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ﴾ ٧٥ ٥١٢

الزمر

﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ﴾ ٩ ١٨

غافر

﴿مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللهِ إلاّ الّذين كَفَرُوا فَلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلادِ﴾ ٤ ٣٤٩

﴿فَالْحُكْمُ للهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ ١٢ ٥٦٨

فصلت

﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ١٧ ٥٧٣

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ٣٣ ١٣

الشورى

﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللهِ﴾ ١٠ ٥٦٨

الزخرف

﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ٢٨ ١٧٦

﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ ٢٨ ١٨٦ ، ٢٠٥ ، ٤٦٧

﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إلاّ قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثارِهِم مُّقْتَدُونَ * قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَاءكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ * فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ ٢٣ ـ ٢٥ ٥٧٣

فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾

الفتح

﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الّذين كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ٢٥ ٥٧٩ ، ٥٨٠

الحجرات

﴿يَا أَيُّهَا الّذين آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ الله وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا الله إِنَّ الله سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ١ ٥٧٠

﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ الله أَتْقَاكُمْ﴾ ١٣ ٤٥٩ ، ٥٤٨

ق

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ ٣٧ ٥١

الذاريات

﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٥٥ ١٣

القمر

﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ ١٠ ٢٠٧

الرحمن

﴿مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ﴾ ١٩ ـ ٢٠ ١٠

الواقعة

﴿والسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ ١٠ ـ ١١ ٢٣٩

المجادلة

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ﴾ ١١ ١٨

﴿أُوْلَئِكَ حِزْبُ الله ألا إِنَّ حِزْبَ الله هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ٢٢ ٤٧٧

الحشر

﴿وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ ٧ ٢٩٧ ، ٥٧٠

٥٦٨

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ...﴾ ٢١ ٥٣٦

الصف

﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ ٦ ١٠٦

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ الله بِأَفْوَاهِهِمْ وَالله مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ٧ ٣٣٥

الملك

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاء مَّعِينٍ﴾ ٣٠ ٤٤١

البروج

﴿وَالسَّمَاء ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ ١ ٤٣٥ ، ٥٣٣

﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ﴾ ٥٦٨

﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذين كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ٥٨٠

العصر

﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ ٣ ١٣

الإخلاص

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ٣ - ٤ ٤٢٨

فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة	المعصوم
((أخبرني جبرئيل))	٣٥٨	النبي صلى الله عليه وآله
((إذا أردت العلم الصحيح فعندنا))	٣٢٥	الصادق عليه السلام
((إذا أعطى أحدكم خيراً))	٥٤٩	رسول الله صلى الله عليه وآله
((إذا توالت ثلاثة أسماء))	٥٢٢	رسول الله صلى الله عليه وآله
((إذا جنك الليل فصل ركعتين))	٥٣٦	الصادق عليه السلام
((إذا كان يوم القيامة جمع الله عزّ وجلّ الناس في صعيد واحد))	٢٠	الصادق عليه السلام
((إذا هلك كسرى))	٥٤٩	رسول الله صلى الله عليه وآله
((أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله))	٣٩٩	أبو عبد الله عليه السلام
((أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم))	١٧٠	محمد بن علي الثاني عليهما السلام
((أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم))	١٧٣	محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام
((أقبل أمير المؤمنين ومعه الحسن بن علي))	١٦٧	أبي جعفر الثاني عليه السلام
((ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدة؟))	٤١١	رسول الله صلى الله عليه وآله
((ألا وإنّي ظاعن عنكم عن قريب ومنطلق إلى المغيب))	٣٧٢	علي بن أبي طالب عليه السلام

((إلى هذا فإنه مع الحق))	٥٦٠	رسول الله ﷺ
((إليّ يا علي))	٣٦٣	رسول الله ﷺ
((أما أوّل ما كلّم به نبيّنا))	٦٨	علي عليه السلام
((أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس))	٢١٩	أبو جعفر عليه السلام
((إن الأئمة بعد رسول الله كعدد نقباء بني إسرائيل))	٤٠٣	الباقر عليه السلام
((إن الأرض لا تخلو من حجة لله عزّ وجلّ))	١١٦	أمير المؤمنين عليه السلام
((أنّ الأمر يملكه اثنا عشر إماماً من أهل بيته))	٤٩٦	رسول الله ﷺ
((إن الصدقة لا تحل لي))	١٢٩	رسول الله ﷺ
((إن العلماء ورثة الأنبياء))	٢٠	الصادق عليه السلام
((إنّ الغيبة ستقع بالسادس من ولدي))	٣١٤	جعفر بن محمد عليه السلام
((إنّ الله أرسل محمداً))	٩٦	أبو جعفر عليه السلام
((إنّ الله أرسل))	٩٦	أبو جعفر
((إنّ الله أوحى إليّ ليلة أُسري بي))	٢٠٠	رسول الله ﷺ
((إنّ الله تبارك وتعالى اطّلع على الأرض))	٢٦٤	رسول الله ﷺ
((إنّ الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نوراً))	٤٦٥	جعفر بن محمد عليه السلام
((إنّ الله تبارك وتعالى خلق محمداً وعلياً والأئمّة))	١١٣	علي بن الحسين عليه السلام
((إنّ الله تبارك وتعالى عهد إلى آدم عليه السلام))	٩٩	الباقر عليه السلام
((إن الله تبارك وتعالى لم يبعث))	٥٢٣	رسول الله ﷺ
((إن الله تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام))	١٣٥	جبرائيل عليه السلام

((إن الله خلق السنة اثني عشر شهراً))	٤٦٤	أبو عبد الله عليه السلام
((إن الله سبحانه لما خلق إبراهيم))	٥٢٨	جعفر بن محمد عليه السلام
((إنّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله))	٢٦٥	رسول الله صلى الله عليه وآله
((إنّ سبعة ممن ذكرتهم في تابوت من نار))	٥٠٩	رسول الله صلى الله عليه وآله
((إنّ فضل أوّلنا يلحق فضل آخرنا))	٢٥٣	أبو عبدالله عليه السلام
((إنّ لأُمتي فرقة وخلفة))	٣١٨	رسول الله صلى الله عليه وآله
((إنّ لله تبارك وتعالى ملكاً يقال له: دردائيل))	٤٣١	رسول الله صلى الله عليه وآله
((إنّ هذا الأمر لا يمضي وفيه))	٥٤٢	النبي صلى الله عليه وآله
((إنّ هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم))	٥٤٧، ٥٤٨	رسول الله صلى الله عليه وآله
((إنّ هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي منهم))	٤٥٨، ٤٥٩	النبي صلى الله عليه وآله
((إنّ هذا الأمر لن ينقضي حتى يملك))	٣٠٧	النبي صلى الله عليه وآله
((أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم))	٢٨٢	رسول الله صلى الله عليه وآله
((أنا الفرط على الحوض))	٥٤٦، ٥٤٩	رسول الله صلى الله عليه وآله
((أنا المنذر أتعرفون الهادي؟))	١٥٧	رسول الله صلى الله عليه وآله
((أنا سيّد الأنبياء وعلي سيّد الأوصياء))	١٩٠	رسول الله صلى الله عليه وآله
((أنا سيد النبيين، وعلي بن أبي طالب سيّد الوصيين))	٣٣٩	رسول الله صلى الله عليه وآله
((أنا وعلي والحسن والحسين))	١٨٤	رسول الله صلى الله عليه وآله

((أنت الإمام ابن الإمام تسعة من ولدك أئمّة))	٣٦٩	رسول الله ﷺ
((أنت الإمام ابن الإمام، تسعة من صلبك))	٣٦٧	رسول الله ﷺ
((أنت الإمام وأبو الأئمّة))	٤١١	رسول الله ﷺ
((أنت الإمام والخليفة بعدي))	٤٣٩	رسول الله ﷺ
((أنت سيد ابن السيد أبو السادة))	٥٣٠	رسول الله ﷺ
((أنت سيد ابن سيد أبو السادة))	٢٨١	النبي ﷺ
((أنت سيّد الأوصياء))	٥٠٦	رسول الله ﷺ
((أنت فلان بن فلان بن داود	٦٨	علي عليه السلام
((أنت مني بمنزلة هبة الله))	٥٣٨	رسول الله ﷺ
((أنت وارث علمي أنت الإمام))	١٨٥	رسول الله ﷺ
((أنت وارث علمي وأنت الإمام))	١٥٣	النبي ﷺ
((أنزلوا أهل بيتي بمنزلة الرأس))	٢٣٥	رسول الله ﷺ
((إنكم الأئمّة لا ينبغي لأحد أن يتقدمكم))	٢٩٤	عيسى عليه السلام
((أنّه يكون بعدي اثنا عشر خليفة))	٤٥٤	رسول الله ﷺ
((إنّي تارك فيكم الثقلين))	١٨٦	رسول الله ﷺ
((إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وأهل بيتي))	٢٥	رسول الله ﷺ
((إنّي مخلف فيكم الثقلين، فتمسكوا بهما لن تضلّوا))	٤٥٧	أبو عبدالله عليه السلام
((أهل بيتي أمان لأهل الأرض))	١٦٧	رسول الله ﷺ
((أوحى الله تعالى إلى موسى: حببني إلى خلقي))	١٤	علي بن الحسين عليه السلام
((أوصياء الأنبياء الذين يقومون بعدهم بقضاء	١٨٧	رسول الله ﷺ

ديونهم))

((إياكم وأن تكونوا)) ١٨ أبو محمد العسكري عليه السلام

((أين طلحة وأين الزبير)) ٥٠٩ علي بن أبي طالب عليه السلام

((أيّها الناس إنّي فرط لكم)) ٤٠٠ رسول الله صلى الله عليه وآله

((اثنا عشر إماماً)) ٢٥٠ أبو جعفر عليه السلام

((اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل)) رسول الله صلى الله عليه وآله

((اثنا عشر عدد نقباء)) ٥٥٦ رسول الله صلى الله عليه وآله

((اثنا عشرن سبعة من صلب هذا)) علي بن الحسين

((ادعوا لي الباقر ابني)) ٣٩٤ علي بن الحسين عليه السلام

((ادن يا أبا هريرة)) ٢٧٦ رسول الله صلى الله عليه وآله

((اذا أعطى الله أحدكم فليبدأ بنفسه)) ٥٤٦ رسول الله صلى الله عليه وآله

((اعرفوا منازل الرجال على قدر رواياتهم عنّا)) ٢١ أبو عبد الله عليه السلام

((اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم)) ٢٢ الصادق عليه السلام

((الأئمّة اثنا عشر)) ٣٧١ الصادق عليه السلام

((الأئمّة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر)) ١٨٣ الحسن عليه السلام

((الأئمّة بعد نبينا اثنا عشر)) ٥٣٤ أبو عبدالله عليه السلام

((الأئمّة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام)) ٣٦٨ رسول الله صلى الله عليه وآله

((الأئمّة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين)) ٣٦٩ رسول الله صلى الله عليه وآله

((الأئمّة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين))	٣٧٠	رسول الله ﷺ
((الأئمّة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل))	٢٧٥	رسول الله ﷺ
((الأئمّة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل))	٣٩٨	رسول الله ﷺ
((الأئمّة بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل))	٤١٨	رسول الله ﷺ
((الأئمّة بعدي اثنا عشر من صلب علي))	٤٩٠	رسول الله ﷺ
((الأئمّة بعدي اثنا عشر))	٢١٤، ٢١٤	النبي ﷺ
((الأئمّة بعدي اثنا عشر))	٩٢، ١٣٨، ٢١٤، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٧٢، ٣٩٣، ٤٠٥، ٤٦١،	رسول الله ﷺ
((الأئمّة بعدي اثنا عشر... كلهم من قريش))	٤٩٥	رسول الله ﷺ
((الأئمّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين))	٢٦١	رسول الله ﷺ
((الأئمّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين))	٢٧٠	رسول الله ﷺ
((الأئمّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين))	٢٧٣	رسول الله ﷺ
((الأئمّة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل))	٨٤	رسول الله ﷺ
((الأئمّة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل))	١٧٨	رسول الله ﷺ
((الأئمّة بعدي عدد))	٤٨٨	رسول الله ﷺ
((الأئمة بعدي))	٨٤	رسول الله ﷺ
((الأئمّة عدد نقباء بني إسرائيل))	٥٠٥	الحسن بن علي عليه السلام

((الآية في كتاب الله عزّ وجلّ))	٥٧٩	أبو عبدالله عليه السلام
((الاثنا عشر الإمام من آل محمد عليهم السلام))	٢٤٨، ٢٤٧	أبو جعفر عليه السلام
((الثاني عشر الذي يصلي))	٧١	الباقر عليه السلام
((الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة))	٣٧٨	رسول الله صلى الله عليه وآله
((الحمد لله الذي كان في أوليته))	٤٩٥	الحسن بن علي عليه السلام
((الخلفاء بعدي اثنا عشر بعدد نقباء بني إسرائيل))	٤١٦	النبي صلى الله عليه وآله
((الخلفاء بعدي اثنا عشر))	٢٧٨	رسول الله صلى الله عليه وآله
((الخلفاء بعدي عدد نقباء بني إسرائيل))	٤١٦	النبي صلى الله عليه وآله
((الخوف أن يرتدوا))	٥٧٩	أمير المؤمنين عليه السلام
((الذين أنعم الله عليهم من النبيين أنا))	٤١٣	رسول الله صلى الله عليه وآله
((الرواية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا))	٢١	الصادق عليه السلام
((اللهم بحق هذا المولود عليك))	٤٣٣	النبي صلى الله عليه وآله
((اللهم رب السموات السبع))	٤١٠	رسول الله صلى الله عليه وآله
((اللهم عفوك عفوك، ثم قال: يا يونس))	٥١٣	جعفر بن محمد عليه السلام
((اللهم هؤلاء أهل بيتي))	٢٥٥	النبي صلى الله عليه وآله
((اللهم وال من والاهما وعاد من عاداهما))	٣٣٣	النبي صلى الله عليه وآله
((الليل اثنتا عشرة ساعة))	١٣٧	جعفر بن محمد عليه السلام
((النجوم أمان لأهل السماء))	٥٢	النبي صلى الله عليه وآله
((النعمة الظاهرة الإمام الظاهر))	٦٤	موسى بن جعفر عليه السلام
((ان الله تبارك وتعالى))	٩٥	أبو جعفر

((ان الله خلق السنة اثني عشر شهراً))	٤٦٤	أبو عبدالله عليه السلام
((ان بين يدي الساعة كذابين))	٥٤٦، ٥٤٩	رسول الله صلى الله عليه وآله
((انا واردكم على الحوض))	٦٦	رسول الله صلى الله عليه وآله
((انك تقاتل الناكثين))	٥١٠	رسول الله صلى الله عليه وآله
((أُوصيكم عباد الله بتقوى الله))	١٣٨	رسول الله صلى الله عليه وآله
((بعدي اثنا عشر أميراً))	٣٦١	رسول الله صلى الله عليه وآله
((بلى ... آية في كتاب الله عزّ وجلّ منعته))	٥٨٠	أبو عبدالله عليه السلام
((بلى ... منع علياً من ذلك آية في كتاب الله))	٥٨١	أبو عبدالله عليه السلام
((بلى... آية في كتاب الله عزّ وجلّ))		أبو عبد الله عليه السلام
((ثمانية))	١١٥	علي بن الحسين عليه السلام
((جعل الإمامة في عقب الحسين))	١٨٦	رسول الله صلى الله عليه وآله
((حبّي وحبّ أهل حبي وحب أهل بيتي ينافع))	٥٦	رسول الله صلى الله عليه وآله
((حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك))	٤٠٨	رسول الله صلى الله عليه وآله
((حدثني أبي ... عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: أشد من يتم اليتيم))	١٤	العسكري عليه السلام
((حزقة حزقة))	٣٤٥	النبي صلى الله عليه وآله
((خذيه يا فاطمة فإنه الإمام))	٢٥٩	رسول الله صلى الله عليه وآله
((خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله))	٤٣٣	علي بن أبي طالب عليه السلام
((خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً فقال: معاشر الناس كأنّي أُدعى فأُجيب))	٢١٦	الحسن عليه السلام

((خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا))	٤٣٤	رسول الله ﷺ
((دخل إعرابي على رسول الله ﷺ))	٥٠٦	الحسين بن علي عليه السلام
((دخلت أنا وأخي الحسن بن علي))	١١٢، ٥٢٢	الحسين بن علي عليه السلام
((دخلت أنا وأخي على جدي رسول الله ﷺ))	٩٧	الحسين بن علي عليه السلام
((دخلت على رسول الله ﷺ وهو متفكر))	١١٨، ٣٧٩	الحسين عليه السلام
((دخلت على رسول الله ﷺ))	٣٨٢	الحسين بن علي عليه السلام
((دخلت على رسول الله ﷺ))	٤٠١	علي عليه السلام
((ذكر الله عزّ وجلّ عبادة، وذكري عبادة))	٥٣٣	رسول الله ﷺ
((سئل أمير المؤمنين فقيل له: يا أخا رسول الله، هل رأيت ربك؟))	٤٨٤	الحسين بن علي عليه السلام
((سألت أبي عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿**وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم**﴾	١٢٢	فاطمة عليها السلام
((سألت جدي رسول الله ﷺ عن الأئمّة))	١٧٧	الحسين بن علي عليه السلام
((سألت فافهم الجواب))	٢٩٦	علي عليه السلام
((سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمّة بعدي))	٢٦٧	فاطمة عليها السلام
((سمعت رسول الله ﷺ يقول: أوّل ما خلق عزّ وجلّ حجبه))	٤٧٠	الحسين بن علي عليه السلام
((سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تبارك وتعالى))	٤٣٧	أمير المؤمنين عليه السلام

((سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام: أنت وارث علمي))	٩١	الحسن بن علي عليه السلام
((سمعت ليلة أُسري بي إلى السماء))	١٢٥	رسول الله ﷺ
((صدق أبو ذر ، والله ما أظلت الخضراء))	٤٩٢	رسول الله ﷺ
((صدق أخي زيد))	٤٤٦	محمد بن علي عليه السلام
((عدد شهور الحول))	٢٧٩	الحسن بن علي عليه السلام
((عدد نقباء بني إسرائيل علي وسبطاه))	٣١٨	رسول الله ﷺ
((عدد نقباء بني إسرائيل))	١٣٩، ٣١٨	رسول الله ﷺ
((عدد نقباء بني إسرائيل))	٥٠٠	الحسين بن علي عليه السلام
((عصبة من المسلمين يفتحون البيت))	٥٤٥	رسول الله ﷺ
((علماء شيعتنا مرابطون بالثغر))	١٥	الصادق عليه السلام
((علي بن أبي طالب قائد البررة))	١٤١	رسول الله ﷺ
((علي خير من أخلفه فيكم))	٤٤٨	رسول الله ﷺ
((علي مع الحق والحق مع علي))	٣٦٥	رسول الله ﷺ
((فصم إذاً يا كرّام))	٤٢١	أبو عبد الله عليه السلام
((فقال رسول الله ﷺ يا علي هذه الأمة))	٤٠١	الحسين بن علي عليه السلام
((فقيه واحد ينقذ يتيماً من أيتامنا))	١٥	الكاظم عليه السلام
((قال أبي عليه السلام لجابر بن عبدالله الأنصاري: إنّ لي إليك حاجة))	٧٤	أبو عبدالله عليه السلام
((قال رسول الله ﷺ : إنّ الله عزّ وجلّ اختار من	٢٦٩	أبو عبدالله عليه السلام

كل شيء))

((قال رسول الله ﷺ لأصحابه آمنوا بليلة القدر إنها تكون لعلي...)) ٢٢٢ أبو جعفر عليه السلام

((قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام أنا أولى بالمؤمنين)) ٣٦٦ الحسين بن علي عليه السلام

((قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام)) ٣٨٠ علي الهادي عن أبيه عن جده عليهم السلام

((قال رسول الله ﷺ من أحب أن يستمسك بديني)) ٢٢٤ الرضا عن آبائه عليهم السلام

((قال رسول الله ﷺ: إنّ الأئمّة بعدي اثنا عشر)) ١٥٦ الباقر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام

((قال رسول الله ﷺ: إنّ الله اختار من الأيام)) ٥٢١ أبو عبدالله عليه السلام

((قال رسول الله ﷺ: إنّ قائمنا إذا خرج)) ٣٧١ علي بن أبي طالب عليه السلام

((قال رسول الله ﷺ: إنّ من أهل بيتي اثني عشر محدثاً)) ٢٤٩ أبو جعفر الباقر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام

((قال رسول الله ﷺ: إن هذا الأمر يملكه بعدي اثنا عشر)) ٢٤١ الحسن بن علي عليه السلام

((قال رسول الله ﷺ: أنا سيّد من خلق الله عزّ وجلّ)) ٢٢٦ علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام

((قال رسول الله ﷺ: أنت الوصي على الأموات)) ١٤٠ علي عليه السلام

((قال رسول الله ﷺ: اثنا عشر من أهل بيتي))	٤٧١	علي عليه السلام
((قال رسول الله ﷺ: اثنا عشر من أهل بيتي))	٥٣١	أبو عبدالله عن آبائه عليهم السلام
((قال رسول الله ﷺ: الأئمّة بعدي اثنا عشر))	١٩٧	علي بن أبي طالب
((قال رسول الله ﷺ: الأئمّة بعدي اثنا عشر، أولهم علي))	٤٩٧	علي عليه السلام
((قال رسول الله ﷺ: حدثني جبرئيل عن رب العزة جلّ جلاله))	٣٧٧	الصادق عن آبائه عليهم السلام
((قال رسول الله ﷺ: ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة))	٤٩٨	علي عليه السلام
((قال رسول الله ﷺ: في الليلة التي كانت فيه وفاته))	٢٢٢	أمير المؤمنين عليه السلام
((قال رسول الله ﷺ: لما أُسري بي إلى السماء))	٤٠٣	علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام
((قال رسول الله ﷺ: لما أُسري بي إلى السماء))	٤٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام
((قال رسول الله ﷺ: ما خلق الله خلقاً))	٣٥١	علي بن أبي طالب عليه السلام
((قال رسول الله ﷺ: ما من أهل بيت منهم اسمه اسم نبي))	٢٦٨	علي عليه السلام
((قال رسول الله ﷺ: من ولدي اثنا عشر نقيبا))	١٢٢	أبو جعفر عليه السلام
((قال رسول الله ﷺ: يا حسين أنت الإمام))	١١٩	الحسين بن علي عليه السلام
((قال رسول الله ﷺ: يا علي إذا تم من عدد ولدك))		أمير المؤمنين عليه السلام

((قال رسول الله ﷺ في حديث له: إن الله اختار))	٨٠	أبو عبدالله عليه السلام
((قال رسول الله ﷺ: إن الله عزّ وجلّ اختار))	٧٩	أبو عبدالله عن آبائه عليهم السلام
((قال رسول الله ﷺ: إنّي وأحد عشر من ولدي))	٩٠	أبو جعفر عليه السلام
((قال رسول الله ﷺ: إنّي واثني عشر من))	٨٩	أبو جعفر عليه السلام
((قال علي عليه السلام: قال لي رسول الله ﷺ: من سرَّه أن يلقى الله عزّ وجلّ آمناً مطهراً))	١٦١	الحسين بن علي عليه السلام
((قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا))	١٤	العسكري عليه السلام
((قال لما أنزل الله تبارك وتعالى))	١٨٠	الحسين بن علي عليه السلام
((قال لي رسول الله ﷺ : رأيت ليلة أسري))	٥٢٧	أمير المؤمنين عليه السلام
((قال لي رسول الله ﷺ: يا علي، الأئمّة الراشدون))	٣٤٠	علي عليه السلام
((قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عزّ وجلّ اختار))	٧٣	أبو عبد الله عن آبائه عليهم السلام
((قد بلغتماني ما أرسلكما به معاوية))	٢٨٦	علي عليه السلام
((قلت لرسول الله ﷺ: أخبرني بعدد الأئمّة بعدك؟))	٥١٧	علي بن أبي طالب عليه السلام
((كان رسول الله ﷺ يقول لعلي: يا علي أنت الإمام))	٣١٢	فاطمة عليها السلام
((كانوا من صفوته وخيرته))	٤٩٠	رسول الله ﷺ

((كذبوا والله أولم يسمعوا))	٢٠٥	الباقر عليه السلام
((كله: ما من ورقة من الهندباء إلاّ))	٢٥٢	علي بن الحسين عليه السلام
((كنت عند النبي صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة))	٣٤٢	علي عليه السلام
((كيف تهلك أمة أنا أولها))	٤٨٧	رسول الله صلى الله عليه وآله
((كيف تهلك أمة أنا))	٥٠٢	رسول الله صلى الله عليه وآله
((كيف تهلك أمة وأنا))	١٥٥	رسول الله صلى الله عليه وآله
((كيف تهلك أُمة))	١٥٤	رسول الله صلى الله عليه وآله
((كيف تهلك الأمة))	٤٨٧	رسول الله صلى الله عليه وآله
((لأنه مني وأنا منه، وإنّه وارث علمي))	٤٤١	رسول الله صلى الله عليه وآله
((لأي شيء يحتاج إلى النبي والامام))	٥٢	الباقر عليه السلام
((لا تزال هذه الأمّة صالحاً أمرها ظاهرة على عدوها))	٣١٠	رسول الله صلى الله عليه وآله
((لا تزال هذه الأمّة صالحاً أمرها))	٢٢٨	رسول الله صلى الله عليه وآله
((لا تزال هذه الأمّة مستقيماً أمرها))	٢٧٠	النبي صلى الله عليه وآله
((لا تزال هذه الأمة))	٣٥٩	رسول الله صلى الله عليه وآله
((لا تزال هذه الامة صالحاً أمرها))	٣٥٩	رسول الله صلى الله عليه وآله
((لا والله ما رغبت في))	٥١٨	أمير المؤمنين عليه السلام
((لا والله ما رغبت فيها))	٥٣٢	أمير المؤمنين عليه السلام
((لا يتم الإيمان إلاّ بمحبتنا أهل البيت))	٤٦٨	رسول الله صلى الله عليه وآله
((لا يتم الإيمان إلاّ بولايتنا أهل البيت))	٥١٢	رسول الله صلى الله عليه وآله
((لا يزال أمر أُمتي صالحاً))	٥٥٤،	رسول الله صلى الله عليه وآله

	٥٥٨	
((لا يزال أمر أمتي ظاهراً))	٣٣٧	رسول الله ﷺ
((لا يزال أمر الإسلام عزيزاً))	٣١١	رسول الله ﷺ
((لا يزال أمر الناس ماضياً ماوليهم))	٥٤١	رسول الله ﷺ
((لا يزال أمر الناس ماضياً ماوليهم))	٥٤٣	النبي ﷺ
((لا يزال أمر الناس ماضياً))	٦٤، ٣٦٢	رسول الله ﷺ
((لا يزال أمر الناس ماضياً))	٥٤٣، ٥٤٦	النبي ﷺ
((لا يزال أمر هذه الأمّة عالياً على من ناواه))	٣٢٠	رسول الله ﷺ
((لا يزال أهل الدين ينصرونه))	٣٢٤	رسول الله ﷺ
((لا يزال أهل هذا الدين ينصرون على من ناواهم))	٥٥٧	رسول الله ﷺ
((لا يزال أهل هذا الدين ينصرونه))	٣٢٤	رسول الله ﷺ
((لا يزال الإسلام عزيزاً))	٤٥٩	النبي ﷺ
((لا يزال الإسلام عزيزاً))	٥٤٣، ٥٤٨، ٥٥١	رسول الله ﷺ
((لا يزال الدين ظاهراً حتى تقوم الساعة))	٥٤٦، ٥٤٩	رسول الله ﷺ
((لا يزال الدين ظاهراً))	١٢١	النبي ﷺ
((لا يزال الدين قائماً))	٣٣٨	رسول الله ﷺ
((لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة))	٥٤٥، ٥٥٢	رسول الله ﷺ

((لا يزال الدين قائماً حتى يكون))	٥٥٢	رسول الله ﷺ
((لا يزال الدين قائماً))	٢٦٣	النبي ﷺ
((لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة))	٣١٩	النبي ﷺ
((لا يزال هذا الأمر عزيزاً))	٥٤٤	رسول الله ﷺ
((لا يزال هذا الأمر في قريش))	٥٤٢	رسول الله ﷺ
((لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يمضي))	٥٥٠	رسول الله ﷺ
((لا يزال هذا الدين صالحاً))	٤٦٠	الرسول ﷺ
((لا يزال هذا الدين ظاهراً))	١٢٠	رسول الله ﷺ
((لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً سنياً ينصرون))	٣٢١	رسول الله ﷺ
((لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً))	٣٢٣	رسول الله ﷺ
((لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً))	٥٤٤	رسول الله ﷺ
((لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً))	٥٤٧	رسول الله ﷺ
((لا يضرّ هذا الدين من ناواه))	١٢١	رسول الله ﷺ
((لا يضر هذا الدين من ناواه))	٣٥٤	رسول الله ﷺ
((لايزال هذا الأمر عزيزاً))	٣١٩	النبي ﷺ
((لبقاء العالم على صلاحه))	٥٢	الباقر عليه السلام
((لتفتحن عصابة من المسلمين كنز كسرى))	٥٤٧	رسول الله ﷺ
((لعن المجادلون في دين الله))	٣٤٩	رسول الله ﷺ
((لما أُسري بي))	٨٦	رسول الله ﷺ
((لما بايع الناس))	٦٠	أبو عبدالله عليه السلام
((لما عرج بي إلى السماء))	٤٩٢	رسول الله ﷺ

((لما عرج بي إلى السماء رأيت على ساق العرش))	٤٩٤	رسول الله ﷺ
((لمّا عرج بي إلى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش))	١٧٥	رسول الله ﷺ
((لما عرج بي إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى))	٤٦٩	رسول الله ﷺ
((لما عرج بي إلى ربي))	٤٨٧	رسول الله ﷺ
((لما هلك أبو بكر واستخلف عمر رجع عمر))	٣٢٧	جعفر بن محمد عليه السلام
((لن يبرح هذا الدين قائماً تقاتل عليه))	٥٤٨	رسول الله ﷺ
((لن يزال هذا الدين قائماً))	٥٥٦	رسول الله ﷺ
((لو أخرج الله ما في أصلاب))	٥٨١	أبو عبدالله عليه السلام
((لولا من يبقى بعد غيبة قائمنا عليه السلام))	١٦	الهادي عليه السلام
((لي بستة من الأنبياء أسوة))	٥٧٨	أمير المؤمنين عليه السلام
((ليلة أُسري بي إلى السماء))	٥٣٩، ١٢٥	رسول الله ﷺ
((ما الذي أبطأ بك عنا يا داود؟	٢٣٧	جعفر بن محمد عليه السلام
((ما يبكيك ياشيخ؟))	٤٥٦	أبو عبدالله عليه السلام
((مثل الإمام مثل الكعبة))	٤٤٩	رسول الله ﷺ
((مثل الإمام مثل الكعبة))	٥٧٧	رسول الله ﷺ
((مثل المؤمن عند الله))	٥١٢	رسول الله ﷺ
((مر بهؤلاء إذا كانوا مجتمعين يتكلمون))	١٩	أبومحمد العسكري عليه السلام

((مرحباً بل يا أبا القاسم))	٣٥٥	علي بن محمد عليهما السلام
((مررت يوماً برجل))	٣٠١	علي عليه السلام
((معاشر أصحابي أوصيكم بتقوى الله))	١٧٦	رسول الله صلى الله عليه وآله
((معاشر أصحابي من أحبّ أهل بيتي))	١٨٨	رسول الله صلى الله عليه وآله
((معاشر أصحابي، إنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح))	٢٧٢	رسول الله صلى الله عليه وآله
((معاشر الناس إني راحل عن قريب))	٤٠٦	رسول الله صلى الله عليه وآله
((معاشر الناس إنّي فرطكم))	١٤٤	رسول الله صلى الله عليه وآله
((معاشر الناس من أراد ان يحيي حياتي))	١٣٦	رسول الله صلى الله عليه وآله
((معاشر الناس، إني راحل عن قريب))	٤٥٩	رسول الله صلى الله عليه وآله
((من أحبّني وأهل بيتي))	٩٢	رسول الله صلى الله عليه وآله
((من أحسن فيما بقي))	١٣٢	رسول الله صلى الله عليه وآله
((من المسلمين يفتحون البيت الأبيض))	٥٤٦	رسول الله صلى الله عليه وآله
((من تكفل بأيتام آل محمد))	١٥	الجواد عليه السلام
((من تمسك بعترتي من بعدي))	٣٦٥	رسول الله صلى الله عليه وآله
((من حارب علياً فقد حاربني))	٣١٧	رسول الله صلى الله عليه وآله
((من سلم المؤمنون من لسانه ويده))	١٥٥	الباقر عليه السلام
((من شبه الله بخلقه))	٤٨٣	جعفر بن محمد عليه السلام
((من فسر القرآن برأيه))	٣٥١	رسول الله صلى الله عليه وآله
((من قال لا إله إلاّ الله مخلصاً فله الجنة))	٥١٢	رسول الله صلى الله عليه وآله
((من قوّى مسكيناً في دينه))	١٦	أمير المؤمنين عليه السلام

((من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع))	٥١٢	رسول الله ﷺ
((من كان همّه في كسر النواصب))	١٧	الصادق عليه السلام
((من كنت مولاه فعلي مولاه))	٥٨٣	رسول الله ﷺ
((من مات ولم يعرف إمام زمانه))	١٢	رسول الله ﷺ
((منّا اثنا عشر محدثاً))	٧٣	الباقر عليه السلام
((منا اثنا عشر محدثاً))	٣٧٦	أبو جعفر عليه السلام
((منّا اثنا عشر مهديا))	٨١	أبو عبد الله عليه السلام
((منا اثنا عشر مهدياً، أولهم أمير المؤمنين عليه السلام))	٣٤٨	الحسين بن علي عليه السلام
((نحن اثنا عشر إماماً من آل محمد ﷺ))	٢٥١	أبو جعفر عليه السلام
((نحن اثنا عشر إماماً))	٢٤٨، ٢٤٩	أبو جعفر عليه السلام
((نحن اثنا عشر محدثاً))	٨٣، ٤٤٤	أبو عبدالله عليه السلام
((نحن اثنا عشر محدثون))	٨١، ٤٤٥	أبو عبدالله عليه السلام
((نحن اثنا عشر مهدياً))	٨٢، ٤٤٥	أبو عبدالله عليه السلام
((نطق الله بهذا يوم ذرأ الخلق))	٢٣٩	جعفر بن محمد عليه السلام
((نعم إنّه لعهد عهده إليّ رسول الله ﷺ))	٣٧٣	علي بن أبي طالب عليه السلام
((نعم اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل))	٢٥٦	علي بن الحسين عليه السلام
((نعم... سل عما تريد؟))	١٤٧	علي عليه السلام

((هات...))	٥٠٢	الحسين عليه السلام
((هذه أسماء الأوصياء))	٢٠٨	فاطمة عليها السلام
((هم خلفائي يا جابر وأئمّة المسلمين))	٢٠٢	رسول الله صلى الله عليه وآله
((هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه))	٤٦٦	جعفر بن محمد عليهما السلام
((والله إنه لعهد عهده إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله))	٢١٠	الحسن بن علي عليه السلام
((والله لعهد عهده إلينا))	٥٥	الباقر عليه السلام
((والله لقد عملت الأمة))	٥٦٦	علي بن أبي طالب عليه السلام
((وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على كتفي))	٤٤٧	الحسين عليه السلام
((وما قال عمر؟))	١٦٥	علي عليه السلام
((وما يبكيك يا فاطمة؟))	٣٠٤	رسول الله صلى الله عليه وآله
((ومن يقتله؟))	١٣٠	رسول الله صلى الله عليه وآله
((ويحكم ما تدرون))	١٢٣	الحسن عليه السلام
((يا أبا الحسن إنّ الأمانات ليست بالتمثال))	١٦٢	الباقر عليه السلام
((يا أبا حمزة))	٩٧	الباقر عليه السلام
((يا أبا ذر ائتني بابنتي فاطمة))	٢٣١	رسول الله صلى الله عليه وآله
((يا أبا عمر يحق لي بالبكاء فلقد أصبت بخير))	٤٤٨	فاطمة عليها السلام
((يا إبراهيم أما أنت))	٥٧	أبو عبدالله عليه السلام
((يا إبراهيم، أما إنّه صاحبك من بعدي))	٥٨	أبو عبدالله عليه السلام
((يا إسحاق ألا أُبشرك؟))	١٧٩	أبو عبدالله الصادق عليه السلام
((يا أيها الناس ... إني مسؤول وإنكم مسؤولون))	٢٦	رسول الله صلى الله عليه وآله
((يا جابر أمّا السنة فهي جدي رسول الله صلى الله عليه وآله))	٢٠٨	الباقر عليه السلام

((يا حسين أنت السيد بن السيّد))	٣٥٧	رسول الله ﷺ
((يا حسين يخرج من صلبك تسعة من الأئمّة))	٢٧٧	رسول الله ﷺ
((يا حسين يخرج من صلبك تسعة من الأئمّة))	٣٧٥	رسول الله ﷺ
((يا حمران عجباً للناس))	٣٦٣	رسول الله ﷺ
((يا رسول الله، من خلفاؤك؟))	٢١	أمير المؤمنين عليه السلام
((يا سلمان أتحبهم؟))	٢٦٢	رسول الله ﷺ
((يا سلمان إن الله تبارك وتعالى لم يبعث نبياً))	٢٤٢	رسول الله ﷺ
((يا صقر ما أتى بك))	٣٣٠	أبو الحسن عليه السلام
((يا طلحة، أليس قد شهدت))	٣٠٠	علي عليه السلام
((يا عليّ إنّ الله))	٨٤	رسول الله ﷺ
((يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى))	٢٧٤	النبي ﷺ
((يا عليّ أنت وصيي ووارثي))	١٤٢	رسول الله ﷺ
((يا علي بن عاصم، انظر إلى ما تحت قدميك))	٣٨٩	أبو محمد العسكري عليه السلام
((يا علي والله لو أن رجلاً صلّى وصام حتى يصير كالشن البالي))	٤٩١	رسول الله ﷺ
((يا عم يملك من ولدي))	٥٦١	النبي ﷺ
((يا عمار ستكون بعدي فتنة))	٤٤٢	رسول الله ﷺ
((يا كابلي إنّ أولي الأمر))	١١٦	علي بن الحسين عليه السلام
((يا محمد إن الله عزّ وجلّ يأمرك أن تزوج فاطمة من علي))	٢١٥	جبرائيل عليه السلام
((يا معاوية ما أقبح بالرجل))	٤٨٣	جعفر بن محمد عليه السلام

((يكون بعد الحسين))	٨٣	أبو عبدالله عليه السلام
((يكون بعدي اثنا عشر أميراً))	٢٢٩، ٢٥٨، ٣٠٩، ٣٥٣	رسول الله صلى الله عليه وآله
((يكون بعدي اثنا عشر أميراً))	١٩٢، ٥٤٦، ٥٤١	النبي صلى الله عليه وآله
((يكون بعدي اثنا عشر أميراً، غير أن))	٣١٠	رسول الله صلى الله عليه وآله
((يكون بعدي اثنا عشر خليفة))	١٩٢	النبي صلى الله عليه وآله
((يكون بعدي اثنا عشر خليفة))	١٨٢، ٢٥٨، ٢٣٠، ٣٠٨، ٣٢٢، ٥٥٠، ٥٥٧، ١٨٢	رسول الله صلى الله عليه وآله
((يكون بعدي عدة نقباء بني إسرائيل))	٤٥٦	رسول الله صلى الله عليه وآله
((يكون بعدي عدة نقباء موسى عليه السلام))	٤٥٢	رسول الله صلى الله عليه وآله
((يكون بعدي عدد نقباء موسى عليه السلام))	٤٥٥، ٤٥٢	رسول الله صلى الله عليه وآله
((يكون بعدي من الخلفاء))	٥٥٥	النبي صلى الله عليه وآله
((يكون بين يدي الساعة كذابين))	٥٤٧	رسول الله صلى الله عليه وآله
((يكون تسعة أئمّة بعد الحسين))	٧٣	أبو جعفر عليه السلام
((يكون خلفي اثنا عشر خليفة))	٣١٥، ٥٥٩	رسول الله صلى الله عليه وآله
((يكون من بعدي اثنا عشر أميرا))	٣٦٢	النبي صلى الله عليه وآله
((يكون من بعدي اثنا عشر أميراً))	٢٥٦، ٢٥٨، ٣٢٣	رسول الله صلى الله عليه وآله
((يكون من بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش))	١٨١	رسول الله صلى الله عليه وآله

((يكون من بعدي اثنا عشر خليفة))	٣١٩	رسول الله صلى الله عليه وآله
((يكون منا تسعة))	٥٢٠	أبو جفعر عليه السلام
((يلي هذا الأمر اثنا عشر))	٦٣	رسول الله صلى الله عليه وآله

فهرس الكتاب

الإهداء ٧

تقديم ٩

كلمة المؤسسة ٢٣

مقدمة التحقيق ٢٥

الكتاب ٢٥

النسخ المعتمدة في التحقيق ٢٧

منهج التحقيق ٢٨

ترجمة المؤلف ٣١

اسمه ونسبه الشريف ٣١

ولادته ووفاته ٣٢

مشايخه وأساتذته ٣٢

تلامذته والراوون عنه ٣٣

حياته وسيرته ٣٤

مؤلفاته ٣٦

المقدمة ٥١

باب الهمزة ٥٥

الحديث الأول ـ كتاب النصوص ـ أبان بن تغلب ٥٥

الثاني ـ كتاب النصوص ـ إبراهيم بن أبي عيلة ٥٦
الثالث ـ الغيبة للقمي ـ عن إبراهيم الكرخي ٥٧
الرابع ـ غيبة النعماني ـ إبراهيم الكرخي ٥٨
الخامس ـ الغيبة للقمي ـ إبراهيم بن يحيى المدني ٦٠
السادس ـ الغيبة للقمي ـ ابن سيرين ٦٣
السابع ـ من طريق الطاووسي ـ ابن عيينة ٦٤
الثامن ـ من الطرائف ـ ابن عيينة ٦٤
التاسع ـ الغيبة للقمي ـ محمّد بن زياد الأزدي ٦٤
العاشر ـ من طرائف الطاووسي ـ أبو إسحاق ٦٥
الحادي عشر ـ غيبة النعماني ـ أبو أيّوب ٦٦
الثاني عشر ـ الغيبة للقمي ـ أبو أيّوب المخزومي ٧١
الثالث عشر ـ عيون أخبار الرضا ـ أبو بحر ٧٢
الرابع عشر ـ الخصال ـ أبو بحر ٧٢
الخامس عشر ـ أبو بصير ٧٣
السادس عشر ـ غيبة النعماني ـ أبو بصير ٧٣
السابع عشر ـ الغيبة للقمي ـ حديث اللوح ٧٤
الثامن عشر ـ غيبة النعماني ـ أبو بصير ٧٩
التاسع عشر ـ غيبة الطوسي ـ أبو بصير ٨٠
العشرون ـ الغيبة للقمي ـ أبو بصير ٨١
الحادي والعشرون ـ الغيبة للقمي ـ أبو بصير ٨١
الثاني والعشرون ـ الكافي ـ أبو بصير ٨٢
الثالث والعشرون ـ الغيبة للقمي ـ أبو بصير ٨٢

الرابع والعشرون ـ الغيبة للقمي ـ أبو بصير ٨٢
الخامس والعشرون ـ كتاب النصوص ـ أبو الأسود ٨٤
السادس والعشرون ـ كتاب النصوص ـ أبو الأسود ٨٤
السابع والعشرون ـ كتاب النصوص ـ أبو الثابت ٨٦
الثامن والعشرون ـ الغيبة للقمي ـ أبو الجارود ٨٧
التاسع والعشرون ـ الغيبة للقمي ـ أبو الجارود ٨٧
الثلاثون ـ الخصال ـ أبو الجارود ٨٨
الحادي والثلاثون ـ الغيبة للقمي ـ أبو الجارود ٨٨
الثاني والثلاثون ـ الكافي ـ أبو الجارود ٨٩
الثالث والثلاثون ـ غيبة الطوسي ـ أبو الجارود ٩٠
الرابع والثلاثون ـ كتاب النصوص ـ أبو الجحاف ٩٠
الخامس والثلاثون ـ كتاب النصوص ـ أبو الحارث ٩١
السادس والثلاثون ـ كتاب النصوص ـ أبو حازم ٩٢
السابع والثلاثون ـ كتاب النصوص ـ أبو جحيفة ٩٣
الثامن والثلاثون ـ كتاب النصوص ـ أبو حازم ٩٤
التاسع والثلاثون ـ الخصال ـ أبو حمزة الثمالي ٩٥
الأربعون ـ الغيبة للقمي ـ أبو حمزة الثمالي ٩٦
الحادي والأربعون ـ غيبة النعماني ـ أبو حمزة الثمالي ٩٧
الثاني والأربعون ـ الغيبة للقمي ـ أبو حمزة الثمالي ٩٩
الثالث والأربعون ـ الهداية الكبرى ـ أبو حمزة الثمالي ١١٢
الرابع والأربعون ـ الغيبة للقمي ـ أبو حمزة ١١٣
الخامس والأربعون ـ الغيبة للقمي ـ أبو حمزة ١١٣

السادس والأربعون ـ كتاب النصوص ـ أبو خالد الكابلي ١١٤
السابع والأربعون ـ الغيبة للقمي ـ أبو خالد الكابلي ١١٥
الثامن والأربعون ـ الغيبة للقمي ـ أبو خالد الكابلي ١١٨
التاسع والأربعون ـ كتاب النصوص ـ أبو خالد الواسطي ١١٩
الخمسون ـ غيبة النعماني ـ أبو خالد الوالبي ١٢٠
الحادي والخمسون ـ غيبة النعماني ـ أبو خالد الوالبي ١٢٠
الثاني والخمسون ـ الطرائف ـ أبو داود ١٢١
الثالث والخمسون ـ كتاب النصوص ـ أبو ذر ١٢٢
الرابع والخمسون ـ الكافي ـ أبو سعيد ١٢٢
الخامس والخمسون ـ كتاب النصوص ـ أبو سعيد ١٢٣
السادس والخمسون ـ غيبة الطوسي ـ أبو سلمي راعي رسول الله ﷺ ١٢٤
السابع والخمسون ـ كتاب النصوص أبو سلمة ١٢٩
الثامن والخمسون ـ كتاب النصوص ـ أبو سلمة ١٣٠
التاسع والخمسون ـ غيبة الطوسي ـ أبو صالح ١٣٥
الستون ـ كتاب النصوص ـ أبو صالح السمان ١٣٦
الحادي والستون ـ غيبة النعماني ـ أبو الصامت ١٣٧
الثاني والستون ـ كتاب النصوص ـ أبو الصديق الناجي ١٣٧
الثالث والستون ـ كتاب النصوص ـ أبو الضحى ١٣٨
الرابع والستون ـ كتاب النصوص ـ أبو الطفيل ١٣٩
الخامس والستون ـ كتاب النصوص ـ أبو الطفيل ١٤١
السادس والستون ـ كتاب النصوص ـ أبو الطفيل ١٤٢
السابع والستون ـ كتاب النصوص ـ أبو الطفيل ١٤٤

الثامن والستون ـ غيبة النعماني ـ أبو الطفيل ١٤٥
التاسع والستون ـ الغيبة للقمي ـ أبو الطفيل ١٤٦
السبعون ـ الكافي ـ أبو الطفيل ١٥٠
الحادي والسبعون ـ كتاب النصوص ـ أبو العالية ١٥٢
الثاني والسبعون ـ كتاب النصوص ـ أبو عبد الله الشامي ١٥٣
الثالث والسبعون ـ كتاب النصوص ـ أبو المثنى النخعي ١٥٤
الرابع والسبعون ـ كتاب النصوص ـ أبو مريم عبد الغفار بن القاسم ١٥٥
الخامس والسبعون ـ كتاب النصوص ـ أبو مريم ١٥٧
السادس والسبعون ـ كتاب النصوص ـ أبو المقدام شريح بن هاني ١٥٩
السابع والسبعون ـ غيبة الطوسي ـ أبو موسى ١٦٠
الثامن والسبعون ـ كتاب الخصال ـ أبو نضرة ١٦١
التاسع والسبعون ـ الكافي ـ أبو هارون العبدي ١٦٤
الثمانون ـ كتاب النصوص ـ أبو هارون العبدي ١٦٧
الحادي والثمانون ـ الكافي ـ أبو هاشم داود بن القاسم ١٦٧
الثاني والثمانون ـ الغيبة للقمي ـ أبو يحيى المدائني ١٧٣
الثالث والثمانون ـ كتاب النصوص ـ أبو الأجلح الكندي ١٧٤
الرابع والثمانون ـ كتاب النصوص ـ أحمد بن عبد الله ١٧٥
الخامس والثمانون ـ كتاب النصوص ـ أحمد بن محمد ١٧٧
السادس والثمانون ـ كتاب النصوص ـ إسحاق بن عمار ١٧٨
السابع والثمانون ـ الغيبة للقمي ـ إسحاق بن عمار ١٧٨
الثامن والثمانون ـ كتاب النصوص ـ إسماعيل بن عبد الله ١٧٩
التاسع والثمانون ـ الخصال ـ الأسود بن سعيد الهمداني ١٨١

التسعون ـ كتاب النصوص ـ الأصبغ بن نباتة ١٨٢
الحادي والتسعون ـ كتاب النصوص ـ الأصبغ بن نباتة ١٨٣
الثاني والتسعون ـ الغيبة للقمي ـ الأصبغ بن نباتة ١٨٣
الثالث والتسعون ـ كتاب النصوص ـ الأصبغ بن نباتة ١٨٤
الرابع والتسعون ـ كتاب النصوص ـ الأعرج ١٨٥
الخامس والتسعون ـ كتاب النصوص ـ الأعرج ١٨٦
السادس والتسعون ـ الغيبة للقمي ـ الأعمش ١٨٦
السابع والتسعون ـ كتاب النصوص ـ أنس بن سيار ١٨٧
الثامن والتسعون ـ كتاب النصوص ـ أنس بن سيرين ١٨٨
التاسع والتسعون ـ كتاب النصوص ـ إياس بن سلمة بن الأكوع ١٨٩

باب الباء ١٩١
المئة ـ الخصال ـ بحير بن أبي عتبة ١٩١
الأول بعد المئة ـ طرائف الطاووسي ـ البخاري ١٩٢
الثاني والمئة ـ الخصال ـ برد ١٩٢

باب التاء ١٩٣
الثالث والمئة ـ الغيبة للقمي ـ تميم بن بهلول ١٩٣

باب الثاء ١٩٧
الرابع والمئة ـ الغيبة للقمي ـ ثابت بن دينار ١٩٧

باب الجيم ١٩٩
الخامس والمئة ـ غيبة الطوسي ـ جابر بن عبد الله ١٩٩
السادس والمئة ـ غيبة النعماني ـ جابر بن يزيد ٢٠٠

السابع والمئة ـ كتاب النصوص ـ جابر بن يزيد الجعفي ٢٠١
الثامن والمئة ـ كتاب النصوص ـ جابر بن يزيد ٢٠٤
التاسع والمئة ـ عيون أخبار الرضا ـ جابر الجعفي ٢٠٧
العاشر والمئة ـ غيبة الطوسي ـ جابر الجعفي ٢٠٨
الحادي عشر والمئة ـ كتاب النصوص ـ جنادة بن أبي أمية ٢٠٩

باب الحاء ٢١٣
الثاني عشر والمئة ـ كتاب النصوص ـ حريز بن عثمان ٢١٣
الثالث عشر والمئة ـ كتاب النصوص ـ الحسن بن أبي الحسن البصري ٢١٤
الرابع عشر والمئة ـ غيبة النعماني ـ الحسن بن أبي الحسن بن البصري ٢١٤
الخامس عشر والمئة ـ كتاب النصوص ـ الحسن بن الحسن ٢١٥
السادس عشر والمئة ـ الكافي ـ الحسن بن العباس بن الحريش ٢١٨
السابع عشر والمئة ـ الكافي ـ الحسن بن العباس بن الحريش ٢٢١
الثامن عشر والمئة ـ الكافي ـ الحسن بن العباس بن الحريش ٢٢١
التاسع عشر والمئة ـ غيبة الطوسي ـ الحسن بن عليّ ٢٢٢
العشرون والمئة ـ الغيبة للقمي ـ الحسين بن خالد ٢٢٤
الحادي والعشرون والمئة ـ الغيبة للقمي ـ الحسين بن خالد ٢٢٦
الثاني والعشرون والمئة ـ الخصال ـ الحسين بن زيد ٢٢٦
الثالث والعشرون والمئة ـ كتاب النصوص ـ الحسين بن عليّ بن الحسين ٢٢٧
الرابع والعشرون والمئة ـ الخصال ـ الحصين بن عبد الرحمن ٢٢٨
الخامس والعشرون والمئة ـ الخصال ـ الحصين بن عبد الرحمن ٢٢٩
السادس والعشرون والمئة ـ غيبة الطوسي ـ الحصين بن عبد الرحمن ٢٢٩

السابع والعشرون والمئة ـ كتاب النصوص ـ حفصة بنت سيرين ٢٣٠
الثامن والعشرون والمئة ـ كتاب النصوص ـ حنش بن المعتمر ٢٣١
التاسع والعشرون والمئة ـ كتاب النصوص ـ حنش بن المعتمر ٢٣٣

باب الخاء ٢٣٥
الثلاثون والمئة ـ كتاب النصوص ـ خالد بن سعدان ٢٣٥

باب الدال ٢٣٧
الحادي والثلاثون والمئة ـ غيبة النعماني ـ داود بن كثير الرقي ٢٣٧
الثاني والثلاثون ـ والمئة ـ غيبة النعماني ـ داود بن كثير الرقي ٢٣٨

باب الراء ٢٤١
الثالث والثلاثون والمئة ـ كتاب النصوص ـ زر بن حبيش ٢٤١
الرابع والثلاثون والمئة ـ هداية الحضيني ـ رشدة المخزومي ٢٤٢

باب الزاء ٢٤٧
الخامس والثلاثون والمئة ـ الكافي ـ زرارة ٢٤٧
السادس والثلاثون والمئة ـ الكافي ـ زرارة ٢٤٧
السابع والثلاثون والمئة ـ الكافي ـ زرارة ٢٤٨
الثامن والثلانون والمئة ـ غيبة النعماني ـ زرارة ٢٤٩
التاسع والثلاثون ـ الفصول المهمة لعلي أحمد المالكي ـ زرارة ٢٥٠
الأربعون والمئة ـ الخصال ـ زرارة ٢٥٠
الحادي والأربعون والمئة ـ عيون أخبار الرضا ـ زرارة ٢٥٠
الثاني والاربعون والمئة ـ كتاب النصوص ـ الزهري ٢٥١
الثالث والأربعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ زيد الشحام ٢٥٣

الرابع والأربعون والمئة ـ كتاب النصوص ـ زيد بن الحسن الأنماطي ٢٥٤
الخامس والأربعون والمئة ـ ـ كتاب النصوص ـ زيد بن عليّ عليه السلام ٢٥٦
السادس والأربعون والمئة ـ الخصال ـ زياد بن علاقة ٢٥٦
السابع والأربعون والمئة ـ الخصال ـ زياد بن علاقة ٢٥٧
الثامن والأربعون والمئة ـ الخصال ـ زياد بن علاقة ٢٥٨
التاسع والأربعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ زياد بن علاقة ٢٥٨
الخمسون والمئة ـ كتاب النصوص ـ زينب بن عليّ ٢٥٩

باب السين ٢٦١
الحادي والخمسون والمئة ـ كتاب النصوص ـ السائب ٢٦١
الثاني والخمسون والمئة ـ كتاب النصوص ـ السائب ابن أبي أوفى ٢٦١
الثالث والخمسون والمئة ـ طرائف الطاووسي ـ السدي ٢٦٢
الرابع والخمسون والمئة ـ طرائف الطاووسي ـ سعد بن أبي وقاص ٢٦٣
الخامس والخمسون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعد بن جبير ٢٦٤
السادس والخمسون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعد بن جبير ٢٦٥
السابع والخمسون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعد الساعدي ٢٦٦
الثامن والخمسون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعد بن مالك ٢٦٨
التاسع والخمسون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سعد بن غزوان ٢٦٩
الستون والمئة ـ الخصال ـ سعيد بن قيس ٢٧٠
الحادي والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعيد بن المسيب ٢٧٠
الثاني والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعيد بن المسيب ٢٧١
الثالث والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعيد بن المسيب ٢٧٢

الرابع والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعيد بن المسيب ٢٧٣
الخامس والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعيد بن المسيب ٢٧٣
السادس والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعيد بن المسيب ٢٧٥
السابع والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سعيد المقري ٢٧٦
الثامن والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سفيان بن عيينة ٢٧٧
التاسع والستون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سلمة بن الأكوع ٢٧٨
السبعون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سلمان القصري ٢٧٩
الحادي والسبعون والمئة ـ طرائف الطاووسي ـ سلمان المحمدي ٢٨٠
الثاني والسبعون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سليم بن قيس الهلالي ٢٨١
الثالث والسبعون والمئة ـ الكافي ـ سليم بن قيس الهلالي ٢٨٢
الرابع والسبعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سُلَيم بن قيس الهلالي ٢٨٥
الخامس والسبعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سُلَيم بن قيس الهلالي ٢٩٢
السادس والسبعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سُلَيم بن قيس الهلالي ٢٩٥
السابع والسبعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سُلَيم بن قيس الهلالي ٣٠٠
الثامن والسبعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سُلَيم بن قيس الهلالي ٣٠١
التاسع والسبعون والمئة ـ الغيبة للقمي ـ سُلَيم بن قيس الهلالي ٣٠٣
الثمانون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سماك بن حرب ٣٠٧
الحادي والثمانون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سماك بن حرب ٣٠٨
الثاني والثمانون والمئة ـ الخصال ـ سماك بن حرب ٣٠٨
الثالث والثمانون والمئة ـ الخصال ـ سماك بن حرب ٣٠٩
الرابع والثمانون والئمة ـ الخصال ـ سماك بن حرب ٣٠٩
الخامس والثمانون والمئة ـ الخصال ـ سماك بن حرب ٣١٠

السادس والثمانون والمئة ـ الخصال ـ سماك ٣١٠
السابع والثمانون والمئة ـ طرائف الطاووسي ـ سماك بن حرب ٣١١
الثامن والثمانون والمئة ـ كتاب النصوص ـ سهل بن سعد ٣١٢
التاسع والثمانون والمئة ـ الغيبة للقمي ـ السيّد الحميري ٣١٣
التسعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ سيفي الأصبحي ٣١٤

باب الشين ٣١٧
الحادي والتسعون والمئة ـ كتاب النصوص ـ شداد بن أوس ٣١٧
الثاني والتسعون والمئة ـ الطرائف ـ الشعبي ٣١٩
الثالث والتسعون والمئة ـ كتاب النصوص ـ الشعبي ٣١٩
الرابع والتسعون والمئة ـ الخصال ـ الشعبي ٣٢٠
الخامس والتسعون والمئة ـ الخصال ـ الشعبي ٣٢١
السادس والتسعون والمئة ـ الخصال ـ الشعبي ٣٢١
السابع والتسعون والمئة ـ الخصال ـ الشعبي ٣٢٣
الثامن والتسعون والمئة ـ غيبة النعماني ـ الشعبي ٣٢٤
التاسع والتسعون والمئة ـ كتاب النصوص ـ شعيب ٣٢٥

باب الصاد ٣٢٧
المئتان ـ الغيبة للقمي ـ صالح بن عقبة ٣٢٧
الأول بعد المئتين ـ معاني الأخبار ـ الصقر بن أبي دلف ٣٢٩

باب الطاء ٣٣٣
الثاني والمئتنان ـ كتاب النصوص ـ طاووس ٣٣٣

باب العين ٣٣٧
الثالث والمئتان ـ مجالس ابن بابويه ـ عامر ٣٣٧
الرابع والمئتان ـ الخصال ـ عامر بن سعد ٣٣٨
الخامس والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عباية بن ربعي ٣٣٨
السادس والمئتان ـ غيبة النعماني ـ عبد ٣٣٩
السابع والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عبد الرحمن بن أبي ليلى ٣٤١
الثامن والمتان ـ كتاب النصوص ـ عبد الرحمن الأعرج ٣٤٤
التاسع والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عبد الرحمن بن سليط ٣٤٨
العاشر والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عبد الرحمن بن سمرة ٣٤٩
الحادي عشر والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عبد السلام بن صالح الهروي ٣٥١
الثاني عشر والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عبد العظيم بن عبد الله الحسني ٣٥٥
الثالث عشر والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عبد الله بن إبراهيم ٣٥٧
الرابع عشر والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عبد الله بن سعد ٣٥٨
الخامس عشر والمئتان ـ الخصال ـ عبد الله بن عمر ٣٥٩
السادس عشر والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عبد الله بن محمّد بن جعفر ٣٦٠
السابع عشر والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عبد الملك بن عمير ٣٦٠
الثامن عشر والمئتان ـ الخصال ـ عبد الملك بن عمير ٣٦٢
التاسع عشر والمئتان ـ غيبة النعماني ـ عبد الوهاب الثقفي ٣٦٢
العشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عطاء ٣٦٤
الثاني والعشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عطية العوفي ٣٦٧
الثالث والعشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عطية العوفي ٣٦٨
الرابع والعشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عطية ٣٦٩

الخامس والعشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عطية العوفي ٣٦٩
السادس والعشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ علقمة ٣٧٠
السابع والعشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ علقمة بن قيس ٣٧١
الثامن والعشرون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ علقمة بن محمّد ٣٧٥
التاسع والعشرون والمئتان ـ غيبة النعماني ـ عليّ بن أبي حمزة ٣٧٦
الثلاثون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عليّ بن أبي حمزة الثمالي ٣٧٧
الحادي والثلاثون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عليّ بن الحسين عليه السلام ٣٧٩
الثاني والثلاثون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عليّ بن الحسين السائح ٣٨٠
الثالث والثلاثون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عليّ بن عاصم ٣٨٢
الرابع والثلاثون والمئتان ـ كتاب الحضيني ـ عليّ بن عاصم الكوفي ٣٨٩
الخامس والثلاثون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عليم الازدي ٣٩٢
السادس والثلاثون والمئتان ـ كتاب الخصال ـ عمر البكائي ٣٩٣
السابع والثلاثون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عمر بن عليّ ٣٩٤
الثامن والثلاثون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عمر بن موسى الوجيهي ٣٩٥
التاسع والثلاثون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عمر بن ميمون ٣٩٧
الأربعون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ عمر بن سالم ٣٩٨
الحادي والاربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عيسى بن عبد الله ٣٩٩
الثاني والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ عيسى بن موسى ٤٠١

باب الغين ٤٠٣
الثالث والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ غالب الجهني ٤٠٣
الرابع والأربعون والمئتان ـ عيون أخبار الرضا ـ غياث بن إبراهيم ٤٠٤

باب القاف ٤٠٥
الخامس والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ قاسم بن محمّد ٤٠٥
السادس والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ القاسم بن سليمان ٤٠٥
السابع والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ القاسم بن حسان ٤٠٧
الثامن والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ القاسم بن حسان ٤١٠
التاسع والأربعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ القاسم بن حسان ٤١١
الخمسون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ قيس بن أبي حازم ٤١٢
الحادي والخمسون والمئتان ـ المجالس ـ قيس بن عبد ٤١٣
الثاني والخمسون والمئتان ـ المجالس ـ قيس بن عبد ٤١٥

باب الكاف ٤٢١
الثالث والخمسون والمئتان ـ الكافي ـ كرام ٤٢١
الثالث والخمسون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ الكميت أبو المستهل ٤٢٢

باب الميم ٤٢٧
الخامس والخمسون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ مجاهد ٤٢٧
السادسس والخمسون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ مجاهد ٤٣٠
السابع والخمسون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ محمّد بن الجارود ٤٣٤
الثامن والخمسون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ محمّد ابن الحنفية ٤٣٦
التاسع والخمسون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ محمّد بن زيد أرقم ٤٣٩
الستون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ محمّد بن عمار ٤٤٠
الحادي والستون والمئتان ـ الكافي ـ محمّد بن عمران ٤٤٤
الثاني والستون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ محمّد بن مسلم ٤٤٦

الثالث والستون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ محمود بن لبيد ٤٤٧
الرابع والستون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ مسروق ٤٥٠
الخامس والستون والمئتان ـ غيبة النعماني ـ مسروق ٤٥١
السادس والستون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ مسروق ٤٥٢
السابع والستون والمئتان ـ الخصال ـ مسروق ٤٥٤
الثامن والستون والمئتان ـ الخصال ـ مسروق ٤٥٥
التاسع والستون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ مسعدة ٤٥٦
السبعون والمئتان ـ الكافي ـ مسعدة بن زياد ٤٥٨
الحادي والسبعون والمئتان ـ طرائف الطاووسي ـ السيّد ابن طاووس ٤٥٨
الثاني والسبعون والمئتان ـ طرائف الطاووسي ـ السيّد ابن طاووس ٤٥٩
الثالث والسبعون والمئتان ـ طرائف الطاووسي ـ السيّد ابن طاووس ٤٥٩
الرابع والسبعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ مطرف بن عبد الله ٤٥٩
الخامس والسبعون والمئتان ـ الخصال ـ معبد بن خالد ٤٦٠
السادس والسبعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ المفضل بن حصين ٤٦١
السابع والسبعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ المفضل بن عمر ٤٦٢
الثامن والسبعون والمئتان ـ غيبة النعماني ـ المفضل بن عمر ٤٦٤
التاسع والسبعون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ المفضل بن عمر ٤٦٥
الثمانون والمئتان ـ معاني الأخبار ـ المفضل بن عمر ٤٦٦
الحادي والثمانون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ مكحول ٤٦٧
الثاني والثمانون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ مكحول ٤٦٩
الثالث والثمانون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ موسى بن عبد الله ٤٦٩
الرابع والثمانون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ مهزم ٤٧١

باب الواو ٤٧٣
الخامس والثمانون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ واثلة بن الأسقع ٤٧٣
السادس والثمانون والمئتان ـ الغيبة للقمي ـ وهب بن منبه ٤٧٧
السابع والثمانون والمئتان ـ الخصال ـ وهب ٤٨١

باب الهاء ٤٨٣
الثامن والثمانون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام ٤٨٣
التاسع والثمانون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام ٤٨٦
التسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام ٤٨٧
الحادي والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام بن زيد ٤٨٨
الثاني والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام بن زيد ٤٩٠
الثالث والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام بن زيد ٤٩٤
الرابع والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام بن زيد ٤٩٤
الخامس والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ هشام ٤٩٥

باب الياء ٤٩٧
السادس والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ يحيى بن أبي القاسم ٤٩٧
السابع والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ يحيى البكاء ٤٩٨
الثامن التسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ يحيى بن زيد ٤٩٩
التاسع والتسعون والمئتان ـ كتاب النصوص ـ يحيى بن جعدة ٥٠٠
الثلاث مئة ـ كتاب النصوص ـ يحيى بن منقذ ٥٠١
الحادي والثلاث مئة ـ كتاب النصوص ـ يحيى بن النعمان ٥٠٢
الثاني والثلاث مئة ـ كتاب النصوص ـ يزيد بن جابر الجعفي ٥٠٤

الثالث والثلاث مئة ـ كتاب النصوص ـ يزيد بن حيان ٥٠٥
الرابع والثلاث مئة ـ كتاب النصوص ـ يزيد بن السمان ٥٠٦
الخامس والثلاث مئة ـ كتاب النصوص ـ يزيد بن هارون ٥٠٨
السادس والثلاث مئة ـ كتاب النصوص ـ يونس بن ظبيان ٥١٢
تتمة ٥١٧
الثامن والثلاث مئة ـ أمالي الصدوق ـ إسماعيل بن فضل ٥١٧
التاسع والثلاث مئة ـ مسند فاطمة عليها السلام ٥١٧
العاشر والثلاث مئة ـ مسند فاطمة عليها السلام ٥١٩
الحادي عشر والثلاث مئة ـ أبو بصير ٥٢٠
الثاني عشر والثلاث مئة ـ مسند فاطمة عليها السلام ٥٢٠
الثالث عشر والثلاث مئة ـ مسند فاطمة عليها السلام ٥٢١
الرابع عشر والثلاث مئة ـ مسند فاطمة عليها السلام ٥٢٢
الخامس عشر والثلاث مئة ـ مسند فاطمة عليها السلام ٥٢٢
السادس عشر والثلاث مئة ـ مسند فاطمة عليها السلام ٥٢٣
السابع عشر والثلاث مئة ـ مسند فاطمة عليها السلام ٥٢٦
الثامن عشر والثلاث مئة ـ أبو بصير ٥٢٨
التاسع عشر والثلاث مئة ـ حماد بن عيسى ٥٣٠
العشرون والثلاث مئة ـ مهزم ٥٣٠
الحادي والعشرون والثلاث مئة ـ الأصبغ بن نباتة ٥٣١
الثاني العشرون والثلاث مئة ـ أبو بصير ٥٣٢
الثالث والعشرون والثلاث مئة ـ ابن عباس ٥٣٣

الرابع والعشرون والثلاث مئة ـ كتاب الاختصاص ـ عبد العزيز القراطيسي ٥٣٤
الخامس والعشرون والثلاث مئة ـ محمّد بن سنان ٥٣٤
السادس والعشرون والثلاث مئة ـ سليمان الديلمي ٥٣٦
السابع والعشرون والثلاث مئة ـ أبو الصامت ٥٣٧
الثامن والعشرون والثلاث مئة ـ محمّد بن أحمد عليّ ٥٣٨

فصل ٥٣٩
في جملة مما جاء من طريق المخالفين ٥٣٩

فصل ٥٦٣
فيما يرد على هذه الأحاديث والجواب عنها ٥٦٣

المصادر والمراجع ٥٨٥

الفهارس ٦٠١

فهرس الآيات القرآنية ٦٠٣

فهرس الأحاديث ٦١٥

فهرس الكتاب ٦٣٩